

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

٩٨

حماسة القرشي

عباس بن محمد الفرشي

المتوفى سنة ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م

حققه
خير الدين محمود قبلواوي



منشورات وزارة الثقافة

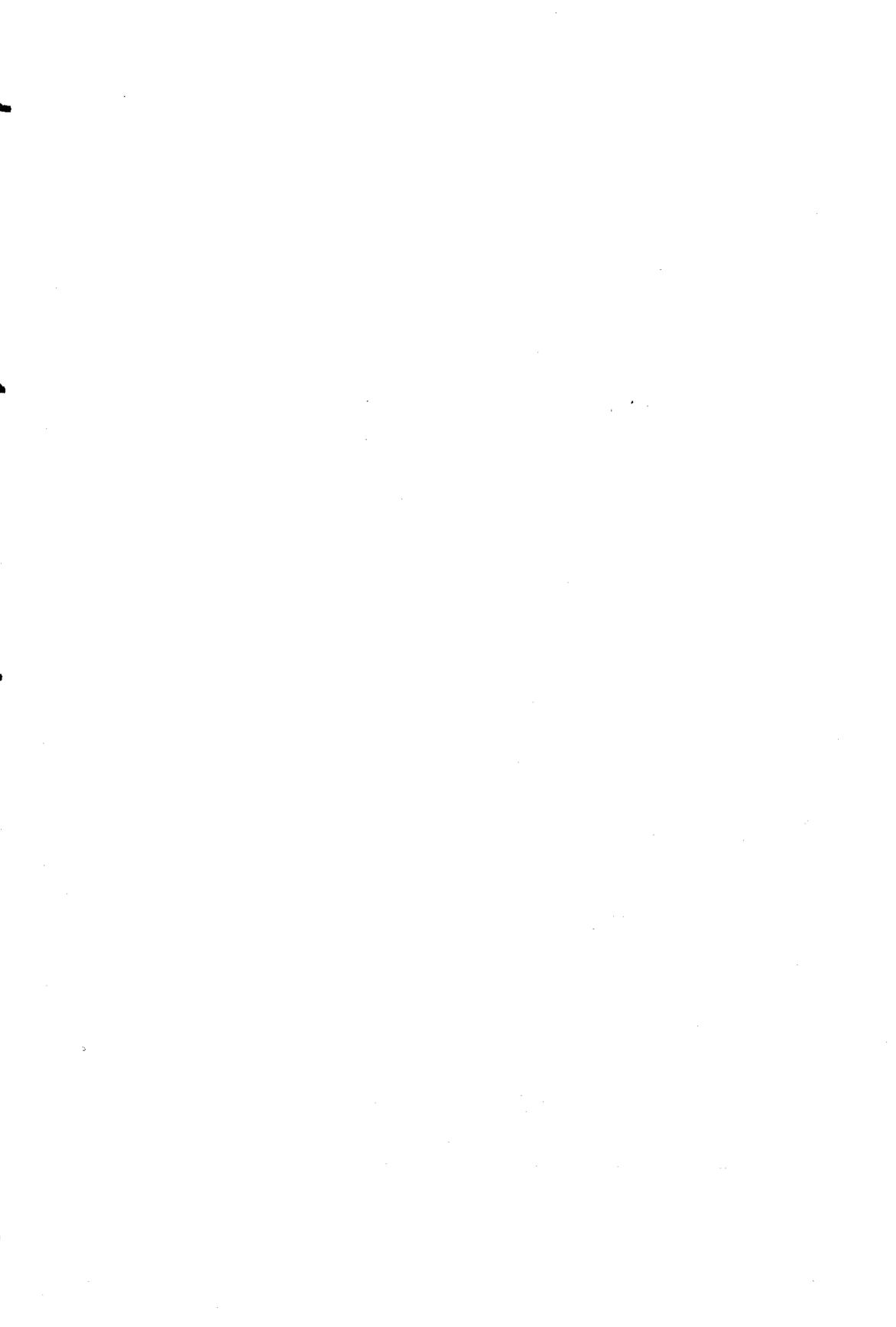
في الجمهورية العربية السورية

دمشق ١٩٩٥

حماسة القرشي / عباس بن محمد القرشي ؛ حققه خير الدين محمود قبلوي
- دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩٥ - ٥٢٨ ص ؛ ٢٤ سم -
(احياء التراث العربي ؛ ٩٨) . باخره فهارس متنوعة .

١ - ٨١١٠٠٠٨ ق ر ش ح ٢ - العنوان ٣ - القرشي
٤ - قبلوي ٥ - السلسلة
مكتبة الأسد

حاشية الترمذي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والسلام على سيد الخلق وأحبهم لله .

أما بعد . . .

فإن موضوع كتابي هو تحقيق « حماسة القرشي » ، مؤلفها عباس بن محمد القرشي النجفي ، والكتاب مجموعة أشعار منتقاة مرتبة ترتيباً موضوعياً في عشرة أبواب .

فموضوع الكتاب إذاً هو الشعر ، هذا الفن الجميل الذي يسمو بالنفس الإنسانية، ويثري الفكر ويصقله ، ويعمر الوجدان ، ويهذب الحواس ، ويرقى بالإنسان إلى مستوى رفيع تتلمس فيه الحياة وقيمها ، وتُستشرف فيه بشائر الخير والحق والجمال .

وكي لا يمرَّ القارئ على مجموعة الأشعار المنتقاة مرّاً ، فلا تترك في نفسه أثراً ، ولا في ذهنه حركة ثرّة ، وفي روحه يقظة ، أودّ أن أذكر بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « الشعر ديوان العرب » وسجلهم الخُلقي والحضاري .

فالعربي إذا أراد أن يتعرّف القيم الخلقية ، ويستقرى المناقب التي يستحبّها في حياته ، يرجع إلى دواوين الشعر والشعراء ، ولا يرجع إلى مباحث الفلاسفة أو كتب الباحثين في مذاهب الأخلاق وفلسفتها .

ففي الشعر العربي بيان وافٍ للأخلاق ، التي تحكم الحياة فعلاً ،
أو ينبغي لها أن تحكمها وتترأى فيها مشرقة حيّة .

فمن الطبيعي أن يرجع العربي إذاً إلى الشاعر ليجد عنده شيئاً أقرب
إلى حسّه وفكره وعمله ووعيه الخلقى والثقافي ، ويجدّ عنده عوالم شتى ،
تتمثل في كلّ منها صورة من صور الحياة كما هي أو كما يتمناها . وهذه
الرؤية تبدي لنا الكون أوسع بكثير من حدوده المادية ، إذ إن هذه الأعداد
التي لا حصر لها من الأناسي أكبر كثيراً مما تدل عليه أرقامها ، لأن كل
شاعر فيها قد تصوّر الكون صورة خاصة على نحو من الأنحاء ، فغدا للكون
نسخ متغايرة بعداد هؤلاء الشعراء ! وتصور الأمر على هذا النحو يوحى
لنا بعظمة الحياة أكثر مما يوحى إلينا أيّ تصوّر آخر .

فالعربي يجدُ في الشعر عالم الفتى المغامر ، وعالم الحكيم العاقل ،
وعالم الماجن العابث ، وعالم الصعلوك المتمرد ، إنه يجد هذه العوالم
معروضة أمامه في حالات كثيرة من الرضا والسخط ، والحب والوفاء ،
والموت والفناء ، والشدة واللين .

فكل شاعر من الشعراء النابهين يقدم لنا أنموذجاً حياً من نماذج
الشخصية الإنسانية على سليقتها ، وإنه يشعر بالتجاوب بينه وبين هذه
النماذج والعوالم ؟ .

يشعر بها حين يريد أن يغتبط بنصيبه من الأخلاق ، ويعتقد أنه على
شيء من تلك الصفات التي يحمدها الشعراء فيؤكد ما عنده ويتق به .

ويشعر بها حين يريد أن يتعزّى عن فقدان الأخلاق الفاضلة في
المجتمع وأن يشكو فقدانها ، ويبلور هذه الشكوى في كلام محفوظ
يردّده ويستشهد به لنفسه أو لغيره .

ويشعر بها حين يريد أن ينهض بهمته إلى غاية سامية ، وصلها آخرون قبله . فكل لحظة يمضيها المتذوق مع شاعر عظيم هي رحلة في عالم تطول أو تقصر ، ولكنها رحلة في كوكب متفرد الخصاص ، متميز الصفات . وكل تجربة شعورية يصورها الشاعر تصبح ملكاً لكل قارئ مستعد للانفعال بها ، فإذا انفعال بها فقد أصبحت ملكه ، وأضاف بها إلى رصيده من المشاعر صورة جديدة ممتازة .

وما دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب سوى ما أحدثته حركة الشعر في هذا العصر في حياتنا الأدبية من صراع فكري ، كان مدعاة للتفكير في الشعر العربي وقراءته ، فليس التجديد في الشعر يعني تجاهل التراث الشعري كله أو البداية من جديد .

بل إن التجديد الحق يكون عن بصيرة ووعي بالتراث الشعري واكتشاف لكل جوانبه وأبعاده .

فإذا كان الشاعر في العصور الماضية يعتمد على سليقته اللغوية ، فإن الشاعر في العصر الحديث ، أعتقد أنه لا يمكن أن يعتمد على فطرته وحدها بل أصبح مضطراً إلى تعلّم اللغة العربية وإلى انتقاء ذخيرته اللغوية من الشعر العربي القديم ، وإلى الإلمام بأصول الشعر العربي في صورته وأخيلته وصيغته الفنية في أحسن أحوالها .

فعلى الشاعر في عصرنا أن يقرأ ويقراً ، ويسمع ويسمع حتى يجري لسانه بما جرى على نسق النماذج التي انطبعت في سمعه وذهنه كما فعل البارودي الذي لحق بالتراث الشعري العربي في أوج ازدهاره ، وضاهى قممه وانسلك مع أعلامه . ولم يكن في ذلك مجرد شاعرية مقلّدة للأقدمين

تجرباً ماقرأته ثم تعيده في صيغ أخرى، وإنما كانت له ملامحه الفنية الخاصة،
فالصياغة أصل أصيل لا يمكن تقليده لغلبة العناصر الذاتية العميقة في منحها
وطريقة تأليفها .

فالتراث الشعري إذأ مجال هذا التجديد ومادته من ناحية ، ومقياس
هذا التجديد من ناحية أخرى . وما قواك إذا كان هذا التراث الشعري
منتقى ؟ !

* * *

أما الحوافز التي دفعتني إلى تحقيق هذا الكتاب فهي إحياء كتاب من
من كتب التراث الشعري العربي ، وبعث الحياة فيه وتقديمه بالصورة
المثلى ، لتكون الفائدة منه أوسع وأشمل .

وأغراني اسم الكتاب « الحماسة » بمتابعة هذه السلسلة الممتازة من
المختارات الشعرية ، وإضافة هذه الحلقة الجديدة إليها . وسمح لي تحقيق
الكتاب الانصال بكتب التراث العربي والاطلاع على المكتبة العربية
الغنية .

وأحب أن أضيف إلى ذلك شغفي بقراءة الشعر والتعامل مع عوالمه
الرائعة بجمالها ومعانيها وآفاقها الواسعة .

* * *

أما منهج التحقيق ، فقد اقتضت طبيعة الكتاب أن استهلته بمقدمة
تكون مدخلاً لا بد منه للموضوع ، تناولت في الجزء منها حياة
المصنف مفصلاً ، فبيّنت اسمه ونسبه تبييناً محققاً ، وولادته ، وطرفاً

من حياته التي ملأها الترحال والسفر في الأصقاع ، ثم وضحت طبيعة شخصيته ، أو جوانب من ثقافته واطلاعاته ، وشاعريته ومصنفاته .

ثم أردفت وراء هذا الجزء مقدمة أخرى ، بيّنت فيها بعض الحقائق المتعلقة بطبيعة الكتاب وتأليفه ، فناقشت تسمية الكتاب مناقشة موضوعية ، وسقت الأدلة على اختيار اسم الحماسة لهذا المصنف ؛ إذ إن صاحبه ترك الكتاب دونما تسمية وإن كان قصدها !

ثم بحثت في موضوع الكتاب متعرضاً لتعريف الحماسة والفخر والعلاقة بينهما ، ثم بيّنت عدد القصائد والمقطعات التي اختارها القرشي ، وترتيب الأبواب ومقارنتها بأبواب حماسة أبي تمام ووجوه الاتفاق أو الخلاف معها .

وجعلت بعض الأسطر للتعريف بشعراء الحماسة وعصورهم ، وعددهم في كل باب ، وألقيت الضوء سريعاً على نسبة المقطعات والقصائد وعدد المنسوب منها ، وعدد ما كان قائله مجهولاً ، فبيّنت جهة الجهل بنسبته من حيث نوعه أو بيئته أو جنسه .

وعرّجت على ذكر البحور الشعرية في الحماسة ، ومعايير المصنف في اختياره ، معتمداً في ذلك على مقدمته الصغيرة حيناً وعلى الاستنتاج من اختياراته حيناً آخر . وحققت في مصادر الكتاب التي اعتمدها المصنف في اختياراته ، ووثقت ذلك بالأدلة والقرائن ، ومن ذلك مثلاً تطابق الرواية بين الحماسة والمصدر ، أو اتفاق نسبة المقطعة أو القصيدة في عددها وترتيبها وتركيبها .

ثم بيّنت أخيراً قيمة الكتاب بوصفه حلقة في سلسلة الكتب التي

تشاركه في الاسم أو المنهج ، وأوضحت قيمة أمثال هذه المصنفات في قدرتها الفعالة على تربية النفس الإنسانية ، إذ إن البذرة الفنية هي التي أنبتت أغلب الفضائل التي نعتزُّ بها ونردُّ أبياتها بترنم وإعجاب، وهي التي تسمو بالروح وتغمر الوجدان وتهدى إلى مثل الحياة .

ورأيت كي تمَّ الفائدة أن أستقصي كل ما أُلِّف في هذا الباب ، فرصدت الحماسات ما استطعت إلى ذلك سبيلاً . فاجتمع لديّ ما يقرب من إحدى وثلاثين حماسة ، فذكرت اسم كلّ حماسة واسم مصنفها وسنة وفاته إن عُرِّفت ، والكتب التي أشارت إليها إن لم تطبع أو لم تصلنا ، وإذا طبعت ذكرت ذلك .

وختمت هذه المقدمة ببيان مكانة الحماسة وفضلها على دواوين الشعر .

* * *

أما منهجي في تحقيق المخطوط فكان كما يلي :

حين قمت بعمل في تحقيق هذا الكتاب جعلت همي بعد نسخ النص وسلامته ومقابلته ، والعناية بضبطه ، ووضع علامات الترقيم ، والاهتمام بضبط الوزن وتسمية بحره ، توثيق النصوص الشعرية المختارة في الكتاب بالرجوع إلى مظانها حسب طبيعة النص ، فإذا كان الشعر منسوباً إلى قائله رجعت إليه في ديوانه إذا كان مطبوعاً أو مخطوطاً إن توفر ، وإن لم يكن منسوباً أو لا يعرف لصاحبه ديوان التمسته في مظانه من كتب الأدب كالأغاني وكتب الأمازي ودواوين الحماسات ومجموعات عيون الشعر وغير ذلك من كتب التراث الأدبي .

وقد حاولت أن أعود ببعض النصوص إلى مظانّ تناسبها ، فإذا كان الشاعر عاشقاً بحث عنه في كتب «مصارع العشاق» وأمثالها، وإذا كانت شاعرة بحث عنها في كتاب « أشعار النساء » و «بلاغات النساء» وأمثالهما ، وإذا كان معمرّاً بحثت عنه في كتاب المعمرين وسواه، وهكذا دواليك.. وقد أفلحت بهذا التوجيه في أحيان كثيرة بتوثيق النص .

وإذا كان النص منسوباً إلى غير صاحبه أو إلى أكثر من شاعر ، أشرت إلى ذلك ، ورجحت النسبة لشاعر دون آخر إن توفرت لدي أدلة تثبت ما ذهبت إليه .

وإذا كان النص غير منسوب حاولت جاهداً معرفة صاحبه فجمعت لكل نص بطاقة خاصة ، فاجتمع لديّ تسع وثمانون قصيدة ومقطعة غير منسوبة ، فاستطعت بطول البحث والمثابرة أن أحدد أصحاب معظم النصوص باستثناء سبع عشرة مقطعة لا يزال أصحابها مجهولين عندي .

ودرجت على الإشارة إلى ما قد يكون من اختلاف بين رواية المصنف للنصوص وروايتها في مصادرها الأخرى . كما حرصت على تفسير الألفاظ الصعبة ، حين يكفي هذا التفسير لفهم المعنى المراد ، وقد أشرح أحياناً ما يصعب فهمه من الأبيات شرحاً موجزاً معتمداً في ذلك على شروح القدامى .

وحرصت على إثبات ترجمة موجزة لكل شاعر اختار له المصنف ، إن كان مغموراً أو مشهوراً لتم الفائدة لشداة الشعر من غير المختصين ، وعمدت إلى توثيق التراجم كلها وذكر مظان تراجمها . ولم أدع أسماء

المحبوبات دون ترجمة ، أو أسماء الممدوحين ، أو أسماء المهجورين
أو أي اسم ورد في متن المخطوط. وجعلت من تنمة العمل وضع فهارس
للكتاب تشتمل على فهارس للشعراء والقوافي والقبائل والأماكن والأعلام.
وأرجو أن أكون قد أحسنت في عملي . والله من وراء القصد .

٢٨ / شوال / ١٤٠٤ هـ - ٤ / ٧ / ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء
القلوب ويهدي السبل
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

أشرفنا على هذا العمل
في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٤ هـ
بمكة المكرمة
على يد
مؤلفه
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب
بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب

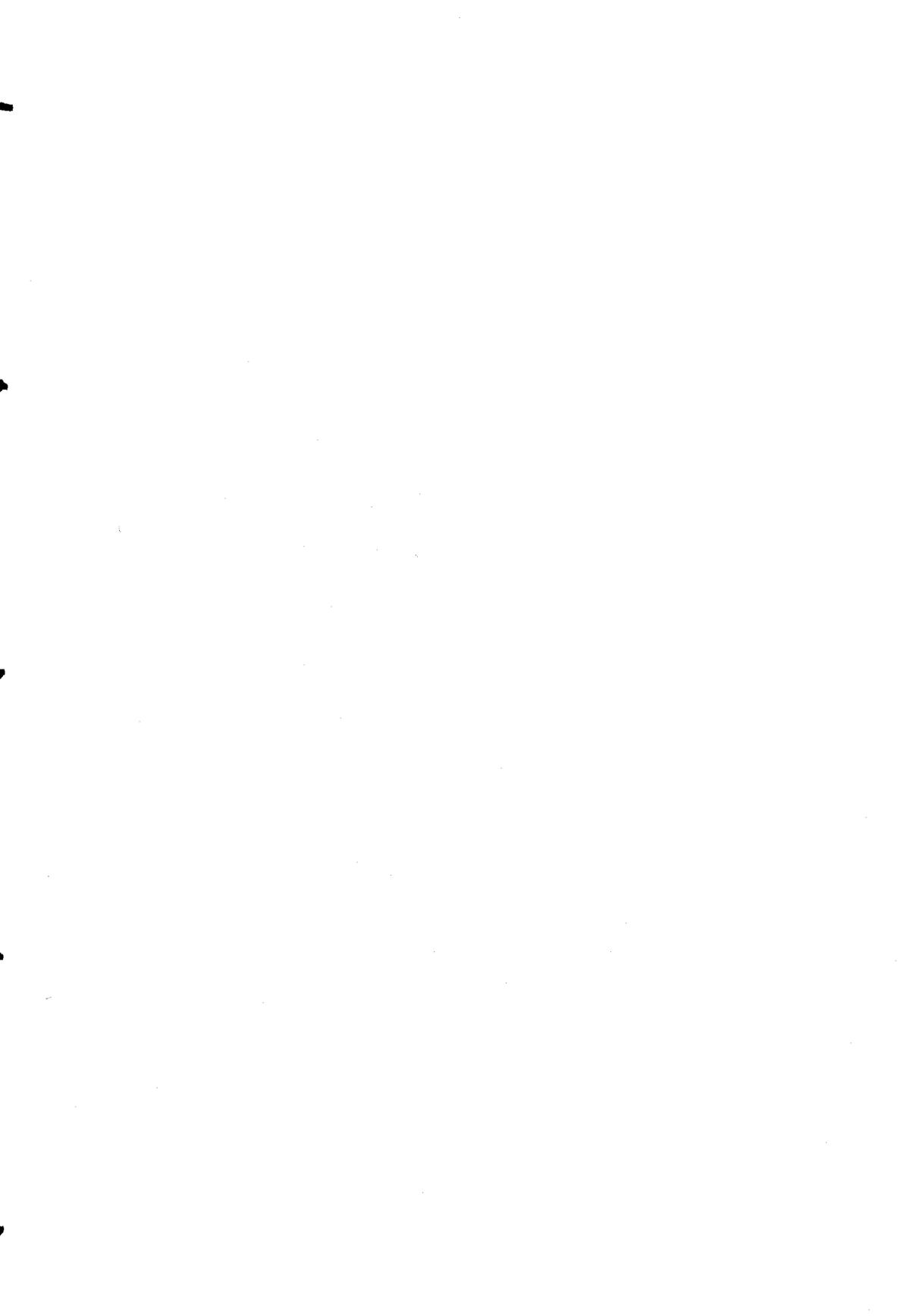
هذا الكتاب
هو من
مجموعتي
التي
أضربها
بسم الله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم
أفضل
الخلق
أجمعين

والله
أعلم
بما
في
القلوب
والصالحين
والصالحات
والصالحات
والصالحات

المدخل

١ - صاحب الحماسة

- اسمه ونسبه
- ولادته
- حياته
- شخصيته
- ثقافته
- وفاته
- شاعريته
- مؤلفاته



صاحب الحماسة

— اسمه ونسبه :

هو الشيخ عباس ابن الشيخ محمد بن عبد علي ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ مسعود بن عمارة القرشي العميري الربيعي النجفي (١) ، المعروف بمدثر ، أديب حرّ ، وشاعر مطبوع .

واسمه عباس علي التحقيق ، إذ ما أكبر ما كان يذكر اسمه في شعره ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر قوله :

يا أمّ كاشوم ماذا أنت صانعة

إن قيل : حلّ الرّدى يوماً بعبّاس (٢) ؟

(١) الخاقاني شعراء الفري : ٤٤٧/٤ .

الطهراني : طبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الثاني / ٦٩٠ .

الأميني : معجم رجال الفكر والأدب في النجف : ٣٤٤ .

كحالة : معجم المؤلفين : ٦٢٧/٦ .

مجلة العدل الإسلامية : ٢٥ .

القرشي : الحماسة : ٢٨٥ .

النجفي : ديوانه (مخطوط) : الورقة الأولى ، والورقة : ٦٠ .

فهرس دار الكتب المصرية : ٢١٠ .

(٢) النجفي : ديوانه : الورقة : ١٢ .

وقوله :

يا لبت شعري أناسٍ عهدي به
إليّ أم متناسٍ عهد عبّاس (١) ؟

وقوله :

فما أنت بعد الشيب وبجك والهوى
متى ترعوي عبّاس طال ضلالكا (٢) !

وقوله :

نفسى فداء التي أذكت محاسنها
نار الصبابة في أحشاء عبّاس (٣)

وأما أسرته آل الترشّيّ ، فإنها من الأسر المعروفة في مدينة النجف وهي ترجع في نسبها إلى ربيعة من فخذ كان يعرف بالجعافرة (٤) ، والجعافرة بطن من بني عامر بن صعصعة ، وهم بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ، والعامريون بطن من كنانة بن خزيمة من العدنانية (٥) . والنجفيّ في انتسابه وطيب محتده مقابل بين أحواله وأعمامه ؛ كريم النسب من قبل والديه ، كما يخبرنا بقوله :

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٣٦ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ١٦ .

(٣) المصدر نفسه : الورقة : ٣١ .

(٤) الطهراني : طبقات أعلام الشيعة : ق ٢ ج ٢ / ٦٩٠ .

(٥) القلقشندي : غاية الأرب : ١٢٥ ، ١٤٣ .

أنا الفتي من قريش طاب محثده
في ذروة المجد بين العجم والحال
ما في عيب إذا أنصفتني كرمأ
إلا إذا كان عيباً قللة المال (١)

٢ - ولادته :

ولد الشيخ عباس في مدينة الدين والعلم والأدب النجف (٢) ، في
أقصى إقليم العراق ، في أوائل القرن الثاني عشر الهجري على التقريب ،
وسندنا في ذلك سنة وفاته ، إذ لم يذكر أي مرجع من المراجع التي ترجمت
له سنة ولادته تحديداً ، لأنها كما يبدو غير معروفة ، لأب فقير يعيش في
كفاف ، زاده الصلاح والتقوى وحسن الأحداثة .

٣ - حياته :

اهتم المترجمون له اهتماماً واضحاً بجانب وحيد من حياته ؛
وهو رحلاته الكثيرة المتواصلة ، فأنجفي لم يستقر في بلد ، ولم
يضع عصا الترحال في وطن ، وإنما قضى عمره متنقلاً بين الأقطار ،
سائحاً في سائر البلدان ، طلباً للرزق ولأسباب المعيشة ، وحباً في السفر
والترحال .

(١) النجفي : ديوانه : الورقة : ٢٠ .

(٢) النجف مدينة تغص بالأسر العلمية والبيوتات الأدبية ، وتكثر فيها المدارس
الدينية ، والأندية الأدبية ، ويزدحم طلاب العلم فيها ازدحاماً لا نظير له في سائر البلاد
الإسلامية ، وللنجف سمعة ذائعة وصيت طائر في الأدب العربي ، (محبوبة : ماضي النجف
وحاضرها : ٢٨٥) .

فقد جاب البلاد وطاف « إيران ودخل خراسان والشام وحلب والقسطنطينية . . ، ووصل إلى جبل عامل ومدح أميرها علي الأسعد (١) » وغيره من أمراء البلاد (٢) ، وكان أكثر مكثه في جبل عامل ، فقد صارت له مكانة سامية ، ومحل رفيع عند أميرها ، الذي كان يبالح في إكرامه ويتعهدده بالعطاء والهبات ، وله فيه قصائد كثيرة ، « وقد حلّ عنده ضيفاً ذات مرة ، فمكث مدة ، وأراد السفر ، فلم يسمح له ، فسافر سرّاً بعد أن كتب له هذين البيتين في ورقة ، أعطاها لخادمه ، ليدفعها إليه :

زرت ابن أسعد فانهلت أنامله
عليّ من جوده كالوابل الغدق
حتى انصرفت بلا إذن ، فلا عجب
إني خشيت علي نفسي من الخرق » (٣)

وسافر إلى الحجاز ومصر واجتمع في مصر مع فضلائها وأدبائها وشعرائها ، ووقعت بينه وبينهم مطارحات ومناظرات (٤).

وجاب بلاد العراق ، وساحل فلسطين ، وأقام مدة في حلب ، يقول صديقه أحمد وهي الكتبي : « إنّ هذا الشيخ مرّ علينا في حلب سنة (١٢٨٧) هـ في شهر آب ، وكان راجعاً من سياحته . ، وأعلمنا بسياحته إلى البلاد الحجازية والبلاد المصرية والشام وفلسطين وجبل لبنان » (٥).

(١) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٤٨/٤ .

(٢) الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢ / ٦٩٠ .

(٣) الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢ / ٦٩١ .

(٤) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٤٨/٤ .

(٥) المصدر نفسه : ٤٤٩/٤ .

ويضيف قائلاً : « ثم ذهب قاصد بلاد العراق على وعدٍ منه أنه سيعود إلينا بعد ستة أشهر ، فكانت غيبته عنّا عشر سنوات ، وكان السبب بذلك أنه ذهب من العراق إلى بلاد الفرس ، واستقام هناك مدة طويلة عند سفير الدولة العثمانية منيف باشا ، ولما انفصل حضرة السفير من السفارة أخذه بمعيته إلى دار السفارة العلية ، فاستقام الشيخ بالقسطنطينية عند الوزير بمنزله مدة طويلة» (١) ، وعمل أثناء ذلك مصححاً في مطبعة الجوائب. ومن الأحداث التي أثرت في نفس النجفي ، وتركت بصمات واضحة في حياته وفاة أخيه موسى الذي كان يحبه حباً شديداً ؛ فقد توفي أخوه في إيران ، فمضى إليها لينقل النعش إلى النجف ، وكانت مودعة ، فنقله إلى النجف ودفنه ، ثم سافر إلى مصر وحلب ومكث أربعين يوماً ، ثم قصد العراق وبلاد الفرس ، ايكشف ما كان من مرض أخيه ووفاته ، وكان شديد الروع كثير البحث عن سبب مرض أخيه ووفاته ، وكان كلما مرّ عليه ذكر اسم (موسى) على لسان أحد أمامه تنحدر دموعه من عينيه على غير رضاه ، وهو يكفكفها حياءً من الحاضرين بمجلسه « (٢) . وقد رثى أخاه بعشرات القصائد ، وبأسلوب مؤثر ، ومن رثائه لأخيه قوله :

فقدت موسى ومن يفقد أخاً كأخي

موسى شقيقي يمّت من شدة الحزن

(١) المصدر نفسه : ٤٤٩/٤ .

(٢) المصدر نفسه .

لله أيّ فتى وارت حفيثه
وأيّ ليث عرين لُفّ في كفن
قدمات من كنت أرجوه لنائبة
ومن به كنت أستعدي على الزمن
رزية كالحسام العضب منصلاً
عن جفنه أو كصدر الذابل اللدن (١)

٤ - شخصيته :

إن شخصية الشيخ القرشي النجفي واضحة لا غموض يكتنف جوانبها، يمكن استجلاء ملامحها من أخباره القليلة وأشعاره، على الرغم من أن المراجع التي ترجمت له قد ضنت علينا كثيراً، فكانت تكتفي أحياناً بذكر اسمه وسنة وفاته وشاعريته وبعض أخباره، وربما لم تذكر شيئاً من أخباره .

لذلك لا سبيل إلى معرفة شخصيته تفصيلاً ، وإنما يمكن معرفتها إجمالاً، وتتضح خطوط صفاته الخلقية والنفسية من خلال شعره النابض بالحياة ، فهو حيّ الشعور ، حيّ الروح ، مرهف الحس ، رفيع الذوق، يمكن أن نتلمس ذلك في شعره ، ومن ذلك قوله :

إنّا أناس إذا زرنا ذوي كرم
قد غصّ مجلسهم بالسادة الغرر

(١) ديوانه : الورقة : ٣٣ .

نكفّ أنفسنا عمّا يخالفهم
ولا نشوب صواب القول بالهذر
نصغي إذا حدثونا في مجالسهم
إلى حديثهم بالسمع والبصر
إن كلمونا تكلمنا ، وإن سكتوا
عنا سكتنا بلا عي ولا حصر (١)

وقوله :

إذا ذكرتك يوماً أكاد شوقاً أطيّرُ
لسن بكيت ، فإني لبالكاء جديرُ
عظفاً فداؤك نفسي وإخوتي والعشيرُ
قد طال بعدك ليلى بالريّ وهو قصيرُ (٢)

وكان الشيخ عباس حسن الأخلاق والشماثل ، بلغ من الرفعة والسمو
مالم يبلغه أحد من أقرانه ، فقد جمع أفراد المحاسن من الورع والفضل
والنباهة والفظنة والحضور وحب المغامرة والسفر ، وكان له التقدم في
المجالس والمحافل . وقد ملك أزمة قلوب الناس بكريم خلقه ، وحسن
معشره ، وقد آنس من نفسه ذلك ، فقال بكل ثقة :

إني لعمرك قد جربت ما سمعت
أذني وما أبصرت عيني من الناس

(١) المصدر نفسه : الورقة : ١٩ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ١٢ .

فما الرحيق بماء الحزن ممتزجاً
يوماً بأطيب من أخلاق عباس (١)

وله من الأخلاق موقف واضح ، إذ يقول :

لا تركب من الأعمال سيئها
فليس للمراء إلا صالح العمل (٢)

وكان الشيخ عباس ذكياً لبيباً ماهراً ، شهد له بذلك أصحابه
ومعاصروه فقال في حقه صاحبه أحمد وهي الكتيبي : « هذا وفي كل
اجتماعاتنا مع الشيخ لم نسمع منه شيئاً مخلاً بمعتقداته ولا بتهذيبه » (٣) ،
وإنما كان متديناً عفيفاً مستقيماً في كل أحواله .

والنجفي من أولئك النجفيين الذين تطلعوا إلى الحياة ، يوم كان
الناس ينعمون في سبات ، « فقد طمحت نفسه إلى نيل الرفاه والسعادة عن
طريق المغامرة » (٤) فسافر إلى بلدان كثيرة ، ولاقى أهوالاً كما لاقى
ما يؤنسه شأن كل سائح .

ويمكن للباحث أن يقف على صور عديدة في ديوانه ، توضح طيب
خلقه ، وسمو مشاعره ، ومن هذه الصور موقفه من رجل من أعيان
تجار مدينة طهران ، يدعى الكندي ، فقد كان هذا الرجل يحتكر على
الناس قوتهم ، فلم يكفّ النجفي عن هجائه ، وقال فيه كثيراً من
القصائد والمقطعات .

(١) ديوانه : الورقة : ٦٩ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ٤٧ .

(٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٠/٤ .

(٤) المصدر نفسه .

فقد مرّت أزمة في الغدائيات عزاها إليه ، وحرص عليه السلطان ناصر الدين شاه بقوله :

يا ناصر الدين ومن مبلغ الـ
شكوى منّي على الشحط
طهران كانت خير مسكونة
خصّصت برغد العيش والبسط
فاحتكر الكنديّ غلاتها
فاحترقت طهران بالقحط
أحرقه الله بنيرانه

ملفّحاً بالقصار والنفط (١)

وهجاه أيضاً هجاء مرّاً قاسياً فقال :

لم أر كالكنديّ بين السورى
باللؤم من حرّ ومن عبيد
سيماه سيمما مسلم زاهد
والقلب منه قلب مرتدّ (٢)

واصطدم مرة بوزير خارجية إيران سعيد خان ، فهجاه ، وقد خاطب بذلك السلطان ناصر الدين بقوله :

(١) ديوانه : الورقة : ٦٤ .

(٢) ديوانه : الورقة : ٢١ .

إذا شئت أن تهلك المفسدين
أيما ناصر الدين فاقتل سعيداً
فإنّ الفساد على رسمه
فجاء سعيد فعاد جديداً (١)

ففي هاتين الصورتين ، يتجلى لنا أن الشاعر النجفي كان من الأحرار
الذين شغفوا بالإصلاح ونشر العدل والخير بين الناس ، وتحلّوا بنفس
كبيرة سامية يقظة تأبى الظلم والاستغلال .

٥ - ثقافته :

نشأ الشيخ النجفي نشأة دينية علمية صالحة ، في بيت علم وأدب
ودين ، فقد برز من أسرته (آل القرشي) بعض العلماء والأدباء ، ولعل
أشهرهم الشيخ نوح الجعفري الذي كان من أكابر علماء عصره ، وفي
الأسرة جماعة غيره من أهل الفضل (٢) .

كما نال الأدب والفضل من مخالطة جملة العلماء والأدباء
الفضلاء (٣) ، فاستمدّ منهم أصفى العلم وأسمى الأدب ، واقتدى بهم
اقتداءً فيه لإجلال واحترام وتقدير ، وساعده ذلك كله وشغفه بالأدب ومهارته
على الاستفادة مما حوله من علم ودين وأدب ، حتى أصبح ذا قريحة
قوية جيدة ، ونابعاً في نظم الشعر كما يقول مفتخراً :

أقول شعراً لا أبالي به
كأنما أغرف من بحر

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٣٧ .

(٢) الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢٩٠/٦٩٠ .

(٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٤٨/٤ .

سهل القوافي محكماً نسجه مهذباً من جيد الشعر (١)
وكان لغوياً شاعراً ماهراً بليغاً لسناً مسترسلاً منشئاً خطاطاً يكتب
الخط الجيد، فقد كان عاكساً في اللغة وعلومها ، يشار إليه بالأكف ،
وخريراً في الشعر يرجع إليه في عويصه ومشكله :

ويخبرنا صاحبه وناسخ ديوانه أحمد الكتي عن مجموع ثقافته
ومطالعاته فيقول : « إن هذا الشيخ مرّ علينا في حلب . . . ، وحيث أن
مهنتي بيع الكتب ، فحضر إليّ الشيخ المذكور ، واشترى مني « طبقات
الشعراء (٢) » لابن قتيبة ، وبعد معرفتنا به باجتماع ليلٍ متوالية في
منزلي معه بحضور بعض أصحابنا من أبناء الأدب فوجدناه عالماً متضلعاً
بالعلوم العربية وخاصة في علم اللغة ، يكاد أن يكون إماماً وأديباً ماهراً
نقاداً في فنون الأدب ، وهو يحفظ ما يزيد على عشرين ألف بيت من
الشعر ما هو من كلام العرب ومن فحول الشعراء المخضرمين والمولدين ،
وله مطالعات كثيرة عن وقائع العرب ، ونواديرهم وتواريخهم ، حتى
إنه إذا قصّ على أحد قصة تاريخية من المواقع التي جرت في صدر
الإسلام ، يظنه السامع أنه حاضرها بنفسه ؛ لأنه يعبر عنها بجدافيرها (٣) .» .

٦ - وفاته :

كانت أمنية كبيرة للشيخ النجفي أن يموت بين أهله ، وفي بلده
النجف ، إلا أنّ الأقدار لم تشأ ما شاء ، فبقي تمنيه قولاً سائراً ودعاءً
دائماً :

(١) ديوانه : الورقة : ٧٤ .

(٢) لعله يقصد كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة .

(٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٩/٤ .

أرني يا رب أهلي سالماً وأمتي بينهم في النجف (١)

فقضى نجبه في مدينة حلب الشهباء ، في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ، سنة تسع وتسعين ومئتين وألف للهجرة (١٢٩٩) هـ (٢) الموافقة له سنة ثمان وسبعين وثمانمئة وألف للميلاد .

وكان قد قصد مدينة حلب في أول شهر رمضان المبارك من السنة نفسها مريضاً ، وهو راجع من العراق وبلاد الفرس .

وقد دفن في مقبرة العبادة خارج باب الفرج في مدينة حلب . ووضعت الحكومة المحلية يومها بعد وفاته على متروكاته لأجل بيعها ، ووضع ثمنها في صندوق مال المسلمين ، حيث لم يوجد له ورثة بحلب (٣) .

ولم يختلف أحد ممن ترجموا له على سنة وفاته ، إلا أن صاحب الحصون المنيعه ذكر أن النجفي عندما عاد من مصر وكرراً راجعاً إلى النجف مسقط رأسه ، اعتراه المرض أثناء الطريق ، فمات في نواحي حلب في حدود سنة (١٢٩٨) للهجرة. ودفن هناك (٤) :

٧ - شاعريته :

ليس غريباً أن يكون مصنف هذه الحماسة شاعراً أصيلاً ، وأديباً

(١) ديوانه : الورقة : ٣٧ .

(٢) الخاقاني : شعراء الفري : ٤٥٠/٤ .

الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢ / ٦٩١ .

كحالة : معجم المؤلفين : ٦٢٧/٦

الأميني : معجم رجال الفكر والأدب : ٣٤٤ .

(٣) الخاقاني : شعراء الفري : ٤٥٠/٤ .

(٤) المصدر نفسه .

مرهف الحس ، رقيق النفس ، فقد عرفنا من قبل أصحاب الحماسات ،
وعرفنا أن جلّهم كانوا شعراء تربعوا على عرش الشعر في عصورهم ،
أو جلسوا حوله .

وقد برز شاعرنا الشيخ عباس بالشعر ، ونبغ فيه ، وأجاد نظمه ،
بعد أن أخذه عن أدباء عصره ، فصار ماهراً حاذقاً في الشعر وعلومه .

اتصل بشعراء عصره وأدبائه ، فكان بينه وبينهم مساجلات
ومراسلات ومكاتبات ، ومن هذه المراسلات قوله مراسلاً الشيخ حسن
يحيى في جبع :

ياساكني جبع أروم لقاءكم
ومنال أقصى النجم دون مرامي

كيف اللقاء وكيف تدنو دار من
بالري ممن داره بالشام

إنني ندمت على الفراق ، فليتني
عوجلت قبل فراقكم بحمامي

يا لهف نفسي لو علمت لكان في

جبع إلى حين الممات مقامي (١)

والشيخ النجفي أحد شعراء العراق المطبوعين الذين كانوا من علو
الهمة وإباء النفس وعفة الضمير على جانب عظيم ، فلم يتخذ الشعر آلة
كسب واستجداء ، فإذا مدح مدح عن حب خالص ، وأطرى بودّ

(١) ديوانه : الورقة : ١٠ .

صديق ، وأثنى على خصال كريمة أعجبتة ، ومن ذلك قوله يمدح صديقه
مينف باشا ناظر المعارف العمومية ، حينما كان في القسطنطينية عام
(١٢٩٦) هـ :

لقد تعادل فيه خصلتنا كرم
قول مصيب وفعل كلكه حسن

يزينه الصمت عما لا انتفاع به
فإن تكلم فهو المصقع اللسن

لم يأتعن أحداً في السرّ وهو على
ما استودعوه من الأسرار مؤتمن

حلوا لإخوانه لانت خلائقه
لهم ، ومرّ على أعدائه خشن

ماضي العزيمة ما في طبعه خور
عند الخطوب ولا في رأيه أفن

هو الأديب الذي تجلوا بديهته
كنه الأمور التي يعيا بها الفطن (١)

وكان النجفي شاعراً جيداً في شعره ، وفي شعوره ، حسن الألفاظ ،
يختارها ويناسب بينها ، ويجمع نظمه بين الرقة والمتانة والقوة واللفظ ،
ولنا خير مثال في قوله متغزلاً :

أصابت مَنْ بها علقا فلم تترك له رمقا

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٥١ .

فتاة أبداع الرَّحْم	من منها الخَلْقُ والخُلُقُ
تأمل حسن صورتها	وقل سبحان من خلقها
لو اصطح السقيم سـ	للاف ريقتها أو اغتبقا
لما طلب الشفاء له	بأدوية ولا برقى
تولت في مودتها	وأمسى جبلها خلقها
فظلت أكابد الأشـ	واق والتسهد والقلقا
نهاري ينقضي فكراً	وليلى ينقضي أرقا
وما أدري أوحدي أم	كذلك كلَّ مَنْ عَشَقَا؟ (١)

وكان ماهراً حسن الذوق ، مستقيم الفهم ، خفيف الطبع ، رقيق الشعور ، نخب الخيال ، يتسم شعره بما يشعر بسمو نفسه ، واتساع مشاعره ، ومرونة أسلوبه ، وقوة تأثيره .

ويمكن للباحث أن يستقرئ هذه الخصائص العديدة من شعره ، وسنعرض نماذج مختلفة من شعره ، كي يتسنى لنا الوقوف على تلك الخصائص والمزايا .

نبدأ بأبيات من قصيدة طويلة يرثي فيها أخاه موسى ، والتي يقول فيها :

نعم الفتى كان موسى عند طارقة
جلتى تفرق بين الجفن والموسن

(١) ديوانه : الورقة : ٢٧ .

فما رأَت عَين راء من يشابهه
مجداً ولا سمعت شرواه من أذن

يا لهف نفسي على مَنْ ليس يخلفه
فتى من الناس في سرٍّ وفي علن

تهون كل الرزايا عند ذي جلدٍ
إلا رزية موسى الخير لم تهن

مهذب لا يحلّ الجهل جبوته
إذا الحلوم هفت بالراجع الرزن

بوركت من ساكن وادي السلام ويا
وادي السلام لقد بوركت من سكن

أنالك الله منه رحمة وسقى
ثرى ضريحك صوب الوابل الهتن (١)

وله في رثاء أخيه أيضاً قوله :

لو يدفع الموت إنساناً بمهجته
عمن يحبّ دفعت الموت عن موسى

وبينما كنت أرجو أن ألقاه
لاقاه قبلي حمام الموت تغليسا (٢)

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٣٣ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ٦٧ .

وله معتبراً ومتحمساً قوله :

تعلل النفس في إدراك بغيتها
يوماً فيوماً إلى أن يذهب العمر

شمر وجد وحاول ما استطعت وكن
جلد العزيمة لا يقعد بك الضجر

واصبر ستظفر فيما أنت طالبه

فإنما الصبر مقرون به الظفر (١)

ويبدو أن الهجاء حاز على اهتمام النجفي ، إذ شغل حيزاً من ديوانه ،
فمن هجائه قوله يهجو رجلاً اسمه عبد الله :

في صروف الدهر كرهه هي للأعين قره

إنّ هذا اليوم في جب هة هذا الدهر غره

إن هذا اليوم لي أ وّل أيام المسره

إنّه يوم به ضمّت ت عبيد الله حفره

كان عبد الله شرّاً فكفانا الله شره

أضرم الله بنار ال لعنات السود قبره (٢)

وله في الهجاء أيضاً قوله :

أمن ساكنة القصر همى دمعك كالقطر

(١) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٦/٤ .

(٢) ديوانه : الورقة : ٢٥ .

إن أبصرت منها صو
 تبيت الليل ذا وجد
 فوالهفا مضت أيا
 فعد القول عن هذا
 عذيري من عدوّ الل
 وجدنا حسناً زاد
 بلؤم ضاق عن قطري
 ونفسي لا تريش الده
 فلا تغبطه إن أصب
 غنياً ماله يربو
 فهذا كله مال ال
 سأشفي منك بالتهجا
 فخذ قافية شنعاً
 رة أبهى من البدر
 على الأحشاء كالجمر
 مه من حيث لا أدري
 إلى النعميّ ذي الغدر
 ه قد عيل به صبري
 على كل أخي عهري
 ه وسع البرّ والبحر
 ر ما عاشت ولا تبري
 ح بين الناس ذا وفر
 على التعداد والحصر
 يتامى الجموع الغبر
 ء مني غلصة الصدر
 ء تبقى أبد الدهر (١)

وله في الفخر قوله :

لعمرك إنّ الفرس تبغضنا وما
 لنا عندهم ذنب سوى يوم ذي قار

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٥٨ .

ضربناهم ضرباً شفيفنا غليلنا
 به منهم في كلّ أبيض بتّار
 وطعناً دراكاً أدرك الوتر منهم
 بكلّ ردينيّ من الخطّ خطّار
 فولّوا وناشت أبرويز رماحنا
 فلم يدركوا فينا إلى اليوم من ثار
 وقد أرغم الرحمن آنافهم بنا
 فراحوا وهم بين المذلّة والعار (١)

وله في الاشتياق إلى الأهل والوطن قوله :
 نفسي فداؤك جهّزني إلى وطني
 قد طال شوقي إلى أهلي وأوطاني
 فإن أكن أنالم أشكرك عارفة
 فالخير بالخير عند الله مثلان (٢)

وله في الأخلاق قوله :
 يقضي الحوائج باغيها بساعتها
 وليس تقضى مع التسويّف حاجاتُ
 فلا تضع ساعة في غير واجبة
 فاجهد فإن حياة المرء ساعاتُ (٣)

(١) ديوانه : الورقة : ٢ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ٥ .

(٣) المصدر نفسه : الورقة : ٤٧ .

وله في الغزل قوله :
 كم بي من ابنة معبد شطّ اصطباري يوم ش
 فكأنما جمر الغضا ما بال طيفك لا يزو
 يا حبّذا سقمي لو أنّ لو قيل لي يوماً تمّن
 من لوعة لم تبرد طّ مزارها وتجلدي
 من بعد خولة مرقدي ر ولا يفني بالموعد
 لك كنت بعض العود ي قلت : أن لا تبعدي (١)

وله كما قال « على سبيل المجون » :

ياربّ صلّ وسلم على جميع الملاح
 وخصّ كلّ غلام ذي غرّة كالصباح
 حلّو على كلّ حال يجده والمزاح

هذه نماذج من شعره ، في أغراض مختلفة ، يمكن لها أن تعطي صورة مقبولة عن الشاعر وشعره ، وربما تسمح الظروف أن يدرس الشاعر وشعره ويحقق ديوانه المخطوط .

٨ - مؤلفاته :

للشيخ القرشي النجفي بعض المصنفات الشعرية هي :

١ - ديوان شعره :

ذكره صاحب شعراء الغري على لسان صاحب النجفي أحمد الوهي

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٦٢ .

فقال : « طلب مني أحد أصحابي (بعد وفاة النجفي) ، أن أشتري له من متروكات الشيخ مجموعة الأشعار التي نظمها الشيخ بحياته ، وبعد أن اشتريتها له ، ودفعت ثمنها ، رغبت أن أنسخ لنفسي نسخة عليها ، فوجدتها مجموعة مسودات بها كثير من الغلط والتصحيح ما بين السطور المشطوبة والمرصودة ، وعلى الهوامش ، حتى لا يكاد الكاتب الماهر ولو كان شاعراً أن يعتمد على صحتها بصورة قطعية فنسختها كما هي عليه ، وإني تحرّيت بنسخها على قدر الطاقة وذكرت ذلك خوفاً أن مطالعها يجد بها غلطاً فيعدلني عليه » (١) .

ويبدو أن النسخة التي يشير الوهبي إليها هي النسخة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم : ٨٨١٨ ، وقد كُتِبَ في أولها بخط مغاير لخط الأصل : « ديوان عباس النجفي بخط يده » (٢) ، والغالب أن النسخة هي مسودة الديوان ففيها شطب وطمس وتصحيح ، وتركت سطور فارغة بين يدي أغلب القصائد والمقطوعات ، يبدو أنه كان يريد أن يكتب فيها بعض العبارات .

وأشار صاحب الطبقات إلى ديوانه ، وذكر أن الشيخ عباس بن خليل الحنبلي هو الذي اشتراه ، ثم سافر إلى النجف ، ودفع به إلى آل القرشي مخطوطاً (٣) .

وذكر الخاقاني أيضاً أن للنجفي ديواناً عامراً ، يوجد منه في النجف

(١) الخاقاني : شعراء القرني : ٤ / ٤٥٠ .

(٢) ديوانه : الورقة الأولى .

(٣) الطهراني : طبقات أعلام الشيعة : ق ٢ ج ٢ / ٦٩١ .

صورة بخط الأستاذ الشيخ باقر القرشي ، وأضاف : « أوقفني عليه بخطه
وقد رتبته على الأبواب » (١) .

٢ - المجموعة الأدبية :

وما تزال مخطوطة ، توجد نسختها في مكتبة دار الكتب المصرية
تحت رقم : ٧٦٣٢ ، وقد قال النجفي في أولها : « جمعت في هذه الأوراق
ما صادفته في كتب الأدب من الأشعار الجيدة عن طريق المودة ، بناء على
أن أنتخب منها بعد ذلك أبلغها معنى وأفصحها لفظاً ، وأحكمها قافية ،
وألحق كل نوع منها ببابه » (٢) .

وهذه المجموعة في أربعة مجلدات ، مكتوبة بقلم معتاد بخط المؤلف ،
وقد فرغ من كتابتها في غرة شهر جمادى الثانية سنة (١٢٩٥) هـ ، وهي
في : ٣٩٤ و ١٩٣ و ٢٣٠ ، ٢٧١ ورقة .

٣ - منتخبات من كتاب الكلم الروحانية من الحكم اليونانية .
ومؤلف الكتاب هو أبو الفرج علي بن الحسين بن هند ، ألحق
النجفي هذه المنتخبات بأخر المجموعة الأدبية ، وهي ما تزال مخطوطة .

٤ - كتاب الحماسة :

حماسة القرشي هي مجموعة أشعار مختارة على غرار الحماسات
العديدة المعروفة جمعها الشيخ عباس القرشي النجفي ، ونسخها بخط
يده ، وكان خطأً جيداً ، وقد ثبت أنها بخط يده بقوله الصريح في
خاتمة الكتاب : « تمَّ بحمد الله تعالى في قرية جبع بقلم مرتبه الحقير المذنب

(١) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٣/٤ .

(٢) فهرس دار الكتب المصرية : ٢١٠ .

الجلاني عباس القرشي النجفي ، وقد وافق الفراغ منه غرة ذي الحجة سنة
ست وثمانين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية . : « (١) :

وهي نسخة جيدة ، مكتوبة بالخط النسخي بكلمات مترابطة يندر
فيها الشطب أو التصحيح أو التصحيف ، عني ناسخها بها غاية فائقة ،
وهي مشكولة باللون الأحمر كما كتب أول القصائد باللون الأحمر
بالخط نفسه ، أما أسماء الأبواب ، فقد كتبها بالخط الثلث الكبير .

وجعل القرشي النجفي لكتابه مقدمة صغيرة ، كتبها بخط صغير في
أعلى الصفحة الأولى ، بدأها بقوله : « أما بعد فإني أحببت أن أجمع
في هذا الكتاب من جيد الشعر ما تسر لي جمعه من كتب الأدب ، ولم آل
جهداً في ترتيبه واختياره ، بحسب معرفتي القاصرة ، فرجائي ممن نظر فيه
غضّ النظر عما أخطأت فيه من الترتيب أو من أخذ ما استحسنته من
أبيات بعض القصائد وترك الباقي منها ، وقد جعلته عشرة أبواب « (٢) .

وهذه النسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، تحت رقم :
٤٦٣٥ ، وعدد أوراقها ثمان وسبعون ورقة ، في كل صفحة ثلاثة عشر
سطراً ، طول كل صفحة (٢٠.٥ سم) وعرضها (١٥ سم) .

وهذه المزايا الجيدة التي تتصف بها المخطوطة ، يجعلها نسخة أصلاً
معتمدة ، يركن الباحث إلى نسبتها ، لتوفر خير الأدلة ، وهو اعتراف
صاحبها .

* * *

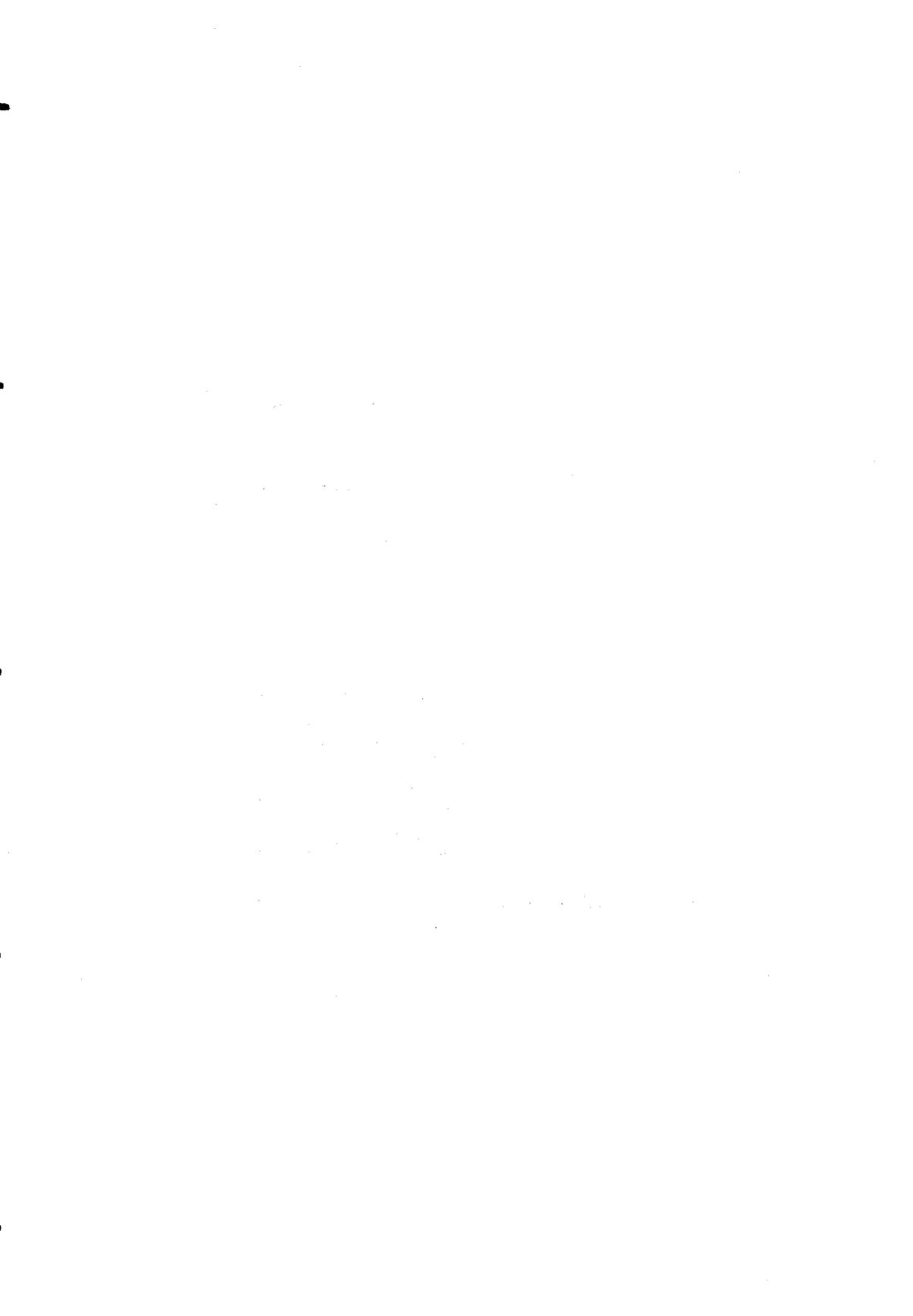
(١) القرشي : الحماسة : ٤٧٨ .

(٢) المصدر نفسه : ٨١ .

...the ... of ...

٢ - الحماسة

- تمهيد
- تسمية الكتاب
- موضوع الكتاب وأبوابه
- شعراء الكتاب
- نسبة الأشعار
- البحور الشعرية
- معايير الاختيار
- مصادر الكتاب
- قيمة الكتاب ، ومكانته بين الحماسات الأخرى



الحكمة

١ - تمهيد :

إنّ للأمة العربية من الشعر تراثاً عظيماً ، ولكنه في حالة غير مقبولة أو مستساغة عند الشداة الناشئين أو غير المتخصصين ، فكان لا بدّ من إجمالة النظر فيه ، ثمّ الانتخاب منه .

ودعت دواعي الترتيب والتفسير والتنظيم ، فكانت كتب الاختيارات من الشعر ، وحلّت محلّ الراوية ؛ إذ كان الشاعر الناشئ يتلمذ على شاعر آخر ، أرسخ منه قدماً في الشعر ، فيصبح راويته الموكل بحفظ شعره .

ولعلّ أقدم كتب الاختيارات هي المعلقات ، التي دُوّنت على صحف ، وعُلّقت على أستار الكعبة ، إذا كانت هذه الرواية صحيحة (١) .

وما جاءنا من كتب المختارات الشعرية كان نوعين : نوع يقوم الاصطفاء فيه على إثبات عدد كثير أو قليل من القصائد الجياد المطولة بتمامها ؛ وهو اختيار مطلق ، لا تصنيف فيه ، أو ترتيب ، وأقدم ما

(١) ابن عبد ربه : العقد : ٢٦٩/٥ ، العمدة : ٦١/١ ، ابن خلدون : المقدمة : ٦٦٢ .

عُرف من مختارات في هذا الباب كتاب « المفضليات » (١) لأبي العباس
المفضّل بن محمد الضبيّ ، أشهر رواة الكوفة وأوثقهم ، المتوفى سنة
(١٣٨) هـ .

ومن هذا النوع أيضاً كتاب « الأصمعيات » (٢) لعبد الملك بن
قريب الأصمعي المتوفى سنة (١١٦) هـ ، وكتاب « جمهرة أشعار
العرب » (٣) لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي المتوفى سنة (١٧٠) هـ .

أما النوع الثاني من المختارات ، فإنه يكفي بإثبات الآيات الجميلة
القليلة أو الكثيرة ، المنتقاة من كل قصيدة ، ومن هذه المختارات ما هو
مبوّب على الموضوع أو الفن الشعري ، ومنها ما هو مبوّب على المعاني
الجزئية ، فهو اصطفاً مقيّد ومتعدّد ، يلتزم تصنيفاً وترتيباً معيناً .

وهذا النوع الأخير من المختارات يسمّى « الحماسات » ، لغلبة
هذا الاسم عليها ، وأقدم ما عُرف منها هو حماسة أبي تمام حبيب بن
أوس الطائي ، المتوفى سنة (٢٣١) هـ .

ثم عارضه صنوه الشاعر أبو عبادة الوليد بن عبيد البحري المتوفى
سنة (٢٨٤) هـ ، إلا أن بين الحماستين فارقاً في التوزيع والتبويب ؛

(١) طبعت المفضليات ست طبعات ؛ أول مرة في ليبسج سنة (١٨٨٥) م ، بعناية
المستشرق توربيكه ، وآخر مرة في مصر سنة (١٩٤٢) ، مع تحقيق وشرح موجز للأستاذين
أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، وقد تعددت هذه الطبعة .

(٢) طبعت الأصمعيات طبعتين ؛ الأولى في ليبسج سنة (١٩٠٢) م ، بعناية المستشرق
فلهم ألفارد ، ضمن الجزء الأول من مجموعته الشعرية المنتقاة ، وللباحثين مآخذ على هذه
الطبعة ، أما الطبعة الثانية ففي مصر سنة (١٩٥٥) بتحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر
وعبد السلام هارون ، وقد تعددت الطبعة الأخيرة .

(٣) طبعت الجمهرة في المطبعة الأميرية سنة (١٣٠٨) هـ أول مرة ، وطبعت مؤخراً
في مصر في دار نهضة مصر بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي سنة (١٣٨٧) هـ (١٩٦٧) م .

فالحماسة الأولى تقوم على فنون الشعر ، وحماسة البحري الثانية تقوم على معاني الشعر الجزئية كما ذكر آنفاً .

وحماسة أبي تمام في بابها إمام ، نظر لإليه المصنفون ، واتبعوا سبيله ، وساروا على نهجه ، فكثرت الحماسات وتعددت ، وكان آخرها أو قبل ذلك حماسة القرشي ، موضوع دراستنا .

٢ - تسمية الكتاب :

إنّ أبا تمام هو الذي سمّى كتابه « الحماسة » ، فقد جاء في كتاب المؤلف والمختلف قوله : « ومنهم المثلّم بن عمرو التنوخي ، أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة » (١) .

لكنّ النجفي لم يسمّ كتابه ، وإنما ترك اختياراته دونما تسمية أو عنوان ، ولعله قصد تسميتها بالحماسة ، حين جعل أول أبواب كتابه باب الفخر والحماسة ، وهو الباب الأول في حماسة أبي تمام ، وإن كان زاد على الأول كلمة الفخر، ثم إن تسمية الشيء بأوله معروفة مقررة، فقد سُمّيت فاتحة الكتاب الكريم بسورة الحمد ، وسميت سورة الإسراء كذلك بسورة سبحان (٢) ، وسُمّي كتاب « العين » بأول ما ورد فيه من كلمات مبدوءة بحرف العين (٣) ، وكثيراً ما تسمى القصائد بمطالعها ، فيقال عن معلقة امرئ القيس ، قصيدة « ففانبك » ، وعن قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قصيدة « بانّت سعاد » .

(١) الآمدي : المؤلف والمختلف : ١٨١ ، المرزوقي : شرح الحماسة : ١ / ٧ .

(٢) السيوطي : الإقتان : ١ / ١٩٠ ، ١٩٣ .

(٣) الطرابلسي : حركة التأليف : ٢٣ .

ويمكن أيضاً أن نرد سبب هذه التسمية إلى باب إنزال جزء الشيء لمزية فيه منزلة كَلِّه ، وإجرائه في الحكم مجراه ، وهذا باب معروف متبع مستساغ ، فقد سميت سورة من القرآن ببعض ما جاء فيها من أمور لمزية هي الشهرة أو الكثرة كسورة البقرة مثلاً ، أو سورة الأنفال أو غيرها من السور (١) .

ويمكن أن نسمي كتاب القرشي بالحماسة من قبيل التغليب كما يقول التبريزي في مقدمة شرحه لحماسة أبي تمام (٢) ؛ لأن الحماسة شجاعة العرب وبطولتهم وهي الأولى من صفاتهم ، ومن أقوالهم ، فمن الممكن أن يكون قصد النجفي إلى شيء من هذا .

إضافة إلى ذلك فإنّ القرشي صنّف كتابه على عشرة أبواب تتفق تسمية أكثرها مع تسمية أبواب الحماسة لأبي تمام .

فأبواب كتاب النجفي كما ذكرها في مقدمة اختياراته هي : الباب الأول : في الفخر والحماسة ، والباب الثاني : في المراثي ، والباب الثالث : في النسب ، والباب الرابع : في المديح ، الباب الخامس : في الهجاء ، الباب السادس : في الأدب ، الباب السابع : في العتاب ، الباب الثامن : في الأوطان ، الباب التاسع : في الصفات ، الباب العاشر : في الخمر . أما أبواب حماسة أبي تمام ، فهي على الترتيب التالي : الباب الأول : في الحماسة ، الباب الثاني : في المراثي ، الباب الثالث : في الأدب ، الباب الرابع : في النسب ، الباب الخامس : في الهجاء ، الباب السادس : في

(١) السيوطي : الإتيقان : ١٩٧١/١ .

(٢) التبريزي : شرح الحماسة : ٦/١ .

الأضياف والمديح ، الباب السابع : في الصفات ، الباب الثامن : في السير والنعاس ، الباب التاسع : في المُلح ، الباب العاشر : في مزمة النساء (١).

فعلى الرغم من الاختلاف في تسمية الباب الثامن والتاسع والعاشر ، وفي ترتيب بعض الأبواب الأخرى ، فإننا نلاحظ أن النجفي قصد اتباع سبيل أبي تمام في حماسته ، والسير على نهجه ، وأراد أن يؤلف حماسة فيها مختارات شعرية مرتبة ومبوبة حسب ترتيب وتبويب أبي تمام في مختاراته ، وإن لم يصرح بذلك ، فقد اكتفى بالقول : « ولم آل جهداً في ترتيبه ، واختياره ، بحسب معرفتي القاصرة ، فرجائي ممن نظر فيه غض النظر عما أخطأت به من الترتيب . . » (٢).

ولا يفوتني أن أذكر أن مصنف فهرس المخطوطات الأدبية دار الكتب الظاهرية ، سمى الكتاب بحماسة النجفي دون تردد ، وأشار إلى ذلك بوضع اسم الكتاب ضمن قوسين (٣) .

وبناء على ما سبق من أدلة ، يمكن أن نسمي الكتاب الذي صنّفه القرشي (الحماسة) ، ولعل هذه التسمية هي ما ارتضاه صاحب الكتاب .

٣ - موضوع الكتاب وأبوابه :

إن موضوع الكتاب هو عنوانه : الحماسة التي كانت ذخيرة العربي ورصيده ، وقوته ، وسعادته ، وسبب تعلقه بالحياة ، فما هي الحماسة ؟

(١) الطرابلسي : حركة التأليف : ١١٠ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٨١ .

(٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرة (الشعر) - وضعه د. عزة حسن : ٩٨ .

جاء في اللسان قوله : « حَمِسُ الشَّرِّ : اشتدَّ . . . ، واحتمس القرنان ، واقتتلا . . . ، وحمس بالشيء : علق به ، والحماسة : المنع ، والمحاربة ، والتحمس : التشدد ، تحمس الرجل ؛ إذا تعاصى ، وفي حديث علي كرم الله وجهه : حمس الوغى ، واستحر الموت أي اشتدَّ الحر ، والحميس : التنور . . . ، ونجدة حمساء : شديدة ، يريد بها الشجاعة . . . ، ورجل حمس وحميس وأحمس : شجاع . . . ، وحمس الأمر حمساً : اشتدَّ ، وتحمس القوم تحامساً وحماساً : تشادوا واقتتلوا ، والأحمس والحميس والتحميس : الشديد ، والأحمس أيضاً ؛ المتشدد على نفسه في الدين ، وعام أحمس وسنة حمساء : شديدة ، وأصابتهم سنون أحماس . . . ، والأحماس : الأرضون ليس التي بها كلاً ، ولا مرتع ، ولا مطر ، ولا شيء ، وأراض أحماس ، والأحمس : المكان الصلب . . . ، والحمس : قريش ؛ لأنهم كانوا يتشددون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون ، وقيل : كانوا لا يستظلون أيام منى ، ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، وهم محرمون .

والأحمس : الورع من الرجال الذي يتشدد في دينه ، والأحمس : الشديد الصلب في الدين والقتال ، وقد حمس ، فهو حميس ، وأحمس ؛ بين الحمس . . . ، والحماسة الشجاعة ، والحمسة : دابة من دواب البحر ، وقيل : هي السلحفاة ، والحمس : اسم للجمع « (١) .

(١) اللسان : حمس .

وكثر استعمال الحماسة ، واتسع معناها ، حتى صارت تطلق على الشجاعة ، لما فيها من معنى الشدة على النفس والقرين ، وعلى غير ذلك من المعاني الحماسية ، لذلك . لم ينظر النجفي ، حين اختار للباب الأول ، وهو باب الفخر والحماسة ، إلى معنى الحماسة الضيق المحسوس من الإقدام والإحجام ، والشدة والاستهانة بالموت ، والإيقاع بالكماة الأبطال ، وبعث الهمم واستنهاضها ، وإنما نظر إلى معناها العام ، ومن هنا زاد كلمة (الفخر) على اسم الباب ، ليسهل عليه أن يلتفت إلى ما يتفرع على الحماسة من خلال وفضائل كالحلم والصبر على الخطوب والعفة وصلة الرحم والعلم والكرم وطلاقة الوجه ، وغير ذلك من القيم التي لا يمكن أن تندرج تحت باب الحماسة منفرداً ، فقول شبيب بن البرصاء ، في باب الفخر والحماسة :

وإني لسهل الوجه يعرف مجاسي
إذا أحرن القاذورة المتعبس

يضيء سنا جودي لمن يبتغي القرى
وليل بحيل القسوم ظلماء حنّيس (١)

لا يمكن أن يكون من الحماسة ، بل هو فخر محض ، ومثل ذلك قول شاعر آخر ، يذكر هزاله ، وشحوب وجهه من كثرة الأسفار ، ويرد على أميمة التي كانت تعيّرهُ بذلك :

رأت نضو أسفار أميمة قاعداً
على نضو أسفار فجسّ جنوبها (٢)

(١) النجفي : الحماسة : ١٢٢ .

(٢) النجفي : الحماسة : ١٢٠ .

فقلت لها : ليس الشحوب على الفسى

بعارٍ ، ولا خير الرجال سمينها

وقد أحسن النجفي ، إذ ضمَّ كلمة الفخر إلى كلمة الحماسة ، فكثيراً ما يخالط الفخر الحماسة والإثارة والتوثيب ، والحضّ على الأخذ بالنار ، وإيقاظ شعور العزة والكرامة وغير ذلك من المعاني الحماسية ، فإذا ذكر الشاعر شدّته عند اللقاء وشجاعته فإنه يفخر بذلك ، وإذا ما هدّد أعداءه وأندرهم من ويل سينزل بهم ، ثم يصورهم وهم يولولون ، ويصرخون ، ثم يفرون من سيوف قومه ، فلا شك أنه يفخر أيضاً ، بالفخر إذاً جزء متصل بالحماسة غير منفصل عنه ، يكاد يكون مراد الحماسة وغايتها المرّجوة .

وعلى كل حال فإن الفخر والحماسة من أوسع الأبواب الشعرية وأهمها عند العرب ، فقد استنفذ هذا الباب قصائد الشعراء حين «عزّتهم الحروب والغزوات فأمدّوها بوقود الجزل من التغي بالبطولة والفروسية والشجاعة ، والاستهانة بالموت ، والجرأة على الأعداء والتتكيل بهم ، ورصد اللحظات الدقيقة الرهيبة التي عاشتها النفوس وهي تمتحن في أعز ما تملك .

وعلى الرغم من ذلك لم يكن الباب الأول أكبر الأبواب وأوسعها كما قد يُظنُّ لأول وهلة ، وإنما كان الباب الثالث أكبرها من حيث العدد ، إذ بلغ عدد الأبيات فيه مئتين وثمانية وثلاثين بيتاً .

بينما كان باب المرثي هو الباب الأول من حيث عدده ، فقد بلغ عدد الأبيات فيه أربعمئة وتسعة وأربعين بيتاً ، وليس للعدد ؛ كثرته أو

قلته ، مدخل من قريب أو بعيد في ترتيب الأبواب وإلا لوجب أن يتقدم باب المراثي ثم يليه باب النسب ، ثم يأتي باب الفخر والحماسة ، وأن يتغير وضع أبواب أخرى أيضاً ، فيكون على الترتيب التالي : المراثي ، فالنسب وعدة أبياته مثنان وخمسة وسبعون بيتاً ، فالفخر والحماسة ، فالمدح وعدة أبياته مثنان وخمسة وعشرون بيتاً ، فالأدب وعدة أبياته مئة واثنان وعشرون بيتاً ، فالأوطان وعدة أبياته سبعة وستون بيتاً ، فالصفات وعدة أبياته ستة وخمسون بيتاً ، فالحمر وعدة أبياته خمسة وخمسون بيتاً ، فالعتاب وعدة أبياته ستة وأربعون بيتاً ، فالهجاء أخيراً وعدة أبياته ثلاثون بيتاً ، وهو أقل الأبواب عدداً .

لكن المصنف على كل حال لم يتقيد بهذا الترتيب ، إذ أنه لم يعتد بالعدد أي اعتداد في ترتيب أبواب الكتاب ، ولا أدري ما الفكرة التي اقتضته أن يرتب كتابه هذا الترتيب ؟ ! .

كما أنني لا أدري هل اقتصر القرشي النجفي في البداية على جمع ما اختاره ثم عاد فصنّف هذا المختار في هذه الأبواب وفقاً لما بين يديه من نصوص ، أم أنه حدّد هذه الأبواب منذ البداية ، فمضى يختار من الكتب والدواوين التي بين يديه ما يجده مناسباً لها ؟

على كل حال فإنّ من الملاحظ أن لكثرة ما اختير من أشعار في كل باب أو لقلته سبب هو ما تميّزت به نفس النجفي الشاعر من شاعرية حية ، وشعور حيّ ، وذوق رفيع ، فأقرب الفنون الشعرية إلى النفس الإنسانية المرهفة هو الرثاء فالنسب ، وفعلاً كان لهذين البابين النصيب الأكبر من الحماسيات ، بينما أبعد الفنون الشعرية عنها الهجاء ، فكان له

النصيب الأقلّ من الحماسيات وربما لم يقصد النجفي إلى ذلك قصداً ، وإنما كان ذلك تعبيراً خفياً عن نوازع نفسه .

وقد ضمّ باب المرثي أطول القصائد التي اختارها النجفي في كتابه هذا ، وهي قصيدة عمرو بن الحصين العبدي الخارجي ، إذ بلغ عدد أبياتها خمسة وخمسين بيتاً ، وهي من البحر الكامل ، ورويها حرف الراء ، وأما مطلعها فهو قوله :

هبّت قبيل تبلّج الفجر

هند ، تقول ، ودمعها يجري (١)

إذ أبصرت عيني وأدمعها

تنهلّ واكفة على النحر

أتى اعتراك وكنت عهدي لا

سرب الدموع وكنت ذا صبر

أما غير ذلك فكلّ ما اختاره المصنّف مقطعات لا يتجاوز عددها البيتين ، أو الثلاثة ، إضافة إلى بعض القصائد التي بلغ عددها في جميع الأبواب تسعاً وثلاثين قصيدة ، فليس همّ النجفي الرواية والجمع ، ولكن همّة في التخيير والانتقاء . ولعلّه لم يغلّ حين اقتصر في اختياره على مقطعة تتكوّن من بيتين أو ثلاثة أبيات ، إذ إنه لم يقطعها من صلتها ، ويفردها من دونها بالإثبات ، وإنما حرص على أن يكون للبيتين أو الثلاثة

(١) القرشي : الحماسة : ١٨٥ .

معنى مستقل ، يمكن أن يفهمه القارىء فهماً كاملاً ، فلا يُحسّنُ أنّه مقتطع أو منبت ، وهذه مزية طيبة حفظت للحماسة قيمتها وحسنها . ولم يجعل القرشي للاعتذار باباً في الأبواب التي اختارها ، ولم يذكره ، ولم يختار له مفرداً ولا مع غيره ، كما صنع ذلك لسائر فنون الشعرية الأخرى ، ولست أعرف لإسقاطه وجهاً . وقد يعجب الباحث أن يصنع النجفي للخمر باباً ، ولا يصنع ذلك للاعتذار ، وهو فن وثيق الصلة بطبيعة الحياة وآدابها ومواقفها ، إلا أن المصنف جعل للخمر باباً لعاملين رئيسين : أولهما أهمية الخمر في حياة العرب وفي أشعارهم منذ العهد الجاهلي ، فقد شغل الشعر الحمريّ حيزاً كبيراً في قصائد الشعراء أمثال الأعشى وأبي نواس الذي وسّع بابها ، حين لم يكتب بوصفها وإنما أصبحت عنده وسيلة للتغلب من قيود المجتمع الأخلاقية والفنية ، وحمّلتها آراءه ومواقفه في الحياة ، وثانيهما : انتشار الخمر ، ومعاقرتها في العهد العثماني والاهتمام بها وبمجالسها ، إضافة إلى ذلك فإن لوصف الخمر قيمة فنية لا تنكر .

وعلى الرغم مما يمكن أن يقال في أبواب الكتاب ، فإن النجفي رتب كتابه ترتيباً حسناً ، وصنّفه تصنيفاً جيداً ، لم يدعَ لقائل فيه قولاً ، فجعله عشرة أبواب ، قارب بينها من حيث الغرض ، فجعل الهجاء بعد المديح ، والعتاب بعد الأدب ، استوفى فيها فنون الشعر العربي الغنائية ، باستثناء ما عرفناه من شأن الاعتذار ، وقد قصد النجفي إلى هذا الترتيب قصداً ، فذكره في مقدمة كتابه القصيرة ، بقوله : « . . . وقد جعلته عشرة أبواب :

الباب الأول : في الفخر والحماسة

- الباب الثاني : في المراثي
 الباب الثالث : في النسب
 الباب الرابع : في المديح
 الباب الخامس : في الهجاء
 الباب السادس : في الأدب
 الباب السابع : في العتاب
 الباب الثامن : في الأوطان
 الباب التاسع : في الصفات
 الباب العاشر : في الخمر « (١)

وهذا تقسيم واضح ارتضاه جمهور الأدباء والنقاد قبل النجفي بقرون ، واتفق الرأي عليه ، وإن كان النجفي أدخل في بعض الأبواب ما لا يبدو أنه منها إلا ببعض التمثل والتكلف ، ولا أحسب أن ذلك يمكن أن يجني على الكتاب شيئاً ؛ فليس له في الحقيقة وزن كبير، ولا أثر بعيد .

٤ - شعراء الحماسة :

لم يعتد المصنّف في اختياراته بالشعراء أو بانتماءاتهم الأدبية أو الاجتماعية أو الحزبية أو الدينية أو التاريخية ، كما لم يلتفت إلى أسمائهم أو مكانتهم أو منازلهم أو نوازعهم أو إلى أي اعتبار آخر ، وإنما كان

(١) القرشي : الحماسة : ٨١ .

همّة قيمة الشاعر الفنية ، وانتقاء الشعر الجيد الذي قدره ذوقه وألفته
نفسه .

لكن هذا لا يمنع من الإشارة إلى أن شعراء الحماسة ، كانوا من
مختلف العصور الأدبية المعروفة ، ومن قدامى الشعراء الجاهليين
والإسلاميين ، والعباسيين ، المكثرين أو المقلين ، المشهورين أو المغمورين ،
وإن كانت الأغلبية العظمى منهم تنتمي إلى العصر الإسلامي .

وقد كانت عدة الشعراء في الأبواب كلها ثلاثمئة وأربعة وثلاثين
شاعراً ، في الباب الأول ثمانية وخمسون شاعراً ، وفي الباب الثاني خمسة
وستون شاعراً ، وفي الباب الثالث ثلاثة وستون شاعراً ، وفي الباب
الرابع سبعة وأربعون شاعراً ، وفي الباب الخامس عشرة شعراء ، وفي
الباب السادس ثلاثة وثلاثون شاعراً ، وفي الباب السابع ثلاثة عشر شاعراً ،
وفي الباب الثامن أحد عشر شاعراً ، وفي الباب التاسع ثلاثة عشر شاعراً ،
وفي الباب العاشر أحد عشر شاعراً .

تكررت أسماء شعراء بعينهم من أمثال الأحوص ، عبيد الله بن
عتبة ، العباس بن الأحنف ، الفرزدق ، إبراهيم بن العباس الصولي .

وقد اختار المصنّف لعدد غير قليل من شعراء العصر العباسي من
أمثال يزيد بن الطثرية ، وابن ميادة ، وربيعة الرقي ، ودعبل الخزاعي ،
وابن الرومي .

ومن الظواهر الواضحة في الكتاب أنه اختار بعض نماذج من أشعار
النساء من أمثال الخنساء ، وليلى الأخيلية ، وضاحية الهلالية ، والفارعة

المرية وغيرهن ، خاصة في بابي المراثي والنسيب ، أرق الأبواب شعراً وأقربها إلى النفس الإنسانية .

توقف النجفي في اختياره عند نهاية العصر العباسي ، ولم يختار لشاعر بعد هذا العصر ، لانخزال الشعر ، وخفوت وقعه في النفوس ، وانصرافه إلى موضوعات ذات طابع خاص ، تتميز بالتميز بالتميز في أحيان كثيرة .

(٥) نسبة الأشعار :

لم ينسب المصنّف مقطعاته وقصائده كلّها ، وإنما نسب أكثرها وأغفل نسبة أقلّها ، وتراه حين الإغفال ، يكتبني بالقول : (قال آخر) ، أو (قالت امرأة) ، أو (قال بعضهم) ، فلا يزيد صفة ، أو تراه يقول : (قال رجل من فزارة) ، أو (قالت امرأة من بني عامر) ، أو (قال بعض الأموية) ، فينسب إلى مجهول الاسم معروف القبيلة والنوع ، أو مجهول الاسم والنوع معروف القبيلة ، وحيناً ثالثاً تراه يقول : (وقال أعرابي) ، أو (وقالت أعرابية) ، فينسب إلى مجهول الاسم معروف البيئة والنوع .

ولا يرجع إغفال نسبة هذه الأشعار أو تلك ، إلى أن النجفي لم يكن يعرف قائلها فحسب ، وإنما يرجع السبب أيضاً إلى المصادر التي نهل منها مختاراته ، إذ إنها لم تنسب في تلك المصادر ، وإنما اكتفت بالقول : (قال آخر) أو غير ذلك مما ذكر ، واكتفى المصنّف أيضاً بنقلها دون أن يحاول التحقيق أو البحث عن قائلها ، ويمكن أن نورد أمثلة كثيرة على هذه الظاهرة ، ولكننا سنكتفي بمثال واحد هو قوله :

قال آخر :

ألا حينذا جنبات سلمى وجاد بأرضها جون السحاب
خلعت بها العسندار ونلت فيها مناي بطاعة أو باغتصاب
أسوم بباطلي طلبات لمسوي ويعندرنى به عصر الشباب» (١)

فالمصنّف كما يبدو واضحاً ، أخذ هذه الأبيات الثلاثة بروايتها ونسبتها هذه من كتاب أمالي المرتضى الذي اكتفى بالقول : « قال آخر » (٢) : فنقل النجفي عنه ذلك . وللقارىء أن ينظر في أشعار الحماسة وتخريجاتها ليجد أمثلة كافية لما نذهب إليه .

كانت عدة المقطعات التي لم تنسب كما يلي : في الباب الأول : خمس عشرة مقطعة ، وفي الباب الثاني : إحدى عشرة مقطعة ، وفي الباب الثالث : ثلاث وعشرون مقطعة ، وفي الباب الرابع : عشر مقطعات ، وفي الباب السادس : اثنتا عشرة مقطعة ، وفي الباب السابع : مقطعة واحدة ، وفي الباب الثامن : تسع مقطعات ، وفي التاسع : ثلاث مقطعات ، وفي الباب العاشر مقطعتان .

(٦) البحور الشعرية :

وتدور أغلب المختارات في الكتاب على مختلف البحور الشعرية ، والبحر الطويل والبحر الكامل والبحر البسيط على وجه الخصوص . ففي الباب الأول باب الفخر والحماسة تسع وثمانون مقطعة وقصيدة ، سبع وخمسون منها منظومة على البحر الطويل .

(١) القرشي : الحماسة : ٤٣٦ .

(٢) المرتضى : الأمالي : ٢ / ١٥٢ .

بينما نالت البحور الأخرى النصيب الأقل . وربما اختفى العديد من البحور من الحماسة ، في حين لو بحثنا عن بحر الرّجز الذي لا تسمق أبياته « سموق أبيات الجنة » (١) ، لما وقعنا في الكتاب إلا على مقطعتين اثنتين ، وقد وضعنا قبل كل مقطعة بحرهما .

وما ذلك إلا لأن الكتاب كتاب اختيار ، يقصد منه المختار مع الجودة والبراعة إلى التيسير والمقاربة ، ومعلوم أن حظّ الشعر من هذه الخصال أوفر من حظ الرّجز ، إضافة إلى أن الشعراء العرب لم يعالجوا الأحداث الجليّة الهامة في مثل هذا البحر ، حتى جاء الأغلب العجلي فقصدّه ، وجال به حيثما جال الشعراء بالشعر (٢).

(٧) معايير الاختيار :

لعلّ الفكرة التي كانت تسيطر على النجفي في الاختيار وتوجهه إليه ، هي الجودة ولا شيء غيرها ، الجودة في كل عصر ، ومن كل شاعر مهما كانت منزلته ونوازهه ومذاهبه ، فهو يقول في مقدمته الصغيرة : « أما بعد ، فإنّي أحببت أن أجمع هذا الكتاب من جيد الشعر » (٣) ، فجودة الشعر هي رائده الأول والرئيس في اختياره ، دون النظر إلى مكانة قائله الأدبية ، أو شهرته الشعرية ، وأما رائده الثاني فهو الجمال ، ولاشك أنّ الجمال كثيراً ما يقترن بالجودة ، فالمصنّف يقول : « فرجائي ممن نظر فيه غض النظر عما أخطأت فيه من الترتيب ، أو من أخذ ما استحسنته من أبيات بعض القصائد ، وترك الباقي منها » (٣).

(١) المعري : رسالة الغفران : ١٨١/١ و ٢٢٧ .

(٢) الأصبهاني : الأغاني : ١٨ / ١٦٤ .

(٣) القرشي : الحماسة : ٨١ .

فعملية الاختيار عنده عملية واعية يقظة ، تنتقي ما تجده حسناً ، وتدع ما ليس كذلك ، وعماد هذه العملية الجودة والجمال بمفهومهما العام الذي لا يقيد قيد ، ولا يحدّه حدّ سوى الجمال والجودة نفسيهما . ولا ريب أنه اعتمد في اختيار الأجود والأجمل على الذوق الشخصي الخالص فهو يقول « فإني أحببت » . وهذا الحب هو ذوق محض بكل ما فيه من مكونات ثقافية ونفسية واجتماعية ، ورجل له مثل ما للنجفي من ألمعية خاطفة وذوق مرهف لا تبطئ به القراءة والاختيار ، ولا يكلفانه من الجهد ما يكلفان سواه ، فهو يعرف كيف يستخرج من القصيدة أروع ما فيها ، وهذا إبداع المختارات ، وإضافة إلى ذلك فقد راعى المصنّف في انتقائه اختيار المعنى السامي ، والتعبير المبتكر اللطيف ، والصورة المعبرة الجديدة ، والخاطرة الرائعة ، واللفظ السهل الواضح القريب ، وهذه مقاييس تملئ نفسها على كل من يتصدى لمثل هذا الموضوع : سواء أراد أم لم يرد :

(٨) مصادر الحماسة :

صرّح النجفي في مقدمة الكتاب باستفادته من كتب الأدب كلّها ، فقال : « فإني أحببت أن أجمع في هذا الكتاب من جيد الشعر ما تيسر لي جمعه من كتب الأدب » (١) . ولم يشر في أي موضع من كتابه إلى اسم كتاب واحد استفاد منه ، وإنما كانت إشارات عامة ، غير مقصودة ، يصعب معها تحديد كتب بعينها .

وإذا كان لا بدّ من تحديدها ، فإن هناك مجموعة قرائن غير مقصودة

(١) القرشي : الحماسة : ٨١ .

من قبل المصنّف ، تدل دلالة واضحة على الأخذ من هذا الكتاب دون غيره .

١ - الأغاني :

إن أول كتاب أدبي استفاد المصنّف منه هو كتاب الأغاني ، إذ اقتطع منه أشعاراً كثيرة ، ومقطعات عديدة ، كما تدل على ذلك القرائن ، وأهم هذه الأدلة التي تومىء إلى أنّ هذا الكتاب كان مأخذاً رئيساً من مأخذ القرشي ما يلي :

(آ) تطابق الرواية في كلا المؤلفين ، ومن ذلك مقطعة الكتاب الأولى وصاحبها الواليد بن يزيد ، فقد اقتطعها القرشي بروايتها ونسبتها وعدد أبياتها من الأغاني (١) ، ومثل ذلك مقطعة العكوك (٢) .

(ب) تشترك الحماسة مع الأغاني في إشارات كثيرة ، تدل على موضوع المقطعة أو غرضها ، رمن ذلك قولهما : « وقالت سعدة بنت فريد ترثي الكميث بن يزيد » (٣) وقولهما : « وقال يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر » (٤) .

(ج) إن بعض المقطعات التي اقتطعها النجفي من الأغاني ، لم تنسب في الكتابين ؛ ومثال ذلك : « وقال بعض الخوارج . . » (٥) .

(١) القرشي : الحماسة : ٨٥ ، الأغاني : ١٠/٧ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٣٣٥ ، الأغاني : ٢٠ / ٣٧ .

(٣) القرشي : الحماسة : ١٥٧ ، الأغاني : ١٢٤/٢٢ .

(٤) القرشي : الحماسة : ٣٤٩ ، الأغاني : ١٠/٦ .

(٥) القرشي : الحماسة : ١٨٥ ، الأغاني : ١٤٧/٦ .

(٤) الخطأ في النسبة ؛ فقد اقتطع النجفي مقطعة لشاعر يرثي الحارث ابن ظالم ، فأخطأ في اسم الشاعر ، لأنه نقل اسمه كما ورد في الأغاني (طبعة لايدن) . صحيفاً تصحيفاً واضحاً ، فقال : « وقال قيس بن زحك يرثي الحارث بن ظالم » (١) بينما اسم الشاعر هو قيس بن زهير ، فهذا تصحيف واضح سببه ناسخ الأغاني ومحقق الطبعة السالفة الذكر . وهناك دلالات أخرى كثيرة تثبت دون أدنى ريب أن كتاب الأغاني من مصادر الكتاب الرئيسة (٢) .

٢ - أمالي المرتضى :

إنّ القرائن تدل على أنّ كتاب الشريف علي بن الحسين الموسوي ، المسمى بأمالي المرتضى من المآخذ الرئيسة التي استفاد منها المصنّف ، ولعل من أهمّ الإشارات التي توميء إلى ذلك ما يلي :

(أ) إنّ كثيراً من المقطعات والقصائد التي لم ينسبها المؤلف ، وجدتها في أمالي المرتضى غير منسوبة أيضاً ، وهذا دليل أخذها من الكتاب ، فقول القائل :

أحب اللواتي من صباهن غرة
وفيهن عن أزواجهن طمّاح

قال المصنّف في نسبته : « قال آخر » ، كما ورد في الأمالي (٣) .
وغير ذلك كثير يمكن تفصيله في تخريج الأشعار (٤) .

(١) القرشي : الحماسة : ٢٣٤ ، الأغاني : ١٠ / ٢٩ . لايدن .

(٢) انظر : القرشي : الحماسة : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٥٣ ، ٢٠٢ .

(٣) القرشي : الحماسة : ٢٨٥ ، المرتضى : الأمالي : ٤١/١ .

(٤) انظر : القرشي : الحماسة : ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٣ .

(ب) إذا نسب المصنف ما أخذه من الأمالي ، أبقى النسبة كما هي :
الاسم نفسه ؛ بترتيبه ، وتعدده ، وتركيبه ، فقصيدة أبي العيص التي
اختارها النجفي قال في أولها : « قال أبو العيص بن حزام المازني » كما
جاء في الأمالي (١) . ونجد مثلاً على ذلك أيضاً في مقطعة عبيد الله بن
عبد الله بن طاهر (٢) وفي مقطعة أخرى ، يقول المصنف والمرضى في
نسبتها : « وقالت امرأة من بني سعد بن بكر » (٢) .

(ج) إن رواية الحماسة في كثير من الأحيان تطابق رواية الأمالي ومن
ذلك مقطعة صدقة بن نافع الغنوي (٤) .

(د) تشترك الحماسة مع الأمالي في إشارات كثيرة ، يدل بها المؤلفان
على غرض المقطعة أو القصيدة ، ومن ذلك قولهما : « وقال أبو حية
النميري في وصف المسواك » (٥) ، أو قولهما : « وقال بشار بن برد
يصف مغنية (٦) » .

٣ - شرح نهج البلاغة :

كان هذا الكتاب مأخذاً كبيراً أيضاً ، من مأخذ المصنف ، وأهم
القرائن التي تدل على ذلك ، مايلي :

(أ) إذا عزا المصنف ما أخذه عن شرح النهج أبقى النسبة كما هي

(١) القرشي : الحماسة : ١٧٤ ، المرضى : الأمالي : ٢٢٢/٢ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٤٢٥ ، المرضى : الأمالي : ١١٩/١ .

(٣) القرشي : الحماسة : ٢٦٥ ، المرضى : الأمالي : ٢٤٢/٢ .

(٤) القرشي : الحماسة : ٤٤٤ ، المرضى : الأمالي : ١٥١/٢ .

(٥) القرشي : الحماسة : ٤٥٢ ، المرضى : الأمالي : ٢٤٨/١ .

(٦) القرشي : الحماسة : ٤٥٦ ، المرضى : الأمالي : ١٣٩/٢ .

بصياغتها ، وترتيبها وتعددتها ، فقصيدة أبي الطفيل التي اختارها القرشي ، قال في مطلعها : « قال أبو الطفيل » كما ورد في شرح النهج (١) ، ومثل ذلك مقطعة معتق السدوسي (٢) ، وقصيدة بنت عمرو بن يثربي ترثي أباه (٣) .

(ب) وإذا لم ينسب المصنف المقطعة أو القصيدة صراحة ، أشار إلى صاحبها إشارة تدل على أنه أخذها من هذا المرجع دون غيره ، ومثال ذلك مقطعة (بعض الأموية) (٤) ، وإذا ترك شرح النهج النسبة تركها النجفي فقول القائل :

ولست بندي نيرب في الصديق خـؤون العشيرة سبأها
جاء غير منسوب في كلا الكتابين (٥) .

(ج) إن رواية الحماسة في كثير من الأحيان تطابق رواية الشرح ، ومن ذلك قول قيس بن فهدان الكندي (٦) ، ومقطعة أحد الشعراء يمدح صخر بن عمرو بن الشريد (٧) ، ومقطعة هلال بن معاوية (٨) .

وهناك أمثلة عديدة تدل دلالة واضحة على أن شرح النهج من المصادر المعتمدة في اختيار الحماسة .

-
- (١) القرشي : الحماسة : ١٣٩ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٤٦/٥ .
 - (٢) القرشي : الحماسة : ١٣٣ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٠٦/٤ .
 - (٣) القرشي : الحماسة : ١٦١ ، ابن أبي حديد : شرح النهج ؛ ٢٦١/١ .
 - (٤) القرشي : الحماسة : ٩٨ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٣٥٤/١٩ .
 - (٥) القرشي : الحماسة : ٤٠٢ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٦٥/٩ .
 - (٦) القرشي : الحماسة : ١٣٣ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٢/٥ .
 - (٧) القرشي : الحماسة : ٣٥٦ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ١٧٢/٥ .
 - (٨) القرشي : الحماسة : ٩٩ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٧٥/٣ .

٤ - أمالي القاضي :

ويبدو أن كتاب الأمالي لأبي علي القاضي من مصادر المصنّف أيضاً ، فهناك مقطعات كثيرة مأخوذة منه ، يمكن أن نعرض أمثلة منها ، نكتفي بها دليلاً ، نبدأ بمقطعة مجهول قائلها في كلا المؤلفين ، ومطلع هذه المقطعة هو :

ألا في سبيل الله ما إذا تضمنت

بطون الشرى واستودع القفر (١)

هذا إضافة إلى أن كلا الروايتين متطابقتان ، وكذلك مقطعة عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، فقد جاءت برواية واحدة ونسبة واحدة أيضاً (٢) . ويشترك عنوان مقطعة أبي الهيثم يرثي أخاه في كلا المؤلفين ، فكلاهما ذكر العنوان نفسه (٣) ، وغير ذلك كثير يمكن مراجعته .

٥ - زهر الآداب :

ويبدو أن كتاب زهر الآداب للحصري من مأخذ الحماسة الكبيرة ، فهناك ما يقرب من أربع وعشرين مقطعة ، يظن أنها مأخوذة من هذا الكتاب ، منها مقطعة الخنساء (٤) ، وقصيدة الفارعة المرية التي ترثي فيها أخاها (٥) ، ومقطعة مجهول قائلها ، وروايتها كروايتها (٦) .

(١) القرشي : الحماسة : ١٥٦ ، القاضي : الأمالي : ١١٩/٢ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٢٧٤ ، القاضي : الأمالي : ١٦٠/٢ .

(٣) المصدر نفسه : ١٦٨ ، المصدر نفسه : ٢٦٧/١ .

(٤) المصدر نفسه : ١٥٥ ، الحصري : زهر الآداب : ١٠٠٠ .

(٥) المصدر نفسه : ٢٢٠ ، المصدر نفسه : ١٠١١ .

(٦) المصدر نفسه : ٢٤٥ ، المصدر نفسه : ٩٧٥ .

٦ - المنازل والديار لأسامة بن منقذ :

وهذا الكتاب مصدر ما يقرب من ثلاث عشرة مقطعة، منها مُقَطَّعَتَا أبي سعيد ، إذ إن روايتهما كروايته (١) ، وهناك أيضاً مقطعة مجهول قائلها (٢) .

٧ - الحماسة البصرية :

تدل بعض القرائن على أن الحماسة البصرية من الكتب التي استفاد منها القرشي ، ومما استفاده مقطعة الأحوص (٣) ، ومقطعة مروان بن أبي حفصة التي يرثي فيها المهدي ، وذلك لاشتراكهما في الرواية والعنوان (٤) .

٨ - الكامل :

من البين أن كتاب الكامل للمبرّد من مآخذ النجفي ، فمقطعة ابن منذر يغلب أنه أخذها من الكامل ، وذلك للتوافق في الرواية (٥) ، ومثلها مقطعة الأجدع الهمداني (٦) .

٩ - عيون الأخبار :

إن رواية بيتين مجهول قائلهما تطابق رواية عيون الأخبار (٧) ،

-
- (١) القرشي : الحماسة : ١٥٩ ، ابن منقذ : المنازل : ٤٣٠ .
 - (٢) المصدر نفسه : ٢٦١ ، المصدر نفسه : ٢٤ .
 - (٣) المصدر نفسه : ٢٦٠ ، الحماسة البصري : ١٧٩ / ٢ .
 - (٤) المصدر نفسه : ١٩٩ ، المصدر نفسه : ٢٤٣ / ١ .
 - (٥) القرشي : الحماسة : ٤١٦ ، المبرّد : الكامل : ٦٣ / ٤ .
 - (٦) المصدر نفسه : ١٣٧ ، المصدر نفسه : ٦٨ / ١ ، وانظر : الحماسة : ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٧ .
 - (٧) القرشي : الحماسة : ١١٠ ، ابن قتيبة : عيون الأخبار : ١٨ / ٢ .

ورواية مقطعة المساور بن هند يهجو المران الفقعمي كروايته (١) ،
ومقطعة شاعر آخر تطابق روايته أيضاً (٢) .

١٠ - العقد الفريد :

هناك ما يقرب من ثلاثين مقطعة وقصيدة مأخوذة من كتاب العقد
الفريد ، ومن ذلك مقطعة صالح بن جناح اللخمي التي اكتفى القرشي في
نسبتها بقوله : « قال آخر » ، كما وردت في العقد ، إضافة إلى أن الرواية
مطابقة لرواية العقد (٣) .

١١ - ونضيف إلى مجموع هذه الكتب كتاب وفيات الأعيان ، والمعاهد
والصناعتين ، وحماسة البحري والحيوان .

(٩) - قيمة الكتاب ومكانته بين الحماسات الأخرى :

إذا كان المصنّف قد جعل موضوع كتابه ، وغايته منه ، الاختيار
مما قاله الشعراء قباه في فنونٍ خصصها ، فإن هذا الغرض المحدود
لا يصح أن يصرّفنا عن النظر في المزايا الأخرى التي يحققها الكتاب ضمناً ،
دون قصد المصنّف أو بقصده ، وهذه المزايا يمكن أن نجملها فيما يلي :

(١) جمع المصنّف في هذا الكتاب نحو ألف وخمسمئة بيت من
جيد الشعر العربي من مختلف كتب الأدب ، لشعراء من مختلف الطبقات
ومتباين المذاهب والمشارب .

(٢) إن المؤلف شاعر مطبوع له بصر بنقد الشعر ، ومن ثم جاء

(١) القرشي : الحماسة : ٣٨٢ ، ابن قتيبة : عيون الأخبار ١٢/٤

(٢) المصدر نفسه : ٤٠٥ ، المصدر نفسه : ٨٨/١ .

(٣) المصدر نفسه : ١٠١ ، ابن عبد ربه : العقد : ١٤/٣ .

اختياره لهذه الأشعار اختياراً ممتازاً ، يغلب عليه حسن الشاعر المرهف والأديب الناقد ، وقد ظهر أثر ذلك عند توثيق النصوص أثناء التحقيق بما كان يسقطه المصنف من السياق من أبيات غثة أو غريبة أو غامضة .

(٣) إن ما اختاره المصنف يحكي ذوق عصره وبيئته ، وذوقه الخاص ويبين مدى اهتمام رجال القرن الثالث عشر الهجري بالشعر والشعراء في النجف خاصة ، وفي غيرها عامة .

(٤) إن قراءة الشعر المنتقى رياضة فنية ترهف الذوق ، وتقوي ملكة النقد والتمييز ، وتهذب النفس وتسمو بها بما تضمه بين جنباتها من قيم خُلُقِيَّة واجتماعية وحرية ، ولا يغيب عن أذهاننا أن أمثال هذه المختارات هي التي أنشأت جيل شوقي والعقاد وحافظ وغيرهم من الشعراء والأدباء .

(٥) إضافة لما سبق فإن المختارات الشعرية مدرسة تربوية لايشك في قدرتها الفعالة على تربية النفوس وتنقيف العقول ، وذلك بما تفرزه من قيم صالحة ترتفع بالحياة وتسمو بالفرد والمجتمع .

(٦) قدم الكتاب مادة غزيرة من الشعر الذي قالته العرب ، ذي وحدات موضوعية ، تعين الدارسين على تتبع هذه الظاهرة أو تلك في الشعر العربي .

(٧) مكانة الكتاب بين الحماسات :

يعدّ الكتاب واحداً من كتب المختارات الشعرية الموضوعية ، فهو يمثل حلقة في سلسلة الكتب التي تشبهه في هذا النهج أو يشبهها تسمى الحماسات . وقد بدأ هذه السلسلة كما هو معروف الشاعر الطائي أبو تمام بحماسة المشهورة ، وقد أعجب الأدباء والعلماء والشعراء بمنهج كتابه ،

وقدروا قيمته حق قدرها ، فألفوا كتباً على مثاله وأسموها باسمه ، ومنهم من اعترف اعترافاً صريحاً بتأثره والاقتداء به ، وقد حاولت رصد هذه الكتب التي ألفت على مثاله وإحصاءها ، فاجتمع لديّ منها هذه الحماسات :

(١) حماسة أبي تمام :

وهي أولى الحماسات على ما نعلم وأشهرها ، مؤلفها الشاعر الكبير أبو تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة (٢٣١) هـ .

وقد طبعت عدة مرات ، كما طبعت مع شرح التبريزي عليها للمرة الأولى ، مع ترجمة إلى اللغة اللاتينية في أوروبا بعناية المستشرق الألماني (فرايتاغ) سنة (١٨٧٨) م ثم طبعت بمطبعة بولاق في مصر سنة (١٢٩٦) هـ بعناية الشيخ محمد قاسم ، وتالت طبعاتها حتى صدرت طبعتها الأخيرة مع شرح المرزوقي بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين في أربعة أجزاء بين عامي (١٩٥١ و١٩٥٣م) ، ثم صدرت طبعتها الثانية سنة (١٩٦٧م) وما تزال تصدر .

(٢) الحماسة الصغرى (الوحشيات) :

وهي ديوان حماسي آخر صنعه أبو تمام ، وقد طبع بمصر بتحقيق عبد العزيز الميمني سنة (١٩٦٣م) وزاد في حواشيه الشيخ محمود شاكر .

(٣) حماسة البحري :

ومؤلفها الشاعر الطائي أبو عبادة الوليد بن عبيد البحري ، المتوفى سنة (٢٨٤) هـ . وقد طبعت بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة (١٩١٠) م بتحقيق لويس شيخو ، ثم أعيد طبعها في مطبعة المكتبة التجارية

بمصر سنة (١٩٢٩) م بتحقيق كمال مصطفى ، كما أعيد نشرها مصورة في بيروت سنة ١٩٦٧ م .

(٤) حماسة ابن المرزبان :

ومؤلفها أبو العباس محمد بن خلف المرزبان الدميري المتوفى سنة (٣٠٩) هـ وهذه الحماسة مجهولة اليوم ولم يعرفها أحد غير ياقوت الحموي ، فقد ذكرها في أثناء ترجمته له ، إذ قال : « وله الحادي في علوم القرآن وكتاب الحماسة » (١) .

(٥) الحماسة الرياشية :

مؤلفها أبو رياش أحمد بن هاشم القيسي ، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ ولأبي العلاء المعري شرح بعض هذه الحماسة في أربعين كراسة سماه « الرياش المصطفى » (٢) .

(٦) حماسة العجلي :

ومؤلفها هو محمد بن علي العجلي ، جاء ذكرها في رسالة ابن فارس إلى محمد بن سعيد الكاتب ، فقد قال في سياق دفاعه عن شعر المتقدمين : « . . . وسبب دعائي لك بهذا إنكارك على أبي الحسن محمد بن علي العجلي تأليف كتاب في الحماسة وإعظامك ذلك » (٣) .

(١) معجم الأدباء : ٥٢/١٩ .

(٢) كشف الظنون : ٦٩٢/١ ، معجم الأدباء : ١٤٢/٢ .

(٣) مجلة المجلة : العدد : ١٣٥ / اذار / ١٩٦٨ : ص ٢١ .

الحماسة الشجرية : ك د .

(٧) الحماسة المحدثة :

أو حماسة ابن فارس ؛ ومؤلفها أحمد بن فارس زكريا اللغوي المشهور المتوفى سنة (٣٧٩) هـ .

وهي على ما يبدو من كتبه المهمة ، إذ لم يذكر ابن النديم في فهرسته له غيرها ، فقد قال : « وله من الكتب كتاب الحماسة » (١) ، وهذه الحماسة مفقودة اليوم .

(٨) حماسة الخالدين :

أو الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، والخالديان هما : أبو عثمان سعيد المتوفى سنة (٣٩١) هـ ، وأبو بكر محمد المتوفى سنة (٣٨٠) هـ ابنا هاشم الخالدي .

طبعت هذه الحماسة في القاهرة بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف سنة ١٩٥٨ م وأتم الجزء الثاني سنة ١٩٦٥ م .

(٩) الحماسة العسكرية :

ومؤلفها الأديب الشهير اللغوي أبو هلال العسكري المتوفى سنة (٣٩٥) هـ وهي حماسة مفقودة ، وقد ذكرها مؤلفون عدة (٢) .

(١٠) حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء :

(١) ابن النديم : الفهرست : ١١٩ .

الطهراني : الذريعة : ٨٨/٧

(٢) خليفة : كشف الظنون : ٦٩٣/١ ، ١١٦/٣ .

العيني : الشواهد الكبرى : ٥٩٨/٤

مجموعة المعاني : ١١٣ .

ومؤلفها أبو محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني المتوفى
سنة (٤٣١) هـ .

وقد طبعت هذه الحماسة سنة ١٩٧١ م ، بتحقيق محمد جبار المعبيد
في بغداد .

(١١) حماسة الرّاح :

ومؤلفها الشاعر الفياصوف أحمد بن سليمان التنوخي المتوفى سنة
٤٩٩ هـ ، وهو عشر كراريس في ذم الخمر خاصة ، ذكرها حاجي
خليفة في كشفه (١) .

(١٢) حماسة الأعلم الشنتمري :

ومؤلفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المتوفى سنة
(٤٧٦) هـ ذكرها صاحب الخزانة لما أورد بيت الزماني :

لسوءِ عُدَّةٍ قـبـرٍ وقـبـرٍ كنتُ أكرّمهم

ميتاً ، وأبعدهم عن منزل اللذام

قال : « والبيت من أبيات أربعة أوردها أبو تمام والأعلم الشنتمري
وصاحب الحماسة البصرية في حماساتهم لعصام بن عبيد الزماني » (٢) .

وذكرها في موضع آخر ، لما أورد قول مويملك في رثاء زوجته ،
قال : « أوردها أبو تمام في باب المراثي لمويملك المزعوم في امرأته أم
العلاء ، وأوردها الأعلم الشنتمري في حماسته » (٣) . وذكرها أيضاً
في موضع آخر .

(١) خليفة : كشف الظنون : ٦٩٢/١ .

الطهراني : الذريعة : ٨٧/٧ .

(٢) البغدادي : خزانة الأدب : ٣٤٥/٣ .

(٣) المصدر نفسه .

لكن ابن خلكان قال : « وغالب ظني أنه شرح الحماسة » (١) .
وأضاف قائلاً : « فقد كان عندي شرح الحماسة للأعلم الشنتمري في
خمس مجلدات وقد غاب عني الآن مَنْ كان مصنفه وأظنه هو والله
أعلم وقد أجاد فيه » (٢) .

وقال الصفدي : « شرح الحماسة شرحاً مطولاً ، ورتّب الحماسة
كل باب منها على حروف المعجم » (٣) ولعل النسخة الموجودة من
ديوان الحماسة لأبي تمام من رواية الأعلم في دار الكتب المصرية برقم
(٩٤) أدب ، مكتوبة سنة ٥٩٧ هـ هي حماسة الأعلم نفسها ، وكذلك
شرح ديوان الحماسة للأعلم الموجود منه مجلدان في مكتبة أحمدية في
تونس ، ويوجد منها مجلدان أيضاً باسم « شرح حماسة الشنتمري » ناقصة
الطرفين ، بخط مغربي تأليف ابن زاكور في مكتبة الأمير طاهر الجزائري
في دمشق (٤) .

(١٣) الحماسة الشجرية :

ومؤلفها أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني
المتوفى سنة (٥٤٢) هـ . وقد طبعت سنة ١٣٤٥ هـ بجيدر آباد الدكن في
الهند بعناية المستشرق الألماني كرنكو ، وفي مصر سنة ١٣٤٤ هـ بعناية
محمود حسن زناتي . وطبعت في دمشق بمطبعة وزارة الثقافة ، بتحقيق
عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي سنة ١٩٧٠ م .

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ٨١/٧ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) الصفدي : نكت الهيمان : ٣١٣ .

(٤) البصري : الحماسة البصرية : ١١ .

(١٤) حماسة الشاطبي :

ومؤلفها أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة الشاطبي الأندلسي النحوي المتوفى سنة (٥٤٧) هـ ، ولا وجود لها اليوم ، وقد ذكرها البغدادي في إيضاح المكنون فقال: « ومن تصانيفه ملوك الأندلس والأعيان والشعراء والحماسة » (١) .

(١٥) صفوة الأدب وديوان العرب :

ومؤلفه أبو العباس أحمد بن عبد السلام الكورابي المتوفى في آخر أيام الأمير يعقوب الموحد صاحب بلاد المغرب: المتوفى سنة (٥٩٥) هـ. وهذا الكتاب مرتب على منهج حماسة أبي تمام ، كما جاء في قول ابن خلكان : « وجمع كتاباً يحتوي على فنون الشعر وعلى وضع الحماسة لأبي تمام الطائي وسمّاه صفوة الأدب وديوان العرب ، وهو عند أهل المغرب كالحماسة عند أهل المشرق » (٢) .

والكتاب مازال مخطوطاً ، ومنه نسخة كتبت سنة ٦١٨ هـ ، على حاشية نسخة « الحماسة المغربية » في مكتبة محمد الفاتح باستانبول برقم (٤٠٧٩) .

(١٦) الحماسة للشُميم الحلبي :

ومؤلفها علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت النحوي اللغوي المتوفى سنة (٦٠١) هـ المعروف بشُميم الحلبي .

(١) البغدادي : إيضاح المكنون : ٤٢١/١ .

(٢) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ١٣٧/٧ ، و ٤/٦ ، ونفح الطيب :

٧٣١/٢ والأعلام : ٣٦٧/٩ .

قال ابن خلكان : « وجمع من نظمه كتاباً سمّاه « الحماسة » رتبه على عشرة أبواب وضاهى به كتاب الحماسة لأبي تمام » (١) ، وذكرها غيره أيضاً (٢) .

(١٧) الحماسة المغربية :

ومؤلفها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي الأندلسي أحد فضلاء الأندلس وأدبائها المتوفى سنة (٦٥٢) هـ . وتعرف أيضاً بالحماسة البياسية (٣) .

نسختها موجودة في مكتبة محمد الفاتح في استانبول مكتوبة بخط مغربي سنة ٦١٨ هـ ومنها قطع مخطوطة في مكتبة غوته في ألمانيا الشرقية .

(١٨) الحماسة البصرية :

ومؤلفها ضياء الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٩ هـ . وقد طبعت في الهند حيدر آباد الدكن سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م بتحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ، وصدرت في بيروت الطبعة نفسها مصورة .

(١٩) حماسة العبيدي: وهي التذكرة السعدية في الأشعار العربية .

ومؤلفها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي الذي كان حياً إلى سنة (٧٠٢) هـ فقد فرغ من كتابتها في هذه السنة .

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ٣٣٩/٣ .

(٢) خليفة : كشف الظنون : ٦٩٢/١ .

الحموي : معجم الأدباء : ١٣٠/٥ . القفطي : إنباه الرواة : ٤٤/٢ .

الطهراني : الذريعة : ٨٩/٧ .

(٣) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ٣٩/٥ ، ١٣٢/٧ .

وقد طبعت سنة ١٩٧٢ م في بغداد بتحقيق عبد الله الجبوري .

(٢٠) الحماسة للسيوطي :

ومؤلفها أبو بكر جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (٩١١) هـ ، ولا يعرف شيء عن حماسته إلا ما ذكره البغدادي في هداية العارفين بقوله : « الحماسة للسيوطي » (١) .

(٢١) مجموعة المعاني :

ومؤلفها مجهول ، لعلة من رجال القرن السادس أو السابع الهجري وقد انتظمت في مئة معنى تصلح للمتمثل أن يصل بها خطابه ، طبعت في الجوائب سنة ١٣٠١ هـ .

(٢٢) حماسة القرشي :

وهي الحماسة التي نحن بصدد عرضها وتحقيقها .

(٢٣) الحماسة السنوية الكاملة المزية في الرحلة العلمية الشنقيطية التركزية :

ومؤلفها محمد بن محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ ، وهي مجموعة قصائد من نظم مصنفها . وقد طبعت في القاهرة سنة ١٣١٩ هـ .

(٢٤) حماسة النشاشيبي :

ومؤلفها محمد بن إسعاف النشاشيبي المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ ذكرها أدهم آل جندي في كتابه أعلام الأدب الفن بين جملة مؤلفاته (٢) .

(٢٥) التذكرة الكازرونية :

(١) البغدادي : هداية العارفين : ٥٣٨/١ .

(٢) أعلام الأدب والفن : ٣٧٣/١ .

ومؤلفها محمد بن شرف الدين يحيى بن أحمد المسعود بن أبي
المسعود الكازروني المتوفى سنة ١٠٥٨ هـ ، ولعلها على وضع التذكرة
السعدية ذكرها البغدادي وقال : « جمع فيها كل غريبة ونادرة » (١).

(٢٦) حماسة القرميسيني :

ومؤلفها أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري القرميسيني
اللغوي المتوفى سنة (٣٢٩) هـ . ذكرها الأعلام الششمري في شرح حماسته
الورقة الأولى (٢) .

(٢٧) حماسة أبي الرضا :

ومؤلفها السيد الإمام أبو الرضا فضل بن علي الراوندي المتوفى بعد
سنة (٥٤٨) هـ . وقد ذكرها صاحب كتاب الذريعة دون أي توضيح (٣).

(٢٨) التذكرة الحمدونية :

ومؤلفها أبو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن علي بن حمدون
البغدادي المتوفى سنة (٥٦٢) هـ ، جمع فيها كثيراً من التاريخ والأدب
والأشعار والنوادر ، رتبها على خمسين باباً (٤) .

(٢٩) التذكرة الحاطبية :

ومؤلفها عبد الرحمن الشهرير بابن القرفوري ، المتوفى سنة (٩٨٥) (٥)

(١) البغدادي : هداية العارفين : ٢٨٤/٢ .

(٢) عسيلان : حماسة أبي تمام وشروحها : ٥٠ ، وانظر : بغية الوعاة : ٩٥/٢ .

(٣) الطهراني : الذريعة : ٨٩/٧ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المصدر نفسه .

(٣٠) حماسة كعب بن زهير :

نشرها جرج ويلهام فرايتاغ سنة (١٨٣٢) م (١) ، لم أقع على نسخة منها ، أو على تعريف واضح لها ، لكنها على ما يبدو تتضمن قصيدة حماسية نشرها فرايتاغ منفردة باسم حماسة كعب .

(٣١) الحماسة للمتني :

وقد ذكر شرحاً لها البغدادي في هدية العارفين ، فقال : « شرح الحماسة للمتني (٢) » ، شرحه محمد آدم الهروي المتوفى سنة (٤١٤) هـ ، لكنه على ما يبدو وهم في ذلك ، وإنما هو شرح حماسة أبي تمام ، كما يذكر ياقوت في معجمه ، فقال . « كتاب شرح الحماسة » (٣) ، وسن المعروف أن إطلاق اسم الحماسة يعني حماسة أبي تمام .

(٣٢) وقد طارت شهرة الحماسة إلى بلاد فارس ، فانتهج بعض الأدباء هناك نهجها واقتبس اسمها ، ووقعت من ذلك على : حماسة ملي إيران في بيان خصوصيات شاهنامه للفردوسي ، ومؤلفها تئودور نلدكه ، ترجمه بالفارسية بزرك علوي ، طبع قسم منها في مجلة الشرق ، ثم أعيد طبعه مستقلاً في جامعة طهران سنة (١٣٢٧) هـ (٤) .

(٣٣) حماسة سرائي درايران في تحقيق الروايات القومية وتدوينها ، ونظمها باللهجات الفارسية المختلفة ، ذكر فيها الحماسات القديمة

(١) سركيس : معجم المطبوعات العربية المعربة : ١٤٤٨ .

(٢) البغدادي : هداية العارفين : ٦٢/٢ .

(٣) الحموي : معجم الأدباء : ١١٦/٧ . وانظر : الأعلام : ٢٩٢/٥ .

(٤) الطهراني : الذريعة : ٨٨/٧ .

والجديدة ، وقسمها إلى الحماسات الشعبية والحماسات التاريخية
والحماسات الدينية (١) .

* * *

يتبين جلياً من هذا العرض الموجز للحماسات أن حماسة القرشي
النجفي حلقة لها مكانتها وأهميتها بين كتب الحماسات .

إضافة إلى أنها تمثل مرحلة تطور ونمو لفكرة المختارات الحماسية
التي تعيش في الأذهان دائماً، وكأنها الصورة المثلى للمختارات الشعرية.
والحماسة بعدُ أوسع أفقاً من الديوان الشعري؛ لتنوع موضوعاتها،
وتعدد شعرائها، فتصويرها للحياة الفنية والاجتماعية أكمل وأدقّ.

* * *

(١) المصدر نفسه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد فإني أحسن إن اجتمع في هذا الكتاب بعد التعمير في جمعهم كذا
ولأن جهدا في ترتيبه وأحسان في ترتيبه من نظر في عقل التفرقة
أخطان به من الترتيب من أخذنا استحسنه إياك بعض النقاد وترك البلاء منها وقد
جعله عشرة أبواب

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| ابن الشاذلي في الأدب | الابن الأول في الفروع الخمسة |
| ابن الشاذلي في العنا | الابن الثاني في المراثي |
| ابن الشاذلي في الأوطان | الابن الثالث في النسيب |
| ابن الشاذلي في العتقا | الابن الرابع في المديح |
| ابن الشاذلي في الحما | الابن الخامس في الجاه |

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْفُرُوقِ الْخَمْسَةِ

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ بَزِيدٍ

أما الوليد أبو العباس فدل علمك عليها معتمدك كربي وأندامي
إني لفي لذرة العباد إذا انتسبوا مقابل بين أحوالي وأعمامي
بني لي الحمد بان لم يكن وكلام على منار فضيائهم وأعلام
حكمت من جوهر الأعماس فدلوا في بادح مشيخ العز قمام
صعب المرام يسامي النجم مطلعة بسموالي فرج طود شاي ساي

وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الْطَّرِيبِ

لِلْبَابِ

خَفَّ عَلَى يَدَيِ السَّعَاةِ جُوسُهَا وَكَلَّمَ الْجُوسُومُ نَحْفُ بِالْأَرْوَاحِ

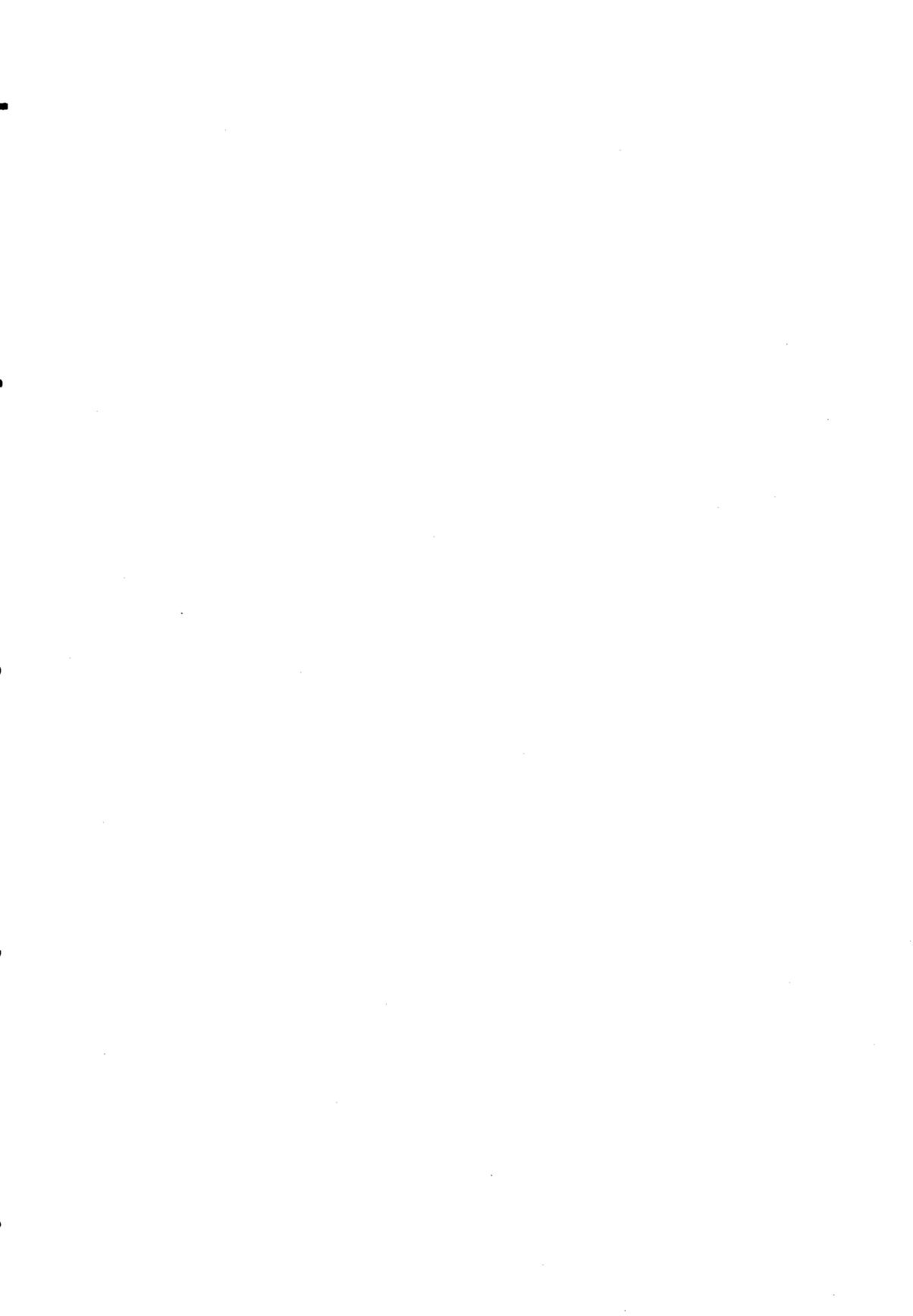
وَقَالَ آمِنُ بْنُ خَرِيمٍ

وَصَهْبَاءُ جَرَّ جَانِبَهُ لَمْ يَطْفُ بِهَا حَيْفٌ وَلَمْ تَنْعَرْ بِهَا سَاعَةً فِدُ
وَلَمْ يَشْهَدْ لِقَسِّ الْمُهَيَّبِ نَارَهَا طُرُوقًا وَلَا صَلَّى عَلَى طَيْخِهَا حَبْرُ
أَنَا فِيهَا بِهَا يَجْهَى وَفَدَيْتُ نَوْمَهُ وَقَدْ غَابْنَا بِجُودَاءِ وَأَخَذَ الرَّسْرُ
فَقُلْنَا أَصْلَحِيهَا أَوْ لِعَبْرِي سَتِيهَا فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَبِحَكِّ وَنَسْرُ
إِذَا الْمَرْءُ وَفِي الْأَرْبَعِينَ وَلَوْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا بَانَ فِي حِجَابٍ وَلَا سِرُ
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفِرْ عَلَيْهِ الَّذِي أَنَى وَلَوْ مَدَّ سَبَابَ الْجُوسِ لَهُ الْعَمْرُ

تم بحمد الله تعالى في فريديج بظلم مرتبه الحفبر
الذي بناه في عباس المرشدي التفتحي وقد مات في
الفراغ من عمره ذي الحجة سنة ١٢٨٥
وثمانين ومائتين بعد الألف
من الهجرة النبوية
على مهاجرها قاله
واصحابها
١

حماسة القرشي

عباس بن محمد القرشي



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أما بعد :

فإنّني أحببتُ أنْ أجمعَ في هذا الكتابِ من جيّدِ الشّعْرِ ما تيسّرَ لي جمعه من كُتُبِ الأدبِ ، ولم آلُ جُهْدًا في ترتيبه واختياره ، بحسبِ معرفتي القاصرة ، فرجائي ممّنْ نظرَ فيه غُضُّ النظرِ عمّا أخطأتُ به من الترتيب ، أو منْ أخذٍ ما استحسنتُهُ من أبياتِ بعضِ القصائد ، وترك الباقي منها ، وقد جعلته عشرة أبوابٍ :

الباب الأول : في الفخر والحماسة

الباب الثاني : في المراثي

الباب الثالث : في النسيب

الباب الرابع : في المديح

الباب الخامس : في الهجاء

الباب السادس : في الأدب

الباب السابع : في العتاب

الباب الثامن : في الأوطان

الباب التاسع : في الصفات

الباب العاشر : في الخمر

* * *

Math 101

10/10/20

The first part of the course is devoted to the study of the real numbers. We begin with the natural numbers, then the integers, then the rational numbers, and finally the real numbers. The real numbers are defined as the completion of the rational numbers. This is done by using the Cauchy criterion for convergence of sequences of rational numbers. The real numbers are then shown to have the least upper bound property. This property is used to prove the Intermediate Value Theorem and the Weierstrass Approximation Theorem.

1. The natural numbers \mathbb{N}

2. The integers \mathbb{Z}

3. The rational numbers \mathbb{Q}

4. The real numbers \mathbb{R}

5. The complex numbers \mathbb{C}

6. The quaternions \mathbb{H}

7. The octonions \mathbb{O}

8. The sedenions \mathbb{S}

9. The complex numbers \mathbb{C}

10. The real numbers \mathbb{R}

الباب للفقير

في الفخر والحماة

Handwritten scribble or signature.

Handwritten scribble or signature.

(١)

قال الوليدُ بنُ يزيدٍ : (البيسط)

١- أنا الوليدُ أبو العباسِ قد علمتُ
عُنيا مَعَدَّ مَدَى كَرِّي وإِقْدَامِي

٢- لِنَتِي لفي الذُّرَّةِ العُلْيَا إِذَا انتَسَبُوا
مُقَابِلُ بَيْنَ أَخْوَالي وَأَعْمَامِي

٣- بَنَى لي المجدَّ بِنانٍ لم يَكُنْ وَكَنًا
عَلَى مَنارٍ مُضِيئاتٍ وَأَعْلَامِ

٤- حَلَلْتُ من جَوْهرِ الأَعْيَاصِ قَدَ عَلِمُوا
في بِيادِخِ مُشْمَخِرِ العِزِّ قَمَمَاقِمِ

٥- صَعَبِ المَرَامِ ، بِسَامِي النَجْمِ مَطْلَعُهُ
يَسْمُو إلى فَرْعِ طَوْدِ شامِخِ سامِ

* * *

(١)

ترجمته :

هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، ويكنى أبا العباس ، وأمه أم الحجاج بن محمد بن يوسف بن الحكم بن عقيل الثقفي وهي بنت أخي الحجاج . كان الوليد من فتيان بني أمية وظهر فائهم وشعرائهم وأجوادهم وأشدائهم ، وكان متهماً في دينه ، قتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك . الأغلاني : ٣/٧ ،

(٢)

قال يزيدُ بنُ الطَّشْرِيَّةِ :
(الكامل)

١- لا أتقي حَسَاكَ الضَّغَائِنِ بِالرُّقَى
فِعْلَ الذَّلِيلِ ، وَإِنْ بَقِيْتُ وَحِيدًا

وانظر : أمالي المرتضى : ١٢٨/١ ، الخزانة : ٣٢٨/١ ، ابن حزم : ٩١ ، المعارف : ٣٦٦ ، الشذرات : ١٦٧/١ ، المختار : ٢١٧/٨ ، الأعلام : ١٤٥/٩ ، مقدمة ديوانه : ٥ .
تخریجها :

ديوانه : ١١٥ ، الأغاني : ١٠/٧ ، المختار : ٢٢٢/٨ البيت (٢٤١) ، وهو
يفخر في هذه الأبيات على هشام بن عبد الملك .

٢- في الديوان : « إذا نسبوا » ، مقابل : المقابل من الرجال الكريم النسب من قبل
أبويه .

٣- في الديوان : « بان غير مدرك » ، وكل : تبيان عاجز إذا نابه أمر لا ينهض له
بل يكله إلى غيره .

٤- في الديوان : « خلقت من جوهر . . . » ، الأعياص : جمع مفردة : العيص ،
وهو منبت خيار الشجر ، والأعياص من قریش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وهم
أربعة : العاص ، وأبو العاص ، والعيص وأبو العيص ، بذخ الجبل ونحوه بنوخاً : علا ،
فبان علوه فهو باذخ ، المشمخر : الجبل العالي ، القمقام : العظيم ؛ السيد الجامع للسيادة
الواسع الخير .

٥- الفرع من كل شيء : أعلاه ، وفلان فرع قومه : شريفهم ، في الديوان : « يناغي
النجم »

* * *

(٢)

ترجمته :

هو يزيد بن المشتري ، أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير ، والطرية أمه ، وهو نسب
إلى حي من قضاة ، يقال لهم طرية ، وقال أبو عمرو الشيباني : « هو يزيد بن سلمة بن
سمرة بن سلمة الخير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وقال ابن الكلبي : « يزيد بن
الصمة » ، ويكنى أبا المكشوح ، وكان يلقب مودقاً ، سمي بذلك لحسن وجهه وحلاوة

٢- لَكِنْ أَجَرْدُ لِلضَّغَائِنِ مِثْلَهَا
حَتَّى تَمُوتَ ، وَلِلْحُقُودِ حُقُودًا

* * *

(٣)

وقال عمرو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِيّ : (الطويل)

١- وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ مَالِهِ
حُسَامٌ كُلُّونِ الْمِلْحِ أَبْيَضُ صَارِمٌ

حديثه ، قال ابن سلام : « إنه من أحسن الناس كلهم شعراً » ، وقد جعله في الطبقة العاشرة من طبقات الشعراء الإسلاميين مع مزاحم بن الحارث العقيلي ، وأبو داود الرؤاسي ، والقحيف ابن سليم العقيلي ، توفي سنة سبع وعشرين ومئة للهجرة . الأغاني : ١٥٥/٨ ، الجمحي : ٢/٧٧ ، وانظر : الشعر والشعراء : ١/٢٧٤ ، السمط : ١١٣/١ ابن خلكان : ٣٦٧/٦ ، معجم الأدباء : ٢٠/٤٦ ، المختار : ٨/٢٣٣ ، المزهرة : ٢/٤٤٧ ، شرح التبريزي : ٣/٤٦ ، كتاب المغتالين : ٤٤٧ ، الأعلام : ٩/٢٣٦ ، كتاب من نسب إلى أمه : ٨٩ .

تخریجها : ديوانه : ٣٦ ، الأغاني : ٨/١٧٠ ، الحيوان : ٧/١٦٤ ، الحماسة الشجرية : ١٥٩ ، البصائر والذخائر : ٤٠/٢٣٨ ، أمالي اليزيدي : ١٤٦ .

١- الرقي : جمع مفردة رقية ؟ وهي العوذة التي يرقى بها المريض ونحوه .

٢- تجرد للأمر : جد فيه ، ورواية الجاحظ في الحيوان :

وأعد لها ضغائن مثلها حتى أدوي بالحقود حقودا

وفي البصائر والذخائر :

وضغائن داويتها بضغائن حتى يموت ، وبالحقود حقودا

* * *

(٣)

ترجمته : هو عمرو بن منبه بن يزيد الهمداني ، غلبت عليه نسبه إلى أمه بَرَّاقَةَ ، كان رفيقاً

للشعري وتابط شراً في الصلابة . انظر الأمالي : ٢/١٢١ ، الأغاني : ٢١/١٧٥ ، العيني :

٣/٢٣٣ .

٢- وَمَنْ يَطْلُبِ الْمَالَ الْمُنْتَعِ بِالْقَنَا
يَعِشْ مَاجِداً ، أَوْ تَحْتَرِمَهُ الْخَوَارِمُ

* * *

(٤)

وقال آخرُ : (الطويل)

١- أَيْنَا فِلا نُعْطِي مَلِيكاً ظُلَامَةً
ولا سُوقَةً إِلَّا الوَشِيحَ الْمُقَوِّمًا

٢- وَإِلَّا حُسَاماً يَبْهَرُ العَيْنَ لَمَحَّةً
كصاعقةٍ في عارضٍ قَدِ تَبَسَّما

* * *

تخريجها :

الأشباه والنظائر : ٧/١ ، الحماسة الشجرية : ٢١٠ ، شرح شواهد المعنى : ٥٠٠ ،
الأمالي ١٢١/٢ ، الأغاني : ١٧٥/٢١ ، عيون الأخبار : ٢٣٧/١ ، نسبها إلى مالك
ابن حريم ، المعنى : ٣٣٣/٣ ، مقاتل الطالبين : ٨٩ ، حماسة البحري : ٢١ ، شرح
النهج : ٢٥١/٣ ، بهجة المجالس : ١٣٢/١ نسبها إلى أحد لصوص همدان .
٢ - في الأغاني : « المخارم » ، تحترمه : تأخذه وتفنيه .

* * *

(٤)

ترجمته :

هو الشداخ بن يعمر بن عوف بن كعب ، شاعر جاهلي مقل ، من بني كنانة بن خزيمه ،
وأحد حكام العرب ، أصلح بين قريش وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم ، وقد كثر
القتل ، وقال : شدخت الدماء تحت قدمي ، أي وطئتها حتى تنكسر فسمي الشداخ . الأغاني :
٣٢٢/١٨ ، بلوغ الأرب : ٣٣٠/١ ، البحري : ٢٤ ، شرح النهج : ٢٤٨/٣ ،
موسوعة الشعر العربي : ١٩٧ .

تخريجها :

البحري : ٢٤ ، الأغاني : ٣٢٢/١٨ ، شرح النهج : ٢٤٨/٣ .

(٥)

وقال وهب بن الحارث : (البيسط)

١- لا تحسبني كأقوامٍ عبثت بهم
لن يأنفوا الذلَّ حتى تأنف الحمُرُ !

٢- لا تعلقني قذاةً لستُ فاعلها
واحدَرُ شباتي فقيداً ينفعُ الحذرُ

٣- فقد علمتْ بأتّي غيرُ مُهتضمٍ
حتى يلوحَ ببطنِ الرَّاحةِ الشَّعرُ

* * *

١- السوقة : أوساط الناس ، وتطلق على الواحد وغيره ، هو سوقة وهي سوقة وجمعها سوق .

٢- يبهر بهراً وهوراً : أجهده حتى تتابع نفسه ، وأدهشه وحيره ، العارض : السحاب المطل . وفي القرآن الكريم : « قالوا هذا عارض مطرنا » .

* * *

(٥)

ترجمته :

هو وهب بن الحارث الزهري القرشي . البحري : ٢٣ ، شرح النهج : ٢٤٦/٣ .
تخريجها :

البحري : ٢٣ ، شرح النهج : ٢٤٦/٣ .

١ - أنف الشيء يأنفه أنفاً : تنزه عنه وكرهه .

٢ - قذي الشيء قذياً وقذياً : كان فيه قذى ، والقذاة : مفرد جمعه القذى ، وهو ما يتكون في العين من رمص وغمص وغيرهما ، وأراد الذل والعار ، شاة السيف : حد طرفه .

* * *

(٦)

قال ابن ميادة : (الطويل)

١- أنا ابن أبي سلمى وجدّي ظالم
وأُمّي حصانٌ أخلصتها الأعاجمُ

٢- أليس غلامٌ بين كسرى وظالمٍ
بأكرم من نيطت عليه التمامُ

٣- لو أنّ جميع الناس كانوا بتاعة
وجئتُ بجدّي ظالمٍ وابنِ ظالمٍ

٤- لظالت رقابُ الناس خاضعةً لنا
سجوداً على أقدامنا بالجماجم

* * *

(٦)

ترجمته :

هو الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقه بن حرملة ، وقال ابن الكلبي : « ثوبان بن سراقه بن سلمى بن ظالم » ، ويقال : سراقه بن قيس بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن بغيض بن ريث بن زيد بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . وأمه ميادة أم ولد ، بربرية ، وروي أنها صقلبية ، ويكنى أبا شرحبيل ، وقيل : أبا شراحيل ، وكان ابن ميادة يزعم أن أمه فارسية كما ذكر في قوله الآنف .

وابن ميادة شاعر فصيح مقدم مخضرم من شعراء الدولتين ، وقد جعله ابن سلام في الطبقة السابعة وقرن به عمر بن لجا ، والمجيف العقيلي ، والمجير السلولي .

وكان ابن ميادة عريضاً للشر ، طالباً مهاجاة الشعراء ، ومسابة الناس . توفي سنة ست وثلاثين ومئة للهجرة ، أو سنة تسع وأربعين ومئة للهجرة . الأغاني : ٢/٢٦١ ، الشعر والشعراء : ١/٧٧١ ، الخزانة : ١/٧٧ ، العيني : ١/٢١٨ ، شرح شواهد المغني : ١٦٥ ، ابن ٨٧٦ ، معجم الأدباء : ١١/١٤٣ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٨ ، الاشتقاق : ٢٨٧ ، ابن

(٧)

وقال الزبير بن عبد المطلب :
(الوافر)

١- ولولا الحمس لم يلبس رجال
ثياب أعزة حتى يموتوا

حزم : ٢٥٤ ، طبقات ابن المعتز : ١٠٥ ، الموشح : ٣٥٦ ، المختار : ٥٥٤/٣ ،
المؤتلف : ١٢٤ ، السمط : ٣٠٦ ، كتاب من نسب إلى أمه : ٩١ .
تخرجها :

الأغاني : ٢٦١/٢ ، البيت (٢٠١) ، الأغاني : ٢٦٧/٢ ، البيت (٤٣٤٢)
معجم الأدباء : ١٤٤/١١ ، المختار : ١٠٠/٨ ، ٥٥٤/٣ ، الزهرة : ٣٤٠ ، نسبه إلى
الشمردل اليربوعي . وفي الشعر إقواء .

١ - حصنت المرأة حصناً وحصانة : عفت فهي حصان ، أخلص الشيء : أصفاه ونقاه
من شوبه .

٢ - التمام : جمع تميمية ، وهي ما يعلق في العنق لدفع العين .

٣ - في المختار : « كانوا بربوة » .

٤ - قال الفرزدق : لما أنشد ابن ميادة هذه الأبيات : « يا ابن الفارسية ، لتدعته لي أو
لأنيش أمك من قبرها » ، فقال ابن ميادة : خذه ، لا بارك الله لك فيه ، فقال الفرزدق :
لسوان جميع الناس كانوا بربوة وجئت بجدي دارم وايسن دارم

(انظر المختار : ١٠١/٨)

وقيل : بل إن الفرزدق قال : وددت بأني سبقت إلى هذين البيتين ، يقصد البيت الثالث
والرابع . (انظر الزهرة : ٣٤٠) .

* * *

(٧)

ترجمته :

هو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، شاعر وفارس من فرسان قريش
قبل الإسلام ، أجمع الناس على أنه شاعر ، والحاصل من شعره قليل وهو من شعراء مكة .
كان على رأس قومه الهاشميين في حروب الفجار ، والمرجح أنه عاش إلى ما بعد البعثة
النبوية حتى خلافة معاوية . الحمصي : ٢٤٥/١ ، الأغاني : ٢٩٩/١٧ ، ٦٢/٢٢ ،

- ٢- ثيابهمُ شِمَالٌ أو عِبَاءٌ
 بها دَنَسٌ كما دَنَسَ الحَمِيْتُ
- ٣- وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا
 لَنَا الحَبْرَاتُ وَالْمِسْكُ الفَتِيْتُ
- ٤- وكأْسٌ لو تُبِينُ لَهُم كَلَامًا
 لَقَالَتْ : إِنَّمَا لَهُمُ سُبَيْتٌ
- ٥- ويقطع نخوة المَخْتَالِ عِنَّا
 رِقَاقُ الحَدِّ ، ضَرَبَتْهُ صَمُوتٌ
- ٦- بكفٍّ مجرَّبٍ لا عيبَ فيه
 إِذَا لَقِيَ الكَرِيهَةَ يَسْتَمِيْتُ

* * *

- المعارف : ٥٢ ، المؤلف : ١٣٠ ، الاشتقاق : ٤٧ ، الروض الأنف : ٧٨ / ١ ، كنى الشعراء : ٢٩٣ .
 تخريجها :
 الحيوان : ٣٩٣/٤ ، ٤٣٧/٦ ، بلوغ الأرب : ٨٥/٣ ، الجمحي : ٢٤٥/١ ،
 الخلاء : ٣٢٤ ، رسائل الجاحظ : ٧٢ ، العمدة : ٦٦/١ ، اللسان : (صمت) ،
 البصائر والذخائر : ٢٤٢/٢ ، حساسة الشجري : ٥١ ، لباب الآداب : ٢٠٧ ، شرح
 النهج : ٢٠٤/١٥ .
- ١ - في المخطوط : « الخمس » ، في العمدة : « فلولا نحن .. » ، في الجمحي : « لولا
 الحش لم تلبس .. » ، ويبدو أن الصحيح هو الخمس ، لأن الخمس قریش ، وسموا بذلك
 لأنهم كانوا يتشددون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون ، وقيل كانوا لا يستظلون أيام منى ،
 ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون . (انظر اللسان : خمس) ، وانظر الروض
 الأنف : ٢٢٩/١ .
- ٢ - في العمدة وبلوغ الأرب : « سمال أو طمار .. بها ودك كما .. » ، الشمال
 الواحدة شملة وهي كساء يشتمل أي يتلف به ، الحميت : وعاء السمن ، وقيل : وعاء
 السمن الذي متن بالزب ، وقيل : الزق الصغير أو الزق بلا شعر ..

(٨)

وقال أيضاً : (البيسط)

١- ياليت شعري إذا ما حُمّتي وقعت
ماذا تقولُ ابني في النّوحِ تنعاني

٢- تنعى أباً كان معروفَ الدفاعِ عنِ الإ
مولى المصّاقِ وفكّاكاً عن العاني

* * *

(الطويل)

(٩)

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ حِينَ قَتَلَ ذُوْابَ بْنَ أَسْمَاءَ بِأَخِيهِ
عبدِ الله :

١- جَزَيْتُنَا بِنِي عَيْسٍ جَزَاءً مُؤَفَّرًا
بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الذَّنَائِبِ

٣- في البخلاء : « فإنما مذ خلقنا .. » ، الحبرات جمع الحبرة : ثوب يمانى من قطن أو
كتان مختلط .

٥- اللسان : وينفي الجاهل المختال عني رفاق الحد وقعته صوت
في الحيوان : « جراز الحد .. » ، نحوه المختال : تكبر المتكبر وتعظمه .

* * *

(٨)

تخرّجها :

شرح النهج : ٢٢٢/١٥ .

١- نعى فلان فلا نأ نعيًا ونعيًا : أذاع خبر موته ، ويقال : نعاها لنا ، ونعاها إلينا .

٢- في شرح النهج : « المضاف » .

* * *

٢- قَتَلْنَا بَعْبِدَ اللَّهِ خَيْرَ لِسَدَاتِهِ
ذَوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ

٣- وَكَلُولَا سَوَادُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضَنَا
بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبِ

* * *

(١٠)

وقال الأفوه الأودي : (الطويل)

١- نُقَاتِلُ أَقْوَامًا ، فَتَسْبِي نِسَاءَهُمْ
وَلَمْ يَرَّ ذُو عِزٍّ لِنِسْوَتِنَا حِجْلًا

(٩)

ترجمته :

هو دريد بن الصمة الحشمي ، فارس شجاع وشاعر فحل معروف أدرك الإسلام ولم
يسلم وقتل يوم حنين على شركه . الأغاني : ٣/١٠ ، الشعر والشعراء : ٧٤٩/٢ ،
الخرزانة : ٤٢٢/٤ ، كتاب المغتالين : ٢٣٣ ، المؤلف : ١١٤ ، الموشح : ٤١ ،
الاشتقاق : ٢٩٢ ، ابن حزم : ٢٧٠ ، المصرون : ٢٧ ، المختار : ٤٧٨/٣ ، شرح
شواهد المغني : ٩٣٩ ، ابن عساكر : ٢٢٣/٢ .

تخریجها :

ديوانه : ٢٧ ، الخزانة : ١٦٦/٣ التنبيه : ٩٤ ، ابن السكيت : ٢٩٥ ، الأسميات :
١١ ، مجاز القرآن : ١٩٨/١ ، حماسة ابن الشجري : ٤٥/١ ، معجم البلدان : ٦٨/٣ ،
السمط : ٦٩ ، الأغاني : ١١/١٠ .

١- في الديوان : « وعسا قتلناهم بحر بلا دهم » ، الذنائب : يوم من أيام العرب
المشهورة ، توفر على الشيء : صرف إليه همهته .

٢- اللدة : تربك الذي ولد معك ، وذوآب ، من غطفان قتله دريد في يوم الصلحاء .

٣- في الديوان : « ولولا جنان .. » ، ذو الرمث : واد لبني أسد ، وذو الأرتى :

اسم موضع وقد قال عبد الملك بن مروان حين بلغ منشده هذا البيت : « ليت الشمس كانت
بقيت له حتى يدركه » .

* * *

- ٢- نقود ، ونأبى أن نقاد ، ولا تـرى
لقوم علينا في مكارمة فضـلا
٣- وإننا بطاء المشي عند نساينا
كما قيـدت بالصيف نجدية بزلا
٤- نـظـل غـيـارى عند كل ستيرة
نقلب جـنداً واضحاً وشوى عبـلا
٥- وإننا لنعطى المال دون دماننا
ونأبى فما نستام دون دم عقـلا

* * *

(١٠)

ترجمته : هو صلاة بن عمرو مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود
ابن الصعب بن سعد العشرة. وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشواه. كان الأفوه
من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ، وكان سيد قومه وفائدهم في حروبهم ، وكان يصدر
عن رأيه ، والعرب تعده من حكماؤها، وتعد داليته من حكمة العرب وآدابها، منها قوله:
معاشر ما بنوا مجدداً لقومهم وإن بنى غيرهم ما أفسدوا عادوا
ويكنى الأفوه أبا ربيعة ، وإنما لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان .
الأغاني ١٦٩/١٢ ، الشعر والشعراء : ٢٢٣/١ ، المعاهد ، ١٠٧/٤ ، السمط : ٣٦٥ ،
الاشتقاق : ٤١٢ ، الوصايا : ١٣١ ، بلوغ الأرب : ١٠٥/٣ ، ألقاب الشعراء :
٣١٥ ، شعراء الجاهلية : ٧٠ .

تخریجها: شعر الأفوه في الطرائف الأدبية. : ٢٢، الأغاني: ١٦٩/١٢، البحري: ٣١،
شعراء الجاهلية : ٧١ ، قال هذه الأبيات عندما أغارت قبيلته على بني عامر بقيادة زيد
ابن الحارث ، وظفرت وأصابت مغانم كثيرة .

- ١ - الحجل : الخلل ، وهو القيد أيضاً .
- ٢ - في الأغاني : « مكارمهم » ، كارهه يكارمه مكارمة : فاحره في الكرم .
- ٣ - البزل : جمع بازل وهو البعير عندما يثقب نابه .
- ٤ - الستيرة : المرأة المستورة ، الشوى : أطراف الجسم ، العبل : الممتلئ الضخم .
- ٥ - استام البائع بالسلمة وعليها : غالى ، العقل : الدية .

* * *

وقال الطرماحُ : (الطويل)

- ١- ولئنِّي لَمُقْتَادُ جَوَادِي فَقَادُفُ
بهِ وَبِنَفْسِي الْعَامَ لِحَدَى الْمُقَادِفِ
- ٢- لَا كَسِبَ مَالًا أَوْ أُؤُولُ إِلَى غِنَى
مِنَ اللَّهِ يَكْفِينِي عُدَاةَ الْخَلَائِفِ
- ٣- يَا رَبُّ إِنِّ حَانَتْ وَقَاتِي ، فَلَا تَكُنْ
عَلَى شَرْجَعٍ يُعَالَى بِخُضْرِ الْمَطَارِفِ
- ٤- وَلَكِنْ قَبْرِي بَطْنُ نَسْرِ مَقِيلُهُ
يَجُوءُ السَّمَاءِ فِي نَسْرِ عَوَاكِفِ

ترجمته :

هو الطرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس بن جحور بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طييء، ويكنى أبا نفر وأبا ضبيبة، والطرماح : الطويل القامة، وقيل : إنه كان يلقب : الطراح . والطرماح من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم، ومنشؤه بالشام، ثم انتقل إلى الكوفة بعد ذلك مع من ورد لها من جيوش أهل الشام، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة، وقد أنشد الكمي قول الطرماح :

إذا قبضت نفس الطرماح أخلفت عرا المجد واسترعى عنان القصائد

فقال : إي والله . وعنان الخطابة والرواية والفصاحة والشجاعة . توفي سنة مئة للهجرة ، وقيل بل : سنة خمس وعشرين ومئة للهجرة . الأغاني : ٣٥/١٢ ، الشعر والشعراء : ٥٨٥/٢ ، شعر الخوارج : ٢٣٥ ، الخزانة : ٤١٨/٣ ، العيني : ٢٧٦/٢ ، المؤتلف :

٥- وأُمنسي شهيداً ثاويماً في عصابة
يُصابون في فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خائفٍ

٦- فوارسٌ من شيبانٍ أَلَّفَ بينهم
تُسمى الله نَزَّالُونَ عندَ التَّزاحفِ

٧- إذا فارقوا دُنْيَاهُمْ فارقوا الأذى
وصاروا إلى ميعادٍ ما في المصاحفِ

* * *

١٤٨ ، الاشتقاق : ٣٩٢ ، الموشح : ٣٢٥ ، ابن حزم : ٤٠٢ ، ابن عساكر :
٥٢/٧ ، المختار : ٣٧٣/٤ ، الأعلام : ٣٢٥/٣ ، مقدمة ديوانه : ٧ .
تخريجها :

ديوانه : ٣٣٣ ، شعر الخوارج : ٢٣٧ ، الأغاني : ٤٤/١٢ ، اللسان : (خوف ،
عيف) ، الشعر والشعراء : ٥٩٣/٢ ، أساس البلاغة : (قذف) ، التاج : (خوف ، عجز) ،
العقد : ٢٤٥/٣ ، العيون : ٣٠٧/٢ ، مقاتل الطالبين : ٤٢٨ ، وقد نسبها إلى عبد الله
ابن موسى ، ثم قال أبو الفرج : وهذا الشعر للطرماح ، ولعل عبد الله بن موسى كان ينشده متمثلاً .
١ - في الديوان : « وقاذف » ، المقاذف : المهالك .

٢ - في شعر الخوارج : « عدات » ، عادة الخلائف : ما يعدون به من عطاء .
٣ - في شعر الخوارج واللسان : « إذا العرش » ، في العقد : « .. لا تجعل وفاتي إن
أتت » ، الشرح : السرير الذي يحمل عليه الميت ، المطارف : جمع مطرف وهو ثوب
من خز .

٤ - في الديوان : « ويصبح قبري .. عوائف » ، في شعر الخوارج : « ويصبح لحمي ..
دوين السماء .. عوائف » ، وفي اللسان : « ويصبح لي من بطني .. دوين السماء في نسور
عوائف » .

٥ - الديوان والخوارج واللسان : « ولكن أحن يومي سعيداً بعصبة » ، والديوان أيضاً :
« شهيداً وعصبة » .

٦ - الديوان : « عصائب من شئ ، يؤلف .. هدى الله .. عند المواقف » .

٧ - في الديوان والخوارج : « موعود » ، في العقد : « إلى موعود ما في الصحائف » .

* * *

(١٢)

وقال بعضُ الأمويّةِ : (الطويل)

١- ألسننا بني مروان كيف تبدلت
بنا الحال ، أو دارت علينا الدوائر

٢- إذا وُلِدَ المولودُ منّا تهللت
له الأرضُ واهترتُ إليه المنابرُ

* * *

(١٣)

وقال الوليدُ بنُ يزيد : (الكامل)

١- ولقد قضيتُ - وإن تجلّت لمتي
شيبٌ - على رَغَمِ العِدا - لذاتي

(١٢)

ترجمته :

هو الحكم بن عبد الرحمن المرواني ، كتب هذين البيتين من الأندلس إلى صاحب مصر
يفتخر ، وكتب إليه كتاباً يهجوّه فيه ويسبه ، فكتب له صاحب مصر : (أما بعد فإنك عرفتنا
فهجوتنا ، ولو عرفناك لأجبناك ، والسلام) . انظر الحماسة البصرية : ١٨/٢ .

تخریجها :

البصرية : ١٨/٢ ، المستطرف : ١٣١/١ ، شرح النهج : ٣٥٤/١٩ .

* * *

(١٣)

تخریجها :

ديوانه : ٣١ ، الأغاني : ١٢/٧ ، العقد : ٤٥٩/٤ .
١ - في العقد : « ولم يجلل .. » ، اللمة : الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن ، فإذا بلغ
المنكبين فهي جمّة ، والجمع لم ولمام .

٢- من كَاعِبَاتٍ كَالدُّمَى وَمَنَاصِفٍ
ومسراكبٍ للصَّيْدِ والنَّشَوَاتِ

٣- في فِتْيَةٍ تَأْتِي الْهَوَانَ وَجَوْهَهُمْ
شُمُّ الْأَنْوَفِ جَحَاجِحِ سَادَاتِ

٤- إِنْ يَطْلُبُوا بِيَرَاتِهِمْ يُعْطَوْا بِهَا
أَوْ يَطْلُبُوا لَا يُدْرِكُوا بِيَرَاتِ

* * *

(١٤)

وقال هلالُ بنُ معاويةَ الطَّلَبيُّ : (المتقارب)

١- وبالجَبَلَيْنِ لَنَا مَعْقِلٌ
صَعِدْنَا إِلَيْهِ بِصُمِّ الصَّعَادِ

٢- ما كُنَاهُ فِي أَوْلِيَّاتِ الزَّمَا
نِ مِنْ قَبْلِ نُوحٍ وَمِنْ قَبْلِ عَادِ

٢ - مناصف : تناصف وجه المرأة حسناً : استوت محاسن أعضائه .

٣ - الجحاجح : جمع مفردة الجحجح : السيد السمح الكريم .

٤ - وتر فلا تَأْتِيهِ وتراً وتره : قتله ، والترات جمع مفردة : الترة : الثأر والوتر .

* * *

(١٤)

ترجمته : هو هلال بن معاوية الطلبي ، كما ورد في شرح النهج : ٢٧٥/٣ .
تخریجها :

شرح النهج : ٢٧٥/٣ ، المحاضرات : ١٢٩/١ .

١ - الصعاد : جمع صعدة وهي الرماح المستوية .

٣ - رجل الجراد : هو أبو حنبل حارثة بن مر الطلبي ، أجاز جراداً نزل به ، ومنع

من صيده حتى طار من أرضه ، فسمي : مجير الجراد .

* * *

٣- وَمِنَّا ابْنُ مُرٍّ أَبُو حَنْبَلٍ
أَجَارَ مِنَ النَّاسِ رَجُلَ الْجَرَادِ

٤- وَزَيْدٌ لَنَا وَلَنَا حَاتِمٌ
غِيَاثُ الْوَرَى فِي السَّنَنِ الشَّدَادِ

* * *

(١٥)

وقال آخرُ : (الوافر)

١- بَنَانَا اللَّهُ فَوْقَ بَنِي أَبِيْنَا
كَمَا يُبْنَى عَلَى الشَّبَجِ السَّنَامُ

٢- وَكَائِنٌ فِي الْمَعَاشِرِ مِنْ أَنْسٍ
أَخُوهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمْ كِرَامُ

* * *

(١٥)

ترجمته :

هو الأعرور بن يزيد الكلابي ، وفي الكلابيين الشعراء أعروران : أحدهما : نفاثة بن مر
ابن عبد الله أخو بني الصموت ، والثاني : هو الأعرور بن براء من بني عبد الله بن كلاب ،
فلعل الأعرور واحد من هذين ، صحف اسم أبيه . ألقاب الشعراء : ٣١٢ ، الاختيارين :

١٨٣ .

تخرجها : الاختيارين : ١٨٣ .

١ - الشج : وسط الشيء ، تجمع وبرز ، جمعها أنباج وثبوج .

٢ - في الاختيارين : « فكائن في القبائل من قبيل » .

* * *

(١٦)

(الطويل)

- ١- وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ
فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِهَمْدَانَ ظَالِمٌ ؟
- ٢- مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِييًا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

* * *

(١٧)

(الطويل)

- ١- لَيْتَنِي كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ لِأَنَّي
إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْوَجُ

(١٦)

* هو عمرو بن براءة الهمداني .
تخريجها :

الأمالي : ١٢١/٢ ، الأغاني : ١٧٥/٢١ ، العقد : ٩٢/١ ، ٣٤١/٣ ، عيون ،
الأخبار : ٢٣٧/١ ، البيان والتبيين : ١٣٨/٢ ، معجم الشعراء : ٦٧ ، المؤلف : ٨٨ ،
إعجاز القرآن : ١٥٠ ، الكامل : ١٥٨/١ ، قواعد الشعر : ٨٠ ، الأشباه والنظائر :
٧/١ ، ابن حزم : ٣٩٥ ، نسبها إلى مالك بن حريم ، الطبري ٤/٤٤٥ ، بهجة المجالس :
١٣٢/١ ، مقاتل الطالبين : ٨٩ ، العصا : ٨٥ ، حماسة البحري : ٣٢ ، الحماسة
الشجرية : ٢١٠ ، شرح شواهد المعنى : ٥٠٠ ، شرح النهج : ٣/٢٤٥ ، صفة جزيرة
العرب : ٤٩ .

١ - في الكامل : « رموني رميتهم » .

* * *

- ٢- ولي فرسٌ للحلمِ بالحلمِ مُلجَمٌ
 ولي فرسٌ للجهلِ بالجهلِ مُسْرَجٌ
- ٣- فَمَنْ رامَ تقويي ، فإنِّي مُقَوِّمٌ
 وَمَنْ رامَ تعويي ، فإنِّي مُعَوِّجٌ

* * *

(١٨)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١- تعيِّرني وخطَّ المشيبِ بعارضي
 ولولا الحُجُولُ الباقُ لم تُعرفِ الدهمُ

(١٧)

ترجمته :

هو صالح بن جناح اللخمي ، على الأغلب .

تخريجها :

الحماسة البصرية : ١٥/١ ، المستطرف : ١٥٦/١ ، دون عزو ، عيون الأخبار :
 ٢٨٩/١ ، نسبا إلى محمد بن وهيب الحميري البصري ، وهو شاعر عباسي مطبوع مكثُر ،
 الصناعتين : ٣٥٦ ، نسبا إلى صالح اللخمي ، نقد الشعر : ١٣٦ ، نسبا إلى صالح ،
 إعجاز القرآن : ٩٩ ، معجم الشعراء : ٤٤٩ ، وقد نسبا إلى محمد بن حازم الباهلي ،
 المقد : ١٤/٢ ، دون عزو ، جوهر الكنز : ١٥٠ ، المحاضرات : ١١٧/١ ، البصائر
 والذخائر : ٢٣٦/٤ ، نسبا إلى صالح عبد القدوس ، الزهرة : ١٠٩/٢ .

* * *

(١٨)

تخريجها :

شرح النهج : ١٩١/٢٠ ، وقال : «أنشد لابن خلف» .

١ - الوخط من الشيب : النبذ منه ، الحجول : جمع الحجل وهو بياض القوائم أو

حَنَا الشَّيْبُ ظَهْرِي ، فاستمرت مريرتي
ولولا انحناءُ القوسِ لم ينفذِ السهمُ

* * *

(١٩)

وقال الفضلُ بنُ العباسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ : (البيسط)
ما بات قومٌ كرامٌ يدعون يداً
إِلَّا لقومي عليهم منةٌ ويَدُ
نحنُ السنامُ الذّي طالت شظيتهُ
فما يُخالطُهُ الأَدواءُ والعَمَدُ

* * *

بعضها ، بلق الفرس ونحوه بلقاً وبلقة: إذا كان فيه سواد وبياض ، فهو أبلق وهي بلقاء،
والجمع بلق .

٢ - المريرة : عزة النفس والعزيمة ، والجمع مراثر ، واستمرت مريرته : ألفه
واستحكم أمرها عليه .

* * *

(١٩)

ترجمته :

وأبو لهب هو عبدالعزيز بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ، كان الفضل أحد شعراء
بني هاشم المذكورين وفضحائهم ، وكان شديد الأدمة ، وهو هاشمي الأبوين ، أمه بنت العباس
ابن عبد المطلب . يكنى أبا المطلب . وقد أتاه السواد من قبل أمه ، جدته ، وكانت خبشية .

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ : (الكامل)

١- مَن سَرَهُ ضَرْبُ يُرْعِيلُ بَعْضُهُ

بَعْضاً كَمَعْمَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

٢- فليأتِ مَأْسِدَةً تَسْنُ سِيوفِهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

* * *

الأغاني : ١٧٥/١٦ ، المختار : ٩١/٦ ، السمط : ٧٠١ ، معجم الشعراء : ٣٠٩ ،
المؤتلف : ٣٥ ، الروض الأنف : ٨١/٢ .

تخريجها :

الأغاني : ١٨١/١٦ ، المختار : ٩٤/٦ .

٢- الشظية : كل فلقة من شيء ، والقطعة المرتفعة في رأس الجبل جمعها شظايا ،
وهذا المعنى هو المناسب لبيت الفضل ، داء الرجل دوماً وداً : نزل به داء .

* * *

ترجمته :

هو كعب بن مالك بن أبي كعب ، من بني جشم بن الخزرج . يكنى أبا عبد الله . وكان
كعب بن مالك من شعراء أصحاب رسول الله (ص) المعدودين ، ولكعب أصل عريق وفرع
طويل في الشعر ، وروى كعب عن النبي (ص) حديثاً كثيراً ، وقد شهد المشاهد كلها
إلا بدرأ ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة . توفي سنة خمسين للهجرة . الأغاني : ١٦/
٢٢٦ ، الخزانة : ٢٠٠/١ ، الشذرات : ٥٨/١ ، المختار : ٢٦٦/٦ ، شرح شواهد
المعنى : ٣٥٦ ، معجم الشعراء : ٣٤٢ .

تخريجها :

ديوانه : ٢٤٤ ، الأغاني : ٢٢٥/١٦ ، الكامل : ٢٩٢/٢ ، التنبيه : ٩٢ ،
معجم ما استعجم : ٥١٨ ، معجم البلدان : (المذاد) ، الجمحي : ١٨٣ ، السمط : ٦٦٨ ،
الروض الأنف : ٢٨٩/٣ ، الخزانة : ٢٢/٣ ، نسيها إلى ابن أبي حقيق كما في اللسان :
٣٠٨/١٣ ، ولكعب في اللسان : ٥/١٨ .

(٢١)

- وقال زيد الخيل الطائبي : (الرمل)
- ١- يا بني الصيِّداء رُدُّوا فرسي
إِنَّمَا يُفَعَّلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ
- ٢- عودُّوا مُهْرِي الَّذِي عودُّتُهُ
دَلَجَ اللَّيْلِ وَإِيْطَاءَ الْقَتِيلِ
- ٣- واستبَاءَ الرِّزْقَ مِنْ حَانَاتِهِ
سَائِلَ الرَّجُلَيْنِ مَعْصُوباً يَمِيلِ

* * *

- ١- يرعبل : يقع بعضه على بعض ويمزق ويقطع ، الممعة : صوت الحريق في القصب ونحوه ، وقيل : هي حكاية صوت اللهب إذا شبت النار بالضرام ، والممعة : اختلاط الأصوات واختلافها.
- ٢- أسن الرمح : جعل له سناناً ، في التنبيه : «المزاد» وفي البلدان : «تسل سيوفها» ، المذاد : موضع في المدينة المنورة ، والخندق : هو الذي احتفراه النبي (ص).

* * *

(٢١)

ترجمته :

هو زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد من طييء من بني كنانة ، يكنى أبا مكيف ، كان فارساً مغواراً مظفراً شجاعاً بعيد الصيت في الجاهلية ، أدرك الإسلام ووفد إلى النبي (ص) ولقيه وسر به وقرظه وسماه زيد الخير . وهو شاعر مثل مخضرم معدود في الشعراء الفرسان ، وإنما سمي بزيد الخيل لكثرة خيله ، مات بالحمى بعد إسلامه ببضعة أيام سنة تسع للهجرة . الأغاني : ٢٤٥/١٧ ، الشعر والشعراء : ٢٨٦/١ ، الخزانة : ٤٤٨/٢ ، العيني : ٣٤٦/١ ، السمط : ٦٠ ، المؤلف ١٣١ ، المختار : ١٣٩/٤ ، ابن حزم : ٤٠٣ ، الاشتقاق : ٣٩٥ ، الإصابة : ٥٣٤/٣ .

تخریجها :

ديوانه : ٩٣ ، الأغاني : ٢٤٤/١٧ ، الأمالي : ١٢/١ ، العمدة : ١٤٧/١ ،

وقال أيضاً (السريع)

١- ضجّت بني الصيّداء من حربنا
والحرب من يُحْتَللُ بها يضجّر

٢- بتنا نُزجّي نحوهم ضمّراً
معروفة الأنساب من منسّر

٣- حتّى صبحناهم بها غدوةً
نقتلهم قسراً على ضمّر

٤- يدعون بالويل ، وقد مسّهم
منّا غداة الشعب ذي الهيشر

٥- ضربت يُزِيلُ الهامَ ذو مصدق
يعلو على البيضة والمغفر

* * *

المختار : ١٤٨/١ ، السمت : ٥٩ ، رسالة الصاهل والشاحج : ٥٣٦ ، سرح العيون : ١٢٥ .

١ - بنو الصيّداء : بطن من بني أسد .

٢ - في الأمالي : « عودوه مثل ما عودته » .

٣ - الأغاني : « شائل » ، وروي عن الأصمعي وأبي عمرو :

أحمل الزق على منسجه فيظل الضيف نشواناً يميل

استيأه المكان : تبوأه ، واستبأه فيه : نزله .

* * *

تخريجها : الأغاني : ٢٤٧/١٧ .

٢ - زجا الشيء زجواً : ساقه ودفعه ، المغفر : زرد ينسج من الدرود على قدر

الرأس يلبس تحت القلنسوة ، جمعه مغافر ، البيضة : الخوذة .

* * *

(٢٣)

وقال عمارةُ بنُ الوليدِ : (المديد)

- ١- خَلِقَ الْبَيْضُ الْحِسَانَ لَنَا
وَجِيَادُ الرِّيْطِ وَالْأَزْرُ
٢- كَابِرًا كُنَّا أَحَقَّ بِهِ
حِينَ صِنَغَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

* * *

(٢٣)

ترجمته :

هو عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب ، وهو أحد أزواد الركب . وكان عمارة فخوراً مفعلاً متعرضاً لكل ذي عارضة
من قريش . الأغاني : ١٢٢/١٨ ، معجم الشعراء : ٢٤٦ ، الاشتقاق : ١٠٣ ، المختار :
٢٨٣/٥ .

تخريجها :

الأغاني : ٤٩/٩ ، ١٢٢/١٨ ، المختار : ٣٨٣/٥ ، شرح النهج : ٣٠٤/٦ .
١ - الريط : جمع ربطة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحداً ، وكل
شيء يشبه الملحفة .

٢ - الكابر : الكبير ، والجد الأكبر .

* * *

(٢٤)

وقال آخَرُ : (السريع)

١- السَّيْفُ وَالْحَنْجَرُ رِيحَانُنَا
أَفُّ عَلَى النَّزْرِجِسِ وَالْأَسْرِ

٢- شَرَابُنَا مِنْ دَمِ أَعْدَائِنَا
وَكَأْسُنَا مِنْ جُمُجْمَةِ الرَّأْسِ

* * *

(٢٥)

وقال آخَرُ : (البيسط)

١- ما كانَ أَحْوَجَنِي يَوْمًا لِإِلَى رَجُلٍ
فِي وَسْطِهِ أَلْفُ دِينَارٍ عَلَى فَرَسٍ

٢- فِي كَفِّهِ حَرْبَةٌ يَفْرِي الدُّرُوعَ بِهَا
وَصَارُمٌ مُرْهَفٌ الْحَدِيدِ كَالْقَبَسِ

(٢٤)

تخریجها :

حماسة الظرفاء : ٣٩/١ ، دون عزو ، نفعه اليمن : ٢٠٠ نسبها إلى علي رضي الله عنه .

١ - حماسة الظرفاء : « ريحانه . . . تمسأ على النسرین والآس » .

٢ - حماسة الظرفاء : « شرابه . . . أعدائه . . . وكأسه » .

* * *

(٢٥)

٢ - يفري الشيء : يقطعه ويشقه .

- ٣- فلو رجعتُ ولم أظفرُ بمهجته
وقد خضبتُ ذُبَابَ الصَّارِمِ الشَّكِسِ
- ٤- فلا اغتبطتُ بعيشِ وابتليتُ بما
يحولُ بيني وبينَ الرُّوحِ والنَّفْسِ

* * *

(٢٦)

وقال آخرُ : (الهج) :

- ١- أتاني عنك ما ليسَ
على مكروهه صبرُ
- ٢- فأغضيتُ على عمدي
وقد يغضي الفتى الحرُّ
- ٣- وأدبتك بالهجرِ
فما أدبك الهجرُ
- ٤- ولا ردك عما كنا
ن منك الصَّفحُ والبرُّ
- ٥- فلما اضطررتني المكروءُ هُ
واشدَّ بي الأمرُ
- ٦- تناولتُك من شرِّي
بما ليس له قَدْرُ
- ٧- فحركتَ جناحَ الذُّلِّ
لَمَّا مسَّكَ الضُّرُّ
- ٨- إذَا لم يُصلحَ الخيرُ أمْ
رءاً أصلحَه الشرُّ

* * *

- ٣ - ذباب السيف : حد طرفه الذي يضرب به ، حده من جانبيه : ظيابه ، وغرار
السيف : ما بين ظيابه . « أدب الكاتب : ١٨٤ » .
- ٤ - اغتبط : فرح بالنعمة .

* * *

(٢٦)

- هو الحسين بن الضحاك . معجم الأدباء : ٢٢/١٠ .
تخریجها : معجم الأدباء : ٢٢/١٠ ، الصداقة والصدیق : ٢٣٧ دون عزو .

* * *

(٢٧)

وقال المهاجرُ بنُ عبدِ اللهِ : (الطويل)

١- ولِنِّي لأُفْصِي المرءَ من غيرِ بَغْضَةٍ
وأُذْنِي أَخَا البَغْضَاءِ مِنِّي عَلَيَّ عَمْدِ

٢- لِيُحَدِّثَ وَدَأَّ بَعْدَ بَغْضَاءٍ أَوْ أَرَى
لَهُ مَصْرَعاً يُرْدِي بِهِ اللهُ مَنْ يُرْدِي

* * *

(٢٨)

وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوَّانِيَّ : (الطويل)

١- أَكْأَشِرُ ذَا الضَّمْنِ المَبِينِ مِنْهُمْ
وَأَضْحَكُ حَتَّى يَبْدُو النَّابُ أَجْمَعُ

٢- وَأَهْدُنُهُ بِالْقَوْلِ هَدْنًا وَلَسُوَيْرِي
سَرِيرَةً مَا أَخْفِي لَبَاتَ يُفَزَعُ

* * *

(٢٧)

ترجمته :

هو المهاجر بن عبد الله بن أمية الكلابي ، وولاه أبو بكر رضي الله عنه اليمن .
الاشتقاق : ٩٩ ، العقد : ١/١٨٧ .
تخريجها : عيون الأخبار : ٣/٢٢ .

* * *

(٢٨)

ترجمته :

هو حرثان بن الحارث بن محرت . بن ثعلبة بن سيار بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة بن
ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن

(٢٩)

وقال أَبُو الطَّمْحَانَ القَيْنِي : (البيسط)

١- يَا رَبَّ مَظْلَمَةٌ يَوْمًا لَطِيبَتْ لَهَا
تَمْضِي عَلَيَّ إِذَا مَا غَابَ نُصَّارِي

٢- حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنِّي غِيَابَتُهَا
وَتَبَّتْ فِيهَا وَثُوبَ الْمُخْدِرِ الضَّارِي

* * *

نزار ، أحد بني عدوان ، وهم بطن من جديلة . وهو شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية ، له غارات كثيرة في العرب وقائع مشهورة ، وهو أحد الحكماء ، عمر دهرأ طويلا إذ يقال إنه عاش مئة وسبعين عاماً . وقيل : إنه سمي بالأصبع لأن حية نهشت إبهام قدمه فقطعها . الأغاني : ٨٩/٣ ، الخزانة : ٤٠٨/٢ ، الشعر والشعراء : ٧٠٨/٢ ، المعمرين : ١١٣ ، المؤلف : ١١٨ ، السمط : ٢٨٩ ، الاشتقاق : ٢٦٨ ، الأمازي : ٢٥٥/١ ، أمالي المرتضى : ٢٤٤/١ ، المختار : ٢٧١/١ ، شرح شواهد المغني : ٤٣٣ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٧ ، بلوغ الأرب : ١٦٩/٣ .

تخریجها :

ديوانه : ٦٤ ، المرتضى : ٢٥١/١ ، الخزانة : ٤٠٩/٢ ، حماسة البحري : ١٧ ، نسبها إلى نعن بن أوس المزني ، وقال : ويروى لغيره ، ديوان نعن : ١١٧ من المنسوب ، بلوغ الأرب : ٣١٧/١ .

١- أكاشره : أضحك في وجهه وأبسطه ، الضمن : الحقد الشديد ، في ديوانه : «المبين صغته»

٢- في حماسة البحري : « وأدنته .. دهنأ ولو رأى » ، هدنة هدونأ : خلدعه بعهد لا ينوي الوفاء به ، فسكنه أو انصرف عن مناوآته إلى حين .

* * *

(٢٩)

ترجمته :

هو حنظلة بن الشرقي ، أحد بني القين بن جسر بن شيع الله من قضاة ، وهو شاعر فارس صعلوك من الشعراء المخضرمين أدرك الاسلام ، فكان خبيث الدين في إسلامه كما

(٣٠)

وقالَ بِشَارُ بْنُ بُرْدٍ : (الطويل)

١- إِذَا نَحْنُ صَلْنَا صَوْلَةَ مُضَرِّيَّةً
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَّرْتُ دَمَا

٢- إِذَا مَا أَعَرْنَا سَيْدًا مِنْ قَبِيلَةٍ
ذُرًّا مِنْبِرٍ صَلَّيْ عَلَيْنَا وَسَلَّمَا

* * *

في جاهليته ، وكان تربا للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية وتديماً له . الأغاني : ٣/١٣ ،
المؤتلف : ١٤٩ ، الخزانة ٤٢٦/٣ ، الشعر والشعراء : ٣٨٨/١ ، الاشتقاق : ٥٤٢ ،
السمط : ٣٣٢ ، المعمرن : ٥٧ ، أمالي المرتضى : ٣٥٧/١ ، العيني : ٥٦٧/١ ،
الحيوان : ١٠٥/٣ ، البيان : ١٨٧/١ ، ٢٣٥/٣ ، الأمالي : ٨٣/٢ ، الإصابة :
٦٦/٢ ، الكامل : ٣٠/١ ، كنى الشعراء : ٢٨٦ ، بلوغ الأرب : ١٢٨/٣ ،
تخریجها :
أمالي المرتضى : ٢٦٠/١ .

* * *

(٣٠)

ترجمته :

هو بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي بالولاء ، وهو شاعر مشهور ، يكنى أبا معاذ ،
كان أكمه ، وهو من مخضرمي شعراء الدولتين الأموية والعباسية . توفي سنة مئة وسبع وستين
للهجرة . الأغاني : ١٣٥/٣ ، ابن خلكان : ٢٧١/١ ، الشعر والشعراء : ٧٥٧/٢ ، السمط :
١٩٦ ، تاريخ بغداد : ١١٢٠/٧ ، الخزانة : ٥٤١/١ ، المرتضى : ١٣٨/١ ، الشذرات :
٢٦٤/١ ، الموشح : ١٩٦ ، طبقات ابن المعتز : ٢١ ، المعاهد : ٢٨٩/١ ، المختار :
٣٧/٢ .

تخریجها :

ديوانه : ١٦٣ ، الأغاني : ١٦٢/٣ ، العمدة : ١١٥ ، طبقات ابن المعتز :

٣٠ .

١- في ابن المعتز والأغاني والديوان : « إذا ما غضبنا غضبة .. أو تمطر الدماء .

* * *

(٣١)

وقال دَعْبِيلُ الحَزْزَاعِيُّ : (الرملة)

١- وَإِذَا عَانَدْنَا ذُو قُوَّةٍ
غَضِبَ الرُّوحُ عَلَيْهِ فَعَجْرَجَ

٢- فَعَلَيْ أَيْمَانِنَا يَجْرِي النَّدَى
وَعَلَى أَسْيَافِنَا تَجْرِي المَهَجُ

* * *

(٣١)

ترجمته :

هو دعبيل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهم بن خدش بن خالد بن عبد بن دعبيل بن أنس بن خزيمه بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن مزريقا ويكنى أبا علي . شاعر متقدم مطبوع وهجاء خبيث اللسان ، لم يسلم أحد من لسانه ، وكان شديد التمسب على النزارية القحطانية ، وكان من الشيعة المشهورين . الأغاني : ١٢٠/٢٠ ، الشعر والشعراء : ٨٤٩/٢ ، ابن خلكان : ٢٦٦/٢ ، الموشح : ٤٥٨ ، المختار : ٥٢١/٣ ، تاريخ بغداد : ٣٨٢/٨ ، المعاهد : ١٩٠/٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٦٤ ، ابن حزم : ٢٤١ ، معجم الأدباء : ٩٩/١١ ، الشذرات : ١١١/٢ ، السمت : ٣٣٣ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٢٧/٥ .

تخريجها :

ديوانه من قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب : ٨٧ ، المعاهد : ٢٣٨/٢ ، الأغاني : ١٠٠/٢٠ ، العمدة : ٣٤/١ ، شرح العكبري : ١٩٩/٢ .
٢ - المهج : جمع مهجة وهي دم القلب .

* * *

(٣٢)

وقالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ : (البيسط)

١- مَنْ يَصْلَ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تِيرَةٍ
يَصْلَ بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ عَوَّارٍ

٢- وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ يَدْرُكُهُ
عِنْدِي وَإِنِّي لَطَلَّابٌ لَأَوْتَارِ

٣- أَقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِيوجٍ
كَمَا يُقِيمُ لِقِدْحِ النَّبْعَةِ الْبَارِي

* * *

(٣٢)

ترجمته :

أبو قيس كنيته ، واختلف في اسمه والمشهور الراجح أنه صيفي بن الأسلت ، والأسلت اسمه عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عمارة بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر . واختلف في إسلامه ، فقبل إنه أسلم ، وقيل إنه وعد بالإسلام ثم سبق إليه الموت فلم يسلم ، وهو شاعر من شعراء الجاهلية ، أسندت إليه الأوس حربها وجعلته رئيساً عليها فكفى وساد ، وقد جعله ابن سلام الخامس من شعراء المدينة ، وجعله أبو زيد القرشي من أصحاب المذاهب . الأغاني : ١١٧/١٧ ، الجمحي : ٢٢٦/١ ، الخزانة : ٤٠٩/٣ ، المختار : ٤٠٣/١ ، المعاهد : ٢٥/٢ ، الاشتقاق : ٤٤٨ ، شرح شواهد المغني : ٧١٦ ، الإصابة ١٥٨/٧ .

تخریجها :

الأغاني : ١٣١/١٧ ، الأمالي : ١١/١ ، نسبها إلى قيس بن رفاعه ، التنبيه : ٢٢ ، الخزانة : ٤٩/٢ ، الحماسة البصرية : ٣١/١ ، معجم الشعراء : ٣٣٢ ، مجموعة المعاني : ١٤٩ ، اللسان : (حورج) ، حماسة البحرني : ١٢ ، الجمحي : ٧٢ ، المختار : ٤٠٥/١ ، العمدة : ٣٤/٢ ، بلوغ الأرب : ١٨٠/٣ .

وقال طَرَيْفُ بنُ تَمِيمٍ العَنْبَرِيُّ : (الكامل)

١- أَوْ كَلَّمَا وَرَدَّتْ عُكَاظَ قَبِيلَةَ

بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

٢- فَتَوَسَّمُونِي ، إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ

شَاكِي سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ

٣- تَحْتِي الْأَعْرُ ، وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ

زَعْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهُوَ مُثَلَّثٌ

١- في المخطوط : « يصل » ، وهذا خطأ لأنه جواب الشرط ، في اللسان والأمازي والبصرية والحزانية : « غدار » ، الترة : التار .

٢- في الأغاني : « مدركه » ، في الأمازي والبصرية واللسان : « لدراك بأوتار » ، العوار : الضميف الجبان السريع .

٣- في الأغاني والأمازي والبصرية واللسان : « عوجته ... يقوم .. » ، النخوة : العظمة والتكبر والمروءة ، النبع : شجر ينبت في قلة الجبل تتخذ منه القسي والسهام ، القدح : قطعة من الخشب تعرض قليلا وتسوى وتكون في طول الفتر أو دونه ، وتخط فيه حزوز تميز كل قده بعدد من الحزوز ، وكان يستعمل في الميسر .

* * *

ترجمته :

هو طريف بن تميم من بني العنبر ، ولقبه مجدع ، كان رجلا جسيماً ، يكنى أبا عمرو ، وهو فارس من فرسان تميم ، وشاعر جاهلي مقل ، قال ابن حبيب : كانت سوق عكاظ يتوافون بها من كل أوب ، ولا يتوافى بها أحد إلا تبرقع واعم على برقع خشية أن يؤسر فيكثر فداؤه فكان أول عربي ، استفتح ذلك وكشف القناع طريف بن عمرو العنبري ، لما رأهم يتعلمون في وجهه ويتفرسون في شمائله ، قال : قبح الله من وطن نفسه على الأسر ، وأنشأ ينشد الأبيات . شرح الجواليقي : ٢٨٤ ، المؤلفات : ١٤٤ ، السمط : ٢٥١ ،

٤- حَوَّلِي أُسَيْدٌ وَالهِجِيمُ وَمَازِنٌ
وَإِذَا حَلَكْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خُضْمٌ

* * *

الاشتقاق : ٢١٤ ، الفاخر : ٢٥٨ ، المعاهد : ٢٥٥/١ ، الاقتضاب : ٢١٤ ،
اللسان : « عرف وخضم » ، العقد : ٩١/٣ .

تخریجها :

الأصمعيات : ١٢٧ ، المعاهد : ٢٥٤/١ ، اللسان : « عرف ، خضم » ، البيان : ٦٩/٣ ،
العقد : ٩١/٣ ، ٢٥٨/٥ ، السمط : ٣٥٥ ، الفاخر : ٢٥٨ ، الاختيارين : ١٨٩ ،
بلوغ الأرب : ٢٦٧/١ دلائل الإعجاز : ١٣٥ ، شرح أبيات سيويه : ٣٨٩/٢ ،
وانظر : جواب عمر بن حني التغلبي أو غيره لتحدي طريف في هذه الأبيات ، الأصمعيات :

١١٦

١ - عكاظ : نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة كانت تقام فيه سوق العرب ، وقيل :
إن العرب كانت تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ، ثم تنتقل إلى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوماً
من ذي القعدة ، ثم تنتقل إلى سوق ذي المجاز فتقيم فيه إلى أيام الحج ، يتوسم : يتفرس ،
ويطلب الوسم وهو العلامة ، عريفهم : أي عارفهم وشريفهم يعرف الأمور .

٢ - في الأصمعيات : « شاك » ، والشاكي : تام السلاح أو حاده ، المعلم : الذي
شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها ، وقد أعلم حمزة رضي الله عنه بريشة نعامة .

٣ - الأغر : فرسه ، النثرة : الدرع السلسلة الملبس ، الزغف : الدرع اللينة ، وقد
أخذ هذا البيت حجل بن نضلة وغير قافيته فقال :

تحتي الأغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مفلل

انظر الأصمعيات : ١٣٩ ، السمط : ٣٥٥ .

٤ - في الأصمعيات : « حولي فوارس من أسيد شجعة . . غضبت » ، في اللسان : « نزلت » ،
أسيد : هو ابن عمرو بن تميم وهو تصغير أسود في لغة تميم ، خضم : لقب بني العنبر بن
عمرو بن تميم ، وقيل : بل هي ماء لبني تميم .

* * *

(٣٤)

- وقال عقيل بن علقمة المرِّي : (الكامل)
- ١- إني ليحمدني الصديق إذا اجتدي مالي ، ويكرهني ذوو الأضغان
 - ٢- وأبيت تخلصني الهُموم كأنني دلو السُّقاة تمُدُّ بالأشطان
 - ٣- وأعيش بالكل القليل ، وقد أرى أن الرُّموس مِصارعُ الفتيان
 - ٤- ولقد علمت لئن هلكت ليمدَّ كُرُن قومي ، إذا علن النَّجِي مَكَانِي

* * *

(٣٤)

ترجمته :

هو عقيل بن علقمة بن الحارث بن ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، ويكنى أبا الغملس ، وأبا الجرباء ، شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان أعرج جافياً شديد الهوج والبذخ ، وهو في بيت شرف في قومه من كلا طرفيه ، وكانت قريش ترغب في مصاهرته ، تزوج إليه خلفاؤها وأشرفها ، منهم يزيد بن عبد الملك تزوج ابنته الجرباء . جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . توفي سنة عشر للهجرة .

الأغاني : ١٢ / ٢٥٤ ، ٢٨٩/٢ ، الجمحي : ٧١٠/٢ ، المؤلف : ١٦٠ ، المرتضى : ٣٧٢/١ ، السمط : ١٨٥/١ ، الحيوان : ١٧١/١ ، العقد : ١٩٠/٢ ، ابن حزم : ٢٥٣ ، معجم الشعراء : ٣٠١ ، الاشتقاق : ٢٨٨ ، الخزانة : ٢٧٨/٢ ، الأعلام : ٤٧/٥ .

تخريجها :

المرتضى : ٧١/١ ، اللسان : « خلع » ، معجم الشعراء : ٢٥٢ ، نسبها إلى عدي ابن الرعلاء الغساني .

وقال مسكينُ الدارميُّ : (البسيط)

- ١- لا تَجْعَلِينِي كَأَقْوَامٍ عَلِمْتِهِمْ
لَمْ يَظْلِمُوا لُبَّةً يَوْمًا وَلَا وَدَجًا
- ٢- إِنِّي لَا غِلاهُمْ بِاللَّحْمِ قَدَّ عَلِمُوا
نِيئًا ، وَأَرْخَصُهُم بِاللَّحْمِ إِنْ نَضَجَا
- ٣- إِنِّي لِقَاتِلُ جُوعِ الْقَوْمِ قَدَّ عَلِمُوا
إِذَا السَّمَاءُ كَسَتْ آفَاقَهَا رَهَجًا
- ٤- يَا رَبَّ أَمْرِينَ قَدَّ فَرَجْتُ بَيْنَهُمَا
إِذَا هُمَا نَشِيئًا فِي الصَّدْرِ وَاعْتَلَجَا

١ - في المرتضى : «الخليل» ، اجتدى : طلب منه العطية .

٢ - تخلجني : تشغلي ، الأشطان : الخبال .

٣ - البلل : ما بل الخلق من ماء أو لبن أو غيره .

٤ - النجي : السر ، والمناجي جمع أنجية ، يصف نفسه بحفظ الأسرار

* * *

ترجمته :

مسكين لقب غلب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن زيد
ابن عبد الله بن عدس بن دارم بن مالك بن زيد مائة بن تميم .
شاعر شريف من سادات قومه ، هاجى الفرزدق ثم كافه ، وقال أبو عمرو : إنما
لقب مسكيناً لقوله :

٥- أديمٌ خلقتي لمن دامت خيليتته
وأمرجُ الخلو أحياناً لمن مرّجاً

٦- وأقطعُ الحرقَ بالخرقاء لاهيةً
إذا الكواكبُ كانت في الدجى سرّجاً

٧- ما مدّ قومٌ بأيديهم إلى شرف
إلا رأونا قياماً فوقهم درّجاً

* * *

أنا مسكين لمن أنكرني
لا أبيع الناس عرضي إنني
توفي سنة تسعين للهجرة . الأغاني : ٢٠ / ٢٥٥ ، الشعر والشعراء : ١ / ٥٤٤ ،
السمط : ١٨٦ ، معجم الأدياء : ١٣٦ / ١ ، الخزانة : ١ / ٤٦٧ ، ابن عساكر : ٥ / ٣٠٠ ،
المرتضى : ١ / ٤٧٣ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٥ ، المختار : ٤ / ٥٢ .
تخریجها :

ديوانه : ٢٨ ، المرتضى : ١ / ٤٧٤ ، البصرية : ٣ / ٢٤٥ ، حماسة البحري : ٣٥٦ ،
التذكرة السعدية : ١ / ٦٦ ، نقد الشعر : ١٦٥ ، الموازنة : ٢٨٣ ، الصناعيتين : ٢٢٦ ،
وقد نسبها إلى النابغة خطأ ، حماسة الخالدين : ٢٩ .

١- في المرتضى : « تجملني .. علمتهم » ، اللبّة : موضع القلادة من العنق ، الودج :
عرق في العنق ؛ وهو الذي يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة .

٢- في المرتضى : « نيشا » ، في البصرية : « لحما إذا نضجا » .

٣- في المرتضى : « أنا ابن قاتل » ، الرهج : الغبار .

٤- في البصرية : « فرقت بينهما .. من بعد ما اشتبهتا في .. » ، اعتلج القوم : اقتتلوا
واضطرعوا ، واعتلج الهم في الصدر : ماج والتطم واضطرب ، نشب : ثار .

٥- في البصرية : « ودي لمن دامت مودته .. الودأحياناً لمن » .

٦- الحرق : الفلاة الواسعة سميت بذلك لانخراق الريح فيها ، الخرقاء : الناقة التي
لا تتعهد مواضع قوائمها ، وبعبير أخرق : يقع منسه بالأرض قبل خفه .

* * *

(٣٦)

وقال أنخَرْ : (الطويل)

- ١- رَأَتْ نِضْوَ أَسْفَارٍ أُمِيمَةً قَاعِيداً
عَلَى نِضْوِ أَسْفَارٍ ، فَجُنَّ جَنُونُهَا
- ٢- فَقُلْتُ لَهَا : لَيْسَ الشُّحُوبُ عَلَى الْفَتَى
بِعَارٍ ، وَلَا خَيْرَ الرَّجَالِ سَمِينُهَا

* * *

(٣٧)

وقال حاتمُ بنُ عبد الله الطَّائِي : (الطويل)

- ١- إِذَا مَا بَجِيلُ الْقَوْمِ هَرَّتْ كِلَابُهُ
وَشَبَّ عَلَيَّ الضَّيْفُ الْغَرِيبَ عَقُورُهَا

(٣٦)

تخریجها :

المرتضى : ٥٠٨/١ ، نسبها إلى رجل من بني كلاب ، اللسان : « جنن ، ضحا » ،
الحيوان : ٥٣/٣ ، عزاها إلى أعرابية ، نقد الشعر : ١٩٣ ، الزهر : ٣٧٩/٢ ، إنباء
الرواة : ١٣٣/٣ ، حماسة الخالدين : ٢١٧/١ ، وفي الخصائص : ٣٠٦/٣ ، بيت غير
هذين البيتين نسبة إلى بعض بني كلاب ، وفي المعاني الكبير : ٥٦٠ نسبة المحقق إلى المخبل
السعدي .

١- في الخالدين : « أشجان أميمة شاحباً » ، النضو : الدابة التي أهزلتها الأسفار
وأذهبت لحمها .

* * *

(٣٧)

ترجمته :

هو حاتم بن عبد الله بن سعد الحشرج من طيء ، وأمه عنبة بنت عفيف من طيء أيضاً ،

٢- فإِنِّي جَبَانُ الْكَأَلِ، يَتِي مُوْطًا
جَوَادٌ ، إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا

٣- وَإِنَّ كِلَابِي مَذْنُ أَقْسَرَتْ وَعُوْدَتْ
قَلِيلٌ عَلَيَّ مَن يَعْتَرِينَا هَرِيرُهَا

* * *

(٣٨)

وقال الأخطلُ :
(الطويل)

١- أعاذلنيَّ اليَوْمَ وَيَحْكُمَا مَهْلًا
وَكُفُّمَا الْأَذَى عَنِّي وَلَا تُكْشِرَا الْعَدْلَا

كان جواداً شاعراً جيد الشعر ، وكان حينما نزل عرف منزله ، وكان ظفراً إذا قاتل غلب وإذا غم أنهب . وإذا سئل وهب ، وإذا ضرب بالقداح سبق ، وإذا أسر أطلق . وكانت زوجته كريمة متلاًفاً مثله ، كذلك ابنته سفانة وابنه عدي . الأغاني : ٣٦٣/١٧ ، الشعر والشعراء : ٢٤١/١ ، السمط : ٦٠٦ ، الخزانة : ٤٩٤/١ ، شرح شواهد المغني : ٧٠٨ شعراء الجاهلية : ٩٨ ، مجمع الأمثال : ١٨٢/١ ابن عساكر : ٤٢٠/٣ ، المختار : ٣٥٢/٣ ، بلوغ الأرب : ٧٢/١ .
تخريجها :

ديوانه : ٦٢ ، المرتضى : ١١١/٢ ، الفاضل : ٤٠ ، الحيوان : ٢٨٣/١ ، شعراء الجاهلية : ١٢١ .

١ - العقور الذي يجرح ، والعقر هو الجرح ، هرت : نبتت وصوتت .

٢ - موطاً : مهد .

٣ - في الحيوان : « ولكن كلابي .. » ، « يعترينا » ، اعتراه : أتاه طالباً معروفه .

* * *

(٣٨)

ترجمته :

هو غياث بن غوث بن الصلت التغلبي ، ويكنى أبا مالك ، والأخطل لقب غلب عليه ، كان نصرانياً من أهل الجزيرة ، ومحلّه في الشعر أكبر من أن يحتاج إلى وصف . توفي سنة

٢- دَعَانِي تَجَدُّ كَفِّي عَمَالِي ، فَإِنِّي
سَأُصْبِحُ لَا أُسْتَطِيعُ جُودًا وَلَا بُخْلًا

٣- إِذَا وَضَعُوا فَوْقَ الصَّفِيحِ جَنَادِلًا
عَلَيَّ وَخَاتَمْتُ الْمَطِيَّةَ وَالرَّحْلًا

٤- فَلَا أَنَا مُجْتَازٌ إِذَا مَا نَزَلْتُهُ
وَلَا أَنَا لَاقٍ مَا ثَوَيْتُ بِهِ أَهْلًا

* * *

(٣٩)

وقال شبيب بن البرصاء : (الطويل)

١- وَإِنِّي لَسَهْلُ الْوَجْهِ يَعْرِفُ مَجْلِسِي
إِذَا أَحْزَنَ الْقَادُورَةَ الْمُتَعَبِّسُ

اثنيتين وتسعين للهجرة . الأغاني : ٢٨٠/٨ ، الشعر والشعراء : ٤٨٣/١ ، الحمصي : ١/
٢٩٨ ، التنبيه : ١١٨ ، الخزانة : ٢٢٠/١ ، العيني : ٤٢٥ ، المؤلف : ٢١ ،
المعاهد : ٢٧٢/١ ، الموشح : ٢١١ ، الاشتقاق : ١٠٦ ، المختار : ٣٣/٦ .
تخريجها :

ديوانه : ١٧٦ ، الأغاني « ليدن » : ٨٢/٥ .

٢- في ديوانه : « ذراني » .

٣- في ديوانه : « وغليت » . الجنادل : جمع جندل وهو الصخرة أو الحجارة
الشديدة .

* * *

(٣٩)

ترجمته :

هو شبيب بن زيد بن جمرة ، وقيل جبرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن
مرة بن سعد بن ذبيان . والبرصاء أمه واسمها : قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة ،

- ٢ - بُضِيءُ سَنَا جُوْدِي لِيَمَنْ يَبْتَغِي الْقُرْبَى
 وَلَيْسَ يُخَيِّلُ الْقَسُومَ ظَلَمَاءُ حِنْدَسُ
 ٣ - أَلْبِنُ الَّذِي الْقُرْبَى مِرَاراً وَتَلْتَوِي
 بِأَعْنَاقِ أَهْدَائِي حِبَالِي فَتَسْرُسُ

* * *

(الطويل)

(٤٠)

وقال مالكُ بنُ الرِّيبِ :

- ١ - وَمَا أَنَا بِالنَّائِي الْحَفِيظَةِ فِي الْوَعَى
 وَلَا الْمُتَّقِي فِي السَّائِمِ جَرَّ الْجَرَائِمِ

وشبيب شاعر فصيح إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، بدوي لم يحضر إلا وافداً أو منتجماً ، وكان يهاجي عقيل بن علفة ويعاديه لشراسته كانت في عقيل ، وكلاهما كان شريفاً سيداً في قومه ، وكانت له صحبة مع أرطاة بن عوف وعوف القوافي ، وكان أعور أصاب عينه رجل من طيئه في حرب كانت بينهم ، جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة مع بشامة ابن الغدير المري ، وعقيل بن علفة ، وقراد بن حنش . الأغاني : ٢٧١/١٢ ، الجمحي : ٧٢٧/٢ ، السمط : ٦٣٠/٢ ، المؤلف : ٦٨ ، التنبيه : ٨٨ ، الاشتقاق : ٢٩٠ ، معجم الأدباء : ٣٦٩/١١ ، الأماي : ٣/٢ ، الخزانة : ٣٩٥/١ ، الزهر : ٤٤٧/٢ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٨ ، كتاب من نسب إلى أمه : ٩٠ .

تخريجها :

- الأغاني : « ليدن » : ٩٩/١١ ، معجم الأدباء : ٢٧٠/١١ .
 ١ - القاذورة من الرجال : السوء الخلق لا يخالط ولا يعاشر ، أحزن : خشنت
 معاملته .

٢ - الحنّس : الظلمة الشديدة .

٣ - تمرس : تشدد وتقوى .

* * *

(٤٠)

ترجمته :

هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن

٢- ولا المتأنسي في العواقب للذي
أهْمُ به من فاتكات العزائم

٣- ولكتني مستوحيد العزم مُقدم
على عمّات الحادث المتفاقم

٤- قايلُ اختلاف الرأْي في الحرب باسِل
جميعُ الفؤاد عند حلِّ العظائم

* * *

مازن بن عمرو بن تميم . كان شاعراً فاتكاً لصاً ، ومنشؤه في بادية بني تميم بالبصرة ، من شعراء الإسلام في أول أيام بني أمية ، غزا مع سعيد بن عثمان بن عفان خراسان ، فلم يزل فيها حتى مات سنة ستين للهجرة ، ولما حضرته الوفاة أنشد قصيدته الياضية المعروفة .
الأغاني : ٢٨٦/٢٢ ، الخزانة : ٣٢٠/١ ، السمط : ٤١٤ ، المحبر : ٢٢٩ ، الشعر والشعراء : ٣٥٣/١ ، معجم الشعراء : ٣٦٤ ، التنبيه : ٥٥ ، ذيل السمط : ٦٤ ، الاشتقاق : ٥٥ ، المختار : ٢٥١/٧ ، شرح شواهد المغني : ٦٣ ، شعراء أمويون : ١١ .
تخريجها :

شعراء أمويون : ٤٠ ، الأغاني : ٢٩٥/٢٢ ، التذكرة السعدية : ١٨٢/١ ، حماسة ابن الشجري : ٨٠ ، المختار : ٢٥٢/٧ .

١ - في شعراء أمويون : « بالثاني » ، الحفيظة بمعنى : المحافظة على حريمه ، وهي الغضب .

٢ - في حماسة ابن الشجري : « المتأري للعواقب في الذي » ، في التذكرة : « المتأري » .

٣ - تفاقم الأمر : استفحل شره ، الغمرات : جمع غمرة وهي الشدة .

* * *

(٤١)

وقال الحارث بن وعلّة الجرمي : (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عِرَامَتِي
وَأَنَّ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَالَى الْقَسْرِ

٢- أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَانْتِظَارًا بِكُمْ غَدًا
فَمَا أَنَا بِالسَّوَانِي ، وَلَا الضَّرْعِ الْغَمْرِ

٣- أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْجَهْلَ مِنْكُمْ
سَتَحْمِلُكُمْ مِنِّْي عَالَى مَرْكَبٍ وَعَرِي

* * *

(٤١)

ترجمته :

هو الحارث بن وعلّة بن عبد الله بن الحارث بن بلع بن سبيلة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن زبان . وهو علاف وإليه تنسب الرحال العلافية ، وكان وعلّة وابنه من فرسان قضاة وأنجاده وأعلامها وشعرائها . الأغاني : ٢١٧/٢٢ ، الأمالي : ٦٢/١ ، ٦٩/٢ ، السمط : ٥٨٥ ، معجم الشعراء : ١٧ ، المؤلف : ١٩٦ ، اللسان : «جلل» ، المختار : ٣٧٠/٣ .

تخریجها : الأغاني : ٢١٦/٢٢ ، التذكرة السعدية : ١٧٤/١ ، الوحشيات : ١٦٧ ، الأمالي : ١٧٢/٢ تسبها إلى ابن أذينة الثقفي ، اللسان : « عرم ، ضرع » ، شرح شواهد المغني : ٢٦٤ نسبها إلى ابن الذئبة الثقفي ، الكامل : ٢٧٤/١ ، الحماسة البصرية : ٦٣/١ ، الحماسة الشجرية : ٢٦٤ نسبها إلى كنانة بن عبد ياليل وتروى للحارث ، حماسة البحريري : ٧٥ نسبها إلى عامر بن المجنون الجرمي ، السمط : ١٦٣/١ ، معجم الشعراء : ١٩٦ ، البصائر والذخائر : ٥٦٩/٣ ، مجالس ثعلب : ١٤٤ ، المؤلف : ١٩٦ ، مروج الذهب : ١٣٩/٣ ، المختار : ٣٧٢/٣ .

١- الوحشيات : « على الكسر » ، عرم فلان عرامة وعراماً : شرس واشتد ، القصر : القهر .

٢- في الوحشيات : « فما أنا بالزاهي » ، في الشجرية : «انتظاراً بهم» ، الأناة :

(٤٢)

وقال يزيد بن مفرغ : (الخفيف)

١- لا ذعرت السّوام في غمّس الصّب
ح مُغبراً ، ولا دُعيتُ يَزِيداً

٢- يَوْمَ أُعْطِيَ عَلَيَّ الْمَخَافَةَ ضَيْمًا
وَالنَّيَا يَرْصُدُ تَنِي أَنْ أَحْيِدَا

* * *

الحلم والوقار ، الوافي : الفاتر الضعيف ، الضرع : الذليل الخاضع ، والغمر من الرجال :
الذي لم يجرب الأمور .

٣- في الكامل : « خطوب الدهر بيني وبينكم . . . ستجملهم » ، في الشجرية والوحشيات :
« والحين منهم » .

* * *

(٤٢)

ترجمته :

هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، يكنى أبا عثمان ، وهو من حمير فيما يزعم أهله ، كان
شاعراً غزلاً محسناً ، السيد من ولده ، ويقول ابن المكي : كان مفرغ عبداً للضحالك بن عبد
عوف الهلالي فأنعم عليه ، وكان رجلاً شريراً هجاء للناس ، وكان حليفاً لقريش . توفي
سنة تسع وستين للهجرة . الأغاني : ٢٥٤/١٨ ، معجم الأدباء : ٤٣/٢٠ ، الجمحي :
٢٨٦/٢ ، الخزانة : ٥١٥/٢ ، الشعر والشعراء : ٣٦٠/١ ، ابن خلكان : ٣٤٢/٦ ،
أنساب الأشراف : ٧٨/٤ ، المزهرة : ٢٢٤/٢ ، أمالي الزجاجي : ٤١ ، الطبري :
١٩١/٧ ، العيني : ٤٤٢/١ ، شرح شواهد المغني : ٨٩٥ ، المختار : ٣٨٩/٨ .
تخریجها :

ديوانه : ٧٢ ، الأغاني : ١٨ / ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، الشعر والشعراء : ٣٦٩/١ ،
حماسة البحري : ٢٢ ، ابن خلكان : ٣٥٣/٦ ، الطبري : ٣٤٢/٥ ، الخزانة : ٥٣٧/٣ ،
اللسان : (سبح) ، المختار : ٤٠٦/٨ ، شرح النهج : ٢٤٨/٣ ، أنساب الأشراف :
١٦/٤ ، مروج الذهب : ٦٤/٣ ، الروض الأنف : ١٣/٤ .

* * *

(٤٣)

(الطويل)

وقال آخر :

- ١ - طَعَنْتُ ابْنَ دَهْمَانَ بِنَجْرَانَ طَعْنَةً
شَقَقْتُ بِهَا عَنْهُ مُضَاعَفَةَ السَّرْدِ
- ٢ - فَلَ الْكَفِّ أَوْهَتَ بِي وَلَا الرَّمْحُ خَانَنِي
وَلَا الْأَدْهَمُ الْمَنْعُوتُ جَارَ عَنِ الْقَصْدِ

* * *

(٤٤)

(المقارب)

وقال بشار بن بُرْدٍ :

- ١ - وَنُبِّئْتُ قَوْمًا بِهِمْ جِنَّةٌ
يَقُولُونَ : مَنْ ذَا ، وَكُنْتُ الْعَلِمُ
- ٢ - أَلَا أَيُّهَا السَّائِلِي جَاهِلًا
لِيَعْرِفَنِي أَنَا أَنْفُ الْكَرَمِ
- ٣ - نَمَّتْ فِي الْكِرَامِ بَنِي عَامِرٍ
فُرُوعِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ الْعَجَمِ

(٤٣)

تخریجها :

المرتضى : ٤٠٠ ، عزاها إلى شاعر متقدم .

* * *

(٤٤)

تخریجها :

ديوانه : ١٥٦ ، الأغاني : ١٣٨/٣ ، زهر الآداب : ٤٧٢ ، نقد الشعر : ٢٨٠ ،

٤- وإني لأغني مقام الفتى
وأضبي الفتاة فما تعتصم

* * *

(٤٥)

وقال دريد بن الصمة : (البيط)

١- قد علم القوم إني من سراتهم
إذا تقبص في البطن المسداكير

٢- وقد أروع سوام الحي ضاحية
بالجرد يركضها الشعث المغاوير

٣- يحملن كل هجان صارم ذكر
وتحتهم شرب قسب مضامير

٤- أوعدتسم لإبلي كلاً سيمعها
بنو غزيرة لا ميل ولا صور

* * *

عيون الأخبار : ١٤٦/٣ ، ١٦٧ ، طبقات ابن المعتز : ٣٠ ، ديوان المعاني : ٥٩/١ ،
المقد : ٥٥/٥ ، نهاية الأرب : ١٨٩/٣ .
١- الجنة : الجنون ، وفي التنزيل العزيز : «أم به جنة» .

* * *

(٤٥)

تخریجها: ديوانه : ٧٦ ، الأغاني : ١٤/١٠ .
١- في الديوان : (تقلص) ، تقبص الحبل : لم يمتد ، ولعله تصحيف أصله
(تقبض) أي تجمع .
٢- في الديوان : « لقد » ، أروع : أخيف ، الضاحية من الإبل : التي تشرب في
الضحى ، الجرد جمع أجرد وهو شعر الفرس إذا كان رقيقاً قصيراً ، الشعث : جمع
أشعث وهو المغبر الرأس الملبد الشعر .

وقال أيضاً : (الوافر)

- ١- أعاذلَ إنما أفننى شَبَابِي
رُكُوبِي فسي الصَّرِيخِ لِإِلَى المُنَادِي
- ٢- مَعَ الفَتِيانِ حَتَّى كَلَّ جَسْمِي
وَأَفْرَحَ عَاتِقِي حَمَلُ النُّجَادِ
- ٣- أعاذلَ إِنَّهُ مالٌ طَرِيفٌ
أَحَبُّ لِي مِن مالِ تِلَادِ
- ٤- أعاذلَ عُدَّتِي بَدَنِي ورُمُحِي
وَكُلُّ مُقَلَّصٍ شَكِسِ القِيَادِ
- ٥- وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ القَوْمِ حِلْمِي
وَيَفْتَنِي قَبْلَ زادِ القَوْمِ زادِي

* * *

-
- ٣- في الديوان : « محاضير » ، ذكر صفة للسيف وهو القوي ، شزب جمع شازب وهو الضامر اليابس ، قب جمع أقب وهو دقيق الخصر ضامر البطن .
 - ٤- في الديوان : « عور » ، كلا : تعباً وهزالاً .

* * *

تخریجها :

- ديوانه : ٦٠ ، الحماسة الشجرية : ٤٣ ، الحيوان : ٤١٦/٦ ، عيون الأخبار : ١٩٢/١ ، عزاه إلى عمرو بن معد يكرب ، والعقد : ١٢٠/١ ، ديوان عمرو بن معد يكرب : ٩٧ ، بهجة المجالس : ٤٧٤/١ الحماسة البصرية : ٣٥/١ ، نسبها إلى عمرو ، حماسة الخالدين : ١٠٤/١ ، معجم الشعراء : ٣٨٢/١ ونسبها إلى عمرو أيضاً ، الشعر والشعراء : ٣٧٥/١ .
- ١ - الصارخ المستغيث .

(٤٧)

وقال حارثةُ بنُ بدرِ الغُدانيِّ : (الطويل)

١- ولا تُنزلنْ أَمْرَ الشَّديدةِ بامرئِ
إِذَا هَمَّ أَمْرًا عَوَّقْتُهُ عَوَاذِلُهُ

٢- فَمَا كُلُّ مَا حَاوَلْتَهُ الْمَوْتُ دُونَهُ
وَلَا دُونَهُ أَرْصَادُهُ وَجِبَائِلُهُ

٣- وَقُلْ لِفَسْوَادٍ إِنْ نَزَا بِسِكَ نَزْوَةٌ
مِنْ الرَّوْعِ : أَفْرِخٌ ، أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ

* * *

٢- كل يكل كلاً وكلائة : أعياء ، القرحة والقرح لغتان ، عض السلاح ونحوه
بما يجرح الجسد .
٤- عدتي : سلاحي ، المقلص : الفرس الطويل القوائم ، شكس : عسر صعب القيادة .

* * *

(٤٧)

ترجمته :

هو حارثة بن بدر بن حصين بن قطم بن غدانة بن يربوع ، ويكنى أبا العنيس ، وحارثة
من فرسان بني تميم ووجوهها وساداتها وأجوادها ، ولعله أدرك الإسلام في حال صباه
وحداثته ، ليس بمعدود في فحول الشعراء ، ولكنه كان يعارض نظراءه الشعر ، وكان
شجاعاً أصيل الرأي . الأغاني : ٣٨٤/٨ ، المؤتلف : ٩٩ ، ابن عساكر : ١٣٤/٨ ،
المرتضى : ٣٨٠/١ ، الكامل : ١٨٤/١ ، الاشتقاق : ٢٢٩ ، ابن حزم : ١٢٦ ،
المختار : ٤٧٦/٢ ، شعراء أمويون : ٣٢٥ ، شرح شواهد المغني : ٢٧٤ .
تخريجها : شعراء أمويون : ٣٦٢ ، الحيوان : ٧٧/٣ ، المرتضى : ٣٨١/١ ، حماسة
البحري : ١١ .

٢- أرساد : جمع الرصد ، وهم القوم الذين يرصدون كالحرس ، يقال للواحد
والجمع مذكراً ومؤنثاً ، وربما قالوا في الجمع أرساد .
٣- نزا نزوا ونزواً ونزواناً : وثب وأسرع ، أفرخ الروع : ذهب عنه .

* * *

(٤٨)

وقال عبيدُ الله بن عبدِ الله بن عتبةَ : (الطويل)

١ - أوأخي رجلاً لستُ مُطلعَ بعضهم

على سرِّ بعضٍ إنَّ صَدْرِي واسعُهُ

٢ - تلاقَتْ حَيَازِمِي عَلى قَلْبِ حازِمٍ

كثومٍ لِمَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ أَصَالِعُهُ

٣ - بَنَى لِي عبدُ اللهِ فِي ذُرْوَةِ العِلا

وَعُتْبَةَ مُجَدًّا لَا تُنالُ مَصانِعُهُ

* * *

(٤٨)

ترجمته: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فأر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن مضر بن نزار .

وهو أحد وجوه الفقهاء الذين روي عنهم الفقه والحديث ، وكان ضريراً توفي في المدينة سنة ثمان وتسعين للهجرة ويقال سبع وتسعين ويقال اثنتين ومئة . الأغاني : ١٣٩/١٩ ، البيان : ٣٥٦/١ ، طبقات ابن سعد : ١٠٦/٣ ، ابن خلكان : ١١٥/٣ ، صفة الصفوة : ١٠٢/٢ ، السمط : ٧٨١ ، الإصابة : ٤٩٥٤ ، العقد : ٢٣١/١ ، مجالس ثعلب : ١٧ ، ابن حزم : ١٩٧ .

تخريجها :

الأغاني : ١٤٧/٩ ، المرتضى : ٣٩٩/١ ، التذكرة السعدية : ٣١٦/١ ، نسبها إلى

حجاج بن علاط السلمي .

١ - في الأغاني « أداجي » .

٢ - في الأغاني : « شدت » ، الحيازم : مفردة حيزوم ؛ وهو الصدر أو وسطه .

في المخطوط : « لما » بالتشديد .

٣ - المصانع : مفردة مصنع موضع يعزل للنحل ، وقد أراد أن يقول : إن مجد

آبائه بعيد عن الناس لا ينال .

* * *

(٤٩)

وقال أبو صخر الهدلي : (الطويل)

- ١ - قَتَلْنَا عُبَيْدًا وَالذِّي يُكْتَنَى الْكُنَى
أَبَا حَمْزَةَ الْغَسَاوِي الْمُضِلَّ الْيَمَانِيَا
- ٢ - وَأَبْرَهَةَ الْكِنْدِي خَاضَتْ رَمَاحُنَا
وَبَلَجِيًّا مَنَحْنَاهُ السَّيْفَ الْقَوَاضِيَا
- ٣ - وَمَا تَرَكْتَ أَسْيَافُنَا مُنْدُ جُرْدَتِ
لِمَرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الْأَرْضِ عَاتِيَا

* * *

(٤٩)

ترجمته :

هو عبد الله بن سلم بن سهم الهذلي ، أحد بني مرمض ، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان موالياً لبني مروان متعصباً لهم ، وله في عبد الملك مدائح وفي أخيه عبد العزيز . توفي سنة ثمانين للهجرة . الأغاني : ١١٠/٢٤ ، السمط : ٣٩٩ ، الخزانة : ٥٥٥/١ ، العيني : ١٦٣/١ ، نقد الشعر : ٤٧ ، ١٤٤ .

تخريجها :

الأغاني : ٢٥٠/٢٣ ، معجم الشعراء : ٢٢٩ ، شرح النهج : ١٢٤/٥ .

١ - في الأغاني : « دعيسا » ، في شرح النهج : « القارى » .

٢ - في الأغاني : « صبحناه الختوف القواضيا » .

٣ - في الأغاني : « عاديا » .

* * *

(٥٠)

وقال معتنق السدوسي : (الكامل)

- ١- لَيْتَ الحِرائِرَ بالعِراقِ شَهِيدَ نَنا
وَرَأَى نَنا بِالسَّفحِ ذِي الأَجِبالِ
- ٢- فَتَنكَحَنَ أَهلَ الجِدِّ من فُرساننا
والضارِبينَ جِماجمَ الأبطالِ

* * *

(٥١)

وقال قيس بن فهدان الكندي : (الطويل)

- ١- لَقَدَ عَلِمَتْ عَـكَ بَصَفَينَ أَننا
إِذا ما نُلَاقِي الحَـيَلِ نَطَعنُها شَـرا
- ٢- وَنَحْمِلُ راياتِ القَتالِ بِحَقِّها
فَنُورِدُها بِبِضْأ ، وَنُصَدِرُها حُمرا

* * *

(٥٠)

ترجمته :

هو معتنق بن سلامة السدوسي ، كان شاعراً فارساً إسلامياً على الأغلب . معجم الشعراء :
٤٧٦ ، الكامل : ٢٨٧/١ .
تخريجها

الكامل : ٢٨٧/١ ، شرح النهج : ٢٠٦/٤ .
٢ - في الكامل : « أهل الجزء » .

* * *

(٥١)

ترجمته :

هو قيس بن فهدان بن سلمة من بني البداء من كندة . وفي الأنساب « قهدان » . أنساب
الأشراف : ٣٠/٥ ، الطبري : ٣٠/٥ ، ابن الأثير : ٣٠٦/٣ .

(٥٢)

وقال زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : (البسيط)

- ١- السِّيفُ يَعْرِفُ عَزْمِي عِنْدَ هِزَّتِهِ
والرُّمْحُ بِي خَبِيرٌ ، وَاللَّهُ لِي وَزْرٌ
- ٢- إِنَّا لِنَأْمَلُ مَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا
مِنْ قَبْلِ تَأْمَلُهُ ، إِنْ سَاعَدَ الْقَدْرُ

* * *

(٥٣)

وقال آخَرُ : (الرجز)

- ١- إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ
ثُمَّ كَسَّرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

تخریجها :

العقد : ١٣١/٦ ، وقد عزاها إلى حاتم الطائي ، ابن الأثير : ٣٠٦/٣ ، شرح النهج :
٢٢/٥ ، وقمة صفين : ١١٣ ، الطبري : ٣٠/٥ ، المستطرف : ٨٦/٢ ، وفي ديوان
مسكين الدارمي : ٤٦ ، ورواية البيت في وفي العقد والمستطرف :
وكائن ترى فينا من ابن سببة إذا لقي الأبطال يطعنهم شزرا
ويأخذ رايات الطعان بكفه فيوردها بيضاً ويصدرها حمرا

* * *

(٥٣)

تخریجها :

ابن خلكان : ٨٣/٦ نسبها إلى عمرو بن العاص ، جمهرة الأمثال : ٦٩/١ ، وقال
أبو هلال : « وقال عمرو بن العاص يثمثل بقول طفيل » ، ديوان المعاني : ٢١٥/١ ، وقال

٢- أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمِلُ مَا حُمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ

* * *

(٥٤)

وقال آخرُ :
(الطويل)

٢- أَرَيْنِي سِلاحِي لَا أَبَا لِكَ لِئَنِّي
أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا

ابن السيد في الاقتصاب : ٤٠٩ ، وابن بري في اللسان : « مرر » هذا الرجز يروى
لعمرو بن العاص ، قال : وهو المشهور ، ويقال : إنه لأرطاة بن سهية ، تمثل به عمرو رضي
الله عنه ، « حماسة الظرفاء : ٣١/١ المستقصى : ٢٧٩/٢ ، فصل المقال : ١١٧ نسبها
إلى أرطاة ، أساس البلاغة : « قزح » ، السمط : ٢٩٩ ، نسبها إلى أرطاة ، أدب الكاتب :
٤٦٥ ، الجواليقي : ٢٣٤ نسبها إلى الأغلب ، الحيوان : ٢٨٠/١ ، الأمالي : ٩٦/١ ،
وقعة صفين : ٢٧٠ ، ديوان الطفيل الغنوي : ١٠٠ .

١- تخازر : ضيق عينه ليحدد النظر ، خزر خزرأ : نظر بلحظ العين ، وخزرت
العين صغرت وضاعت خلقة ، والخزر : هو انقلاب الحدقة نحو اللحاظ ، وتخازر : إذا تكلف
ذلك كما في شرح الجواليقي : ٢٣٤ .

٢- في الديوان : (المستتر) ، في اللسان : « وجدتي » ، في الظرفاء : « التضناض ..
الحجر » الألوى : الشديد الخصومة ، ملتبو على خصمه بالحجة ، ولا يقر على شيء واحد ،
وقال أبو عبيد : يضرب هذا المثل للرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة ، « الجواليقي : ٢٣٤ » ،
استمر بالشيء : قوي على حمله ، فهو بعيد المستمر ، قوي في الخصومة لا يسأم المراس .

* * *

(٥٤)

ترجمته :

هو زفر بن الحارث بن معان الكلابي سيد قيس في زمانه ، يكنى أبا الهذيل ، وكان على
قيس يوم مرج راهط ، وكان أميراً على قنسرين ، وكان في الطبقة الأولى من التابعين أخذ

- ٢ - أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلِهَا رِمَاحُنَا
وَتُتْرِكُ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَسَاهِيَا
- ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتَ وَقِيعَةُ رَاهِطُ
لِحَسَّانِ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا
- ٤ - فَلَا صَلُحَ حَتَّى تَنْحِطَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
وَتُتْسَأَرَ مِنْ نِسْوَانِ كَلْبِ نِسَائِيَا

* * *

(٥٥)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١ - فَوَارِسُ قَوَّالُونَ لِلْخَيْلِ : أَقْدَمِي
وَلَيْسَ عَلَيَّ غَيْرُ الرُّؤُوسِ مَجَّالُ
- ٢ - بَأَيِّدِيهِمْ سُمُرُ الْعَوَالِي ، كَأَنَّمَا
تُشَبُّ عَلَيَّ أَطْرَافِيهِنَّ ذُبَّالُ

* * *

عن عائشة ومعاوية ، مات في قرقيسيا على مصب نهر الخابور في الفرات سنة خمس وسبعين للهجرة . المؤلف : ١٢٩ ، الأغاني : ١٩٦/١٩ ، الخزائن : ٣٩٣/١ ، العيني : ٣٨٢/٢ ، الاشتقاق : ٢١٧ ، شرح شواهد المعنى : ٩٣١ .
تخريجها : الأغاني : ١٩٦/١٩ ، الوحشيات : ٥٠ ، الحماسة البصرية : ٢٦/١ ، حماسة البحري : ١٩ ، حماسة الخالدين : ٣٤٨ ، الحيوان : ١٦/٣ ، معجم البلدان : « راهط » ، مجالس ثعلب : ٤٢٥ ، العقد : ٣٢١/٢ .
٢ - في العقد : « أتترك كلباً » .
٣ - في الأغاني والوحشيات والبلدان : « لمروان » .
٤ - نخط نخطاً ونحيطاً : زفر من جهد أو غيظ ، ونخط الفرس أو الحمل : أصيب بداء النحطة فهو منحوط ، والنحطة داء يصيب الخيل والإبل في رقابها فلا تكاد تسلم منه .

* * *

(٥٦)

وقال الأجدعُ الهمدانيُّ : (الطويل)

- ١- لَقَدِمْ عَلِمَتْ نِسْوَانُ هَمْدَانَ أَتْنِي
لَهْنٌ غَسَدَاةُ الرَّوْعِ غَيْرُ خَسَدُولِ
- ٢- وَأَبْدَلُ فِي الْهَيْجَاءِ وَجْهِي، وَإِنِّي
لَهُ فِي سِوَى الْهَيْجَاءِ غَيْرُ بَدُولِ

* * *

(٥٧)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١- تَأْمَلْنِ فِعْلِي هَلْ رَأَيْتُنَّ مِثْلَهُ
إِذَا حَشْرَجَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ مِنَ الْكَرْبِ
- ٢- وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَتَّى كَأَنَّهُ
مِنَ الْخَوْفِ مَسْلُوبُ الْعَزِيمَةِ وَالْقَلْبِ

(٥٦)

ترجمته :

هو الأجدع بن مالك بن أمية الوداعي ، أحد بني وادعة بن عمر بن جشم بن همدان ، فارس وسيد وشاعر ، أدرك الإسلام وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، وقد سماه عمر : عبد الرحمن بن مالك ، معجم الشعراء : ٤٩ ، السمط : ١٠٩ ، الاشتقاق : ٤٢٥ ، الكامل : ٦٨/١ .

تخريجها :

الكامل : ٦٨/١ .

* * *

- ٣- أَلَمْ أُعْطِ كُلًّا حَقَّهُ وَنُصِيبَهُ
 مِنَ السَّمْهَرِيِّ اللَّدْنِ وَالْمُرْهَفِ الْعَضْبِ
- ٤- فَإِنْ لَمْ أَقَاتِلْ دُونَكَنَّ وَأَحْتَمِي
 لَكُنَّ وَأَحْمِيكُنَّ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
- ٥- فَلَا صَدَقَ السَّلَاتِي مَشِينًا إِلَيَّ أَبِي
 يُهْنِيئَنَّهُ بِالْفَارِسِ الْبَطَلِ النَّدْبِ

* * *

(٥٨)

وقال الدهان بن جندل : (البيسط)

- ١- إِنْ كُنْتِ سَاقِيَةً قَوْمًا عَلَيَّ كَرَمٍ
 فَاسْقِي فَوَارِسَ مَنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ
- ٢- وَأَسْقِي فَوَارِسَ حَامُوا عَنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَعْلِي مَفَارِقَهُمْ مِسْكَاً وَرِيحَانَا

* * *

(٥٧)

٣- لدن الشيء لدانة ولدونة : لان فهو لدن ، السمهري : اسمهر الشيء والأمر : صلب واشتد واعتدل. والسمهري : الرمح : الصليب العود ، يقال هو منسوب « إلى سمهر » رجل كان يقوم الرماح وامراته ردينة التي تنسب اليها الرماح ، العضب : القاطع الحاد .

* * *

(٥٨)

- ترجمته: ذكر اسمه في الأغاني : ١٣٨/٢٠ (ليدن) ولم يترجم له .
 تخريجها : الأغاني : ١٣٨/ ٢٠ ، (ليدن) ، العقد : ٢٦٦/٥ .
- ١ - في العقد : « فاسقي الفوارس » .
 ٢ - في العقد : « عن ذمارهم » .

* * *

وقال أبو الطُّفَيْلِ فِي حَرْبِ صِفِّينَ : (المتقارب)

- ١- حَامَتْ كِنَانَةٌ فِي حَرْبِهَا
وَحَامَتْ نَمِيمٌ وَحَامَتْ أَسَدٌ
- ٢- وَحَامَتْ هَوَازِنُ يَوْمَ اللَّقَاءِ
فَمَا خَامَ مِنَّا ، وَمِنْهُمْ أَحَدٌ
- ٣- لَقِينَا الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْحَمِيمِ
سِيسَ وَالْعَيْدِ وَالسَّبْتِ ثُمَّ الْأَحَدِ
- ٤- لَقِينَا قِبَائِلَ أَنْسَابِهَا
إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَأَهْلِ الْجَنْدِ
- ٥- وَأَمْدَادُهُمْ خَلْفَ آذَانِهِمْ
وَلَيْسَ لَنَا مِنْ سِوَانَا مَدَدٌ
- ٦- فَلَمَّا تَنَادَا بِآبَائِهِمْ
دَعَوْنَا مَعَدًّا ، وَنِعْمَ الْمَعَدُّ
- ٧- فَظَلَّنَا نُفْلَقُ هَامَاتِهِمْ
وَلَمْ نَكُ فِيهَا بِيضِ الْبَلَدِ
- ٨- وَنِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ اللَّقَاءِ
فَقُلُّ فِي عَدِيدٍ وَقُلُّ فِي عَدَدٍ
- ٩- وَقُلُّ فِي طِعَانٍ كَفَرَّغِ الدَّلَاءِ
وَضَرْبِ عَظِيمِ كِنَارِ الْوَقْدِ

١٠- وَلَكِنْ عَصَفْنَا بِهِمْ عَصْفَةً
وَفِي الْحَرْبِ يُمْنٌ وَفِيهَا نَكْدٌ

١١- طَحَنَّا الْفُؤَارِسَ وَسَطَّ الْعَجَاجَ
وَسُقْنَا الزَّعَانِفَ سَوِّقَ النَّقْدِ

١٢- وَقُلْنَا : عَلِيٌّ لَنَا وَالِدٌ
وَنَحْنُ لَهُ طَاعَةٌ كَالْوَالِدِ

* * *

(٥٩)

ترجمته :

هو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جدي بن سعد بن ليث
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار . له صحبة
برسول الله (ص) ورواية عنه ، وعمر بعده عمراً طويلاً ، وكان مع أمير المؤمنين علي (ر)
وروى عنه وكان من وجوه شيعة ، ثم خرج طالباً بدم الحسين بن علي مع المختار بن أبي عبيد ،
وكان معه حتى قتل وأُفلت هو . الأغاني : ١٤٧/١٥ ، الخزانة : ٩١/٢ ، الإصابة : ٤٤٢٧
الاشتقاق : ١٧٢ ، المختار : ١٩٧/٥ ، المعارف : ١٤٩ .

تخريجها :

وقعة صفين : ٣٥٢ ، شرح النهج : ٢٤٦/٥ .

٣ - يوم العيد : يوم الجمعة .

٤ - الجند : قسم من أقسام اليمن .

٧ - بيضة البلد : مثل في الذلة والقلّة ، وهي بيضة النعام التي يتركها .

٩ - فرغ : جمع فراغ وهو مصب الدلو ، وسكن الرءاء للشعر .

١٠ - النكد : كل شيء جر على صاحبه شراً .

١١ - الزعانف : جمع زعنفة وهي كل جماعة ليس أصلهم واحداً ، أو القطعة من
القبيلة تشذ وتتفرد ، النقد : صغار الغنم ، أو جنس منها صغير الأرجل قبيح الشكل ؛
واحدته نقدة .

* * *

(٦٠)

وقال قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ : (الرجز)

١ - قَدْ حَافِظَتَ فِي حَرْبِهَا بَنُو أَسَدٍ

مَا مِثْلُنَا تَحْتَ الْعَجَاجِ مِنْ أَحَدٍ

٢ - أَقْرَبُ مِنْ يَمْنٍ وَأَنَايَ مِنْ نَكَدٍ

كَأَنَّنا رُكْنَ تُبَيْسِرٍ أَوْ أَحَدٍ

٣ - لَسْنَا بَأْ وَبَاشٍ وَلَا بَيْضَ الْبَلَدِ

لَكِنَّا الْمُحَّةُ مِنْ حَيٍّ مَعَدٍ

* * *

(٦٠)

ترجمته :

هو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي، روى عن جماعة من الصحابة.
الحيوان ٣٥٢/٦ ، تهذيب التهذيب : ٣٤٥/٨ .

تخريجها :

وقعة صفين : ٣٥١ ، شرح النهج : ٥٤٥/٥ .

٣ - الأوباش من الناس هم الأخطا والسفلة، مفردا وبش ، المح : الخالص من كل شيء .

* * *

وقال دريد بن الصمة في غزوة استنصر بيي نصر : (الوافر)

- ١- دَعَوْتَ الحَيَّ نَصْرًا فَاسْتَهَلُّوا
- بشبان ذوي كرمٍ وشيب
- ٢- عَلَي جُرْدٍ كَأَمْثَالِ السَّعَالِي
- ورجلٍ مثلٍ أممية الكشيب
- ٣- فَمَا جَبِينُوا ، وَلَكِنَّا نَصَبْنَا
- صدرَ الشَّرْعِيَّةِ لِلنَّقْلُوبِ
- ٤- فَكَمْ غَادَرْنَا مِنْ كَابٍ صَرِيحٍ
- يُمُجُّ نَجِيحَ جَائِفَةِ ذُنُوبِ
- ٥- وَتِلْكَ عَادَةٌ لِبَيْتِي رَبَابِ
- إِذَا مَا كَانَ مَوْتُ مَنْ قَرِيبِ
- ٦- فَأَجَلُّوا وَالسَّوَامُ لَنَا مُبَاحٌ
- وَكُلُّ كَرِيمَةٍ خَوْدٍ عَرُوبِ
- ٧- وَقَدْ تَرِكَ ابْنُ كَعْبٍ فِي مَكْرَرٍ
- حَبِيسًا بَيْنَ ضِبْعَانِ وَذَيْبِ

* * *

تخریجها : ديوانه : ٣٦ ، الأغاني : ٢٦/١٠ ، شعراء الجاهلية : ٧٦٩ .
١ - استهلوا : ارتفع صوتهم .

وقال ابن ميادة : (الطويل)

- ١- ألا لا أبا لي أن تمخندف خندف
ولمست أبا لي أن يطسن ذبأبها
- ٢- ولو حاربتنا الجين لم نرفع القنا
عن الجين حتى لا تهـر كـلابها
- ٣- إذا غضبت قيس عليك تقاصرت
بـسـداك وفسات الرجـل مـنـسـك رـكـابها

* * *

-
- ٢- السعلاة : أخبث الغيلان ، وكذلك السعلاء يمد ويقصر ، والجمع سعالي ، وسعال .
 - ٣- الشرعية : الطويلة ويريد الرماح .
 - ٤- كاب : اسم فاعل من كبا يـكـبـو ، النجيع : الدم ، الخائفة : الطعنة التي تنفذ إلى الحوف ، ذنوب : طويلة الشر والأذى ، مج الشراب من فيه يمجه ومج به : رماه .
 - ٦- أجلوا : خرجوا من بلد إلى بلد ، في الديوان : « خو » ، عروب : المرأة الحسنة المتحبة .
 - ٧- في الديوان : « بكر » ، المكر : موضع الحرب ، ضبعان : ذكر الضباع .

* * *

تخرجهما :

- الأغاني : ٣٣٣/٢ ، الحيوان : ٣٨٤/٣ ، المختار : ٥٧٩/٣ .
- ١- تمخندف : تهـرول ، تمشي مشية كالهرولة ، والذباب يذكر ويؤنث ، وكل جمع يكون بينه وبين واحد الهاء فإنه يذكر ويؤنث .
- ٢- في الحيوان : « فلو . . العصا » ، هر هريراً : صوت ، والكلب نبح ، كشر عن أنيابه .

* * *

(٦٣)

وقال النابغة الجعدي : (الطويل)

- ١- ونَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَعُودُ خَيْلَنَا
إِذَا مَا التَّقِينَا أَنْ تَحِيدَ وَتَنْفُرَا
- ٢- وَتُنْكِرُ يَسُومَ السَّرْوَعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا
مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا
- ٣- وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَسْرُدَهَا
صِحْحَا حَاءً وَلَا مُسْتَنْكَرًا أَنْ تُعْقَرَا

* * *

(٦٤)

ترجمته :

هو حبان بن قيس بن عبد الله بن دحلح بن عدس بن ربيعة بن جمدة ، وقيل هو عبد الله ، وقيل هو حسان ، قيل هو قيس بن عبد الله ، ويكنى أبا ليلى ، وقد اختلف بسبب تسميته بالنابغة ، فقيل : إنه أقام مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله ، وكان النابغة قديماً شاعراً طويلاً مقلتماً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وقد عمر طويلاً ، توفي سنة خمس وستين للهجرة . الأغاني : ١/٥ ، الخزانة : ٥١٢/١ ، الشعر والشعراء : ٢٨٩/١ ، المؤلف : ١٩١ ، معجم الشعراء : ٣٢١ ، الجمحي : ١٢٣/١ ، الموشح : ٨٩ ، المختار : ٤١٣/٢ ، الإصابة : ٢١٨ ، السمط : ٣٤٧ ، المعرون : ٦٤ ، الروض الأنف : ٨٦/١ .
تخريجها :

الحماسة البصرية : ٦/١ ، التذكرة السعدية : ٢١٢ ، المرتضى : ١٩٠/١ ، الحماسة الشجرية : ٩٧ ، الخزانة : ٥١٣/١ ، زهر الآداب : ٣٥٩/١ ، جمهرة أشعار العرب : ٧٨٥ ، بلوغ الأرب : ١٢٤/٢ .

- ١- في البصرية وزهر الآداب والخزانة : « وأنا » ، في بلوغ الأرب : « وإنا لقوم » ،
حاد عنه حوداً : مال .
- ٢- في البصرية وزهر الآداب : « وننكر . . نحسب » .

* * *

(٦٤)

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي : (البيسط)

- ١ - إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِنَدِي غَلَقِي
عَنِ الضُّيُوفِ ، وَلَا خَيْرِي بِمَسْمُوسُونَ
- ٢ - وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى بِمَنْطَلِقِي
بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا أُغْضِي عَلَى الْهُوسُونَ
- ٣ - لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةِ
وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِينِي

* * *

(٦٥)

وقال قَطْرِي بنُ الفُجَاءَةِ : (البيسط)

- ١ - يَارُبَّ ظِلِّ عُقَابٍ قَدَّ وَقَيْتُ بِهِ
مُهْرِي مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْأَبْطَالُ تُجْتَلِدُ

(٦٤)

تخريجها :

المفضليات : ١٦٣ ، الشعر والشراء : ٤٤٥ ، الأغاني : ٨/١ ، بهجة المجالس :
٤٧٣ ، شعراء الجاهلية : ٦٣٦ ، العقد : ٣٢٨/٢ ، الحماسة الشجرية : ٢٦٩ ، شرح
المفضليات : ٣٢١ ، العيني : ٢٨٨/٣ ، الأمالي : ٢٠٦/١ ، وهذه الأبيات من قصيدته
المفضلية المشهورة .

- ١ - في المفضليات والعيني والأمالي والشجرية : « الصديق » .
- ٢ - في المفضليات والعيني والأمالي : « وما .. بالمتكررات وما فتكي بأمون » .
- ٣ - في الأغاني والعيني : « مغضبة » .

* * *

- ٢- وَرُبَّ يَوْمٍ حِمَىٰ أَرَعَيْتُ عَقْوَتَهُ
خَيْلِي اقْتَسَارًا وَأَطْرَافُ التَّمَنَّا قِصْدُ
- ٣- وَيَوْمٍ لَّهُوَ لِأَهْلِ الْخَفَضِ ظِلٌّ بِهِ
لَهُوَ يَصْطَلَاءُ الْوَعْسَى ، إِذْ نَارُهُ تُتَقَدُّ
- ٤- مُشْهَرٌّ مَوْفِي ، وَالْحَرْبُ كَاشِفَةٌ
عَنْهَا الْقِنَاعَ ، وَبَحْرُ الْمَوْتِ يَطْرِدُ
- ٥- وَرُبَّ هَاجِرَةٍ تَغْلِي مِرَاجِلُهَا
نَحْرَتُهَا بِمَطَايِيا غَارَةٍ تَخِيدُ
- ٦- تَجْتَابُ أَوْدِيَةَ الْأَفْزَاعِ آمِنَةً
كَأَنَّهَا أُسْدٌ تَقْتَادُهَا أُسْدُ
- ٧- فَإِنَّ أُمَّتَ حَتَفَ أَنْفِي لِأُمَّتٍ كَمَدًا
عَلَى الطَّعَانِ ، وَقَصُرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ
- ٨- وَلَمْ أَقُلْ : لِمَ أُسَاقِ الْقَتْلَ شَارِبَهُ
فِي كَأْسِهِ ، وَالْمَنَايِيا شُرْعٌ وَوُدُّ

(٦٥)

ترجمته :

هو قطري بن الفجاءة المازني ، شاعر الخوارج وفارسها وخطيبها والخليفة المسمى أمير المؤمنين في الصحابة ، يكنى في السلم أبا محمد ، وفي الحرب أبا نعمة ، وقد خاض معارك قاسية ضد الزبيريين أولا ثم الأمويين ، قتل بالري في آخر أيام الحجاج سنة ثمان وسبعين للهجرة ، وقيل تسع وسبعين . الأغاني : ١٤٧/٦ ، شعر الخوارج : ١٠٥ ، ابن خلكان : ٩٣/٤ ، الشذرات : ٨٦/٢ ، السنط : ٥٩ ، أنساب الأشراف : ٢٧٠ ، الاشتقاق : ١٣٨ ، ٢٠٥ ، البيان : ٣٤١/١ ، النجوم الزاهرة : ١٩٧/١ ، شرح شواهد المغني : ٤٤٠ ، المعقد : ٨١/٢ ، المعارف : ٤١١ ، المرتضى : ٦٣٨/١ .

وقال أيضاً : (الطويل)

١- إلى كم تغاريني السُّيوفُ ولا أرى
مُغَارَاتِهَا تَدْعُو لِي حِمَامِيَا

٢- أقارعَ عن دارِ الخُلُودِ ولا أرى
بَقَاءَ عَلَيَّ حَالِ لِمَا لَيْسَ بَاقِيَا

تخریجها :

شعر الخوارج : ١٠٩ ، المرتضى : ٦٣٨/١ ، الأمازي : ٢٦٥/١ ، زهر الآداب :
١٠٩٨/٣ ، هجة المجالس : ٤٧٣/١ ، لباب الآداب : ٢٢٥ .

١ - في المرتضى : « ظل حمار » ، اجتلدوا بالسيوف ونحوها : تضاربوا ، العقاب
طائر من كواسر الطير .

٢ - في الخوارج والأمازي : « اقتصاراً » ، القعوة : الموضع المتسع أمام الدار أو
المحلة أو حولها ، وتسمى العقاة ، وجمعها عقاء ، القصد من الرماح ونحوها المتكسر .

٣ - في الخوارج : « أو نازه » .

٤ - في الخوارج والمرتضى والأمازي : « مشهرا » .

٥ - وخذ البعير يخذ وخذاً ووخذاً ووخذاناً : أسرع ووسع في الخطو .

٦ - اجتاب : خرق .

٧ - كمد الرجل كمداً : حزن حزناً شديداً .

٨ - في الخوارج : « الموت شاربه » .

* * *

تخریجها :

شعر الخوارج : ١١١ ، المرتضى : ٦٣٧ ، حماسة الخالدين : ١١٧/١ ، لباب
الآداب : ٢٢٤ .

١ - في اللباب : « تعاديني . . مضارها تهدي إلي حماميا » . تغاريني : من غري به
إذا أولع ، والمغارة : المتابعة بين الشيتين ، يقال : غاريت بين الشيتين إذا واليت بينهما .

٣- ولو قَرَّبَ الموتَ القِرَاعُ لَقَدَّ أَنْتِي
لِمَا بَوَّيْتُ أَنْ يَسْدُنُو لِطُولِ قِسْرَاعِيَا

٤- أَغَادِي جَلَادَ الْمُعْلِمِينَ ، كَأَنْتِي
عَلَى الْعَسَلِ الْمَازِيٍّ أَصْبِحُ غَادِيَا

٥- وَأَدْعُو الْكِمَاةَ لِلنَّزَالِ إِذَا الْقَنَا
تَحَطَّيْتُمْ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ طِعَانِيَا

٦- وَلَسْتُ أَرَى نَفْسًا تَمُوتُ وَإِنْ دَنَّتْ
مِنْ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيَا

* * *

(٦٧)

وقال أيضاً ، وقيلَ لغيره : (الوافر)

١- أَبَتْ لِي عِفْتِي وَأَبَى بِلَاثِي
وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَمَنِ الرَّيِّحِ

٢- في شعر الخوارج : « لمن » ، قارع الأبطال : ضرب بعضهم بعضاً بالسيوف .
٣- أعلم نفسه وفرسه : جعل له أولها علامة في الحرب فهو معلم ، والمعلم : هو
الذي شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها ، الماذي : العسل الأبيض الرقيق .

* * *

(٦٧)

ترجمته :

هي لعنز بن عامر بن كعب الخزرجي ، المعروف بعمر بن الإطناية الأنصاري ،
وهو شاعر فارسي قديم ، وهذه الأبيات تنسب إليه ولم أجد من نسبها إلى قطري كما ذكر
المؤلف .

ترجمة عمرو في معجم الشعراء : ٢٠٤ ، السمط : ٥٧٥ ، اللسان : « شعل » ، ابن

- ٢- وإمساكي على المكروه نفسي
 وضربي هامة البطل المشيح
- ٣- وقولي ، كلما جشأت وجاشت:
 مكانك ! تحمدي أو تستريحي

* * *

حزم : ٣٦٥ ، مجالس ثعلب : ٦٦ ، الاشتقاق : ٤٥٣ ، شرح شواهد المغني : ٥٤٦ ،
 الأغاني : ١١ / ١٢١ .
 تخريجها :

الحمامة البصرية : ٣/١ ، الوحشيات : ٧٧ ، اللسان : « جشأ ، شيح » ، الأمالي :
 ٢٥٨/١ ، معجم الشعراء : ٢٠٤ ، العيني : ٤/٤١٥ ، الكامل : ١/٨٩ ، الحيوان :
 ٤٢٥/٦ ، عيون الأخبار : ١/١٢٦ ، التذكرة السعدية : ١/١٥٦ ، ابن خلكان :
 ٥/٢٤ ، الظرفاء : ١/٥٦ ، السمط : ٥٧٤ ، العمدة : ١/٢٩ ، المزهري : ٢/٣١٠ ،
 المقدم : ١/١٠٥ ، الخالدين : ١٣٩ ، جمهرة أشعار العرب : ١/٣٨ ، المثل السائر : ٢/١٦٦ ،
 شرح النهج : ٣٢٣ ، مجالس ثعلب : ٦٧ ، لباب الآداب : ٢/١٦٦ .
 ١ - في الوحشيات : « عفتي وحياء نفسي » .

٢ - معجم الشعراء : « وإكرامي » ، في الكامل : « وإجشامي » ، في المغني :
 « وإقدامي » في ثعلب « إعطائي » ، في الأمالي : « وإعطائي على الإعدام مالي » ، في العمدة :
 « وإقحامني » ، المشيح : المجد .

٣ - في الأمالي : « رويدك » ، في ثعلب : « تعذري » ، في اللسان : « جشأت لنفسي » .
 جشأت تطلعت ونهضت جزعاً وكراهة ، جاشت تحركت من حزن أو فزع .

* * *

وقال مسلم بن الوليد : (الكامل)

- ١- إِنَّ يَتَّقَعُدُوا فَوْقِي نَغِيرَ نَزَاهَةٍ
وَعُلُوِّ مَرْتَبَةٍ ، وَعِزِّ مَكَانٍ
- ٢- فَالْتَارُ يَعْلُوهَا الدُّخَانُ وَرُبَّمَا
يَعْلُو الْعِبَارُ عَمَائِمَ الْفُرْسَانِ

* * *

ترجمته :

هو مسلم بن الوليد ، أبوه مولى الأنصار ثم مولى أبي أمامة أسعد بن زرارة الخزرجي ،
يلقب صريع الغواني ، شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية ، منشؤه ومولده الكوفة ، وهو
فيما زعموا أول من قال الشعر المعروف بالبديع ، وتبعه فيه جماعة وأشهرهم أبو تمام .
الأغاني : ٣١/١٩ ، الشعر والشعراء : ٨٣٢/٢ ، المعاهد : ٥٤/٣ ، تاريخ بغداد :
٩٦/١٣ ، معجم الشعراء : ٣٧٢ ، ديوانه : ٩ ، شروح سقط الزند : ٢١٤٢/٣ ، زهر
الآداب : ٢٦١/٢ ، طبقات الشعراء : ٢٣٥ ، المختار : ١٩٦/٧ .

تفريجهما :

ديوانه : ٤٣٢ ، المعاهد : ٢٦٧ .

* * *

الصابغ والصابغ
في المراثي



(١)

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ، تَرثِي تَوْبَةَ بِنِ الْحُمَيْرِ : (البريط)

١ - يَا عَيْنُ بَكِّيْ بدمعٍ دائِمِ السَّجَمِ
وَابكِي لتوبَةَ عِنْدَ الرَّوْعِ وَالبُهَمِ

٢ - عَلَى فَتَىٍّ مِنْ بِنِي سَعْدٍ ، فُجِعْتُ بِهِ
مَاذَا أُجِنُّ بِهِ فِي حُقْرَةِ الرَّجَمِ

٣ - مِنْ كُلِّ صَافِيَةٍ صِرْفٍ ، وَقَافِيَةٍ
مِثْلِ السَّنَانِ ، وَأَمْرٍ غَيْرِ مُقْتَسَمِ

٤ - وَمَصْدَرٍ حِينَ يُعْسِي الْقَوْمَ مَصْدَرُهُمْ
وَجَفْنَةَ عِنْدَ نَحْسِ الْكَوْكَبِ الشَّمِ

* * *

(١)

ترجمتها :

هي ليلي بنت عبد الله بن الرمال بن شداد بن كعب بن معاوية ، وهو الأخيل بن عبادة ابن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهي من النساء المتقدمات في الشعر ، من شعراء الإسلام. قال عنها ابن قتيبة : « وهي أشعر النساء لا يقدم عليها إلا الخنساء » ، وكان توبة بن الحمير بن حزم بن خفاجة يهاها ، ويقول فيها الشعر فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها وزوجها في بني الأدلج فكان يزورها ، ومعظم شعر ليلي فيه إما رثاء أو غزلا وامتداحاً لمناقبه ، ولها مع النابغة الجعدي مهاجاة شديدة بسبب حبه لها ورفضها لهذا الحب . الشعر والشعراء : ٤٤٨/١ ، الأغاني : ٢٠٤/١١ ، المؤلفات : ٦٨ ، الاشتقاق : ٢٩٩ ، فوات الوفيات : ١٨٢/١ ، أشعار النساء : ٢٥ ، أمالي الزجاجي : ٧٧ ، الأمالي : ٨٦/١ ، السمط : ٢٨٣ ، الخزانة : ٣١/٣ ، العيني : ٤٧/٢ ، شرح شواهد المعني : ١٩٥ ، ٥٨٨ ، ٦٤٥ ، أعلام النساء : ٣٢١/٤ ، المغتالون : ٢٥٠ ، المختار : ٣١٣/٦ .

(٢)

وقال أشجعُ السلميُّ :
(الخفيف)

- ١ - وَيَنْحَهَا هَلْ دَرَّتْ عَلَيَّ مَنْ تَنُوحُ
أَسْقِمُ فُوَادُهَا أَمْ صَحِيحُ ؟
- ٢ - قَمْرًا أَطْبَقُوا عَلَيْهِ بِيَعْدَا
دَ ضَرِيحًا ، مَاذَا أَجَنَّ الضَّرِيحُ ؟
- ٣ - رَحِمَ اللّٰهُ صَاحِبِي وَنَدِيمِي
رَحْمَةً تَغْتَدِي وَأُخْرَى تَرُوحُ

* * *

-
- تخریجها : ديوانها : ١١٥ ، الأغاني : ٢٣٥/١١ ، الدر المنثور : ٤٧٢ .
- ١ - البهم : مفردا ، البهمة : وهو الشجاع يستبهم على قرنه وجه غلبته .
 - ٢ - الرجم : الحجارة التي توضع على القبر جمع رجام وأرجام .
 - ٤ - في الأغاني : « الشم » ، الجفنة : القصعة وجمعها جفان وجفن .

* * *

(٢)

ترجمته :

- هو أشجع بن عمرو السلمي ، يكنى أبا الوليد من ولد الشريد بن مطرود ، ولد باليمامة وربى ونشأ بالبصرة ، وقال الشعر وأجاد وعد في الفحول افتخرت به قيس وأثبتت نسبه ، ثم خرج إلى الرقة والرشيد فيها ، فنزل على بني سليم فتقبلوه وأكرموه ومدح البرامكة ، وانقطع إلى جعفر خاصة فأعجب به ، ووصله إلى الرشيد فمدحه فأعجب به أيضاً فأثرى وحسنت حاله . الأغاني : ٢١٢/١٨ ، الشعر والشعراء : ٢٨١/٢ ، تاريخ بغداد : ٤٥/٧ ، المعاهد : ٦٢/٤ ، الموشح : ٤٥٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٥١ ، الخزانة : ١٤٣/١ ، فوات الوفيات : ١٩٦/١ ، المختار : ٤١٧/١ .
- تخریجها : ديوانه : ٩٢ ، المختار : ٤٣٠/١ .
- ٣ - في المختار : « وصديقي » .

* * *

(٣)

وقالت الخنساءُ : (الطويل)

- ١- وقائلةٍ ، والنَّعْشُ قَدْ فَاتَ خَطْوَهَا
لِتَسُدُّرَكَهُ : يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ
٢- أَلَا تَكَلَّتْ أُمَّهُ الَّذِينَ مَشَوْا بِهِ
إِلَى الْقَبْرِ ، مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ؟

* * *

(٤)

وقال محمد بن مُنَادِرٍ : (الخفيف)

- ١- إِنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ يَوْمَ تُوْفِّي
هَدًى رُكْنًا مَا كَانَ بِالْمَهْدُودِ

(٣)

ترجمتها :

الخنساء شاعرة مشهورة اسمها تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي، بكت
أخويها صخرًا ومعاوية طويلاً ، توفيت سنة ثلاث وعشرين للهجرة . الأغاني : ٧٦/١٥ ،
الجمحي : ٢٠٣/١ ، الاشتقاق : ٣٠٩ ، الخزانة : ٢٠٨ ، ابن خلكان ٣٤/٦ ، الشعر
والشعراء : ٣٤٣/١ ، المؤلف : ١١٠ ، المعاهد : ٣٤٨/١ ، شرح شواهد المغني :

٢٥٣ ، وغير ذلك كثير .

تخريجها :

ديوانها : ٥٢ ، المرقضي : ١٩/١ ، زهر الآداب : ١٠٠٠ ، المقد : ٢٦٦/٣ ،
١٦٧/٥ ، شرح النهج : ١٦٥/٢٠ .

* * *

(٤)

ترجمته :

هو محمد بن مناذر مولى بني صبير بن يربوع ، ويكنى أبا جعفر ، وقيل أبا عبد الله ،

٢- ما دَرَى نَعَشُهُ ، ولا حَامِلُوهُ

ما عَلَى النِّعَشِ من عَفَافٍ وَجُودٍ

* * *

(٥)

وقال آخَرُ : (الطويل)

١- أَلَا في سبيلِ اللَّهِ ما ذا تَضَمَّنْتَ

بطونُ الثَّرى ، واستودِعَ البائِدُ القَفْرُ

٢- بُدوراً، إذا الدُّنيا دَجَتْ أَشْرَقَتْ بِهِم

وإنْ أَجْدَبَتْ يَوْماً فأَينديهمُ القَطْرُ

٣- أَقامُوا بظَهْرِ الأَرْضِ فاخضَرَ عودُها

وصاروا ببطنِ الأَرْضِ فاستوحِشَ الظَهْرُ

* * *

وقال الجاحظ : كان محمد بن مناذر مولى سليمان القهرماني ، وادعى محمد أنه صليبة من بني صبير ، وهو شاعر فصيح مقدم في العلم واللغة وإمام فيها ، وقد أخذ عنه أكابر أهلها ، وكان في أول حياته يتأله ، ثم عدل عن ذلك فهجا الناس ، وقذف أعراض أهل البصرة حتى نفى عنها إلى الحجاز فمات هناك . الشعر والشعراء : ١٦٩/٢ ، الأغاني : ١٦٩/١٨ ، معجم الأدباء : ٥٥/١٩ ، ابن حزم : ٢٢٥ ، طبقات ابن المعتز : ١١٩ ، معجم البلدان : «مناذر» ، المختار : ١٦٤/٧ .

تخريجها :

الأغاني : ٢٠٠/٨ ، ٢٠٨ ، الكامل : ٦٣/٤ ، المختار : ١٦٨/٧ ، الكشكول : ١٨٠ .

١- في الأغاني والمختار : «تولى» ، في الكامل «عبد المجيد» ، هد هداً : سقط ،

والأبيات من قصيدة مطلعها :

كل حي لاقى الحمَامَ فمودي مالحى مؤمل من خلود

* * *

(٥)

تخريجها : الأُمالي : ١١٩/٢ ، دون نسبة ، وجاء فيه : (قال أنشدنا أبو بكر، قال : أنشدنا

(٦)

وقالَتْ سَعْدَةُ بنتُ فريد تُرثِي ابْنَهَا الكُمَيْتَ بنَ زَيْدٍ: (الطويل)

- ١- لَأُمِّ البلادِ الوَيْلُ، ماذا تَضَمَّنَتْ
بأكنافِ طُورِي مِنْ عَقَافٍ وَنَائِلٍ ؟
- ٢- وَمِنْ وَقَعَاتِ الرُّجَالِ كَمَا نَهَى
إِذَا أُعْيِتِ الأَحْدَاثِ وَقَعُ المَنَاصِلِ
- ٣- يُعَزِّي المُعَزِّي الكُمَيْتِ فَتَنَّتْهُي
مَقَالَتُهُ ، وَالصَّدْرُ جَمُّ البَلَابِلِ

* * *

أبو حاتم) ، ابن خلكان : ٢٣٩/٧ ، المنازل والديار : ٤٣٨ ، دون نسبة .
١ - استودع : استحفظ .

* * *

(٦)

ترجمتها :

هي سعدة بنت فريد بن خيشمة بن نوفل بن نفلة ، أم الكميث بن معروف بن الكميث
ابن الحارث بن ثعلبة من بني أسد بن خزيمه ، والكميث شاعر بدوي من شعراء الإسلام ،
أمه سعدة شاعرة وأبوه معروف شاعر ، وأخوه خيشمة شاعر ، وابنه معروف الكميث شاعر .
الأغاني : ١٤٣/٢٢ ، المؤلف : ١٨٠ ، ذيل السمط : ٥٤ ، معجم الشعراء : ٣٤٧ ،
مجالس ثعلب : ٤٩٤ ، الخزانة : ٣٦٦/٣ ، شرح شواهد المعني : ٣٩ ، أعلام النساء :
١٨٦/٢ .

تخريجها :

الأغاني : ١٤٤/٢٢ ، أعلام النساء ١٨٦/٢ .

- ١ - طوري : اسم مكان ، الكنف : جانب الشيء جمعه أكناف .
- ٢ - المناصل : مفردة متصل وهو السيف .
- ٣ - عزاه : صبره على ما ناله .

* * *

(٧)

(الوافر)

وقال آخرُ :

- ١- لَعَمْرُكَ مَا الْمُصِيبَةُ هَدَمَتْ دَارِي
وَلَا شَأْنَاً نَمُوتُ وَلَا بَعِيرُ
٢- وَلَكِنَّ الْمُصِيبَةَ مَوْتُ حُرٍّ
يَمُوتُ بِمَوْتِهِ بِشَرِّ كَثِيرُ

* * *

(٧)

تخریجها :

- الحماسة البصرية : ٢١٢/١ ، نسبها إلى مليل بن الدهقانة التغلبي ، الأمالي : ٢٧٢/١ ،
نسبها إلى امرأة من الأعراب ، تهذيب ابن عساكر : ١٨٢/٦ ، نسبها إلى السفر بن
إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي ، قالها في علة أصابته في دمشق ، السمط :
٦٠٣/١ ، نسبها إلى أعرابية ، معجم الشعراء : ٤٤٥ ، الزهرة : ٥٤/٢ ، جوهر الكنز :
٥٥٥ ، المحاضرات : ٣٠٩/٢ .
- ١ - في الأمالي والسمط والبصرية والزهرة : « الرزية فقد مال » ، في ابن عساكر :
« وليس من الرزية فقد مال » .
- ٢ - في الأمالي : « الرزية فقد حر » ، في البصرية والسمط : « الرزية فقد قرم ..
لموته » ، في ابن عساكر : « الرزية فقد شخص » ، في الزهرة : « فقد ميت » .

* * *

(٨)

وقال آخرُ : (الطويل)

١ - عَجِبْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ أَفْنَى مُحَمَّدًا
وَكَانَ الَّذِي يَسْطُو بِهِ وَيُصَاوِلُ

٢ - مَضَى فَمَضَى مَجْدٌ تَلِيدٌ وَسُودٌ
وَأُودَى فَنَأُودَى مِنْهُ بَأْسٌ وَنَائِلٌ

٣ - وَكَانَ سِرَاجَ الْأَرْضِ ، فَالْأَرْضُ مُظْلَمٌ
قَرَّاهَا ، وَحَلَى الدَّهْرَ ، فَالِدَّهْرُ عَاطِلٌ

* * *

(٩)

(المتقارب)

وقال أبو سعيد إبراهيم ، يرثي بني أمية :

١ - بَكَيتُ ، وَمَاذَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ
وَقَلَّ الْبُكَاءُ لِقَتَلَى كَرَاءُ

٢ - أُصِيبُوا مَعًا ، فَتَوَلَّوْا مَعًا
كَذَلِكَ كَانُوا مَعًا فِي رِخَاءُ

(٩)

ترجمته :

هو أبو سعيد إبراهيم مولى فائد ، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان (ر) وهو يعرف في الشعراء بابن أبي سنة مولى بني أمية ، وكان شاعراً مجيداً ومغنياً وناسكاً بعد ذلك ، فاضلاً مقبول الشهادة في المدينة ، عمر إلى خلافة الرشيد ، له قصائد جيدة في مراثي بني أمية . الأغاني : ٣٣٠/٤ ، شرح النهج : ١٤٤/٧ ، المختار : ٤٨/١ .

٣- بَكَتْ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَنَاحَتْ عَلَيْهِمْ نُجُومُ السَّمَاءِ

٤- وَكَانُوا ضِيَاءً ، فَلَمَّا انْقَضَى الـ
زَمَانُ بِقَوْمِي تَوَلَّى الضِّيَاءُ

* * *

(١٠)

وقال أيضاً : (الحنيف)

١- أَثَرَ الدَّهْرِ فِي رَجَالِي ، فَقَلُّوا
بَعْدَ جَمْعِ ، فَرَاخَ عَظْمِي مَهِيضاً

٢- مَا تَذَكَّرْتَهُمْ فَتَمَلِكْ عَيْنِي
فَيْضَ دَمْعِ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَفِيضاً

* * *

تخريجها :

الأغاني: ٣٥٢/٤ ، شرح النهج : : ١٤٤/٧ ، معجم البلدان : « كدا » ، وقد رواها مقصورة .

١ - في الأغاني : « كداء » ، وفي معجم البلدان : « كدا » .

٢ - في معجم البلدان : « رخا » .

٣ - أيضاً في معجم البلدان : « السما » .

* * *

(١٠)

تخريجها :

الأغاني : ٣٥٢/٤ ، المنازل والديار : ٤٣٠ ، شرح النهج : ١٤٤/٧ .

١ - هاض العظم : إذا كسر بعدما كاد ينجبر .

٢ - الأغاني : « فيض غرب » .

* * *

(١١)

وقالَ أَيْضاً : (الطويل)

- ١- أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَعْدَ عِزِّ وَثَرَوَةٍ
تَدَاعَوْا ، فَلَا تَذَرُفِ الْعَيْنُ أَكْمَدِ
- ٢- كَأَنَّهُمْ لَا نَاسَ لَلْمَوْتِ غَيْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مُنْصِيفاً غَيْرَ مُعْتَدِ

* * *

(١٢)

وَقَالَتْ بِنْتُ عَمْرٍو بِنُ يَثْرِبِي ، تَرْتِي أَبَاهَا : (الكامل)

- ١- يَا ضَبُّ إِنْ تَكِ قَدْ فُجِعْتِ بِفَارِسِ
حَامِي الْحَقِيقَةِ قَاتِلِ الْأَقْرَانِ
- ٢- عَمْرٍو بِنُ يَثْرِبِي الَّذِي فُجِعَتْ بِهِ
كُلُّ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ

(١١)

تخريجها :

الأغاني : ٣٥٣/٤ ، المنازل والديار : ٤٣٠ ، شرح النهج : ١٤٤/٧ .
١- في الأغاني : « ومنعة . . تفانوا » ، تداعى القوم : هلكوا وتصدعوا .

* * *

(١٢)

ترجمتها :

هي ابنة عمرو بن يثربي الضبي ، من رؤوس ضبة في الجاهلية ، أسلم واستقضاءه عثمان
ابن عفان (ر) على البصرة ، وكان فارس أصحاب (الجمل) وشجاعهم في جيش عائشة (ر) ،
قتله عبد الرحمن بن طود البكري وأجهز عليه الأشر . شرح النهج : ٢٦١/١ ، الاشتقاق :
٤١٣ .

٣- لَمْ يَحْمِهِ وَسَطَ الْعَجَاجَةِ قَوْمُهُ
وَحَنَّتْ عَلَيْهِ الْأَزْدُ الْأَزْدُ عُمَانَ

٤- فَلَهُمْ عَلِيٌّ بِذَلِكَ حَادِثُ نِعْمَةٍ
وَلِحُبِّهِمْ أَحَبَّتُ كُلَّ يَمَانٍ

٥- لَوْ كَانَ يَدْفَعُ عَن مَنِيَّةٍ هَالِكِ
طُولُ الْأَكْفُفِ بِذَابِلِ الْمُرَّانِ

٦- أَوْ مَعَشْرٌ وَصَلُّوا الْخَطَا بِسُيُوفِهِمْ
وَسَطَ الْعَجَاجَةِ وَالْحُتُوفُ دَوَانَ

٧- مَا نَيْلَ عَمْرٍو وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ
حَتَّى يُنَالَ النَّجْمُ وَالْقَمَرَانِ

* * *

(١٣)

وقالت بثينةُ ، ترثي جميلًا : (الطويل)

١- وَإِنَّ سُلُوءِي عَن جَمِيلٍ لَسَاعَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ مَا جَاءَتْ ، وَلَا حَانَ حِينُهَا

تخرجها :

شرح النهج : ٢٦١/١ .

* * *

(١٣)

ترجمتها :

هي بثينة بنت حيا بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب بن حن بن ربيعة ، تلتقي هي وجميل في حن بن ربيعة في النسب ، تكنى أم عبد الملك .

٢ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
إِذَا مِتَّ بِأَسَاءِ الْحَيَاةِ وَلَيْسَتْ لَهَا

* * *

(١٤)

وقال مطرود الخزاعيّ : (البيط)

- ١ - يَاعَيْنُ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَاحْتِفَلِي
وَابِكِي حَبِيسَةَ نَفْسِي فِي الْمَلِمَاتِ
- ٢ - وَابِكِي عَلَيَّ كُلَّ فَيَاضٍ أَخِي حَسَبِ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ وَهَبَابِ الْجَزَيْلَاتِ
- ٣ - مَاضِي الصَّرِيمَةِ عَالِي الْهَمِّ ذِي شَرَفٍ
جَلَدِ النَّحِيْزَةِ حَمَالِ الْعَظِيمَاتِ
- ٤ - صَعْبِ الْمَقَادَةِ لَا نِكْسٍ وَلَا وَكَلٍ
مَاضٍ عَلَيَّ الْهَوْلِ مِثْلَافِ الْكَرِيمَاتِ
- ٥ - مَحْضٍ تَوْسَطٍ مِنْ كَعْبٍ إِذَا انْتَسَبُوا
بُحْبُوبَةَ الْمَجْدِ فِي الشُّمِّ الرَّفِيعَاتِ
- ٦ - وَابِكِي عَلَيَّ هَاشِمٍ فِي وَسْطِ بِلْقَعَةِ
تَسْفِي الرِّيَّاحُ عَلَيْهِ وَسْطَ غَزَاتِ

الأغاني : ٩٢/٨ ، ابن خلكان : ٣٦٦/١ ، ابن حزم : ٤٤٩ ، شرح شواهد
المعني : ١٠٠ ، أعلام النساء : ١١٧/١ ، الدر المنثور : ٧٩ .
تخریجها: الشعر والشعراء : ٤٤٢ ، الأغاني : ١٥٤/٨ ، الأملی : ٢٠٢/١ ، شرح شواهد
المعني : ١٠٠ ، المختار : ٢٧٣/٢ ، الزهرة : ٣٦٩ .
٢ - البأساء : المشقة .

* * *

- ٧- يَاعَيْنُ بُكِّيَ أَبَا الشُّعْثِ الشَّجِيَّاتِ
يَبْكِيَنَّهُ حُسْرًا مِثْلَ البُنِيَّاتِ
- ٨- يَبْكِيَنَّ عَمْرَوِ العُلَا إِذْ حَانَ مَصْرَعُهُ
سَمَحَ الشَّجِيَّةِ بِسَامِ العَشِيَّاتِ
- ٩- يَبْكِيَنَّهُ مُعْوِلَاتٍ فِي مَعَاوِذِهَا
يَا طُوْلَ ذَلِكَ مِنْ حُزْنٍ وَعَوَلَاتِ

* * *

(١٤)

ترجمته : هو مطرود بن كعب بن عرفطة الخزاعي ، لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجنابة كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ، ومدح أهله ، لم يدرك الإسلام بل هو شاعر جاهلي فحل . معجم الشعراء : ٣٧٥ ، الاشتقاق : ٤٧٤ ، المزهر : ٤٢٩/٢ ، اللسان : (رجف) .

تخريجها : ابن خلكان : ٦١/١ ، الروض الأنف : ١٦٣/١ ، شرح النهج : ٢١٢/١٥ السيرة النبوية : ١٣٩/١ . وهو يبكي عبد المطلب وبني عبد مناف جميعاً ، حين أتاه نبي نوفل بن عبد مناف ، وكان نوفل آخرهم هلكاً فقال :

يا ليلة هيجت ليلاتي إحدى ليالي القسيات
وما أقاسي من هموم وما عالجت من رزء المنيات
فقليل لمطرود فيما يزعمون : لقد قلت فأحسنت ، ولو كان أفحل مما قلت كان أحسن ، فقال : أنظر في ليالي ، فمكث أيام ثم قال قصيدته .

١ - في السيرة والروض : « وانهمري . . وابكي على السر من كعب المغيرات » .

٢ - في السيرة والروض :

« ياعين واستغفري بالدمع واحتفلي وابكي خبيثة نفسي في الملمات »

الديسة : الحفنة الواسعة ، أو المادة الكريمة جمع دساع .

٣ - التحيزة : الطبيعة ، جمع نحائز .

٤ - المقادة : الانقياد ، النكس : الرذل . المقصر عن غاية النجدة والكرم جمع أنكاس .

٥ - البجوبة من كل شيء : وسطه وخياره ، جمع بجابيح .

٦ - ابن خلكان : « وهاشم في الضريح وسط عزات » .

٧ - أبا الشعث : هو هاشم بن عبد مناف .

* * *

- وقال أبو طالب يرثي نديماً له مات غريباً :
 (الخفيف)
 ١ - لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بِنُ أَبِي عَمِّ
 - رُو ، وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ
 ٢ - كَيْفَ كَانَتْ مَذَاقَةُ الْمَوْتِ إِذْ مِ
 - تٌ ، وَمَاذَا بَعْدَ الْمَمَاتِ يَكُونُ ؟ !
 ٣ - رَحَلَ الرَّكْبُ قَافِلِينَ إِلَيْنَا
 وَخَلِيلِي فِي مَرْمَسٍ مَدْفُونُ
 ٤ - بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُوُ
 رِكَ نَضْرُ الرَّيْحَانِ وَالزَّيْتُونُ
 ٥ - رُزْءٌ مَيْتٍ عَلَيَّ هُبَالَةَ قَدْحَا
 لَتٌ فَيَافٍ مِنْ دُونِهِ وَحُزُونُ
 ٦ - مِدْرَهُ يَدْفَعُ الْخُصُومَ بِأَيْدٍ
 وَبِوَجْهِهِ يَزِينُهُ الْعِرْنَيْنُ
 ٧ - كَمُ خَلِيلٍ وَصَاحِبٍ وَابْنِ عَمٍّ
 وَحَمِيمٍ قَضَتْ عَلَيْهِ الْمَنُونُ !
 ٨ - فَتَعَزَّيْتُ بِالْجَلَادَةِ وَالصَّبِّ
 - رٍ ، وَإِنِّي بِصَاحِبِي لَضَنِينُ

* * *

ترجمته: هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعراً جيداً ، أبرع ما قاله قصيدته التي مدح فيها النبي (ص) :

وَقَالَ آخَرُ : (الطويل)

- ١ - لَقَدْ غَادَرَتْ أَرْمَاحُ بَكْرٍ بنِ وائِلٍ
قَتِيلًا عَنِ الْأَهْوَالِ لَيْسَ بِمُحْنَجِمٍ
- ٢ - قَتِيلًا يَظَلُّ الحَيُّ يَثْنُونَ بَعْدَهُ
عَلَيْهِ بِأَيْدٍ مِنْ نَدَاهُ وَأَنْعَمٍ
- ٣ - لَقَدْ فُجِعَتْ طِيٌّ بِحِلْمٍ وَنَائِلٍ
وَصَاحِبِ غَارَاتٍ وَنَهْبٍ مُقَسَّمٍ

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى ، عصمة للأرامل
الأغاني : ١٣٧/١٦ ، الحمحي : ٢٤٤/١ ، السمط : ٤٧٨ ، الخزانة : ٢٦١/١ ،
ابن حزم : ٣٧ ، شرح شواهد المغني : ٣٩٦ ، كنى الشعراء : ٢٨١ .
تخریجها : الأغاني : ٥١/٩ ، المختار : ٣٨٢/٦ ، معجم البلدان : (هباله) ، الاشتقاق :
١٦٦ ، معجم ما استعجم : (هباله) ، شرح النهج : ٢١٩/١٥ ، الروض الأنف : ١٧٥/١ .
١ - مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، ويكنى أبا أمية ، كان سيداً جواداً جميلاً ، وهو
أحد أزواد الركب ، وأحد شعراء قريش ، عشق هنداً بنت عتبة بن ربيعة وعشقتة ، ولما
تزوجت أبا سفيان بن حرب ، اعتل حتى مات في موضع يقال له : (هباله) .
الأغاني : ٤٩/٩ ، معجم البلدان : «هباله» ، الاشتقاق : ١٦٦ ، الروض الأنف :

١٧٥/١ .

- ٣ - الأغاني والمختار : «رجع الركب سالمين جميعاً» ، البلدان : «رجع الوفد...» .
- ٤ - المختار : «غصن بدل نضر» .
- ٥ - الأغاني : «بيت صدق على . . .» ، البلدان : «ميت دره على . . .» ، هباله :
موضع لبني عقيل ، وقيل : من مياه بني نيمر .
- ٦ - المدره : السيد الشريف والمحامي ، جمع مداره .
- ٧ - الأغاني والمختار : «رزثته وأبن عم» .
- ٨ - الأغاني والمختار : «بالتأسي وبالصبر» .

* * *

٤ - وَقَدْ كَانَ خَالِي لَيْسَ خَالَ كَمَثَلِهِ
دِفَاعاً لِضَيْمٍ وَاحْتِمَالاً لِمَغْرَمٍ

* * *

(١٧)

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ : (الوافر)

١ - يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا
وَأَنْدُبُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ

٢ - وَلَوْلا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي
عَلَى أَمْوَاتِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

٣ - وَمَا يَبْكُونَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ
أَسْأَلِي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسِي

* * *

(١٦)

ترجمته :

هو زيد بن عدي بن حاتم الطائي ، قال هذه الأبيات في قتله البكري الذي قتل خاله حابس
ابن سعد الطائي في وقعة صفين ، وكانت راية طييء معه . شرح النهج : ٢٤٤/٢ .
تخریجها : شرح النهج : ٢٤٤/٢ ، صفين : ٥٩٩ .

* * *

(١٧)

تخریجها :

ديوان الخنساء : ٨٤ ، الأمازي : ١٩٣/٢ ، الكامل : ١٤/١ ، الصناعتين : ٢٢٧ ،
الظرفاء : ١١١/١ ، زهر الآداب : ٩٩٩/٣ ، جوهر الكنز : ٥٣٥ ، شاعرات العرب : ١٠٥ .

١ - الديوان والكامل : « وأذكره . . . »

٢ - الكامل : « فلولا » .

٣ - الديوان والكامل : « أعزي النفس » ، التأسي : الغزاء والسلوى .

* * *

(١٨)

وقال أبو الهيثم يرنى أخاه : (الطويل)

- ١- سَأَبْنَيْكَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ وَبِالْقَنَّا
فَإِنَّ بِهَا مَا يُطَلِّبُ الْمَاجِدُ الْوَتْرَا
- ٢- وَلَسْتُ كَمَنْ يَبْكِي أَخَاهُ بَعْبَرَةً
يُعَصِّرُهَا فِي جَفْنِ مُقْلَتِهِ عَصْرًا
- ٣- وَإِنَّا أَنْاسٌ مَا تَفِيضُ دُمُوعُنَا
عَلَى هَالِكٍ مِنَّا ، وَإِنْ قَصَمَ الظَّهْرَا

* * *

(١٨)

ترجمته :

هو عامر بن عمارة بن خريم المري ، يكنى أبا الهيثم أو الهيثام بالبدال ، شاعر شامي فحل ، وفارس مشهور ، كان أمير عرب الشام وزعيم قيس وفارسها ، وهو قائد العرب المضرية في الفتنة العظمى الكائنة في دمشق بين القيسية واليمانية في دولة الرشيد ، وقد وجه إليهم الرشيد جعفر البرمكي ، فأخذ الفتنة وأسره ، ثم من عليه الرشيد فعفا عنه . توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة للهجرة . معجم الشعراء : ٥٤٢ ، تهذيب ابن عساكر : ١٧٦/٧ ، الاشتقاق : ٢٨٩ ، ابن حزم : ٢٥٢ ، المعاهد : ٢٥١/١ ، زهر الآداب : ١٠٨١/٢ ، السمط : ٥٩٣ .

تخریجها :

الحماسة البصرية : ٢٣٩/١ ، ابن عساكر : ١٧٦/٧ ، ٣٦١/٥ ، المعاهد : ٨٧/١ ، السمط : ٥٩٣ ، زهر الآداب : ١٠٨١/٢ ، الأمالي : ٢٦٧/١ ، مقاتل الطالبين : ٢٠٥ .
نسبها إلى إبراهيم بن عبد الله ، ابن الأثير : ١٢٧/٦ .
١ - البصرية والأمالي : « ما يدرك .. » ، أخوه ، هو عثمان بن عمارة .
٢ - ابن الأثير : « ولسنا كما ينعى أخاه بغيره » .

* * *

(١٩)

وقال مطيعُ بنُ إِيَّاسٍ يرثي يحيى بن زيادٍ : (المنسرح)

١- انظُرْ لِمَا لِيَ الْمَوْتُ كَيْفَ بَادَهُهُ

والمَوْتُ مِقْدَامَةٌ عَلَيَّ الْبُهِمِ

٢- لَوْ قَدْ تَدَبَّرْتُ مَا صَنَعْتَ بِهِ

قَرَعْتَ سِنًّا عَلَيْهِ مِنْ نَدَمِ

٣- فَاذْهَبْ بِمَا شِئْتَ إِذْ ذَهَبْتَ بِهِ

مَا بَعْدَ يَحْيَى لِلرُّزْءِ مِنَ أَلَمِ

* * *

(١٩)

ترجمته :

هو مطيع بن إياس بن مسلم الكثاني ، يكنى أبا سلمى ، وهو شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان ظريفاً خليعاً حلو العشرة ، مليح النادرة ، ماجناً ، متهماً في دينه بالزندقة ، مولده ومنشؤه الكوفة ، كان أبوه من أهل فلسطين ، انقطع إلى الوليد ابن يزيد ثم إلى جعفر بن أبي جعفر المنصور فكان معه حتى مات سنة سبعين ومئة للهجرة .
الأغاني : ٢٧٤/٣ ، معجم الشعراء : ٤٨٠ ، المرتضى : ١٤٢/١ ، تاريخ بغداد :
٢٢٦/١٣ ، المختار : ٤٧/٧ ، طبقات ابن المعتز : ٩٣ ، فوات الوفيات : ١٤٥/٤ ،
شعراء عباسيون : ١٥ .

تخريجها :

شعراء عباسيون : ٦٦ ، المرتضى : ١٤٤/١ ، ابن خلكان : ٢٨٧/٢ .
(١) بادهه مبادهة وبداهاً : فجأه . البهم : جمع بهمة وهو البطل الشجاع .
(٢) يحيى هو ابن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المطلب الحارثي ، يكنى أبا الفضل ، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، منزله الكوفة ، وكان صديق مطيع بن إياس وحامد عجرد ، ورمي بالزندقة . معجم الشعراء : ٤٩٧ ، المرتضى : ١٤٢/١ .

* * *

وَقَالَ يَرِثِهِ أَيْضًا : (المديد)

- ١- قَدْ مَضَى يَحْيَى، وَغُودِرْتُ فَرْدًا
نَصَبَ مَا سَرَّ عِيُونَ الْأَعَادِي
- ٢- وَأَرَى عَيْنِي مُذْ غَابَ يَحْيَى
بُدِّلْتُ مِنْ نَوْمِهَا بِالسُّهَادِ
- ٣- وَسَدَّتْهُ الْكَفُّ مَنِّي تُرَابًا
وَلَقَدْ أُرْثِي لَهُ مِنْ وَسَادِ
- ٤- بَيْنَ جِيرَانٍ أَقَامُوا صُمُوتًا
لَا يَحِيرُونَ جَوَابَ الْمُنَادِي
- ٥- أَيُّهَا الْمَزْنُ الَّذِي جَادَ حَتَّى
أَعَشَبَتْ مِنْهُ مَتُونُ الْبَوَادِي
- ٦- اسْقِ قَبْرًا فِيهِ يَحْيَى ، فَلِئَنِّي
لَكَ بِالشُّكْرِ مُوَافٍ مُفَادِ

* * *

* * *

(٢١)

وَقَالَ ضَهْرَارُ بْنُ نَهْشَلٍ ، يَرْتِي أَخَاهُ : (الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَتَيْنِ أَمْسَى يَزِيدُ بْنُ نَهْشَلٍ
حَشَا جَدَثٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرَّوَاحِ
- ٢- لَقَدْ كَانَ مِمَّنْ يَبْسُطُ الْكَفَّ بِالنَّدَى
إِذَا ضَنَّ بِالْخَيْرِ الْأَكْفُ الشَّحَايِحُ
- ٣- فَبَعْدَكَ أَبْدَى ذُو الضَّغِينَةِ ضِعْنَهُ
وَشَدَّ لِي الطَّرْفَ الْعُيُونَ الْكَوَاشِحُ
- ٤- ذَكَرْتُ النَّدِي مَاتَ النَّدَى عِنْدَ مَوْتِهِ
بِعَافِيَةٍ ، إِذْ صَالِحُ الْقَوْمِ صَالِحُ
- ٥- إِذَا أَرْقِي أَفْنَى مِنَ اللَّيْلِ مَا مَضَى
تَمَطَّى بِهِ ثِنْيٌ مِنَ اللَّيْلِ رَاجِحُ

* * *

(٢١)

- ترجمته : ذكر اسمه في الدرر اللوامع : ١٤٢/١ ، وهامش الشعر والشعراء : ٤٦/١ .
تخریجها : المعاهد : ٢٠٢/١ ، الخزانة : ١٥٠/١ ، نسبها إلى نهشل بن حري ،
أما ليبيدي : ٤٧ نسبها إلى رجل من بني نهشل ، الدرر اللوامع : ١٤٣/١ .
- (٣) الخزانة : « وسد لي . . . » ، المعاهد : « وسد . . . »
 - (٤) الخزانة : « بعاقبة إن صالح القوم طالع » ، الكواشح : جمع الكاشح وهو العدو المبغض .
 - (٥) الخزانة : « إذا أرق . . . » ثني : ساعة ، جمعه أثناء .

* * *

(٢٢)

وقالَ عُلْبَةُ الحَارِثِيّ ، يَرْتِي ابْنَهُ :
(الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَسْلَمْتُ جَعْفَرًا
وَأَصْحَابَهُ لَلِمَوْتِ لَمَّا أَقَاتَلَ
- ٢- لَمُجْتَنِبِ حُبِّ المَنَايَا ، وَإِنَّمَا
يَهَيِّجُ المَنَايَا كُلُّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
- ٣- فَرَاخَ بِهِم قَوْمٌ ، وَلَا قَوْمَ عِنْدَهُمْ
مُغَلَّلَةٌ أَيْدِيهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
- ٤- وَرَبَّ أَخٍ لِي غَابَ لَوْ كَانَ شَاهِدًا
رَأَاهُ التَّبَالِيُونُ لِي غَسِيرَ خَاذِلٍ

* * *

(٢٢)

ترجمته : هو علبة بن ربيعة بن عبد يغوث بن صلاة الحارثي ، ويكنى أبا جعفر ،
عمر إلى أول دولة بني هاشم ، قتله بنو عقيل . معجم الشعراء : ٣٠٥ ، السمط : ١٠/١ .
تخریجها : المعاهد : ١٢٥/١ .
(٤) تيل تبال الدهر القوم : رماهم بصروفه ، وقيل : ثار منه ، والتيل : الحقد
والعداوة جمع أتبال وتبول .

* * *

(٢٣)

وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ : (الطويل)

- ١ - أَلَا ذَهَبَ الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْغِنَى
وَمَاتَ النَّدَى ، وَالْجُودُ بَعْدَ الْمُهَابِ
٢ - أَقَامَا بَمَرِ الْرَوْدِ لَا يَبْرَحَانِيهَا
وَقَدْ فُقِدَا مِنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرَبِ

* * *

(٢٤)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ : (الطويل)

- ١ - أَيَا شَجَرَاتِ الْوَادِ مِنْ يَضْمَنِ الْقِرَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْوَادِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

(٢٣)

ترجمته : هو نهار بن توسعة بن أبي عتيان ، من بكر بن وائل ، من بني حنتم ، وكان
أشعر بكر بن وائل بخراسان . الشعر والشعراء : ٥٣٧ ، المؤلف : ١٩٣ ، السمط :
٨١٧ ، ابن حزم : ٣١٥ .
تخرجهما : ابن خلكان : ٨٧/٤ و ٣٥٤/٥ يرثي المهلب بن أبي صفرة ، الطبري :
٣٥٥/٦ ، العقد : ٢٩٨/٣ ، التمازي والمرائي : ١٣٥ ، الأمازي : ١٩٩/٢ ، معجم
البلدان : « مرو الروذ » ، الحماسة البصرية : ٢٤٨/١ ، ابن الأثير : ٥٧٥/٤ .
(٢) ابن خلكان : « قعدا » ، العقد والبصرية : « أقاما بمرو الروذ رهن ضريحه ..
وقد غيبا .. » ، مرو الروذ : مدينة من مرو الشاهجان .

* * *

(٢٤)

تخرجهما : المرتضى : ١١٤/٢ ، نسبها إلى امرأة من بني عامر .
(٢) المرتضى : « قتي جعفري كان » .
(٣) المرتضى : « كل محصب .. صبور على مستصعبات .. » .

* * *

٢- فَتَى جَعْفَرٍ مَا كَانَ غَيْرَ مُيَامِنٍ
طَرِيقَ النَّدَى عَنْهُ ، وَغَيْرَ مِيَّاسِرٍ

٣- وَلَكِنْ إِِلَيْهِ قَصْدُ كُلِّ مُعْصَبٍ
صَبُورٍ عَلَيَّ مُسْتَقْطَعَاتِ الْجَرَائِرِ

* * *

(٢٥)

وَقَالَ أَبُو الْعَيْصِ بْنِ حِزَامٍ الْمَازِنِيُّ : (الوافر)

١- وَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ قَدْ بَانَ عَنِّي
رُمِيْتُ بِفَقْدِهِ ، وَهُوَ الْحَيِّبُ

٢- فَلَمْ أَبْدِ الَّذِي تَحْنُو ضُلُوعِي
عَلَيْهِ ، وَإِنِّي لَأَنَا الْكَيْسِبُ

٣- مَخَافَةَ أَنْ يَرَانِي مُسْتَكِينًا
عَدُوٌّ أَوْ يُسَاءُ بِهِ قَرِيبُ

٤- فَيَسْهَمَتَ كَاشِحٌ ، وَيَطْنُ أَنْيَّ
جَزَوْعٌ عِنْدَ نَائِبَةٍ تَنْوِبُ

٥- فَبِعَدَاكَ شَدَّتِ الْأَعْدَاءُ طَرْفًا
إِلَيَّ ، وَرَابِنِي دَهْرٌ يُرِيبُ

(٢٥)

ترجمته : هو أبو العيص بن حرام بن عبد الله بن قتادة بن جابر بن ربيعة بن كاهبة
المازني . المرتضى : ٢٢٢/٢ ، لباب الآداب : ٤١٧ .

* * *

- ٦- وَأَنْكَرْتُ الزَّمَانَ وَكُلَّ أَهْلِي
وَهَرَّتْ نَيْ لَغَيْبِكَ الْكَلِيبُ
- ٧- وَكُنْتُ تُقَطِّعُ الْأَبْصَارَ دُونِي
وَلِنْ وَغَرَّتْ مِنْ الْغَيْظِ الْقُلُوبُ
- ٨- وَتَمَنَعْنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ ، لِئَنِّي
وَلِنْ زَعَمُوا لَمَخْشِي مَهَيْبُ
- ٩- فَلَمْ أَرْ مِثْلَ يَوْمِكَ كَانَ يَوْمًا
بَدَتْ فِيهِ النُّجُومُ ، فَمَا تَغَيْبُ
- ١٠- وَلَيْلٍ - مَا أَنَامُ بِهِ - طَوِيلٍ
كَأَنَّي لِلنُّجُومِ بِهِ رَقِيبُ
- ١١- وَمَا يَكُ جَائِيًا ، لَا بُدَّ مِنْهُ
إِلَيْكَ ، فَسَوْفَ يَجْلُبُهُ الْجَلُوبُ

* * *

تخریجها : المرتضى : ٢٢٢/٢ ، لباب الآداب : ٤٠٧ .

(٢) المخطوط : « ظلومي » .

(٥) شدت الأعداء طرفاً : أي نظرت إلي نظراً شديداً ، فظهر الغضب في عيونها .

(٦) يقال : كلب وكليب مثل عبد وعبيد .

(٧) وغر فلان : امتلاً غيظاً وحقداً ، ووغر صدره عليه : تسمر عليه حقناً .

(١١) المرتضى : « فسوف تجلبه .. » .

* * *

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ : (الوافر)

- ١- ذَكَرْتُ أَخِي المَخُولَ بَعْدَ يَأْسٍ
فَهَاجَ عَلَيَّ ذِكْرَاهُ اسْتِيَاقِي
- ٢- فَلَا أَنْسَى أَخِي مَا دُمْتُ حَيًّا
وإِخْوَانِي بِأَقْرَنَةِ العِنَاقِ
- ٣- يَجْرُونَ الفِصَالَ إِلَى النَّدَامَى
بَرَوْضِ الحَزْنِ مِنْ كَتْفِي أَبَاقِ
- ٤- وَيَغْلُونِ السَّبَاءَ إِذَا أَتَوْهُ
بِضُمْرِ الخَيْلِ والشُّوْلِ الحِقَاقِ
- ٥- إِذَا اتَّصَلُوا وَقَالُوا: يَا لَ غَوْثِ !
وَرَاخُوا فِي المَحْبَرَةِ الرِّقَاقِ
- ٦- أَجَابَكَ كُلُّ أَرْوَاعِ شَمَّرِيٍّ
رَخِيَّ ابْنَالٍ مُنْطَلِقِ الخِنَاقِ
- ٧- أَنَاسٌ صَالِحُونَ نَشَأَتْ فِيهِمْ
فَأَوْدُوا بَعْدَ إِلْفٍ وَأَتْسَاقِ
- ٨- مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ ، وَلَبِثَتْ عَنْهُمْ
وَلَكِنْ لَا مَحَالَةَ مِنْ لِحَاقِ

* * *

ترجمته : هو نهشل بن حري أحد بني نهشل بن دارم ، وأبوه : شاعر مذكور ، وجده
ضمرة بن ضمرة شاعر فارس شريف بعيد الذكر كبير الأمر ، وأبوه ضمرة بن جابر :

(٢٧)

وقال مُتَمَّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ ، يرثي أَخَاهُ مالِكًا : (الطويل)

١- وَكُنَّا كَنَدْمَانِي جُدِيمَةَ حَقِيبَةَ

مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قَيْلٍ : لَنْ يَتَّصِدَعَا

٢- وَعِشْنَا بَخْسِيرٍ فِي الحَيَاةِ وَقَبَلْنَا

أَصَابَ المَنَابِيَا رَهْطَ كِسْرَى وَتَبَعَا

٣- فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَسَانِي وَمَالِكًا

لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

* * *

سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ، وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ، وأبوه : قطن له شرف وفعال وذكر في العرب ، فهم ستة ، قال الجهمي : « لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون توالي هؤلاء .. » وقد جعله في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين مع حميد بن ثور الهلالي ، والأشهب بن رميلة ، وعمر بن لُحَا التيمي. توفي سنة خمس وأربعين للهجرة. الجهمي : ٥٨٣ ، الشعر والشعراء : ٦٣٧ ، الخزانة : ٣١٢/١ ، الأغاني : ٥٣/٧ ، الاشتقاق : ٢٤٤ السط : ٩٢٢ ، شرح شواهد المغني : ٥٠٢ ، زهر الآداب : ١١٥٩/٣
تخریجها : المرتضى : ٢٢٦/٢ .

(١) أخوه هو مالك بن حري قتل بمركة صفين ، وهو يومئذ رئيس بني حنظلة وكانت رأيتهم معه ، خوله الشيء : أعطاه إياه متفضلاً .

(٢) العناق : اسم موضع .

(٣) المرتضى : «أفاق» ، وهو موضع في بلاد يربوع .

(٤) السبأ في الأصل : شراء الخمر ، وأراد هنا الخمر نفسها ، والشول : النوق

التي خف لبنها وارتفع ضرعها ، وأتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها ، والحقاق : الضواير .

(٥) المحبرة : الثياب المنقشة الناعمة الموشاة .

(٦) الأروع : الذي يعجبك حسنه وجماله ، الشمري : الماضي في الأمور .

* * *

(٢٧)

ترجمته : هو متمم بن نويرة بن جمره من بني يربوع بن مالك ، ويكنى أبا نهل ، وهو

وقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

١- وَلَكِنِّعْمَ حَشَوُ الدَّرْعِ كَانَ وَحَاسِرِأ
وَلَكِنِّعْمَ مَسَاوَى الطَّارِقِ الْمُنْتَوِرِ

٢- لَا يُمْسِكُ الْفَحْشَاءُ تَحْتِ ثِيَابِهِ
حُلُو شَمَائِلُهُ ، عَفِيفُ الْمِشْزِرِ

* * *

صحابي ، وكان كثير الانقطاع في بيته ، له في أخيه قصائد يرثيه فيها من غرر الشعر ، وقد جمعه ابن سلام في أول طبقة أصحاب المرثي توفي سنة ثلاثين للهجرة ، الأغاني : ٢٩٨/١٥ ، الجمحي : ٢٠٣ ، الخزانة : ٢٣٦/١ ، ابن خلكان : ١٥/٦ ، المؤلف : ١٩٤ ، معجم الشعراء : ٤٦٦ ، السمط : ٨٧ ، الشذرات : ١٦/١ ، المختار : ١٠٥/٧ .
تخریجها : المفضليات : ٢٦٧ ، الكامل : ٣٢٣/٢ ، الأغاني : ٣٠٩/١٥ ، ابن خلكان : ٢٢٩/٢ و ١٨/٦ ، الطبري : ٦١٧/١ ، ديوان المعاني : ١٢٦/٢ ، ابن عساكر : ١٠٨/٥ ، النجوم الزاهرة : ٧٣/٢ ، عيون الأخبار : ٢٧٤/١ ، العقد : ٢٦٤/٣ ، جهمرة أشعار العرب : ٧٤٩ ، المختار : ١١٠/٧ ، ٢٩٠/٢ ، صفة جزيرة العرب : ٣٦٣ .

(١) صاحبي جذيمة هما : مالك وعقيل ابنا غارح بن كعب من قضاة ، نادما جذيمة الأبرش حين ردا عليه ابن أخته عمرو بن عدي ، فسأطما حاجتهما فسألاه منادته فكانا نديمه حتى قتلها . انظر خبرهما في الأغاني : ٣١٢/١٥ .

* * *

تخریجها : الأغاني : ٣٠٦/١٥ ، الكامل : ١٥٨/٢ ، التمازي والمرثي : ٢٠ .
(١) الأغاني : « أنت وجاسراً » ، الكامل : « كنت » ، الحاسر : هو من لا درع

له ولا مغفر .

(٢) الأغاني : « لا يضر .. رداه » ، المنزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن وهو يذكر ويؤنث ، وعفيف المنزر : أي عفا يحرم عليه من النساء .

* * *

(٢٩)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- أَبِي حَدَّثَانُ الدَّهْرُ إِلَّا تَفَرَّقَا
وَأَيُّ فَتَى يَبْقَى عَلَيَّ حَدَثِ الدَّهْرِ
- ٢- وَلَيْتِي إِذَا مَا أَعْوَزَ الدَّمْعُ أَهْلَهُ
فَزِعْتُ لِأَسَى وَطُفَاءِ دَائِمَةِ الْقَطْرِ

* * *

(٣٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : (الطويل)

- ١- تَذَكَّرْتُ، وَالذَّكْرَى تَهِيحُ عَلَى الْهَوَى
وَمِنْ حَاجَةِ الْمُحْزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
- ٢- نَدَامَايَ عِنْدَ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّقٍ
أَرَى الْيَوْمَ مِنْهُمْ ظَاهِرَ الْأَرْضِ مُقْتَفِرَا
- ٣- كَهُولٌ وَفَتِيانٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ
دَنَائِيرُ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَا

* * *

(٣٠)

- تخریجها: دیوانه: ٦١، المرتضى: ٢٦٣/١، الأغاني: ٦/٥، المختار: ٤٢٥/٢،
الشعر والشعراء: ٢١٦، جمهرة أشعار العرب: ١٤٥، العمدة: ١٠٦/١، الزهرة: ٢٧٢.
(١) الأغاني: «تذكرت شيئاً قد مضى لسبيله.. ومن عادة...»، العمدة: «تهيج على
الفتى، ومن عادة المحزون...» والشعر والشعراء: «على الفتى...»
(٢) العمدة: «فأصبح منهم ظاهر...»، المنذر هو ابن النعمان بن المنذر.
(٣) شاف شوقاً: صقل وزين.

* * *

(٣١)

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ : (الطويل)

- ١ - عَقَدْتُمْ لِعَمْرٍو عَقْدَهُ ، وَغَدَرْتُمْ
بِأَبِيضٍ كَالْمِصْبَاحِ فِي لَيْلَةِ الدَّجَنِ
- ٢ - فَمَا قَالَ عَمْرٍو ، إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
لضاربه - حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ - : دَعْنِي

* * *

(٣٢)

وقال آخَرُ ، يَرْتِي يَزِيدَ بْنَ مَزِيدٍ : (الوافر)

- ١ - أَبْعَدَ يَزِيدَ تَحْتَزِنُ البَوَاكِي
دُمُوعاً ، أَوْ يُصَانُ لَهَا خُدُودٌ ؟

(٣١)

ترجمته : هو عبد الله بن الزبير بن الأشيم من بني خزاعة ، يكنى أبا كثير ، وهو شاعر كوفي المنشأ والمنزل ، من شعراء الدولة الأموية ، وكان من شيعة بني أمية ، فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً ، فحن عليه ووصله وأحسن إليه ، فمدحه وأكثر وانقطع إليه ، ثم عمي بعد ذلك ، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين للهجرة . الأغاني : ١٤ / ٢١٧ ، الخزانة : ٣٤٥/١ ، الاشتقاق : ٤٨ ، المعاهد : ٣١٠/٣ ، ابن حزم : ٨٥ ، الشذرات : ٤٢/١ ، المختار : ١٧٥/٥ .
تخرجهما : ديوانه : ١٣٤ ، الأغاني : ٢٣٨/١٤ ، المعاهد : ٣١٤/٣ ، المختار : ١٩٥/٥ .
(١) الدجن : إلباس الغيم الأرض .

* * *

(٣٢)

ترجمته : هو أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي ، وقيل : هي لمسلم بن الوليد الأنصاري ، ويقول ابن خلكان : « والصحيح أنها للتيمي المذكور » الوفيات : ٣٣٨/٦ ، وفي الأغاني : وردت

- ٢- فَإِنْ يَهْلِكُ « يَزِيدُ » فَكُلُّ حِيٍّ
فَرِيسٍ لِلْمَنِيَّةِ ، أَوْ طَرِينِدُ
٣- لَقَدْ عَزَى رَيْعَةَ أَنْ يَوْمًا
عَلَيْهَا مِثْلَ يَوْمِكَ لَا يَعُودُ

* * *

(٣٣)

وَقَالَ أَبُو دَهْبِلَ الْجُمَحِيُّ يَرْتِي الْحُسَيْنَ : (الطويل)

- ١- بَيَّيْتُ النَّشَاوَى مِنْ أُمِيَّةٍ نُومًا
وَبِالْطَّفِّ قَتَلْتَنِي مَا يَنَامُ حَمِيمُهَا
٢- وَمَا ضَيَّعَ الْإِسْلَامَ إِلَّا عَصَابَةٌ
تَأْمَرَ نَوَاكُهَا ، وَدَامَ نَعِيمُهَا
٣- وَصَارَتْ قَنَاةُ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَالِمٍ
إِذَا مَالَ مِنْهَا جَانِبٌ لَا يُقِيمُهَا

* * *

القصيدة منسوبة لمسلم ، لكن أبا الفرج قال : « هكذا في الخبر ، والقصيدة للتمي » في الأغاني :
٥٦/١٩ ، ٤٨/٢٠ ، الحماسة البصرية : نسبها إلى أبي محمد التيمي ، الأملاني : ٨٥/٢ نسبها إلى
مسلم بن الوليد ، « وقال أبو الحسن بن البراء ؛ قال لي ابن طاهر : الشاعر هو التيمي » ،
المختار : ٢٠٨/٧ ، المقدم : ٢٩٤/٣ ، ابن الأثير : ١٦٩/٦ نسبها إلى التيمي ، ديوان
مسلم بن الوليد : ١٤٨ .
(١) الديوان : « أو تصان » .

* * *

(٣٣)

ترجمته : هو وهب بن زمعة بن أسيد الجمحي ، يكنى أبا دهبيل ؛ وهي مشتقة من
الدهبلة وهي المشي الثقيل ، كان رجلاً حميلاً وشاعراً عفيفاً ، قال الشعر في آخر خلافة علي

(٣٤)

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ الْحَارِجِيُّ : (البيسط)

١ - يَا عَيْنُ بُكِّي لِمِرْدَاسٍ وَمَصْرَعِهِ

يَا رَبَّ مِرْدَاسِ الْحَقِيقِيِّ بِمِرْدَاسٍ

٢ - تَرَكَتَنِي هَائِمًا أَبْكِي لِمِرْزَأَنِي

فِي مَنْزِلٍ مُوَحِّشٍ مِنْ بَعْدِ إِيْنَاسٍ

٣ - أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ

مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسُ بِالنَّاسِ

* * *

ابن أبي طالب رضي الله عنه ، مدح معاوية وعبد الله بن الزبير ، وكان الأخير ولاه بعض أعمال اليمن . الأغاني : ١١/٧ ، الشعر والشعراء : ٦١٤ ، المؤلف : ١١٧ ، ابن حزم : ١٦١ ، الأمالي : ١٨٧/٣ ، المرتضى : ١١٦/١ ، ذيل السمط : ٨ ، العيني : ١٤١/١ ، الموشح : ٢٩٨ ، اللسان : « خصر » ، مجالس ثعلب : ٤٧٦ : المختار : ٢٥٠/٨ ، كنى الشعراء : ٢٨١ .

تخریجها : الأغاني : ١٣٨/٧ ، المرتضى : ١١٨/١ ، البلدان : « الطف » ، المختار :

٢٦٢/٨

(١) الأغاني : « تبيت سكارى » ، المرتضى : « تبيت » ، الطف : أرض في ناحية

الكوفة كان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه .

(٢) الأغاني والبلدان : « أفسد الإسلام » ، الأنوك : الأحقق والعاجر الجاهل جمع

نوكى ونوك وهي نوكاه .

(٣) الأغاني : « فصارت . . إذا اعوج . . » .

* * *

(٣٤)

ترجمته : هو عمران بن حطان بن ظبيان من بني ذهل ، يكنى أبا شهاب ، وهو شاعر فصيح من شعراء الشراة ودعاتهم والمتقدمين في مذهبهم وكان من القعدة ، لأن عمره طال فضعف عن الحرب وحضورها ، فاقترصر على الدعوة والتحريض بلسانه ، اشتهر بطلب العلم والحديث وقد أدرك صدرأ من الصحابة وروى عنهم ، وروى عنه أصحاب الحديث توفى

(٣٥)

وَقَالَ عَيْسَى بْنُ فَانِكٍ الْخَطَّيِّ الْخَوَارِجِيُّ : (الوافر)

- ١- أَلَا فِي اللَّهِ لَافِي النَّاسِ شَالَتْ
بِذَاوِدٍ وَإِخْوَتِهِ الْجُنُودُ
- ٢- مَضَوْا قَتْلًا وَتَمَزَيْتًا وَصَلَبًا
تَحُومُ عَلَيْهِمْ طَيْرٌ وَقُوعٌ
- ٣- إِذَا مَا اللَّيْلُ أَسْفَرَ كَابِدُوهُ
فَيُسْفِرُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ رُكُوعٌ
- ٤- أَطَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَتَقَامُوا
وَأَهْلُ الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا هُجُوعٌ

* * *

سنة أربع أو تسع وثمانين للهجرة: شعر الخوارج: ١٤١ ، الأغاني: ١٠١/١٨ ، المؤلف: ٩١ ، الخزانة: ٤٣٦/٢ ، العيني: ٢٢٩/٢ ، الاشتقاق: ٣٥٣ ، البيان: ٤٧/١ ، ابن حزم: ٣١٨ ، شرح شواهد المفني: ٩٢٧ ، المختار: ٢٧٦/٥ .
تخریجها: شعر الخوارج: ١٤١ ، الكامل: ١٦٨/٣ و ٢٥٦ ، الخزانة: ٤٤٠/٢ ، أنساب الأشراف: ٦٠/٤ ، العقد: ٢١٩/١ ، الموازنة: ٥١٢ ، المرتضى: ٦٣٦/١ ، المعارف: ٤١٠ ، شرح النهج: ٩١/٥ .

(١) مرداس هو ابن عمرو بن حدير بن ربيعة ، ويكنى أبا بلال ، وكان رأس كل حروري . وكان عبيد الله بن زياد وجه إليه عباد بن علقمة فقتله بـ (توج) .
(٢) الكامل : « اجملني كمرداس » ، شعر الخوارج : « لمرزقة » .

* * *

(٣٥)

ترجمته : هو عيسى بن جدير أحد بني وديعة ، فهو من بني تيم اللات بن ثعلبة ، كان من أصحاب نافع بن الأزرق ، قتل بعد خروج الأزرق ، ذكر البلاذري : إن له شعراً كثيراً ، وروى المرزباني اسمه : عيسى بن عاتك ، وقال : هي أمه ، أنساب الأشراف :

(٣٦)

وَقَالَ عَبِيدَةُ بْنُ هِلَالِ الْخَارِجِيِّ :
(الكامل)

١- وَمُسُومٌ لِلْحَرْبِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا الْخَطَّارِ

٢- يَدْنُو وَتَرْفَعُهُ الرَّمَّاحُ كَأَنَّهُ

شَلُو تَنْشَبَ فِي مَخَالِبِ ضَارِ

٣- فَتَوَى صَرِيحاً وَالرَّمَّاحُ تَنُوشُهُ

إِنَّ الشُّرَاةَ قَصِيرَةُ الْأَعْمَارِ

* * *

٩٥/٤ ، شعر الخوارج : ٥٤ ، الكامل : ١٨٨/٢ ، الوحشيات : ٩٠ معجم الشعراء :

٢٥٨ ، معجم البلدان : « آسك » .

تخریجها : شعر الخوارج : ٥٦ ، الكامل : ١٨٨/٢ ، ابن عساكر : ٤١٦/٥ ،

أنساب الأشراف ٩٥/٤ ، المستطرف : ٧/١ نسبها إلى عبد الله المبارك ، شرح النهج :

٩٠/٥ ، التعازي والمرائي : ١٦٤ .

(٢) شعر الخوارج : « تحوم حولهم » .

(٣) شعر الخوارج والكامل : « أظلم كابدوه » .

(٤) شعر الخوارج والكامل : « أطار الأمن . . . » .

* * *

(٣٦)

ترجمته : هو أبو مالك عبدة بن هلال الشكري الخارجي ، كان في أصحابه من الدين

والجهاد بمكان ، سأله أن يتولى أمرهم فأبى ، ودلهم على قطري ، أبلى في الحرب ضد

المهلب ، ولما انقسم الخوارج على أنفسهم قسمة فرقت بين العرب والموالي ، ظل عبدة ينتقل

مع قطري في تلك الحركة التي يسميها الخوارج « الهرب » . شعر الخوارج : ٩١ ، الحيوان :

٤٢٤/٦ ، الأشراف : ١٦١/٤ ، الكامل : ٤١٢/٣ المؤتلف : ١٥٤ .

تخریجها : شعر الخوارج : ٩٢ ، الكامل : ٤١٢/٣ ، هجعة المجالس : ٤٧٦/١ ،

الحيوان : ٤٢٤/٦ ، البيان : ٤٠٧/٢ ، شرح النهج : ٥٢/٥ ، ٢٢٥/٤ .

(١) تسوم : اتخذ سمة ليعرف بها ، ركب ردهه : خر لوجهه على الأرض .

(٢) شرح النهج : « يهوي فترفعه » ، المخطوط : « ضاري » .

* * *

(٣٧)

وَقَالَ بَعْضُ الْخَوَارِجِ يَرْتِي نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ ، وَكَانَ خَابِقًا بِهِمْ :
(الكامل)

- ١- شِمْتُ ابْنَ بَدْرِ ، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ
وَالْحَائِثِرُونَ بِنَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ
- ٢- وَالْمَوْتُ حَتْمٌ لَا مَحَالَةَ وَأَقِعُ
مَنْ لَا يُصْبِحُهُ نَهَارًا يَطْرُقُ
- ٣- فَلْتَيْنِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَصَابَهُ
رَيْبُ الْمَنُونِ ، فَمَنْ يُصْبِحُهُ يُغْلِقُ

* * *

(٣٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعَنْبَرِيُّ الْخَارِجِيُّ :
(الكامل)

- ١- هَبَّتْ قَبِيلَ تَبَلُّجِ الْفَجْرِ
هِنْدٌ تَقُولُ ، وَدَمَعُهَا يَجْرِي

(٣٧)

تفريجهما : شعر الخوارج : ٧٢ ، الأغاني : ١٤٧/٦ ، الكامل : ٢٩٩/٣ ، أنساب
الأشراف : ٢/٤ ، شرح النهج : ١٠٤/٥ .
(١) الأغاني : « والظالمون . . . » .
(٣) الأغاني : « فمن تصبه . . . » ، يفلق : لا ينجو ، وأصله من قولهم : غلق الرهن
في المرتهن ، إذا لم يقدر على فكائه واستخلاصه .

* * *

(٣٨)

ترجمته : هو عمرو بن الحصين ويقال : عمرو بن الحسن العنبري الكوفي الخارجي ،

- ٢- إِذْ أَبْصَرْتَ عَيْنِي وَأَدْمَعْتُمَهَا
تَنْهَلُ وَاكْفَةُ عَلَى النَّحْرِ
- ٣- أَنْتَى اعْتْرَاكَ وَكُنْتَ عَهْدِي لَا
سَرِبَ الدَّمْعِ ، وَكُنْتَ ذَا صَبْرٍ
- ٤- أَقَدَى بِعَيْنِكَ مَا يُفَارِقُهَا
أَمَّ عَائِرٌ ، أَمَّ مَالَهَا تَذْرِي
- ٥- أَمَّ ذِكْرُ إِخْوَانٍ فَجِيعَتْ بِهِمْ
سَلَكُوا سَبِيلَهُمْ عَلَى قَدْرِ
- ٦- فَأَجَبْتُهَا : بَلْ ذِكْرُ مَصْرَعِهِمْ
لَا غَيْرُهُ ، عَبْرَاتِهَا يَمْرِي
- ٧- يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ سَبِيلَهُمْ
ذَا الْعَرْشِ وَاشْدُدْ بِالتَّقَى أَرْزِي
- ٨- فِي فَتِيَةٍ صَبَرُوا نَفْسَهُمْ
لِلْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا السُّمْرِ

مولي بني تميم ، وهو من الشراة الخوارج . شعر الخوارج : ٢٢٣ ، الأغاني : ٢٣ / ٢٢٣ ،
معجم الشعراء : ٢٥٠ .
تخرجها : شعر الخوارج : ٢٢٣ ، الأغاني : ٢٣ / ٢٥٠ ، المختار : ٤٣٩ / ٥ ،
المنازل والديار : ٤٥٨ ، شرح النهج : ١٢٥ / ٥ . يرثي في هذه المطولة عبد الله بن يحيى
وأبا حمزة وغيرهما من الشراة .

(٢) الأغاني : « إن أبصرت عيني مداممها ينهل واكفها . . . » .

(٣) المنازل : « عراك » .

(٤) العائر : ما يصيب العين فيعلها .

(٥) الأغاني : « على خير » .

(٦) الأغاني : « تمري » ، مرى الشيء : استخرجه .

- ٩- تَالَّه أَلْقَى الدَّهْرَ مِثْلَهُمْ
حَتَّى أَكُونَ رَهِينَةَ الْقَبْرِ
- ١٠- أَوْفَى بِدَمَّتِهِمْ إِذَا عَقَدُوا
وَأَعِيفُ عِنْدَ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
- ١١- مُتَأَهَّبُونَ لِكُلِّ صَالِحَةٍ
نَاهُونَ مَنْ لَاقُوا عَنِ التُّكْرِ
- ١٢- صُمْتُ إِذَا حَضَرُوا مَجَالِسَهُمْ
مِنْ غَيْرِ مَا عَيَّ بِهِمْ يُزْرِي
- ١٣- إِلَّا نَحِيبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
رُجِفُ الْقُلُوبِ بِحَضْرَةِ الذِّكْرِ
- ١٤- مُتَأَوِّهُونَ كَأَنَّ جَمْرَ غَضَاً
لِلْخَوْفِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ يَسْرِي
- ١٥- تَلَقَّاهُمْ إِلَّا كَأَنَّهُمْ
لِخُشُوعِهِمْ صَدَرُوا عَنِ الْحَشْرِ
- ١٦- فَهَمْ كَأَنَّ بِهِمْ جَوَى مَرَضٍ
أَوْ مَسَّهُمْ طَرْفٌ مِنَ السَّحْرِ

(٨) صبروا نفوسهم : حبسوها.

(١٠) المنازل : « متأهلون . . من لا موا ». الأغاني : « متأهلين .. ناهين » .

(١٢) المنازل : « أذن لقول جليهم ، وقر » ، الأغاني : « احتضروا ، وزن

لقول خطيبهم وقر . . » .

(١٣) الأغاني : « تجيبهم » ، شرح النهج : « تجيبهم » .

(١٥) الإل : الأهل والأقارب والأحباب ، المنازل : « لم تلقهم » .

- ١٧- لَيْلُهُمْ لَيْلٌ ، فَتَنَبَسَهُمْ
فيه غواشي التوم بالسكر
- ١٨- إِلَّا كَذَا خَلْسًا وَأَوْنَةً
حَذَرَ الْعِقَابِ ، فَهُمْ عَلَى دُعُرٍ
- ١٩- كَمْ مِنْ آخٍ لَكَ قَدْ فُجِعْتَ بِهِ
قَوَامٍ لَيْلِيهِ إِلَى الْفَجْرِ
- ٢٠- مُتَأَوِّهًا يَتَلَوُّ قَوَارِعَ مِنْ
آيِ الْكِتَابِ مُقَرَّحَ الصَّدْرِ
- ٢١- نَصِبًا تَجِيشُ بَنَاتُ مُهْنَجْتِهِ
مِنْ خَوْفِ جَيْشِ مُشَاشَةِ الْقَدْرِ
- ٢٢- ظَمَانَ رَقْدَةٍ كُلِّ هَاجِرَةٍ
تَرَكَ لَذْتِهِ عَلَى قَدْرِ
- ٢٣- رَفَاضَ مَا تَهَوَّى النُّفُوسُ إِذَا
رَغَبُ النُّفُوسِ دَعَا إِلَى الْمُزْرِي

(١٧) الأغاني : « فيلبسهم .. »

(٢٠) الأغاني : « متأوه ، من آي القرآن .. »

(٢١) الأغاني : « نصب ، بالموت جيش .. » ، مشاشة القدر : العظم الهش في أطراف
المفاصل .

(٢٢) الأغاني : « وقدة »

(٢٣) الأغاني : « تراك .. دعت إلى التذر »

- ٢٤- وَمُبرِّراً مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ
عَفَاَ الهَوَى ذَا مِرَّةٍ شَزْرُ
- ٢٥- وَالْمُصْطَلِي بِالْحَرْبِ يُوقِدُهَا
بِحُسَامِيهِ فِي فِتْيَةِ زُهْرٍ
- ٢٦- يَخْتَاضُهَا بِأَقْلٍ ذِي شُطْبٍ
عَضْبِ الْمَضَارِبِ ظَاهِرِ الأَثْرِ
- ٢٧- لَا شَيْءَ تَلْقَاهُ أَسْرًا لَهُ
مِنْ طَعْنَةٍ فِي ثَغْرِ النَّحْرِ
- ٢٨- مِنْهُارَةٌ مِنْهُ تُجِشُّ بِمَا
كَانَتْ عَوَاصِمُ جَوْفِهِ تَجْرِي
- ٢٩- كَخَلِيلِكَ الْمُخْتَارِ أَذْكَ بِهِ
مِنْ مُغْتَدٍ فِي اللّهِ أَوْ مُسْرٍ
- ٣٠- خَوَاضِ غَمْرَةٍ كُلِّ مَتَلَفَةٍ
فِي اللّهِ تَحْتَ العِشِيرِ الكَدْرِ

- (٢٤) المرة : القوة ، الشزر : الشدة والصعوبة .
(٢٥) الأغاني : « يسمرها ، بغيرها وبفتية سمر » .
(٢٦) الأغاني : « يجتاحها ؛ قاطع البئر » .
(٢٧) الأغاني : « يلقاه » .
(٢٨) الأغاني : « نجلاء منهرة » .
(٢٩) الأغاني : « من مقتد في الله أو مشر » ، الخليل : الصديق ، المختار : هو أبو حمزة بن عوف الأسدي السلمي من أهل البصرة .
(٣٠) العشير الكدر : الغبار .

- ٣١- تَرَكَ ذِي النَّخَوَاتِ مُخْتَصِباً
بِنَجِيعِهِ بِالطَّعْنَةِ النَّتْرِ
- ٣٢- وَأَبْنُ الْحُصَيْنِ ، وَهَلْ لَهُ شَبَهٌ
فِي الْعُرْفِ ، أَتَى كَانَ وَالنُّكْرَ
- ٣٣- بِسَامَةٍ لَمْ يَحْنِ أَضْلُعَهُ
لِذَوِي أُخُوْتِهِ عَلَى غَدْرٍ
- ٣٤- طَلَقَ اللِّسَانَ بِكُلِّ مُحْكَمَةٍ
رَأْبُ صَدْعِ الْعَظْمِ ذِي الْوَقْرِ
- ٣٥- لَمْ يَنْفَكِكَ فِي جَوْفِهِ حَزَنٌ
تَغْلِي حَزَاؤُهُ وَيَسْتَشْرِي
- ٣٦- تَرَفَى وَأَوْنَةٌ يُخَفِّضُهَا
بِتَنْفُسِ الصُّعْدَاءِ وَالزَّفْرِ
- ٣٧- وَمُخَالِطِي بَلَجٌ وَخَالِصَتِي
سُمُّ الْعَدُوِّ ، وَجَابِرُ الْكَسْرِ

(٣١) الأغانى : « الشرر » الطعنة النتر : الطعنة المبالغ فيها.

(٣٢) ابن الحصين : علي بن الحصين العنبري .

(٣٤) الوقر : الصدع في الساق ، النقرة تكون في العظم والعين ، رأب الصدع : لأمه

وأصلحه .

(٣٧) بلج بن عقبة هو أحد قواد أبي حمزة ، لقيه عبد الملك بن عطية بوادي القرى ،

فقتل بلج وأكثر جيشه .

٣٨- نِكْلُ الْخُصُومِ إِذَا هُمْ شَغَبُوا
وَسِدَادٌ ثَلْمَةٌ حَوَازَةُ الشُّغْرِ

٣٩- وَالْحَائِضُ الْعَمْرَاتُ يَخْطُرُ فِي
وَسَطِ الْأَعَادِي أَيْمَا خَطُرِ

٤٠- بِمَشْطَبٍ أَوْ غَيْرِ ذِي شُطْبٍ
هَامَ الْعِدَى بِذُبَابِهِ يَفْرِي

٤١- وَأَخِيكَ أَبْرَهَةَ الْهَجَانَ أَخِي
حَرْبِ الْعَوَانِ ، وَمَوْقِدِ الْجَمْرِ

٤٢- وَالضَّارِبِ الْأَخْلُودَ لَيْسَ لَهَا
حَدٌّ يُنْهِنُهَا عَنِ السَّحْرِ

٤٣- وَوَلِيٌّ حُكْمِهِمْ فُجِعَتْ بِهِ
عَمْرُو ، فَوَاكِسِدِي عَلَى عَمْرُو!

٤٤- قَوْلٌ مُحْكَمَةٌ ، وَذُو فَهَمٍ
عَفُّ الْهَوَى مُتَّسِبْتُ الْأَمْرِ

(٣٨) الأغاني : « عورة » ؛ رجل نكل : يغلب أقرانه ، وهو نكل شر : قوي عليه ،
والجمع أنكال ونكول ، الثلثة : الموضع الذي قد انثلم وانكسر جانبه .

(٤٠) المشطب : السيف فيه خطوط تتراعى في متنه ، وذباب السيف : حد طرفيه ،
يفري : يشق ويقطع .

(٤١) الأغاني : « ويلقح » ، زاد صاحب الأغاني بعد هذا البيت قوله :

بمرشة فرع تشج دماً شج الغوي سلافة الحمير

(٤٢) السحر : يقال : انتفخ سحره : عدا طوره وجاوز قدره ، وقيل : السحر هنا

الرثة

٤٥- وَمُسَيَّبٌ ، فَأَذْكُرُ وَصِيَّتَهُ
لَا تَنْسَ ، إِمَّا كُنْتَ ذَا ذِكْرٍ

٤٦- فَكِلَاهُمَا قَدْرٌ كَانَ مُخْتَشِعاً
لِلَّهِ ذَا تَقْوَى ، وَذَا بِرٍّ

٤٧- فِي مُخْبِتِينَ ، وَلَمْ أَسْمَهُمْ
كَأَنْوَا يَدِي ، وَهُمْ أَوْلُو نَصْرِي

٤٨- وَهُمْ مُسَاعِرٌ فِي الْوَعَى رُجُحٌ
وَخِيَارٌ مَنْ يَمْشِي عَلَيَّ الْعَفْرُ

٤٩- حَتَّى وَقَوْا لِلَّهِ حَيْثُ لَقُوا
بِعُهُودٍ لَا كُذُوبٍ وَلَا غُدْرٍ

٥٠- فَتَخَالَسُوا مُهَجَّاتٍ أَنْفُسِهِمْ
وَعُدَاتِهِمْ بِقَوَاضِي بُتْرٍ

٥١- وَأَسْنَةٌ أَثْبِتْنَ فِي لُدُنٍ
خَطِيئَةً بِأَكْفِهِمْ زُهْرٍ

٥٢- تَحْتِ الْعَجَاجِ وَفَوْقَهُمْ خِرْقٌ
يَخْفُقْنَ مِنْ سُودٍ وَمِنْ حُمْرٍ

(٤٦) الأغاني : « محتسباً »

(٤٧) أخبت : خضع وتواضع ، وفي القرآن الكريم : « وبشر المخبتين » .

(٤٨) مساعر جمع مسعر ؛ يقال : فلان مسعر حروب ومردى حروب ؛ إذا كان

من المجدين المتحمسين لها .

(٥٢) الخرق : الرايات .

- ٥٣- وَتَوَقَّدَتْ نِيرَانُ حَرْبِهِمْ
 مَا بَيْنَ أَعْلَى الْبَيْتِ فَالْحِجْرِ
 ٥٤- وَتَصَرَّعَتْ عَنْهُمْ فَوَارِسُهُمْ
 لَمْ يُغْمِضُوا عَيْنًا عَلَيَّ وَتَر
 ٥٥- صرعى فحاجلة تنوبهم
 وخوامع لجسومهم تفري

* * *

(٣٩)

وقال مهلهل يرثي أخاه كليباً : (البيط)

- ١- كليبٌ لآخرٍ في الدنيا ومن فيها
 إذا أنت خلّيتها فيمن يخلّيها
 ٢- نعى النعاة كليباً لي، فقلت لهم :
 مالت بنا الأرض ، أو زالت رواسيها

(٥٣) الأغاني : « فغارهم نيران حربهم ما بين أعلى الشعر فالحجر » ،
 الشعر: بلد على الخليج العربي ، الحجر : بلد بأعلى المدينة .

(٥٤) الأغاني : « ففرجت عنهم كماهم » .

(٥٥) الأغاني : « تنوشهم . لحماهم تفري » ، فحاجلة : جمع فحجل : وهو
 الأفعج الذي تتداني صدور قديمه ، خوامع : ضباع . جمع خامعة .

شرح النهج : « صرعى فخاوية بيوتهم » .

* * *

٣- الحَزْمُ والعَزْمُ كانا من صَنَائِعِهِ
ما كلُّ آلائِهِ يا قَومُ أَحْصِيْهَا

٤- القائدُ الحَيْلِ تَرَدَى في أَعْنَتِهَا
رَهْواً ، إذا الحَيْلُ لَجَّتْ في تَعادِيا

٥- يَهْزِهُزُونَ من الخَطِيِّ مُدْمَجَةً
كُمْتاً أَنابِيْها ، شُهْباً عَزالِيْها

٦- لَيْتَ السَّماءَ عَلَيَّ مَنْ تَحْتَهَا وَقَعَتْ
وانشَقَّتِ الأَرْضُ ، وانجابتُ بَمَنْ فِيها

* * *

(٣٩)

ترجمته: هو امرؤ القيس، وقيل: هو عدي بن ربيعة بن الحارث من بني بكر بن تغلب بن وائل، ومهلل لقب له، سمي به لأنه أول من هلل الشعر؛ أي أرقه؛ وهو خال امرئ القيس بن حجر، وأخو كليب الذي قامت بمقتله حرب البسوس، مات بالأسر في يوم «قضة». الأغاني: ٣٤/٥، الخزانة: ٣٠٠/١، الشعر والشعراء: ٢١٥، الأمالي: ١٢٩/٢، المؤلف: ١١، معجم الشعراء: ٣٥٤، المزهرة: ٤٣٤/٢، المغتالين: ٢٠٨، السمط: ٣٤١/١، الاشتقاق: ٣٣٨، الموشح: ١٠٥.

تخريجها: شعراء الجاهلية: ١٦٦، العقد: ٢١٧/٥، أخبار المراقسة: ٣٠٠.

(٣) العقد: «من صنيعته».

(٤) جاءت الخيل رهواً: متتابعة لينة، تعادوا: تباروا في العدو.

(٥) مدمجة: متداخلة، المزلاء: مصب الماء من القرية ونحوها جمعها عزالي وعزالي، العقد: «زرقة عولياها».

(٦) انجابت: انشقت وتمزقت.

* * *

(٤٠)

وقال جرير يرثي ابنه سودة، وقد مات بالشام : (البيط)

١- أودى سودة، يجلو مُفَلَّتِي لِحِمِّ
بَازٍ يُصْرَصِرُ فَوْقَ المِرْبَأِ العَالِي

٢- فارقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِي
وَحِينَ صرْتُ كعَظْمِ الرَّمَّةِ البَالِي

٣- إِلَّا تَكُنْ لَكَ بالدَّيْرِينَ بَاكِيةٌ
فَرُبَّ بَاكِيةٍ بِالرَّمَلِ مِعْوَال

٤- قَالُوا: نَصِيبَكَ مِنْ أَجْرٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
كَيْسَفَ العَزَاءُ، وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْبَالِي؟

* * *

(٤٠)

ترجمته : أبو حرزة جرير بن عطية الحطفي من تميم، من أشهر الشعراء ومن فحولهم،
توفي سنة عشر ومئة للهجرة : الأغاني : ٣١٨ ، الشعر والشعراء : ٤٦٤ ، الجمحي :
٢٩٧/١ ، ابن خلكان : ٣٢١/١ ، الخزانة : ٧٥/١ ، المؤلف : ٧١ وغير ذلك من
كتب الأدب .

تخریجها : ديوانه : ٤٣٠ ، الأغاني : ٢٢٠/٣ ، ٨٥/٨ ، الجمحي : ٣٩١ ،
العقد : ٢٥٦/٣ ، الكامل : ١٣٠/١ .

(١) الديوان : «لكن سودة . . المرقب العالي» ، الكامل : «هذا سودة . . المرقب» .
رباً ربثاً : علا وارتفع ، والمربأ : اسم مكان وهو موضع المربيثة الذي يرصد السبل
والطرق ، صرصر : صاح بصوت شديد متقطع .

(٢) الكامل . «حين غض» ، العقد : «فارقت حين غض . . .» .

(٣) الديوين : موضع بالشام .

(٤) الديوان : «من للعين إذا فارقت أشبالي» ، نصيبك بالنصب لا غير ؛ لأنه
مفعول بإضمار فعل تقديره : «احفظ نصيبك» .

* * *

(٤١)

وقال نُصَيْبٌ يَرْتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : (المنسرح)

- ١- أَصَبْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرٍ
مُصِيبَةً لَيْسَ لِي بِهَا قِبَلٌ
- ٢- تَاللَّهِ أَنْسَى مُصِيبَتِي أَبَدًا
مَا أَسْمَعْتَنِي حَنِينَهَا الْإِبِلُ
- ٣- وَلَا التَّبَكِّي عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ
كُلُّ الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ جَلَلُ
- ٤- لَمْ يَعْلَمْ النَّعْشُ مَا عَلَيْهِ مِنْ آلِ
عُرْفٍ ، وَلَا الْحَامِلُونَ مَا حَمَلُوا
- ٥- حَتَّى أَجْنُوهُ فِي ضَرِيحِهِمْ
حِينَ أَنْتَهَى مِنْ خَلِيلِكَ الْأَمَلُ

* * *

(٤١)

ترجمته : هو نصيب بن رباح ، مولى عبد العزيز بن مروان ، ويكنى أبا الجحناء، وكان عبداً أسود لرجل من أهل وادي القرى ، فكانت على نفسه ، وكان ممن مدح سليمان بن عبد الملك فوصله ، وهو شاعر أموي فصيح مقدم في النسيب والمديح ، لقبه ابن سلام أبا محجن تفريقاً له عن نصيب الأصغر مولى المهدي ، له مع الفرزدق وجريير وذو الرمة والكميت وكثير والأحوص والأقشير مواقف سجل فيها كثيراً من التفوق . توفي سنة ثمان ومئة للهجرة .
الأغاني : ٣٢٤/١ ، الشعر والشعراء : ٤١٠ ، الجمحي : ٦٤٨ ، معجم الأدباء : ٢٢٨/١٩ ، العيني ٥٣٧/١ ، السمط : ٢٩١ ، فوات الوفيات : ١٩٧/٤ ، ابن خلكان : ٨٩/٦ شرح شواهد المغني : ٣٠١ ، نقد الشعر : ٨٩ ، طبقات ابن المعتز : ١٥٥ ، الموشح : ٢٨٩ ، المختار : ٣٠٣/٧ ، زهر الآداب : ٣٩١/٢ .
تخريجها : ديوانه : ١١٣ ، الأغاني : ٦٧/١ ، معجم البلدان : (سكر) .
(١) الصعيد : أرض مصر الجنوبية ، سكر : موضع بشري الصعيد كان عبد العزيز يخرج إليه كثيراً ، وقد مات فيه بعد إصابته بمرض الطاعون .

* * *

(٤٢)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ يَرْتِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ :
(الوافر)

- ١- أَلَا لَيْتَ الْمُغِيرَةَ كَانَ حَيًّا
- وَأَفْنَى قَبْلَهُ النَّاسَ الْفَنَاءُ
- ٢- وَيَبِّكَ عَلَيَّ الْمُغِيرَةَ كُلُّ خَيْلٍ
- إِذَا أَفْنَى عَرَائِكَهَا اللَّقَاءُ
- ٣- وَيَبِّكَ عَلَيَّ الْمُغِيرَةَ كُلُّ كَلٍّ
- فَقِيرٍ كَانَ يُنْعِشُهُ الْعَطَاءُ
- ٤- وَيَبِّكَ عَلَيَّ الْمُغِيرَةَ كُلُّ جَيْشٍ
- تَمُورُ لَسَدَى مَعَارِكِهِ السِّدْمَاءُ
- ٥- فَتَى الْفَتِيَانِ فَارِسُ كُلِّ حَرْبٍ
- إِذَا شَالَتْ ، وَقَدَّ رُفِعَ اللَّوَاءُ
- ٦- لَقَدَّ وَارَى جَدِيدُ الْأَرْضِ مِنْهُ
- خِصَالًا عَقْدُ عِصْمَتِهَا الْوَفَاءُ
- ٧- فَصَبْرًا لِلنَّوَابِ ، إِنْ أَلَمَّتْ
- إِذَا مَا ضَاقَ بِالْحَدَثِ الْفَضَاءُ

* * *

(٤٢)

ترجمته : هو هلال بن الأسعر بن خالد التميمي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة
الأموية ، وفارس شجاع شديد البأس والبطش ، أكثر الناس أكلا ، عمر عمراً طويلاً ومات
بعد بلايا عظام أصابته . الأغاني : ٥٢/٣ ، السمط : ٣٨٦ ، مجالس ثعلب : ٥٣١ ،
المختار : ٧٦/٨ .
تخریجها : الأغاني : ٥٢/٣ ، المنازل والديار : ٤٧٨ ، المختار : ٧٦/٨ ، الأبيات :

- ٨- هَزَبْرٌ تَنْجَلِي الغَمَرَاتُ عَنهُ
نَقَى العَرِضُ هَمَّتَهُ العَلَاءُ
- ٩- إِذَا شَهِدَ الكَرِيهَةَ خَاضَ مِنْهَا
بُحوراً لَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ
- ١٠- جَسُورٌ لَا يُرَوِّعُ عِنْدَ رَوْعٍ
وَلَا يَثْنِي عَزِيمَتَهُ اتَّقَاءُ
- ١١- حَلِيمٌ فِي مَشَاهِدِهِ إِذَا مَا
حُبَّ الحُلَمَاءِ أَطْلَقَهَا المِرَاءُ
- ١٢- حَمِيدٌ فِي عَشِيرَتِهِ ، فَقِيدٌ
يَطِيبُ عَلَيْهِ فِي المَلَأِ الثَّنَاءُ
- ١٣- فَإِنْ تَكُنِ المَنِيَّةُ أَقْصَدَتْهُ
وَحُمٌّ عَلَيْهِ بِالتَّلَفِ القَضَاءُ
- ١٤- فَفَقَدَ أودَى بِهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
وَعَوْدٌ بِالفَضَائِلِ وَابْتِدَاءُ
- ١٥- وَجُودٌ لَا يَضُمُّ إِلَيْهِ جُوداً
مُرَاهِنُهُ إِذَا جَدَّ الجِرَاءُ

* * *

- ١٣/١٠ في الحماسة البصرية وقد نسبها إلى مرة بن منقذ التنوخي، وتروى لمقرب التنوخي .
(١) هو المغيرة بن قنبر ، وكان يعوله ويفضل عليه .
(٥) شالت : هاجت واحتدمت ، وتبأيت لأن يخوض الأبطال غمارها ، وهو من شالت الناقة ؛ إذا رفعت ذنبها للقاح .
(١٠) المنازل : « لا يورع منه روع » .
(١١) حبا جمع حبوة وهي الثوب الذي يحتبى به ، ويكنى به عن السفه والطيش ، المرء : المجادلة والمخاصمة .

* * *

(٤٣)

وقال مروان بن أبي حفصة لما مات المهدي : (الطويل)

١- لَقَدْ أَصْبَحَتْ تَخْتَالُ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ

بِقَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَابِرُ

٢- وَلَوْ لَمْ تُسَكِّنْ بَابِنِهِ فِي مَكَانِهِ

لَمَا بَرِحَتْ تَبْكِي عَلَيْهِ الْمَنَابِرُ

* * *

(٤٣)

ترجمته : هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، ويكنى أبا السمط ، واسم أبي حفصة يزيد ، وذكر أنه كان يهودياً طيباً فأسلم على يدي مروان بن الحكم ، وقيل على يد عثمان رضي الله عنه ، وأهله ينكرون ذلك ، ويذكرون أنه من سبي إصطخر ، وأن عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم ، ولد سنة مئة وخمس للهجرة ، وهلك أيام الرشيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة للهجرة . الأغاني : ٧١/١٠ ، الشعر والشعراء : ٧٦٣ ، ابن خلكان : ١٨٩/٥ ، معجم الشعراء : ٢٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١٤٢ ، الفلاحة : ١٠٧ ، الموشح : ٣٩٠ ، طبقات ابن المعتز : ٤٢ ، الشذرات : ٣٠١/١ ، المرتضى : ٥١٨/١ ، الفهرست : ٢٢٨ ، المختار : ٤٠٠/٦ .

تخرجهما : ديوانه : ٤٨ ، الأغاني : ٩٣/١٠ ، الحماسة البصرية : ٢٤٣/١ ، طبقات ابن المعتز : ٤٣١ ، المختار : ٤٠٩/٦ .

* * *

(٤٤)

وقال عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

(الوافر)

- ١- سَرَى هَمِّي ، وَهَمُّ الْمَرْءِ يَسْرِي
وَعَارَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فِئْتَرِ
- ٢- أَرَأَيْبُ فِي الْمَجْرَةِ كُلِّ نَجْمٍ
تَعَرَّضَ فِي الْمَجْرَةِ كَيْفَ يَجْرِي
- ٣- بِحُزْنٍ مَا أَزَالُ لَهُ مُدِيمًا
كَأَنَّ الْقَلْبَ أُسْعِرَ حَرَّ جَمْرٍ
- ٤- عَلَى بِكْرٍ أَخِي وَلَّى حَمِيدًا
وَأَيُّ الْعَيْشِ يَحْسُنُ بَعْدَ بَكْرٍ

* * *

(٤٤)

ترجمته : اسمه : يحيى بن مالك بن الحارث من بني خزيمة ، وأذينة لقبه ، ويكنى أبا عامر ، وهو شاعر غزل مقدم من شعراء المدينة ، وهو معدود في الفقهاء والمحدثين ، روى عنه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر العدوي . الأغاني : ٣٢٢/١٨ ، الشعر والشعراء : ٤٨٣ ، المؤلفات : ٥٤ ، السمت : ١٣٦ ، المرتضى : ٤٠٨/١ ، ابن خلكان : ٣٩٥/٢ ، التنبيه : ٢٦ ، المعارف : ٤٩٢ ، المختار : ٢٩٥/٥ .
تخریجها : شعر عروة : ٣٢٥ ، الأغاني : ٣٣٣/١٨ ، العقد : ٤٨/٦ ، الكامل : ٢٥٣/٢ ، ابن خلكان : ٣٩٥/٢ ، ابن عساکر : ١٢٤/٥ .

- (١) شعره : « وغاب النجم إلا قيس . . . » .
- (٢) الكامل : « أو على المجرة . . . » .
- (٣) الكامل : « لهم ما أزال له قريناً كأن القلب أبطن حر جمر » .
- (٤) الكامل : « فارقت بكراً » .

* * *

(٤٥)

وقال الوليد بن يزيد يرثي نديمه القاسم بن الطويل :

(مجزوء الكامل)

- ١- عَيْنِي لِلْحَدَثِ الْجَلِيلِ جُودًا بِأَرْبَعَةِ هُمُولِ
- ٢- جُودًا بِدَمْعٍ، إِنَّهُ يَشْفِي الْفُؤَادَ مِنَ الْغَلِيلِ
- ٣- لِلَّهِ قَبْرٌ ضُمَّنْتَ فِيهِ عِظَامُ ابْنِ الطَّوِيلِ
- ٤- مَاذَا تَضَمَّنَ إِذْ ثَوَى فِيهِ مِنَ اللَّسْبِ الْأَصِيلِ
- ٥- قَدْ كُنْتُ أَوِي مِنْ هَوَاكَ إِلَى ذَرَا كَهْفٍ ظَلِيلِ
- ٦- أَصْبَحْتُ بَعْدَكَ وَاحِدًا فَرْدًا بِمَدْرَجَةِ السُّيُولِ

* * *

(٤٥)

مرت ترجمته ، أما نديمه فهو القاسم بن الطويل العبدي وهو أديب ظريف شاعر ، وقد قيل في خبر مقتله : « إن الوليد بن يزيد لما أهملك على شربه ولذاته ، وأقبل على القصف والعسف مع المغنين ، وكان نديمه القاسم بن الطويل لا يصبر عنه ، ففناه معبد ذات يوم شعر عدي :

- بكر العاذلون في وضع الصب
ح يقولون لي ألا تستفيق
- فاستحسنه الوليد، وأعجب به وطرب عليه، وجعل يشرب إلى أن غلب عليه السكر، فنام في موضعه ، فانصرف ابن الطويل ، فلما أفاق الوليد سأله ، فعرف حين انصرافه ، فغضب وقال، وهو سكران ، لفلان كان واقفاً على رأسه اثنتي برأسه ، فمضى الغلام حتى ضرب عنقه وأثاه برأسه ، فجعله في طست بين يديه ، فلما رآه أنكروه ، وسأل عن الخبر فعرفه ، فاسترجع وندم على ما فرط منه ، وجعل يقلب الرأس بيده ويقول (الأبيات). الأغاني: ٦٥/٧ .
- تخريجها : ديوانه : ١٠٣ ، الأغاني : ٦٦/٧ ، المختار : ٢٣٩/٨ .
- (١) الأربعة : اللحازان والموقان ، الهمول جمع هامل ، وهملت العين : فاضت وسالت .
- (٥) ذرا : كل ما استتر به ، يقال : أنا في ظل فلان وفي ذراه ، أي في كنفه وستره .
- (٦) المدرجة : الثنية الغليظة بين الجبال .

* * *

(٤٦)

وقالَ أَبُو طَالِبٍ يَرْتِي نَدِيمَهُ مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو :

(الطويل)

١- أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
بِسِرْوٍ لَنَجْمٍ غَيْبِيَّةٍ الْمُقَابِرُ

٢- تُبَكِّي أَبَاهَا أُمَّ وَهَبٍ ، وَقَدْ نَأَى
وَرَيْسَانَ أَمْسَى دُونَهُ وَيُحَابِرُ

٣- عَلَى خَيْرِ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وَنَاعِلٍ
إِذَا الْخَيْرُ يُرْجَى ، أَوْ إِذَا الشَّرُّ حَاضِرُ

٤- تَنَادَوْا وَلَا أَبُو أُمَيَّةَ فِيهِمْ
لَقَدْ بَلَغَتْ كَظَّ النَّفُوسِ الْحَنَاجِرُ

* * *

(٤٦)

تخریجها : الأغاني : ٥١/٩ ، الاشتقاق : ١٥٠ .

(١) الأغاني والاشتقاق : « بسرو سحيم » .

(٢) ريسان ويحابر : اسمان من أسماء القبائل .

(٤) الاشتقاق : نادوا وقد ولي ابن مية منهم لقد فجع الحيان كعب وعامر ،

الکظ : الضيق الشديد .

* * *

(٤٧)

وقالَ الحُسَيْنُ بنُ الضَّحَّاكِ يرثي الأَمِينَ : (الْحَفِيف)

١- سَأَلُونَا أَنْ كَيْفَ نَحْنُ فَقُلْنَا :

مَنْ هُوَ نَجْمُهُ ، فَكَيْفَ يَكُونُ ؟

٢- نَحْنُ قَوْمٌ أَصَابَنَا حَدَثُ الدَّهْرِ

ر ، فَظَلْنَا لِرَيْبِهِ نَسْتَكِينُ

٣- نَتَمَنَّى مِنَ الأَمِينِ إِيبَاءً

لَهْفَ نَفْسِي ، وَأَيْنَ مِنِّي الأَمِينُ !

* * *

(٤٧)

ترجمته : هو الحسين بن الضحاك ، قيل : إنه باهلي صليبة ، والصحيح أنه مولد لباهلة ، وأصله من خراسان ، وهو بصري المولد والمنشأ ، من شعراء الدولة العباسية ، وأحد ندماء الخلفاء من بني هاشم ، وهو شاعر أديب ظريف مطبوع ، حسن التصرف في الشعر ، حلوا المذهب ، لشعره قبول ورونق صاف ، كان أبو نواس يغير على معانيه في الخمر . وكان يلقب : الخليل والأشقر ، هاجى مسلم بن الوليد فانتصف منه ، وله غزل كثير جيد ، عمره طويلاً قارب المئة ، ومات في خلافة المستعين أو المنتصر . الأغاني : ١٤٦/٧ ، ابن خلكان : ١٦٣/٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٦٨ تاريخ بغداد : ٥٤/٥ ، معجم الأدباء : ٥/١٠ ، الشذرات : ١٣٢/٢ ، المؤلفات : ١٦٣ ، ابن عساكر : ٣٠٠/٤ ، المختار : ٤٢٤/٢ .

تخریجها : الأغاني : ١٥١/٧ ، المختار : ٤٥٧/٢ .

* * *

(٤٨)

وقالَ أَيْضاً : (الوافر)

- ١- أُعْزِي يَا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِي
مَعَاذَ اللَّهِ ، وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ
- ٢- فَهَلَا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا
وَدُفِعَ عَنْكَ لِي يَوْمَ الْحِمَامِ
- ٣- كَأَنَّ الْمَوْتَ صَادَفَ مِنْكَ غُنْماً
أَوْ اسْتَشْفَى بِقُرْبِكَ مِنْ سَقَامِ

* * *

(٤٩)

وقالَ الحُطَيْئَةُ يُرثِي عَلْقَمَةَ بِنَ عُلَاثَةَ حِينَ قَصَدَهُ
فَوَجَدَهُ مَيْتاً : (الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
بِحَوْرَانَ أَمْسَى أَعْلَقْتَهُ الْحَبَائِلُ

(٤٨)

ترجمتها : الأغاني : ١٥١/٧ ، المختار : ٤٥٧/٢ .
(١) محمد هو محمد بن هارون الرشيد ، أعزي : أسلي وأصبر .

* * *

(٤٩)

ترجمته : هو جرول بن أوس بن مالك من بني قطيعة بن عبس ، يكنى أبا مليكة ، كان
ذا شر وسفه ، أسلم ثم ارتد ، والخطيئة لقب غلب عليه لقصره وقربه من الأرض ، توفي
سنة ثلاثين للهجرة . الأغاني : ١٥٧/٢ ، الشعر والشعراء : ٣٢٢/١ ، الخزانة : ٤٠٩/١ ،

٢- فَلَمَّ إِنُّ نَحْيَا لَأَمْلُلُ حَيَاتِي، وَإِنُّ تَمَّتْ

فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلٌ

٣- وَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا

وَبَيْنَ الْغِنَى إِلَّا لَيْسَالٍ قَلَائِلُ

* * *

(٥٠)

وقالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْمَى ، وَاسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ ، يَرِثِي
بَنِي أُمَيَّةَ :

(الكامل)

١- آمَتَ نِسَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ مِنْهُمْ

وَبَنَاتُهُمْ بِمَضِيعَةِ آيَتَامُ

٢- نَامَتَ جُدُودُهُمْ وَأَسْقَطَ نَجْمُهُمْ

وَالنَّجْمُ يَسْقُطُ ، وَالْجُدُودُ نِيَامُ

الاشتقاق : ٢٧٩ ، الجمحي : ٩٧ ، السمط : ٨٠ ، العيني : ٤٧٣/١ ، شرح شواهد
المعني : ٩١٦ ، فوات الوفيات : ٢٧٦/١ ، المختار : ١٣٠/٢ .

علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص ، كان من حكام الجاهلية ، أدرك الإسلام
فأسلم ثم ارتد ، فلما وجه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد إلى بني كلاب ليوقع بهم ،
وعلقمة يومئذ رئيسهم هرب وأسلم ، أتى أبا بكر ، فقبل إسلامه وأمنه ، وقد استعمله عمر
رضي الله عنه على حوران ، وقد مات بها . انظر : الأغاني : ٢٨٣/١٦ ، الخزانة : ٤٩٢/٣ ،
المعارف : ٣٣١ .

تخریجها : ديوانه ١٠٠ ، ابن خلكان : ١٩٢/٥ ، الطبري : ٤٩٢/٦ ، اللباب : ١٣٥ .

* * *

(٥٠)

ترجمته : هو السائب بن فروخ مولى بني الليث ، قيل : إنه مولى لبني الدليل ، وكان من
شعراء بني أمية المَعْدُودِينَ ، المُقَدِّمِينَ فِي مَدْحِهِمْ ، وَالتَّشْيِيعَ لَهُمْ ، وَانصَابَ الْهَوَى إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ
رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْمَى عَنْ صَدْرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى عَنْهُ عَطَاءُ ، وَعَمْرُو بْنُ

٣- خَلَّتِ الْمَنَابِرُ وَالْأَسِيرَةَ مِنْهُمْ
فَعَلَيْهِمْ حَتَّى الْمَمَاتِ سَلَامٌ

* * *

(٥١)

وَقَالَ أَيْضًا : (الخفيف)

- ١- لَيْتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائِحَةَ الْمِسِّ
لِكَ ، وَمَا إِنْ إِخَالَ بِالْخَيْفِ أَنْسِي
- ٢- حِينَ غَابَتْ بَنُو أُمِّيَ مِنْهُ
وَالْبَهَالِيْلُ مِنْ بَنِي عَمْدِ شَمْسٍ
- ٣- خُطِبَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ فُرْسًا
نُ عَلَيَّهَا ، وَقَالَةَ غَيْرُ خُرْسٍ

دينار وحبیب بن أبی ثابت . الأغاني : ١٦ / ٢٩٨ ، معجم الأدياء : ١١ / ١٧٩ ، فوات
الوفيات : ٢ / ٤١ المختار : ٤ / ٢٣١ ، كنى الشعراء : ٢٨٧ .
تخریجها : الأغاني : ١٦ / ٣٠٠ ، معجم الأدياء : ١١ / ١٨٠ ، مروج الذهب :
٢ / ٢٨١ ، المنازل : ٤٤٧ ، فوات الوفيات : ٢ / ٤٢ ، البيان : ٣ / ٣٥٧ وقد نسبها
الجاحظ إلى الكميت ، المختار : ٤ / ٢٣٢ .
(١) آمت المرأة : إذا مات عنها زوجها ، ومنه قيل : الحرب تدع النساء أيامي
والأطفال يتامى . المنازل : « بعدهم » .
(٢) الحدود جمع الحد ؛ وهو الحظ ، وكنى بسقوط النجم عن لحاق النحاس .

* * *

(٥١)

تخریجها : الأغاني : ١٦ / ٢٩٧ ، زهر لآداب : ٢ / ٢٦٤ ، المنازل : ٤٤٧ ، فوات
الوفيات : ٢ / ٤١ ، البيان : ١ / ٢٣٢ ، حماسة الخالدين : ١ / ١١ ، شرح النهج : ١٩ /
٣٤٨ ، مروج الذهب : ٣ / ٢٩٥ .

- ٤- لا يُعَابُونَ صَامِتُونَ ، وَإِنْ قَا
لُوا أَصَابُوا ، وَلَمْ يَقُولُوا بِلَبْسِ
٥- بِحُلُومٍ ، إِذَا الْحُلُومُ تَقَصَّتْ
وَوُجُوهُهُ مِثْلُ السِّدِّ تَانِيسِرٍ مُنْسِرٍ

* * *

(٥٢)

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَوَيْهَا صَخْرًا وَمُعَاوِيَةَ وَأَبَاهَا عُسْرًا :
(مجزوء الكامل)

- ١- مَنْ جَشَّ لِي الْأَخَوَيْنِ كَالِ عِضِّينِ أَوْ مِذْرَاهُمَا
٢- قَرَمَيْنَ لَا يَتَّظَالِمَا نِ ، وَلَا يُرَامُ حِمَاهُمَا
٣- وَيَلِي عَلَى الْأَخَوَيْنِ وَالِ قَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا
٤- لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُهُو لِ ، وَلَا فَتَى كَفْتَاهُمَا

- (١) المنازل : « من أين رائحة .. » ، الخيف : المنحدر من غلظ الجبل ، قد ارتفع عن
عن مسيل الماء ، فليس شرفاً ولا حضيضاً .
(٢) المنازل : « أمية عنها » ، البهليل : جمع بهلول وهو السيد الجامع لصفات الخير .
(٤) المنازل : « صامتين » .
(٥) المنازل : « استخفت .. » .

* * *

(٥٢)

تخریجها : ديوان الخنساء : ١٤٢
(١) الديوان : « من حس لي الأخوين كالفصنين أو من رآهما » . جش : جرش ،
العض : ما صغر من شجر الشوك ونحوه ، المذرى : خشبة ذات أطراف كالأصابع يذرى
بها الحب وينقى .

- ٥- رُمُحِينَ خَطَّيْنِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا
 ٦- مَا خَلَّفْنَا ، إِذْ وَدَعَا فِي سُودِدٍ شَرَوَاهُمَا
 ٧- سَادَا بِيغَيْرِ تَكَلُّفٍ عَفْوًا بِيْفِيضِ نَدَاهُمَا

* * *

(٥٣)

وَقَالَتْ أَيْضًا : (المتقارب)

- ١- أَعْيَنِي جُودًا ، وَلَا تَجْمُدَا
 أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى
 ٢- أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ
 أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
 ٣- طَوِيلُ النَّجَادِ ، رَفِيعُ الْعِمَا
 دِ ، سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا
 ٤- إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ
 إِلَيَّ الْمَجْدِ مَدًّا إِلَيْهِ يَدَا

- (٢) القرم : السيد المعظم جمعه قروم .
 (٥) سفا سفواً : أسرع في طيرانه .
 (٦) الشروى : الشبيه والمثل .

* * *

(٥٣)

- تخريجها : ديوانها : ٣٠ ، الأغاني : ١٥ / ٨٦ ، التمازي والمراثي : ٩٠ ، الكامل :
 ٤٨ / ٤ ، العقد : ٣ / ٢٦٨ ، المختار : ٣ / ٤٠٧ ، شاعرات العرب : ٩٩ .
 (٣) النجاد : حمائل السيف ، مرد الغلام مرداً ومرودة ومردة : طرشاربه وبلغ
 خروج لحيته ، ولم تبد ، فهو أمرد ، ولا يقال جارية مرداء ، جمع مرد .

٥- فَتَالَ السَّيِّدِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
مِنَ الْمَجْدِ ، ثُمَّ مَضَى مُصْعِدًا

٦- يُحَمِّلُهُ الْقَسُومُ مَا عَالَهُمْ
وَلِإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

٧- تَرَى الْمَجْدَ يَهْوَِي إِلَى بَيْتِهِ
يَرَى أَفْضَلَ الْمَجْدِ أَنْ يُحَمِّدًا

٨- وَلِإِنْ ذُكِرَ الْمَجْدُ الْفَيْتَهُ
تَأَزَّرَ بِالْمَجْدِ ، ثُمَّ ارْتَدَى

* * *

(٥٤)

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ تَرْتِي تَوْبَةَ بَنِ الْحُمَيْرِ : (الطويل)

١- فَلِإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً ، فَلِإِنَّكُمْ
فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بِنِ عَامِرِ

(٦) عاله الشيء : غلبه وثقل عليه واشتد وعظم ، الكامل : « يكلفه » .

(٧) الكامل : « أفضل الكسب » .

* * *

(٥٤)

تخریجها : دیوانها : ٨٠ ، الأغاني : ٢٠٢/١١ و ٢٢٧ ، التمازي والمراثي : ٧٦ ،
الشعر والشعراء : ٤٥٠ ، الحماسة الشجرية : ٣١٢ ، حماسة البحري : ٢٧٤ ، الحماسة
البصرية : ٢٢١/١ ، الكامل : ٢٣١/٢ ، تزيين الأسواق : ١٩٣/١ ، ديوان المعاني :
٤٤/١ ، أشعار النساء : ٢٦ ، ٥٠ ، زهر الآداب : ١٠٠٢ ، مجمع الأمثال : ١٨٩/١ ،
فوات الوفيات : ١٨٣/١ .

(١) بواء : سواء .

٢- فَتَىَّ كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ
وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانٍ خَادِرٍ

٣- فَتَىَّ كَانَ لِيْلِمَوْلَى سَنَاءً وَرَفْعَةً
وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرَى غَيْرَ يَاسِرٍ

٤- وَقَدُّ كَانَ طَلَاعَ النَّجَادِ وَيَبِّنَ الـ
لِسَانَ وَمِدْلَاجِ السُّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ

٥- فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَاً
وَأَحْفَلُ مَنْ نَالَتْ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

* * *

(٥٥)

وَقَالَتْ الْفَارِعَةُ تَرثِي أَخَاهَا الْوَالِيدَ بْنَ طَرِيفٍ : (الطويل)

١- بَتَلٌ نُهَُاكِي رَسْمٌ قَبْرِ كَأَنَّهُ
عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيْفٍ

(٢) الأغاني : « وتوبة أحيامن . . » وفي رواية : « أجراً من . . » ، خفان : موضع قرب الكوفة وهو مأسدة ، خادر : مقيم ، أخدر الأسد ؛ إذا لزم خدره .
(٣) المولى : ابن العم أو الحليف الذي ينضم إليك فيعز بعزك ويمتنع بمنعتك ، ياسر : عابس .

(٤) يقال : فلان طلاع النجاد ، وطلاع أنجد وأنجدة : إذا كان ضابطاً للأمور غالباً لها ، وإذا كان سامياً لمعالي الأمور .
(٥) فأقسمت أبكي ؛ أي لا أبكي ، وحذف « لا » في مثل هذا كثير .

* * *

- ٢- تَضَمَّنَ مَجْدًا عَدْلِيًّا وَسُوْدُودًا
 وَهِيْمَةَ مِقْدَامٍ ، وَرَأْيِي حَصِيْفٍ
- ٣- فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا
 كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيْفٍ
- ٤- فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّفَى
 وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَتَاً وَسَيْوِفٍ

(٥٥)

ترجمتها : هي الفارعة بنت طريف بن الصلت الشيباني ، وقيل : هي فاطمة ، وقيل : هي ليلى ، كانت تجيد الشعر وتسلك سبيل الخنساء في مراتبها ، وأخوها هو الوليد بن طريف الشاري ، كان رأس الخوارج ، يقيم بنصيبين والخابور وتلك النواحي ، خرج في خلافة الرشيد فأرسل إليه جيشاً كثيفاً ، فلقى الوليد فظهر عليه ، فقتله وذلك في سنة تسع وسبعين ومئة للهجرة ، ولما سمعت الفارعة بمقتله ليست عدة الحرب وحملت على جيش يزيد بن مزيد ، لكنه تركها ثم ضرب فرسها بالرمح ، وقال : اغربي فقد فضحت العشيعة ، فاستحيت وانصرفت ، ابن خلكان : ٣٢/٦ ، ابن حزم : ٣٠٦ ، النجوم الزاهرة : ٩٥/٢ ، الشذرات : ٢٨٨/١ ، المعاهد : ١٥٩/٣ ، ١٦١ ، السمط : ٩١٣ ، الروض الأنف : ٩٦/١ ، أعلام النساء : ٢٠/٤ ، ٣١٨ وقال : هي ليلى بنت طريف التغلبية .

تخريجها : ابن خلكان : ٣٢/٦ ، الأغاني : ٩٣/١٢ ، المعاهد : ١٥٩/٣ ، حماسة البحري : ٢٧٦ ، الحماسة البصرية : ٢٢٨/١ ، الحماسة الشجرية : ٣٢٧ ، الوحشيات : ١٥٠ ، العقد : ٢٦٩/٣ ، الظرفاء : ١٠٤/١ ، معجم البلدان : « الخابور » ، النجوم الزاهرة : ٩٥/٢ ، الصناعتين : ١٧١ ، الأمالي : ٣٧٤/٢ ، السمط : ٩١٣ ، ابن حزم : ٣١٧ ، شرح النهج : ٧٣/٥ ، الروض الأنف : ٩٦/١ ، ابن الأثير : ١٤٢/٦ .

- (١) الأغاني والوحشيات : « نباتي » ، الأغاني : « على علم » ، المعاهد : « نباتي » .
 وقال ابن خلكان : « وتل نهاكى أظنه في بلدة نصيبين ، وهو موقع الواقعة المذكورة » .
 (٢) الأغاني : « حاتمياً وناثلاً ، وسورة مقدم وقلب حصيف » ، الوحشيات : « سرداً حاتمياً ، وسورة ضرغام وقلب . . . » ، المعاهد : « عاصمياً » .
 (٣) الأمالي : « أيا . . لم تجزع » .

٥- ولا الدُّخْرَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ صَلَدَمٍ
مُعَاوِدَةٍ لِلْكَرِّ بَيْنَ صُفُوفِ

٦- كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ هُنَاكَ وَلَمْ تَقُمْ
مَقَاماً عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفِ

٧- وَلَمْ تَسْتَلِمِ يَوْماً لِيُورِدِ كَرِيهَةً
مِنَ السَّرْدِ فِي خَضْرَاءِ ذَاتِ رَقِيفِ

٨- وَلَمْ تَسْعَ يَوْمَ الْحَرْبِ، وَالْحَرْبُ لَأَقِحٌ
وَسُمْرُ الْقَنَا يَنْكُزْنَهَا بِأَنْسُوفِ

٩- حَلِيفُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى
فَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيفِ

١٠- فَقَدْنَاكَ فَقَدْنَا الشَّبَابَ، وَلَيْتَنَا
فَدَيْنَاكَ مِنْ سَادَاتِنَا بِأَنْسُوفِ

١١- وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ
شَجًّا لِعَدُوٍّ أَوْ نَجًّا لِيَضْعِيفِ

(٥) الأغاني : « ولا الخليل . . شطبة ، وكل حصان باليدين غروف » ، الوحشيات :
« ولا الخليل . . شطبة ، وأجرد ضخم المنكين عطوف » ، الأمازي : « وكل رقيق الشفرتين
حليف » ، حماسة البحري : « وأجرد عالي المنسجين غروف » ، الصلدم : الدابة القوية
الحافر ج صلادم .

(٧) المعاهد : « ذات لفيف » .

(٨) المعاهد : « والحرب واقع . . ينهرها » ، الوحشيات : « ولم تغد ، وصم القنا
ينهرها » ، نكز الدابة نكزاً : نخسها بشيء مديب الطرف يستحسها .

(١٠) الأغاني : « فقدان الربيع ، من دهمائنا بألوف » ، المعاهد : « فتياننا » ،
البرية : « فقدناه فقدان الربيع . . » .

١٢- أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْحِمَامِ وَلِلْبَيْتِي
وَلِلْأَرْضِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِرُجُوفِ

١٣- أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالرَّدَى
وَدَهْنِ مُلِحٍّ بِالْكَرَامِ عَقِيفِ

١٤- وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى
وَلِلشَّمْسِ لَمَّا أَرْمَعَتْ بِكُسُوفِ

١٥- وَلِللَّيْلِ كُلِّ اللَّيْلِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ
إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسَقِيفِ

١٦- أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَشَا حَيْثُ أَضْمَرَتْ
فَتَى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عَيُوفِ

١٧- فَإِنَّ يَدَكَ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ
فَرُبَّ زَحُوفٍ لَفَّهَا بِزَحُوفِ

١٨- عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفَا ، فَإِنِّي
أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعاً بِكُلِّ شَرِيفِ

* * *

-
- (١٢) المعاهد : « الرجيف » .
(١٣) الأغاني : « لقوم » ، الوحشيات : « للحمم والردى » .
(١٤) الأغاني : « همت بعده بكسوف » ، المعاهد : « قد هوى » ، الوحشيات :
« النجوم إذ هوى » .
(١٦) الأغاني : « الحشا ، غير عفيف » ، المعاهد : « الردى » ، عاف الشيء عيفاً
وعيفاً : كرهه وتركه .
(١٨) الأغاني : « فلا تجزعا يا ابني طريف فإني أرى الموت نزالاً بكل شريف » .

* * *

(٥٦)

وَقَالَتْ أَيْضاً : (الْحَفِيف)

- ١- يَا بَنِي وَائِلٍ لَقَدْ فَجَعَتَكُمْ
مِنْ يَزِيدٍ سَيْوفُهُ بِالْوَلِيدِ
- ٢- لَوْ سَيْوفٌ سِوَى سَيْوفِ يَزِيدٍ
قَاتَلْتَهُ لَأَقْتِ خِلَافَ السُّعُودِ
- ٣- وَائِلٌ بَعْضُهَا يُقْتَلُ بَعْضاً
لَا يَقِيلُ الْحَمِيدِ غَيْرَ الْحَمِيدِ

* * *

(٥٧)

وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرْتِي الْمُنْتَشِرِينَ وَهَبِ الْبَاهِلِيَّ : (الْبَسِيط)

١- إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أُسْرُ بِهَا
مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ فِيهَا ، وَلَا سَخَرٌ

(٥٦)

تخریجها : ابن خلكان : ٣٢٩/٦ .

(٣) فل السيف فلا : ثلمه وكسره في حده .

* * *

(٥٧)

ترجمته : هو عامر بن الحارث بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة من بني سعد بن قيس بن
عيلان ، ويكنى أبا قحطان ، وهو شاعر مجيد جاهلي ، جعله ابن سلام في طبقة أصحاب
المراثي . والمنتشر أخوه لأمه ، وهو المنتشر بن وهب بن سلمة بن كراشة بن هلال بن
سلامة الباهلي . وكان رئيساً فارساً ، وقصته أنه خرج مع غلظة يريد حج ذي الخليفة - وهو

- ٢- فَظَلْتُ مُكْتَبِيًّا حَرَّانَ أَنْدُبُهُ
وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ ، لَوْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ
- ٣- فَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ
- ٤- يَا أَيُّهَا عَلَى النَّاسِ لَا يَلْتَوِي عَلَى أَحَدٍ
حَتَّى التَّقِينَا ، وَكَانَتْ دُونَنَا مُضَرٌّ

الكعبة اليمانية - وكان بنو نفيل عمرو بن كلاب أعداء له ، وقد رأوا مخرجه وعورته وما يطلبه به بنو الحارث بن كعب وطريقه عليهم ، فسار المنتشر حتى إذا كان بهضب النباع ، أنذر بنو نفيل بني الحارث بن كعب بالمنتشر ، وكان المنتشر قد أسر رجلا من بني الحارث يقال له : هند بن أسماء بن زنباع ، فسأله المنتشر أن يفدي نفسه ، فأبأ عليه هند ، فقطع أنملته ، ثم سأله فأبأ ، فقطع منه أخرى ، وقد آمنه القوم ووضع سلاحه ، فقال : هند بن أسماء : أتؤمنون مقطعا ؟ وإلهي لا أؤمنه ، ثم قتله وقتل غلمته . الخزانة : ٩٠/١ ، الجمحي : ٢٠٣ ، المؤلف : ١٤ ، السمط : ٧٥ ، الاشتقاق : ٤٠٣ ، نقد الشعر : ١٠٦ ، ابن حزم : ٢٤٦ ، ألقاب الشعراء : ٣١٠ .

تخريجها : الأصمعيات : ٨٨ ، الجمحي : ٢١١ ، الخزانة : ٩٢/١ ، المرتضى : ٩٦/١ ، وقال : « وقد رويت هذه القصيدة للدعجاء أخت المنتشر ، وقيل الليل أخته » ، الكامل : ٣٦٥/٤ ، جهمرة أشعار العرب : ٧١٠/٢ ، الأمالي : ٢٠١/٢ ، حماسة البحثري : ١٣١ ، الإمتاع : ١٩٨/٢ ، السمط : ٧٥ ، عيون الأخبار : ٥/٣ ، أمالي اليزيدي : ١٣ ، اللسان : (علو) ، (عمر) ، (قفر) ، (خفي) ، شرح النهج : ٢٠ / ١٦٥ ، وانظر الأصمعيات : ٨٨ .

- (١) الأصمعيات : « قد جاء من عل أبناء أنبوهها إلي لا عجب منها ولا سخر » ، الكامل : « جيران ذا حذر » ، السخر : السخرية ، اللسان هنا : الرسالة .
- (٢) الأصمعيات : « مرتفقاً للنجم أرقبه ، حران مكتئباً » .
- (٣) الأصمعيات : « وجاشت » ، تثليث : موضع قرب مكة ، معتمر : قال الأصمعي : زائر ، وقال أبو عبيدة : متعمم بالعمامة .
- (٤) الجهمرة : « تأتي ، تلوي » .

- ٥- إِنْ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثٍ تَنْدُبُهُ
 مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنْهُ النَّهْيُ وَالغَيْرُ
- ٦- تَنْعَى امْرَأً لَا تُغِيبُ الْحَيَّ جَفْنَتُهُ
 إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوَاهَا الْمَطَرُ
- ٧- وَرَاحَتِ الشَّوْلُ مُغْبِرًا مَنَاكِبَهَا
 شَعْنًا تَغْيِيرَ مِنْهَا النَّيِّ وَالْوَبَرُ
- ٨- وَالْجَاءَ الْكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
 وَالْجَاءَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحُجْرُ
- ٩- عَلَيْهِ أَوْلُ زَادِ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا
 ثُمَّ الْمَطِيُّ ، إِذَا مَا أَرْمَلُوا جَزَرُوا
- ١٠- قَدْ تَكْظُمُ الْبُزْلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ
 حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْحِرْرُ

- (٥) الجمهرة : « الجود والغير » ، الغير : الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير ، وغير الدهر : أحداثه .
- (٦) الكامل : « ينعي » ، تغيب : تأتي يوماً بعد يوم ، النوء : سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق ، وكانت العرب تضيف الأمطار إلى الأنواء ، يريد أن جفانه لا تنقطع في القحط والشدة .
- (٧) الأصمعيات : « مياها » ، الشول جمع شائلة ، وهي الناقة التي أتى على حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف لبنها ، الني : الشحم . يريد أنها صارت هزيلة .
- (٨) الأصمعيات : « تنفاحه » ، الجمهرة : « مبيض الصقيع ، وضمت الحي من ضراوة الحجر » ، التنفاح : من النفخ وهو شدة الدفع يريد من تنفاح الصقيع ، الحجر : الغرف .
- (٩) المخطوط : « جزر » ، والتصحيح من « الأصمعيات » .
- (١٠) البزل : الإبل التي استكملت السنة الثامنة من البزل وهو الشق ، الأصمعيات : « وتفزع . . يفجؤها » ، الجرر : جمع جرة ؛ وهي ما يخرجها البعير للاجترار ، يكظم البعير كظوماً : إذا أمسك عن الجرة .

- ١١- أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْتَلْبِهَا
يَأْتِي الظُّلَامَةَ مِنْهُ النُّوفِلُ الزُّفْرُ
- ١٢- لَمْ تَرَ أَرْضًا، وَلَمْ تَسْمَعْ بِسَاكِنِهَا
إِلَّا بِهَا مِنْ بَوَادِي وَقَعِيهِ أَثَرُ
- ١٣- وَلَيْسَ فِيهِ، إِذَا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلُ
وَلَيْسَ فِيهِ ، إِذَا يَأْسَرْتَهُ الْعُسْرُ
- ١٤- فَإِنْ يُصِيبَكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ
يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ
- ١٥- مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ مَنْ يُكَدِّرُهُ
عَلَى الصَّدِيقِ ، وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ
- ١٦- أَخُو حُرُوبٍ وَمِكْسَابٍ إِذَا عَدِمُوا
وَفِي الْمَخَافَةِ مِنْهُ الْجِدُّ وَالْحَذَرُ
- ١٧- مِرْدَى حُرُوبٍ وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
كَمَا أَضَاءَ سَوَادَ الظُّلَامَةِ الْقَمَرُ

-
- (١١) الأصمعيات والمرتضى : « ويسألها » ، الرغائب : العطايا ، النوفل : الكثير العطايا ، الزافر : السيد لأنه يزدفر بالأموال في الحملات مطيقاً لها .
- (١٢) الأصمعيات : « لم تر أرض ولم يسمع بها أحد . . نوادي . . . »
- (١٣) الأصمعيات : « عسر » ، الكامل :
« من ليس فيه إذا قاولته رهق وليس فيه إذا عاسرته عسر »
- (١٤) الأصمعيات : « إما » ، الجهرة : « إما يصبه » .
- (١٦) المرتضى : « أخو شروب » ، الأصمعيات : « وفي المحافل . . »
- (١٧) الأصمعيات :

- ١٨ - مُهْفَهْفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحِينَ مَنْخَرِقٌ
عَنْهُ الْقَمِيصُ، لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ
- ١٩ - طَاوِي الْمَصِيرِ عَلَيَّ الْعَزَاءُ مُنْجَرِدٌ
بِالْقَوْمِ لَيْلَةٌ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ
- ٢٠ - لَا يَصْعَبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَبِيثٌ يَرْكَبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ
- ٢١ - لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْفُيهِ
وَلَا يَعْضُّ عَلَيَّ شَرُّ سَوْفِهِ الصَّفَرُ
- ٢٢ - لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

- « وراود حرب شهاب يستضاء به كما يضيء سواد الطخية القمر. »
- (١٨) المهفف : الخميص البطن الدقيق الخصر ، الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، والهضم : لطف الكشحين والجنين ، منخرق : يقال رجل منخرق السربال ؛ إذا طال سفره فشقت ثيابه ، وهو كناية عن الجلادة.
- (١٩) الأصمعيات : « منصلت » ، المصير : واحد المصران وهي الأمعاء ، العزاء : الشدة والجهد ، المنجرد : المشمر نشاطاً وفي الخزانة بعده :
- لا يهتك السر عن أنثى يطالعها ولا يشد إلى جاراته النظر
- (٢٠) ، يَأْتَمِرُ : يفعله من غير مشاورة .
- (٢١) الأصمعيات : شطره الثاني هو شطر البيت (٢٢) الثاني ، لا يتأرى : لا يتجسس ويتلبث ، الشرسوف : رأس الضلع مما يلي البطن ، الصفر : زعموا أن دابة تعض الضلوع إذا جاع الإنسان .
- (٢٢) الأصمعيات : شطره الثاني هو شطر البيت (٢١) الثاني ، الأين : الإعياء والتعب ، الوصب : الوجع والمرض ، الاقتنار : إتباع الأثر .

- ٢٣- لا يَأْمَنُ النَّاسُ مَمْسَاهُ وَمَصْبِحَهُ
 فِي كُلِّ قَجٍّ ، وَإِنْ لَمْ يَغْزُرْ مُنْتَظِرٌ
- ٢٤- يَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
 مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَرَوِي شَرْبَهُ الْغُمْرُ
- ٢٥- لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ غُدُوتَهُ
 وَلَا الْأُمُونُ ، إِذَا مَا أَخْرَوْتَ السَّفْرُ
- ٢٦- كَأَنَّهُ بَعْدَ صِدْقِ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ
 بِالْيَأْسِ تَلْمَعُ مِنْ قُدَامِيهِ الْبُشْرُ
- ٢٧- لَا يُعْجِلُ الْقَوْمَ أَنْ تَغْلِي مَرَاجِلُهُمْ
 وَيُدْلِجَ اللَّيْلَ حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصْرُ
- ٢٨- عِشْنَا بِهِ حِقْبَةً حَيًّا ، فَفَارَقْنَا
 كَذَلِكَ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ

(٢٤) في الأصل المخطوط والمرضى والخزاة : « فلذان » ، الأصمعيات : « فلذ إن »
 والتصحيح منها ، لأن فلذان ليست جمع فلذة ، وإنما جمع « فلذ » : « أفلا ذ » . وجمع
 « فلذة » : « فلذ » ، أما رواية المخطوط والخزاة والمرضى ففيما يبدو أنها خطأ نتج عن
 تصحيف سابق والله أعلم « الرأي عن الأصمعيات » . الحزة : ما قطع من اللحم طولاً ، الفلذ :
 كبذ البعير .

(٢٥) الأصمعيات : « ضربته ، بالمشرقي إذا . . . » ، الكامل : « لا تنكر . . .
 ضربته ، إذا ما اجلوز . . . » ، الكوماء : العظيمة السنام ، أخروط : امتد وطال .

(٢٦) البشر : جمع بشير ، قال المبرد : « لا نعلم بيتاً في يمن النقيبة وبركة الطلعة
 أبرع من هذا البيت » .

(٢٧) الإدلاج : سير الليل كله ، يفسح : يتسع .

(٢٨) الأصمعيات : « عشنا بذلك دهرأ ثم فارقتنا » ، النصل : السنان ، والنصلان :
 أراد بهما على التغليف النصل والزج ، والزج هو الحديد أسفل الرمح .

٢٩- أَصَبْتَ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَمَةَ
هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ ، لَا يَهْتَى ، لَكَ الظَّفَرُ

٣٠- لَوْلَمْ تَخُنْهُ نُقَيْلٌ ، وَهِيَ خَائِفَةٌ
لَصَبَحَ الْقَوْمَ وَرِدًا مَا لَهُ صَدْرُ

٣١- وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثٍ مُصْغِيَةٍ
وَضَمَّ أَعْيُنَهَا رَعْوَانُ أَوْ حَضَرَ

٣٢- إِمَّا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكُهَا
فَاذْهَبْ ، فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ مُنْتَشِرُ

* * *

(٥٨)

وَقَالَتِ الْفَارِعَةُ الْمُرِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا مَسْعُودَ بْنَ شَدَادٍ : (البيسط)

١- يَا عَيْنُ جُودِي لِمَسْعُودِ بْنِ شَدَادٍ
بِكُلِّ ذِي عِبْرَاتٍ شَجْوُهُ بَادٍ

(٢٩) الاشتقاق : « قتلت . . . » ، حرم : يريد به ذا الخلصة ، وهو بيت أصنام كان لدوس وخنعم وبجيلة .

(٣٠) الأصمعيات : « وهي خائفة ، ألم بالقوم ورد منه أو صدر » .

(٣١) رعوان وحضر : موضعان ، المرتضى : « عوران » .

* * *

(٥٨)

ترجمتها : هي الفارعة بنت شداد المرية ، كانت من النساء الموصوفات بالأدب وعلو الهممة وحسن الإدراك ، لها شعر حسن ومراث مقبولة ، منها ما قالته في أخيها أبي زرارة مسعود يوم قتل في بعض غزواته . الدر المنثور : ٣٥٨ ، أعلام النساء : ١٩/٤ .

- ٢- يامنُ رأى بارقاً ، قدّبتُ أرْمقهُ
جُوداً علَى الحِرّةِ السّوداءِ بالوادي
- ٣- أسْتقي بهِ قَبْرَ مَنْ أعْنِي ، وَحُبَّ بهِ
قَبْرًا لِي ، وَلِنْ لَمْ يَفْقِدْهُ فَادِ
- ٤- شهادُ أُنْدِيَةِ ، رَفَاعُ أبنِيَةِ
شَدَادُ أَلْوِيَةِ ، فَتّاحُ أَسْدَادِ
- ٥- نَحَارُ رَاغِيَةِ ، قَتّالُ طَاغِيَةِ
حَلالُ رابِيَةِ ، فَكّالُ أَقْيَادِ
- ٦- قوَالُ مُحْكَمَةِ ، نَقّاضُ مُبْرَمَةِ
فَرّاجُ مُبْهَمَةِ ، حَبّاسُ أَوْرادِ
- ٧- حَلالُ مُمْرِعَةِ ، حَمالُ مُعْضَلَةِ
قَرّاعُ مُفْطَعَةِ ، طَلّاعُ أَنْجَادِ
- ٨- جَماعُ كُلِّ خِصالِ الخَيْسِرِ ، قَدْ عَلِمُوا
زَيْنُ النّديِّ وَخَطْلُ الظّالِمِ العادِي
- ٩- أبا زُرارةَ لا تَبْعُدْ ، فَكُلُّ فَتَيِّ
يَوْمًا رَهينُ صُفَيْحاتِ وَأَعْوادِ

* * *

تخریجها : الحماسة الشجرية : ٣٠٤ ، الأغاني : ١١١/١٢ ، الأماي الشجرية :
٢٤٧/١ ، الأماي : ٣٢٤/٢ ، زهر الآداب : ١٠١١ ، المنازل : ٤٧٥ ، معجم
البلدان : « الحرة السوداء » ، السمط : ٩٧ ، وقد نسبها إلى عمرو بن مالك النجفي ،
أسماء المغتالين : ٢١١ ، الدر المنثور : ٣٥٨ ، شاعرات العرب : ٢٩١ ، وقد اختلف
في نسبة الأبيات ، فصاحب الأماي يقول : « قال عمرو بن مالك بن يثرب يثرني يرثي مسعود بن
شداد ، قال : وقال يعقوب : هي لأبي الطمحان القيني ثم شك ، قال : والصحيح أنها لعمرو ،

وَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ الْكِنَانِيَّةُ تَرَّثِي ابْنَيْهَا : (مجزوء الوافر)

١- أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَحْوَىٰ مِنْ أُمَّهُمَا هِيَ الشُّكْلَىٰ

٢- تُسَائِلُ مَنْ رَأَىٰ ابْنَيْهَا وَتَسْتَسْقِي فَمَا تُسْقَىٰ

٣- فَلَمَّا اسْتِيَّاسَتْ رَجَعَتْ بِعَبْرَةٍ وَالِهُ حَرَّىٰ

٤- تُتَابِعُ بَيْنَ وَلَوْلَةٍ وَبَيْنَ مَدَامِعِ تَبْرَىٰ

* * *

وقد قالوا : إنها لا مرأة من جرم . . ، قال : وقرأتها على أبي عمر المطرز عن أبي العباس عن ابن الأعرابي لفارعة بنت شداد ، ترثي أخاها ، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه حتى مات عطشاً .

(٤) الأماي : حمال ألوية شداد أنجية سداد أوهية فتاح أسداد ، الأماي الشجرية :

« رفاع ألوية . . سداد أوهية » ، المنازل : « شداد أوهية » .

(٥) الأماي : فتال طاغية نحار راغية حلال رابية فكاك أقياد .

(٦) الأماي الشجرية : « فراج مبهمة طلاع أنجاد » ، أوراد جمع ورد ؛ وهو الجماعة

الواردون للماء والقطيع من الإبل والطيور والجيش أي هو حباس للجيوش ، أو حباس للواردين حتى يستسقي هو ودوابه ، وهذا مما يدل على القوة والسلطان .

(٧) الأغاني : « حمال مضلعة » .

(٨) الأغاني : « زين القرين وخطم الظالم » ، الأماي : « ونكل الظالم » .

* * *

ترجمتها : هي جويرية بنت خالد بن قارظ الكنانية ، وتكنى أم حكيم ، زوجة عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، والشعر في ابنيها اللذين قتلها بسر بن أرطاة باليمن ، حين بعثه معاوية لحرب شيعة علي رضي الله عنه بعد تحكيم الحكمين ، وعليها عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب وكان غائباً ، فوجد ابنين له صبيين ، فذبحهما ، وهما عبد الرحمن وقثم . الأغاني : ٢٦٥/١٦ ، الفاضل : ٦٤ ، مروج الذهب : ٢١/٣ ، شرح النهج : ١٣/٢ ، ابن الأثير : ٣٨٤/٣ .

(٦٠)

وقالَ الأَسودُ بنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيّ : (الكامل)

١- ماذا أؤمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقِ
تَرَكَوا مَنازِلَهُم وبَعْدَ إِيادِ ؟

٢- أَهْلُ الحَوْرَنقِ والسَّديْرِ وبارقِ
والقَصْرِ ذِي الشَّرَفاتِ مِن سِنَدادِ

٣- جَرَّتِ الرِّياحُ عَلى مَحَلِّ دِيارِهِم
فَكَأَنَّمَا كانوا عَلى مِيعادِ

٤- ولَمَقدُ غَنَوا فيها بِأَنعمِ عِيشَةٍ
في ظِلِّ مُلْكِ ثابِتِ الأوتادِ

٥- فإِذِذا النِّعمُ وكُلُّ ما يُلْهَى بِهِ
يَوماً يَصيرُ إِلى بِلَاسِ وَنَفادِ

* * *

تخریجها : الأغانِي : ٢٦٥/١٦ ، الكامل : ٣٢٠/٢ ، اللسان : « بعا » ، التعازي
والمراثي : ٧٠ ، شاعرات العرب : ٨٥ .

(٢) الأغانِي : « تستشفي فما تشفى » ، اللسان والكامل : « تستبغي فما تبغي » .
(٤) تترى : تتابع ، وتري الشيء يترى : تراخى ، وأترى : عمل أعمالا متواترة
بين كل عملين فترة .

* * *

(٦٠)

ترجمته : هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود من بني نهشل بن دارم التميمي ، يكنى
أبا الجراح ، وكان ينادم النعمان بن المنذر ، وهو شاعر جاهلي متقدم فحل فصيح ليس بمكثر ،
جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة مع خدائش بن زهير ، والمخبل السعدي ، والنمر بن تولى
العكلي ، وكان يكثر التنقل في العرب يجاورهم ، فيذم ويحمد ، وله في ذلك أشعار ، وفي

(٦١)

وقال أيضاً يرثي مسروق بن المنذر بن سلمي: (البيسط)

١- أقولُ لَمَّا أَتَانِي هَامِكُ سَيِّدِنَا

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ مَسْرُوقَا

القاموس: «وذو الآثار، الأسود النهشلي، لأنه هجا قوماً ترك فيهم آثاراً». الأغاني: ١٥/١٣، الجمحي: ١٤٧، الشعر والشعراء: ٢٥٥، الخزانة: ١٩٥/١، المؤلف: ١٦، السمط: ١١٤، ابن حزم: ٢٣٠، المزهري: ٤٢٥/٢، الاشتقاق: ١٤٩، شعراء الجاهلية: ٤٨١، المختار: ٣٣٧/١، شرح شواهد المغني: ١٣٨، معجم البلدان: «السدير»، القاموس: (أثر).

تخريجها: ديوانه: ٢٦، الشعر والشعراء: ٢٥٥، الأغاني: ١٦/١٣، المفضليات: ٢١٧، حماسة البحري: ٨٣، شرح شواهد المغني: ٨٨، معجم البلدان: «سنداد»، المرتضى: ٣٥/١، المختار: ٣٣٧/١، شعراء الجاهلية: ٤٨١، بلوغ الأرب: ١٠٩/٣، المنازل: ٦، العقد: ٢٨٨/٣، الحماسة البصرية: ٤٨٢/٢، المعارف: ٢٨٢، ديوان المعاني: ٢٥٤/١، صفة جزيرة العرب: ١٧١، ٢٣٢، المحاضرات: ٢١٧/٢، الروض الأذف: ١١١/١.

(١) محرق: لقب لقب به بعض ملوك العرب.

(٢) الحورنق: قصر بالحيرة، السدير: قصر أو نهر بالحيرة، بارق: ماء بالعراق، سنداد: نهر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة.

(٣) البيت في «صفين: ١٥٩»، تمثل به حر بن قيس وهو ينظر إلى آثار كسرى، فقال له علي بن أبي طالب: أفلا قلت: «كم تركوا فيها من جنات وعيون»!

(٤) غنوا: أقاموا.

* * *

(٦١)

تخريجها: ديوانه: ٥٩، الأغاني: ٢٥/١٣، حماسة الخالدين: ٦٧/١، شعراء الجاهلية: ٤٧٩، اللسان: «فتق».

(١) مسروق هو مسروق بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل، كان سيداً جواداً، وكان مؤثراً للأسود بن يعفر، كثير الرفد له، والبر به، فمات مسروق واقتسم أهله ماله، وبان فقده على الأسود فقال يرثيه. . الأغاني: ٢٥/١٣.

- ٢- مَنْ لَا يُشِيعُهُ عَجْزٌ وَلَا بُخْلٌ
وَلَا يَبِيَّتْ لَسَدَيْهِ اللَّحْمُ مَوْشُوقًا
- ٣- مِرْدَى حُرُوبٍ، إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَهَا
نَضَحَ الدَّمَاءِ وَقَدْ كَانَتْ أَفَارِيقًا
- ٤- وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ تَحْسِبُهَا
شَتًّا هَزِيمًا يَمُجُّ الْمَاءَ مَخْرُوقًا
- ٥- وَجَفَنَةَ كَنْضِيحِ الْبِشْرِ مُتَأَقَّةً
تَرَى جَوَانِبَهَا بِاللَّحْمِ مَفْتُوقًا
- ٦- يَسَّرَتْهَا لِيَتَامَى أَوْ لِأَرْمَلَةٍ
وَكُنْتُ بِالْبَائِسِ الْمَسْرُوكِ مَحْقُوقًا
- ٧- بِالْهَفِّ أُمِّي إِذْ أَوْدَى وَفَارَقَنِي
أَوْدَى ابْنُ سَلَمَى نَقِي الْعَرِضِ مَوْشُوقًا

* * *

- (٢) الموشوق : المقدد ، وشق اللحم يشقه إذا شرحه وقدهه .
(٣) مردى حروب : شجاع صبور عليها غالب فيها ، وأصل المردى : الحجر الذي تكسر به الصخور ، ويكسر به النوى ، وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل ، الأفاريق : جمع أفراق جمع فرقة وهي : الطائفة والجماعة .
(٤) الشن : القرية القديمة الصغيرة جمعها شنان ، الهزيم : اليابس المتكسر .
(٥) الجفنة : القصعة ، نضيح البش : حوضها ، التأقة : المثلثة ؛ يقال : تنق الوعاء ونحوه تأقاً ؛ امتلاً ، المفتوق : المشقوق ، « وإنما أراد مفتوقة فأوقع الواحد موقع الجماعة » اللسان ،
(٦) المحقوق هنا : الخليلق ، قال صاحب اللسان : « قال شمر : تقول العرب : حق علي أن أفعل ذلك ، وإني لمحقوق أن أفعل خيراً ، وهو حقيق به ، ومحقوق به أي خليلق له ، والجمع أحقاء ومحقوقون » .

* * *

وقال أرطاةُ بنُ سُهيبةَ يرثي قتلى من قومه قتلاً ويا يوم بنات
قَيْنٍ :

- ١- أعاذلتني ° ألا لا تعدلينا
أقلى اللوم إن لم تنفعينا
- ٢- فقد أكثرت لو أغنيت شيئاً
ولست بقابل ما تأمرينا
- ٣- فلا وأبيك لا تنفك تبكي
على قتلى هنالك ما بقينا
- ٤- على قتلى هنالك أوجعتنا
وأنستنا رجالاً آخرينا
- ٥- سبكي بالرماح إذا التقينا
على إخواننا وعلى بنينا
- ٦- بطعن ترعد الأَحشاءُ منه
يردُّ البيض والأبدان جونا
- ٧- كأن الخيل إذ أنسن كلباً
يرين وراءهم ما يبغينا

* * *

ترجمته : هو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد من بني سعد بن ذبيان ، وسهبة
أمه ، وأرطاة شاعر فصيح معلود في طبقات الشعراء المعدودين من شعراء الإسلام في دولة

(٦٣)

وقال الأبيسرِد الرِّياحيُّ يَرئِي أَخَـاه بُرَيْدًا : (الطويل)

١- إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي بُرَيْدًا تَحَامَلْتَ
إِلَيَّ ، فَلَسَمَ أَمَلِكُ لِعَيْنِي مَدْمَعَا

٢- وَذَكَرْتَنِيكَ النَّاسُ حِينَ تَحَامَلُوا
عَدَسِي وَأَضْحَوْا جِلْدَ أَجْرَبَ مُوَلَعَا

٣- فَلَا يُبْعِدُكَ اللهُ خَيْرَ أَخِي امْرِيءٍ
فَقَدُّ كُنْتَ طَلَّاعَ النَّجَادِ سَمِيدَعَا

بني أمية ، لم يسبقها ولم يتأخر عنها ، وكان امرأ صدق شريفاً في قومه جواداً . الأغاني : ١٣ /
٢٩ ، الشعر والشعراء : ٣٤٠ / ١ ، الاشتقاق : ٢٩٠ ، السمط : ٦٣٠ / ٢ ، التنبيه : ٢٨ ،
المختار : ٣٤٠ / ١ .

تخریجها : الأغاني : ٤٨ / ٣ ، ٤٣ ، وبنات قين : آكام معروفة من ديار بني كلب ،
كانت بها وقعة لبني فزارة على كلب زمن عبد الملك بن مروان .

(٦) البيض : السيوف ، الأبدان : الدروع القصيرة ، الجون : الحمرة من كثرة الدم .

* * *

(٦٣)

ترجمته : هو الأبيرد بن المعذر بن قيس من بني رياح بن يربوع التميمي ، شاعر
فصيح بلوي مقل ، من شعراء الإسلام ، وأول دولة بني أمية ، وليس بمكثّر ، ولا ممن
وفد على الخلفاء فمدحهم ، عمر عمراً طويلاً إذ عاش مائة وعشرين سنة . الأغاني : ١٢٦ / ١٣ ،
التنبيه : ٦٦ ، المؤلف : ٢٤ ، شرح شواهد المغني : ٥٥٦ ، الاشتقاق : ٢٢١ ،
المختار : ٣٤٥ / ١ ، الممرورون : ٧٥ .

تخریجها : الأغاني : ١٣٨ / ١٣ .

(٢) المولع : ما فيه خطوط .

(٣) السמידع : السيد الكريم السخي جمع سمداع وسمادعة .

- ٤- وَصُولًا لِدِي الْقُرْبَى بَعِيدًا عَنِ الْحَنَّا
 إِذَا ارْتَادَكَ الْجَادِي مِنَ النَّاسِ أَمْرَعَا
 ٥- أَخُو ثِقَةٍ لَا يَنْتَحِي الْقَوْمُ دُونَهُ
 إِذَا الْقَوْمُ خَالُوا أَوْ رَجَا النَّاسُ مَطْمَعَا
 ٦- وَلَا يَرْكَبُ الْوَجْنَاءَ دُونَ رَفِيقِهِ
 إِذَا الْقَوْمُ أَزْجَوْهُنَّ حَسْرَى وَظُلْمَعَا

* * *

(٦٤)

- وقال غيلان بن سلمة الشَّقْفِيّ يرثي ابنه نافعاً : (الكامل)
 ١- مَا بَالُ عَيْنِي لَا تُغْمَضُ سَاعَةً
 إِلَّا اعْتَرَّتْنِي عَسْبْرَةٌ تَغْشَانِي

- (٤) خنا خنواً وخنأ : أفحش في منطقة ، مرع المكان والوادي مرعاً : أخصب بكثرة الكلاؤ ، وأمرع القوم : أصابوا الكلاؤ فأخصبوا .
 (٥) الجادي : طالب العطاء .
 (٦) الوجناء : الناقة السريعة ، الحسرى : الكليلة ، الظلع : جمع ظالع ، وهي التي تغمز في مشيها من عرج .

* * *

(٦٤)

- ترجمته : هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب الشَّقْفِيّ ، أدرك الإسلام ، فأسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، ومات بالشام في طاعون « عمواس » ، وغيلان شاعر مقل ليس بمعروف في الفحول ، وهو من شعراء الطائف ، وهو فيما يقال أحد من قال من قرئش للنبي صلى الله عليه وسلم : « لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين » .
 الأغاني : ٢٠٠/١٣ ، الجمحي : ٢٦٩ ، المختار : ٤٦/٥ .
 تخریجها : الأغاني : ٢٠٨/١٣ ، التعازي والمراثي : ٢٤٠ ، المختار : ٥٢/٦ ،

٢- أَرَعَى نَجُومَ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَهِنًا وَهْنًا مِّنَ الْغُرُوبِ دَوَانَ

٣- يَا نَافِعًا مَّنْ لِّلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتَ
عَنْ فَارِسٍ يَعْلُو ذُرًّا الْأَقْرَانَ

٤- فَلَوْ اسْتَطَعْتُ جَعَلْتُ مِنِّي نَافِعًا
بَيْنَ اللَّهَاءِ وَبَيْنَ عَكْدِ لِسَانِي

* * *

(٦٥)

وقال معية بن الحمّام يرثي أخاه الحصين بن الحمّام
المُرِّي :
(الوافر)

١- إِذَا لَاقَيْتُ جَمْعًا ، أَوْ فِئَامًا
فَلِإِنِّي لَا أَرَى كَأَبِي يَزِيدًا

وقد استشهد ابنه نافع بدومة الجندل ، مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فجزع عليه غيلان ،
وبكاه بكاء كثيراً ، حتى عوتب في ذلك ، فقال : والله لا تسمح عيني بمائها فأضن به على
نافع ، فلما تناول العهد انقطع ذلك من قوله ، فقليل له فيه ، فقال : « بلي نافع ، وبلي الجزع ،
وفي وفيت الدموع ، واللاحق به قريب » .

(١) غشي : أظلم ، وأغشى على بصره : جعل عليه غشاء يغطيه .

(٢) الوهن : نحو منتصف الليل ، التعازي : « من الغيار دوان » .

(٣) التعازي : « بين شدة مذكورة وطمان » .

(٤) التعازي : « فلو استطيع » ، اللهاة : اللحمة المشرفة على الخلق جمع لهوات ،

العكدة : أصل اللسان ووسطه .

* * *

(٦٥)

ترجمته : هو معية بن الحمّام بن ربيعة بن مسان بن خزاعة المري ، شاعر جاهلي . وأخوه
الحصين بن الحمّام الشاعر المشهور والفارس المقدم والسيد في قومه . معجم الشعراء : ٤٧٢ ،

٢- أَشَدَّ مَهَابَةً ، وَأَعَزَّ رُكْنًا
وَأَصْدَبَ سَاعَةَ الضَّرَاءِ عَوْدًا

٣- صَفِيَّيْ وَابْنُ أُمِّي وَالْمُوَاسِي
إِذَا مَا النَّفْسُ شَارَفَتِ الْوَرِيدَا

٤- كَانَ مُصَدَّرًا يَحْبُو وَرَائِي
إِلَى أَشْبَالِهِ يَبْغِي الْأُسُودَا

* * *

(٦٦)

وقال أبو العيَّالِ الهذليُّ يرثي أخاهُ لأُمِّه : (مجزوء الوافر)

١- أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ مِّنْ فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا

٢- وَقَالُوا: مَن فَتَى لِلْحَرِّ بِ يَرْقُبْنَا وَيَرْتَقِبُ

المؤتلف : ٨٧ ، الخزانة : ٩/٢ ، السمط : ٢٢٦ ، الاشتقاق : ٢٨٩ ، الأغاني : ١٦/١٤ ، شعراء الجاهلية : ٧٣٣ ، المختار : ٩١٥/٢ .

تخریجها : الأغاني : ١٦/١٣ ، شعراء الجاهلية : ٧٤٣ ، المختار : ٩١٥/٢ .

(١) الفئام : الجماعة من الناس .

(٣) الصفي : الحبيب المصافي .

(٤) المصدر : العظيم الصدر ، شبه أخاه بالأسد .

* * *

(٦٦)

ترجمته : هو أبو العيَّال بن أبي عنتره ، وقال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي عنبر بالياء ، وهو أحد بني خناعة بن سعد بن هذيل . شاعر فصيح مقدم ، من شعراء هذيل ، مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فيمن أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية .

- ٣- فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا تُدْعَى لَهَا تَشْبُ
٤- ذَكَرْتُ أَحْيِي، فَعَاوَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ
٥- كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَاءِ وَبَعْدَ سُلُوبِهَا الطَّرْبُ
٦- فَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْ بُرْحَا عِ مَا فِي الصَّدْرِ يَتَسَكَّبُ
٧- كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَّةِ شَةِ الْمَحْزُوزَةِ السَّرْبُ
٨- عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ بِ تَطُولَ اللَّيْلِ أَنْتَحِبُ

* * *

الأغاني : ١٩٧/٢٤ ، ديوان الهذليين . ٢٤١/٢ ، معجم الشعراء : ٥١٣ ، كنى الشعراء : ٢٨٣ .

تخريجها : ديوان الهذليين : ٢٤٥/٢ ، الأغاني : ٢٠٧/٢ ، ١٩٦/٢٤ ، المختار : ٥١٨/٢ ، وهذه الأبيات يرثي بها ابن عمه عبد بن زهرة ، ويقال : إنه كان أخاه لأمه .
(٢) يرقبنا : ينظر إلينا ، يرتقب : ينظر إلى نفسه .

(٤) الأغاني : « رذاع السقم والوصب » ، الرذاع : الفكس ، الوصب : التعب والفتور جمعه أوصاب .

(٥) الطرب : الحزن ، البو : ولد الناقة .

(٧) الشنة : القرية القديمة الصغيرة جمع شنان ، حزه حزاً : قطعه ولم يفصله ، السرب : ما سال من الماء .

(٨) الديوان : « أكتب » .

* * *

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يَرثِي فضالةَ بن كعدةَ : (البيسط)

- ١- يَا عَيْنُ لَا بُدَّ مِنْ سَكْبٍ وَتَهْمَالٍ
عَلَى فَضَالَةَ ، جَلَّ الرُّزْءُ وَالْعَالِي
- ٢- أَبَا دَلِيحَةَ ، مَنْ تُوْصِي بِأَرْمَلَةٍ
أُمٌّ مَنْ لَا شَعَثَ ذِي طِمْرَيْنَ ، مِمَّنْ حَالِ
- ٣- أَبَا دَلِيحَةَ مَنْ يَكْفِي الْعَشِيرَةَ إِذْ
أَمْسَوْا مِنَ الْأَمْرِ فِي لَبْسٍ وَبَلْبَالِ
- ٤- لَازَالَ مِسْكٌَ وَرِيحَانٌ لَهُ أَرْجٌ
عَلَى صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلَسَالِ

* * *

ترجمته : هو أوس بن حجر بن مالك بن عقيل بن خلف بن نمير التميمي ، من شعراء الجاهلية وفحولها ، وهو شاعر تميم غير مدافع ، وكان عاقلاً في شعره ، كثير الوصف لمكارم الأخلاق . الأغاني : ٧٠/١١ ، الشعر والشعراء : ٢٠٢/١ ، الخراطة : ٢٣٥/٢ ، المعاهد : ١٣٢/١ ، الجمحي : ٩٧ ، السمط : ٢٩٠ ، الاشتقاق : ٢٠٧ ، الموشح : ٨٨ ، شرح شواهد المغني : ١١٦ ، المختار : ٢١٥/١ .
تخريجها : ديوانه : ١٠٥ ، الأغاني : ٧٣/١١ ، التعازي والمراتي : ٣٨ ، نقد الشعر : ١٠٤ ، شعراء الجاهلية : ٤٩٢

- (١) الديوان : « عيني » ، العالي : الأمر العظيم الذي يقهر الصبر ويغلبه ، فضالة هو فضالة بن كعدة بن عبد مرارة بن سواة بن سعد بن أسد (المؤتلف : ١٧٢) .
- (٢) الديوان : « يوصى » ، الطمر : الثوب البالي .
- (٣) اللبالب : الفوضى والارتباك .
- (٤) صدائك : قبرك أو جثة الميت في القبر .

* * *

وقَالَ يَرْتِيهِ أَيضاً : (المنسرح)

١ - أَيَّتُهَا النَّفْسُ ، أَجْمَلِي جَزَعَا
إِنَّ الَّذِي تَكْرَهِيْنَ قَدْ وَقَعَا

٢ - إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاةَ وَالْ
نَجْدَةَ وَالْحَزْمَ وَالْقَوَى جُمِعَا

٣ - الْمُخْلِيفُ الْمُتْلِفُ الْمُرْزَأُ لَمْ
يُمْتَعْ بِضَعْفٍ ، وَلَمْ يَمْتِ طَبَعَا

٤ - أَوْدَى وَهَلَ تَنْفَعُ الْإِشَاةُ مِنْ
شَيْءٍ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ النَّزْعَا

* * *

تخریجها : دیوانه : ٥٣ ، الكامل : ٣٧/٤ ، ذیل الأما لی : ٣٤ ، العقد : ٤٢٣/٢ ،
الأغانی ٧٤/١١ ، المختار : ٣١٨/١ ، شعراء الجاهلیة : ٤٩٢ ، نقد الشعر : ١٠٦ ،
اللسان : « شیخ » ، الحماسة البصریة : ٢٥٤/١ .

(١) الادیوان والكامل والذیل والبصریة : « تحذیرین . . »

(٢) البصریة : « والبأس والندى جمعا »

(٣) الادیوان : « والمخلف . . » ، المتلف : من ی تلف ماله جوداً وكرماً ، ولم یمت

طبعاً : الطبع : أسوأ الطمع ، وأصله فی السیف ، فیقال : طبع السیف ؛ إذا ركبہ صدأ
یستر حدیده ، ویقصد أنه مات كالسیف المجلو الحاد .

(٤) الكامل : « الإساعة ، تحاول البدعا » ، الادیوان : « یحاول البدعا » ، أودى :

خبر (إن) فی البیت الثاني .

* * *

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ* ، يَرْتِي الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ : (الطويل)

١ - مَا قَصَرْتُ مِنْ حَاضِنٍ سَتَرَ بَيْتِهَا
أَبْرًا وَأَوْفَى مِنْكَ حَارِ بْنَ ظَالِمٍ .

٢ - أَعَزَّ وَأَحْمَى عِنْدَ جَارٍ وَذِمَّةٍ
وَأَضْرَبَ فِي كَابٍ مِنَ النَّقْعِ قَاتِمٍ .

* * *

ترجمته : هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي ، يكنى أبا هند ، وهو شاعر فارس ، عرفت منه الشجاعة في كل المواقف ، فجعلته عبس رئيساً لها بعد مقتل أبيه ، وهو أحد طرفي النزاع مع حذيفة بن بدر رئيس ذبيان ، وقد اشتهر بجودة الرأي حتى سمي « قيس الرأي » ، وكان داهية في الحرب حتى ضرب به المثل ، فقيل : « أدهى من قيس » ، الأغاني : ١١٩/١١ ، المستقصى : ١٢١/١ ، أسماء المغتالين : ٢٢٩ .

* في الأصل المخطوط : (قيس بن زحك) تحريف بين .

تخرجهما : شعر قيس : ١٩ ، الأغاني : ١٢٠/١٦ ، العقد : ١٠٥/٥ ، أسماء المغتالين : ٢٢٩ ، وفي البيتين يرتي الحارث بن ظالم بن جذيمة المري الذي قتله مالك بن الحنيس التغلبي بأبيه .

(١) العقد : « وما قصرت » ، المغتالين : « دون بيتها » ، قصر الستر : أرخاه ، ولعل نصب « أبر » على حذف الجار ، أي ما أرخت حاضن ستر بيتها على أبر وأوفى منك ...
(٢) الكافي : العظيم ، وأراد الغبار القائم العظيم .

* * *

(٧٠)

وقال عمر بن أبي ربيعة : (الكامل)

- ١- يا راكباً نحو المدينة جسرةً
أجداً تُلَاعِبُ حَلْقَةَ وَرَمَامَا
- ٢- اقرأ على أهل البقيع من امرئٍ
كمد على أهل البقيع سلاما
- ٣- كم غيَّبوا فيه كريماً ماجداً
شهماً ومقتبلاً الشباب غلاما
- ٤- ونفيسةً في أهلها مرجوةً
جمعت صباحة صورة وتماماً

* * *

(٧٠)

ترجمته : هو أبو الخطاب عمر بن أبي ربيعة القرشي المخزومي الشاعر المشهور ،
المتوفى سنة خمس وتسعين للهجرة . الأغاني : ٦١/١ ، الشعر والشعراء : ٥٥٣/٢ ،
الخرزانة : ٢٤٠/١ ، ابن خلكان : ٤٣٦/٣ ، الشذرات : ١٠١/١ ، العيني : ٣١٤/١ ،
ابن حزم : ١٤٦ .

تخریجها : ديوانه : ٢٠٦ من المنسوب ، الأغاني : ١١٠/٨ (ليدن) .

(١) الجسرة : الناقة الضخمة ، الأجد : القوية الموثقة الخلق .

(٣) البقيع : موضع في المدينة ، وقيل : هو مقبرة أهل المدينة .

* * *

(٧١)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ يَبْرُئِ أَخَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَسَارٍ :
(الكامل)

١- غَيْلَ الْعَزَاءُ ، وَخَانَنِي صَبْرِي
أَمَّا نَعْيِي النَّاعِي أَبَا بَكْرٍ

٢- وَرَأَيْتُ رَبَّ الدَّهْرِ أَفْرَدَنِي
مِنْهُ ، وَأَسْلَمَ لِدَعْدَى ظَهْرِي

٣- مِنْ طَيِّبِ الْأَثْوَابِ مُقْتَبِلٍ
حُلُوِ الشَّمَائِلِ مَاجِدِ غَمْرٍ

٤- فَمَضَى لِوَجْهَتِهِ ، وَأَذْرَكَه
قَدْرًا أُتِيحَ نَهْ مِنْ الْقَدْرِ

* * *

(٧١)

ترجمته : هو إسماعيل بن يسار النسائي ، مولى بني تيم بن مرة ، تيم قریش ، ويكنى
أبا قيس ، وكان منقطعاً إلى آل الزبير ، ومدح الخلفاء ، عاش عمراً طويلاً إلى أن أدرك آخر
سلطان بني أمية ، كان طيباً مليحاً مندرأً كثير الهزل والمزاح ، مليح الشعر ، وإنما سمي
إسماعيل بن يسار النسائي ؛ لأن أباه كان يصنع طعام العرس ويبيعه فيشتره منه من أراد
التعريس من المتجملين ، ومن لم تبلغ حاله اصطناع ذلك ، وأخوه محمد شاعر أيضاً من طبقة
أخيه وله أشعار كثيرة . الأغاني : ٤٠٨/٤ ، ٤٢٧ ، معجم الشعراء : ٤١٤ ، المختار :
١١٥/١ .

تخریجها : الأغاني : ٤٢٥/٤ ، المختار : ١٢١/١ .

(٣) الغمر : الكرم الواسع الخلق .

٥- وَعَبَّرْتُ مَالِي مِنْ تَذَكُّرِهِ
إِلَّا الْأَسَى . وَحَرَارَةُ الصَّدْرِ

٦- وَجَوَى يِعَاوِدُنِي ، وَقَلَّ آتَهُ
مِنِّي الْجَوَى وَمَحَاسِنُ الذُّكْرِ

٧- أَمَّا هَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِهِ
فِي قَعَمْرِ ذَاتِ جَوَانِبِ غُبْرِ

٨- وَعَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أُلَاقِيَهُ
فِي النَّاسِ حَتَّى مُلْتَقَى الْحَشْرِ

٩- كَادَتْ لِفُرْقَتِهِ ، وَمَا ظَلَمْتُ
نَفْسِي تَمُوتُ عَلَيَّ شَفَا الْقَبْرِ

١٠- وَلَعَمْرُ مَنْ حُبِسَ الْهَدْيُ لَهُ
بِالْأَخْشَبِينَ صَيْحَةَ النَّحْرِ

١١- لَوْ كَانَ نَيْلُ الْخُلْدِ يُدْرِكُهُ
بَشَرٌ بِطَيْبِ الْحَيْمِ وَالنَّجْرِ

١٢- لَعَبَّرْتُ لَا تَخْشَى الْمَنُونَ ، وَلَا
أَوْدَى بِنَفْسِكَ حَادِثُ الدَّهْرِ

(٥) غبر : مكث وبقي .

(٦) المخطوط : « يعاودني » ، والتصحيح من الأغاني .

(١٠) الأخشبان : جيلان يضافان تارة إلى مكة ، وتارة إلى منى ، أحدهما أبو

قيس والآخر قعيقعان ، ويقال : هما أبو قيس والجبل الأحمر المشرف هناك .

(١١) الحيم : الطبيعة والسحبية ، وقيل : الأصل ، والنجر : الأصل .

- ١٣- وَلَنِعْمَ مَأْوَى الْمُزْمِلِينَ ، إِذَا
قَحَطُوا وَأَخْلَفَ صَائِبُ الْقَطْرِ
- ١٤- كَمْ قُلْتُ أَوْنَةً ، وَقَدْ ذَرَفَتْ
عَيْنِي ، فَمَاءُ شُؤْنِهَا يَجْرِي
- ١٥- أَنِّي وَأَيُّ فَتَىٰ يَكُونُ لَنَا
شُرُوكَ عِنْدَ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ
- ١٦- لِدِفَاعِ خَصْمٍ ذِي مُشَاغِبَةٍ
وَلِعَائِلِ تَرِبٍ أَحْيٍ فَتَقْر
- ١٧- وَلَقَدْ عَلِمْتُ ، وَإِنْ ضَمِنْتُ جَوَىٰ
مِمَّا أَجِنُّ كَوَاهِجِ الْحَمْرِ
- ١٨- مَا لَأَمْرِيءٍ دُونَ الْمَنِيَّةِ مِنْ
نَفَقٍ ، فَيُحْرِزُهُ ، وَلَا سِتْرٍ

* * *

(١٣) أرمل الرجل : نفذ زاده وافتقر .

(١٤) شؤون العين : مجاريها الدمعية .

(١٥) شرواك : مثلك .

(١٦) عال الرجل عيلا وعيلة : افتقر ، وترب : افتقر .

* * *

(٧٢)

وقال أبو العطاء السندي : (البسيط)

- ١- فاضت دموعي على نصر ، وما ظلمت
عين تقيض على نصر بن سيار
- ٢- يا نصر من ليلاء الحرب إن لقيت
يا نصر بعدك أو للضيف والجار
- ٣- الحندي الذي يحمي حقيقته
في كل يوم مخوف الشر والعار
- ٤- والقائد الخيل قبا في أعنتها
بالقوم حتى تلف القار بالقار
- ٥- من كل أبيض كالمصباح من مضر
يجلسو بسنته الظلماء للشاري
- ٦- ماض على الهول مقدام إذا اعترضت
سمر الرماح ، وولّى كل فرار
- ٧- إن قال قولاً وقى بالقول موعدة
إن الكنانبي واف غير غدار

* * *

(٧٢)

ترجمته : هو أفلح بن يسار ، وقيل : هو مرزوق ، مولى بني أسد ، ثم مولى بني عتير
بن سماك بن حصين الأسدي ، منشؤه الكوفة ، وهو من مخضرمي الدولتين ، مدح بني أمية
وبني هاشم ، وكان أبوه سندياً أعجمياً لا يفصح ، وكان جيد الشعر ، وكانت فيه عجمة ،

(٧٣)

وقالَ خُفَّافٌ بِنُ نَدْبَةَ يَرْتِي حَضِيرَ الْكَتَائِبِ (*) ، وكان
صَدِيقَهُ :

١- أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذَّبْتُهُ
وقيلَ : خَلِيلُكَ فِي الْمَرْمَسِ

كثر ماله بعد أن أعتق ، فأعتته مواليه ، وطعموا فيه ، وادعوا رقه ، فشكا ذلك إلى إخوانه ،
فقالوا له : كاتبهم ، (أي اتفق معهم على مال يدفعه لهم فإن آداه صار حراً) فكاتبوه على
أربعة آلاف ، وسعى له أهل الأدب والشعر فيها فتركهم ، وأتى الحر بن عبد الله القرشي ، توفي
سنة ثمانين ومئة للهجرة . الأغاني : ١٧ / ٣٢٧ ، الشعر والشعراء : ٧٦٦/٢ ، الخزانة :
١٧٠/٤ ، السمط : ٦٠٢/٢ ، معجم الشعراء : ٤٨٠ ، العيني : ٥٦٠/١ ، ابن خلكان :
٢٨٢/٥ ، فوات الوفيات : ٢١١/١ ، العقد : ٤٧١/٦ ، المختار : ٤٢٧/١ ، شرح
شواهد المعنى : ٨٤٠ .

تخریجها : الأغاني : ١٧ / ٣٣٢ ، المختار : ٤١١/١ .

(١) نصر بن سيار بن رافع من بني جندع من ليث من كنانة ، يكنى أبا الليث ، وولاه
هشام بن عبد الملك خراسان ، فلم يزل والياً عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة . (المعارف : ٤٠٩) .

(٣) حقيقة الرجل : ما يلزمه حفظه والدفاع عنه .

(٤) المختار : « الغار بالغار » ، قب الفرس والحيل قبلاً : دق خصره وضمير بطنه ،

فهو أقب وهي قباء جمع قب ، ويقال : قب أيضاً بإظهار التضعيف .

* * *

(٧٣)

ترجمته : هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح السلمي ، وندبة أمه ،
وهي أمة سوداء ، وكان خفاف أسود أيضاً ، وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من
فرسانها ، جملة ابن سلام في الطبقة الخامسة من الفرسان مع مالك بن نويرة ومع ابني عمه صخر
ومعاوية ابني عمرو بن الشريد ، ومالك بن حمار الشمخي ، وقد أدرك خفاف الإسلام وشهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وغزوة حنين ، وبقي حياً إلى زمان عمر رضي الله عنه ،
إذ توفي سنة عشرين للهجرة .

الأغاني : ٧٤/١٨ ، الشعر والشعراء : ٣٤١ ، الجهمي : ٢٤٢ ، الخزانة :
٤٧٢/٢ ، الاشتقاق : ٣٠٩ ، السمط : ٣٩ ، المؤلف : ١٠٨ ، شرح شواهد المعنى :

٣٢٥ ، المعارف : ٣٢٥ ، المختار : ٤٢٤/٣ .

٢- فَيَا عَيْنُ بَكِّي حَضِيرَ النَّدَى
حَضِيرَ الْكَتَائِبِ وَالْمَجْلِسِ

٣- وَيَوْمٍ شَدِيدِ أَوَارِ الْحَدِيدِ
تَقَطَّعُ مِنْهُ عُرَى الْأَنْفُسِ

٤- صَلَيْتَ بِهِ وَعَلَيْكَ الْحَدِيدُ
دُ مَا بَيْنَ سَلْعٍ إِلَى الْأَعْرَسِ

٥- فَأَوْدَى بِنَفْسِكَ يَوْمَ الْوَعَى
وَنَقَى ثِيَابَكَ ، لَمْ تَدْنُسْ

* * *

(٧٤)

وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ : (الحنيف)

١- لَا أَعِدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا ، وَلَكِنْ
فَقَدُّ مَنْ قَدَّ رُزَّتُهُ الْإِعْدَامُ

(*) هو حضير الكتائب بن سماك ، كان سيد الأوس ورئيسهم يوم بعاث ، ركز الرمح في قدمه ، وقال : ترون أفر ؟ فقتل يومئذ . (الاشتقاق : ٤٤٤ ، الديوان : ٧٠) .
تخریجها : ديوانه : ٧٠ ، الأغاني : ١٢٩/١٧ ، المختار : ١٢٧/٢ ، أيام العرب في الجاهلية : ٧٩ .

(١) المرسل : موضع القبر ، يقال : رسم الميت رسماً : دفنه وسوى عليه الأرض .
(٢) الأوار : حر الشمس والنار جمع أور
(٤) صلي النار وبها صلي وصلياً : احترق فيها ، سلم : موضع قرب المدينة ، الأعرس : موضع .

* * *

(٧٤)

ترجمته : هو جارية بن الحجاج ، وقيل : هو حنظلة بن الشريقي ، أحد بني برد بن دعيمي بن إِيَادِ بْنِ نَزَارٍ ، شاعر قديم من شعراء الجاهلية ، كان وصافاً للخيل ، وأكثر

- ٢- من رجالٍ من الأقارب بانوا
من جذامٍ هم الرؤوس الكرامُ
- ٣- سلط الموت والمنون عليهم
فألهم في صدَى المقابر هامُ
- ٤- وكذاكم سبيل كل أناسٍ
سوف ، حقاً ، تسليهم الأيامُ

* * *

أشعاره في وصفها ، وكانت العرب لا تروي شعره وشعر عدي بن زيد؛ وذلك لأن ألفاظهما ليست بنجدية ، وكان أبو دؤاد قد جاور كعب بن مامة الإيادي ، فكان إذا هلك بغير أو شاة أخلفها ، فضرب به المثل فقيل : كجار أبي دؤاد . الشعر والشعراء : ٢٣٧ ، الأغاني : ٣٧٣/١٦ ، الخزانة : ١٩٠/٤ ، العيني : ٣٩١/٢ ، المؤتلف : ١١٥ ، الاشتقاق : ١٦٨ ، الموشح : ١٠٤ ، شرح شواهد المغني : ٣٥٩ ، كنى الشعراء : ٢٨٣ ، المختار : ٣٣٢/٣ ، بلوغ الأرب : ١١٤/٣ .

تخریجها : الأصمعيات : ١٨٧ ، الحماسة البصرية : ٢٧٨/١ ، الشعر والشعراء : ٢٣٧ ، الأغاني : ٣٧٩/١٦ ، ٢٢٦/١٧ ، المنازل : ٤١٦ ، الموازنة : ٨٨ ، المختار : ١٧٥/٢٠ ، الفاخر : ٣٠٥ ، المزهر : ٤٨١/٢ ، العمدة : ٤٨١/٢ ، بلوغ الأرب : ١١٤/٣ ، تهذيب الألفاظ : ٤٥١ .

(١) الإقتار : نفاذ المال والفقر والحاجة ، الإعدام : مصدر أعدم الرجل : إذا عدم المال ، وقيل للحطيئة : من أشعر الناس ؟ فقال : القائل : « لا أعد الإقتار . . » .

(٢) الأصمعيات : « فادوا ، من حذاق . . العظام » .

(٣) الأصمعيات : « الدهر » ، الأغاني : « صوى » ، الهام : جمع هامة ، كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل : روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، وقيل : الصدى : ذكر اليوم .

(٤) الأصمعيات : « مصير » .

* * *

(٧٥)

وقال محمد بن بشير الخارجي يرثي زيد بن الحسن : (الطويل)

١- نَعَاهُ لَنَا النَّاعِي ، فَظَلْنَا كَأَنَّنا

نَرَى الْأَرْضَ فِيْنَا أَنَّهُ حَانَ حِينُهَا

٢- وَزَلَّتْ بنا أَقدامُنَا ، وَتَقَلَّبَتْ

ظُهُورُ رَوَائِيهَا بِنَا وَبُطُونُهَا

٣- وَأَبَ ذَوُو الْأَلْبَابِ مِنَّا كَأَنَّما

يَرُونَ شِمَالاً فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

٤- سَقَى اللهُ سُقِيًّا رَحْمَةً تُرَبِّ حُفْرَةَ

مُقِيمٍ عَمَى زَيْدٍ نَرَاهَا وَطِينُهَا

* * *

(٧٥)

ترجمته : هو محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل من بني عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي ، من بني خارجة بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر ، يكنى أبا سليمان ، وهو شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة القرشي ، أحد بني أسد بن عبد العزى ، وهو جد ولد عبد الله ابن الحسن ؛ لأهمهم هند بنت أبي عبيدة بن زمة القرشي ، وكانت لمحمد فيه مدائح ومراث مختارة وهي عيون شعره ، وكان يقيم في بوادي المدينة ، ولا يكاد يحضر مع الناس . الأغاني : ١٠٢/١٦ ، معجم الشعراء : ٤١٢ ، الخزانة : ٣٧/٤ ، المحملون : ١٩٢/١ ، طبقات ابن المعتز : ٢٧٩ ، شرح شواهد المغني : ٨١١ ، المختار : ١٢٨/٧ .

تخريجها : الأغاني : ١٣٢/١٦ .

(١) الأغاني : « فيها آية » .

(٢) الأغاني : « زالت » .

* * *

(٧٦)

وقالَ أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْخَزَاعِيِّ : (مُخَلَّعَ الْبَسِيطِ)

١- وَأَحْرَبْنَا مِنْ فِرَاقِ قَوْمٍ
هُمُ الْمَصَابِيحُ وَالْحُصُونُ

٢- وَالْأَسْدُ وَالْمُزْنُ وَالرَّوَاسِي
وَالْأَمْنُ وَالْحَفْضُ وَالسُّكُونُ

٣- لَمْ تَتَنَكَّرْ لَنَا اللَّيَالِي
حَتَّى تَوَقَّتَهُمُ الْمَنُونُ

٤- فَكُلُّ نَارٍ لَنَا قُلُوبٌ
وَكُلُّ مَاءٍ لَنَا عُيُونُ

* * *

(٧٦)

ترجمته : هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ، ويكنى أبا أحمد ، وله محل في
الأدب والتصرف في فنونه ورواية الشعر وقوله ، والعلم باللغة وأيام العرب وعلوم الأوائل
من الفلاسفة في الموسيقى والهندسة وغير ذلك ، وله صنعة في الغناء حسنة متقنة عجيبة .
الأغاني : ٤٠/٩ ، ابن خلكان : ١٢٠/٣ ، تاريخ بغداد : ٣٤٠/١٠ ، الموشح : ٥٤٣ ،
ابن حزم : ٥٦ ، الفهرست : ١٧٠ .

تخریجها : الأمالي : ٣٢٣/٢ ، ابن خلكان : ١٢١/٣ .

(١) الأمالي : « واحزني » .

(٢) الحفض : الدعة وسعة العيش ، خفض العيش خفضاً : سهل ولان .

* * *

(٧٧)

وقال العباسُ بنُ الأحنفِ : (البيسط)

- ١- سُبْحَانَ رَبِّ الْعُلَا مَا كَانَ أَعْفَانِي
عَمَّا رَمَتْنِي بِهِ الْأَيَّامُ وَالزَّمَنُ !
- ٢- مَنْ لَمْ يَذُقْ فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ ثُمَّ يَرَى
آثَارَهُمْ بَعْدَهُمْ لَمْ يَدْرِ مَا الْحَزَنُ ؟

* * *

(٧٨)

وقال آخرُ : (البيسط)

- ١- يَا لَهِ يَا قَبْرُ ! هَلْ زَالَتْ مَحَاسِنُهَا
وَهَلْ تَغَيَّرَ ذَاكَ الْمَنْظَرُ النَّصْرُ ؟
- ٢- مَا أَنْتَ يَا قَبْرُ ، لَا رَوْضُ ، وَلَا فَلَكَ
فَكَيْفَ جُمِعَ فِيكَ الْغُصْنُ وَالْقَمَرُ ؟

* * *

(٧٧)

ترجمته : هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن بني الدهل بن الدول بن حنيفة ، ويكنى أبا الفضل ، كان شاعراً غزلاً ظريفاً مطبوعاً من شعراء النولة العباسية ، وله مذهب حسن ولديباجة شعره رونق ، ولعماليه عذوبة ولفظ ، توفي سنة أربع وتسعين ومئة للهجرة .
الأغاني : ٣٥٢/٨ ، الشعر والشعراء : ٨٢٧ ، ابن خلكان : ٢٠/٣ ، السمط : ٣١٣ ،
تاريخ بغداد : ١٢٧/١٢ ، معجم الأدباء : ٤٠/١٢ ، الموشح : ٤٤٥ ، الشذرات :
٣٣٤/١ ، طبقات ابن المعتز : ٢٥٣ ، العيني : ٤٣١/١ ، المعاهد : ٥٤/١ .
تخريجها : ديوانه : ٩٣ ، الأغاني : ٨٠ / ٣٥٩ .
(١) في الأصل المخطوط : « العلى » .

* * *

(٧٩)

وقال أبو دهبَل الجُمَحِيَّ يرثي ابنَ الأَزْرُقِ (*) : (الطويل)

١ - لَقَدَدُ غَالِ هَذَا اللَّحْدُ مِنْ بَطْنِ عَأَيْبِ
فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

٢ - فَتَى كَانَ فِيمَا نَابَ يَوْمًا هُوَ الْفَتَى
وَنِعْمَ الْفَتَى لِطَارِقِ الْمُتَيْمِّمِ

٣ - أَلْحَقُّ أَنِّي لَا أَزَالُ عَائِي مَنِيَّ
إِذَا صَدَرَ الْحُجَّاحُ عَنْ كُلِّ مَوْسِمِ

٤ - سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنٌ قَبْرِهَا
سِجَالِ الْغَوَادِي مِنْ سَحِيلِ وَمُبْرَمِ

* * *

(٧٩)

(*) ابن الأزرُق هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد ، كان قد ولاه عبد الله بن الزبير على بعض أعمال اليمن ، فمد يده إلى أموالها ، وأعطى أغطية سنية ، وبث منها في قريش أشياء جزيلة ، فأثنت عليه قريش ، ووفدوا عليه ، فأسنى لهم العطايا ، وبلغ ذلك ابن الزبير ، فحسده وعزله بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فلما قدم أراد أن يحاسبه ، فمنعته قريش . الأغانى : ١٣٢/٧ .

تخریجها : ديوانه : ١٩ ، الأغانى : ١٤٥/٧ ، المختار : ٢٦٣/٨ .

(١) عليب : موضع بين مكة وتبالة ، غاله غولا ، أهلكه ، أخذه من حيث لا يدري .

(٤) السحيل : الحيط غير المفتول ، المبرم : المفتول ، وهذا كناية عن التعميم ،

أي سقاها الله سجال الغوادي قليلها وكثيرها ، الغوادي : جمع غادية ؛ وهي السحابة تنشأ وتمطر في البكرة .

* * *

(٨٠)

وقال آخرُ : (الكامل)

- ١- ما غاضَ دَمْعِي عِنْدَ نازِلَةِ
إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبُكَاسِيَا
- ٢- فَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَامَحْتُكَ بِهِ
مِنِّي الْجُفُونُ ، فَفَاضَ وَانْسَكَبَا
- ٣- لِمَنِّي أَجِلٌ ثَرَى حَالَتْ بِهِ
مِنْ أَنْ أَرَى لِسِوَاهُ مُكْتَسَبَا

* * *

(٨١)

وقال الخشعميُّ : (الطويل)

- ١- فَتَى كِغْرَارِ السَّيْفِ لاقَى مَنِيَّةً
وَأَيْدِي الْمَنَايَا جَمَّةُ الْخَاجَانِ
- ٢- فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ تُرَاثِ عَطَائِهِ
كَمَا أَبْقَتِ الْأَنْوَاءُ لِلْحَيَوَانِ

* * *

(٨١)

ترجمته : هو أحمد بن محمد الخشعمي ، ويكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبا العباس ،
كان يتشيع ويهاجي البحري ، وهو من شعراء الجزيرة . السمط : ٩٢١ ، معجم الشعراء :
٢٧٩ .
تخرجهما : معجم الشعراء : ٤٢٦ ، نسبها إلى محمد بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائني .

* * *

روايات وروايات
في النسب

(١)

قَالَ امرؤ القيسِ : (الطويل)

- ١- تَقُولُ ، وَقَدْ جَرَدْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا
كَمَا رُعْتَ مَكْحُولًا مِنْ الْعَيْنِ أَتَاعَا
- ٢- وَجَدَكَ لَوْ شِئْتُ أَتَانَا رَسُولُهُ
سِوَاكَ ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعَا
- ٣- فَبِئْسَنَا نَذُودُ الْوَحْشِ عِنَّا كَأَنَّنا
قَتِيلَانِ ، لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعَا
- ٤- إِذَا أَخَذَتْهَا هِزَّةُ الرَّوْعِ أَمْسَكَتْ
بِمَنْكَبِ مِقْدَامٍ عَلَى الْهَوْلِ أَرْوَعَا

* * *

(١)

- ترجمته : هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن كندة ، يكنى
أبا الحارث ، من أقدم الشعراء وأشهرهم وأفضلهم . الأغاني : ٧٧/٩ ، الخزانة : ٢٢٩/١ ،
الشعر والشعراء : ١٠٥/١ ، المؤتلف : ٩ ، الجمحي ، ٥٣ ، السمط : ٣٨ ، العيني :
٩٥/١ ، الموشح : ٢٦ ، الاشتقاق : ٣٧٠ ، المعارف : ٦٤٦ ، المختار : ٥٤٤/١ .
تخریجها : ديوانه : ٢٤١ ، الحماسة الشجرية : ٦٨٧ ، الحماسة البصرية : ٢٢٢/٢ ،
المرتضى ٦٢/٢ ، شرح النهج : ٢٠ / ١٧٢ .
- (١) العين : جمع عيناء ، وهي واسعة العينين ، تلعب الإنسان تلعباً وتلوعاً : أخرج
رأسه من شيء يواريه ، وأتلعت المرأة الحسناء : رفعت رأسها تتعرض للناظرين ، وأراد
أنها حسنة الجيد .
 - (٢) جواب : (لو) محذوف تقديره : لرددناه .
 - (٣) الديوان : « نصد » .
 - (٤) الأروع : الذكي الفؤاد ، والمعجب بحسنه وشجاعته .

* * *

(٢)

وَقَالَ نُصَيْبُ : (الطويل)

١ - كَأَنَّ عَالَى أَنْيَابِهَا الْخَمْرُ شَجَّهَا
بِمَاءِ النَّدى فِي آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ

٢ - وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِعَيْنِي تَفَرَّسًا
كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

* * *

(٣)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ : (الطويل)

١ - كَأَنَّ خَزَامَى طَلَّةَ صَابِهَا النَّدى
وَفَارَةَ مِسْكَ ضُمْنَتِهَا ثِيَابِهَا

٢ - فَكَيْدَتْ لِيذِكْرَاهَا أَطِيرُ صَابَةً
وَعَالَبْتُ نَفْسًا زَادَ شَوْقًا غِلَابِهَا

(٢)

تخریجها : دیوان نصیب : ١٠٨ ، دیوان المجنون : ٢٠٣ ، الحماسة البصرية : ٢٣١/٢
نسبها إلى قيس ، وقال : « تروى لجميل » ، الأغاني : ٩٢/٢ ، دیوان جميل : ١٤٣ ، دیوان
المعاني : ٢٤١/١ ، الحماسة الشجرية : ٦٧٠ ، لباب الآداب : ٤١٠ ، الخزانة : ٥٥٩/٣ ،
شرح النهج : ١٣٦/٢٠ ، سرح العيون : ٣٥٦ ، المنازل والديار : ٢٣٣/٢ .
(١) شج الشراب شجاً بالماء : مزجه ، غبقه غبقاً : سقاه غبوقاً ، وهو ما يشرب
بالعشي جمع : غياثق .

(٢) تفرساً : تفتتاً بالنظر والتأمل ، شام البرق : نظر إليه وتطلع نحوه ببصره .

* * *

(٣)

تخریجها : شعر عروة : ٢٦٤ ، المرتضى ٤١٣/١ .

- ٣- إِذَا اقْتَرَبْتُ سَعْدَى لَمَجَجْتُ بِهَجْرِهَا
وَلِإِنْ تَعْتَرِبُ يَوْمًا يَرُعُكَ اغْتِرَابُهَا
- ٤- فَفِيَّ أَيُّ هَذَا رَاحَةٌ لَكَ عِنْدَهَا!
سَوَاءٌ لِعَمْرِي نَأْيُهَا وَاقْتِرَابُهَا

* * *

(٤)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البيسط)

- ١- لَا بُعْدُ سَعْدَى مُرِيحِي مِنْ جَوَى سَقَمٍ
يَوْمًا وَلَا قُرْبُهَا إِنْ حُمَّ يَشْفِينِي
- ٢- إِذَا الْوُشَاةُ لَحَوْا فِيهَا عَصَيْتُهُمْ
وَخِلْتُ أَنَّ بَسْعَدَى اللَّوْمَ يُغْرِينِي

* * *

(١) الخزامى : نبات طيب الريح ، ويسمى خيري البر ، الطلة : الروضة بللها
المطر اللطيف الخفيف ذات الرائحة الزكية ، فارة المسك : النافجة وعاء المسك ، وهي معربة
أي القارورة .
(٣) المرتضى : «لهجت» .

* * *

(٤)

تخريجهما : شعر عروة : ١١٥ ، الأغاني : ١٠٦/٢١ ، المرتضى : ٤١٥/١ .
(٢) المرتضى : « اليوم » ، لحوا : لا موا ونازعا .

* * *

(٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١ - قَالَتْ ، وَأَبْثَثْتُهَا وَجَدِي فَبُحْتُ بِهِ
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَاسْتَرِ

٢ - أَلَسْتُ تَبْصُرُ مَنْ حَوْلِي ، فَقُلْتُ لَهَا :
غَطَّتِي هَوَاكَ ، وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ بَصْرِي

* * *

(٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١ - إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبَدِي
أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْمَاءِ أَبْتَرِدُ

٢ - هَبْنِي بِرَدَّتْ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرَهُ
فَمَنْ لِنَارِ عَالِي الْأَحْشَاءِ تَتَقَدُّ !

* * *

(٥)

تخرجهما : شعر عروة : ٣٢٣ ، الأغاني : ٣٣/١٥ ، ٣٢٨/١١ ، المرتضى :
٤١٣/١ ، الأمالي : ١١٠/٢ ، ابن خلكان : ٣٩٤/٢ ، التنبيه : ٢٧ ، المعارف : ٤٩٢ ،
السمط : ١٣٧ ، مصارع العشاق : ١٣٠/٢ ، المختار : ٢٩٧/٥ ، ديوان عمر بن
أبي ربيعة : ٤٨٥ (من المنسوب) ، ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٤ .
(١) المعارف : « كنت عهدي . . » ، في الأصل المخطوط : « فاستتري »

* * *

(٦)

تخرجهما : شعر عروة : ٣١٦ ، المرتضى : ٤١٣/١ ، التنبيه : ٢٦ ، الأمالي :
٣١/١ ، الحماسة البصرية : ١٥٧/٢ نسبه إلى عمر بن أبي ربيعة ، مصارع العشاق : ٢/

(٧)

(الطويل)

وَقَالَ آخِرُ :

- ١- وَكَمَا تَبَيَّنْتُ الْمَنَازِلَ بِالْحِمَى
وَلَمْ أَقْضِ مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَزَوِّدِ
- ٢- زَفَرْتُ لِإِيَّهَا زَفْرَةً لَوْ حَشَوْتُهَا
سَرَابِيلَ أَبْدَانِ الْحَدِيدِ الْمُسَرِّدِ
- ٣- لَرَقَّتْ حَوَاشِيهَا وَظَلَّتْ مُتُونُهَا
تَلِينُ كَمَا لَأَنْتَ لِدَاوُدَ فِي الْيَدِ

* * *

(٨)

(الطويل)

وَقَالَ آخِرُ :

- ١- وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الْمُبْرَحِ أَنْتَنِي
أَعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَأَطِيرُ

١٣٠ ، السمت : ١٣٦ ، العقد : ١٦/٦ ، ٢٨٥/٥ ، المعارف : ٤٩٣ ، الشعر
والشعراء : ٣٦٨ ، المستطرف : ١٦٨/٢ ابن خلكان : ٣٩٤/٢ .
(١) المعارف : « عمدت نحو . . » ، الأملالي والتنبية : « هذا بردت . . » .

* * *

(٧)

تخريجها : الأملالي ١٢٠/٣ ، نسبها الى بعض البصريين القشيريين ، الموازنة :
٤٧/٢ ، نسبها إلى العلوي البصري .
(١) الأملالي : « باللوى . . » ، ولم تقض لي تسليمه . . » ، الموازنة : « فلما . . » .
(٣) الموازنة : « لذابت . . بحرهما » .

* * *

(٨)

تخريجهما : المستطرف : ١٨٠/٢ دون عزو ، العقد : ٦٢/٦ ، الزهرة : ١٩٩ .

* * *

٢- وإنَّ امرأً في بَلَدَةٍ نِصْفُ قَلْبِهِ
وَنِصْفٌ بِأُخْرَى غَيْرِهَا لَصَبُورٌ

* * *

(٩)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ : (الطويل)

١- دَنَتْ بِأَنْسٍ عَنْ تَنْاءِ زِيَارَةٍ
وَشَطَّ بِلَيْلَى عَن دُنُوٍّ مَزَارُهَا

٢- وَإِنَّ مُقِيمَاتِ بِمُنْعَرِجِ اللَّوَى
لَأَقْرَبُ مِن لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا

* * *

(٩)

ترجمته : هو إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلا من الأتراك ،
ففتح يزيد بن المهلب بلدة ، وأسلم على يديه ، فهم من موالي يزيد ، وكان إبراهيم
من وجوه الكتاب ، ويقول الشعر ثم يختاره ، ويسقط رذله ، ثم يسقط الوسط ، ثم يسقط
ما يسبق إليه ، فلا يدع من القصيدة إلا اليسير ، تنقل في الأعمال الجليلة والدواوين
إلى أن مات بسر من رأى في سنة ثلاث وأربعين ومائتين للنصف من شعبان . الأغاني :
٤٣/١ ، ابن خلكان : ٤٤/١ ، معجم الأدباء : ١٦٤/١ ، تاريخ بغداد : ١١٧/١٦ ،
المختار : ٢٧٦/١ الشذرات : ١٠٢/٢ .

تخرجهما : ديوانه في الطرائف : ١٤٥ ، المرتضى : ٤٨٧/١ ، ابن خلكان : ٤٤/١ ،
المحاضرات : ٣١/٢ .

(٢) الديوان : « بمنقطع اللوى » .

* * *

(١٠)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- وَلَمَّا أَبَتْ إِلَّا اطِّرافاً يَبُودُهَا

وَتَكْنُدِ يَرَهَا الشَّرْبَ الَّذِي كَانَ صَافِيَا

٢- شَرِبْنَا بَرْنَقٍ مِنْ هَوَاها مُكَدَّرٍ

وَكَيْفَ يَعَافُ الرَّنْقُ مَنْ كَانَ صَادِيًا؟!

* * *

(١٠)

ترجمته : هو الهيم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر ابن نمير ، يكنى أبا حية ، وهو شاعر مجيد مقدم ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وكان يروي عن الفرزدق ، وقد مدح الخلفاء ، وكان فصيحاً مقصداً راجزاً ، من ساكني البصرة ، وكان أهوج جباناً بخيلاً كذاباً . توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة للهجرة . الشعر والشعراء : ٧٧٤/٢ ، الأغاني : ٣٠٧/١٦ ، الخزانة : ١٥٤/٣ ، المؤلف : ١٠٣ ، السمط : ٢٤٤/١ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٣ ، شرح شواهد المغني : ٣٩٠ ، الموشح : ٣٥٥ ، كنى الشعراء : ٢٨٤ ، المختار : ١٧٥/٨ .
تخریجها : ديوان أبي حية النيميري : ١٨٠ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٦ ، زهر الآداب : ٢٦٨/١ ، ابن خلكان : ١٧٤/٣ دون عزو .

(١) ابن خلكان : « انصراماً لودها » ، الديوان وابن المعتز : « اطرافاً » .

(٢) رنق الماء رنقاً ورنوقاً : كدر ، ولعل الأصل بريق بدل برنق ، يعاف : يكره .

* * *

(١١)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ : (الطويل)

- ١- وَحَدَّثْتَنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَرَدْتَنِي
جُنُونًا، فَرَدْتَنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ
٢- هَوَاهَا هَوَى لَمْ يَعْرِفِ الْقَلْبُ غَيْرَهُ
فَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ ، وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ

* * *
(١٢)

وَقَالَ أَيْضًا : (البيط)

- ١- أَبْكِي اللَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ
حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا
٢- وَاسْتَنْهَضُونِي فَلَمَّا قُمْتُ مُنْتَضِبًا
بِثِقَلِ مَا حَمَلُونِي مِنْهُمْ قَعَدُوا

* * *

(١١)

تخرجهما : ديوانه : ٩٨ ، المعاهد : ٥٧/١ ، ابن خلكان : ٣٠٧/١ زهر الآداب :
١٥٥/١ .

* * *

(١٢)

تخرجهما : ديوانه : ٨٤ ، الشعر والشعراء : ٥٥٤ ، ابن خلكان : ٣٠٧/١ ،
الأغاني : ٢٦٥/٨ ، معجم الأدباء : ٤٤/١٢ ، عيون الأخبار : ٧٨/٣ ، ١٤٠/٤ ،
الموشى : ٤٠ ، طبقات ابن المعتز : ٢٥٤ ، المعاهد : ٥٤/١ ، ديوان الصباية : ٨٤ .
(١) ابن المعتز : « أشكو الذين . . . »

* * *

(١٣)

وقال الحسين بن الضحاک : (الحنيف)

- ١- صِلْ بِخَدِّي خَدَّيْكَ تَلْتَقَ عَجَبِيًّا
مِنْ مَعَانٍ يَحَارُ فِيهَا الضَّمِيرُ
- ٢- فَبِخَدَّيْكَ لِلرَّبِيعِ رِيَاضُ
وَبِخَدَّيَّ لِلدَّمُوعِ غَدِيرُ

* * *

(١٤)

وقال أيضاً : (مجزوء الحنيف)

- ١- لا وَحُبِّيكَ لا أَصَا فِجُ بِالذَّمْعِ مَدْمَعَا
- ٢- مَنْ بَكَى شَجْوَهُ اسْتَرَا ح ، وَإِنْ كَانَ مُوجَعَا
- ٣- كَبِدِي فِي هَوَاكَ أَسَا قَمُّ مِنْ أ ° تَقَطَّعَا
- ٤- لَمْ تَدَعْ صُورَةَ الضَّنَا فِي لِسْتَقْمِ مَوْضِعَا

* * *

(١٣)

تخرجهما : المستطرف : ١٨/٢ .

* * *

(١٤)

تخرجهما : الأغاني : ١٨٥/٦ (ليدن) ، قال ابن الرومي حين سمع هذه الأبيات :
« ما بقي من يحسن أن يقول مثل هذا » .

* * *

(١٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- وَأَشْرَبَ قَلْبِي حُبَّهَا ، وَمَشَى بِهِ
كَمَشَى حُمِيًّا الْكَأْسِ فِي عَقْلِ شَارِبِ

٢- وَدَبَّ هَوَاهَا فِي عِظَامِي ، وَحُبُّهَا
كَمَا دَبَّ فِي الْمَنْسُوعِ سَمُّ الْعَقَابِ

* * *

(١٦)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ : (الطويل)

١- إِذَا رُمْتُ عَنْهَا سَلْوَةً ، قَالَ شَافِعُ
مِنْ الْحُبِّ : مَيْعَادُ السَّلْوِ الْمَقَابِرُ

٢- سَتَبَقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
سَرِيرَةٌ وَدَّ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ

* * *

(١٥)

تخرجهما : هما في ديوان العرجي : ١٤٦ ، وقد نسبتهما صاحب الحماسة البصرية :
٢٢٩/٢ إلى عامر بن مالك الفزاري ، وقال : « وتروى للعرجي » ، الأغاني : ٣٥/٥
(ليدن) ، الحيوان : ٢٦٩/٤ ، البصائر والذخائر : ٤٤٧/٢ ، المختار : ١٥٢/١ .
(١) الأغاني والمختار : « تشرب . . تمشى . . في جسم شارب » ، الحميا : الحمر .
(٢) الأغاني والمختار : « فشفها . . » .

* * *

(١٦)

ترجمته : هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بن أمية ،

(١٧)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- أَبَتْ سَابِقَاتُ الْحُبِّ إِلَّا مَقَرَّهَا
إِلَيْكَ ، وَمَا تُشْنَى إِذَا مَا اسْتَقَرَّتِ

٢- هَوَاكَ الَّذِي فِي النَّفْسِ أَمْسَى دَخِيلَهَا
عَلَيْهِ انْطَوَتْ أَحْشَاؤُهَا وَاسْتَمَرَّتِ

* * *

وعاصم بن ثابت من الأنصار ، يكنى أبا محمد ، ولقب الأحوص لحوص في عينيه ؛ وهو ضيق في مؤخر العينين أو في إحداهما .

وهو شاعر إسلامي من شعراء المدينة ، لم يدخل البادية قط ، لشعره رونق ، وديباخته صافية ، وحلاوة وعلوية ألفاظ ، إلا أنه كان قليل الدين هجاء للناس ، جعله ابن سلام في الطبقة السادسة من شعراء الإسلام . توفي سنة عشر ومئة للهجرة . الأغاني : ٢٢٤/٤ ، الجمحي : ٦٤٨ ، الشعر والشعراء : ٥١٨ المؤلف : ٤٨ ، السمط : ٧٣ ، الخزائفة : ٢٣٢/١ ، الطبري : ٢٧٣٣/٥ ، ابن حزم : ٣٣٣ ، العيني : ١٠٨/١ ، الاشتقاق : ٤٢٧ ، الموشح : ٢٩٦ المزهر : ٤٢٥/٢ ، شرح شوهب المغني : ٧٦٨ ، التنبيه : ٢٧ ، المختار : ٥٢١/٤ .

تخرجهما : شعر الأحوص : ١١٩ ، اللسان : « ضمير » ، الحماسة البصرية : ١٧٩/٢ ، العمدة : ٧١/١ ، مصارع العشاق : ١٤٧/٢ ، روضة المحبين : ٢٨٠ ، صفة جزيرة العرب : ٢٩١ .

* * *

(١٧)

تخرجهما : المرتضى : ٤٩٩/١ ، وعزاهما إلى شاب من بني عامر .

* * *

(١٨)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ : (الطويل)

- ١- مِّنَ الْجَائِزَاتِ الْحُورِ مَطْلَبُ سِرِّهَا
كَبَيْضِ الْأُنُوقِ الْمُسْتَكِنَّةِ فِي الْوَكْرِ
- ٢- وَإِنِّي وَإِيَّاهَا إِذَا مَا لَقَيْتُهَا
لِكَالْمَاءِ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامَةِ وَالْقَطْرِ

* * *

(١٩)

وَقَالَ جَرِيرٌ : (الوافر)

- ١- أَتَنْسَى إِذْ تُودَّعُنَا سُلَيْمِي
بِفِرْعِ بَشَامَةِ سُقِيَّ الْبَشَامِ

(١٨)

تخرجهما : ديوانه : ٢١٢ ، الحماسة الشجرية : ٥٠٩ ، المرتضى : ٦٣/٢ ،
المحاضرات : ٥١/٢ .

(١) الجائزات : جمع الجائزة ؛ وهي الظبية ، ويقال : أجزأ الإبل : كفاها عن
الماء بالرطب والكلأ ، السر : النكاح ، الأنوق : الرخم ، لا يكاد ينال بيضا ، وفي
المثل : « أعز من بيض الأنوق » ؛ وذلك لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة .
(٢) الديوان : « الغمامة والخمر » .

* * *

(١٩)

تخرجهما : ديوانه : ٥١٢ ، المرتضى : ٥٤١/١ ، ٢٥٦/٢ ، الأغاني : ٢٢/٢ ،
٣٨/٨ ، الكامل : ٣٩٤/٢ ، المحاسن والمساوي : ٣٤٨/١ ، الموشح : ٢٠٠ ،
اللسان : « بشم » ، مصارع العشاق : ٨٢/٢ ، الموازنة : ٢٣٠ ، الصناعتين : ٤٠٧ ،
الأمالي : ١٢٠/١ ، المختار : ٢٥٠/٦ .

- ٢- بِنَفْسِي مَن تَجَنَّبُهُ عَزِيزُ
عَلَيَّ ، وَمَن زِيَارَتَهُ لِمَامُ
٣- وَمَن أُنْسِي وَأُصْبِحَ لَا أَرَاهُ
وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

* * *

(٢٠)

وَقَالَ آخِرُ : (الخفيف)

- ١- حَيِّ طَيْفًا مِّنَ الْأَحْيَةِ زَارَا
بَعْدَمَا صَرَعَ الْكَرَى السَّمَارَا
٢- طَارِقًا فِي الْمَنَامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ
لِضَمِينًا بِيَأْنِ يَزُورَ نَهَارَا
٣- قُلْتُ: مَا بَالُنَا جُفِينَا وَكُنْنَا
قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا
٤- قَالَ: إِنَّا كَمَا عَهِدَتْ وَلَكِنِ
شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

* * *

- (١) الأماي : « أتذكر يوم تصقل عارضها » ، البشام : شجر ذو أفنان وورق صغير ، يتخذ منه السواك ، يريد أنها أشارت بسواكها تودعه ، ولم تتكلم مخافة الرقباء .
(٢) لام : قليل .

* * *

(٢٠)

تخریجها : ديوان عمر بن أبي ربيعة : ١٠٨ « من المنسوب » ، ابن خلكان/ ٣ : ٤٣٩ ،

(٢١)

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّارِيِّ : (البيسط)

- ١- وَيَلِي عَلَيَّ مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَامْتَنَعَا
وَزَادَ قَلْبِي عَلَيَّ أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
- ٢- كَأَنَّمَا الشَّمْسُ مِنْ أَعْطَافِهِ لَمَعَتْ
حُسْنًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَرْزَارِهِ طَلَعَا
- ٣- مُسْتَقْبِلٌ بِالتَّدْيِ يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ
مِنْهُ الذُّنُوبُ ، وَمَعْدُورٌ بِمَا صَنَعَا
- ٤- فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْنَحُو إِسَاءَتَهُ
مِنَ التَّلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُ مَا شَفَعَا

* * *

نسبها إلى عمر ، وكذلك فعل صاحب أنوار الربيع : ٦٧/٤ ، الزهرة : ١٢٥ دون عزو ،
الحماسة البصرية : ١٢٦/٢ نسبها إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلية .
(٢) البصرية : « في الظلام . . بخيلا . . » .

* * *

(٢١)

ترجمته : يبدو أن صاحب الأبيات هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ؛ بصري شاعر
ظريف من شعراء الدولة العباسية ، كان يهاجي مسلم بن الوليد الأنصاري مدة ثم غلبه مسلم .
الأغاني : ١٦٢/١٤ ابن عساكر : ٣٠٧/٤ .
تخریجها : الأغاني : ٧٠/١٠ ، ١٦٤/١٤ ، نسبها إلى الحكم بن قنبر المازني ، البصائر
والذخائر : ٥٢٧/١ نسبها إلى الحكم بن قنبر ، تزيين الأسواق : ٤٣٨/٢ نسبها إلى الحكم أيضاً .
(٢) الأغاني : « في أثوابه بزعت . . في أردانه طلعا . . » .
(٤) الوجيه : سيد القوم جمع وجهاء .

* * *

- وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ : (الطويل)
- ١- أَيَا أَخَوَيَّ الْمُتْلِمِيَّ مِلَامَةً
أَعِينِدُكُمْ بِاللَّهِ مِنْ مِثْلِ مَا بِيَا
- ٢- سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ إِلَّا جَعَلْتُمَا
مَكَانَ الْأَذَى وَاللَّسُومِ أَنْ تَأْوِيَا لِيَا
- ٣- أَيَا أُمَّتِنَا حُبُّ الْهِلَانِيِّ قَاتِيَا
شَطُونُ النَّوَى يَحْتَمِلُ عَرَضاً يَمَانِيَا
- ٤- أَشْمٌ كَغُصْنِ الْبَانِ ، جَعْدٌ مُرْجَلٌ
شَغِفْتُ بِهِ لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
- ٥- فَإِنْ لَمْ أَوْسِدْ سَاعِدِي بَعْدَ هَجْعَةٍ
غُلَامًا هِلَانِيًّا ، فَشَلَّ بِنَانِيَا
- ٦- تَكَلَيْتُ أَبِي إِنْ كُنْتُ ذُقْتُ كَرِيْفَهُ
سُلَافًا وَلَا مَاءَ الْغَمَامَةِ غَادِيَا

* * *

ترجمتها : قيل هي : ابنة الحس ، وهذه هي هند بنت الحس ، والخص ، والخسف الإيادي ، قديمة في الجاهلية ، أدركت القلمس أحد حكام العرب ، لها أسجاع كثيرة ، وشعر قليل ، قيل لها : من أعظم الناس في عينك ؟ قالت : من كانت لي إليه حاجة ! (سرح العيون : ٤٠٦ ،) وقيل إنها قالت هذه الأبيات حين حملت من زنا ، وقد سئلت من حملت ؟ ! (الأغاني : ٢٢٩/١٩).

تخرجها : الأغاني : ٢٢٩/١٩ نسبها إلى ابنة الحس ، المرتضى : ٢٤٢/٢ ، الزهرة :

(٢٣)

- وَقَالَتْ ضَاحِيَةَ الْهَلَالِيَّةِ :
(الطويل)
١- وَإِنِّي لَأَهْوَى الْقَصْدَ ثُمَّ يَرُدُّنِي
عَنِ الْقَصْدِ مَيَّلَاتُ الْهَوَى فَمَا مَيَّلُ
٢- وَمَا وَجَدُ مَوْلَى مُسْلِمٍ بِجَرِيرَةٍ
لَهُ بَعْدَ مَا نَامَ الْعَيُونُ أَلِيلُ
٣- بِأَكْثَرِ مَنِّي لَوَعَةً يَوْمَ رَاعِنِي
فِرَاقُ حَيْبٍ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

* * *

٥٥ نسبها إلى امرأة من الأعراب ، الحماسة الشجرية ؛ ٥٣٦ نسبها إلى ضاحية الهلالية ،
سرح العيون : ٤٠٦ .

- (١) الشجرية : « أيا أخوي اللاتمي على الهوى » .
(٢) الشجرية : « لما جعلتما » ، تأويا لي : أي أن ترحماني .
(٣) الشجرية : « ومثل الهلا لي استعمال الغوانيا » ، أمّا : أي أمي ، المرض : السفح ،
سبح الجبل أي بسبح يمان .

(٤) الجعد : أرادت به السخي الكريم ، وهو من الأضداد ، قال طرفة :

أنا الرجل الجعد الذي تعرفونه حشاش كراس الحية المتوقد

ويروى البيت في سرح العيون :

أشم كنصل السيف جعد مرجل شغفت به لو كان شيء مدانيا

(٥) الأغاني : « فشلت » .

(٦) الأغاني : « ولا عذبا من الماء صافيا » .

وزاد ابن الشجري بعد هذا البيت قولها :

وأقسم لو خيرت بين فراقه وبين أبي لا اخترت أن لا أبأ ليا

* * *

(٢٣)

ترجمتها : هي ضاحية الهلالية ، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . أعلام النساء :

٣٥٣/٢

(٢٤)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ :

(البيسط)

١- هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا
أُمُّ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

٢- إِلَى فَتَى مَاجِدِ الْأَعْرَاقِ مُقْتَبِلٍ
سَهْلِ الْمُحْيَا كَرِيمِ غَيْرِ مِلْجَاجِ

٣- تُسَمِّيهِ أَعْرَاقُ صِدْقٍ حِينَ تَسْتَسْبِيهِ
أَخِي وَفَاءٍ عَنِ الْمَكْرُوبِ فَرَّاجِ

* * *

تخریجها : المرتضى : ٢٤٢/٢ ، بلاغات النساء : ١٩٨ ، شاعرات العرب : ٤٧٥ ،
الحماسة البصرية : ١٢٥/٢ نسبها إلى ریا العقلية وقال : « وتروى لضاحية الهلالية » .
(١) البصرية : عشية أمشي القصد ثم يردني عن القصد روعات الهوى فأميل
(٢) المرتضى : « وما ليل . . ، العيون عويل » ، البصرية :
قليل الموالي مسلم بجزيرة له بعد نومات العيون عويل
(٣) البصرية : « يوم بان لي » ، المرتضى : « يوم عجلوا » .

* * *

(٢٤)

ترجمتها : قيل هي المتمنية جدة الحجاج بن يوسف الثقفي ، أم أبيه ، وهي كنانية ،
وذكر ابن الجوزي أن اسمها : الفارعة ، وقيل : هي فريضة بنت همام أم الحجاج ،
وتلقب : الذلفاء، وقيل : هي الفارعة بنت مسعود الثقفي ، ولما تمت نصر بن حجاج بن
علاط السلمي كانت تحت المغيرة بن شعبة ، وقيل في قصة الأبيات : إن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه طاف ليلة في المدينة ، فسمع امرأة تنشد في خدرها :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج
فقال عمر : لا أرى معي في المدينة رجلاً تهتف به العواتق في خدورهن ، علي بنصر
ابن حجاج ، فأتي به ، فإذا هو أحسن الناس وجهاً وأحسنهم شعراً ، فقال عمر : والله

وقال آخر : (الطويل)

١- وكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ سَعْدَى أَرْوَرُهَا
أَرَى الْأَرْضَ تَطْوَى لِي وَيَدُنُو بَعِيدُهَا

٢- مِنْ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلْبِسُهَا
إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوْتُهُ لَوْ تُعِيدُهَا

* * *

لا تساكني بلدة أنا فيها ، قال : يا أمير المؤمنين ما ذنبي ؟ قال : هو ما أقول لك ، وسيره إلى البصرة ، ولما علمت المرأة بالأمر ، خافت ، فكنت إلى عمر :

قل للإمام الذي تحثى بوادره مسالي وللخمر أو نصر بن حجاج
وكان عمر قد سأل عنها ، فوصفت له بالمغاف ، فأرسل إليها : قد بلغني خير فقري.
ابن خلكان : ٣١/٢ ، مجمع الأمثال : ٤١٥/١ ، الخزانة : ١٠٨/٢ ، المستطرف :
١٨٧/٢ ، تزيين الأسواق : ٣٨٧/٢ ، البصرية : ١٣٠/١ ، عيون الأخبار : ٢٣/٤ ،
اللسان : « متى » .

تخریجها : البصرية : ١٣٠/١ ، ابن خلكان : ٣١/٢ ، مجمع الأمثال : ٤١٥/١ ،
عيون الأخبار : ٢٣/٤ ، اللسان « متى » ، تزيين الأسواق : ٣٧٨/٢ ، بهجة المجالس :
٨١٠/١ ، المستطرف : ١٨٦/٢ ، مصارع العشاق : ٢٦٧/٢ ، شاعرات العرب : ٣١٠ .

* * *

تخریجها : ديوان كثير : ٢٠٠ ، ديوان نصيب : ٨٢ ، ديوان المجنون : ١٠٦ ،
الأمالي : ٨٤/١ ، الأغاني : ٢٦/٩ ، ٣٨ ، نسبهما إلى كثير ثم إلى نصيب ، الكامل :
٢٥٢/٢ ، الصا : ١٢٣ ، المستطرف : ١٧٢/٢ ، تزيين الأسواق : ١٤٦/١ ، حماسة
الخالدين : ١٩٨/١ ، الكشكول : ٣٥٧ .

(١) الأمالي : « زرت . . بأرضها » : تطوى لي : تقرب لي .
(٢) الأمالي : « متى ما . . » ، الكامل : « قضت » ، الخفرات : ذوات الحياء
الشديد .

* * *

وَقَالَ آخِرُ . (الطويل)

- ١- إِذَا نَحْنُ أَدْلَحْنَا ، وَأَنْتِ أَمَامَنَا
كفى لمطايانا برؤياك هاديا
- ٢- تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَتَنْقُضِي
وَحُبُّكَ مَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
- ٣- ذَكَرْتُكَ بِالِدَيْرَيْنِ يَوْمَ مَا فَأَشْرَقَتْ
بَنَاتُ الْهَوَى حَتَّى بَلَغْنَ التَّرَاقِيَا
- ٤- إِذَا مَا طَوَاكَ الدَّهْرُ يَا أُمَّ مَالِكِ
فَشَانُ الْمَنَابِيَا الْقَاضِيَاتِ وَشَانِيَا

* * *

ترجمته : هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمة ، يكنى أبا عرار ، أسلم في صدر الإسلام ، وشهد القادسية ، وهو شاعر مخضرم كثير الشعر في الجاهلية والإسلام ، وهو أكثر طبقته شعراً ، وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه ، توفي سنة عشرين للهجرة . الأغاني : ١٩٦/١١ ، الشعر والشعراء : ٤٢٥ ، الجمعي : ١٩٦ ، معجم الشعراء : ٢١٢ ، السمط : ٧٥٠ ، ابن خلكان : ٤١٩/٤ .

تخریجها : شعر عمرو بن شأس : ٣٧ ، البصرية : ١٤٥/٢ ، الجمعي : ١٩٧ ، المحاضرات : ١٦/٢ ، معجم الشعراء : ٢١٢ ، ديوان المعاني : ٢٤٤/١ ، الأغاني : ٢٠١/١١ ، السمط : ٨٢٦ قال : « وتروى لنصيب » ، زهر الآداب : ٢ / ٥٥١ ، المستطرف : ١٧٣/٢ ، التذكرة السعدية : ٥١١/١ .
(١) البصرية : « برياك » ، التذكرة : « كفى للمطايا ضوء وجهك هاديا » ،

(٢٧)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

١- لَا أَسْتَطِيعُ نَزْوِعًا عَن مَوَدَّتِهَا
أَوْ يَصْنَعُ الْحَبُّ بِي فَوْقَ الَّذِي صَنَعَا
أَدْعُو إِلَيَّ هَجْرَهَا قَلْبِي فَيُسْعِدُنِي
حَتَّى إِذَا قُلْتُ : هَذَا صَادِقٌ نَزْعًا

* * *

ديوان المعاني والمحاضرات : « بذكرك جاديا » ، الأغاني والزهر : « بوجهك هاديا » ،
أدليج : سار من أول الليل .

(٢) شعره : « أعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرًا لا أعد الليالي » وهذا
البيت من قصيدة يائية للمجنون : ديوانه : ٢٩٤ ، وفي الأغاني : ١٧/١ نسبهما إلى قيس
الحدادية .

(٣) الديرين : اسم موضع .

* * *

(٢٧)

تخرجهما : ديوان المجنون : ٢٠٠ ، الأغاني : ٤٩٩/٤ ، نسبهما إلى الأحوص ، وكذلك
الزهرة : ١٦٥ ، زهر الآداب : ٢٠٦/٢ ، الحماسة الشجرية : ٥٢١ ، نفحة اليمن :
٢٨ ، العقد ، ٥٤/٦ ، المستطرف : ١٨٧/٢ ، مهذب الروضة الفيحاء : ٣٣ .

(١) الأغاني : « محبتها » .

(٢) الأغاني والشجرية : « فيتبعني . . . » ، الفيحاء : « فيبعدي . . . » .

* * *

وَقَالَ الْأَحْوَصُ : (الكامل)

- ١- وَيَبْطِنِ مَكَّةَ لَا أَبُوحُ بِهِ
فُرْشِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى قَلْبِي
- ٢- وَلَوْ انْتَهَا إِذْ مَرَّ مَوْكِبُهَا
يَوْمَ الْكَدِيدِ أَطَاعَنِي صَحْبِي
- ٣- قُلْنَا لَهَا : حَيِّتِ مِنْ شَجَنِ
وَلِرَكْبِهَا : حَيِّتِ مِنْ رَكْبِ
- ٤- وَالشَّوْقُ أَقْتَلُهُ بِرُؤْيَتِهَا
قَنْلَ الظَّمَا بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ
- ٥- وَالنَّاسُ إِنْ حَلُّوا جَمِيعُهُمْ
شِعْبًا ، سَلَامَ ، وَكُنْتُ فِي شِعْبِ
- ٦- لَحَلَلْتُ شِعْبَكَ دُونَ شِعْبِهِمْ
وَلَكَانَ قُرْبُكَ مِنْهُمْ حَسْبِي

* * *

- تخریجها : شعر الأحوص : ٨٣ ، معجم الأدباء : ١٥ / ١٧٨ البيت (٥) ، المرتضى :
٦٦/٢ ، الأغاني : ٢٦٤/٤ .
- (٢) الكديد : موضع قرب مكة .
- (٥) المرتضى : « وأنت في شعب » ، الشعب : مسيل الماء في بطن الأرض ، والطريق
في الجبل ، وما انفرج بين الجبلين .

* * *

- وفالَ عُمَيَّةُ بنُ الحِجَابِ الأَنْصَارِيّ : (الكامل)
- ١- أَشَجَاكَ نَوْحُ حَمَائِمِ السِّدْرِ
فَأَهَجَنَ مِنْكَ بِلَابِلِ الصِّدْرِ
- ٢- أَمْ عَزَّ نَوْمَكَ ذَكَرُ غَانِيَةِ
أَهْدَتَ إِلَيْكَ وَسَاوِسَ الْفِكْرِ
- ٣- يَا لِيَلَاةٍ طَالَتْ عَلَيَّ دَيْفُ
يَشْكُو الْغَرَامَ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ
- ٤- أَسَلَمْتَ مَنْ يَهْوَى لِحَرِّ جَوَى
مُتَوَقِّدٍ كَتَوَقِّدِ الْحَمْرِ
- ٥- فَالْبَدْرُ يَشْهَدُ أَنِّي كَلِيفُ
مُغْرَى بِحُبِّ شَبِيهَةِ الْبَدْرِ
- ٦- مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي بِهَا شَجِنًا
حَتَّى بُلَيْتُ وَكُنْتُ لَا أَدْرِي

* * *

- ترجمته : هو عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري ، شاعر غزل ، من أهل المدينة ، كان في العصر الأموي ، عشق ربا بنت الغطريف ، قتل على مقربة من المدينة .
تزيين الأسواق : ١٦٤/١ ، الأعلام : ٧٥٩/٤ .
تخريجها : تزيين الأسواق : ١٦٤/١ .
(١) السدر : شجر التبق ، واحده : سدره وجمعها سدر .

* * *

(٣٠)

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ : (الطويل)

١- أَيْبَتْ كَأَنَّ اللَّيْلَ أَفْنَانَ سِدْرَةٍ
عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ نَدَى الطَّلِّ يَنْطِيفُ

٢- أَرَأَيْبُ لَوْحاً مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا بَدَأَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

* * *

(٣٠)

ترجمته : هو عامر بن الحارث بن كلدة من بني ضبة بن نعيم ، وإنما سمي جران العود لقوله :

عمدت لعود فالتحييت جرائه وللكيس أمضى في الأمور وأنجح
خذاً حذراً يا ضرتي ، فإني رأيت جران العود قد كاد يصلح

وهو شاعر أموي ، عاصر عبدالملك بن مروان ، تميز شعره بوصف النساء ، ومعاناته من مكرهن . الشعر والشعراء : ٧١٨ ، الخزانة : ١٩٧/٤ ، العيني : ٤٩٢/١ ، اللسان : « جون » ، و « خلل » ، رسالة الغفران : ٢٦٩ ، الزهر : ٤٤١/٢ .

تخريجهما : ديوانه : ١٤ ، المرتضى : ١٢٧/٢ ، الزهرة : ٢٩٤ ، العصا : ١٩٨ ، أدب الكاتب : ٩٣ ، شرح الجواليقي : ١٣٤ ، الاقتضاب : ٣١٨ .

(١) الجواليقي : « العين بدل الليل » .

(٢) في المخطوط : « من بدل في » .

* * *

(٣١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : (الطويل)

١- عَقِيلِيَّةٌ أَوْ مِنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ

بِذِي الرَّمْثِ مِنْ وَادِي الْمَنَارِ خِيَامُهَا

٢- إِذَا ابْتَسَمْتَ فِي الْبَيْتِ وَاللَّيْلِ دُونَهَا

أَضَاءَ دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ابْتِسَامُهَا

* * *

(٣٢)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : (الطويل)

١- لَعَمْرِي لَسِنٌ شَطَطَتْ بِعَثْمَةَ دَارُهَا

لَقَدْ كُنْتُ مِنْ وَشَكِ الْفِرَاقِ أَلِيحُ

٢- أَرُوحُ بِهِمْ ، ثُمَّ أَغْدُو بِمِثْلِهِ

وَيُحْسَبُ أَنِّي فِي الثِّيَابِ صَحِيحُ

* * *

(٣١)

تخرجهما : ديوانه : ٢٣٨ ، حماسة الخالدين : ١٦١/١ ، المرتضى : ٢٦٨/١ .

(١) الديوان : « وادي المياه » ، ذي الرمث : اسم واد لبني أسد . حماسة الخالدين :

هلالية أو من نمير بن عامر بني السرح من وادي المياه خيامها

* * *

(٣٢)

تخرجهما : المرتضى : ٤٠١/١ ، السمط : ٧٨١ ، الأغاني : ١٣٨/٩ ، الأمازي : ١٦٠/٢ ، الكامل : ٣٩٧/١ ، هجة المجالس : ٢٥٢/١ ، العقد : ٢٦/٦ ، شعر عروة

ابن أذينة : ٤٧ ، الزهرة : ١٩٨ ، مصارع العشاق : ٣١٣/١ .

(١) العقد : « أبيض » ، أليح : أشفق وحاذر ، وهلك .

* * *

(٣٣)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :
(الطويل)

- ١- قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ بَارِحاً
أَحِبُّكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنَ مُغْمِضٌ
- ٢- وَحُبُّكَ بَلَوَى غَيْرَ أَنْ لَا يَسْرُنِي
وَلِنْ كَانَ بَلَسَى أَتْنِي لَكَ مُبْغِضٌ
- ٣- إِذَا أَنَا رَضْتُ النَّفْسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا
أَتَى حُبُّهَا مِنْ دُونِهِ يَتَعَرَّضُ
- ٤- فَيَا لَيْتَنِي أَقْرَضْتُ غَيْرِي صَبَابَتِي
وَأَقْرَضَنِي صَبْرًا عَلَى الشَّوْقِ مُقْرِضٌ

* * *

(٣٣)

ترجمته : هو الحسين بن مطير بن مكمل ، مولى لبني أسد بن خزيمه ، ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان جد مكمل عبداً ، فأعتقه مولاة ، وقيل : بل كاتبه ، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية شاعر متقدم في القصيد والرجز فصيح ، أجمل شعره أوصاف الطبيعة والغزل توفي سنة سبعين ومئة للهجرة . الأغاني : ١٧/١٦ ، الخزانة : ٤٨٥/٢ ، السمط : ٤٠٩ ، معجم الأدباء : ١٠٠/١٦٦ ، طبقات ابن المعتز : ١٠٤ ، فوات الوفيات : ٣٨٨/١ ، الموشح : ٣٦٠ ، مجالس ثعلب : ٢٦٤ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٦٥/٤ ، المختار : ٣٢٣/٣ ، الزهرة : ٢٤ .
تخریجها : المرتضى : ٤٣٥/١ ، السمط : ٥٠٩ ، مجالس ثعلب : ٥٠٩ ، اللسان (غمض) ، ابن عساكر : ٣٦٦/٤ .

- (١) السمط واللسان والمجالس : « زائلا » ، السمط : « أحبكم أو يغمض » .
- (٢) المرتضى : « دونها » ، السمط : « ود . . أتى حبكم » .
- (٣) المرتضى : « جلدأ صبايتي . . »

* * *

(٣٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَأَعْرِضْ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّنِي
بِي الْهَجْرُ لَاهَا اللَّهُ مَا بِي لَكَ الْهَجْرُ
- ٢- وَلَكِنَّ أَرُوضُ النَّفْسِ أَنْظُرْ هَلْ لَهَا
إِذَا فَارَقْتَ يَوْمًا أَحْبَبْتَهَا ، صَبْرُ؟

* * *

(٣٥)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ : (الطويل)

- ١- فَوَاللَّهِ لَوْلَا حُبُّ عَفْرَاءِ مَا التَّقَى
عَالِي رِوَاقِنَا بَيْتِهَا انْخَلَقَانِ
- ٢- كَأَنَّ شَاحِيهَا إِذَا امْتَدَّ خَصْرُهَا
وَقَامَتْ عِنَانًا مُهْرَةً سَلِسَانَ

(٣٤)

تخرجهما : المرتضى : ٤٣٦/١ عزاها إلى رجل من فزارة ، ديوان المعاني : ٢٧٤/١
عزاها إلى غلام من فزارة .

(١) المرتضى : «إنما» ، ديوان المعاني : «إنما ، هي الهجر لا والله ما بي . . .»

* * *

(٣٥)

ترجمته : هو عروة بن حزام بن مهاصر ، أحد بني حزام بن ضبة بن عبد بن كبير
ابن عذرة ، شاعر إسلامي ، أحد المتيمين الذين قتلهم الهوى ، لا يعرف له شعر إلا في

٣- فَلَهْفِي عَلَى عَفْرَاءَ لَهْفِي كَأَنَّهُ
عَلَى النَّحْرِ وَالْأَحْشَاءِ حَدُّ سِنَانِ

* * *

(٣٦)

وقال آخرُ : (الطويل)

١- تَعَشَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غَيْرٌ صَغِيرَةٌ
وَكَنتُ ابْنَ سَبْعٍ مَا بَلَغْتُ الثَّمَانِيَا
٢- فَشَابَ بَنُو لَيْلَى وَشَابَ ابْنُ بِنْتِهَا
وَحَرْقَةُ لَيْلَى فِي الْفُؤَادِ كَمَا هِيََا

* * *

عفراء بنت عمه عقال بن مهاصر . الأغاني : ١٤٥/٢٤ ، الشعر والشعراء : ٦٢٢ ،
الخرزانة : ٥٣٤/١ ، ذيل الأمالي : ١٥٧ ، ذيل السمط : ٧٣ ، شرح شواهد المغني :
١٤٥ ، المختار : ٣/٦ .

تخریجها : الأمالي : ١٦١/٣ ، الأغاني : ١٥٧ / ٢٤ ، تزيين الأسواق : ١٣٧ ،
المختار : ٩/٦ ، مروج الذهب : ١٥٧/٤ .

(١) رواق البيت : مقدمه ، ورواق الليل : مقدمه وجانبه ، ورواق العين : حاجبها .

(٣) الأمالي والتزيين والأغاني : « فويلي . . . ويلا » .

* * *

(٣٦)

تخریجها : ديوان مجنون ليل : ٣٠٦ .

* * *

(٣٧)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ فِي الْخَنَسَاءِ ، وَقَدْ رَأَاهَا تَهْتَأُ
بَعِيرًا :

- ١- حَيُّوا تُمَاضِرَ وَأَرْبِعُوا صَحْبِي
وَقِفُّوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي
- ٢- أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفُوَادُ بِكُمْ
وَأَصَابَهُ تَبَلٌ مِّنَ الْحَبِّ
- ٣- مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ
كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْنُقِ جُرْبِ
- ٤- مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

* * *

(٣٧)

- تخریجها : دیوانه : ٣٤ ، الوحشیات : ٢٠٥ ، اللسان : (خنس) ، (نقب) ،
نظام الغریب : ١٥٣ ، السمط : ٧٨٢ ، الأغاني : ٧٦/١٥ المعاهد : ٣٤٨/١ ،
الأمالی : ١٦١/٢ .
- (١) تماضر : اسم الخنساء الشاعرة المعروفة ، اربعوا : أقيموا في المربع عن الارتیاد
والنجمه .
- (٢) التبل : أن یسقم الهوى الإنسان ، تبه الحب یتبله وأتبله : أسقمه وأفسده .
- (٣) أینق : جمع قلة لناقة .
- (٤) التبذل : ترك التزين ، الهناء : ضرب من القطران ، وقد هنا الإبل یمتوها
ویمتها : طلاها بالهناء ، النقب : القطع المتفرقة من الحرب .

* * *

(٣٨)

(الطويل)

وَقَالَ جَمِيلٌ :

- ١- وَإِنِّي لَأَرْضَى مِنْ بُشَيْنَةَ بِإِلْدِي
لَوْ اسْتَيْقَنَ الْوَأَشِي لَقَرَّتْ بِلَابِلُهُ
- ٢- بِلَا ، وَبِأَلَا أَسْتَطِيعَ وَبِإِلْمِي
وَبِالْأَمَلِ الْمَرْجُوقِ قَدْ خَابَ أَمَلُهُ
- ٣- وَبِالنَّظَرَةِ الْعَجَلَى وَبِالْحَوْلِ تَنْقَضِي
أَوْ آخِرُهُ لَا نَلْتَقِي وَأَوَائِلُهُ

* * *

(٣٨)

ترجمته : هو جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن ظبيان بن قيس بن جزء بن ربيعة من بني عذرة بن سعد ، ويكنى أبا عمرو ، شاعر فصيح مشهور مقدم جامع للشعر والرواية ، وصاحب بشينة ، مات بمصر سنة اثنتين وثمانين للهجرة . الأغاني . ٩٠/٨ ، الشعر والشعراء : ٤٣٤ ، ابن خلكان : ٣٦٦/١ ، الجمحي : ٦٤٨/٢ ، الخزائنة : ١٩١/١ ، المؤلف : ٧٢ ، الاشتقاق : ١٣٠ ، المزهر : ٤٢٥/٢ ، العيني : ٥٢٥/١ ، الموشح : ٣١١ ، ابن عساكر : ٣٩٨/٣ ، السمط : ٢٩ ، الشذرات : ٩١/١ ، ابن حزم : ٤٤٩ .

تخریجها : ديوان جميل : ١٦٩ ، ديوان مجنون ليلي : ٢٢٥ ، ديوان ابن الدمينية : ١٩٣ ، ديوان كثير : ٥٣٦ ، ديوان الصبابة : ١٥٧ ، تزيين الأسواق : ٦٣/١ ، ديوان المعاني : ٢٦٨/١ ، حماسة الخالدين : ٢١٢/٢ ، شرح النهج : ٢٠ / ٢٣٨ ، الزهرة : ٩٨ ، الوحشيات : ١٨٩ ، الحماسة البصرية : ٩٩/٢ ، روضة المحبين : ٣٥٠ ، المحاضرات : ٥٣/٢ .

(١) ديوان المجنون : « يا ليلي . . » ، الوحشيات « منك يا ليل . . لو أيقنه » ،

الزهرة : « لو أخبره . . » .

(٢) ديوان ابن الدمينية : « وبالوعد والتسويق قد مل أمله » .

(٣) البصرية : « تلتقي » .

* * *

(٣٩)

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ : (الطويل)

- ١- إِذَا مَا أَتَتْنَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ
أَتَتْنَا بِرِيَابِكُمْ فَطَابَ هُبُوبُهَا
- ٢- أَتَتْنَا بِرِيحِ الْمِسْكِ خَالِطًا عَنَبْرًا
وَرِيحِ الْخُزَامَى بَاكَرَتِهَا جَنُوبُهَا

* * *

(٣٩)

ترجمته : هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قررة بن هيرة القشيري ، شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية ، ولجده قررة بن هيرة صحبة ، وهو أحد وفود العرب الوافدين على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحب ابنة عمه العامرية بنت غطيف ، وخطبها إلى أبيها ، فرفض ، وزوجها لشاعر مشهور وهو ملاعب الأسنة ، فانفصل عن عشيرته وهاجر ، مات في إحدى الغزوات بطبرستان سنة خمس وتسعين للهجرة . الأغاني : ٣/٦ ، المؤلف : ١٤٤ السمط : ٤٦١ ، الخزانة : ٤٦٤/١ ، العيني : ١٧٠/١ ، شرح شواهد المعني : ٢٢٢ ، اللسان : « قشر » ، المختار : ٣٣٤/٥ ، المعاهد : ٢٥٥/٣ .
تخرجهما : الأغاني : ٣/٦ ، زهر الآداب : ١٠١/٣ ، وقد نسبها لأم خالد النميرية تشبباً بأثال الكلابي .

(١) الزهر : « أرضه » ، « برياه » .

(٢) الزهر : « بمسك خالط المسك عنبر » .

* * *

(٤٠)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ : (الطويل)

- ١- إِذَا هَبَّتِ الأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبِ
بِهِ أَهْلُ مِيِّ هَاجَ قَلْبِي هُبُوبُهَا
- ٢- هَوَى تَذْرِفُ العَيْنَانِ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا
هَوَى كُلُّ نَفْسٍ أَيْنَ حَلَّ حَبِيبُهَا

* * *

(٤١)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةِ التَّمِيرِيُّ : (المتقارب)

- ١- زَمَانَ الصَّبَا لَيْتَ أَيَّامَنَا
رَجَعْنَا لَنَا الصَّالِحَاتِ القِصَارَا

(٤٠)

ترجمته : هو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة . . ، ويكنى
أبا الحارث ، وذو الرمة لقب لقبته به مية ، وقال ابن حبيب : « لقب ذا الرمة لقوله : »
أشعث باقي رمة التقليد . كان راوية راعي الإبل ، وكان هواه مع الفرزدق على جرير ،
وكان أحسن أهل الإسلام تشبيهاً . توفي سنة سبع عشرة ومئة للهجرة . الشعر والشعراء : ١٨٨ ،
ابن خلكان : ١١/٤ ، السمط : ٨١ ، ابن حزم : ٢٠٠ ، الخزائن : ٥١/١ ، العيني :
٤١٢/١ ، الموشع : ١٧٠ ، العقد : ٤١٦/٦ ، شرح شواهد المعنى : ١٤٠ ، ٦١٧ .
تخریجها : ديوان ذي الرمة : ٢ / ٦٩٤ ، الأغاني : ٥٢/١٨ ، الزهرة : ٢٢٠ ،
ديوان المعاني : ٢٧٥/١ ، حماسة الخالدين : ٨٢/١ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٥ ،
الشذرات : ١٢٣/١ المعاهد : ٢٦٢/٣ ، رسائل الجاحظ : ٤٠٥/٢ ، المرتضى : ٤٨٧/١ .

* * *

(٤١)

تخریجها : ديوانه : ٤٢ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٥ ، المرتضى : ٤٤٥/١ ،
الحيوان : ٤٢٩/٣ ، حماسة الخالدين : ١٠٩/٢ .

٢- زَمَانَ عَلَيَّ غُرَابٌ غُدَافٌ
فَطَيَّرَهُ الدَّهْرُ عَنِّي ، فَطَارَا

٣- فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ ذَاكَ الْغُرَابَ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يُبْقِ إِلَّا ادِّكَارَا

٤- كَأَنَّ الشَّبَابَ وَلَدَاتِهِ
وَرِيْقَ الصَّبَا كَانَ ثَوْبًا مُعَارَا

٥- وَهَازِئَةً أَنْ رَأَتْ لِمَتِّي
تَلَفَّعَ شَيْبٌ بِهَا فَاسْتَدَارَا

٦- وَقَلَّدَنِي مِنْهُ بَعْدَ الْخِطَامِ
عِذَاراً ، فَمَا اسْتَطِيعَ اعْتِذَارَا

٧- أَجَارَتْنَا إِنَّ رَبَّ الزَّمَا
نِ قَبْلِي غَالِ الرَّجَالِ الْخِيَارَا

٨- فَايَمَّا تَرَى لِمَتِّي هَكَذَا
فَاسْرَعْتِ مِنْهَا لِشَيْبِي النَّفَارَا

٩- فَقَدْتُ أُرْتَدِي وَحَفَّةَ طَلَّةٍ
وَقَدْتُ أُبْرِزُ الْفَتَيَاتِ الْخِفَارَا

* * *

-
- (١) ابن المعتز : « الخاليات القصارا » .
(٢) ابن المعتز : « ليالي رأسي غراب . . ، الشيب عني » الخالدين : « وطارا » ،
قال الأصمعي : أراد أن جهل شبابه الذي شعره اسود فيه كريش الغراب قد طار عنه بشيبه .
الغداف : الأسحم الضخم كبير الجناحين جمع غدافان .
(٣) ابن المعتز : « فلا يبعد الله ذلك الشباب » ، المرتضى : « وإن هو لم يبعد » ،
الديوان : « وإن كان لا هو إلا . . » .

وَقَالَ أَيْضًا : (الطويل)

- ١- وَخَبَّرَكَ الْوَأَشُونَ أَنْ لَا أَحْبَبِكُمْ
بَلَى ، وَسُتُورِ الْبَيْتِ ذَاتِ الْمَحَارِمِ
- ٢- أَصْدُ ، وَمَا الصَّدَّ الَّذِي تَعْرِفِينَهُ
عَزَاءً بِنَا إِلَّا اجْتِرَاعُ الْعَلَاقِمِ
- ٣- حَيَاءٌ وَبُتْقِيَا أَنْ تَشِيْعَ نَمِيمَةً
بِنَا وَبِكُمْ ؛ أَفْ لَأَهْلِ النَّمَائِمِ

-
- (٤) المرتضى : « كان يوماً معاراً » ، ريق الصبا : أوله .
 (٥) الديوان : « إن رأيت كبرة تلتفح رأسها فاستتارا » .
 (٦) جعل ظهور الشيب في شاربه وعتقته خطاماً ، وشيب ما على لحيه من الشعر
 عذارا ، والعدار : جانب اللحية ، وما سال من اللجام على خد الفرس .
 (٧) الديوان : « ريب المنون قبلي عاب » ، ابن المعتز : « أفي » ، المرتضى : « نال » .
 (٨) الديوان : « فأكثرت » ، ابن المعتز : « مما ترين » .
 (٩) الديوان : « وقد أشغف العطرات الخفارا » ، ابن المعتز : « فقد أغتدي وهي هم
 الحمان وقد أسلب العطرات الحمارا » .

* * *

(٤٢)

تخریجها : ديوانه : ٨٧ ، المرتضى : ٤٤٣/١ ، الكامل : ٧١/١ ، الأماي : ٢/
 ٢٨١ ، الحماسة الشجرية : ٥٢٥ ، السمط : ٩٢٥ ، الحماسة البصرية : ٨٥/٢ ، حماسة
 الخالدين : ٢٠٣/١ ، اللسان : (رقل) ، (ظل) ، الزهرة : ١١ ، العصا : ١٦٥ ،
 المزه : ١٤/١ ، المحاضرات : ٢٠/٢ .

- (١) السمط : « وجدتك أن لن . . . » المرتضى والكامل : « الله » .
- (٢) الديوان : « تحسبينه » ، الأماي والمزه : « تعلمينه . . عزاء بكم » ، الكامل : « شفاء
 لنا » ، السمط والبصرية : « ابتلاع » ، الاجتراع مصدر اجترع الماء إذا ابتلعه ، العلاقم :
 واحدها العلقم ، العلقمة القطعة من كل شيء مر .
- (٣) المزه : « حياء وتقيا . . » .

- ٤- وَإِنَّ دَمًا لَوْ تَعَلَّمِينَ جَنَيْتِهِ
عَلَى الْحَيِّ ، جَانِبِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمٍ
- ٥- أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلْتُ
صِعَادُ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ
- ٦- وَلَكِنَّهُ وَاللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا
كَبَيْضِ الثَّنَائِيَا وَأَضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ
- ٧- إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ حَسْبَتْهُ
سُقُوطُ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ سِلْكِ نَازِمٍ
- ٨- رَمِينًا فَأَقْصَدْنَ الْقُلُوبَ فَتَلَا تَرَى
دَمًا مَائِرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحِيَازِمِ
- ٩- كَأَنَّ لَمْ أُبْرِخْ بِالْغَيْبُورِ وَأُقْتَتَلَ
بِتَفْتِيرِ أَبْصَارِ الصَّحَّاحِ السَّقَائِمِ
- ١٠- وَلَمْ أَلَهُ بِالْحَدِيثِ الْأَلْفِ الَّذِي لَهُ
غَدَائِرُ لَمْ يُحْرَمَنَّ فَارَ اللَّطَائِمِ

- (٥) الكامل : « إليه القنا » ، اللهازم : القواطع مفردها لهدم .
(٦) الكامل واللسان : « ولكن لعمر الله . . » ، البصرية والمزهر : « كغر . . » ، والشجرية
« المباسم » . الملاغم : طرف الأنف وما حوله إلى الشفتين .
(٧) الكامل : « كأنه سقاط » ، البصرية : « الأحاديث للفتى ، سقاط ، من كف . . » .
(٨) الكامل : « فلم نجد » ، السمط : « رميت فأقصدت القلوب » ، الحيازم : ما
اكتنف الخلقوم من جانب الصدر .
(٩) يعني بالغيور : زوجها ، أي « كأن لم أعذب بهذاب شديد وأقتل » .
(١٠) الحدث : المحادث ، الألف : عظيم الفخذ ، ويقال : امرأة لفاه ؛ إذا كانت
ضخمة الفخذين مكتنزة باللحم ، الفار : نافجة المسك ، اللطائم جمع لطيمة وهي القافلة
التي يكون فيها المسك .

- ١١- إِذِ اللّهُوَ يُطْبِئِنِي: وَإِذِ اسْتَمِئِلُهُ
بِمُحْلَوْلِكَ الْفُؤْدَيْنِ وَحَنَفِ الْمَقَادِمِ
١٢- وَإِذِ أَنَا مُنْقَادٌ لِكُلِّ مَقْوَدٍ
إِلَى اللّهُوَ حَلَّافِ الْبَطَالَاتِ آئِمِ
١٣- مُهَيِّنُ الْمَطَايَا مُتْلِفٌ غَيْرَ أَنَّنِي
عَلَى هُلُوكِ مَا أَتْلَفْتُهُ غَيْرُ نَادِمِ
١٤- أَرَى خَيْرَ يَوْمِي الْخَسِيسِ وَإِنْ غَلَا
بِي اللَّوْمُ لَمْ أَحْفِلْ مَلَامَةً لَائِمِ

* * *

(٤٣)

- وَقَالَ آخِرُ :
(الطويل)
١- أَحِبُّ اللَّوَاتِي فِي صِبَاهِنَ غِرَّةً
وَفِيهِنَّ عَنَ أَرْوَاجِهِنَّ طِمَاحُ
٢- مُسِيرَاتُ حُسْبٍ ، مَظْهَرَاتُ عَسَدَاوَةٍ
تَرَاهُنَّ كَالْمَرَضَى ، وَهُنَّ صِحَاحُ

* * *

(١١) طباه : دعاه ، المحلولك : الخالك الأسود ، الفودان : مثنى فود ، وهو معظم الشعر من الرأس مما يلي الأذن وناحية الرأس ، الوحف : الشعر الكثير الأسود ، المقادم : مقدمات الرأس .

(١٤) أي أحب يومي إلى الذي هو أخس عند أهل الرأي والعقل .

* * *

(٤٣)

تخرجهما : الحماسة البصرية : ١٨٢/٢ دون عزو ، المرتضى : ٤١/١ ، مصارع العشاق : ١١٣/٢ ، ١٧٩/٢ عزاها إلى بعض الأعراب .

(٤٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ : (الطويل)

- ١- وَقَوْلَا إِذَا عَدَّتْ ذُنُوبًا كَثِيرَةً
عَلَيْنَا تَجَنَّبْنَا هَذَا رِي مَنْ تَعَبَّبَا
- ٢- هَبِّينِي امْرَأً إِمًّا بَرِيئًا ظَلَمْتِهِ
وَأِمًّا مُسِيئًا تَابَ بَعْدُ وَأَعْتَبَا
- ٣- فَلَمَّا أَبَتْ أَنْ تَقْبَلَ الْعُذْرَ وَارْتَمَى
بِهَا كَذِبُ الْوَاشِيئِنَ شَأْوَ مُغْرَبَا
- ٤- تَعَزَّيْتُ عَنْهَا بِالسُّلُوِّ ، وَلَمْ أَكُنْ
لِمَنْ ضَنَّ عَنِّي بِالْمَوَدَّةِ أَقْرَبَا
- ٥- وَكَنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَّى لِدَائِهِ
طَبِّيبًا ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ تَطَبَّبَا

* * *

(١) طمح بصره ، إذا رمى به ، وطماح هنا : شماس ، المصارع : « هن من ورق الصبي » .

(٢) المصارع : « بغض مظهرات مودة . . . » .

* * *

(٤٤)

تخریجها : دیوانه : ١٨ ، الوحشيات : ١٩٣ ، عیون الأخبار : ١٠١/٣ ، ابن خلکان : ٣٧٠/٦ ، بهجة المجالس : ٣٨٩/١ ، العقد : ١٦٣/٢ ، الشعر والشعراء : ٤٢٨ ، الزهرة : ١١٣ .
(٢) الوحشيات : « فأعتبا » ، العقد : « علمته . . . تاب منه » ، في الزهرة : « هبیه . . » .

* * *

(٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- إِذَا نَحْنُ جِئْنَا لَمْ نُجَمَّلْ بِزِينَةِ
حِذَارِ الْأَعَادِي ، وَهِيَ بَسَادٍ جَمَالُهَا

٢- وَلَا نَسْتَدِينُهَا بِالسَّلَامِ ، وَلَمْ نَقُلْ
لَهُمْ مِنْ تَوْقِي شَرِّهِمْ : كَيْفَ حَالُهَا؟

* * *

(٤٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- بِنَفْسِي مَنْ لَوْ مَرَّ بَرْدٌ بِنَانِيهِ
عَلَى كَبَدِي كَانَتْ شِفَاءً أَنَامِلِيهِ

٢- وَمَنْ هَابَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَيْبَتُهُ
فَلَا هُوَ يُعْطِينِي ، وَلَا أَنَا سَائِلُهُ

* * *

(٤٥)

تخرجهما : ديوانه : ٥٥ ، الأغاني : ١٠٨/٧ ، ابن خلكان : ٣٧٣/٦ .

* * *

(٤٦)

تخرجهما : ديوانه : ٥٤ ، الشعر والشعراء : ٤٢٨ ، الأغاني : ١٦٢/٨ ، ١٧٠ ،
المختار : ٣٤٠/٨ ، الكشكول : ٢٢٩ ، المثل السائر : ٢٤٨/١ ، معجم الأديباء :
٤٨/٢٠ ، معجم البلدان : « خل الملح » .

* * *

(٤٧)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضاً :

١- وَحَنَنْتُ قَلْبُوصِي بَعْدَ هَدْيِي صَبَابَةً
فَيَا رَوْعَةً مَا رَاعَ قَلْبِي حَنِينُهَا

٢- فَعَلْتُ لَهَا : صَبْرًا ، فَكَلُّ قَرِينَتِهِ
مُفَارِقُهَا ، لَا بَدَّ يَوْمًا ، قَرِينُهَا

* * *

(٤٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ ، وَكَانَ حِينَهُدٍ أَرْمَدَ ، أَرْسَلَ بِهِمَا إِلَى
امْرَأَةٍ كَانَتْ يَحِبُّهَا :

١- عَيْنَا رَبِيعَةَ رَمَدًا وَأَنْ فَاحْتَسِبِي
بِنَظْرَةٍ مِنْكَ تُشْفِيهِ مِنْ الرَّمَدِ

٢- إِنْ تَكْتَحِلِ بِكَ عَيْنَاهُ ، فَلَا رَمَدٌ
عَلَى رَبِيعَةَ يُخْشَى آخِرَ الْأَمَدِ

* * *

(٤٧)

تخرجهما : ديوانه : ٥٧ ، ابن خلكان : ٣٧٣/٥ ، الأغاني : ١١٤/١٧ .
(١) الديوان والأغاني وابن خلكان : « هده بدل هدي » .

* * *

(٤٨)

ترجمته : هو ربيعة بن ثابت الأنصاري الرقي ، يكنى أبا شابة ، وكان ينزل الرقة ،
وبها مولده ومنشؤه ، وهو من المكثرين المجيدين ، وكان ضريراً ، وإنما أحمل ذكره

(٤٩)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ : (البيسط)

- ١- قَدْ سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بِنَا
وَقَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرْقَا
- ٢- فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَ كُفْمٍ
وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

* * *

(٥٠)

وَقَالَ أَيْضاً : (الرملة)

- ١- وَلَقَدْ زَادَ الفِئَادَ شَجَاً
طَائِرٌ يَبْكِي عَلَيَّ فَنَنِيهِ

وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق ، وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء ، وعلى ذلك فما
عدم مفضلاً لشعره ، مقدماً له . الأغاني : ٢٥٤/١٦ ، الخزانة : ٥٥/٣ ، معجم الأدباء :
١٣٤/١١ ، العمدة : ١٤٠ ، طبقات ابن المعتز : ١٥٧ .
تخرجهما : ديوانه : ٤٠ ، ربيع الأبرار : ٣٣/٤ .

* * *

(٤٩)

تخرجهما : ديوانه : ١٩٩ ، تاريخ بغداد : ١٢٩/١٢ ، زهر الآداب : ٣٥٧/٢
ديوان المعاني : ٢٦٩ ، الصناعيتين : ٢٨٨ ، قال : « وتروى للخليع » ، الأغاني : ٣٦٧/٨ .
(٢) الأغاني : « بالحب » .

* * *

(٥٠)

تخرجهما : ديوانه : ٢٧٨ ، ابن خلكان : ٢٦/٣ ، تاريخ بغداد : ١٣٣/١٢ ،
الكشكول : ٣٦٥ ، المعاهد : ٥٦/١ ، المنازل والديار : ٢٢٣ ، النجوم الزاهرة :

٢- شَفَهُ مَا شَفَنِي فَبَكَى
كَلُّنَا يَبْكِي عَلَي سَكْنَهُ

* * *

(٥١)

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ : (البيسط)

١- إِذَا مَا عَلَتْ مِنَّا ذُؤَابَةٌ وَاحِدٌ
وَلِإِنْ كَانَ ذَا حِلْمٍ دَعَتْهُ إِلَى الْجَهْلِ

٢- هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصَّبَا
وَتَغْدُوَ صَرِيحَ الكَاسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ

* * *

(٥٢)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- وَمَا وَجَدُ أَعْرَابِيَّةً قَدَفَتْ بِهَا
صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَنْتِ

١٢٩/٢ ، تزيين الأسواق : ٥٣٦/٢ ، مروج الذهب : ١١٠/٤ .

* * *

(٥١)

تخریجها : ديوانه : ٤٣ ، شروح سقط الزند : ١١٤٢ ، الشعر والشعراء : ٨٠٨ ،
طبقات ابن المعتز : ٢٦ ، زهر الآداب : ١٣٢/٣ .

(١) الديوان : إذا ما علت منا ذؤابة شارب تمشت به مشي المقيد في الوحل

(٢) الديوان : « وأغدو » .

* * *

(٥٢)

تخریجها : ديوان المجنون : ٨٥ ، ديوان ابن الدمينية : ٢٠٤ ، أمالي الزجاجي : ٢٤ ،

٢- تَمَنَّتْ أَحَالِيْبَ الرَّعَاءِ وَخَيْمَةَ
بِنَجْدٍ ، فَلَمْ يُقَدِّرْ لَهَا مَا تَمَنَّتْ

٣- بِأَوْجَدَ مِنْ وَجْدِ بِلَيْلَى وَجَدْتُهُ
غَدَاةَ ارْتَحَلْنَا غُرْبَةً وَاطْمَأْنَنْتِ

* * *

(٥٣)

وَقَالَ نَصِيبٌ : (الطويل)

١- أَحِبُّ قُبَاً مِنْ حُبِّ هِنْدٍ ، وَلَمْ أَكُنْ
أَبَالِيٍّ أَقْرَباً زَادَهُ اللَّهُ أُمَّ بَعْدَا !

٢- أَرُونِي قُبَاً أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَإِنِّي
أَحِبُّ قُبَاً لِنِّي رَأَيْتُ بِهِ هِنْدَا

* * *

زهر الآداب : ٩٧٥ ، الحماسة البصرية : ١٤٣/٢ نسبها إلى طارق بن نابي ، وكان في زمن
الرشيد ، الأغاني : ١٦٠/٨ ، البلدان « البريقان » ، معجم الأدباء : ٢١٦/٢ ،
الزهرة : ٢٤١ ، مصارع العشاق : ٢٥٧ ، تزيين الأسواق : ١٦٩ ، المقد : ٢٩٧/٣
نسبها إلى طارق بن باهية .

(١) الزجاجي : « ما » .

(٢) الزجاجي : « برىا وجدته . . غدونا » ، البصرية :

بأعظم منى لوعة غير أني أجمع أحشائي على ما أجت

* * *

(٥٣)

تخرجهما : ديوانه : ٨٤ ، الأغاني : ٣٥٣/١ .

(١) الأغاني : « قنا بدل قبا » ، وقبا : جبل لبني فزارة .

* * *

(السريع)

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ :

١- عُوْجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودِجِ
إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تَخْرُجِي٢- لِنِّي أُتِيحَتْ لِي يَمَانِيَّةٌ
إِحْدَى بَنِي الْحَارِثِ مِنْ مَذْحِجِ٣- نَلَبْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَكَلَهُ
مَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنْهَجِ٤- فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّتْ ، وَمَاذَا مِنِّي
وَأَهْلُهُ ، إِنْ هِيَ لَمْ تَخْجُجِ ؟٥- أَيْسَرُ مَا نَالَ مُحِبُّ لَدَى
بَيْنِ حَبِيبِ قَوْلَهُ : عَرَجِ

* * *

ترجمته : هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، وكان ينزل بموضع قبل الطائف ، يقال له : العرج ، فنسب إليه ، من شهر بالغزل ونحا نحو ابن أبي ربيعة وتشبه به وأجاد ، وهو أشعر بني أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي فحبسه ، وقيل الذي كان يهجو هو محمد بن هشام المخزومي ، وقد مكث في سجنه نحواً من تسع سنين حتى مات فيه سنة عشرين ومئة للهجرة . الشعر والشعراء : ٥٧٤ ، الأغانى : ٢١٧/١٩ ، السمط : ٤٢٢ ، ابن خلكان ، ٤٠٠/٥ ، العيني : ٤١٦/١ ، الخزانة : ٩٨/١ ، الاشتقاق : ٧٨ ، زهر الآداب : ٥٩٨/٢ ، شرح شواهد المغني : ٥٢٠ ، ألقاب الشعراء : ٢٩٩ ، المختار : ٤٠٦/٤ .

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْخَزِّ عَن حُرٍّ وَجْهَهَا
وَأَدْنَتْ عَلَى الْخَدَيْنِ بُرْدًا مُهْلَهَلًا

٢- مِِنَ السَّلَاءِ لَمْ يَحْجُجْ جُنَّ يَبْغِينِ حِسْبَةً
وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلًا

* * *

تخریجها : دیوانه : ١٧ ، الأغاني : ٤٠٦/١ ، ٣٤٧/٣ ، الكامل : ٢٦/٢ ،
عیون الأخبار : ٩٠/٤ ، معجم البلدان : « منی » ، الفهرست : ٢٠٤ ، المختار : ٤١٦/٤ ،
شرح شواهد المغنی : ٥١٩ .

(١) العیون : « إن لم تفعلی » . تخریجی : تأمیی .

(٢) فی الأصل المخطوط : « أن » والتصحیح من الأغاني .

* * *

تخریجها : البیتان غیر موجودین فی دیوانه ، هما فی دیوان الحارث بن خالد المخزومی : ٨٥ ،
زهر الآداب : ٢١١/١ ، نسبهما للحارث ، الأغاني : ٣٦٦/٢ ، ٢١٦/١٩ ، نسبهما
للمرجی ، المختار : ٤١٥/٤ ، بهجة المجالس : ٢٠/٢ ، الكشكول : ١٢٩ ، شرح
النهج : ١٢٥/١ نسبهما إلى عمر بن أبي ربيعة ، روضة المحبین : ٢٢٥ .

(١) دیوان الحارث : « وأرخت » ، الخز : ما ینسج من صوف وإبریسیم ، جمع

خزوز .

(٢) الأغاني : « یقتلن » ، المغفل : الطیب القلب .

* * *

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ:

(الخفيف)

- ١- أَيْلَ جُسُودِي عَلَى الْمُتَيِّمِ أَيْلًا
لا تَزِيدِي فُسُؤَادَهُ أَيْلَ حَسْبًا لَا
- ٢- أَيْلَ لِنَسِي وَالرَّاقِصَاتِ بِجَمْعٍ
يَتَسَارَيْنَ فِي الْأَزْمَةِ فُتْلًا
- ٣- سَابِحَاتٍ يِقْطَعْنَ مِنْ عَرَفَاتٍ
بَيْنَ أَيْدِي الْمَطِيِّ حَزْنًا وَسَهْلًا
- ٤- وَالْأَكْفُ الْمُطَهَّرَاتِ عَلَيَّ الرُّكُودِ
مِنْ لِيَشْعُثِ سَعَوْا إِلَى الْبَيْتِ رَجُلِي
- ٥- لَا أَخُونُ الصَّدِيقَ فِي السَّرِّ حَتَّى
يُنْقَلِ الْبَحْرُ بِالْغَرَابِئِلِ نَقْلًا

ترجمته : هو الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المفيرة من بني مخزوم ، وهو أحد شعراء قريش المعدودين الغزليين ، وكان يذهب مذهب ابن أبي ربيعة ، ولاءه عبد الملك ابن مروان مكة ، وكان ذا قدر وخطر ومنظر في قريش توفي سنة ثمانين للهجرة .
الأغاني : ٣١٩/٣ ، ٢٢٧/٩ ، الخزانة : ٢١٧/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٤٠/٣ ، السمت : ٦٤٥ ، مجالس ثعلب : ٢٧٠ ، الموشح : ٣٢٧ ، المختار : ٣٥٣/٢ .
تخریجها : ديوانه : ٨١ ، الأغاني : ٢٢٠/٢ ، ٣٤٠/٣ ، أنساب الأشراف : ٦٦/٤ ، المختار : ٣٨٦/٢ .

- (١) الأغاني والديوان والمختار : « أثل . . أثلا ، . . بك خيلا » .
- (٢) الأغاني والمختار والديوان . « أثل » ، فتلا : جمع فتلاء وهي الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين ، أو بين ذراعيها تباعد ، الراقصات : النوق المسرعات ، جمع : المزدلفة وهو المشعر الحرام ، سبي جمعاً لا اجتماع الناس فيه .
- (٤) الديوان : « المضمرات » ، رجل : ماشين على أرجلهم ، جمع رجلا ن كعجلان وعجلى .

٦- أَوْ تَمُورَ الْجَبَالُ مَوْرَ سَحَابٍ
مُرْتَقٍ قَدْ وَعَى مِنْ الْمَاءِ ثِقْلًا

٧- فَاتَّقِي اللَّهَ وَأَقْبِلِي الْعُذْرَ مِنِّي
وَتَجَافِي عَن بَعْضِ مَا كَانَ زَلًا

٨- إِنْ أَكُنْ سؤُتُكُمْ بِهِ فَلِكِ الْعُنْ
سَبَى لَدَيْنَا وَحُقَّ ذَاكَ وَقَلًا

٩- أَنْعَمَ اللَّهُ لِي بِذَا الْوَجْهِ عَيْنًا
وَبِهِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا

١٠- وَجْهُكَ الْوَجْهُ لَوْ سَأَلْتُ بِهِ الْمُرْ
نَ مِنْ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ اسْتَهْلًا

* * *

(٥٧)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ : (الطويل)

١- أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَسْتَقْضِي
عَنَّا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمُ

(٧) الديوان : « اتقي » .

(٨) الديوان : « ما » .

(١٠) الديوان : « لو سألت » ، الأغاني : « البدر » .

* * *

(٥٧)

تخریجها : الأغاني : ١٥٠/٩ ، المقد : ٢٨٩/٥ .

(١) العقد : « فیا من » .

- ٢- أَتْرُكُ إِتْيَانَ الْحَبِيبِ تَأْتِمًا
 أَلَا إِنَّ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ الْإِثْمُ
 ٣- فَذُقْ هِجْرَهَا إِنْ كُنْتَ تَزْعَمُ أَنَّه
 رَشَادٌ أَلَا يَا رَبُّمَا كَذَبَ الزَّعْمُ

* * *

(٥٨)

وَقَالَ جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ :
 (الطويل)

- ١- أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ رَبِّمَا أَوَافَقْتَ
 نَسْوَانَا نَسْوَى الْجَيْرَانِ أَمْ لَمْ تُوَافِقِ
 ٢- هِجَانَ الْمُحَيَّا ، حُرَّةُ الْوَجْهِ سُرْبِلَتْ
 مِنْ الْحَسَنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبِنَائِقِ

* * *

(٢) العقد : « تجت إتيان . » .

* * *

(٥٨)

ترجمته : هو يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس من بني أشجع ، وجبهاء :
 لقب غلب عليه بالمد والقصر ، والمد أكثر شيوعاً ، وهو شاعر بدوي من مخاليف الحجاز ،
 نشأ وتوفي في أيام بني أمية ، وهو مقل ليس من أنتجع الخلفاء بشعره ومدحهم فاشتهر ، وقد
 لقيه الفرزدق فاستنشه شعره وأعجب به .

الأغاني : ٩٤/١٨ ، المؤلف : ٧٧ ، السمط : ٦٤٠ ، نقد الشعر : ٣١ ، اللسان :

«جه» ، المختار : ٣٨٧/٨ .

تخرجهما : الأغاني : ٩٣/١٠ .

* * *

(٥٩)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْقُرَشِيُّ : (البسيط)

١ - أَمْسَى لِسَلَامَةَ الزَّرْقَاءِ فِي كَبَدِي
صَدَعٌ مُقِيمٌ طَوَالَ الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ

٢ - لَا تَسْتَطِيعُ صِنَاعُ الْقَوْمِ تَشْعِبَهُ
وَكَيفَ يُشْعَبُ صَدَعُ الحُبِّ فِي الكَبَدِ

* * *

(٦٠)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ : (المتقارب)

١ - أَيَا وَقَعَةَ البَيْنِ مَاذَا شَبِّبْتِ
مِنَ النَّارِ فِي كَبَدِ المِعْسَرَمِ ؟

(٥٩)

ترجمته : هو محمد بن الأشعث القرشي الزهري ، كاتب ، من فتيان أهل الكوفة وظرفائهم ، كان يقول الشعر ويتفنى به ، وهو أحد بني زهرة من قریش ، وسلامة الزرقاء هذه جارية ابن رامين ، وكانت إحدى القينات المحسنات ، وكان محمد ملازماً لابن رامين ولجاريته سلامة فشهر بذلك . الأغاني : ٥٥/١٥ .

تخرجهما : الأغاني : ٥٥/١٥ .

(٢) صناع : الحاذق بالصنعة ، ويقال : للذكر والأنثى ، والشعب : الإصلاح وأراد أن يشعبه فحذف « أن » .

* * *

(٦٠)

ترجمته : هو محمد بن أبي العباس السفاح ، كان يهوى زينب بنت سليمان بن علي عم المنصور ، وكان قد قدم البصرة أميراً عليها من قبل عمه أبي جعفر ، فخطبها فلم يزوجه

٢- رَمَيْتِ جَوَانِحَهُ ، إِذْ رَمَيْتِ
بِقَوْسٍ مُسَدَّدَةٍ الْأَسْهُمِ

٣- وَقَفْنَا لِزَيْنَبَ يَوْمَ الْوَدَاعِ
عَلَى مِثْلِ جَمْرِ الْعَضَا الْمُضْرَمِ

٤- فَمِنْ صَرْفِ دَمْعٍ جَرَى لِلْفِرَاقِ
وَمِمْتَزِجٍ بَعْدَهُ بِالِدَمِّ

* * *

(٦١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ :
(البيسط)

١- أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعَهُ وَدَا
إِذَا أَقُولُ صَحَا تَعْتَادُهُ عَيْدَا

لشيء في عقله ، وقد مات في أول سنة خمسين ومئة للهجرة ورثاه حماد عجرد مؤدبه .
الأغاني : ٥٤٢/٢ .

تخريجها : الأغاني : ٣٧٥/١٤ ، المختار : ٥٤٢/٢ .

(٤) الأغاني : « المتزج » .

* * *

(٦١)

ترجمته : هو يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص الثقفي ، صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم : هذا ما ذكره ابن الأعرابي ، وذكر غيره أنه يزيد بن الحكم بن أبي العاص ،
وأن عثمان عمه ، وأبو العاص من بشر من ثقيف ، ويكنى أبا خالد ، عده عبد الملك بن
مروان شاعر ثقيف في الإسلام وفضله ، وولاه الحجاج كورة فارس على أن ينشده شعراً

٢- كَانَ أَحْوَرَ مِنْ غِزْلَانِ ذِي بَقَرٍ
أَهْدَى لَهَا شَبَهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَيْدَا

٣- أَجْرِي عَلَى مَوْعِدٍ مِنْهَا ، فَتَخْلِفُنِي
فَسَلَا أَمَلٌ وَلَا تُؤْفِي الْمَوَاعِيدَا

٤- كَأَنَّي يَوْمَ أُنْسِي لَا تُكَلِّمُنِي
ذُو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودَا

* * *

يمدحه به ، فإذا به يفخر في رائيته بأبائه ففضب الحجاج وارنجج منه المهدي ، ليخرج إلى سليمان بن عبد الملك الذي أنصفه وكافأه .

الأغاني : ٢٨٦/١٢ ، السمط : ٢٣٨/١ ، الخزانة : ٥٤/١ ، المختار : ٣٧٢/٨ ،
الحماسة البصرية : ١٧٦/٢ ، الأعلام : ٢٣٢/٩ .

تخريجها : الأغاني : ٢٨٠/١٢ ، وقال : « ومن الناس من ينسب هذه الأبيات إلى
عمر بن أبي ربيعة ، وذلك خطأ » ، اللسان : « عود » ، المختار : ٢٢٢/١ ، ٣٧٤/٨ ،
العمدة : ١٢٣/٢ .

(١) اللسان : « لا يعتاده » ، المختار : « ضحا عن غيه عيدا » .

(٢) اللسان : « أهدى لنا سنة العينين » .

(٤) اللسان : « ما تكلمي » .

* * *

(٦٢)

وَقَالَ نُصَيْبٌ : (الوافر)

١- وَكَلَّوْا أَنْ يُقَالَ : صَبَا نُصَيْبٌ

لَقُلْتُ : بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

٢- بِنَفْسِي كُلُّ مَهْضُومٍ حَشَاهَا

إِذَا ظَلِمَتْ ، فَلَيْسَ لَهَا انْتِصَارُ

* * *

(٦٣)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ : (البيسط)

١- يَقْتُلُنَنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ

مَنْ يَتَّقِينِ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادٍ

٢- فَهِنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُنَّ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

* * *

(٦٢)

تخرجهما : ديوانه : ٨٨ ، الأغاني : ١٧٤/١٤ ، ثمار القلوب : ٢٢٢ ، الاقتضاب : ٩ ،
تزيين الأسواق : ٥١٢ .

(١) النشأ الصغار : جمع نشء أصله الصغار الإبل ، ويقصد به الأوانس الصغيرات .

(٢) الديوان : « إذا قهرت » .

* * *

(٦٣)

ترجمته : هو عمير بن شميم بن عمرو من بني تغلب ، يكنى أبا سعيد ، والقطامي لقب
غلب عليه ، وهو الصقر ، وهو أول من لقب صريع الغواني بقوله :

وَقَالَ الْمَجْنُونُ : (الطويل)

١- وَلَمْ أَرَّ لَيْلَى بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ
بِخَيْفِ مِئْتَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصَبِ

٢- وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَدَفَتْ بِهِ
مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود النوائب
جعله ابن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، اتسم شعره بالغزل الرقيق
والمهاجاة القاسية، وهو مقل لكنه مجيد، كان نصرانياً فأسلم وقيل هو: ابن أخت الأخطل.
الأغاني : ١٧/٢٤ ، الشعر والشعراء : ٧٢٣ ، الحمصي : ٥٣٣ ، الخزانة : ٣٩١/١ ،
المؤتلف : ١٦٦ ، الاشتقاق : ٣٣٩ ، الموشح : ٢٥١ ، المزهري : ٤٢٢/٢ ، معجم
الشعراء : ٢٤٤ ، الأمالي الشجرية : ٥٨ ، السمط : ١٣١ ، المعاهد : ١٨٠/١ ، كنى
الشعراء : ٢٩٢ ، شرح شواهد المغني : ٤٥٦ ، المختار : ٤٤٥/٥ .
تخرجهما : ديوانه : ٨١ ، الشعر والشعراء : ٧٢٣ ، حماسة الخالدين : ٥٢/١ ،
زهر الآداب : ٤٧/١ ، بهجة المجالس : ٧٠/٢ ، الكامل : ٣٧٥/١ ، ٢٤٢/٢ ،
عيون الأخبار : ٨٢/٤ ، المختار : ٤٤٥/٥ ، العقد : ٤١٧/٥ ، ديوان المعاني : ٢٤٨/١ ،
المعاهد : ١٤٩/١ ، روضة المحبين : ٣٤٢ .

* * *

(٦٤)

ترجمته : هو قيس بن الملوح بن مزاحم ، وهو مجنون ليل المشهور الذي قتله العشق.
له أخبار كثيرة . الأغاني : ١/٢ ، الخزانة : ١٧٠/٢ ، السمط ، ٣٥٠ ، التنبيه : ٤٧ ،
المؤتلف : ١٨٨ ، معجم الشعراء : ٤٧٦ ، العيني : ٣٧٤/١ ، شرح شواهد المغني : ٦٠ ،
٦٩٩ ، ابن حزم : ٢٨٩ ، الشذرات : ٢٧٧ ، المختار : ٢٥٨/٧ ، مقدمة ديوانه : ٥ .
تخرجهما : ديوانه : ٧٩ ، ديوان نصيب : ٦٩ ، الوحشيات : ١٩٨ ، الكامل :
٢٩٣/١ ، المرتضى : ٢٥٥/٢ ، الحماسة البصرية : ٨٩/٢ ، السمط : ١٨١ ، نسبا
إلى محمد بن نعيم الثقفي ، الحماسة الشجرية : ٢٣٤ ، معجم البلدان : (خيف) ، تزيين
الأسواق : ١٢٤ ، إعجاز القرآن : ٢١٥ .
(١) الديوان ، الكامل : « بطن » ، الجمار جمع جمرة وهي الحصاة ، المحصب :

٣ - فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ

٤ - أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ يَا أُمَّ مَسَالِكِ
صَدَىَّ أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

* * *

(٦٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ ، حَتَّى إِذَا بَدَأَ
لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ

٢ - أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى
وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ

٣ - لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ
كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

* * *

مكان بين مكة ومنى ، الحيف : ما انحدر من الجبل وارتفع عن الماء، وخيف منى : مكان في مكة .
(٣) مغرب : الذي يأخذ في ناحية الغرب .

* * *

(٦٥)

تخریجها : ديوان المجنون : ١٨٥ ، ديوان ابن الدميثة : ٧٤ ، وقد نسبها للمجنون
صاحب الأغاني : ٤٥/٢ ، السمط : ٩٦١ ، الحماسة البصرية : ٢٠١/٢ ، مصارع
العشاق : ٤٧/٢ ، الأمالي : ٣١٦/٢ ، نفضة اليمن : ٨ ، تزيين الأسواق : ٩٩ ، المختار :
١٤٣/٦ ، الموشح : ٣١ ، الزهرة : ٢١١ آخر ، إعجاز القرآن : ٧٤ ، ديوان المعاني :
٨٨/١ ، الأغاني : ١٥٤/١٥ . نسبا إلى ابن الدميثة .

* * *

(٦٦)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١- أشوقُ وما بيني وبينك بلدةُ
ولا مهمةُ تطويه أَيْدي الرواحلِ
- ٢- فكيفَ إذا ما أحدثَ البينُ بَيْنَنَا
مهامه فيحاً بينَ بصرى وعاقِلِ

* * *

(٦٧)

وقال عمرو بنُ شأسٍ : (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعَلِمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّنِي
إِذَا عَبْرَةٌ نُهِنْتُهَا فَتَخَلَّتْ
- ٢- رَجِعْتُ إِلَى صَبْرٍ كَطَسَّةِ حَنْتَمِ
إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

* * *

(١) الأماي : « دجا » ، ديوان المعاني : « أظل نهاري فيكم متعللاً » .

(٢) الأماي والأسواق : « بالليل والههم جامع » .

(٣) الأماي :

« وقد نشأت في القلب منكم مودة كما نشأت في الراحتين الأصابع » .

* * *

(٦٧)

تخرجهما : شعر عمرو : ٧٩ ، الحيوان : ٤١٨/٦ ، اللسان : « حنتم » ، الأغاني :

٦١/١١ ، الإبل : ١٠٠ .

(١) أم حسان : زوج الشاعر ، واسمها : حية بنت الحارث بن سعد .

(٢) الحنتم : جرار خضر تقترب إلى الحمرة ، وقد يقال للخزف كله حنتم ، وقد

جعل صدره كالحجرة من الحنتم في صلابتها وشدتها ، صلت : صوتت .

* * *

(٦٨)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- أَتِرَبِّي مِّنْ أَعْلَى مَعَدٍّ هُدِيَتْمَا
أَجِدًّا الْبُكَاءُ إِنِّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ
- ٢- فَمَا مَكُنُّنَا دَامَ الْجَمِيلُ عَلَيْنِ كَمَا
بِشَهْلَانَ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الْأَبَاعِرُ

* * *

(٦٩)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَلَسْمَ أَرَّ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ مَنْظَرًا
وَأَسْمَجَ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ الْمُشْتَتِ
- ٢- وَقَدْ قَبَضَتْ كَفِّي مِنَ الْوَجْدِ وَالْأَسَى
عَلَى كَبَدِ حَرَّى وَقَلْبِ مُفْتَتِ
- ٣- وَكِي مُقَلَّةٌ قَدْ غَابَ عَنْهَا رُقَادُهَا
كَثِيرَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ عِنْدَ التَّلَفَّتِ

* * *

(٦٨)

تخرجهما : الأغاني : ٣٦٣/٢ دون عزو .
(٢) شلان : جبل بنجد ، الأباغر : جمع بعير ويجمع : أباغر وبعران أيضاً ،
زم البعير ونحوه : جعل له زمناً استعداداً للرحيل .

* * *

(٧٠)

وقال آخرُ : (البيط)

١- مَهْمَا نَسَيْتُ فَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا
يَوْمَ الْوَحْيِ لِلِ لَأْتَرَابِ لَهَا عُرْبِ

٢- سَكَّنَ قَلْبِي بِأَيْدِيكُنَّ إِنْ لَسَهُ
وَهَجَأَ يَفُوقُ ضِرَامَ النَّارِ وَالْأَهَبِ

٣- لَيْتَ الْفِرَاقَ نَعَى رُوحِي إِلَى بَدَنِي
قَبْلَ التَّأَلُّفِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ

* * *

(٧١)

وقال آخرُ : (البيط)

١- يَا حَبَّبَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلِ
إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيهَا

٢- لَنْظَرَةَ مِنْ سَلَيْمِي الْيَوْمَ وَاحِدَةً
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

* * *

(٧١)

تخرجهما : ديوان المجنون : ٢٨٩ ، ديوان ابن الدمينية : ١٧٢ ، الشعر والشعراء :
٥٧٧ ، نسبها للمجنون ، تزيين الأسواق : ١١٣ ، الأغاني : ٨٣/٢ ، ١٧٤/١٣ ،
نسبها إلى ناهض بن ثومة الكلابي وهو شاعر بدوي فصيح من شعراء الدولة العباسية .

(٧٢)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ : (البسيط)

- ١- عَبْدَ السَّلَامِ تَأْمَلْ هَلْ تَرَى ظُعُنًا ؟
لِنِّي كَبِرتُ ، وَأَنْتَ الْيَوْمَ ذُو بَصَرٍ
- ٢- لَا يُبْعِدِ اللهُ فِتْيَانًا أَقُولُ لَهُمْ
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ ، لَمَّا فَاتَنِي نَظْرِي
- ٣- يَا هَلْ تَرَوْنَ بِيَا عَلَيَّ عَاصِمٍ ظُعُنًا
نَكَسِبْنَ فَحَلَيْنِ وَأَسْتَقْبِلْنَ ذَا بَقَرٍ
- ٤- صَلَّى عَلَيَّ عَمْرَةَ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتَيْهَا
لِيَلَيَّ وَصَلَّى عَلَيَّ جَارَاتِيهَا الْأَخْسَرِ

* * *

(٢) ديوان المجنون والتزين والأغاني : « وساعة منك أبوها وإن قصرت » . حبيها :
حبي إياها .

* * *

(٧٢)

ترجمته : هو عبيد بن المضر جي بن عامر من بني كلاب ، ويكنى أبا المسيب ، والقتال لقب غلب عليه ، لتمرده وفتكه ، وكان شجاعاً شاعراً ، وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها من أذى . الأغاني : ١٦٩/٢٤ ، الخزانة : ٦٦٧/٣ ، المؤلف : ١٦٧ ، الشعر والشعراء : ٧٠٥ ، السمط : ١٢ ، الكامل : ٣٤/١ ، ألقاب الشعراء : ٣١٢ .
تخریجها : ديوانه : ٥٣ ، الخزانة : ٦٦٨/٣ ، معجم البلدان : (فحلين) ، الأغاني : ١٧٦/٢٤ .
(١) عبد السلام هو ابنه .
(٢) عاصم : اسم ماء لكلب ، فحلين : موضع في جبل أحد ، الديوان : « بالأبرق فاتهم نظري » .

(٧٣)

وَقَالَ حَاجِزُ الْأَزْدِيِّ :
(الطويل)

١- أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ نَوْحِ النَّسَّادِ بِ
وَقَبْلَ بُكَاءِ الْمُعْزَلَاتِ الْقَرَائِبِ

٢- وَقَبْلَ ثَوَائِي فِي تُرَابِ وَجَمْدَلِ
وَقَبْلَ نَشُورِ النَّفْسِ فَوْقَ التَّرَائِبِ

٣- فَإِنْ تَأْتِنِي الدُّنْيَا بِيَوْمِي فُجَاءَةً
تَجِدُنِي وَقَدْ قَضَيْتُ مِنْهَا مَآرِبِي

* * *

(٢) الديوان : « تراعى . . عام ظعن » ، الأغاني : « عام » ، ذو بقر : واد بين
أخيلة حمى الربذة.

(٤) ورد هذا البيت في شعر الراعي النميري ، الخزانة : ٦٦٧/٣ ، وروايته :
« على غرة » ، الأغاني : « ألا ترون . . » .

* * *

(٧٣)

ترجمته : هو حاجز بن عوف بن الحارث من الأزد ، وهو حليف بني مخزوم ،
شاعر جاهلي مقل ، ليس من مشهوري الشعراء ، وهو أحد الصماليك المتغيرين على قبائل
العرب ، ومن كان يمدو على رجليه عدواً يسبق به الخيل .

الأغاني : ٢٠٩/١٣ ، الاشتقاق : ٥١٤ ، المختار : ٥١١/٢ .

تخريجها : الأغاني : ٢٠٨/١٣ .

* * *

(٧٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- حَلَفْتُ أَنَهَا بِاللَّهِ مَا حَلَّ بَعْدَهَا
وَلَا قَبْلَهَا إِنْ سِئْتٌ حَيْثُ حَلَّتْ
- ٢- وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي سَأَبْغِي إِذَا نَأَتْ
بِهَا بَدَلًا يَا بِيْسَ مَا بِيَّ ظَنَنْتِ
- ٣- فَمَا أُمُّ سَقْبٍ هَالِكٌ فِي مُضَلَّةٍ
إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ الْأَيْلِ حَنَّتِ
- ٤- بِأَبْرَحَ مِني لَوْعَةٌ غَيْرَ أَنْبِي
أَجْمَجِمُ أَحْشَائِي عَلَى مَا أَكَنْتِ

* * *

(٧٥)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : (الطويل)

- ١- أَحْسَنُ إِلَيَّ بِنْتُ الزُّبَيْرِ وَقَدْ عَلَّتْ
بِنَا الْعَيْسُ خَرْقًا مِنْ تِهَامَةَ أَوْ نَقْبَا

(٧٤)

تخریجها : دیوان کثیر : ٨٧ ، الأمالي : ١٠٦/٢ ، البيت الأول ویروی :
فوالله ثم الله ما حل قبلها ولا بعدها من خلة حيث حلت

* * *

(٧٥)

ترجمته : هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، ويكنى أبا هاشم ، كان
من أعلم قریش بفنون العلم ، وله كلام في صناعة الكيمياء والطب ، وكان شاعراً مجيداً ،

- ٢- إِذَا نَزَلَتْ أَرْضاً تَحَبَّبَ أَهْلُهَا
إِلَيْنَا وَإِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهَا حَرْباً
- ٣- تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرَمْلَةٍ خِلْخَالاً يَجُولُ وَلَا قَلْباً
- ٤- أَحِبُّ بَنِي الْعَوَامِ طُرّاً لِحُبِّهَا
وَمِنْ حُبِّهَا أَحْبَبْتُ أَحْوَالَهَا كَلْباً
- ٥- فَإِنْ تُسَلِّمِي نُسَلِّمُ ، وَإِنْ تَتَنَصَّرِي
تَخْطُ رِجَالَ بَيْنِ أَعْيُنِهِمْ صُلْباً

* * *

وهو من رجالات قریش سخاء وفصاحة ، توفي سنة خمسين وثمانين للهجرة . الأغاني : ١٧ / ٣٤٠ ، الكامل : ٢٠٤/١ ، معجم الأدياء : ٣٥/١١ ، تهذيب ابن عساكر : ١١٩/٥ ، الشذرات ٩٦/٢ ، المختار : ٤١٧/٢ .

تخریجها : الأغاني : ١٧ / ٢٤٤ ، ٣٤٠ ، الكامل : ٢٠٤/١ ، معجم الأدياء : ٤١/١١ ، ابن خلكان : ٢٢٤/٢ ، الحماسة البصرية : ٢٢٨/٢ ، بلوغ الأرب : ٧/٢ ، المختار : ٤١٩/٣ ، المحاضرات : ٢٤/٢ .

(١) البصرية : « الى بيت » ، بنت الزبير : هي رملة بنت الزبير بنت العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وهي إحدى زوجاته (الكامل : ٢٠٣/١) .

(٢) القلب بضم القاف : السوار يكون نظماً واحداً .

(٤) ابن خلكان والبصرية : « من أجل حبها » ، الكامل : « من أجلها أحببت » .

(٥) البصرية : « يشد رجال » .

* * *

(٧٦)

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ : (الطويل)

- ١- خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَاَنْظُرَا
أَنَارًا أَرَى مِنْ نَحْوِ يَبْرِينَ أَمْ بَرَقَا؟
- ٢- فَإِنْ يَكُ بَرَقًا فَهَوَىٰ فِي مَشْخِرَةٍ
تُعَادِرُ مَاءً لَا قَائِلًا وَلَا طَرَقًا
- ٣- وَإِنْ تَكُ نَارًا فَهِيَ نَارٌ يَمْلَأُهَا
مِنَ الرِّيحِ تَسْفِيهَا وَتَصْفِيهَا صَفْقًا
- ٤- لَأُمَّ عَيْبِي أَوْقَدْتَهَا طِمَاعَةً
لَأَوْبَسَةِ سَفْرِ أَنْ تَكُونَ لَهَا وَفَقًا

* * *

(٧٦)

ترجمته : هو سويد بن كراع العكلي ، أحد بني الحارث بن عوف بن وائل بن قيس ابن عكل ، وهو شاعر فارس مقدم من شعراء الدولة الأموية ، وكان في آخر أيام جرير والفرزدق ، كان سويد شاعراً محكماً ينقح شعره ، وكان ذا رأي ومقال ، توفي سنة خمس ومئة للهجرة .

الأغاني : ٣٤٠/١٢ ، الجملح : ١٧٧ ، الشعر والشعراء : ٦٣٥ ، البيان : ١٢/٢ ، الإصابة : ١٧٢/٣٠ ، البلدان : « عطالة » ، المزهر : ٤٤٧/٢ .

تخریجها : المنازل والديار : ١٢٦ ، الأغاني : ٣٣٩/١٢ ، معجم البلدان : (عطالة) . (١) المنازل : « ترى من آل يبرين » ، البلدان : « أناراً ترى من ذي أبانين أم برقا » . عطالة : جبل منيف بديار بني سعد ، يبرين : موضع مختلف في تحديده ، قيل : رحل لا تدرك أطرافه من حجر اليمامة ، وقيل : من أصقاع البحرين . (٢) البلدان : « فإن كان » ، طرقاً : الماء المجتمع الذي خيض فيه فكدر ، فهو مطروق وطرق .

(٧٧)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

١- أَبْكِي إِلَى الشَّرْقِ مَا دَامَتْ مَنَازِلُهَا

مِمَّا يَلِسِي الْغَرْبَ خَوْفَ الْقَيْلِ وَالْقَالَ

٢- وَأَذْكَرُ الْحَالَ فِي الْحَدِّ الْيَمِينِ لَهَا

خَوْفَ الْوُشَاةِ وَمَا بِالْحَدِّ مِنْ خَالَ

* * *

(٧٨)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

١- إِنِّي لِأُكْنِي بِأَجْبَالٍ عَنَ أَجْبُلِهَا

وَبِاسْمِ أَوْدِيَّةٍ عَنَ اسْمِ وَاْدِيهَا

(٣) المنازل :

« فإن تك ناراً في مسمخرة من الريح تذروها أو تصفقا صفقا »
البلدان : « الريح تشبيها » .

(٤) وفقاً : متوافقون ، يقال جاء انقوم وفقاً ؛ أي متوافقين .

* * *

(٧٧)

تخرجهما : المنازل والديار : ٢٤ دون عزو .

(١) المنازل : « الشرق أن كانت منازلها ، بجانب الغرب » .

(٢) المنازل :

« أقول بالحد خال حين أذكره خوف الرقيب وما بالحد من خال » .

* * *

(٧٨)

تخرجهما : الأغاني : ١٨٧/١ بعض الأعراب ، والأغاني : ٨٣/٥ ، البصائر والذخائر ،

١٤٠/٤ ، الحصائص : ٥٩/٣ .

٢- عَمَدًا لِيُحْسَبَهَا الْوَأَشُونَ غَانِيَةً
أُخْرَى وَيُحْسَبَ أَنِّي لَا أَبَالِيهَا

* * *

(٧٩)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ : (الطويل)

١- أَصْدُ عَنْ الْبَيْتِ الْحَبِيبِ وَإِنِّي
لَأُضْغِي إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي أَتَجَنَّبُ

٢- أَزُورُ بَيْوتًا غَيْرَهُ وَلَا هُلْهُ
عَلَيَّ مَا عَدَا مِنْهُمْ أَعَزُّ وَأَقْرَبُ

* * *

(٨٠)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ . (الكامل)

١- يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ
حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مَوْكَلُ

(٢) البصائر : « ليحسبه ، أي لست أعينها » .

* * *

(٧٩)

تخرجهما : ديوانه : ١١٢ ، حماسة الخالدين : ٢٠١/١ ، المرتضى : ٤٥٠/١ .

* * *

(٨٠)

تخرجهما : شعر الأحوص : ١٦٦ ، المرتضى : ١٣٥/١ ، الأغاني : ١٩٦/١٨ ،
الخرزاة : ٢٤٨/١ ، السمط : ٢٥٩/١ ، المحاسن والمساوي : ٣٤٨/١ ، ثمار القلوب :

٢- لِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإِنِّي
قَسَمًا لِيَلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لَأَمِيلُ

* * *

(٨١)

وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ الطَّشْرِبَةِ :

(الطويل)

١- بَرَعَمِي أُطِيلُ الصَّدَّ عَنْهَا إِذَا نَأَتْ
أَحْاذِرُ أَسْمَاعًا عَلَيْهَا وَأَعْيُنًا

٢- أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى
فَصَادَفَ قَلْبًا خَالِيًا فَتَمَكَّنَا

* * *

٣١٦ ، الزهرة : ٣١٦ ، عيون الأخبار : ٥١/١ ، اللسان : « عزل » ، ابن خلكان :
٢٩٧/٢ ، المستطرف : ١٩٨/١ ، أنوار الربيع : ٢٩١/٤ ، المنازل والديار : ٣٩٤ ،
المحاضرات : ٣٢/٢ .

(١) السمط : « يادار » ، « بيت عاتكة » يضرب مثلا للموضع الذي تعرض عنه
بوجهك ، وتميل إليه بقلبك ، ويروى أن ابن المقفع مر ببيت فار للمجوس ، فتمثل بهذا
البيت والذي بعده . وعاتكة هي بنت يزيد بن معاوية زوج عبد الملك بن مروان ، وكان
شديد المحبة لها ، ومستبعد أن يتشبه الأحوص بزواج الخليفة ، والأرجح هي أنها عاتكة
بنت عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، وكانت عند يزيد بن عبد الملك وأم يزيد هذا هي عاتكة
بنت يزيد بن معاوية .

(٢) شعره : « أصبحت أمنحك . . . » .

* * *

(٨١)

تخرجهما : ديوانه : ٩٥ ، ابن خلكان : ٣٦/٦ ، الزهرة : ٢٢ ، الحامسة الشجرية :
٥٠١ ، ديوان المجنون : ٢٨٢ ، تزيين الأسواق : ١٢٠ ، البيان : ٤١/٢ ، الحيوان : ١٦٩/١ ،
١٦٧/٤ ، طبقات ابن المعتز : ٤٠ نسبها إلى سديف بن ميمون مولى بني العباس ، روضة

وَقَالَ آخِرُ * : (البيسط)

- ١- يَا وَأَشِيَاءَ حَسُنَتْ فِينَا إِسَاءَتُهُ
- نَجَّيْ حِذَارُكَ لِإِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ
- ٢- إِنِّي أَصْدُ دُمُوعًا لَجَّ سَائِقُهَا
- مَطْرُوفَةَ الْعَيْنِ بِالْمَرْضَى مِنَ الْحَدَقِ
- ٣- إِيْنَهُ فَإِنَّ النَّوَى وَافَتْ مُصِيبَتُهُ
- مَوْلَعَ الْقَلْبِ بَيْنَ الشَّوْقِ وَالْقَلْقِ
- ٤- مَا كُلُّ عَاذِلَةٍ تُصْغِي لَهَا أُذُنِي
- وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَى الْإِكْرَاهِ فَاَنْطَلِقِ
- ٥- فَمَا سَلَوْتُ الْهُوَى جَهْلًا بِلَذَّتِهِ
- وَلَا عَصَيْتُ إِلَهَ الْحَلِيمِ عَنِ خَرَقِ

* * *

المحبين : ١٣٨ ، بهجة المجالس : ٨٢٣/١ نسبهما إلى أبي تمام ، عيون الأخبار : ٩/٣
نسبهما إلى عمر بن أبي ربيعة ، المحاضرات : ٢٢/٢ .
(١) في الديوان : « بدت بدل نأت » .

* * *

* هو مسلم بن الوليد .
تخریجها : ديوان مسلم : ٣٢٨ ، الشعر والشعراء : ٨١٦ ، طبقات ابن المعتز : ١١١ ،
المعاهد : ٥٤/٣ .
(٢) المطروفة من النساء : الفاترة العين .
(٣) خرق خرقاً : حمق ، ودهش وتحير ، فهو خرق وهي خرقة .

* * *

(٨٣)

- (الطويل) وَقَالَ عُلْفَةَُ بِنُ عَقَيْلِ بِنِ عُلْفَةَ :
١- فِي يَابُنَّةَ المُرِّي ، أَسَأَلَكَ مَا اللّٰذِي
تُرِيدِينَ فِيمَا كُنْتَ مَنِّيْنَا قَبْلُ ؟
٢- نُخَبِّرُكَ إِن لَمْ تُنْجِزِي الوَعْدَ أَنَّنَا
ذَوَا خَلَاةٍ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا وَصْلُ
٣- فَلِإِنْ شِئْتَ كَانَ الصَّرْمَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَإِنْ شِئْتَ لَا يَفْنَى التَّكَارُمُ وَالبَدَلُ

* * *

(٨٤)

- (الطويل) وَقَالَ العَبَّاسُ بِنُ الأَحْنَفِ :
١- تَحَمَّلْ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ
وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا ، فَقُلْ : أَنَا ظَالِمٌ !
٢- فَلِإِنَّكَ إِن لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الهَوَى
يُفَارِقُكَ مَن تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ !

* * *

(٨٣)

ترجمته : هو علفة بن عقيل بن علفة المري ، أمه من بني أعمار من بغيض بن ريث بن غطفان ، يقال لها : سلافة ، وكانت من أحسن الناس وجهاً. الأغاني : ٩٩/٢ (ليدن) تخريجها : الأغاني : ٢٥٨/١٢ .

* * *

(٨٤)

تخريجها : ديوانه : ٢٤٣ ، الأغاني : ٣٦٨/٨ ، ابن خلكان : ٥٤٢/٢ العمدة :

(٨٥)

وَقَالَ أَيضاً : (البيسط)

١- أَتَا ذُنُونٌ لِيَصَّبَ فِي زِيَارَتِكُمْ
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ !

٢- لَا يُظْهِرُ الشَّوْقَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ
عَفُّ الضَّمِيرِ ، وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ !

* * *

(٨٦)

وَقَالَ أَيضاً : (المقارب)

١- أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ
حَيِّبٌ يُسِيءُ وَلَا يُعْتَبُ !

٨١/٢ ، مروج الذهب : ١٠٩/٤ ، المحاضرات : ١٩/٢ .

(٢) الديوان والأغاني : « إلا تغفر » .

* * *

(٨٥)

تخرجهما : ديوانه : ١٤٧ ، الأغاني : ٣٥٦/٨ ، الزهرة : ٦٧ ، الفاضل : ٢١ ،

المستطرف : ١٨٤/٢ ، زهر الآداب : ١٤٥/٣ ، ديوان الصبابة : ١٤٥ ، روضة

المحيين : ٣٤٣ ، المحاضرات : ١٠٢/٢ .

(٢) الديوان والزهرة والأغاني : « السوء إن طال » .

* * *

(٨٦)

تخرجهما : ديوانه : ٢٣ ، الأغاني : ٣٦٠/٨ ، الصداقة والصديق : ٢٨٨ .

(١) الصداقة : « صديق » .

- ٢- وَأَبْغِي رِضَاهُ عَلَيَّ سَخَطَهُ
 فَيَأْتِي عَالِيَّ وَيَسْتَضَعِبُ
 ٣- فَيَا لَيْتَ حَظِّي إِذَا مَا أَسَأْتُ
 تُ أَنْتَ تَرْضَى وَلَا تَغْضَبُ

* * *

(٨٧)

وَقَالَ أَيضًا: (المقارب)

- ١- هَبُونِي أَعْضُ إِذَا مَا بَدَتْ
 وَأَمْلِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ
 ٢- فَكَيْفَ احْتِيَائِي إِذَا مَا الدُّمُوعُ
 نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ؟
 ٣- أَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شَقْوَةٌ
 وَمَنْ صَفْوُ عَيْشِي بِهِ أَكْذَرُ
 ٤- أَمْنِي تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيثِ
 وَحَظِّي فِي سَتْرِهِ أَوْفَرُ؟
 ٥- وَلَوْ لَمْ أَصْنَهُ لِبَقِيَا عَلَيَّ
 نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ

* * *

(٢) الديوان : « على جوره » .

* * *

(٨٧)

تخریجها : دیوانه : ١٤٥ ، الفاضل : ١٠٢ ، الكامل : ١٥١/٢ ، الشعر
 والشعراء : ٨٠٥ ، العمدة : ٨٦/٢ ، الزهرة : ٧٩ . عزاه إلى الحسين بن الضحاک .
 (٢) الزهرة : « انتصاري » .

وَقَالَ كَثِيرٌ : (الطويل)

- ١- إِذَا قِيلَ : هَذَا بَيْتُ عَزَّةَ قَادَتِي
إِلَيْهِ الْهَوَى وَأَسْتَعْمَجَلْتَنِي الْبَوَادِرُ
- ٢- أَصْدُ وَبِي مِثْلُ الْجُنُونِ لِكَيْ يَرَى
رُؤَاةُ الْخَمْسَا أَنِّي لَيْسَتِكَ هَاجِرُ
- ٣- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ يَا عَزَّ أَنْنِي
إِذَا بِنْتُ بَاعَ الصَّبْرَ لِي عَنْكَ تَاجِرُ

* * *

-
- (٣) الديوان : « فيا . . . يكدر » .
 - (٤) الديوان : « صوته » .
 - (٥) الديوان : « ولم يكن في بقيا » .

* * *

ترجمته : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود من بني سعد الخزاعي ، ويكنى أبا صخر ، وهو من فحول شعراء الإسلام ، جعله ابن سلام في الطبقة الثانية منهم ، وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبه عزة ، وهي من بني ضمرة ، توفي سنة خمس ومئة في ولاية يزيد بن عبد الملك . الأغاني ٣/٩ ، الشعر والشعراء : ٥٠٣ الجمحي : ٥٣٤ ، معجم الشعراء : ٣٥٠ ، الخزانة : ٣٨١/٢ ، السمط : ٦١ ، المعاهد : ١٣٦/٢ ، عيون الأخبار : ١٤٤/٢ ، الشذرات : ١٣١/١ .
تخريجها : ديوانه : ٣٦٩ ، الأغاني : ٢٨٤/١ .

- (١) الديوان : « هذا دار . . . » ، البوادر : المرعة وهي الدموع .
- (٢) الديوان :

فيا عز ليت التأني إذ حال بيننا وبينك باع الود لي منك تاجر

* * *

السبب والنتيجة
في المدح

(١)

وَقَالَ الحُطَيْبَةُ : (الطويل)

- ١- وَقَتِيَّانِ صِدْقٍ مِنْ عَدِيٍّ عَلَيْهِمُ
صَفَائِحُ بُصْرَى عُلِّقَتْ بِالْعَوَاتِقِ
- ٢- إِذَا مَا دُعُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ
وَلَمْ يُمْسِكُوا فَوْقَ القُلُوبِ الخَوَافِقِ
- ٣- وَطَارُوا إِلَى الجُرْدِ العِتَاقِ فَالْتَجَمُوا
وَشَدُّوا عَلَيَّ أَوْسَاطِهِمْ بِالمَنَاطِقِ
- ٤- أَوْلَيْكَ آبَاءُ الغَرِيبِ وَغَائِثَةُ
صَرَّيْخِ وَمَأْوَى المُرْمِلِينَ الدَّرَادِقِ
- ٥- أَحَاطُوا حِيَاضَ المَجْدِ فَوْقَ جِبَاهِهِمْ
مَكَانَ النَوَاصِي مِنْ وُجُوهِ السَّوَابِقِ

* * *

(١)

تخریجها : دیوانه : ٣٩٤ ، الأغاني : ١٦٩/٢ ، المختار : ١٧٦/٢ ، سرح
العيون : ٤٥٤ .

- (٣) جرد شعر الفرس جرداً : كان رقيقاً فهو أجرد وجمعه جرد ، والفرس الأجرد :
السباق ، والعتاق من الخيل : النجائب ، المناطق : جمع المنطق ؛ وهو ما يشد به الوسط .
- (٤) غائثه غوثاً : نصره وأعانه ، الدردق : الصغير من كل شيء ، جمعه درادق ،
ويقال : ولدان دردق ودرادق ، أرمل الرجل : نفد زاده وافتقر فهو مرمل .
- (٥) الأغاني : « حياض الموت » .

* * *

(٢)

وَقَالَ آخِرُ : (الوافر)

- ١- مِنْ الْبَيْضِ الْوَجُوهَ بَنِي سِنَانٍ
لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاؤُوا
- ٢- هُمْ حَلُّوا مِنْ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى
وَمِنْ كَرَمِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا
- ٣- فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ
وَمَكْرَمَةِ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

* * *

(٣)

وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عِلَسٍ : (المتقارب)

- ١- تَبَيَّنَتْ الْمُلُوكُ عَلَيَّ عَتَبِهَا
وَشَيْبَانُ ، لِإِنْ غَضِبْتَ تُعْتَبُ

(٢)

ترجمته : هو القاسم بن حنبل المري ، ويكنى أبا البرج ، شاعر إسلامي ، يمدح في هذه الأبيات زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان عامل اليمامة . معجم الشعراء : ٣٣٣ .
تخريجها : المرتضى : ٢٥٩/١ ، شرح التبريزي : ١٩٧/٤ ، معجم الشعراء : ٣٣٣ ،
الحماسة البصرية : ١٥٥/١ ، زهر الآداب : ٥٥٢/٢ ، حماسة الخالدين : ١ / ١٦٠ ،
ديوان المعاني : ٤٣/١ ، الحيوان : ٥/٢ ، المؤلف : ٦٢ ، المحاضرات : ١٦٠/١ .

* * *

(٣)

ترجمته : هو زهير بن علس بن عمرو بن مالك بن كنانة ، والمسيب لقب له ، ويكنى أبا الفضة ، من شعراء بكر بن وائل المعدودين ، وخال أعشى قيس ، وهو جاهلي لم يدرك

٢- وَكَالشَّهْدِ بِالرَّاحِ الْفَاطِطُهُمْ
وَأَخْلَاقُهُمْ مِنْهَا أَعْدَبُ

٣- وَكَالمِسْكِ تُرْبُ مَقَامَاتِهِمْ
وَتُرْبُ قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ

* * *

(٤)

وَقَالَ ابْنُ أَبِي السَّمْطِ :
(الطويل)

١- لَهُ حَاجِبٌ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ
وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ العُرْفِ حَاجِبٌ

٢- فَتَى لَا يَبَالِي المُدْلِجُونَ بِنُورِهِ
إِلَى بَابِهِ إِلَّا تُضِيءَ الكَوَاكِبُ

الإسلام ، وقال أبو عبيدة : « اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة : المتلمس ،
والمسيب ، والحسين بن الحمام المري » . الجمحي : ١٥٦ ، الشعر والشعراء : ١٧٥ ،
الخرزانه : ٥٤٤/١ ، الاشتقاق : ٣١٦ ، المؤلف : ١٣٠ ، ذيل السمط : ٦٢ ،
جمهرة أشعار العرب : ٥٣٩ ، معجم الشعراء : ٣٠١ ، الموشح : ١٠٩ ، ألقاب الشعراء :
٣١٥ ، البيان : ١٨٨/١ .

تخريجها : شعراء الجاهلية : ٣٥٤ ، الشعر والشعراء : ١٧٤ ، شرح النهج : ١٩ /
٣٤٨ .

(١) الشعراء : « وسيان إن عتبت تعتب » ، أعتبه : أعطاه ورجع إلى مسرته .

(٣) الشعراء : « وترب أصولهم ، وريا قبورهم » .

* * *

(٤)

ترجمته : هو مروان بن أبي الجنوب بن مروان الأكبر بن أبي حفصة ، ويكنى
مروان الأصغر أبا السمط ، وكان يتشبه بجده في شعره ، ويمدح المتوكل ، ويتقرب إليه

٣- يَصُمُّ عَنِ الْفَحْشَاءِ حَتَّى كَاتَهُ
إِذَا ذُكِرَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَوْمِ غَائِبٌ

* * *

(٥)

وَقَالَ سُبَيْعُ التَّيْمِيُّ ، وَقَدْ اسْتَنْصَرَ زَيْدَ الْفَوَارِسِ :
(البيسط)

١- نَبَّهْتُ زَيْدًا ، فَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلٍ
رَثَّ السَّلَاحِ ، وَلَا فِي الْحَيِّ مَغْمُورٍ

٢- سَأَلْتُ عَائِيهِ شِعَابُ الْحَيِّ حِينَ دَعَا
أَنْصَارَهُ بِوَجْوهٍ كَالدَّنَانِيرِ

* * *

بهجاه آل أبي طالب ، فلما أفضت الخلافة إلى المنتصر ، نجذب مذهب أبيه في كل أمر فطرده ،
وكان من شعراء عصره المشاهير المتقدمين . الأغاني : ٢٠٦/٢٣ ، ابن خلكان : ١٩٣/٥ ،
معجم الشعراء : ٣٩٩ ، طبقات ابن المعتز : ٣٩١ ، تاريخ بغداد : ١٥٣/١٣ ، الموشح :
٤٦٢ ، البيان : ٦٣/١ ، العمدة : ٧٩/١ .
تخریجها : ديوان المعاني : ٢٣/١ ، المعاهد : ١٢٧/١ ، زهر الآداب : ٥٥١/٢ .
(١) زهر الآداب : « في كل خير يعينه » .

* * *

(٥)

ترجمته : هو سبيع بن الخطيم التيمي ، شاعر محسن ، كان من سادة قومه
وفرسانهم ، وذكر أنه خطب إلى عمه ابنته ، فأبى أن يزوجه إياها حتى يعطيه فرسه «نحلة»
فامتنع مفضلا فرسه على حبيبته . المؤلف : ١١٢ ، الاختيارين : ٦٩١ ، شرح النهج :
٢٥٨/٣ .

تخریجها : الاختيارين : ٦٩١ ، الانتصاب : ٣٧٢ ، المؤلف : ١١٢ ، شرح
النهج : ٢٥٨/٣ .

(٦)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ : (الوافر)

١- تَرَى الْغُرَّ الْجَحَاجِحَ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا مَا الْخَطْبُ فِي الْحَدَثَانِ غَالَا

٢- قِيَاماً يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ
كَأَنَّهُمْ يَرُونَ بِهِ هَيْلَالاً !

* * *

(١) زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو الضبي ، مدحه سبيع بعد أن رد عليه إبلا له ، أخذتها بنو صياح من بني ضبة ، كان من أشهر الفرسان وقد طالت رياسته (المؤتلف : ١٣١) ، الاختيارين : « مكثور » ، فزع إليه : لجأ واستغاث .
(٢) الاختيارين : « براق الحلي » ، الاقتضاب : « ثعاب المجد » .

* * *

(٦)

ترجمته : هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية من بني مجاشع بن دارم التميمي ، يكنى أبا الأخطل ، والفرزدق لقب غلب عليه لأنه كان غليظاً جهماً . الأغاني : ٢٧٦/٢١ ، الشعر والشعراء : ٤٧١ ، الجمحي : ٢٩٨ ، الخزانة : ١٠٥/١ ، ابن خلكان : ٨٦/٦ ، المؤتلف : ١٦٦ ، معجم الشعراء : ٤٨٦ ، السمط : ٤٤ ، العيني : ١١١/١ ، الاشتقاق : ٢٣٩ ، الشذرات : ١٤١ ، معجم الأدباء : ٢٩٧/١٩ ، الموشح : ١٥٦ .
تخرجهما : ديوانه : ٧٠/٢ ، تهذيب ابن عساكر : ١٣٦/٦ ، الأغاني : ٣٢١/٢١ ، معجم الأدباء : ٢٩٨/١٧ ، نسب قریش : ١٧٦ ، أنساب الأشراف : ١٣٤/٤ ، العقد : ٣٢١/٥ ، سرح العيون : ٤٦٥ ، المرتضى : ٢٩٦/١ .
(١) العقد : « الفر السوابق » ، الديوان : « الشم » ، المرتضى : « الأمرعالا » الجحاجح : جمع الجحجج ؛ وهو السيد الكريم السمح ، وهو الكبش أيضاً ، حدثان الدهر : نوابه وحوادثه ، غاله غولا : أهلكه ، أخذه من حيث لا يدري .
(٢) الأغاني : « وقوفاً » ، سعيد هو ابن العاص من بني أمية والي المدينة لمعاوية .

* * *

(٧)

وَقَالَ آخِرُ ، فِي آلِ الْمُهَاسِبِ : (الوافر)

١- رَأَيْتُكُمْ أَعَزَّ النَّاسِ جَاراً
وَأَمْنَعَهُمْ ، إِذَا عُدُّوا ذِمَّارَا

٢- حَمَائِلِكُمْ وَإِنْ كَانَتْ طِوَالاً
نَرَاهَا عَن شَمَائِلِكُمْ قِصَّارَا

* * *

(٨)

وَقَالَ أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ الْعَبْدِيُّ : (الطويل)

١- يَمُدُّ نِجَادَ السِّيفِ حَتَّى كَأَنَّهُ
بِأَعَايِ سَنَامِي فَالِجِ يَسْطُوحُ

٢- إِذَا اهْتَزَّ فِي الْبُرْدِ الْيَمَانِيُّ خَلِثَهُ
هَيْلَالاً بَسَدَا فِي جَانِبِ الْأُفُقِ يَلْمَحُ

* * *

(٧)

تخرجهما : المرتضى : ٥٧١/١ ، عزاها إلى بعضهم في آل المهلب .
(١) الذمار : ما ينبغي حياطته والذود عنه كالأهل والعرض والذمة والعهد .

* * *

(٨)

ترجمته : هو عيسى بن أوس بن عقبة أحد بني عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن
وديعمة بن ربيعة ، شاعر محسن متمكن . المؤلف : ١/٩ ، معجم الشعراء : ٢٥٨ ،
السمط : ٣٢٣ .

تخرجهما : المرتضى : ٤٨٢/١ ، ٥٧١/١ ، المختار من شعر بشار : ٧٩ .
(١) تطوح : اضطرب وتمايل في الهواء ودار .

* * *

(٩)

وَقَالَ آخِرُ :
(الطويل)

١- طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ عَارِ جَيْسِنُهُ
كَتَنَصَلَ الِیْمَانِي أَخْلَصْتَهُ صِيَاقِلُهُ

٢- إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ لَمْ تَجْرُ طَيْرُهُ
نُحُوسًا ، وَلَمْ تَسْبِقِ نَدَاهُ عَوَاذِلُهُ

* * *

(١٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ ، يَمْدَحُ سُؤَيْدَ بْنَ
مَنْجُوفٍ* :
(الطويل)

١- أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ بِلَادُ تَجَشَّمَتِ
سُؤَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ ، وَبَكْرُ بْنُ وَاثِلِ

(٩)

تخرجهما : المرتضى : ٥٧٠/١ دون عزو ، ديوان الطفيل الغنوي : ٨١ ، البيت
الأول .

(١) الديوان : « وكنت كما يلمن والدهر صالح . . . »

الصيقل : الصقال جمع صياقل وصياقلة .

* * *

(١٠)

تخرجهما : ديوانه : ١١٠ ، الأغاني ، ٢٥١/١٤ ، ديوان الأخطل : ٣٠٤ ، وانظر
ذيل ديوان الأخطل : ٥٥٤ .

(*) هو سويد بن منجوف بن ثور السدوسي ، ومن بني ثعلبة بن عكابة ، كان من
سادة قومه ، وزعيم بكر بن وائل بالبصرة ، الاشتقاق : ٣٥٣ ، ابن حزم : ٢٩٩ .

(١) ديوان الأخطل : « تنكرت » .

٢- حُصُونُ بَرَاها اللهُ ، لَمْ يُرَ مِثْلُها
طِوَالُ أَعَالِيها ، شِدَادُ الْأَسْفَلِ

٣- هُمُ أَصْبَحُوا كَنَزِي النَّدِي لَسْتُ تَارِكاً
وَتَبْلِي النَّدِي أَعْدَدْتُهُ لِلْمُنَاضِلِ

* * *

(١١)

وَقَالَ يَمْدَحُ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ (*): (الوافر)

١- إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بَنِ حِصْنِ

فَلَا مَطَرَتْ عَلَيَّ الْأَرْضِ السَّمَاءُ

٢- وَلَا رَجَعَ الْوَفُودُ بِيْغْنِمِ جَيْشِ

وَلَا حَمَلَتْ عَلَيَّ الطُّهْرِ النِّسَاءُ

٣- لَيْوَمَ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْاسِ

كَثِيرٌ حَوْلَهُمْ نَعَمٌ وَشَاءُ

٤- فَبُورِكَ فِي بَنِيكَ ، وَفِي أَبِيهِمْ

إِذَا ذُكِرُوا ، وَنَحْنُ لَسَكَ الْفِدَاءُ

* * *

(٢) ديوان الأخطل : « وتلك بيوت لا تنال فروعها » ، سافلة الرمح : نصفه الذي يلي
الزج ، والزج هو الحديدية في أسفل الرمح .

* * *

(١١)

(*) هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، كان شريفاً جواداً ،
زوج ابنته هنداً من الحجاج ، ثم بشر بن مروان حين قدم الكوفة ، وكان ابنه مالك من ولاة
الحجاج ، وهو الذي قال : « ما شمت أحداً قط » ، وقال الحجاج حين بلغه موته : « هل
سمعت بالذي عاش ما شاء ومات حين شاء » . توفي سنة ست وستين للهجرة . الأغاني : ١٧ /

وَقَالَ النَّجَّاشِيُّ فِي أَبِي جَعْدَةَ : (الخصيف)

- ١- أُمُّهُ أُمُّ هَانِيٍّ ، وَأَبُوهُ
مِنْ مَعَدٍّ وَمِنْ لُؤَيٍّ صَمِيمٍ
- ٢- كُلُّ شَيْءٍ يَزِينُهُ ، فَهُوَ فِيهِ
حَسَبٌ ثاقِبٌ وَدِينٌ قَوِيمٌ
- ٣- وَخَطِيبٌ إِذَا تَمَعَّتْ الْأَوْ
جُهُ يُشَجِّبِي بِهِ الْأَكْدُ الْخَصِيمُ
- ٤- وَحَلِيمٌ إِذَا الْحَبَا حَلَّهَا الْجَهْمُ
لِلُّ وَخَفَّتْ مِنَ الرَّجَالِ الْحَلُومُ

٢٣٠ ، ابن عساكر : ٤٤٤/٣ ، الجمحي : ١١١ ، الشعراء والشعراء : ٤٣٥ ، الأمازي : ٢٠/٣ .
تخریجها : ديوان عبد الله بن الزبير : ٤٧ ، ديوان القطامي : ١٦٧ ، الأغاني :
١٨٦/١٩ نسبها إلى عوف القوافي الفزاري ، الأغاني : ١٤ / ٢٤٦ نسبها إلى عبد الله ،
الوحشيات : ٢٤٧ ، طبقات ابن المعتز : ٢٤٥ ، أنساب الأشراف : ٢٤٩ ، المعقد : ٢٩٠/٣ ،
قوات الوفيات : ٢٠/١ ، ابن عساكر : ٤٥/٣ ، الجمحي : ٤٠٦ نسبها إلى القطامي ،
المختار : ١٨١/٥ ، الحماسة الشجرية : ٣٨٥ نسبها إلى الأخطل .

(١) الشجرية : « فلا قطرت » ، الأغاني : « إذا ما جاء يومك يا بن عوف » .

(٢) الجمحي : « البريد » ، الشجرية : « البشير » .

* * *

ترجمته : هو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب ، وكان شاعراً
إسلامياً أموياً ، ولد في الجاهلية ، واستوطن بنجران ، عاش زمن عمر رضي الله عنه ،
عرف بالفسق والاستهتار ومهاجاة قريش ، ضربه علي رضي الله عنه ثمانين سوطاً وزاده
عشرين لشربه الخمر في نهار رمضان . توفي سنة أربعين للهجرة . الشعر والشعراء : ٣٢٩ ،

٥- وَصَحِيحُ الْأَدِيمِ مِنْ نَغَلِ الْعَيْنِ
إِذَا كَانَ لَا يَصُحُّ الْأَدِيمُ

* * *

(١٣)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، حِينَ أَجَارَتْهُ الْأَزْدُ بَعْدَ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ :

١- فَمَقِلٌ لِلْأَزْدِ : دَارُكَ خَيْرٌ دَارِ
وَزَنْدُكَ فِي الْعُلَا أَوْرَى زِنَادِ

٢- جَزِيَّتُمْ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ خَيْرًا
وَقَبِلَ بَنِي زِيَادٍ عَنْ زِيَادِ

٣- حَلَلْتُمْ دَارَهُ فَمَنْعْتُمُوهُ
بِئْسُمِرِ الْخَطِّ وَالْبَيْضِ الْحِيدَادِ

٤- وَكُنْتُمْ عِنْدَ ظَنِّي حِينَ ضَاقَتْ
عَلَيَّ بِرَحْبِهِمَا سَعَمَةُ السَّلَادِ

* * *

الاشتقاق : ٤٠٠ ، الخزانة : ٧٦/٤ ، السط : ٨٩٠ ، ابن خلكان : ٣٥١/١٥ ،
بلوغ الأرب : ١٤٦/٣ ، كنى الشعراء : ٢٩٢ .

تخریجها : شرح النهج : ٩٩/١ .
(٢) ثقب الكوكب ونحوه : أضاء .

(٣) تمر وجهه : تغير وعلته صفرة ، الألد : الخصيم الجدل جمع لد ولداد .

(٥) نغل : عفن وفسد ، ونغل وجه الأرض نغلا ونغلة : تهم من الجدوية .

* * *

(١٣)

ترجمته : هو عبید الله بن زياد بن أبيه ، ولاء معاوية خراسان ثم بعد أبيه البصرة ،
وولاه الكوفة ، توفي سنة سبع وستين للهجرة . الخزانة : ٥١٧/٢ ، الاشتقاق : ٢٢٣ .
أنساب الأشراف : ٩٧/٤ .

* * *

(١٤)

وقال آخر في بشر بن مروان : (الطويل)

- ١- بَعَيْدُ مَرَادِ الْعَيْنِ مَارِدًا طَرْفَهُ
حِذَارَ الْعَوَاشِي بَابُ دَارٍ وَلَا سِئْرُ
- ٢- وَلَوْ شَاءَ بِيَشْرٌ كَانَ مِنْ دُونِ بَابِهِ
طَمَاطِمٌ سُودٌ أَوْ صَقَالِبَةٌ حُمْرُ
- ٣- وَلَكِنَّ بِيَشْرًا أَيْسَرَ الْبَابِ لِيَلْتَبِي
يَكُونُ لَهُ فِي غَيْبِهَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

* * *

(١٤)

- ترجمته : هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد ، من بني أسد بن خزيمه ، كان شاعراً هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ، منزله ومنشؤه الكوفة . الأغاني : ١٤٤/٢ ، المؤلف : ١٦١ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٩٩/٣ .
- نخرجهما : البيان : ٣١٠/٣ ، البخلاء : ٣١٦ ، عيون الأخبار : ٨٥/١ ، أنساب الأشراف : ١٦٨/٥ ، نسبها إلى جرير أو غيره ، شرح النهج : ٩٥/١٧ ، طراز المجالس : ٩٥ نسبها إلى أيمن بن خريم .
- (١) أنساب الأشراف : « الطرف لم يثن طرفه » ، مراد العين : موضع ارتيادها وتجوؤها .
 - (٢) الطماطم : الواحد طمطم ، من كان في لسانه عجمة ، الصقالبة : نسبة إلى صقلب وهي بلاد بين بلغارية والقسطنطينية .
 - (٣) البيان : « الحمد والأجر » ، البخلاء : « أسهل . . يكون لبشر عندها الحمد والأجر » .

* * *

(١٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ النَّهْدِيُّ : (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَوْلَادَ الزُّبَيْرِ تَحَالَفُوا
عَلَى الْمَجْدِ مَا صَامَتْ قُرَيْشٌ وَصَلَّتْ
- ٢- قُرَيْشٌ غِيَاثٌ فِي السِّنِينَ ، وَأَنْتُمْ
غِيَاثُ قُرَيْشٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ

* * *

(١٦)

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَنْدَلِيُّ : (المتقارب)

- ١- لِعَمْرُكَ مَا لِنَ أَبُومَالِكِ
بِسَوَانَ ، وَلَا بِضَعِيفٍ قُؤَاهِ

(١٥)

ترجمته : ورد اسمه في معجم الشعراء : ٢٢٧ ، الحيوان : ٤٨/٣ ، ٤٧٩/١ ،
العقد : ٣٢٧/٥ .
تخرجهما : معجم الشعراء : ٢٢٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٧٠/٥ ، شرح
التبريزي : ١٩٩/٢ نسبهما إلى عمرو بن زيد .
(١) ابن عساكر : « أبناء . . . » .

* * *

(١٦)

ترجمته : هو مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن حبيش بن خناعة بن الدليل بن عادية ،
من بني هذيل بن مدركة ، يكنى أبا أثيلة ، والمتنخل لقب غلب عليه ، وهو من شعراء هذيل
وفحولهم وفصحائهم . الأغاني : ١٠١/٢٤ ، ديوان الهذليين : ١/٢ ، الشعر والشعراء :
٦٥٩ ، الخزانة : ١٣٧/٢ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٠ ، المؤلفات : ١٧٨ ، السمط : ٧٢٤ ،
الاقتضاب : ٣٦٣ ، العيني : ٥١٧/٣ ، بلوغ الأرب : ١٤١/٣ .

- ٢- وَلَا بِأَلَدٍ لَهُ نَزَاعٌ
يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ
- ٣- وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ
كَعَالِيَةِ الرَّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهُ
- ٤- إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ
وَمَهْمًا وَكَلْتٌ إِلَيْهِ كَفَاهُ
- ٥- أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَفَقَرَهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

* * *

تخریجها : دیوان الہذلیین : ٢٩/٢ ، الأغاني : ١٠٦/٢٤ ، الخزانة : ٣٣٦/٢ ،
اللسان : (عزا) ، المرتضى : ٣٠٦/١ ، الشعر والشعراء : ٦٦٤ ، المصون : ١٥٣ ،
بلوغ الأرب : ١٤١/١ ، زهر الآداب : ١١٩/١ ، المختار من شعر بشار : ١٨٨ ،
المحاضرات : ٩٣/١ .

(١) دیوان الہذلیین والأغاني : « فوائده » ، ویروی : « بواہ ولا بضعیف » ، وهو الأجود
عند أبي العباس ، أبو مالک أبوه ، وهو یرثی أخاه .

(٢) الأغاني : « یعادي » ، له نازع : أي خلق سوء ینزعه ، یغاري : یلاحی ویشار ،
الألد : الشدید الخصومة .

(٣) الخزانة : « عالیة » ، العرد : الشدید ، النسا : عرق فی الفخذ ، عالیة الرمح :
ما دخل فی السنان إلى ثلثه .

(٤) سدته : من المساودة ؛ التي هي المسارة ، السواد هو السرار أيضاً ، كأنه قال :
إذا ساررت طواعك وساعدك ، وقال قوم : هي من السیادة ، وكأنه أراد : إذا كنت فوقه
سیداً له أطاعك ولم یحسدك ، وإذا وكلت إليه شیئاً كفاك ، وقوم ینشدونه : « إذا سسته
سست مطواعة » .

* * *

(١٧)

وقال طفيلُ العنويُّ : (الطويل)

- ١- جَزَى اللهُ خَيْراً جِيْرَةً حِينَ أزلَقْتَ
بَيْنَا نَعَانَا فِي الْوَاطِيْنِ فزلَّتِ
- ٢- أَبَوْا أَنْ يَمَلُّوْنَا ، وَلَوْ أَنْ أَمْنَا
تُلَاقِي النَّدِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتِ
- ٣- هُمْ خَلَطُوْنَا بِالنَّفُوسِ وَأَلْجَأُوا
إِلَى حُجْرَاتٍ أَدْفَأَتْ وَأَظْلَلَّتِ

* * *

(١٧)

ترجمته : هو طفيل بن عوف بن كعب بن خلف . . من بني غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ، ويكنى أبا قران ، شاعر جاهلي من الفحول المعدودين ، ويقال : إنه من أقدم شعراء قيس ، وهو من أوصف العرب للخيل ، وقد جاء اسمه في الأصل المخطوط « المتزي » وهو تصحيف .

الأغاني : ٣٤٩/١٥ ، الشعر والشعراء : ٤٥٣ ، الاشتقاق : ٢٧١ ، المؤلف : ١٤٩ ، الخزانة : ٦٤٣/٣ ، الاقتضاب : ٣٢٧ ، السمط : ٢١٠ ، المعني : ٢٤/٣ ، شرح شواهد المعني : ٣٦٢ ، بلوغ الأرب : ١١٧/٣ .
تخريجها : ديوانه : ٩٨ ، العمدة : ١٤١/٢ ، أدب الكاتب : ١٩٠ ، دلائل الإعجاز : ٢٢ ، لباب الآداب : ٢٦٨ ، المعاهد : ٢٣٣/١ ، بلوغ الأرب : ١١٧/٣ ، الزهرة : ٢٨٤/٢ .

(١) الديوان : « عتا جمعراً حين أزلقت » وكذا في العمدة وأدب الكاتب والدلائل ،

(٢) أدب الكاتب : « ولو كانت أمنا » .

وَقَالَ الْعَكُوكُ : (مجزوء الرمل)

١- إِنَّمَا الدُّنْيَا حُمَيْدٌ وَأَيَادِيهِ الْجِسَامُ

٢- فَلِذَا وَلَّى حُمَيْدٌ فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

* * *

(٣) أدب الكاتب :

« هم أسكفونا في ظلال بيوتهم
اللباب : « وأرفؤا . . وأكنت »

* * *

ترجمته : هو علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن ، الملقب بالعكوك الشاعر المشهور ،
أحد فحول الشعراء المبرزين ، قال الجاحظ : كان أحسن خلق الله إنشاداً ، وقد ولد أعمى
وكان أسود أبرص ، ويكنى أبا الحسن ، وهو من أبناء الشيعة الخراسانية من أهل بغداد ،
لقبه العكوك الأصمعي بين يدي الرشيد. توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين للهجرة ، الشعر
والشعراء : ٨٦٤ ، الأغاني : ١٤/٢٠ ، ابن خلكان : ٣٥٠/٣ ، الشذرات : ٣٠/٢ ،
السمط : ٣٣٠ ، تاريخ بغداد : ٣٥٩/١١ ، نكت الهميان : ٢٠٩ ، المختار : ٣٢٩/٥ .
تخرجهما : شعره : ٥٤ ، يمدح حميداً الطوسي ، الأغاني : ٣٧/٢٠ ، ابن خلكان :
٣٥٣/٣ ، الشعر والشعراء : ٨٦٤ ، الشذرات : ٣٠/٢ ، طبقات ابن المعتز : ١٧٨ ،
المختار : ٣٣٨/٥ .

* * *

(١٩)

وَقَالَ مَنصُورُ النَّمَرِيِّ فِي الرَّشِيدِ : (السريع)

١- إِنِّ لِهَارُونَ إِمَامِ الْهُدَى
كَتَزَيْنَ مِنْ أَجْرٍ وَمِنْ بَرٍّ

٢- يَرِيشُ مَا تَبْرِي اللَّيَالِي وَلَا
تَرِيشُ أَيَدِيهِنَّ مَا يَبْرِي

٣- كَأَنَّمَا الْبَدْرُ عَلَى رَحْلِهِ
تَرْمِيكَ مِنْهُ مُقْلَتَا صَقْرٍ

* * *

(٢٠)

وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيِّ : (الكامل)

١- بَرَقَتْ سَمَاوُكَ فِي الْعَدُوِّ فَأَمْطَرَتْ
هَاماً لَهَا ظِلُّ السُّيُوفِ غَمَامٌ

(١٩)

ترجمته : هو منصور بن الزبرقان ، وقيل : ابن سلمة بن الزبرقان من بني سعد بن
الخرزج ، وكان منصور شاعراً من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ كلثوم
ابن عمرو العتابي وراويته ، وعنه أخذ ، ومن بحره استقى ، وبمذهبه تشبه . الأغاني : ١٣ /
١٤٠ ، الشعر والشعراء : ٨٥٩ ، تاريخ بغداد : ١٦٥/٣ ، السمط : ٣٣٦ ، طبقات
ابن المعتز : ٢٤١ ، فوات الوفيات : ١٦٤/٤ .
تخریجها : شعره : ٩٠ ، المرتضى : ٢٧٥/٢ .

* * *

(٢٠)

تخریجها : ديوانه : ٢٥٣ ، الشعر والشعراء : ٨٨٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٦٣/٣ ،
ديوان المعاني : ١٤٥/٢ ، مجالس ثعلب : ٤٤٧/٣ ، البيان : ٣٢٥/٣ ، شروح سقط

٢- وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
رَصْدَانٍ ؛ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ

٣- فَلَمَّا إِذَا تَتَبَّهَ ، رُعْتَهُ ، وَإِذَا غَفَا
سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامِ

* * *

(٢١)

وَقَالَ مُسْلِمٌ بَنُ الْوَلِيدِ فِي يَزِيدَ بْنِ مَرْبُودٍ (*): (البيسط)

١- حَاطَ الْخِلَافَةَ سَيْفٌ مِنْ بَنِي مَطَرٍ
أَقَامَ قَائِمَهُ مَنْ كَانَ ذَا مَيْلٍ

٢- كَمْ صَائِلٍ فِي ذُرَا عَلِيَاءِ مَمْلُوكَةٍ
أَوْلَا يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ لَمْ يَصِلْ

الزند : ٢٠٦ ، الكامل : ٢٨٧/١ ، الأغاني : ٣٠/١٧ ، الصناعتين : ١٧١ ، والأبيات
يمدح بها هارون الرشيد أمير المؤمنين .

(١) الصناعتين : « للعدو » ، الأغاني : « وأمطرت » .

(٣) البيان والشعراء : « إذا هذا » ، ديوان المعاني : « إذا هذى » .

* * *

(٢١)

تخریجها : ديوانه : ٧ ، الأغاني : ٣٥/١٩ ، ٥٣ ، ابن خلكان : ٢٨٤/٢ ، ديوان
المعاني : ١١٦ ، زهر الآداب : ١٣٣/٤ ، طبقات ابن المعتز : ١٠٩ ، معجم الشعراء :
٣٧٢ ، الحماسة الشجرية : ٣٩٥ ، الصناعتين : ٢٢٣ ، ابن الأثير : ١٤٣/٦ .

(*) هو يزيد بن مزيد بن زائدة ، وهو ابن أخي معن بن زائدة الشيباني ، وكان يزيد من
الأمراء المشهورين والشجعان المعروفين ، كان والياً على أرمينية ، وهو الذي تولى محاربة
الوليد بن طريف وهو الذي قتله ، ألف عبد الجبار الجومرد في سيرته وأخباره كتاباً . توفي
سنة خمس وثمانين ومئة للهجرة . ابن خلكان : ٣٢٧/٦ ، المعارف : ٤١٣ .

(١) الديوان : « سل الخليفة سيفاً من . . . » .

- ٣- نَابُ الإِمَامِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ إِذَا
مَا افْتَرَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الْعُصْلِ
- ٤- يَفْتَرُّ عِنْدَ افْتِرَارِ الْحَرْبِ مُبْتَسِمًا
إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ الْفَارِسِ الْبَطْلِ
- ٥- يَنَالُ بِالرَّفْقِ مَا تَعَيَا الرَّجَالُ بِهِ
كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِي عَاتِي مَهْلِ
- ٦- لَا يَرَحُلُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ حُجْرَتِهِ
كَالْبَيْتِ يَضْحِي إِتْيَهُ مُلْتَقَى السَّبْلِ
- ٧- يَكْسُو السُّيُوفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ
وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيْجَانَ الْقَنَا الذُّبْلِ
- ٨- يَغْدُو وَيَتَغْدُو الْمَنَابِإَ فِي أَسْنَتَيْهِ
شَوَارِعًا تَتَّحَدَى النَّاسَ بِالْأَجَلِ
- ٩- لَا يَغْبِقُ الطَّيِّبُ خَدَيْهِ وَمَفْرِقَهُ
وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكُحْلِ
- ١٠- تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلِ

(٢) الديوان : « ذرا تمهيد تملكه » .

(٣) عصل الناب : اشد ، فهو أعصل ، وهي عصلاء والجمع : عصل .

(٥) الديوان : « يعيا » .

(٦) الأغاني : « حول » .

(٧) الديوان : « يكسو السيوف دماء الناكثين . . » ، الأغاني : « يقري السيوف

نفوس . . ويجعل الروس . . » .

١١- لِيْلَهُ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ
وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رَكْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ

* * *

(٢٢)

وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَقِصَةَ ، يَمْدَحُ مَعْنَانَ بْنَ زَائِدَةَ
الشَّيْبَانِيَّ :

- ١- بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَأَنَّهُمْ
أَسْوَدٌ لَهَا فِي بَطْنِ خَفَّانٍ أَشْبَلُ
- ٢- تَجَنَّبَ « لا » فِي الْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ
حَرَامٌ عَيْنِيهِ قَوْلُ « لا » حِينَ يُسْأَلُ

(١١) الشعراء : « أن يأتي على عجل » ، شرح سقط الزند : « أن يؤتى » .

* * *

(٢٢)

(*) معن بن زائدة الشيباني ، ويكنى أبا الوليد ، كان جواداً شجاعاً جزل العطاء مقصوداً ، كان في أيام بني أمية متنقلاً في الولايات ، ومنقطعاً إلى يزيد بن هبيرة الفزاري أمير العراق ، وقد استتر بعد مقتله خوفاً من أبي جعفر المنصور ، ثم خص بالمنصور وقلده اليمن ، ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج في سجستان . ابن خلكان : ٢٤٤/٥ ، تاريخ بغداد : ٢٣٥/١٣ ، معجم الشعراء : ٤٠٠ ، الخزانة : ١٨٢/١ ، الشذرات : ٢٣١/١ ، المرتضى : ٢٢٣/١ .

تخریجها : ديوانه : ٨٨ ، الأغاني : ٩٠/١٠ ، طبقات ابن المعتز : ٤٣ ، مرآة الجنان : ٣٩٠/١ ، النجوم الزاهرة : ١٠٧/٢ ، حماسة الخالدين : ٢١/١ ، أنوار الربيع : ٣٦٥/٣ ، العمدة : ١٤٢/٢ ، الصناعتين : ١٠٩ ، ديوان المعاني : ٤٧٠/١ ، الحماسة الشجرية : ٣٨٦ ، ابن خلكان : ١٩٠/٥ ، الشعر والشعراء : ٧٦٩ ، مجموعة المعاني : ٥٥ ، العقد : ٩٢١/٥ . قال ابن المعتز : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الغراء اللامية ، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه » .
(١) الديوان والشجرية : « غيل » ، خفان : مأسدة قرب الكوفة .

٣- تَشَابَهَ يَوْمَاهُ عَلَيْنَا فَتَأَشْكَلَا
فَلَا نَحْنُ نَدْرِي أَيَّ يَوْمِيهِ أَفْضَلُ ؟

٤- أَيُّوْمُ نَدَاهُ الْغَمْرِ أَمْ يَوْمُ بَأْسِهِ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرُ مُحَجَّلٌ ؟

٥- بَهَالَيْلُ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ
كَأَوْلِيهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَلٌ

٦- هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا

٧- وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ
وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ وَأَجْمَلُوا

٨- ثَلَاثٌ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ حُبَاهُمْ
وَأَحْلَامُهُمْ مِنْهَا لَدَى الْوِزْنِ أَنْقَلُ

* * *

(٤) الغمر من الماء ونحوه : خلاف الضحل ، وهو الذي يعلو من يدخله ويغويه لكثرة .

(٥) الأغاني والمرقضى وابن المعتز : « هاهم » ؛ وهو السابق الجوار .

(٧) الأغاني : « ولا يستطيع . . . » .

* * *

(٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

١- مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الَّذِي زِيدَتْ بِهِ
شَرْفًا عَلَى شَرَفِ بَنُو شَيْبَانَ

٢- إِنْ عُدَّ أَيَّامُ الْفِعَالِ فَلِإِنَّمَا
يَوْمَاهُ يَوْمُ نَدَى ، وَيَوْمُ طِعَانَ

* * *

(٢٤)

وَقَالَ أَيْضاً : (البيسط)

١- مَا مِنْ عَدُوٍّ يَرَى مَعْنًا بِسَاحَتِهِ
إِلَّا يَظُنُّ الْمَنَايَا تَسْبِقُ الْقَدَرَا

٢- أَغْمَرَ يُحْسَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ ذَا لَيْلِدٍ
وَرَدًا ، وَيُحْسَبُ فَوْقَ الْمُنْبَرِ الْقَمَرَا

* * *

(٢٣)

تخرجهما : ديوانه : ١٠٦ ، الأغاني : ١٠ / ٨٦ ، العمدة : ١٤٢/٢ ، ديوانه :
٤٨/١ ، الموشح : ٣٩٣ ، معجم الشعراء : ٣١٨ ، الحماسة الشجرية : ٣٨٩ ، المرتضى :
٢٢٤/١ ، العقد : ١٦٦/٢ ، مروج الذهب : ٢٨٦/٣ ، ابن حزم : ٣٩٣ ، ابن
خلكان : ٢٤٧/٥ ، النجوم الزاهرة : ١٩/٢ ، مرآة الجنان : ٣١٦/١ ، الشذرات :
٢٣١/١ .

* * *

(٢٤)

تخرجهما : ديوانه : ٤٤ ، المرتضى : ٥٨٧/١ ، يمدح معن بن زائدة .

* * *

(٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

- ١- مُوَفَّقٌ لِسَبِيلِ الرُّشْدِ مُتَّبِعٌ
بِزِينُهُ كُلُّ مَا يَأْتِي وَيَجْتَنِبُ
- ٢- تَسْمُو العُيُونُ إِلَيْهِ كَأَمَّا انْفَرَجَتْ
لِلنَّاسِ عَن وَجْهِهِ الأبْوَابُ وَالْحُجُبُ
- ٣- لَهُ خَلَائِقُ بَيْضٌ لَا يُغَيِّرُهَا
صَرَفُ الزَّمَانِ كَمَا لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ

* * *

(٢٦)

وَقَالَ طَرْيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : (المقارب)

- ١- جَوَادٌ إِذَا جِئْتَهُ رَاجِئاً
كَفَاكَ السُّؤَالَ ، وَإِنْ عُدْتَ عَادَا
- ٢- خَلَائِقُهُ كَسَيْكَ النَّضَا
رِ ، لَا يَعْمَلُ الدَّهْرُ فِيهَا فَسَادَا

* * *

(٢٥)

ترجمتها : ديوانه : ٢١ ، المرتضى : ٥٧٤/١ ، معجم الشعراء : ٣١٦ .

* * *

(٢٦)

ترجمته : هو طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة من بني ثقيف ، ويكنى أبا الصلت ، نشأ في دولة بني أمية ، استفرغ شعره في الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة

وَقَالَ الْخُرَيْمِيُّ :

(المقارب)

- ١- رَأَيْتُكَ يَا زَيْدُ ، زَيْدَ النَّدَى
وَزَيْدَ الْفَخَّارِ ، وَزَيْدَ الْكَرَمِ
- ٢- تَزِيدُ عَلَيَّ نَائِبَاتِ الْخُطُو
بِ بَدَلًا ، وَفِي سَابِغَاتِ النَّعَمِ
- ٣- كَذَا الْخَمْرُ وَالذَّهَبُ الْمَعْدِنِيُّ
يُجَوِّدُ هَذَا وَذَلِكَ الْقِدَمِ

* * *

بني العباس ، ومات في أيام المهدي سنة خمس وستين ومئة للهجرة . الأغاني : ٣٠٢/٤ ،
معجم الأدباء : ٢٢/١٢ ، الشعر والشعراء : ٥٦٨ ، السمط : ٧٠٥ ، المختار : ٣٦١/٤ ،
الأعلام : ٣٢٥/٣ .

تخرجهما : المرتضى : ٥٧٤/١ .

(٢) النضار : الذهب ؛ والخالص من كل شيء .

* * *

(٢٧)

ترجمته : هو إسحاق بن حسان بن قوهي ، ويكنى أبا يعقوب ، صفدي الأصل ، نزل
الجزيرة والشام وسكن بغداد ، وكان مولى ابن خريم ، من شعراء الدولة العباسية المحيدين ،
قال أبو حاتم السجستاني : الخريمي أشعر المولدين . الشعر والشعراء : ٨٥٣ ، تاريخ بغداد :
٣٢٦/٦ ، ذيل السمط : ٥٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٣٧/٢ ، المعاهد : ٢٥٢/١ ،
طبقات ابن المعتز : ٢٩٣ ، زهر الآداب : ١٤٢/٣ .

تخرجهما : ديوانه : ٥٦ ، المرتضى : ٥٧٤/١ .

(٢) سيف الشيء سبوغاً : تم واتسع ، فهو سايف وهي سابغة والجمع سوايف .

* * *

(٢٨)

وَقَالَ إِثَالُ بْنُ الدَّفْعَاءِ : (الوافر)

١- أَلَمْ تَرِنِّي شَكَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ
بِنُعْمَاهُ ، وَقَدْ كَفَرَ الْمَوَالِي

٢- وَلَمْ أَكْفُرْ سَحَابِيهِ الْكَلَوَاتِي
مَطْرُنَ عَلِيٍّ وَاهِيَةَ الْعَزَالِي

٣- فَمَنْ يَكُ كَافِرًا نُعْمَاهُ يَوْمًا
فَبِإِنِّي شَاكِرٌ أُخْرَى اللَّيَالِي

٤- فَتَى لَمْ تَطْلُعِ الشُّعْرَى مِنْ آفُقِ
وَلَمْ تَعْرُضْ لِيُمْنَى أَوْ شِمَالِ

٥- عَلَيَّ نِدْلٌ لَهُ ، إِنَّ عُدَّ مَجْدُ
وَمَكْرُمَةً وَإِتْلَافٌ لِمَالِ

٦- وَأَصْبِرَ فِي الْحَوَادِثِ إِنْ أَلَمَّتْ
وَأَسْعَى لِلْمَحَامِدِ وَالْمَعَالِي

* * *

(٢٨)

ترجمته : هو إثال بن الفداء كما في المرتضى : ٢٩٢/٢ . يمدح في هذه الأبيات عقبة
ابن سنان الحارثي .

تخریجها : المرتضى : ٢٩٢/٢ .

(١) الموالي : الأقرباء .

(٢) العزالي : جمع عزلاء ؛ وهي في الأصل مصب الماء من القرية ونحوها .

(٤) المرتضى : « ليمن . . . » .

* * *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : (المقارب)

- ١- مَدَحْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَدَّانِ
فَأَكْرِمَ بِهِ مِنْ فَتَى مُمَدِّحٍ
- ٢- إِذَا الْمَدْحُ زَانَ فَتَى مَعَشَرِي
فَلِإِنَّ يَزِيدَ يَزِينُ الْمِدْحَ
- ٣- حَلَلْتُ بِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ
فَأَوْرَى زِنَادِي لَمَّا قَدَحَ
- ٤- وَمَا زِلْتُ أَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ
بِكَرِّي السُّوَالَ ظُهُورَ الْفَرَحِ
- ٥- رَأَيْتُ أَبَا النَّضْرِ فِي مَدْحِجٍ
بِمَنْزِلَةِ الْفَجْرِ حِينَ اتَّضَحَ
- ٦- إِذَا قَارَعُوا عَنْهُ لَمْ يُفْرَعُوا
وَإِنْ قَدَّمُوهُ لِكَيْشٍ نَطَحَ
- ٧- وَإِنْ حَضَرَ النَّاسُ لَمْ يُخْزِمِمْ
وَإِنْ وَأَزَّنُوهُ بِقِرْنٍ رَجَحَ

* * *

تخریجها : دیوانه : ٤٢ ، الأغاني : ٣٧/١٠ ، شعراء الجاهلية : ٧٧٦ . يمدح يزيد ابن عبد المدان الذي رد للشاعر الأسارى من قومه وجيرانه .

(٣٠)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (الطويل)

- ١- وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِنْدَهُمْ
لَهَا تِرَةً مِنْ جَدْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
- ٢- سَرَوْا يَتَخَبِطُونَ اللَّيْلَ وَهِيَ تَأْفَهُهُمْ
إِلَى شُعَبِ الْأَكْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- ٣- إِذَا أَبْصَرُوا نَارًا ، يَقُولُونَ : لَيْتَهَا
وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمْ نَارٌ غَالِبِ

* * *

(٣) وري الزند : خرجت ناره .

(٦) القراع : القتال .

(٧) القرن : الند .

* * *

(٣٠)

تخریجها : دیوانه : ٢٩/١ ، المرتضى : ٥٨/١ ، معجم الأدباء : ٢٣٠/١٩ ،
الأماي : ٤٠/٣ ، الكامل : ١٨٣/١ ، العمدة : ٧٤/١ ، الأغاني : ٣٣٦/١ ، ابن
خلکان : ٨٨/٦ ، المثل السائر : ١٣٧/٣ ، الشعر والشعراء : ٤١٨ ، أنوار الربيع :
٢٤٢/٣ ، الكشكول : ١٦٦ ، زهر الآداب : ٣٩٠/٢ .

(١) الأماي : « سلباً من . . . » .

(٢) الكامل : « آنسوا » ، زهر الآداب : « سروا وسرت نكياه وهي تلفهم ، ذات
الحقائب » ، الأكوار : جمع كور وهو الرجل .

(٣) غالب : أبوه وهو غالب بن صعصعة ، خصر الرجل : إذا آله البرد في أطرافه .

* * *

(٣١)

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ ، يَمْدَحُ حَرْبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
ابنِ مَعَاوِيَةَ (*) :

- ١- وَلَمَّا دَفَعْتُ لِأَبْوَابِهِمْ
وَلَا قَيْتُ حَرْبًا ، لَقَيْتُ النَّجَاحَا
٢- وَجَدْنَاهُ يَحْمَدُهُ الْمُجْتَدُونَ
وَيَأْتِي عَلَيَّ الْعُسْرُ إِلَّا سَمَاحَا
٣- وَيُغْشَوْنَ حَتَّى يُرَى كَلْبُهُمْ
يَهَابُ الْهَرِيرَ ، وَيَنْسَى النَّبَاحَا

* * *

(٣١)

ترجمته : هو داود بن سلم ، مولى آل أبي بكر رضي الله عنه ، وقيل : إنه مولى آل
طلحة ، وهو مخضرم من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، من ساكني المدينة ، وكان يقال له :
داود الآدم لشدة سواده ، وكان من أقيح الناس وجهاً ومن أبلههم . توفي سنة عشرين ومئة
للهجرة . الأغاني : ١٠/٦ ، السمط : ٥٥٠ ، معجم الأدياء : ٩٥/١١ ، تهذيب ابن
عساكر : ٢٠٣/٥ ، المختار : ٤٦٧/٣ .

(*) هو حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية الأموي ، كان جواداً ممدحاً نبيلاً . (تهذيب
ابن عساكر : ١٠٨/٤) .

تخریجها : الأغاني : ١٩/٦ ، معجم الأدياء : ٩٧/١١ ، ابن عساكر : ٤٧٠/٣ ،
أنساب الأشراف : ٧١/٤ .
(٢) اجتداه : سأله العطية .

* * *

(٣٢)

وَقَالَ فِي قُتْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ : (السرّيع)

١- عُنُقْتِ مِِنْ حَيَّيْ وَمِِنْ رِحَائِي
يَا نَاقَ إِنِّ أَدْنَيْتَنِي مِِنْ قُتْمِ

٢- إِنَّاكَ إِنِّ أَدْنَيْتَ مِنْهُ غَدَاً
حَالَفَنِي الْيُسْرُ ، وَمَاتَ الْعَدَمُ

٣- فِي وَجْهِهِ بَدْرٌ ، وَفِي كَفِّهِ
بَحْرٌ ، وَفِي الْعَرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ

٤- أَصَمُّ عَن قَيْلِ الْخَنَسَا سَمْعُهُ
وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ

٥- لَمْ يَدْرِ مَا « لا » وَ « بلى » قَدْ دَرَى
فَعَافَهَا وَاعْتَاضَ مِنْهَا « نَعَمْ »

* * *

(٣٢)

تخرّيجها : الأغاني : ٢٠٠/٦ ، معجم الأدباء : ٩٧/١١ ، الحماسة البصرية : ١٢٣/١ ،
ابن عساكر : ٢٠٠/٥ ، السمط : ٢١٩ ، الخزانة : ٤٥٣/١ ، الكامل : ٢٢٩/٢ ،
نسب قريش : ٣٣ ، شرح النهج : ١٤/١٦ ، ٣٤١/١ ، المختار : ٤٧١/٣ . يملح
قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنْ
أَكْثَرِ النَّاسِ شِبْهًا بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ . (ابن خلكان : ٣٥١/٦) .
(١) الكامل والسمط والأدباء والبصرية : « نجوت من حل ومن رحلة » ، الخزانة :
« عنيت » ، « قربتني » ، شرح النهج : « أعفيت من كور ومن رحلة » .
(٢) السمط والبصرية والأدباء : « بلغتنه غداً . . . عاش لنا اليسر » ، الكامل :
« قربتنه غداً . . . عاش لنا اليسر . . . » .

وَقَالَ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ : (الكامل)

١- وَإِذَا دَعَا الْجَانِي النَّصِيرَ لِنَصْرِهِ
وَأَرْتَنِي الْغُرَرَ النَّصِيرَةَ مَعْمَرُ

٢- مُتَخَاذِرِينَ كَأَنَّ أَسَدَ خَفِيَّةٍ
بِمَقَامِهَا مُسْتَبْسِلَاتٍ تَزَارُ

٣- مُتَجَاسِرِينَ بِحَمَلِ كُلِّ مُلَمَّةٍ
مُتَجَبِّرِينَ عَلَيَّ السَّيِّدِي يَتَجَبَّرُ

٤- عَسَلُ الرُّضَا ، فَإِذَا أَرَدَتْ خِصَامَهُمْ
خَلَطَ السَّمَامَ بِفِيكَ صَابُ مُمْقِرُ

(٣) الخزانة والأدباء : « في كفه بحر وفي وجهه بدر » ، الكامل والبصرية : « في باعه طول ، وفي وجهه نور » . الشمم : ارتفاع قصبه الأنف في استواء ، المرين : ما صلب من عظم الأنف حيث يكون الشمم ، جمع عرائن .
(٤) البصرية : « ذكر . . . » .

* * *

(٣٣)

تخریجها : الأغاني : ١٠/٦ ، يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر وهو من بني مرة بن كعب بن لؤي ، من رجالهم وأجوادهم وفرسانهم ، قتله الخوارج . (الاشتقاق : ١٤٦) .

(٢) تحازر : ضيق عينيه ليحدد النظر ، الخفية : غيضة ملتفة يتخذها الأسد عرينه ، وقيل : هي موضع بعينه .

(٣) تجاسر : اجتراً وأقدم .

(٤) الصاب : شجر مر له عصاره بيضاء كاللبن بالغة المرارة ، إذا أصابت العين

أتلفتها .

٥- لا يَطْبَعُونَ وَلَا تَرَىٰ أَحْلَاقَهُمْ
إِلَّا تَطِيبُ كَمَا يَطِيبُ الْعَنْبَرُ

٦- رَفَعُوا بُنَايَ بَعْتَنِي حَوْطِ دَنِيَّةٍ
جَدِّي وَفَضْلِهِمُ الَّذِي لَا يُنْكَرُ

* * *

(٣٤)

وَقَالَ آخِرًا: (المقارب)

١- لَهُمْ سَطَوَاتٌ إِذَا هَمَّجُوا
وَحِلْمٌ إِذَا الْجَهْلُ حَلَّ الْحَبَا

٢- يَبِينُ لَكَ الْخَيْرُ فِي أَوْجُهُ
لَهُمْ كَالْمَصَابِيحِ تَجَلُّو الدُّجَى

٣- سَعَى النَّاسُ كِي يُدْرِكُوا فَضْلَهُمْ
فَقَصَّرَ عَنْ سَعِيهِمْ مَنْ سَعَى

* * *

(٥) طبع طبعاً : دنس وعيب في جسم أو خلق .
(٦) الحوط : خيط مفتول من لونين أحمر وأسود فيه خرزات وهلال من فضة يشد على وسط حامله لثلا يصاب بالعين . الدنية : الأقرباء .

* * *

(٣٤)

تخریجها : الأغاني (لیدن) : ٩٨/٥ ، نسبها إلى أعرابي من بني سليم ، يكنى أبا القناذ ، أنشدها بين يدي المتصم . المختار : ١٩٤/١ .

* * *

(٣٥)

وَقَالَ الْمُغَيَّرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ ، يَمْدَحُ طَانِحَةَ الطَّائِحَاتِ
الْحَزْرَاعِيَّ :

(الطويل)

- ١- أَرَى النَّاسَ قَدِمْنَا الْفَعَالَ وَلَا أَرَى
بَنِي خَلْفٍ إِلَّا وَرَاءَ الْمَوَارِدِ
- ٢- إِذَا نَفَعُوا عَادُوا الْمَنُ يَنْفَعُونَهُ
وَكَائِنٌ تَدْرَى مِنْ نَافِعٍ غَيْرِ عَائِدِ
- ٣- إِذَا مَا انْجَحَتْ عَنْهُمْ غِمَامَةٌ غَمْرَةٌ
مِنَ الْمَوْتِ أَجَلَتْ عَنْ كِرَامٍ مَدَاوِدِ
- ٤- تَسُودُ غَطَارِيْفَ الْمُلُوكِ مَلُوكُهُمْ
وَمَا جِدُّهُمْ يَعْلُو عَائِي كُئِلٌ مَا جِدِ

* * *

(٣٥)

ترجمته : هو المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة . . . ، وحبناه لقب غلب على أبيه ،
والحن : ورم في البطن أصابه ، ويكنى أبا عيسى . وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة
الأموية ، هاجى زياداً الأعجم ، فأكثر كل واحد منهما على صاحبه وأفحش ، وكانا
متكافئين في مهاجتهما ، وهو شاعر المهلب أنفد شعره في مدحه ومدح بنيه ، وذكر حروبه
للأزراقة ، استشهد في يوم (نشف) بخراسان توفي سنة إحدى وتسعين للهجرة . الأغاني :
٨٤/١٣ ، الشعر والشعراء : ٤٠٦ ، المؤلف : ١٠٥ ، معجم الشعراء : ٣٦٩ ،
السمط : ٧١٥ ، الاشتقاق : ٢٢٠ ، الخزائن : ٦٠١/٣ ، شرح شواهد المفني : ٤٩٧ ،
المختار : ٢٥/٧ .

تخریجها : الأغاني : ٨٥/١٣ ، المختار : ٢٦/٧ ، يمدح طلحة والي سجستان من
قبل مسلم بن زياد وهو من المهاجرين الأولين ، وكان من أجود أهل البصرة في زمانه ويكنى

(٣٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ السَّكْبِ التَّمِيمِي فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ ،
يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حَنْبَلٍ : (المتقارب)

١- إِذَا اللَّهُ لَمْ يَسْقِ إِلَّا الْكِرَامَ
فَسَقَى وَجُوهَ بَنِي حَنْبَلٍ

٢- مِثْلًا أَحَمَّ دَاوَنِي السَّحَابِ
هَزِيمَ الصَّلَاصِلِ وَالْأَزْمَلِ

٣- تَكْرِكِرُهُ خَضَخَضَاتُ الْجُنُوبِ
وَتَقْرَعُهُ هِزَّةُ الشَّمَالِ

أبا حرب ، مات في فتنة عبد الله بن الزبير (ابن خلكان : ٨٨/٣ ، الاشتقاق : ٤٧٥ ،
ابن عساكر : ٦٥/٧) .

(١) المختار : « العطاء ولا . . . إلا رواء الموارد » .

(٢) المذاود : رجل مذود : دفاع عن الذمار ويجمع على مذاويد أيضاً .

* * *

(٣٦)

ترجمته : هو زهير بن عروة بن حلمة بن حجر بن خزاعي ، شاعر جاهلي ، وإنما
لقب السكب بقوله :

برق يضيء خلال البيت أسكوب

كان من أشراف بني مازن وأشداهم وفرسانهم وشعرائهم ، فغاضب قومه في ذمة منهم ،
وفارقهم إلى غيرهم من بني تميم فلحقه فيهم ضيم ، وأراد الرجوع إلى عشيرته ، فأبت نفسه
ذلك عليه . الأغاني : ٢٧٠/٢٢ ، ابن حزم : ٢١١ ، المختار : ١٨٠/٤ .

تخریجها : الأغاني : ٢٦٩/٢٢ ، ٢٧١ ، المختار : ١٨٠/٤ .

(٢) المثلث : أول سواد الليل حين يقبل ولا يشتد سواده ، حم الشيء : أسود فهو
أحم وهي حماء والجمع : حم ، هزم الشيء هزماً وهزيماً : صوت ، صلصل : صوت فيه
ترجيع ، الأزمَل : كل صوت مختلط جمع أزمَل وأزاميل .

(٣) الأغاني : « تكفكفه بالعشي الجنوب » ، ریح الجنوب عند العرب ممطرة مخصبة

بخلاف ریح الشمال .

- ٤- كَأَنَّ الرَّبَّابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ
نَعَامٌ نَعَانَتْهُ بِالْأَرْجُلِ
- ٥- فَنِعْمَ بَنُو الْعَمِّ وَالْأَقْرَبُونَ
لَسَدَى حَظْمَةِ الزَّمَنِ الْمُحِلِّ
- ٦- وَنِعْمَ الْمَوَاسُونَ فِي النَّائِبَا
تِ لِلنَّجَارِ وَالْمُعْتَقِي الْمُرْمِلِ
- ٧- وَنِعْمَ الْحَمَاءُ الْكُفَاءُ الْعَظِيمِ
إِذَا غَائِظُ الْأَمْرِ لَمْ يُحْلَلِ
- ٨- مَيَّامِينَ صُبْرٌ لَسَدَى الْمُعْضِلَاتِ
عَلَى مُوجِعِ الْحَدَثِ الْمُعْضِلِ
- ٩- مَبَادِئِلُ عَفْوًا جَزِيلَ الْعَطَاءِ
إِذَا فَضَاةُ الزَّادِ لَمْ تُبَدَّلِ
- ١٠- هُمْ سَبَقُوا يَوْمَ جَرِي الْكِرَامِ
ذَوِي السَّبْقِ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ
- ١١- وَسَامُوا إِلَى الْمَجْدِ أَهْلَ الْفِعَالِ
فَطَائُوا بِفِعْلِهِمْ الْأَطْوَلِ

* * *

- (٥) الحظمة من السنين : الشديدة الجذب .
(٦) اعتفاء : أتاه يطلب معروفه فهو معتف .
(٧) غائظ الأمر : الأمر المجهد الشاق .
(٨) عضل به الأمر عضلا : اشتد واستفلق .
(٩) عفواً : فضلا وزائداً .

* * *

وَقَالَ لَقَيْطُ الْإِيَادِي : (البيسط)

- ١- لَا مُتْرَفًا لِنَ رَحِيَّ الْعَيْشِ سَاعِدَهُ
وَلَا إِذَا حَلَّ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا
- ٢- مَا انْفَكَ يَحْلُبُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ
يَكُونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا وَمُتَّبَعًا
- ٣- حَتَّى إِذَا اسْتَمَرَّتْ عَلَيَّ شَزْرُ مَرِيرَتُهُ
مُسْتَحْكَمُ السِّنِّ لَا قَمْنَحًا وَلَا ضَرَعَا
- ٤- عَيْلَ الدَّرَاعِ أَبِيًّا ذَا مُزَابِنَةَ
فِي الْحَرْبِ يَخْتَمِلُ الرَّثْبَالَ وَالسَّبْعَا
- ٥- مُسْتَنْجِدًا يَتَّحِدَى النَّاسَ كُلَّهُمْ
لَوْ صَارَ عُوهُ جَمِيعًا فِي الْوَعَى صَرَعَا

* * *

- ترجمته : هو لقيط بن معمر (أو يعمر) بن إياد ، شاعر جاهلي قديم مقل ، وسيه من سادات إياد ، وهو الذي يقول يحرض على الفرس وينذرهم عندما غزاهم أنو شروان .
- الأغاني : ٣٥٥/٢٢ ، الشعر والشعراء : ١٩٩ ، الاشتقاق : ١٦٨ ، المؤلف : ١٧٥ ، المختار : ٣٣٢/٦ .
- تخريجها : ديوانه : ٤٧ ، الكامل : ٢٩٦/٢ ، الأغاني : ٣٥٧/٢٢ ، الكامل : ٣٣٠/١ ، المختار : ٣٣٤/٦ ، بلوغ الأرب : ١١٤/٣ .
- (١) الديوان : « جاء » ، الأغاني والكامل : « رخاء » .
- (٢) الكامل : « مازال » ، الأغاني : « يحلب در الدهر » .

وَقَالَ الْحَزِينُ الْكِنَانِيُّ ، فِي زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : (الطويل)

١- فَلَمَّا تَرَدَّدَى بِالْحَمَائِلِ وَأَنْشَى
يَصُولُ بِأَطْرَافِ الْقُبَى الذَّوَابِلِ

٢- تَبَيَّنَتْ الْأَعْدَاءُ أَنَّ سِنَانَهُ
يُطِيلُ حَنِينَ الْأُمَمَاتِ الشَّوَاكِلِ

٣- تُبَيِّنُ فِيهِ مِيسَمُ الْعِزِّ وَالتُّقَى
وَلِيداً يُفَدَى بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ

* * *

- (٣) الكامل : « الرأي » ، القحط : الشيخ المسن ، الضرع : الجبان الضعيف ، المريرة :
الحبل الذي اشتد فتله .
(٤) الأغاني : « ولا عاجراً نكماً ولا ورعاً » ، مزابنة : مصادمة ودفع ، عيل :
واسع ضخيم .
(٥) الديوان : « لطمان الناس » .

* * *
(٣٨)

- ترجمته : هو عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك من بني بكر بن مناة بن كنانة ، ويكنى
أباً الحكم ، من شعراء الدولة الأموية ، حجازي مطبوع ليس من فحول طبقته ، وكان هجاء
خبث السان ، ساقطاً يرضيه اليسير ، توفي سنة تسعين للهجرة . الأغاني : ٢٢٣/١٥ ،
المؤتلف : ٨٨ ، ذيل السط : ٤٧ ، نقد الشعر : ٦٧ ، المختار : ٢٢٣/٥ .
تخریجها : الحماسة الشجرية : ٣٢٢/١ ، المرتضى : ٤٦٢/١ .
(١) الشجرية : « ولما القنا والذوابل » .
(٢) الشجرية : « تيقنت » .

* * *

(٣٩)

وَقَالَ آخَرَ يَمْدَحَ صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ : (مجزوء الكامل)

١- إِنْ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ لِي لَهُ فَخَارٌ لَا يُرَامُ

٢- وَحِجًّا إِذَا عَدِمَ الْحِجْبِي وَتَدَى إِذَا بَخِلَ الْغَمَامُ

٣- يَصِيلُ الْحُسَامَ بِخَطْوِهِ فِي الرَّوْعِ لِيْنَ قَصَرَ الْحُسَامُ

* * *

(٤٠)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (الطويل)

١- لَقَدْ أَدْرَكَ الْأَوْتَارَ غَيْرَ ذَمِيمَةَ
إِذَا ذَمَّ طُلَابُ التُّرَاتِ الْأَخَاضِرِ

(٣٩)

(*) ترجمة: صخر بن عمرو بن الشريد السلمي في الشعر والشعراء: ٢٦١، ابن حزم: ٢٤٩ ، الخزانة : ٢٠٩/١ .

تخریجها : شرح النهج : ١٧٢/٥ نسبها إلى بعض الشعراء .

(٢) الحجا : العقل جمع أحجاء .

* * *

(٤٠)

تخریجها : ديوانه : ٣١٥/٢ ، الكامل : ١٨٩/٢ ، المتالين : ١٧١ ، شرح النهج :

١٠١/٥ . من قصيدة يعبر فيها ببي كليب خذلانهم عباد بن علقمة بن أخضر .

(١) المتالين : « لقد طلبت بالذحل غير .. الذحول الأفاضر » ، والذحول والتراوات :

الشار .

٢- هُمُ جَرَدُوا الْأَسْيَافَ يَوْمَ ابْنِ أَخْضَرٍ
فَتَنَالُوا النَّبِيَّ مَا فَوْقَهَا نَالَ ثَائِرُ

٣- أَقَادُوا بِهِ أَسْدًا فِي اقْتِحَامِهَا
إِذَا بَرَزَتْ نَحْوَ الْحُرُوبِ بِصَائِرُ

* * *

(٤١)

وَقَالَ نُصَيْبٌ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : (الطويل)

١- أَقُولُ لِرِكَبٍ صَادِرِينَ لَقَيْتُهُمْ
قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَمْلَاكَ قَارِبُ

٢- قِفُوا خَبْرُونِي عَن سُلَيْمَانَ ، إِنِّي
لِمَعْرُوفِهِ مِن أَهْلِ وُدَّانَ طَالِبُ

(٢) المقتالين : « لقد ، التي لا . . . »

(٣) المقتالين : « على الفمرات في الحروب . . . »

* * *

(٤١)

تخریجها : ديوانه : ٥٩ ، المرتضى : ٦١/١ ، معجم الأدياء : ٢٣١/١٩ ، الأماي : ٤٠/٣ ، البيان : ٨٣/١ ، الكامل : ١٨٤/١ ، المختار : ٣٠٩/٧ ، ابن خلكان : ٨٩/٦ ، المثل السائر : ٧٠/٣ ، العمدة : ٧٤/١ ، نقد الشعر : ٨٢ ، إعجاز القرآن : ٧٧ ، الأغاني : ٣٣٧/١ ، العقد : ٢٦٥/٢ ، الشعر والشعراء : ٤١٨/١ ، فوات الوفيات : ٢٠٠/٤ ، زهر الآداب : ٣٩٠/٢ ، الحيوان : ٣٤/١ ، صفة جزيرة العرب : ٤٢٢ .
(١) المرتضى والأماي : « قافلين » ، ذات أوشال : موضع بين الحجاز والشام ، قارب : طالب الماء ليلا ، القفا : الشية وهي العقبة ، ويريد بالمولى نفسه .
(٢) الأماي : « خبرونا ، آل . . . » ، زهر الآداب : « فقد أخبروني عن . . . » الصفة : « من آل ودان راغب » ، ودان : قرية بين مكة والمدينة .

٣ -- فَعَا جُوا فَاتُّنُوا بِالذِّي أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْ سَكَتُوا أَفْنَتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

(٤٢)

وَقَالَ حَمَادُ عَجْرَدَ يَمْدَحَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ:
(البسيط)

١- أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَ
يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَعَيْنِدَ أَنَا

٢- فَانْتِ أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
وَأَنْضَرُ النَّاسِ عِنْدَ الْمَحَلِّ أَغْصَانَا

٣- لَوْ مَجَّ عُوْدٌ عَلَى قَوْمٍ عَصَارَتَهُ
لَمَجَّ عُوْدُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

* * *

(٣) الحقايب : جمع حقيبة وهي الرفادة في مؤخر القتب ، وكل ما شد به في مؤخر
رجل أو قتب .

* * *

(٤٢)

ترجمته : هو حماد بن يحيى بن عمر بن كليب ، ويكنى أبا عمر ، مولى عامر بن
صعصعة ، وأصله ومنشؤه بالكوفة ، وكان يبري النبل ، وقيل : بل أبوه كان نبالا ، ولم
يتكسب هو بصناعة غير الشعر ، وهو من مجزئيين الدولتين الأموية والعباسية إلا أنه لم
يشتهر في أيام بني أمية شهرته في أيام بني العباس ، وكان خليعاً ماجناً ، متهماً في دينه ، مرمياً
بالزندقة ، وكان بينه وبين يشار أهاج فاحشة . الأغاني : ٣٢١/١٤ ، الشعر والشعراء :

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ يَمْدَحَ الْمَهْدِيِّ (البيسط)

١- لَوِ يَعْبُدُ النَّاسُ يَا مَهْدِيَّ أَفْضَلَهُمْ

مَا كَانَ فِي النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ مَعْبُودٌ

٢- أَضَحَّتْ يَمِينُكَ مِنْ جُودِ مُصَوَّرَةٍ

لَا بَلَّ يَمِينُكَ مِنْهَا صُورَ الْجُودِ

٣- لَوْ أَنَّ مِنْ نُورِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ

فِي السُّودِ طُرّاً إِذَا لَا بَيَضَتْ السُّودُ

* * *

٧٧٩ ، المؤلف : ١٥٧ ، ابن خلكان : ٢/٢١٠ ، المرتضى : ١/١٣٣ ، طبقات ابن
المعتز : ٦٧ ، تاريخ بغداد : ٨/١٤٨ ، معجم الأدباء : ١٠/٢٤٩ ، المختار : ٢/٥١٣ .
تخریجها : الشعر والشعراء : ٧٨٥ ، الأغاني : ١٤/٣٢٠ ، ٣٧٥ ، المقادير :
١/٣١٦ ، أنساب الأشراف : ٣/١٨١ .

تخریجها : ديوانه : ١٠ ، الأغاني : ١٦/٢٣ ، المختار : ٢/٣٢٥ .
(٣) الخردل : نبات عشبي ينبت في الحقول وعلى حواشي الطرق ، تستعمل بذوره في
الطب ، ومنه بذور يتبل بها الطعام ، الواحدة خردلة ، ويقال : ما عندي من كذا خردلة ؛
شيء ، ويضرب به المثل في الصغر وجمعه خردال .

* * *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : (الطويل)

- ١- تَقُولُ هَيْلَالٌ خَارِجٌ مِنْ غَمَامَةٍ
إِذَا جَاءَ يَجْرِي فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ
- ٢- يَشُدُّ مُتَوْنِ الْأَقْرَبِينَ بِهَآؤُهُ
وَتَخْبُثُ نَفْسُ الشَّانِيءِ الْمُتَعَبِسِ
- ٣- وَلَيْسَ بِمِكْبَابٍ ، إِذَا اللَّيْلَ جَنَّهُ
نَوُومٌ إِذَا مَا أَدْلَجُوا فِي الْمُعْرَسِ
- ٤- وَلَكِنَّهُ مِدْلَاجٌ لَيْلٍ إِذَا سَرَى
يَتَدُّ سُرَاهُ كُلَّ هَادٍ مُمَلَّسِ

* * *

تخریجها : دیوانه : ٨٧ ، الأغاني : ١٠ / ١٨ ، شعراء الجاهلية : ٧٦٤ ، والأبيات
من قصيدة يرثي بها أخاه خالداً .

(١) الشليل : الغلالة تلبس تحت الدرع ، والقونس : أعلى بيضة الحديد وقيل : مقدم
البيضة ولعله أرادها كلها .

(٣) المكباب : الكثير النظر إلى الأرض ، المعرس : المكان الذي ينزل فيه المسافر
آخر الليل .

(٤) يند : يشرد ، الهادي من الوحش : أوائله ، ملمس يبدو أنها محرقة عن عملس ؛
وهو القوي الشديد على السفر .

* * *

وَقَالَ الْأَحْوَصُ : (الطويل)

- ١- كَرِيمٌ قُرَيْشٍ حَيْثُ يُنْسَبُ وَالَّذِي
أَقْرَبَتْ لَهُ بِالْمَلِكِ كَهْلًا وَأَمْرًا
- ٢- أَهَانَ نِلَادَ الْمَالِ فِي الْحَمْدِ ، إِنَّهُ
إِمَامٌ هُدَى يَجْرِي عَلَى مَا تَعَوَّدَا
- ٣- وَلَوْ كَانَ بَدَلُ الْجُودِ وَالْمَالِ مُخْلِداً
مِنَ النَّاسِ لِنَسَانًا لَكُنْتَ الْمُخْلِداً
- ٤- فَأَقْسِمُ لَا أَنْفِكَ مَا عِشْتُ شَاكِراً
لِنُعْمَاكَ مَا طَارَ الْحَمَامُ وَغَرَدَا

* * *

تخريجها : شعر الأحوص : ١٠١ ، الأغاني : ٤٥٠/٤ ، المختار : ٥٥٣/٢ ،
٥٣٠/٤ . يمدح يزيد بن عبد الملك .

(١) الأمرد : الشاب طر شاربه ، ولم تثبت لهيته .

(٢) المختار : « أجاد بأهوائي وفي الجود إنه . . . » .

(٣) المختار :

« فلو أن مجداً أو ندى أو فضيلة تخلد شيئاً كنت أنت المخلداً » .

* * *

- ١- يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا
فَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيظَةُ وَالْجَدُّ
- ٢- أَفِيلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَبِينِكُمْ
مِنَ اللَّوْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا
- ٣- أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنَى
وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا ، وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا
- ٤- وَإِنْ كَانَتْ النُّعْمَى عَلَيْهِمْ جَزَّوْا بِهَا
وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدَّرُوهَا وَلَا كَدَّوْا
- ٥- وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ
مِنَ الدَّهْرِ رُدُّوا فَضَّلَ أَحْلَامِكُمْ رَدُّوا

* * *

تخریجها : دیوانه : ١٤٠ ، المرتضى : ٢٨٩/٢ ، الأغاني : ١٧٨/٢ جوهر الكنز :
٣٧٦ ، الكامل : ١٨٦/٢ ، الأمالي : ١١٧/٢ ، المصون : ١٢٣ ، بلوغ الأرب : ٣/
١٤٠ ، هجة المجالس : ٥١٦/١ ، الصناعتين : ٣٤٢ ، سرح العيون : ٤٥٥ ، دیوان
المعاني : ٣٨/٢ ، زهر الآداب : ١٠٨٨/٣ ، نقد الشعر : ٧٥ ، اللسان : (عقد) - بمدح
بني بغیض .

(١) بعيداً أناتها : أي ثقال لا يبلغ آخرها ، وأصل الأناة : من التأي والتأني والانتظار ،
الحفيظة : الغضب .

(٣) عقدوا : عاهدوا ووصلوا .

(٤) الصناعتين : « النعماء فيهم » .

(٥) الأغاني والامالي : « على كل حدث » .

* * *

(٤٧)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (الطويل)

- ١- لِكُلِّ أَمْرٍ نَفْسَانِ : نَفْسٌ كَرِيمَةٌ
وَأُخْرَى يُعَاصِبُهَا الْهَوَى فَيُطِيعُهَا
- ٢- وَنَفْسُكَ مِنْ نَفْسِيكَ تَشْفَعُ لِلنَّدَى
إِذَا قَلَّ مِنْ أَحْرَارِهِنَّ شَفِيعُهَا

* * *

(٤٨)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ : (المقارب)

- ١- تَذَكَّرَ إِخْوَانَهُ بِالْبِلَادِ
فَقَلَّلَ عَنْهُمْ شِبَاةَ الْعَدَمِ
- ٢- وَذَكَرَهُ الْحَزْمُ غِيبَ الْأُمُورِ
فَبَادَرَ بِالْعُرْفِ قَبْلَ النَّدَمِ

* * *

(٤٧)

تخرجهما : ديوانه : ٤١٥/١ ، العمدة : ٧٩/٢ .

(٤٨)

تخرجهما : ديوانه : ١٣٧ ، ديوان المعاني : ١٩٥/٢ ، معجم الأدياء : ١٦٤/١ ،
محاسن البيهقي : ١٣٢/١ ، عيون الأخبار : ١٣٩/٣ ، المختار من شعر بشر : ١٩٦ .

(١) الديوان : « بدأ حين أئزى بإخوانه » ، شباة الشيء : حد طرفه .

(٢) الديوان : « فبادر قبل انتقال النعم » ، غيب : بعد .

* * *

(٤٩)

وَقَالَ أَيْضاً : (مجزوء المتقارب)

- ١- لِفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ يَدٌ تَقَاصَرَ عَنْهَا الْمَثَلُ
- ٢- فَتَائِلُهَا لِلغِنَى وَسَطَوْتُهَا لِلأَجَلِ
- ٣- وَبَاطِنُهَا لِلنَّدَى وَظَاهِرُهَا لِلقُبَلِ

* * *

(٥٠)

وَقَالَ آخِرُ : (المتقارب)

- ١- عَجِبْتُ لِحَرَّاقَةِ ابْنِ الحُسَيْنِ
نِ لا غَرِقْتُ ، كَيْفَ لا تَغْرُقُ ؟
- ٢- وَبَحْرَانِ : مِينَ تَحْتِهَا وَاحِدٌ
وَآخِرُ مِينَ فَوْقِهَا مُطْبِيقُ
- ٣- وَأَعْجَبُ مِينَ ذَلِكَ عِينِدَانِهَا
وَقَدِ مَسَّهَا ، كَيْفَ لا تُورِقُ ؟

* * *

(٤٩)

تخریجها : دیوانه : ١٣٦ ، الأغاني : ٣٨/٩ ، الصناعتين : ٢٢٤ ، الحماسة الشجرية : ٤٠٣ ، دیوان المعاني : ٢١٥/٢ ، زهر الآداب : ٣٥٣/٢ ، تاریخ بغداد : ٣٤١/٣ ، مدح الفضل بن سهل ذي الرياستين المتوفى سنة اثنتين ومئة للهجرة .

* * *

(٥٠)

ترجمته : هو عوف بن محلم الخزاعي ، من بني سعد ، كان أحد الأدباء معدوداً من الشعراء الظرفاء المحدثين . طبقات ابن المعتز : ١٨٥ ، المعاهد : ٣٧٥/١ ، الشذرات : ٣٢/٢ ، تاریخ بغداد : ٤٨٦/٩ .

(٥١)

وَقَالَ أَبُو السَّمْطِ : (البيسط)

١- غَدَا فَرَا حَتْ يَمِينَاهُ وَبَيْنَهُمَا
تَاجَانِ لِلْمَلِكِ مَعْقُودٌ وَمُسْتَلَبٌ

٢- أَزَالَ أَوْتَادَ مَلِكٍ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ
قَسْرًا ، وَأَثْبَتَ أُخْرَى ، وَهِيَ تَضْطَرِبُ

* * *

(٥٢)

وَقَالَ آخَرٌ : (البيسط)

١- وَيَلْمُ قَوْمٌ غَدَاوا عَنْكُمْ لَطِيئَتِهِمْ
لَا يَكْتَنُونَ غَدَاةَ الْعَلِّ وَالنَّهْلِ

تخریجها : الجمحي : ١٨٩ ، السط : ١٩٨ ، مرآة الجنان : ٢٤/٢ ، المعاهد :
٣٧٥/١ ، فوات الوفيات : ١٦٢/٣ ، طبقات ابن المَعز : ١٨٩ ، ابن خلكان : ٥١٩/٢
نسبها إلى مقدس بن صفي الخلوقي ، وتاريخ بغداد : ٣٥٣/٩ ، العقد : ٣١٤/١ نسبها
إلى دجيل الخزاعي ، شعراء عباسيون : ١٥٦ نسبها إلى أبي الشمقمق .
(١) الحراقة : نوع من السفن ، ابن الحسين : هو طاهر بن الحسين بن مصعب ، كان
قد استنص عوفاً واختاره لمنادته ، وهو والد عبد الله بن طاهر .

* * *

(٥٢)

ترجمته : هو أعشى تغلب ، واسمه : ربيعة ، وقيل : نعمان بن نجوان بن أسود
أحد بني معاوية بن جشم بن بكر بن تغلب ، وكان نصرانياً : المؤلف : ٢٠ ، ابن حزم :
٣٠٧ ، المختار : ٢٤/٨ ، الأمالي الشجرية : ١٢٣ ، ألقاب الشعراء : ٣١٧ ، وسماء :
« يعمر » .

تخریجها : الحماسة البصرية : ٣٠١/٢ ، المرتضى : ١٥٧/٢ .
(١) ويل أم : من الزجر المحمود الذي لا يقصد به الشر ، مثل قولهم : قاتل الله فلا نأ

٢ - صُدُّهُ السَّرَابِيلُ ، لَا تُؤَكِّي مَقَانِبَهُمْ ،
عُجْزُ البُطُونِ ، وَلَا تُطْوَى عَلَى الفَضْلِ

(٥٣)

وَقَالَ النَّجَّاشِيُّ : (الطويل)

١- إِذَا اللهُ حَيًّا صَالِحًا مِنْ عِبَادِهِ
تَقِيًّا ، فَحَيًّا اللهُ هِنْدَ بْنَ حَاصِمٍ

٢- وَكُلُّ سَلُولِيٍّ إِذَا مَادَعَوْتَهُ
سَرِيْعٌ إِلَى دَاعِي العُلَا وَالمَكْلَمِ

٣- هُمُ البَيْضُ أَقْدَامًا وَدَيْبَسَاجٌ أَوْجُهُ
جَلَّوْهَا إِذَا اسْوَدَّتْ وَجُوهُ الأَلَانِمِ

٤- وَلَا يَأْكُلُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نَعَالَهُمْ
وَلَا يَنْتَقِي المُخَّ الَّذِي فِي الحَمَاجِمِ

ما أشجبه ! يكتنون : كنتت يده تكتن : إذا خشنت من العمل ، يقول : ليسوا أهل مهنة
فتكتن أيديهم ، بل لهم عيب ، وقيل : إنهم أعزاء ذو منعة ، إذا وردت إليهم ماء أفرج
الناس لها عنه ؛ لأنها قد عرفت فليس يحتاج أربابها إلى الاكتناء والتعرف .
(٢) المقانب : الأوعية التي يكون فيها الزاد .

(٥٣)

تفريجها : الحماسة الشجرية : ٣٦٥ ، الخزانة : ١٤٧/٤ ، المعاني الكبير : ٤٨٧ ،
شرح النج : ٨٧/٤ ، اللسان : (فخخ) .
(١) الشجرية : « غلة عن جليله ، فحيا ملك الناس هند . . . »

(٥٤)

وَقَمَّاتِ الْحَرْنِقِ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هَفَّانَ : (الكامل)

١- لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
سَمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزْرِ

٢- النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ
وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدِ الْأُزْرِ

* * *

(٣) الشجرية : « إذا اغبرت وجوه الألائم » ، ديباج الوجه : حسن بشرته جمع ديباج .

(٤) المعاني الكبير : « نعالنا ، ولا ننتقي . . » ، اللسان : « لا يستخرجون ما في الجحاجم » ؛ « لأن العرب تعير بأكل الدماغ ، كأنه عندهم شر » .

* * *

(٥٤)

ترجمتها : هي الحرنيق بنت بدر بن هفان بن تيم بن قيس ، وزوجها بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد ، وهي أخت طرفة بن العبد لأمه ، قتلت بنو والبة من بني أسد زوجها بشراً وبنيه ، وكان أغار عليهم في ضبيمة فرثتهم رثاء حزيناً ، الخزانة : ٣٠٦/٢ ، العيني : ٦٣/٣ ، السمط : ٧٨٠ ، أعلام النساء : ٢٤٨/١ ، التنبيه : ٧٥ ، المزهر : ١٤٥/١ ، شعراء الجاهلية : ٣٢١ ، أشعار النساء : ١٦٣ .

تخریجها : ديوانها : ٢٨ ، الخزانة : ٣٠٦/٢ ، العيني : ٦٠٣/٣ ، الكامل : ٤٠/٣ ، المرتضى : ٢٠٦/١ ، الأمالي : ١٥٨/٢ ، الحماسة البصرية : ٢٢٧/١ ، اللسان : (نصر) ، (حذق) ، حماسة الظرفاء : ١٠٢ ، الحلل : ١٥ ، الحيوان : ٥٨/٤ ، أشعار النساء : ١٦٣ ، شاعرات العرب : ٩٣ ، بلوغ الأرب : ١٤/٣ .

(٢) الدبوان : « النازلون » ، الخزانة والأمالي : « الطيبون » ، الأزهر : جمع إزار وهو ما ستر النصف الأسفل من الإنسان وفي القول كناية عن العفة .

* * *

(٥٥)

وَقَالَتِ الْأَزْدِيَّةُ : (الكامل)

- ١- قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْهَيْجَ فَلَا
ضَرْبٌ يُنْهِنُهُمْ وَلَا زَجْرٌ
- ٢- وَكَأَنَّهُمْ آسَادٌ مَحْنِيَّةٌ
غَرَّتْ وَبَلَّ مَتُونَهَا الْقَطْرُ

* * *

(٥٦)

رَقَالَ آخَرَ : (الوافر)

- ١- لَهُ نَارٌ تَشُبُّ عَالِي يَفَاعٍ
إِذَا النَّيْرَانُ أَلْبَسَتِ الْقِنَاعَا

(٥٥)

تخرجهما : شرح النهج : ٢٠٣/٦ نسبا إلى الأزدية .
(١) نهته فلا نأ عن الشيء : كفه عنه وزجره ، أو صاح به ليكف .
(٢) الشرح : « آساد غنية قد . . » ، غرث غرثاً : جاع فهو غرثان ، المحنية من
الوادي : منعطفه .

* * *

(٥٦)

ترجمته : هو أبو زياد الأعرابي الكلابي ، يصف بعض أجواد العرب .
تخرجهما : شرح التبريزي : ١٤٦/٤ ، البخلاء : ٣٣٧ ، المعاهد : ٥٨/٤ ،
البيان : ١٤٥/٣ ، ديوان المعاني : ٦٤ ، بلوغ الأرب : ٧٠/١ ، المحاضرات : ٢٨٢/١
نسبها إلى العرنديس ، وفي : ٣١٣/١ دون عزو .
(١) البخلاء : « تشب بكل ربح . . إذا الظلماء جللت اليفاعا » ، ديوان المعاني :
« له نار بكل أرض ، . . جللت . . » ، اليفاع : المرفقع من كل شيء . ألبست القناع :
كناية عن إخمادها .

٢- وَلَسْمُ يَكُ أَكْثَرَ الْفِتْيَانِ مَالاً
وَلَكِنَّ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعاً

* * *

(٥٧)

وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيِّ فِي جَعْفَرَ بْنِ الْمَنْصُورِ : (الْخَفِيف)

- ١- اذْكُرُوا حُرْمَةَ الْعَوَاتِكِ مِنَّا
يَا بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
- ٢- قَدْ وَلَدْنَاكُمْ ثَلَاثَ وِلَادَاتٍ ،
خَلَطْنَا الْأَشْرَافَ بِالْأَشْرَافِ
- ٣- مَهَّدَتْ هَاشِمًا نَجُومٌ قُصِيَّ
مِنْ بَنِي فَالِجٍ حُجُورٌ عَفَافٍ
- ٤- إِنَّ أَرْمَاحَ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
لَعِجَافُ الْأَطْرَافِ غَيْرُ عِجَافٍ

(٢) البيان : «وما إن كان أكثرهم سواً ولكن كان أطولهم ذراعاً» أرحبهم
ذراعاً كناية عن سعة الصدر .

* * *

(٥٧)

تخریجها : ديوانه : ٢٣٤ ، الأغاني : ٢٣٢/١٨ ، المختار : ٤٢٧/١ ، المعاهد :
٧١/٤ .

(١) المختار : « فينا » ، العواتك : مفردة عاتكة وهي التي تكثر من الطيب حتى
تحمّر بشرتها . والعواتك : ثلاث نساء حليمات كل واحدة اسمها عاتكة من أمهات المؤمنين .
(٢) بنو فالج : أحد أجداد المسلمين .

٥- مَعَشَرٌ يُطْعَمُونَ مِنْ ذُرْوَةِ الشَّوْرِ
لِ وَيُسْقَوْنَ خَمْرَةَ الْأَفْحَافِ

٦- يَضْرِبُونَ الْجَبَّارَ فِي أَخْذِ عَيْنِهِ
وَيُسْقَوْنَ نَقِيعَ الدُّعَافِ

* * *

(٥٨)

وَقَالَ فِي جَعْفَرَ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ (*): (المتقارب)

١- تُرِيدُ الْمُلُوكَ مَدَى جَعْفَرَ
وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ

(٤) المختار : « بهشة » ، عجفأ : هزل فهو أعجف وهي عجفاء والجمع عجفأ وعجاف على غير قياس .

(٥) الشول : الناقة ، الأفحاف : جمع قحف وهو إناء من خشب مثل قحف الرأس كأنه نصف قدف .

(٦) الدعاف : السم يقتل من ساعته جمع ذعف ، الأخدعان : عرقان في صفحتي العنق قد خفيا ويطنا .

* * *

(٥٨)

تخرجهما : ديوانه : ٢٢٩ ، الحماسة الشجرية : ٣٩٧ ، الأغاني : ٢٢٥/١٨ ، المعاني : ٦٤/٢ ، الخزانة : ١٤٣/١ ، نقد الشعر : ١٩١ ، الصناعتين : ١٠٠ ، الموشح : ٢٢٢ ، المعاهد : ٥٩/٤ ، المحاضرات : ١٤٢/١ .

(*) هو أبو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي وزير الرشيد ، أحد الموصوفين بفصاحة النطق وبلاغه القول وكرم اليد والنفس ، قتل سنة سبع وثمانين ومئة للهجرة . ابن خلكان : ٣٢٨/١ ، العقد : ٥٨/٥ .

(١) المعاني : « يروم الملوك جدى » ، نقد الشعر : « يريد » .

* * *

٢- وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى
وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ

* * *

(٥٩)

وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ : (البسيط)

١- أَغْدُو عَلَى مَالِ بِسْطَامٍ فَأَنْهَبُهُ
كَمَا أَشَاءُ ، فَلَا يُثْنِي لِي يَدِي

٢- حَتَّى كَأَنِّي بِسْطَامٌ بِمَا احْتَكَمْتِ
فِيهِ يَدَايَ ، وَبِسْطَامٌ أَبُو الْأَسَدِ

* * *

(٦٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحِمَيْرِيِّ :

١- وَأَقَمْتُمْ سُوقَ الثَّنَاءِ ، وَلَمْ تَكُنْ
سُوقَ الثَّنَاءِ تَقَامُ فِي الْأَسْوَاقِ

(٥٩)

ترجمته : هو نبأة بن عبد الله الحماني ، وقيل : إنه من بني شيبان ، وهو شاعر مطبوع
متوسط الشعر ، من شعراء الدولة العباسية من أهل الدينور ، وكان مليح النوادر مزاحاً
خبث اللسان . الأغاني : ١٣١/١٤ ، السمط : ٥٤٥ ، المختار : ٣٥/٨ .

تخرجهما : الأغاني : ١٤٠/١٤ ، المختار : ٣٩/٨ .

(١) الأغاني : « فلا تنفي » ، وبسطام صديق له .

* * *

(٦٠)

تخرجهما : شعر ابن مفرغ : ١١٧ ، الأغاني : ٢٨٩/١٨ ، فوات الوفيات : ٣/

٣٥٨ ، المختار : ٤٠٦/٨ ، يمدح مروان بن الحكم .

* * *

٢- فَكَأَنَّمَا جَعَلَ الْإِلَهَ لِإِلَيْكُمْ
قَبْضَ النَّفُوسِ ، وَقِسْمَةَ الْأَرْزَاقِ

* * *

(٦١)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى الْمَرْزَبِيُّ : (الطويل)

- ١- وَأَبْيَضَ فَيَاضٍ نَدَاهُ غَمَامَةٌ
عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تَغَبُّ فَوَاضِلُهُ
- ٢- تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

* * *

(٦١)

ترجمته: هو زهير بن أبي سلمى الشاعر المشهور وأحد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء. الأغاني: ٢٨٨/١٠ ، الشعر والشعراء: ١٣٧ ، الجمحي: ٥١ ، الاشتقاق: ١٨٢ ، الخزانة: ٣٧٥/١ ، ابن حزم: ٢٠١ ، العيني: ٢٦٢/٢ ، السمط: ٢٦١ ، الموشح: ٥٦ المعاهد: ٣٢٧/١ .
تخرجهما: شرح ديوانه: ١٣٩ ، عيون الأخبار: ٣٤١/١ ، العقد: ٢٩٢/١ ، بلوغ الأرب: ٨٥/١ .
(١) الديوان: « يده . . نوافله » ، فياض: سخي ، الفواضل: النعم الجسيمة .
(٢) متهللاً: مستبشراً .

* * *

(٦٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ذَابِيتٍ :

(الكامل)

- ١- أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمَفْضِلِ
- ٢- يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
- ٣- بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُمُّ الْأُنُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

* * *

(٦٣)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البيسط)

- ١- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا

(٦٢)

ترجمته : هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر شاعر النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة أربع وخمسين للهجرة . الأغاني : ١٣٤/٤ المؤلف : ٨٩ ، السمط : ١٧١ ، الشذرات : ٦٠/١ ، الخزانة : ١١١/١ ، العيني : ٣٩٣/١ .
تخریجها : ديوانه : ١٦٣ ، المرتضى : ٣٥/١ ، الحيوان : ٣٨١/١ ، حماسة الطرقات : ١١٩/١ ، البخلاء : ٣٣٣ ، جمهرة أشعار العرب : ١٣٦/٣ ، ديوان المعاني : ٣٧ .
(١) مارية : بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، أولاد جفنة : ملوك غسان .

* * *

(٦٣)

تخریجها : ديوانه : ٢٣٨ ، الأغاني : ١٤٨/٤ ، حماسة الشجرية : ١٠١ ، الطبري : ١٥٢/٣ ، الموشح : ٦٣ ، الحيوان : ٣٨١/١ ، المختار : ٤١١/٢ .

٢- لا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتَ أَكْفُهُمْ
عِنْدَ الدَّفْعِ ، وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعُوا

٣- إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَّاقُونَ بَعْدَهُمْ
فَكُلُّ سَبَقٍ لِأَدْنَى سَبْقِهِمْ تَبَعٌ

٤- لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ
وَإِنْ أُصِيبُوا ، فَلَا خُورٌ وَلَا جُرْعٌ

٥- كَأَنَّهُمْ فِي الْوَعَى وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ
أَسْوَدُ بَيْشَةٍ فِي أَرْسَاعِهَا فَدَعٌ

٦- أَكْرَمُ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ قَائِدُهُمْ
إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ

* * *

(٦٤)

وَقَالَ سَلْمُ الْخَاسِرِ :

(الكامل)

١- مَلِكٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ فَوْقَ جَبِينِهِ
مُتَهَلِّلُ الإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ

(٤) الديوان : « لا فخر إن هم أصابوا من عدوهم » .
(٥) الفدع : عوج في المفصل ، كأنها قد فارقت مواضعها وأكثر ما يكون في رسغ
اليد أو القدم ، مكتنع : الداني القريب ، بيشة : مأسدة .

* * *

(٦٤)

ترجمته : هو سلم وقيل : سالم ، مولى بني تميم بن مرة ، ثم مولى أبي بكر رضي الله
عنه ، بصري ، شاعر مطبوع متصرف في فنون الشعر ، من شعراء الدولة العباسية ، وهو

٢- فَإِذَا حَلَّكَتَ بِيَابِهِ وَرَوَّاقِهِ
فَتَأْتِزِلُ بِسَعْدٍ ، وَأَرْتَحِلُ بِنَجَاحِ

* * *

(٦٥)

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :
(الطويل)

- ١- يُدَكِّرُنِيكَ الْجُودُ وَالْيُخْلُ وَالنَّهْيُ
وَقَوْلُ الْخَنَّا وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْجَهْلُ
- ٢- فَأَلْتَقَاكَ مِنْ مَدْمُومِيهَا مُتَنَزِّهًا
وَأَلْتَقَاكَ فِي مَحْمُودِيهَا وَلَكَ الْفَضْلُ

* * *

راوية بشار بن برد وتلميذه ، ويكنى أبا عمر ، ولقب بالخاسر لأنه ورث من أبيه مصحفاً
فباعه واشترى بثمانه طنبوراً ، وقيل : بل خلف له أبوه مالا ، فأنفقه على الأدب والشعر ،
فقال بعض أهله : إنك لخاسر الصفقة ، وكان ماجناً . مات في أيام الرشيد . الأغاني : ٢٦١/١٩ ،
المعاهد : ٣٧/٤ ، ابن خلكان : ٣٥٠/٢ ، معجم الأدباء : ٢٣٦/١١ ، طبقات ابن المعتز :
٩٩ ، تاريخ بغداد : ١٣٦/٩ ، السمط : ٧٨٧ ، المختار : ٢٥٦/٤ .

* * *

(٦٥)

تخرجهما : ديوانه : ٣٣٣ ، المرتضى : ٥٣٤/١ ، الزهرة : ٢٠٠ ، الحماسة
البصرية : ٢٥٤/١ .

(١) الديوان والبصرية : « الدين والفضل والحجا ، . . وقيل الخنا . . » وقيل :
« إن هذا أحسن شعر جمع بين وصف الممدوح ، بمنع ما يجب منعه ، وبذل ما يجب بذله . »

* * *

الباب الخامس

في الهجاء

Handwritten text, possibly a signature or name, appearing as a series of connected loops.

Handwritten text, possibly a signature or name, appearing as a series of connected loops.

(١)

قَالَ الطَّرِمَاحُ : (البيسط)

١- لَوْ حَانَ وَرَدُ تَمِيمٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا :
خَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ ، لَمْ تَرِدِ

٢- أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحِيًّا أَنْ يُعَدَّ بِهَا
إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ ، لَمْ تَعُدْ

٣- لَا عَزَّ نَصْرُ امْرِئٍ أَضْحَى لَهُ فَرَسٌ
عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدٍ

٤- لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
مِنْ خَافِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ

* * *

(١)

تخریجها : دیوانه : ١٦١ ، الأغاني : ٤٣/١٢ ، المقد : ٣٠٢/٥ ، الحماسة
الشجرية : ٤٣٩ .

(١) الأزد : من قبائل اليمن ، وهو طائي ، وطیيء من اليمن .

* * *

(٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (البيسط)

- ١- لَوْ أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ مِنْ طُولِ مَا حَبِسَتْ
عَلَى الْجُفُوفِ بَكَتْ قِدْرُ ابْنِ عَمَّارِ
- ٢- مَا مَسَّهَا دَسَمٌ مُذْ قُصَّ مَعْدِنُهَا
وَلَا رَأَتْ غَيْرَ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

* * *

(٣)

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ : (الطويل)

- ١- وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي إِنْ هَجَوْتُهُ
مَصْحَبًا أَرَاهُ فِي أَدِيمِ الْفَرَزْدَقِ

(٢)

تخرجهما : ديوانه : ٣٢٦/١ ، الحماسة البصرية : ٢٧٩/٢ ، بهجو عقبة بن جبار
مولى بني همدان بن قريع ، الحماسة : ٤٥٧ ، البخلاء : ٣١٩ ، ابن خلكان : ٤٦٧/٣ ،
عيون الأخبار : ٢٦٥/٣ .

(١) الديوان : « الحفوف بن جبار » ، البخلاء : « حبار » ، البصرية : « عن الحقوق » ،
الحفوف : جمع جف ؛ وهو كل ما خلا جوفه .
(٢) البصرية : « قض . . رأت بعد نار » .

* * *

(٣)

ترجمته : هو زياد بن سليمان ، ويقال : ابن سلمى ، مولى عبد القيس ، أحد بني
عامر بن الحارث ، ثم أحد بني مالك بن عامر الخارجية . يكنى أبا أمامة ، كان ينزل إصطخر ،
فقلبت العجمة على لسانه ، فقليل له : الأعجم ، وأصله ومولده ونشأته بأصبهان ، ثم انتقل

٢- فَأَيْنَا وَمَا تَهْدِي لَنَا إِن هَجَوْتَنَا
لِكَالْبَحْرِ مَهْمَا يُلْقَى فِي الْبَحْرِ يَغْرَقُ

* * *

(٤)

(المتقارب)

وَقَالَ يَهْجُو عَبَادَ بْنَ الْحُصَيْنِ الْحَبْطِيُّ (*) :

- ١- سَأَلْتُ أَبَا جَهْضَمٍ حَاجَةً
وَكُنْتُ أَرَاهُ قَرِيبًا يَسِيرًا
- ٢- فَلَوْ أَنْتَبَيْ خِفْتُ مِنْهُ الْخِلَا
فَ وَالْمَنْعَ لِي لَمْ أَسْأَلْهُ نَقِيرًا
- ٣- وَكَيْفَ الرَّجَاءُ لِمَا عِنْدَهُ
وَقَدْ خَالَطَ الْبُخْلُ مِنْهُ الضَّمِيرَا

إلى خراسان ، كان شاعراً جزل الشعر فصيح الألفاظ، على لكمة لسانه . توفي سنة مئة
للهمزة . الشعر والشعراء : ٤٣٠ ، الجمحي : ٦٩٣ ، الأغاني : ٣٨٠/١٥ ، الخزانة :
١٩٣/٤ ، معجم الأدباء : ١٦٨/١١ .

* * *

(٤)

تخریجها : الأغاني : ٣٩٠/١٥ ، البيان : ٣٦/٤ .

(*) هو عباد بن الحسين الحبطي ، وليس « الحنطي » كما في الأصل المخطوط .
(١) أبو جهضم كنية عباد بن الحسين ، وهو فارس تميم ، ولي شرطة البصرة أيام
ابن الزبير ، وكان مصعب أيام قتل المختار الثقفي . (الاشتقاق : ١٢٤ ، المعارف : ٤١٤) .
(٢) النقيير : ثقب دقيق في غلاف البذرة ، يوجد عادة في الطرف الأمامي للبذرة
بالقرب من السرة جمعه أنقرة .

* * *

٤- أَقْلِنِي أَبَا جَهْضَمٍ حَاجَتِي
فَلِئْتِي امْرُؤٌ كَانَ ظَنِّي غُرُورًا

* * *

(٥)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ : (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا مَرَّوَانٌ يُقْضِي أُمُورَنَا
وَلَكِنَّمَا تَقْضِي لَنَا بِنْتُ جَعْفَرٍ

٢- فَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ عَلَيْنَا أَمِيرَةً
وَأَنْتَ يَا مَرَّوَانُ أَمْسَيْتَ ذَا حِرٍ

* * *

(٦)

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ ، يَهْجُو الْمَرَّارَ الْفَقْعَسِيَّ : (البسيط)

١- مَا سَرَّنِي أَنَّ أُمَّيْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
وَأَنَّ رَبِّي يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ

(٥)

تخرجهما : شعراء أمويون : ٣٤ ، شرح النهج : ١٥١/٦ ، يهجو مروان بن الحكم.
(٢) يعني أنه أمى امرأة .

* * *

(٦)

ترجمته : هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وقيس بن زهير
جد المساور هو صاحب داحس والغبراء ، يكنى أبا الصمءاء ، وهو شاعر إسلامي شريف ،
مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أعور ، توفي سنة خمس وسبعين للهجرة ، وقد

٢- أَوْ أَنَّهُمْ زَوْجُونِي مِنْ بَنَاتِهِمْ
وَأَنَّ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ

* * *

(٧)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : (الوافر)

١- إِذَا مَا سَوَّءٌ غَرَاءُ مَا تَتَّ
أَتَيْتَ بِسَوَّءَةٍ أَخْرَى بِهِيْمٍ

٢- وَمَا تَنْفَكَ تُرْخِصُ كُلَّ يَوْمٍ
مِنَ السَّوَّآتِ كَالطُّفْلِ النَّهِيْمِ

٣- أَكُلَّ الدَّهْرِ سَعِيكَ فِي تَسَابٍ
تُناغِي كُلَّ مُومِسَةٍ أَثِيْمِ

* * *

عاصر المرار الفقمسي وتهاجيا . الشعر والشعراء : ٣٤٨ ، الخزانة : ٥٧٥/٤ ، المعاهد :
٢٨٣/١ ، المنازل والديار : ٢٨٧ ، الصاهل والشاحج : ٢٧٧ .

تخرجهما : الشعر والشعراء : ٣٤٨ ، الخزانة : ٥٧٣/٤ ، عيون الأخبار : ١٣/٤ ،
العقد : ٣٠٢/٥ ، معجم الشعراء : ٥٠٩ ، نسبها إلى يعيش الكلبي وهو شاعر إسلامي .
(٢) معجم الشعراء : « وأن تحي عشرأ من نسانهم » .

* * *

(٧)

تخرجهما : ديوانه : ٢٣٧ ، الأغاني : ٤٦/١٦ .

(٣) تب الشيء تبأ وتبأ وتبأ وتببأ وتبببأ : انقطع .

* * *

(٨)

وَقَالَ الْحَزِينُ الدَّيْلِيُّ : (الطويل)

١ - صَحْبَتُكَ عَاماً بَعْدَ سَعْدِ بْنِ نَوْفَلٍ
وَعَمْرٍو فَمَا أَشْبَهْتَ سَعْدًا وَلَا عَمْرًا

٢ - وَجَادَا كَمَا قَصَّرْتَ فِي طَلَبِ الْعُلَا
فَحُزَّتْ بِهِ ذَمًّا ، وَحَازَا بِهِ شُكْرًا

* * *

(٩)

وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ ، يَهْجُو ابْنَ أَخِيهِ ؛ وَكَانَتْ
أُمُّهُ سُودَاءَ : (البيط)

١ - لِنِ السَّوَادِ الَّذِي سُرِّيَتْ نَعْرِفُهُ
مِيرَاثُ جَدِّكَ عَنِّ آبَائِهِ النَّسُوبِ

(٨)

ترجمتهما : الأغاني : ٣٣٥/١٥ ، المختار : ٢٢٨/٥ .
(١) صحب رجلًا من بني عامر بن لؤي يلقب أبا بكرة ، وكان يستعمل على سعايات ، فلم يصنع إليه خيراً ، وكان قد صحب قبله عمرو بن مساحق ، وسعد بن نوفل فأحمدها .

* * *

(٩)

ترجمته : هو كعب بن معدان الأشقري ، والأشاعر : قبيلة من الأزد ، شاعر فارس خطيب ، معدود في الشعمان ، من أصحاب المهلب والمذكورين في حروبه للأزراقة ، أوفده المهلب إلى الحجاج ، وأوفده الحجاج إلى عبد الملك . قال الفرزدق : « شعراء الإسلام أربعة : أنا ، وجريير ، والأخطل ، وكعب الأشقري » . الأغاني : ٢٨٣/١٤ ، معجم الشعراء : ٣٤٦ ، السمط : ٥٨٨ ، الاشتقاق : ٥٠١ ، المختار : ٢٥٩/٦ ، ابن حزم :

٢ - أَشْبَهْتَ خَالَكَ خَالَ اللُّؤْمِ مُؤْتَسِيًا
بِهَدْيِهِ سَالِكًا فِي شَرِّ أَسْلُوبِ

* * *

(١٠)

وَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ :
١ - عَفَّتْ مَسَاوِ تَبَدَّتْ مِنْكَ وَأَضِحَةٌ

عَلَى مَحَاسِنَ بَقَّاهَا أَبُوكَ لَكَا

٢ - لَشِينٌ تَقَدَّمَتْ أَبْنَاءَ الْكِرَامِ بِهِ
نَقَدْتُ تَقَدَّمَ آبَاءَ اللُّثَامِ بِيكَا

* * *

(١١)

وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ يَهْجُو دِعْبَلًا الْخَزَاعِيَّ ، وَكَانَ
يُلَقَّبُ بِمِيَّاسٍ :

(الكامل)

١ - مِيَّاسُ قُلِّ لِي : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى ؟

لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ !

٣٨١ ، معجم البلدان : « الأشاقر » ، العضا : ١٣٩ ، شعراء أمويون : ٣٧٥ ، كفي
الشعراء : ٢٩١ ، ابن الأثير : ٤٨٨/٤ .

تخرجهما : شعراء أمويون : ٣٩١ ، الأغاني : ٢٩٨/١٣ .

(١) النوب : سكان بلاد النوبة ، واحده : نوبي .

(٢) اتسى به : اتخذه أسوة واقتدى به ، الأسلوب : الطريق .

* * *

(١٠)

تخرجهما : ديوانه في الطرائف : ١٦٢ ، المرتضى : ٤٨٧/١ ، ابن خلكان : ٨٩/١ ،
معجم الأدباء : ١٩٢/١ . « كان إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لأحمد بن دؤاد ، فعتب
على ابنه أبي الوليد من شيء قدمه ، ومدح أباه وأحسن في التخلص كل الإحسان فقال : (البيتان) .

* * *

٢- أَمَّا الْهَجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ
وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ

٣- فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلَيْتُ عِرْضِكَ لِأَنَّهُ
عِرْضُ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

* * *

(١٢)

وَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ : (المتقارب)

١- فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقُلْ مَا هَوَيْتَ
وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَأَرْعِدْ شِمَالًا

٢- نَجَا بِكَ لِمُؤْمِكَ مَنْجَى الذُّبَابِ
حَمَّتَهُ مَقَاذِيرُهُ أَنْ يُنَالَا

* * *

(١١)

تخریجها : دیوانه : ٣٣٤ ، المرتضى : ٤٨٨/١ ، الأغاني : ٤٧/١٩ ، معجم
الشعراء : ٢٧٢ ، الموازنة : ٢٥ ، المعاهد : ٦٤/٣ ، ديوان المعاني : ١٧٨/١ .
(١) مياس : لقب دعبيل ، ديوان المعاني : « أمويس » .

* * *

(١٢)

تخریجها : دیوانه فی الطرائف : ١٦٣ ، المرتضى : ٤٨٨/١ ، الحماة البصرية :
١٧٩/١ .

(١) الديوان : « كن . . ماتشا » ، المرتضى : « كن...وأنى تشا » .

* * *

اسباب المساوي
في الأدب

(١)

قَالَ بَعْضُهُمْ : (الطويل)

- ١- إِذَا مَا غَفَرْتُ الذَّنْبَ يَوْمًا لِصَاحِبِ
فَلَسْتُ مُعِيدًا مَا حَيَّيْتُ لَهُ ذِكْرًا
- ٢- فَلَسْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ خَانَ عَهْدَهُ
وَعِنْدِي لَهُ سِرٌّ مُدْبِعًا لَهُ سِرًّا

* * *

(٢)

وَقَالَ مُوسَى بْنُ حَكِيمٍ الْعَبَّشِيُّ : (الطويل)

- ١- دَعَانِي عَوْفٌ دَعْوَةٌ ، فَأَجَبْتُهُ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
- ٢- فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدَّ دَعْوَتُمْ
لَفَرَجْتُ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ وَحَدِي
- ٣- إِذَا مَا عَدُوُّ غَاظَنِي ، ثُمَّ أَجْحَفْتُ
بِهِ نَكْبَةً حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِقْدِي

* * *

(٢)

ترجمته : ذكر اسمه في معجم الشعراء : ٣٧٨ .
تخريجها : أمالي الزجاجي : ١٦ ، نسبها إلى رجل من عبد شمس ، وهذا يوافق نسبة
الشاعر المذكور ، معجم الشعراء : ٣٧٨ ، المجتبى : ٨٠ .

(٣)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ :

(الطويل)

١- فَأُقْسِمُ مَا أَدَّتْ كَفِّي لِرَبِّتِ
وَلَا حَمَلْتَنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي

٢- وَلَا قَادَنِي سَمْعِي وَلَا بَصْرِي لَهَا
وَلَا دَلَّنِي رَأْيِي عَلَيْهَا وَلَا عَقْلِي

٣- وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِيبَنِي مُصِيبَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَتَى مِثْلِي

* * *

(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

(المنسرح)

١- مَا لِيِنْ دَعَانِي الْهَوَى لِفَاحِشَةٍ
إِلَّا نَهَانِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ

(٢) المعجم : « نائبة تعدي » .
(٣) المعجم : « إذا المرء ذو البلوى وذو الفصن أجحفت » . الزجاجي : « إذا المرء
ذو القرني وذو الود أجحفت . . . سلت مصيبتته » ، أجحفت به : أذهبت ماله وأفقرته .

* * *

(٣)

تخريجها : ديوانه ، ١٠٦ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٢/٣ .

* * *

(٤)

تخريجهما : المستطرف : ١٨٤/٢ ، بهجة المجالس : ٥٩٠/١ ، تزيين الأسواق :
١٩/١ ، شرح النهج : ٢٣٦/٢٠ ، ولم يميزها أحد من المصادر .

* * *

٢- فَلَا إِلَهَ إِلَّا مَحْرَمٌ مَدَدَتْ يَدِي
وَلَا مَشَتْ بِي لِرَبِّبَةٍ قَدَمٌ

* * *

(٥)

وَقَالَ الْمُعَدَّلُ بْنُ غَيْلَانَ :

(الطويل)

١- إِلَهِي اللَّهُ أَشْكُو، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّنِي
أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أَسْتَطِيعُهَا

٢- أَرَى خُلَّةً فِي إِخْوَةٍ وَأَقَارِبٍ
وَذِي رَحِمٍ مَا كَانَ مِثْلِي يُضِيعُهَا

٣- فَالْتَوُ سَاعَدْتَنِي فِي الْمَكَارِمِ قُدْرَةً
لِقَاضٍ عَلَيْهِمْ بِالنَّوَالِ رَبِيعُهَا

* * *

(٥)

ترجمته : هو المعدل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدي من عبد القيس ، يكنى أبا عمرو ، كان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً ، وكلهم أديب وشاعر ، ومن أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن المنصور ، وأقام بها . معجم الشعراء : ٣٨٨ ، المرتضى : ١٧٩/١ ، السمط : ٣٢٥/١ ، الاشتقاق : ٣٢٧ ، المعاهد : ٣٨٠/١ .
تخریجها : الأغاني : ٢٢٧/١٣ ، المعاهد : ١٨٦/٢ ، معجم الشعراء : ٣٨٨ ، المحاضرات : ٢٤٣/١ نسبا إلى المتنبي .
(٢) المعاهد : « وقراءة » .

* * *

(٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمِيَّالٍ لِي جَانِبِ الْغِنَى
إِذَا كَانَتْ الْعَلِيَاءُ فِي جَانِبِ الْفَقْرِ

٢- وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوُبُنِي
وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَتَى عَلَى الصَّبْرِ

* * *

(٧)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

١- إِنِّي رَأَيْتُ ، وَفِي الْآيَامِ تَجْرِبَةً
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَثَرِ

(٦)

تخرجهما : المعاهد : ٣٧٩/١ ، المرتضى : ١٨٦/٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٩٣ ،
نسبها إلى أبي يعقوب الحريري ، الزهرة : ١٣٨ نسبها إلى أبي سعد ، عيون الأخبار : ٢٤٧/١ ،
الأغاني : ٢٢٧/١٣ ، نسبها إلى الحارث بن الطفيل ، البيان : ٣٠٧/٢ ، نسبها إلى أعرابي
من طيء ، الصناعتين : ٦٢ ، شعر أبي سعد المخزومي « عيسى بن خالد بن الوليد » : ٣٨ .
(١) المرتضى :

إذا كان باب الذل من جانب الغنى سموت إلى العلياء من جانب الفقر
صبرت وكان الصبر مني سجية وحسبك أن الله أتى على الصبر
ابن المعتز والصناعتين وشعر أبي سعد : « ولست بنظار » .

* * *

(٧)

تخرجهما : غير موجودين في ديوانه ! المستطرف : ٦٩/٢ ، المقد : ٢٤١/١ ،
شرح النهج : ٣١٣/١ .

* * *

٢- وَقَالَ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُحَاوِلُهُ
وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

* * *

(٨)

وَقَالَ آخِرُ :
(الكامل)

١- خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِفَتَى
تِيهِ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ

٢- فَلِذَا غُنِيْتَ فَلَا تَكُنْ بِطِرًا
وَلِذَا افْتَقَرْتَ ، فَتِهِ عَالَى الدَّهْرِ

* * *

(٩)

وَقَالَ سَعِيَّةُ (*) بِنُ غَرِيضِ أَخِي السَّمُوءِ لِبْنِ عَادِيَاءَ :

(السريع)

١- إِنَّمَا إِذَا مَالَتْ دَاوَعِي الْهَوَى
وَأَنْصَتَ السَّمِيعُ لِلِنَقَائِلِ

(٨)

تخریجهما : عیون الأخبار : ٢٣٨/١ دون عزو ، شرح النهج : ١١٥/١٦ .

(١) العیون : « لا أرضى اختلاهما »

* * *

(٩)

ترجمته : هو سعيّة بن العريض بن عادياء اليهودي ، من بني هذيل ، شاعر متقدم مجيد ،
أخو السموءل المشهور بالوفاء ، لم يدرك الإسلام ، ولكن أدركه ولداه : « ثعلبية وأسد » ،
وأسلما وحسن إسلامهما ، وتوفيا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢- لا نَجْعَلُ البَاطِلَ حَقًّا وَلَا
نَسْلُطُ دُونََ الحَقِّ بِالبَاطِلِ

٣- نَخَافُ أَنْ تَسْفَهَ أَحْلَامُنَا
فَدُخِمَلِ الدَّهْرَ مَعَ الحَامِلِ

* * *

(١٠)

وَقَالَ ضَابِيءُ البُرْجُمِيِّ : (الطويل)

١- وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيْرُكَ ضَيْرَةٌ
وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِيهِنَّ وَجِيْبُ

٢- وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الفَتَى
نَجَاحًا ، وَلَا عَنْ رِيْشِيهِنَّ يَخِيْبُ

وفي التراجم آخر يشبه هذا ، وهو ابن أخيه وهو : سعية بن السموه بن العريض بن عادياء ، كان مسلماً وعمراً طويلاً ، ومات في آخر خلافة معاوية . الأغاني : ١٢٢/٢٢ ، السمط : ٥٩٥ ، الخزانة : ٥٦٥/٣ ، الاشتقاق : ٢٥٩ ، المعاهد : ٥٩١/١ ، شرح شواهد المغني : ٣١١/٤ ، المؤلف : ١٤٣ ، الجمحي : ١٠٩ .
(*) في الأصل المخطوط : « سعيد » وهذا تحريف بين .
تخريجها : الجمحي : ١١٠ ، الأغاني : ١٢٣/٢٢ ، المعاهد : ٣٩١/١ ، نسب قریش : ٤٣ .

* * *

(١٠)

ترجمته : هو ضابيء بن الحارث بن أرطاة ، من بني غالب بن حنظلة ، من البراجم ، وأدرك النبي (ص) ، وكان قد استعار كلباً من بني جردل بن نهشل ، فطال مكثه عنده فطالبوه به فامتنع ، فعرضوا له فأخذوه منه ، ففضب ورمى أمهم به في هجاء شنيع ، فحبسه عثمان رضي الله عنه ثم استعرضه ، فأخذ سكيناً فجعلها في أسفل نعله ، فأعلم عثمان بذلك فضربه

٣- ولا خَيْرَ فَيَمْنَنَ لَا يُوطِنَ نَفْسَهُ

عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ

٤- وفي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ، وفي الحَزْمِ فِتْرَةٌ

وَيُحْطِئُ فِي الحَدْسِ الفَتَى وَيُصِيبُ

٥- وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ صَدِيقًا وَلَا أَحَا

لِذَا لَمْ تُعَدَّ الشَّيْءَ وَهوَ مُرِيبٌ

* * *

ورده إلى الحبس فلم يزل فيه حتى مات . الشعر والشعراء : ٣٥٠ ، الخزانة : ٨١/٤ ،
المعاهد : ١٨٧/١ ، الجمحي : ١٧١ ، الاشتقاق : ٢١٨ ، ابن خلكان : ٣٤/٢ ،
ابن حزم : ٢٢٣ ، الحيوان : ٣٦٩/٢ ، شرح شواهد المفني : ٨٦٧ .

تخرجهما : الأسمعيات : ١٨٤ ، الشعر والشعراء : ٣٥٨ ، التذكرة السعدية :
٣٦٨/١ ، المرتضى : ١٠٤/٢ ، الكامل : ٣٢٠/١ ، البصرية : ٥٧/٢ ، المعاهد :
٦٦/١ ، الخزانة : ٣٢٣/٤ ، زهر الآداب : ٢٢٥/٢ ، البيان : ١٨٦/٢ ، بلوغ
الأرب : ٣١٩/٣ .

(١) ضاره الأمر : ضره ، المخشاة : مصدر ميمي بمعنى الخشية والخوف ، الوجيب :
الخفقان ، الكامل : « ريبهن » .

(٢) الأسمعيات : « رشاداً » ، الطير : هي التي يزجرونها ، فإن عجلت كان محموداً
وإن أبطأت كان مذموماً .

(٤) الأسمعيات والبصرية : « قوة » .

(٥) لم تعد : لم تتعد أي لم تتجاوز .

* * *

(١١)

(الطويل)

وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ :

- ١- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا
صَدِيقَكَ ، لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
- ٢- فَعِشْ وَاحِدًا ، أَوْصِلْ أَخَاكَ فَلِمَنْ
مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
- ٣- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى
ظَلَمْتَ ، وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

* * *

(١٢)

(الطويل)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :

- ١- لَعْمُرُكَ لَلْبَيْتِ الَّذِي لَا نَطُورُهُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بِلَادِ نَطُورُهَا

(١١)

تخریجها : دیوانه : ٣٠٩/١ ، الأغاني : ٢٣٧/٣ ، طبقات ابن المعتز : ٢٧ ،
تاریخ بغداد : ١١٥/٧ ، الصداقة : ١٣٥ ، دیوان المعاني : ١٩٦/٢ ، البصرية : ٣٥/٢ ،
الوحشيات : ١٧٧ ، العمدة : ١٦٧/٢ ، هجة المجالس : ٧٢٨/١ ، المستطرف :
١٢٠/١ ، حماسة البحري : ٧٢ ، المحاضرات : ٤/٢ .
(١) الديوان : « الذنوب » .

* * *

(١٢)

تخریجها : الحماسة الشجرية : ٥٦٢/٢ ، المرتضى : ٤٣٣/١ ، الأغاني : ٢١/١٦ ،
الأمازي : ٢١/٣ ، الحماسة البصرية : ١٤/٢ ، دیوان المعاني : ٤١/٢ ، ٢٤٨/١ ،

٢- تَقَلَّبْتُ فِي الْإِخْوَانِ حَتَّى عَرَفْتُهُمْ
وَلَا يَعْرِفُ الْإِخْوَانَ إِلَّا خَيْرُهَا

٣- فَلَا أَصْرِمُ الْخُلَّانَ حَتَّى يُصَارَمُوا
وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لَا أَسِيرُهَا

٤- فَإِنَّكَ بَعْدَ الْبِشْرِ، مَا أَنْتَ وَاجِدٌ
حَلِيلًا مُدِيمًا شِيمَةً لَا يُدِيرُهَا

٥- وَإِنَّكَ فِي عَيْنِ الْأَخِيَاءِ عَالِمٌ
بَيَانَ الَّتِي يَخْفَى عَلَيْكَ ضَمِيرُهَا

٦- فَلَاتَكْ مَغْرُورًا بِمَسْحَةِ صَاحِبِ
مِنَ الْوَدِّ لَا تَدْرِي عِلَامَ مَصِيرُهَا

٧- وَمَا الْجُودُ عَنِ فَقْرِ الرَّجَالِ وَلَا الْغِنَى
وَلَكِنَّهُ خَيْمُ الرَّجَالِ وَخَيْرُهَا

٨- وَقَدْ تَغْدُرُ الدُّنْيَا فَيُضْحِي غَنِيَّتُهَا
فَقِيرًا ، وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُهَا

الخرافة : ٤٨٦/٢ ، ابن عساكر : ٤٠٧/٤ ، المحاسن والمساوي : ١٢٦/٢ ، المختار :
٣٢٤/٢ ، اللسان : « كدر » ، بهجة المجالس : ٦٢٧/١ ، فوات الوفيات : ٣٨٨/١ .

(١) نظورها : تقربها .

(٤) المرتضى : « بعد الشر » ، يديرها : يقلبها مرة ههنا ومرة ههنا .

(٦) المسحة : الأثر الظاهر ؛ هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ، ولا ينال
ذلك إلا في المدح .

(٨) الأغاني : « فقير كما ، غنياً » ، البصرية : « تخدع . . بعد عسر » .

٩- وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ حَالِ دُنْيَا تَغَيَّرَتْ
وَحَالِ صَفَا بَعْدَ اِكْدِرَارِ غَدِيرُهَا

١٠- وَمِنْ طَامِعٍ فِي حَاجَةِ لَنْ يَنَالَهَا
وَمِنْ يَأْسٍ مِنْهَا أَتَاهُ بِشِيرُهَا

١١- وَمَنْ يَتَّبِعْ مَا يُعْجِبُ النَّفْسَ لَمْ يَزَلْ
مُطِيعًا لَهَا فِي فِعْلِ شَيْءٍ يَضِيرُهَا

١٢- فَتَنَفْسَكَ أَكْرِمْ عَنِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
فَمَا لَكَ نَفْسٌ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا

* * *

(١٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَطَاءِ السَّنْدِيُّ : (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ
شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا

(٩) الأغانى والمحاسن : « وكم قد رأينا من تغير عيشة . . وأخرى صفاء » ، المختار :
« تندر » ، الشجرية : « تكدرت . . . » .

* * *

(١٣)

تخریجها : دیوان عروة بن الورد : ٤٤ ، دیوان ربیعة الرقی : ٢٨ ، الأغانى : ١٧/
٣٢٦ نسبها إلى أبي العطاء ، والمختار : ٤٠٨/١ ، التذكرة السعدية : ٣٤١ ، نسبها إلى
ربیعة ، الزهرة : ٣٣٥ نسبها إلى ربیعة ، المقد : ٣١١/٣ ، الحماسة البصرية : ١٠٩/١
نسبها إلى عروة ، حماسة البحري : ١٧٨ نسبها إلى أبي العطاء ، عيون الأخبار : ٢٤٣/١
دون عزو ، لباب الآداب : ٢٦ .

- ٢- وَصَارَ عَلَيَّ الْأَذْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكْتُ
صِلَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرًا
- ٣- فَسِيرَ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمِيسِ الْغِنَى
تَعِشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا
- ٤- وَلَا تَرْضَ مِنْ عَيْشٍ بَدُونٍ وَلَا تَنْمَ
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ كَانَ مُعْسِرَا

* * *

(١٤)

- وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ : (الطويل)
- ١- وَمَوْلَى سَخِيفِ الرَّأْيِ رَحْوٍ تَزِيدُهُ
أَنَاتِي ، وَغُفْرِي جَهَانَهُ عِنْدَهُ ذَمًّا
- ٢- دَمَلْتُ ، وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَأَصَيْتُهُ
بِشَنْعَاءَ بَاقٍ عَارُهَا تَغِيرُ الْعَظْمَا

(٢) ديوان ربيعة : « حلل ذوي القربى له أن تتبرا » .

(٤) ديوان ربيعة : « مقترأ » .

* * *

(١٤)

- تخریجها : شعر الأحوص : ١٩٢ ، المرتضى : ٦٠/٢ ، البحرى : ٢٤٠ ، العمدة :
٤٨/١ ، الأغاني : ٢٦٣/٤ ، ١١٧/٢١ .
- (١) البحرى : « ومولى ضعيف الرأي زحف ، وعفوي ذنبه » ، ولا وجه لـ«زحف»
هنا ، المرتضى : « وعفوي » .
- (٢) المرتضى : « تقرر » ، البحرى : « تفرع » ، دمل الرجل وأدمله : داراه .

- ٣- طَوَى حَسَدًا ضَعْنًا عَنَّا ، كَأَتَمَّا
أَدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَّمَا
- ٤- وَيَجْهَلُ أَحْيَانًا ، فَلَا يَسْتَخْفِي
وَلَا أَجْهَلُ الْعُتْبَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا
- ٥- يَصُدُّ وَيَنْشَأِي فِي الرَّخَاءِ بِوَدِّهِ
وَيَدْنُو وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا
- ٦- فَيُفْرَجُ عَنْهُ إِرْبَةٌ الْخَصْمِ مَشْهَدِي
وَأَدْفَعُ عَنْهُ عِنْدَ عَثْرَتِهِ الظُّلْمَا
- ٧- وَكُنْتُ امْرَأً عَوْدَ الْفَعَالِ تَهْزُنِي
مَأْتِرٌ مَجْدٍ تَالِدٍ لَمْ تَكُنْ زَعْمَا
- ٨- وَكُنْتُ بِلَاقٍ سَيِّدًا سَادَ مَالِكًا
فَتَنْسِيهِ إِلَّا أَبَا لِي أَوْ عَمَّا
- ٩- وَكُنْتُ وَشْتَمِي فِي أَرْوَمَةِ مَالِكِ
بِسَبِّي لَهُ كَالْكَلْبِ إِذْ يَنْبِغُ النَّجْمَا

ليصلح ما بينه وبينه ، ويقال : « أدمل القوم » ، أي طواهم على ما فيهم ، وشعاه :
صفة للقصيد ، تقرر العظم : تصدعه وتكسره ، وغر فلان : امتلا غيظاً وحقداً .

(٣) المجمة والجمع ، حيث يجتمع الناس .

(٦) الإرية : الدهاء ، والعقدة ، البحري :

« ويفرج عنه سطوة الخصم مشهدي وأرقع منه عند عثرته الشلما »

(٧) عود الفعال : جليله وعظيمه .

(٩) الأغاني والعمدة :

« تمشى بشتمي في أكاريس مالك تشيد به كالكلب إذ ينبغ النجما »

أكاريس : جمع الجمع لكرس : وهو هنا الجماعة من الناس .

١٠ - سَتَعَلَّمُ إِنَّ عَادِيْتِي فَقَعَ قَرَقِرٌ
أَمَالاً أَفِدْتَ لَا أَبَا لِكَ أَوْ غُرْمَا

١١ - لَقَدْ أَبَقْتَ الْآيَامُ مِنِّي وَحَرَسُهَا
لَأَعْدَائِنَا نُكْتَلَاً وَحُسَادِنَا رَغْمَا

١٢ - وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوءِ أَزْرَتْ وَقَصَّرَتْ
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الدَّمَآ

* * *

(١٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - عَدِمْتُ ابْنَ عَمٍّ ، لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
وَلِإِنْ لَمْ أَتِرْهُ مُنْطَوِي لِي عَلَيَّ وَتَرِي

٢ - يُعِينُ عَائِي الدَّهْرُ ، وَالدَّهْرُ مُكْتَفٍ
وَإِنْ أَسْتَعِينَهُ لَا يُعِينِي عَلَيَّ الدَّهْرُ

* * *

(١٠) الديوان والمرضى : « عدماً » ، فقح : الفقع وهو ضرب من أردأ الكمأة ، القرقر :
الأرض الخالية ، والعرب تشبه الرجل الذليل بالفقع ، يقال : « أذل من فقح بقرقر » .
(١١) الحرس : الدهر ، ذكر محقق شعر الأحوص بعد البيت الثاني هذا البيت ، وقد
أخذ بروايه البحري وهي أحسن ، وترك رواية المرضى الذي جاء به بعد البيت الأخير ولا
مكان له هناك .

* * *

(١٥)

تخرجهما : المرضى : ١١٩/١ دون عزو .

* * *

(١٦)

(المقارب)

وَقَالَ آخِرُ :

- ١- وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ
خَوْوُنَ الْعَشِيرَةِ سَبَابِهَا
- ٢- وَلَا مَنْ إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسِ
أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاغْتَابَهَا
- ٣- وَلَكِنْ أَبَجَّلُ سَادَاتِهَا
وَلَا أَتَعَلَّمُ الْقَابِهَا

* * *

(١٧)

(الطويل)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

- ١- تَعَفَّفْتُ عَنْ شَتْمِ الْعَشِيرَةِ ، إِنِّي
وَجَدْتُ أَبِي قَدْ كَفَّ عَنْ شَتْمِهَا قَبْلِي
- ٢- حَلِيمًا إِذَا مَا كَانَ حَلْمِي مُرُوءَةً
وَأَجْهَلُ أَحْيَانًا ، إِنْ التَّمَسُّوا جَهْلِي

* * *

(١٦)

تخریجها : شرح النهج : ٦٥/٩ ، نسبا إلى بعض الشعراء .
(١) النيرب : العداوة .

* * *

(١٧)

ترجمته : هو ثابت بن كعب ، وقيل : ابن عبد الرحمن بن كعب ، ويكنى أبا الغلاء ، ولقبه :
قطنة ؛ لأن سهماً أصابه في إحدى عينيه فذهب بها ، فكان يجعل عليها قطنة ، وهو شاعر

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمِضْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّني
ولا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ المُتَقَلِّبِ

٢- وَلَا أَنَمَنَى الشَّرَّ ، وَالشَّرُّ تَارِكِي
ولَكِنَّ مَتَى أُحْمَلُ عَلَي الشَّرِّ أَرْكَبِ

* * *

فارس شجاع من شعراء الدولة الأموية ، وكان في صحابة يزيد بن المهلب ، وكان يوليه أعمالاً من أعمال الثنور ، فيجد فيها مكانه لكفايته وشجاعته . الشعر والشعراء : ٦٣٠ ، الأغاني : ٢٦٣/١٤ ، الخزانة : ١٨٥/٤ ، الاشتقاق : ٤٨٣ ، ابن خلكان : ٣٠٨/٦ ، شرح شواهد النبي : ٩٠ ، المزهر : ٤٣٣/٢ ، المختار : ١٤٠/٢ ، ألقاب الشعراء : ٣٢٤ .

تخرجهما : شعر ثابت : ٥٣ ، الأغاني : ٢٨١/١٤ ، لباب الآداب : ٣٨٢ ، المختار : ١٤٩/٢ .
(٢) المختار : « حلیم » .

* * *

تخرجهما : ديوان تأبط شرأ : ١٢١ ، عيون الأخبار : ٢٨١/١ نسبها إلى تأبط شرأ ، والوساطة : ٢١٣ ، شعر هذبة بن الخشرم العذري : ٦٨ ، ونسبها إلى هذبة الشعر والشعراء : ٦٩٤ ، وقال : أخذ من تأبط شرأ ، وروايته فيه هي :

ولست بمضراع إذا الدهر سرفي ولا جازع من صرفه المتحول

والوحشيات : ١٩١ ، ومعجم الشعراء : ٤٦١ ، الحماسة البصرية : ١١٥/١ ، مجاز القرآن : ١١١/٢ ، العقد : ٧٩/١ ، ٣٢٢/٢ ، ٤٨/٣ ، عيون الأخبار : ٢٧٦/١ ، بلوغ الأرب : ١٤٩/٣ نسبها إلى زياد بن مزيد العذري ، وهي في الطبري : ١٨٥/٦ ، الكامل : ٨٦/٤ ، حماسة الظرفاء : ٥٠/١ .

(١) الوحشيات : « ولست بباغي الشر . . . »

* * *

(١٩)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ : (الطويل)

- ١ - خَلِقْتُ عَنَّا مَا فِيَّ غَيْرَ مُخَيَّرِ
وَلَوْ أَنَّنِي خَيْرْتُ كُنْتُ الْمُهْدَبَا
- ٢ - بَغِيضٌ لِيَّ الشَّرُّ ، حَتَّى إِذَا أَتَى
وَحَلَ بِيَّانِي ، قُلْتُ لِشَرِّ : مَرَحَبَا

* * *

(٢٠)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ : (الطويل)

- ١ - وَلَسْتُ إِذَا مَا سَرَّنِي الدَّهْرُ ضَاحِكًا
وَلَا خَاشِعًا مَا عِشْتُ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ
- ٢ - وَلَا جَاعِلًا عِرْضِي لِمَالِي رِقَابَةً
وَلَكِنْ أَقْبَى عِرْضِي ، فَيُحْرِزُهُ وَقْرِي
- ٣ - أَعْفُ لَدَى عُسْرِي ، وَأَبْدِي نَجْمَلًا
وَلَا خَيْرَ فَيَمَنُ لَا يَعْفُ لَدَى الْعُسْرِ

(١٩)

تخرجهما : ديوانه ؛ ٢٤٦/١ ، المرتضى : ١٣٩/٢ ، الأغاني : ٢٢٧/٣ ،
المختار : ٥٨/٢ ، حماسة الظرفاء : ٥٠/١ .
(١) المرتضى والأغاني : « طبع . . . هواي ولو خيرت كنت . . . » .

* * *

(٢٠)

تخرجهما : ديوانه : ٤٠ ، معجم الأدباء : ١٢٩/١١ ، المرتضى : ٤٧٢/١ ، السمط :
١٨٦ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٠١/٥ .

٤- وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي إِذَا كُنْتُ مُعْسِرًا
صَدِيقِي ، وَإِخْوَانِي ، بِأَنْ يَعَانِمُوا فَقِيرِي

٥- وَأَقْطَعُ إِخْوَانِي وَمَا حَالَ عَهْدُهُمْ
حَيَاءً وَإِغْضَاءً ، وَمَا بِي مِنْ كِبَرٍ

٦- فَلِإِنْ يَكُ عَارًا مَا أَتَيْتُ ، فَرُبَّمَا
أَتَى الْمَرْءَ يَوْمُ السُّوءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

* * *

(٢١)

وَقَالَ آخِرُ : (البيسط)

١- أَسْنُ يُدْرِكُ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ ، وَإِنْ كَرُمُوا
حَتَّى يَنْدَلُوا ، وَإِنْ عَزُّوا ، لِأَقْوَامٍ

٢- وَيُسْتَمُوا فَتَرَى الْأَلْسَانَ مُسْفِرَةً
لَا صَفْحَ ذُلٍّ ، وَلَكِنْ صَفْحَ أَحْلَامٍ

* * *

(٤) المرتضى : « إعرافاً » .

* * *

(٢١)

تخرجهما : الرحشيات : ١٧٠ دون عزو ، الأماي : ٤١/٣ ، الفاضل : ٥٨٩ ،
الحماسة البصرية : ٤/٢ نسبهما إلى عبيد الله بن زياد الحارثي ، باب الآداب : ٣٢٤ ،
عيون الأخبار : ٢٨٧/١ ، ديوان المعاني : ١٣٤/١ ، ذيل السمط : ٣٢ ، عزاهما إلى
عبيد الله ، المقد : ٣٧٩/٢ .

(١) البصرية : « لا يبلغ » .

(٢) العيون : « مشرقة » ، المقد : « كاسفة » ، لا ذل عز ولكن ذل . . . ، الأماي

والبصرية : « لا عفو ، ولكن عفو . . . » .

* * *

(٢٢)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ خَثْعَمٍ * : (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَعَفُّ عَنْ زِيَارَةِ جَارَتِي
وَإِنِّي لَمَشْنُوءٌ إِلَيَّ اغْتِيَابُهَا
- ٢- إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا
زُؤُورًا ، وَلَمْ تَنْبَحْ عَلَيَّ كِلَابُهَا
- ٣- وَمَا أَنَا بِالِدَّارِي أَحَادِيثَ بَيْتِهَا
وَلَا عَالِمٍ مِنْ أَيِّ حَوْكٍ ثِيَابُهَا
- ٤- فَلِإِنْ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلْؤُهُ
وَيَكْفِيكَ سَوَاءَاتِ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا

* * *

(٢٢)

- ترجمته : هو هلال بن خثعم المازني ، شاعر مجيد ، لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة .
السمط : ٣٨٦ ، المرتضى : ٣٧٩/١ ، الحيوان : ٣٨٢/١ .
* في الأصل المخطوط «جمعشم» وهو تصحيف .
تخریجها : المرتضى : ٢٧٩/١ ، عزاه إلى هلال بن خثعم ، الحماسة البصرية : ١٢/٢ ،
حماسة البحري : ٢٤٢ ، وقد نسب بيتاً منها وهو :
إذا سد باب عنك من دون حاجة فذرهما لأخرى لين لك باها
إلى زياد بن منقذ التميمي ، وهو موجود مع الأبيات الأربعة في : عيون الأخبار : ٣/
١٨٣ ، وقد نسبها إلى بشار بن بشر ، الحيوان : ٣٨٢/٣ ، البخلاء : ٢٠٢ ، الحماسة
الشجرية : ٤٦٧ نسبها إلى بشار بن بشر المجاشعي ، وشرح النهج : ٤١/٥ ، ٢٣٤/٢٠ .
(٢) الشجرية : « لم تأنس إلي » .
(٣) شرح النهج والعيون : « ولم أك طلا بآ أحاديث سرها » .
(٤) المرتضى : « عورات » ، الحيوان : « إني » .

* * *

(٢٣)

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ عَامِرٍ الْمُصْطَلِقِيُّ : (البسيط)

١- لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ
إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنَبِي كُلِّ إِنْسَانٍ

٢- فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ
وَكُلُّ زَادٍ ، وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ ، فَانِ

٣- وَالْحَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

* * *

(٢٣)

ترجمته : هو سويد بن عامر من بني المصطلق ، وهم بطن من خزاعة من الأزد .
بلوغ الأرب : ٢٥٩/٢ ، غاية الأرب : ٧٢ .

تخریجها : الأغاني : ٣٠٣/٧ ، المرتضى : ٣٦٨/١ ، اللسان : « منى » ، الخزانة :
٥٣٧/٤ ، المقدم : ٢٧٥/٥ ، ديوان الهذليين : ٣٦/٣ نسبها إلى أبي قلابة الهذلي ، الروض
الأنف : ١٣٢/١ ، نسبها إلى أبي قلابة وهو الحارث بن حيان من أقدم شعراء بني هذيل ،
بلوغ الأرب : ٢٥٩/٢ .

(١) المرتضى : « بكفي كل . . . » ، اللسان :

لا تأمن الموت في حل ولا حرم إن المنايا توافي كل إنسان

(٢) المرتضى : « لا يفارقه » .

(٣) اللسان : « فالخير » ، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما أنشد

هذه الأبيات : « لو أدركته لأسلم » ، لأن الأبيات تنبئ أنه كان يعيل إلى الحنيفية .

* * *

(٢٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ : (الطويل)

- ١- رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
فَكَيْفَ بِي مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ
- ٢- فَلَوْ أَنَّهَا نَبَلٌ إِذَا لَا تَقْبِيئُهَا
وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ
- ٣- وَأَهْلُ كِنْيَتَائِمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْسَةَ
وَتَأْمِيلُ عَامٍ ، بَعْدَ ذَاكَ وَعَسَامٍ

* * *

(٢٤)

ترجمته : هو عمرو بن قميثة بن ذريح من بني بكر بن وائل ، وهو من قدماء الشعراء في الجاهلية ، ويقال : إنه أول من قال الشعر من نزار ، وهو صاحب امرئ القيس .
الأغاني : ١٣٩/١٨ ، الشعر والشعراء : ٣٧٦/١ ، المؤلفات : ١٦٨ ، المعمرين : ١١٢ ، الخزانة : ٤١١/٤ ، الجمعي : ١٦٠ ، الموشح : ١١٥ ، الحيوان : ٣٥٦/٦ ، ابن حزم : ٣٢٠ .

تخریجها : الأغاني : ١٤٢/١٨ ، المرتضى : ٤٥/١ ، البحري : ٢٠٠ ، الخزانة : ٣٣٨/١ ، ابن عساکر : ٥/٧ ، المعمرين : ١١٣ ، العصا : ٤٠٧ ، الشعر والشعراء : ٣٧٧ ، تزيين الأسواق : ٢٧٩ ، العقد : ٥٦/٣ وقد نسبها إلى زهير وهذا خطأ ، جمهرة أشعار العرب : ٨٩ نسبها إلى ليبي .

(٢) الأغاني : « فلو أن ما أرمى بنبل رميتها » ، الجمهرة والعقد والشعر والشعراء :
« لو أنني أرمى بسهم رأيتها » .
(٣) الشعر والشعراء : « تأميل ما ليس مدركاً » .

* * *

(٢٥)

وَقَالَ آخِرُ : (مجزوء الكامل)

- ١- آخِرُ الْكِرَامِ لِيْنِ اسْتَنْطَعُ
بِتَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَيِّئًا
- ٢- وَأَشْرَبُ بِكَأْسِهِمْ ، وَإِنِ
شَرِبُوا بِهَا السَّمَّ الشَّمِينِ - لا

* * *

(٢٦)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عْتَبَةَ : (الطويل)

- ١- إِذَا كَانَ لِي سِرٌّ فَحَدَّثْتُهُ الْعِدَا
وَضَاقَ بِهِ صَدْرِي ، فَلَنَأْسُ أَعْدَرُ
- ٢- وَسِرُّكَ مَا اسْتَوْدَعْتُهُ وَكَمْتَهُ
وَلَيْسَ بِي سِرٌّ حِينَ يَفْشُرُ وَيَظْهَرُ

* * *

(٢٥)

- ترجمته : هو شريح بن عمران اليهودي . حماسة البحري : ٥٧ ، الجمعي : ٢٨٤ .
تخرجهما : حماسة البحري : ٥٧ ، الأغاني : ٩٩/٢ ، الجمعي : ٢٨٤ .
(١) البحري : « إذا وجدت . . . » .
(٢) السم المثلث والشمال : السم المنقع ، وقال محقق طبقات فحول الشعراء :
« ولم أجد السم الثميل ، وهي عربية جيدة » .

* * *

(٢٦)

- تخرجهما : الأغاني : ١٤٦/٩ ، المرتضى : ٣٩٩/١ .
(٢) المرتضى : « هو السر » .

* * *

(٢٧)

وَقَالَ تَهَشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

(الطويل)

- ١- أَرَى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةِ
أَبِي نَسَبِ الْعَيْدَانِ أَنْ يَسْتَغْيِيَّـرَا
- ٢- بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
لِوَالِدٍ سَوْءٍ يَأْتِقَهُ حَيْثُ سَـيَّرَا

* * *

(٢٨)

وَقَالَ آخَرُ :

(البيسط)

- ١- أَوْلَى الْبَرِيَّةِ طُرّاً أَنْ تُوَاسِيَهُ
عِنْدَ السُّرُورِ الَّذِي وَأَسَاكَ فِي الْحَزَنِ
- ٢- إِنْ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَأُوا ذَكَرُوا
مَنْ كَانَ يَأْتِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ

* * *

(٢٧)

تخرجهما : المرتضى : ٥٦٨/١ ، الأغاني : ٣٣٧/٢ ، حماسة البحرى : ٢٢٠ ،
شرح التبريزي : ١٦٥/١ عزاها إلى جميل ، ديوان جميل : ١١٣ ، المختار من شعر
بشار : ٤٤ .

- (١) الأغاني : « فما العود إلا نابت » ، أبى شجر» .
- (٢) الأغاني : « لأباه سود يلقهم حيث . . . » ، سير : ذكر سير الأوائل .

* * *

(٢٨)

تخرجهما : ديوان إبراهيم بن العباس : ٧٧ ، ابن خلكان : ٤٦/١ ، مرآة الجنان :
١٤٤/٢ ، مروج الذهب : ١٠٩/٤ ، عيون الأخبار : ٢٠/٣ نسبها إلى دعبل ، الحماسة

(٢٩)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتْرُكْ طَعَامًا يُحِبُّهُ
وَكَمْ يَنْهَ قَاتِبًا غَاوِيًا حَيْثُ يَمَّمَا
- ٢- قَضَى وَطَرًا مِنْهُ يُسِيرًا ، وَأَصْحَحَتْ
إِذَا ذُكِرَتْ أَمْثَالُهُ تَمَلُّاُ الْفَمَا

* * *

(٣٠)

وَقَالَ النَّجَّاشِيُّ : (البيسط)

- ١- لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ
وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْأَهُ الْخَبِيرُ

البصرية : ٣/٢ ، الشعر والشعراء : ٨٥٦ ، ديوان دعل الخزاعي : ٣٥٧ ، العقد :
١٦٨/٢ ، معجم الأدياء : ١٩٢/١ ، المحاضرات : ٦/٢ نسبها إلى أبي تمام .
(١) البصرية : « عند المسرة من آسك . . . » ، ديوان الصولي : « وإن أولي البرايا . . . » .
(٢) البصرية : « الموطن الخشن » ، المروج : « أيسروا . . . » .

* * *

(٢٩)

تخرجهما : الأمالي : ١١٨/٢ ، دون عزو ، روضة المحيين : ٣٩٢ ، المحاضرات :
٢٥٤/١ .
(١) الأمالي : « فلا بد أن تلقى له الدهر سبته . . . » . الروضة : « منه وغادر سبة . .
أمثالها » .

* * *

(٣٠)

تخرجهما : عيون الأخبار : ١٧٠/٣ ، حماسة البحري : ٢٣٣ ، وقعة صفين : ٤٢٤ ،

٢- لِنِّي امْرُؤٌ قَلَمًا أُثْنِي عَلَى أَحَدٍ
حَتَّى أَرَى بَعْضَ مَا يَأْتِي وَمَا يَدْرُ

* * *

(٣١)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- تَزِيدُ حُسَا الكَأْسِ السَّفِيهَةَ سَفَاهَةً
وَتَتْرِكُ أَخْلَاقَ الكَرِيمِ كَمَا هِيَا

٢- رَأَيْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا انْتَشَى
أَقْلَهُهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِبِيَا

* * *

(٣٢)

وَقَالَ آخِرُ : (البيط)

١- لَا تَأْتَمِسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا
فَيَكْشِفُ اللهُ سِتْرًا مِنْ مَسَاوِيكََا

البصائر والذخائر : ٤٧١/١ ، الشعر والشعراء : ٣٣٢ ، أنوار الربيع : ٨١/٢ ، شرح
النهج : ٤٩/٧ ، بلوغ الأرب : ١٤٦/٣ .
(١) بلوغ الأرب : « لا تمدحن . . »

* * *

(٣١)

تخرجهما : العمدة : ١٦٢/١ .

* * *

(٣٢)

تخرجهما : بهجة المجالس : ٢٥٦/٢ نسبها إلى محمود الوراق ، عيون الأخبار : ٢/
١٨ ، العقد : ٣٣٥/٢ .

٢- وَأَذْكُرْ مَحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا
وَلَا تُعِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ

* * *

(٣٣)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ : (الحنيف)

١- أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيَّرُ بِالِدَّهْدِ
بِرِّ أَأَنْتَ الْمُبِيرُ الْمَوْفُورُ

٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْآيَةِ
بِأَمِّ ، بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ ؟

٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ جَارَتْهُ أُمَّ مَنْ
ذَا عَاتِيَهُ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ ؟

(١) المقعد : « لا تهتك . . فيهلك الله . . »

* * *

(٣٣)

ترجمته : هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروف بن عامر بن عصابة بن
أمري القيس بن زيد مائة بن تميم ، شاعر فصيح من شعراء الجاهلية ، كان نصرانياً ،
وليس من يعد في الفحول ، وهو قروي . الأغاني : ٩٧/٢ ، الخزانة : ١٨٤/١ ، الشعر
والشعراء : ٢٢٥ ، الجمحي : ١٣٦ ، الاشتقاق : ٢١٧ ، السمط : ٢٢١ ، المعاهد :
٣١٥/١ ، الموشح : ١٠٢ ، المختار : ٤٢٣/٤ .

تخریجها : ديوانه : ٨٧ ، وانظر بقية تخریجها في ديوانه .

(١) المبرأ الموفور : الذي لم تصبه نوائب الدهر .

(٢) الديوان والأغاني والبصرية : « خلدن » ، الأمالي الشجرية : « عرين » .

- ٤- أَيْنَ كِسْرَى ، كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشِر
وَأَنَّ ، أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ ؟
- ٥- وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الْ-
رُومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ !
- ٦- وَأَخُو الْحَضْرِي إِذْ بَنَاهُ ، وَإِذْ دَجَّ
لَسَةُ تُجْبِي لِأَيْنِهِ وَالْحَابُورُ
- ٧- شَادَةُ مَرْمَرًا ، وَجَاءَتْهُ كِلْسُ
سَاءً ، فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ
- ٨- لَمْ يَهَبْهُ رَيْبُ الْمَنُونِ فَبَادَ الْ-
مُلُوكُ عَنْهُ ، فَبَابَهُ مَهْجُورُ
- ٩- وَتَذَكَّرَ رَبَّ الْخَوْرَنْقِ إِذْ أَشْهَ
رَفَ يَوْمًا ، وَلِأَهْدَى تَفْكِيرُ
- ١٠- سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُنْ
لِيكَ ، وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّديْرُ

(٤) أنوشيران : هو كسرى الأول ؛ أنوشيران بن قاذ (٥٣١-٥٧٩ م) .
سابور : اسم لعدة ملوك من الفرس ، والمراد هنا : سابور الثاني ذو الأكتاف : (٣١٠-
٣٧٩ م)

(٥) بنو الأصفر : الروم .

(٦) الحضرة : بقايا مدينة الحضرة تقع في منخفض من بادية ما بين نهري دجلة والفرات .

(٧) الديوان : « خلله » .

(٩) الديوان : « تأمل » ، الخورنق : قصر النعمان بظهر الحيرة .

(١٠) الأمالي الشجرية : « ملكه وكثرة ما يحويه » ، البحر : هو نهر الفرات ،

معرضاً : متسعاً ، ومنه أعرض الثوب : اتسع ، السدير : أحد قصور النعمان في الحيرة .

- ١١- فَأَرْعَى قَلْبُهُ ، فَقَالَ وَمَا غِبُّ
 طَةً حَتَّى إِلَى الْمَنَاتِ يَبْصِيرُ ؟
- ١٢- ثُمَّ بَعَدَ الْفَلَاحِ وَالْمُنْذِكِ وَالْإِمَّةِ
 عِةٍ وَأَرْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ
- ١٣- ثُمَّ صَارُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَدَّ
 فَاَلْتَوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ

* * *

(٣٤)

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ : (المديد)

- ١- إِنْ دَارًا نَحْنُ فِيهَا لِنَدَارُ
 لَيْسَ فِيهَا لِمُقِيمٍ قَرَارُ
- ٢- كَمْ وَكَمْ قَدْ حَلَّهَا مِنْ أَنْاسٍ
 ذَهَبَ اللَّيْلُ بِهِمْ وَالنَّهَارُ
- ٣- فَهُمْ الرِّكْبُ أَصَابُوا مُنَاخًا
 فَاسْتَرَاخُوا سَاعَةً ثُمَّ سَارُوا

(١٢) الإمة : النعمة .

(١٣) الديوان وعيون الأخبار : « أضحوا » .

* * *

(٣٤)

ترجمته : هو إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان ، مولد عنزة ، ويكنى أبا
 إسحاق ، منشؤه الكوفة ، وكان في أول أمره يتخنث ، ثم كان يبيع الفخار ، ثم قال الشعر
 فبرع فيه وتقدم ثم زهد . الأغاني : ١/٤ ، اللسان : « عته » ، الشعر والشعراء : ٧٩١ ، ابن

٤- وَكَذَا الدُّنْيَا عَلَيَّ مَا رَأَيْتُنَا
يَذْهَبُ النَّاسُ وَتَخْلُو الدِّيَارُ

* * *

(٣٥)

وَقَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ : (الخفيف)

١- وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصُدُنَا الدَّهْرُ

رُ ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

٢- وَكَأَنَّا لِلْمَوْتِ رَكْبٌ مُخِيبٌ

نَ سِرَاعٌ لِمَنْهَلٍ مَوْزُودٍ

* * *

خلكان : ٢١٩/١ ، الموشح : ٣٩٠ ، طبقات ابن المعتز : ٢٢٨ ، الشذرات : ٢٥/٢ ،

المعاهد : ٢٨٥/٢ ، السمط : ٥٥١ ، تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦ .

تخریجها : ديوانه : ١٥٥ ، شرح النهج : ٥٣/٢ .

* * *

(٣٥)

تخریجها : الكامل : ٦٣/٤ ، الأغاني : ٢٠٠/١٨ ، المختار : ١٧٥/٧ .

* * *

الباب السابع

في العتاب

W. H. R. H. H.

W. H. R. H. H.

(١)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ :

(الطويل)

- ١- عَطَاؤُكُمْ لِبِضَارِبِينَ رِقَابِكُمْ
وَتُدْعَى إِذَا مَا كَانَ حَزُّ الْكِرَاكِرِ
- ٢- أَنَحْنُ أَخُوكُمْ فِي الْمَضِيقِ وَسَهْمُنَا
إِذَا مَا قَسَمْتُمْ فِي الْخِطَاءِ الْأَصَاغِرِ
- ٣- وَتَدْبِكُمْ الْأَدْنَى إِذَا مَا سَأَلْتُمْ
وَنُلْفَى بِشَدِي حِينَ نَسَأَلُ بِسِيرِ
- ٤- فَلِإِنْ كَانَ فِينَا الذَّنْبُ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ
أَخِذْنَا بِهِ مِنْ قَبْلِ نَاهِ وَأَمِيرِ
- ٥- وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنْ غَرِيبٍ بِأَرْضِكُمْ
لَوَيْتُمْ لَهُ لَوْمًا جُنُوبَ الْمَنَاحِرِ

(١)

تخریجها : دیوانه : ٨٨ ، المرتضى : ٣٨٦/١ ، يعاتب معاوية ومروان وأهل بيته.

(١) الكراكر : جمع كركرة ؛ وهي صدر البعير .

(٢) الخطاء : السهام الصغار .

(٣) باسر : قليل اللبن .

(٤) في المرتضى : « وإن » .

(٥) في المرتضى : « يوماً » .

- فَهَلْ يَفْعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَمَعْلِكُمْ
هَوَانَ السُّرَاةِ وَابْتِغَاءَ الْعَوَائِرِ
- ٧- وَغَيْرَ نَفْسِي عَنْكُمْ مَا فَعَلْتُمْ
وَذِكْرُ هَوَانِ مِنْكُمْ مُتَّظَاهِرٍ
- ٨- جَفَاؤُكُمْ مَنْ عَالَجَ الْحَرْبَ عَنْكُمْ
وَأَعْدَاؤُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَابٍ وَعَاشِرٍ
- ٩- فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ هَوَايَ وَوُدِّكُمْ
وَقُلْ نِي فُؤَادٍ قَدْ تَوَجَّهَ تَسْفِيرٍ

* * *

(٢)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغُدَانِيِّ :
(الطويل)
١- أَهَانَ وَأَقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونَنِي
وَأَيُّ أَمْرِيءٍ يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا

(٨) جاب : الذي يأخذ الجباية ، العاشر : الذي يأخذ العشر .

(٩) أي : توجه إلى غيركم ونفر عنكم .

* * *

(٢)

تخریجها : شعراء أمويون : ٣٤٨ ، حماسة البحرى : ٢٤ ، الأغاني ٣٨٦/٨ ،
٣٨٨/٨ وقد نسبها إلى أنس بن زعيم اللبي ، شرح النهج : ٢٥٦/٣ ، المرتضى : ٣٨٦/١ ،
المحاضرات : ٦١/١ ، المختار : ٤٧٧/٢ ، يعاتب في الأبيات عبيد الله بن زياد لما تغير
عليه بعد اختصاصه بأبيه .

(١) شعراء أمويون : « ومن ذا الذي . . . »

- ٢- رَأَيْتُ أَكْفَ الْمُضْلِتِينَ عَائِيكُمْ
مِلاءً وَكَفِّي مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْراً
- ٣- وَإِنِّي مَعَ السَّاعِي لِإِيكُمْ بِسَيْفِهِ
إِذَا أَحْدَثَ الْآيَامُ فِي عَظْمِكُمْ كَسْراً
- ٤- مَتَى تَسْأَلُونِي مَسْأَلِي وَتَمَنُّوا لِي
بِذِي لِي ، لَا أَسْطِيعُ عَلَي ذَلِكُمْ صَبْراً

* * *

(٣)

- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ الزُّبَيْدِيُّ :
(الطويل)
- ١- إِذَا قَتَلْنَا وَلَا يَبْكِي لَنَا أَحَدٌ
قَالَتْ قُرَيْشٌ : أَلَا تِلْكَ الْمَقَادِيرُ
- ٢- نُعْطَى السَّوِيَّةَ مِنْ طَعْنٍ لَهُ نَفْذٌ
وَلَا سَوِيَّةَ إِذْ تُعْطَى الدَّنَانِيرُ

* * *

(٣) الأغانى : « عظيمكم يوماً رأيت به كسراً » .

* * *

(٣)

ترجمته : هو عمرو بن معد يكرب بن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن زيد
ابن منبه بن صعب بن سعد المشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ويكنى أبا الثور ، كان فارس اليمن ،
أسلم ثم ارتد حتى كانت غزوة تبوك فأسلم . توفي سنة إحدى وعشرين للهجرة . الأغانى : ٥٠/
٢١٣ ، الخزانة : ٤٢٥/١ ، المؤلف : ١٥٦ ، الشعر والشعراء : ٣٧٢ ، السمط : ٦٤ ،

(٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حُجَيْبٍ :

(الطويل)

١- أَبْلَغُ زِيَادًا أَنَّنِي قَدْ كَفَيْتُهُ
أُمُورِي وَخَلَّيْتُ النَّدِي هُوَ عَاتِبُهُ

٢- وَبَابٍ شَدِيدٍ مُوثِقٍ قَدْ فَتَحْتُهُ
عَلَيْكَ وَقَدْ أَعَيْتَ عَلَيَّكَ مَذَاهِبُهُ

٣- هَبِلْتَ أَمَا تَرْجُو غَنَائِي وَمَشْهَدِي
إِذَا الْخِصْمُ لَمْ يُوجِدْ لَهُ مَنْ يُذَاهِبُهُ

٤- فَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ أُمَّكَ أُمَّنَا
وَأَذَاكَ مَوْلَى مَا طَفِقْتُ أَعَاتِبُهُ

المعنى : ٣٣٩/١ ، الاشتقاق : ٣٠٤ ، معجم الشعراء : ٢٠٨ ، المعاهد : ٢٤٠/١ ،
الأمالي : ١٤٤/٣ .

تخرجهما : ديوانه : ١٠٢ ، الأغاني : ١٥ / ٢٤٣ ، المقد : ٦٦/٢ ، المعاهد :
٢٤٧/٢ المختار : ٢١٦/٥ .

* * *

(٤)

ترجمته : هو يزيد بن حجة التيمي . البيان : ١٩٢/٢ ، أنساب الأشراف :
٤٥/٥ .

تخرجهما : البيان : ٢٩٢/٢ .

(١) البيان : « غالبه »

(٢) البيان : « شديد داؤه قد فتحته »

(٣) البيان :

« هبلت فما ترجو غنائي ومشهدي إذا كان يوم لا توارى كواكبه » .

* * *

٥- وَأَفْسِمُ لَوْ أَدْرَكَتْنِي مَا رَدَدْتِي
كَلَانًا قَدِ اصْطَفَيْتُ إِلَيْهِ حَلَائِبُهُ

* * *

(٥)

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الْعَنْزِيّ : (الوافر)

١- عَدَيْتَنِي مِنْ أَخٍ إِنْ أَدْنُ شَيْبَرًا
يَزِدُّنِي مِنْ تَبَاعُدِهِ ذِرَاعًا

٢- أَبَتُ نَفْسِي لَهُ إِلَّا وَصَالًا
وَتَأْبَى نَفْسُهُ إِلَّا انْقِطَاعًا

* * *

(٦)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ : (الطويل)

١- إِذَا خُنْتُمْ بِالْغَيْبِ عَهْدِي فَمَا لَكُمْ
تَدُلُّونَ إِدْلَالَ الْمُقِيمِ عَلَى الْعَهْدِ

(٥)

ترجمته : هو عمران بن عصام العنزى ، من بني عنزة من أسد ، كان خطيباً شاعراً شجاعاً ، وكان فيمن قتله الحجاج ؛ لأنه اتهم بأنه من أصحاب ابن الأشعث . الحيوان : ٣٨٢/١ ، الاشتقاق : ٣٢٣ ، البيان : ٤٨/١ .

تخرجهما : ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٧١ ، الأغاني : ٣٢٤/١٢ ، الخزانة : ١٣٨/١ ، وقد نسب البيتين إلى أبي الأسود .

(١) الأغاني والخزانة : « بليت بصاحب إن . . . يزيدني في . . . » .

(٢) الأغاني والخزانة : « إلا تباعاً ، وتأبى نفسه إلا انقطاعاً » .

٢- صَاوُوا وَأَفْعَاوُوا فِعْلًا مُدْبِلًا بِوَصْلِهِ
وَالِإِلَّا فَصُدُّوا وَأَفْعَلُوا فِعْلًا ذِي صَدِّ

* * *

(٧)

وَقَالَ دِعْبِلُ الْخِزَاعِيِّ* : (الطويل)

١- غَشَشْتِ الْهَوَى حَتَّى تَدَاعَتْ أَصُولُهُ
بِنَا وَأَبْتَدَلْتِ الْوَصْلَ حَتَّى تَقَطَّعَا

٢- وَأَنْزَلْتِ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحَشَا
ذَخِيرَةَ وُدٍّ طَالَمَا قَدُ تَمَنَّعَا

٣- فَلَا تَعْدُلْنِي لَيْسَ لِي فِيكَ مَطْمَعٌ
تَخَرَّقْتِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مَرْفَعَا

٤- فَهَبْكَ يَمِينِي اسْتَأْكَرَتْ فَقَطَّعَتْهَا
وَصَبَّرْتُ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَّعَا

* * *

(٦)

تخرجهما : الأغاني : ١٩٤/٧ ، شرح النهج : ١١٠/١٦ ، المختار : ٤٧٢/٢ .

* * *

(٧)

تخرجهما : ديوانه : ١٤٤ ، الأغاني : ١٥٨/٢٠ ، عيون الأخبار : ٨٢/٣ ، الشذرات :

٣٥/٢ ، ابن خلكان : ٣٤/٢

(*) كتب إلى مسلم بن الوليد يعاتبه .

* * *

(٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ : (الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْكَ إِلَّا شَفَاعَةٌ
فَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ بَكُونُ بِشَافِعِ
- ٢- فَأَقْسِمُ مَا تَرَكِي عِتَابِكَ عَنْ قَلِيَّ
وَلَكِنْ لِعِلْمِي أَنَّهُ غَيْرُ نَافِعِ
- ٣- وَإِنِّي إِذَا لَمْ أَلْزِمِ الصَّبْرَ طَائِعًا
فَلَا بُدَّ مِنْهُ مُكْرَهًا غَيْرَ طَائِعِ

* * *

(٩)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ : (الطويل)

- ١- إِلَيَّ كَمْ يَكُونُ الْعَتَبُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَكَمْ لَا تَمْلِكِينَ الْقَطِيعَةَ وَالْهَجْرَةَ ؟

(٨)

تخریجها : دیوانه : ١٧٥ ، الأمالي : ١٢٨/٢ ، ابن خلكان : ٣٠٧/١ ، الصداقة
والصديق : ٨٢ ، المعاهد : ٥٦/١ ، روضة المحبين : ٤١٧ ، نسبه إلی علي بن قریش
الجزائري .

* * *

(٩)

تخریجها : المرتضى : ١١٩/١ ، الزهرة : ١٢٩ ، زهر الآداب : ٦٠٤/٢ .
(١) زهر الآداب : « يكون الصد . . ، وكم لا تملن . . » .
(٢) زهر الآداب : « فانتظر الدهرا » .

* * *

٢- رُوَيْدَكَ ! إِنَّ الدَّهْرَ فِيهِ كِفَايَةٌ
لِتَقْرِبُنِي ذَاتَ الْبَيْنِ فَارْتَقِبِي الدَّهْرَا

* * *

(١٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :
(الطويل)

١- أَلَمْ تَعَلَّمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى
إِذَا صَاحِبِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا

٢- فَبَيْسِي ، فَلِئَنِّي لَا أَبَايَ وَأَبْتُنِي
أَصْعَدَ بَاقِي حُبِّكُمْ أُمَّ تَصَوَّبَا

* * *

(١٠)

ترجمته : هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أمه : آمنه بنت صفوان بن أمية ، ويكنى أبا مطرف ، شاعر إسلامي متوسط الحال ، وكان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، فيقاومه ويتصنف كل واحد منهما من صاحبه ، وأخوه مروان أمير المدينة وعاملها من قبل معاوية . الأغاني : ٢٥٦/١٣ ، ١١١/١٥ ، التنييه : ٢٣ ، المختار : ١٤٨/٥ .

تخرجهما : الأغاني : ٣٤٩/٣ .

(١) عزف عن الشيء عزوفاً : انصرف عنه ، وزهد فيه ، فهو وهي عزوف .

(٢) تصوب : انحدر ، صعد : رقي .

* * *

(١١)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ ، يُخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
حِينَ اسْتُخْلِفَ ، وَكَانَ الْأَحْوَصُ خَالَ عُمَرَ : (الطويل)

- ١- وَكَيْفَ تَرَى لِلنَّوْمِ طَعْمًا وَكَسَدَةً
وَخَالَكَ أَمْسَى مُوثِقًا فِي الْحَبَائِلِ
- ٢- فَمَنْ يَبْكُ أَمْسَى سَائِلًا عَنِ شِمَاتِهِ
لِيَشْتَمَ بِي ، أَوْ شَامِتًا غَيْرَ سَائِلِ
- ٣- فَقَدْ عَجِمْتَ مِنِّْي الْخَوَادِثُ مَا جَدًّا
صَبُورًا عَلَى غَمَاءِ تِلْكَ التَّلَائِلِ
- ٤- إِذَا سُرَّ لَمْ يَقْرَحْ ، وَلَيْسَ لِنَكْبَةِ
أَلَمَّتْ بِهِ بِالْحَاشِعِ الْمُتَضَائِلِ

* * *

(١١)

تخریجها : شعر الأحوص : ١٨٠ ، المرتضى : ٦٥/٢ ، الأغاني : ٢٤٦/٤ ،
الخرزانه : ١٤/٢ ، معجم الأدباء : ٧٥/٦ ، ١٤ / ٦٩ نسبا إلى علي بن عيسى الجراح ،
الحماسة الشجرية : ٣٥٣ ، العقد : ٣٥٦/٢ نسبا إلى عبد العزيز بن زرارة الكلابي ،
المختار : ٥٢٩/٤ .

- (١) ديوانه : « فكيف ترى للعيش طيباً ولذة » .
- (٢) معجم الأدباء : « فمن يك عني سائلا .. لما نابي .. » ، ديوانه : « بما حل بي أو .. » .
- (٣) ديوانه : « المواجم .. على عضات تلك التلا تل » ، العقد : « لقد عجمت منه
اليالي لأنه .. » ، المرتضى : « البلايل » ، معجم الأدباء :
فقد أبرزت مني الخطوب ابن حرة صبوراً على عضات تلك الزلازل
التلا تل : الشدايد ، عجمته التجارب : خبرته .
- (٤) معجم الأدباء : « إذا سر لم يبطر .. » ، ديوانه : « إذا نال .. إذا حدثت
بالخاضع .. » .

* * *

(١٢)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ يُعَاتِبُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْنَادٍ :
(الطويل)

- ١- وَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ تَجَسَّرَ بَعْدَمَا
مَسَرَّتْ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتْ
- ٢- إِذَا زَبَنْتَهُ عَنِ فُوقٍ أَنْتَ بِهِ
دَعَانِي وَلَا أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرَّتْ
- ٣- إِذَا مَا هِيَ أَحْلَوْلْتُ مَحَاقٍ مَقْسَمِي
وَيُقْسِمُ لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَمَرَّتْ

* * *

(١٣)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ :
(المديد)

- ١- يَا أَخَا لِمَ أَرَّ فِي النَّاسِ خِلاَّ
مِثْلَهُ ، أَسْرَعَ هَجْرًا وَوَصْلا

(١٢)

- تخریجها : شعراء أمويون : ٣٣٨ ، الوحشيات : ٩١ ، الأغاني : ٣٨٦/٨ ، المختار :
٤٧٧/٢ ، المرتضى : ٣٨٦/١ .
- (١) مري : مرياً : استخرج ، ومري الريح السحاب : أنزلت منه المطر ، وأمرت
الناقة : در لبها .
- (٢) الوحشيات : « عن فواق بذرة » ، الأغاني : « يريدہ دعيت » . زبنته : دفعته عن
أن يجلبها ، الفواق : اجتماع اللبن في الضرع بين الخلبتين . أقرت : تركته يجلبها .
- (٣) الوحشيات : « نقي خط مقسمي » ، الأغاني : « نقي » .

* * *

١ - كُنْتُ لِي فِي صَدْرِ يَوْمِي صَدِيقًا
فَعَلَى عَهْدِكَ أَمْسَيْتَ أَمْ لَا ؟

* * *

(١٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - وَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْتَنِي فِيكَ بِالرِّضَا
وَأَيْسْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالغَضَبِ

٢ - كَمُمْكِنَةٍ مِنْ ضَرَعِهَا كَفَّ حَالِبٍ
وَمُهْرِيْقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَابِبٍ

* * *

(١٣)

تخرجهما : ديوانه : ١٦٤ ، الصداقة والصديق : ١٤٥ ، الصناعتين : ٢٨٦
(٢) الديوان : « أول يومي » .

* * *

(١٤)

ترجمته : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة القرشي ، أحد بني قيس بن
الحارث بن فهر ، حجازي سكن المدينة ، ويكنى أبا اسحاق . قال الأصمعي : « ختم الشعر
بأبن هرمة ، فإنه مدح ملوك بني مروان وبقي إلى آخر أيام المنصور » . الأغاني : ١٠٢/٤ ،
الشعر والشعراء : ٧٥٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٣٤/٢ ، الخزانة : ٢٠٤/١ ، كنى
الشعراء : ٢٩٢ ، نسب قریش : ٤٤٦ ، الاشتقاق : ٤١٠ ، ابن حزم : ١٧٧ ،
السمط : ٣٩٨ ، العقد : ٣٠٢/٦ ، طبقات ابن المعتز : ٢٠ .

تخرجهما : ديوان إبراهيم بن هرمة : ٦٤ ، الأغاني : ٤٣/٩ ، المختار : ١١١/١ .
(١) الأغاني والمختار . « وأياستيني »
(٢) الأغاني : « ودافقة » .

* * *

الطابع والناس
في الأوطان

(١)

(الطويل)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ :

- ١- يَا لَهْفَ نَفْسِي كَلَّمَا التَّحْتُ لَوْحَةً
إِلَيَّ شَرِبَةً مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ قَسَارِبِ
- ٢- بَقَايَا نِطَافٍ أَوْدَعَ الْغَيْمُ صَفْوَهَا
مُصَفَّاةً الْأَرْجَاءِ زُرُقِ الْجَوَانِبِ
- ٣- تَرَقَّرَقَ دَمْعُ الْمُزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّوْتُ
عَايْنِهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْجَوَانِبِ

* * *

(١)

ترجمته : هو جابر بن رالان (ويهمز) فيقال : رألان ، ويروى كذلك بالبدال ، وهو من بني سبنس ، أحد رجال طيء . التاج : (رأل) ، شرح التبريزي : ٢٣٠/١ ، الحماسة البصرية : ٣٥٢/٢ ، الفاخر : ٩٠ . وقد جاء في المخطوط محرفاً : « والان » .
تخریجها : الحماسة البصرية : ٣٥٢/٢ ، ثمار القلوب : ٥٦٠ ، زهر الآداب : ٢٢٩/١ ، مجموعة المعاني : ١٨٧ ، يصف الماء .

(١) زهر الآداب والبصرية : « أيا لهف . . أحواض مأرب » ، التحت : عطشت ، من قولهم : لاحه العطش ، ولوحه ؛ إذا غيره ، وهو ملتاح ، وبه لوح شديد ، وبغير ملواح ، وإبل ملاويح : سريعة العطش .

(٢) البصرية وزهر الآداب : « زرق المشارب » .

(٣) البصرية وزهر الآداب : « الغرائب » .

* * *

(٢)

وَقَالَ آخِرًا : (البسيط)

١ - يَا صَاحِبِي فَدَتِ نَفْسِي نَفُوسَكُمَا
عُوجًا عَاتِيَّ صَدُورَ الْأَبْغُلِ الشُّتْنِ

٢ - ثُمَّ أَرْفَعَا الطَّرْفَ نَنْظُرُ صُبْحِ خَامِسَةٍ
بِقَرَقَرِي ، يَا عَنَاءَ النَّفْسِ بِالْوَطَنِ !

٣ - يَا لَيْتَ شِعْرِي ! وَالْإِنْسَانَ ذُو أَمَلٍ
وَالْعَيْنُ تَدْرِفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ

٤ - هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخُدِّ مِرْفَقَةً
عَلَى شَعْبَعَبَ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ ؟ !

* * *

(٢)

ترجمته : هو يحيى بن طالب الحنفي ، شاعر من أهل اليمامة ، ثم من بني حنيفة ، وهو من شعراء الدولة العباسية مقل ، وكان فصيحا شاعرا غزلا فارسا وأديبا كريما . الأغاني : ١٣٦/٢٤ ، السمط : ٣٤٩ ، العيني : ٣٠٥/١ ، المنازل : ٢٢٨ ، المختار : ٢٢٨ .
تخریجها : الأغاني : ١٣٧/٢٤ ، المختار : ٤٢٧/٨ ، المنازل والديار : ٢٢٨ ، معجم البلدان : « شعيب » نسبا إلى الصمة القشيري .

(١) الأغاني والمنازل : « السنن » ، البلدان : « أطال الله رشدكما . السنن » ، الشتن : الغلاظ ، والسنن : الخيول التي تلح في العدو ، من استن الخيل في عدوه : إذا مضى على وجهه .
(٢) الأغاني : « لقرقرى » ، المنازل : « ما عناه » ، البلدان : « هل نبدو لنا ظعن . . . بحائل ، يا عناه النفس من ظعن » ، قرقرى : أرض باليمن فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة .
(٣) البلدان : « والأقدار غالبة » .
(٤) شعيب : ماء قشير باليمامة ، العطن : مبرك الإبل حول الحوض .

* * *

(٣)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ :
(الطويل)

- ١- أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ نِعْمَى وَتَأَقَّتِي
تَحِينُ لِي جَنْبِي فُلَيْحٌ مَعَ الْفَجْرِ
- ٢- سَقَى اللَّهُ يَا نَاقَ الْبِلَادِ الَّتِي بِهَا
هُوَكَ - وَإِنْ عَدْنَا نَأَتْ - سَبَلِ الْقَطْرِ
- ٣- فَمَا عَن قَلِيٍّ مِنَّا لَهَا خَفَّتِ النَّوَى
بِنَا عَن مَرَاعِيهَا وَكُثْبَانِهَا الْعُفْرِ
- ٤- وَلَكِنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ فَرَّقَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْأَدَانِي وَالْفَتَى غَرَضُ الدَّهْرِ
- ٥- فَسَقِيًّا لِصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرْبَعًا
وَلِلنَّوَقِيٍّ مِّنْ مَّرْبَعٍ دَمِثٍ مُّشْرِ
- ٦- وَسَقِيًّا وَرَعِيًّا حَيْثُ حَلَّتْ لِمَازِنِ
وَأَيَّامِهَا الْغُرَّ الْمُحَجَّاتِ الزُّهْرِ

* * *

(٣)

تخریجها : الأغاني : ٦٤/٣ ، المنازل والديار : ٢٥٠ ، معجم البلدان : (إهالة) ،
(فليح) ، قالها وهو بأرض اليمن .

- (١) المنازل : « نقي » ، فليح : موضع قريب من الأحقار لبني مازن .
- (٢) السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض .
- (٥) الوقبي : ماء لبني مالك بن مازن لهم به حصن ، وكانت لهم أيام ووقائع ، دمث : سهل لين ، مثر : خصب كثير الثرى ، الإهالة : موضع .

* * *

(٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الوافر)

- ١- أَلَا حَيْدًا جَنَبَاتُ سُلْمَى
وَجَادَ بِأَرْضِهَا جَوْنُ السَّحَابِ
- ٢- خَلَعْتُ بِهَا الْعِدَارَ وَتَلْتُ فِيهَا
مُنَايَ بِطَاعَةٍ أَوْ بِاِغْتِصَابِ
- ٣- أَسُومٌ بِبِطَالِي طَلِبَاتِ لَهْوِي
وَيَعْنِدُنِي بِهِ عَصْرُ الشَّمَابِ

* * *

(٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الوافر)

- ١- أَحِنُّ إِذَا رَأَيْتُ جِمَالَ قَوْمِي
وَأَبْكِي إِنْ سَمِعْتُ لَهَا حَنِينًا
- ٢- سَقَى الْغَيْثُ الْمُجِدُّ بِلَادَ قَوْمِي
وَلِإِنْ خَلَّتِ الدِّيَارُ وَلِإِنْ بَلَيْنَا

(٤)

تخریجها : المرتضى : ١٥٢/٢ دون عزو .
(١) المرتضى : « رياضها » .

* * *

(٥)

تخریجها : ديوان مجنون لیلی : ٢٨٤ .
(٢) الديوان : « المجيد » .

* * *

٣ - عَلَى نَجْدٍ وَسَاكِنِ أَرْضِ نَجْدٍ
تَحِيَّاتٌ يَرْحُبْنَ وَيَغْتَمِدْنَ

* * *

(٦)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - سَقَى اللَّهُ أَيَّاماً بِنَاحِيَةِ الْحِمَى
وَمَنْزِلَ أَحْبَابِي وَرَبْعَ صِحَابِيَا

٢ - مَنْزِلَ لَوْ مَرَّتْ عَلَيْهَا جَنَازَتِي
لَقَالَ الصَّدَى : يَا حَامِلِيَّ انزِلَا بِيَا

* * *

(٧)

وَقَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ : (الخفيف)

١ - لَيْتَ شِعْرِي ! وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ
أَعْلَى الْعَهْدِ يَأْبِينُ فَبِرَامُ ؟

(٦)

تخرجهما : الحماسة البصرية : ١٣٣/٢ ، نسبها إلى مرار بن هباش الطائي ، وتروى
للصمة القشيري ، العيني : ٢٤/٤ نسبها إلى مرار أيضاً ، معجم الشعراء : ٤٧٢ ، المنازل
والديار : ١١١ نسبها إلى محمد بن بشير الخارجي .

* * *

(٧)

ترجمته : هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، ويكنى أبا الوليد ، وأبو
قطيفة لقب غلب عليه ، يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة ، لما أخرجه ابن الزبير عنها ،

- ٢- أمٌ كَعَهْدِي الْعَقِيْقُ أُمٌ غَيْرَتْنَهُ
بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ
- ٣- وَيَأْهَلِي بُدِّئْتُ عَكًّا وَلَخْمًا
وَجِدَامًا ، وَأَيْنَ مِنِّي جِدَامُ ؟
- ٤- وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَسَاكِينِ قَوْمِي
وَالْقُصُورِ الَّتِي بِهَا الْآطَامُ
- ٥- كُلَّ قَصْرِ مُشَيْدٍ ذِي أَوَّاسٍ
يَتَغَنَّى عَلَيَّ ذُرَاهُ الْحَمَامُ
- ٦- أَقْرَمَنِي السَّلَامَ ، إِنْ جِئْتَ قَوْمِي
وَقَلِيلٌ لَهُمْ لَدَيَّ السَّلَامُ

* * *

مع من أخرج من بني أمية ونفاهم إلى الشام . الأغاني : ١٢/١ ، معجم الشعراء : ٢٤٠ ، ابن حزم : ١١٥ ، الأعلام : ٢٦٢/٥ ، ألقاب الشعراء : ٢٩٩
تخريجها : الأغاني : ٢٨/١ ، معجم البلدان : (يلبن) ، و (بقيق الفرقد) . قيل : إن الزبير لما بلغه شعر أبي قطفة ، قال : حن والله أبو قطفة وعليه السلام ورحمة الله ، من لقيه فليخبره أنه آمن ، فليرجع ، فأخبر بذلك فانكفأ إلى المدينة راجعاً ، فلم يصل إليها حتى مات .

(١) يلبن : جبل قرب المدينة ، برام : جبل في بلاد بني سليم .
(٢) العقيق : واد ناحية المدينة فيه عيون ونخل .
(٤) الآطام : جمع أطم ؛ وهي القصور والحصون ، وقال الأصمعي : الآطام : الدور المسطحة السقوف .

(٥) في زواية ابن عمار : « ذي أواس ، كأنه أراد به أن هذه القصور موشية أي منقوشة ، ورواه إسحاق : « ذي أواس » ، وقال : واحدها آسي ، وهو الأصل ، قال : ويقال : فلان في آسيه أي في أصله ، والآسي والأساس واحد » الأغاني : ٢٨/١ .

* * *

(٨)

وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ : (الوافر)

١- سَقَى اللهُ الْيَمَامَةَ مِنْ بِلَادِ
نَوَافِحِهَا كَأَرْوَاحِ الْغَوَانِي

٢- وَجَوُّ زَاهِرٍ لِاسْرِيحٍ فِيهِ
نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ ، وَانِ

٣- بِهَا سُقْتُ الشَّبَابَ إِلَى مَشِيْبٍ
يُقْبِحُ عِنْدَنَا حُسْنَ الزَّمَانِ

* * *

(٨)

ترجمته : هو سوار بن المضرب السعدي ، أحد بني ربيعة بن زيد مائة بن تيم الشاعر .
المؤتلف : ١٨٣ .

تخریجها : الحماسة البصرية : ١٣٢/٢ ، المرتضى : ١٥١/٢ .
(٢) لا يروع التراب : أي لا يرفع فيغير ، فكأن هبؤها يسلم التراب ، ولا يخيفه
بأن يرفعه .

(٣) البصرية : « فقيح » .

* * *

(٩)

وَقَالَ كُرَيْبُ بْنُ سَامَةَ الْجُعْفِيِّ : (الطويل)

١- إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا دِمَشْقَ وَوُجِّهَتْ
صُدُورُ الْمَطَايَا لِلْعِرَاقِ الْمَشْرِقِ

٢- فَأَحْبَبَ بِهِ دَاراً إِلَيْنَا وَمَنْزِلاً
إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا بِلَادَ الْخَوَرَنَقِ

* * *

(١٠)

وَقَالَ وَرْدُ بْنُ وَرْدٍ : (الطويل)

١- أَلَا أَيُّهَا الصَّمَدُ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً
نَحْلُكُكَ سَقَيْتَ الْأَهَاضِيبَ مِنْ صَمَدٍ

٢- وَمِنْ وَطَنٍ لَمْ تَسْكُنِ النَّفْسُ بَعْدَهُ
إِلَى وَطَنٍ فِي قُرْبِ عَهْدٍ وَفِي بَعْدِ

* * *

(٩)

ترجمته : هو كريب بن سلمة بن يزيد الجعفي . معجم الشعراء : ٣٥٥ .
تخرجهما : معجم الشعراء : ٣٥٥ ، قالها حين أقبل من الشام يريد العراق .
(٢) معجم الشعراء : « بها داراً . . وأهلها » .

* * *

(١٠)

ترجمته : هو ورد بن ورد الجعدي ، وقيل : هو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعد
شاعر جاهلي . شرح المرزوقي : ١٣٣/٤ ، الحماسة البصرية : ١٨٣/٢ .

(١١)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- خَلِيلِي هَلْ يَشْفِي مِنَ الشَّقِيقِ وَالْجَوَى
بُدُو ذَوِي الْأَوْطَانِ لَا بَلْ يَشُوقُهَا

٢- وَتَزْدَادُ فِي قُرْبٍ إِلَيْهَا صَبَابَةٌ
وَيَبْعُدُ مِنْ فَرْطِ اشْتِيَاقٍ طَرِيقُهَا

٣- وَمَا يَنْفَعُ الْحَرَانَ ذَا اللَّوْحِ أَنْ يَرَى
حِيَاضَ الْقَرَى مَمْلُوءَةً لَا يَذُوقُهَا

* * *

تخرجهما : الحماسة البصرية : ١٨٣/٢ ، معجم البلدان : (واسط) ، قال بعض الأعراب .

(١) البلدان : « نخل » ، الصمد : الصلب من الأرض الغليظة ، الأهاضيب جمع الأهضوبة : وهي المطرة الدائمة العظيمة القطر .

* * *

(١١)

تخرجهما : المرتضى : ١٥٠/٢ ، عزاه إلى بعض الأعراب .

(١) المرتضى : « النفوس من الجوى » .

(٣) اللوح : العطش .

* * *

(١٢)

وَقَالَ آخِرُ : (الحفيف)

١ - حَيٌّ نَجِدُاً وَمَنْ بَأْ كُنْفِ نَجِدِ
وَالحَيَامَ التِّي بِهَا طَالَ عَهْدِي

٢ - لَيْتَ شِعْرِي ! هَلِ الحَيَامُ كَمَا كُ
نَّ عَلَى العَهْدِ أَمْ تَغَيَّرْنَ بَعْدِي

* * *

(١٣)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - أَلَا قُلْ لِدَارِ بَيْنَ أَكْثِيَةِ اللّوَى
وَذَاتِ الغَضَا : جَادَتْ عَلَيْكَ الهَوَاضِبُ

٢ - أَجِيدُكَ لَا أَنَاكَ إِلَّا تَقَلَّتَتْ
دُمُوعُ أَضَاعَتْ مَا حَفِظْتُ سَوَاكِبُ

٣ - دِيَارُ تَنَاسَمْتُ الهَوَاءَ بِجَوِّهَا
وَطَاوَعَنِي فِيهَا الهَوَى وَالحَبَائِبُ

(١٣)

- تخریجها : المرتضى : ١٥٠/٢ دون عزو ، الكشكول : ٨٢ عزاها إلى بعض القدماء .
(١) المرتضى : « الحمى » ، الكشكول : « الحمى وذات الهوى ، « الهواضب :
يقال هضبت السماء ؛ دام مطرها أياماً لا يقلع .
(٢) المرتضى : « آتیک ، تقلبت » ، الكشكول : « لا آتیک » .
(٣) الكشكول : « ديار تقاسمت » .

* * *

٤- لَيْسَالِي لَا الْهَجْرَانُ مُحْتَكِمٌ بِهَا
عَلَى وَصَلٍ مِّنْ أَهْوَى وَلَا الظَّنُّ كَذِبٌ

* * *

(١٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ قِيلَ : دَارُهُمْ
تَدَانَتْ وَأَنَّ الْمُلتَقَى مُتَقَارِبٌ

٢- فَقَدْ وَجَدَتْ نَفْسِي ارْتِياحًا وَهَزَّةً
كَمَا اهْتَزَّ مِنْ صِرْفِ المُدَامَةِ شَارِبٌ

* * *

(١٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- أَلَا لَيْتَ شعْرِي ! هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
بِأَسْنَادٍ نَجْدٍ ، وَهِيَ خُضْرٌ مُتَوْنُهَا !

٢- وَهَلْ أَشْرَبَنَ الدَّهْرَ مِنْ مَاءٍ مُزْنَةً
بِحِرَّةٍ لَيْسَالِي حَيْثُ فَاضَ مَعِينُهَا ؟

(١٥)

تخریجها : المرتضى : ١٥١/٢ ، أنشد لأعرابي .

(١) الأستاذ : جمع سند ؛ وهو الجبل .

(٢) حرة ليل : موضع لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان .

* * *

٣- بِلَادٌ بِهَا كُنَّا نَحُلُّ فَأَصْبَحَتْ
خَلَاءَ تَرَعَاهَا مَعَ الْأُدْمِ عَيْنُهَا

٤- تَفَيَّاتٌ فِيهَا بِالشَّبَابِ وَبِالصَّبَا
مُمِئِلٌ بِمَا أَهْوَى عَايَ غُصُونُهَا

* * *

(١٦)

وَقَالَ صَدَقَةٌ بَنُ نَافِعِ الْعَنَوِيِّ :
(الطويل)

١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَحُنُّنَ نَاقَتِي
بِبَيْضَاءِ نَجْدٍ حَيْثُ كَانَ مَسِيرُهَا

٢- فَتِلْكَ بِلَادٌ حَبَّبَ اللَّهُ أَهْلَهَا
إِلَيْكَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِ نَصْفًا أَمِيرُهَا

٣- بِلَادٌ بِهَا أَنْضَيْتُ رَاحَةَ الصَّبَا
وَلَأَنْتَ لَنَا أَيَّامُهَا وَشُهُورُهَا

٤- فَقَدْنَا بِهَا الْهَمَّ الْمُكَدَّرَ شَرِبُهُ
وَدَارَ عَايِنَا بِالنَّعِيمِ سُرُورُهَا

* * *

(١٦)

ترجمته : ذكر اسمه في المنازل والديار : ٢٤٧ ، والمرتضى : ١٥١/٢ ، ولم يترجم
له أحدهما .

تخریجها : المرتضى : ١٥١/٢ ، المنازل والديار : ٢٤٧ .

(١) بيضاء نجد : موضع ، المنازل : « أسير ناقتي » .

(٤) المنازل : « المضل وشربه » .

* * *

(١٧)

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ : (الطويل)

١- وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ
مَسَارِبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ

٢- إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ
عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِذَلِكَ

* * *

(١٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ : (البسيط)

١- قَالُوا : خُرَّاسَانُ أَقْصَى مَا يُرَادُ بِنَا
ثُمَّ الْقُفُولُ ، فَقَدَّ جِئْنَا خُرَّاسَانَا

٢- مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَحَطَ
سُكَّانِ دَجَلَةَ مِنْ سُكَّانِ جَيْحَانَا

(١٧)

ترجمته : هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج ، مولى عبيد الله بن عيسى ، وهو
الشاعر المشهور . ابن خلكان : ٣٥٨/٣ ، تاريخ بغداد : ٢٣/١٢ ، معجم الشعراء :
٢٨٩ ، مروج الذهب : ٢٨٣/٤ ، المعاهد : ١٨/١ ، الموشح : ٥٤٥ ، السمط : ١٦٥ ،
ابن حزم : ٥٨ .

تخرجهما : ديوانه : ١٨٢٦/٥ ، المنازل والديار : ٢٢٢ ، المرتضى : ١٥٢/٢ ،
طراز المجالس : ٢٤٥ ، شرح النهج : ٩٢/٢٠ ، ديوان المماني : ١٨٩/٢ .

* * *

(١٨)

تخرجهما : ديوانه : ٢٧٩ ، الأغاني : ٣٧٢/٨ ، دلائل الإعجاز : ٦٨ ، مصارع
العشاق : ٩٩ .

٣- مَتَى الَّذِي كُنْتُ أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ
أَمَّا الَّذِي كُنْتُ أَخْشَاهُ فَقَدْ كَانَا

١- عَيْنُ الزَّمَانِ أَصَابَتْنَا، فَلَا نَظَرْتَ
وَعُدَّتْ بِصُوفِ الْهَجْرِ الْوَانَا

* * *

(١٩)

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِطَبْرِسْتَانَ ، وَكَانَ خَرَجَ
فِي غَزْوٍ إِلَى الدَّيْلَمِ * :

(الطويل)

١- تَعَزَّزَ بِصَبِيرٍ لَا وَرَبِّكَ لَا تَسْرَى
سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى الْإِسْيَالِي الْغَوَابِرِ

٢- كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الْحِمَى
وَأَهْلَ الْحِمَى يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَائِرِ

* * *

(٢) جيحان : اسم نهر بالمصيصة بالفر الشامي .

* * *

(١٩)

تخرجهما : الأغاني : ٤/٦ .

(*) الديلم : جبل سمي أهله به ، جنوب بحر قزوين .

(١) الأغاني : « وجدك ، بشام » .

* * *

(٢٠)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ عِنْدَ مَوْتِهِ بِخُرَّاسَانَ :
(الطويل)

- ١- أَيَا صَاحِبِي رَحَلِي : دَنَا الْمَوْتُ فَاَنْزِلَا
بِرَابِيَّةِ إِنِّي مُقِيمٌ لِيَالِيَا
- ٢- وَخُطَّأَ بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي
وَرُدًّا عَلَيَّ عَيْنِي فَضَلَ رِدَائِيَا
- ٣- وَلَا تَحْسُدْ أُنِي ، بَارِكْ اللَّهُ فِيكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا
- ٤- لَعَمْرِي لَعْنُ غَالَتِ خُرَّاسَانُ هَامَتِي
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَانِي خُرَّاسَانَ نَائِيَا !

* * *

(٢٠)

- تخریجها : شعراء أمويون : ٤٤ ، الأغاني : ٢٢/٢٨٥ ، جمهرة أشعار العرب :
١٣٦/٣ ، الأمالي : ١٣٦/٣ ، الحماسة البصرية : ١/٢٧٩ ، الخزانة : ١/٣١٧ ،
الشعر والشعراء : ٣٦١ ، العقد : ٣/٢٤٦ ، المختار : ٧/٢٥٧ .
- (١) الجمهرة والبصرية والشعراء والأمالي : « فيا »
 - (٢) الشعراء : « فاحفرا » .

* * *

(٢١)

وقال علي بن الجهم عند موته بحلب :
(المجتث)

- ١- أزيّد في اللّيل ليلُ
أمّ سأل بالصّبح سيّلُ
- ٢- ذكّرتُ أهلَ دُجَيْلِ
وأينَ مِنّي دُجَيْلُ !

* * *

(٢١)

ترجمته : هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم من بني لؤي بن غالب القرشي ، وهو شاعر فصيح مطبوع ، وخص بالمتوكل حتى صار من جلسائه ، وكان ينحو نحو مروان بن أبي حفصة في هجاء آل أبي طالب وذمهم وهجاء الشيعة ، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين للهجرة . الأغاني : ٢٠٣/١٠ ، ابن خلكان : ٣٥٥/٣ ، معجم الشعراء : ٢٨٦ ، طبقات ابن المعتز : ٣١٩ ، السمط : ٥٢٦ ، الموشح : ٥٢٧ ، شرح النهج : ١٥٢/٣ ، المختار : ٥١/٥ .

تخرجهما : تكلمة ديوانه : ١٧٠ ، الأغاني : ٢٣٤/١٠ ، ابن خلكان : ٣٥٦/٣ ، الزهرة : ٢٨٦ ، الطبري : ٢٦٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٦٩/١١ ، مروج الذهب : ١١١/٤ .

(٢) الديوان : « يا إخوتي بدجيل » .

* * *

الباب التاسع

في الصفات

(١)

قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ أَحَدَبَ :
(الكامل)
١- قَصُرَتْ أَخَادِعُهُ وَغَابَ قَدَالُهُ
فَكَأَنَّهُ مُتَرَقِّبٌ أَنْ يُصْفَعَا
٢- وَكَأَنَّهُ قَدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَفْعَةٍ
وَأَحْسَنَ ثَانِيَةَ لَهَا فَتَجَمَّعَا

* * *

(٢)

وَقَالَ آخَرٌ يَصِفُ حِصْنًا :
(الطويل)
١- مُحَلَّقَةٌ دُونَ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
سَحَابَةٌ صَيْفٍ زَلَّ عَنْهَا سَحَابُهَا

(١)

تخریجها : دیوان ابن الرومي : ١٤٦ .
(١) الديوان : « وطال.. متربص » ، الأخادع : عروق العنق ، القذال : مؤخر الرأس .

* * *

(٢)

* هو كعب الأشقري .
تخریجها : شعراء أمويون : ٣٩٠ ، البصائر والذخائر : ٢٧٣/١ ، الحماسة البصرية :
٣٤٥/٢ ، حماسة الخالدين : ٢٦٤/٢ ، مجموعة المعاني : ١٩٤ ، ابن الأثير : ٤٨٨/٤ .
(١) البصرية : « غمامة » .

٢- فما تَبْلُغُ الأَرُوى شَدَارِيخَهَا العُلا
ولا الطَّيْسِرُ إِلَّا نَسْرُهَا وَعَقَابُهَا

٣- وَمَا حُوقَتِ بالدُّئِبِ وَلِدَانُ أَهْلِهَا
ولا نَبَحَتِ إِلَّا النُّجُومَ كِلَابُهَا

* * *

(٣)

وقال أبو حنيفة النميري في وصف المسواك : (الطويل)

١- لَقَدُّ طَالَ مَا عَتَيْتُ رَاحِلَةَ الصَّبَا
وَعَلَلْتُ شَيْطَانَ الغَوِيِّ المُشَوِّقِ

٢- وَدَاوَيْتُ قَرَحَ القَابِ مِنْهُنَّ بِالمُنَى
وَبِاللَّحْظِ ، لَوْ يَبْدِلُنَّهُ ، المُتَسَرِّقِ

٣- وَسَاقِيَنِي كَأَسِّ الهَوَى وَسَقَيْتُهَا
رِقَاقَ الثَّنَايَا يَاعَذِبَةَ المُتَرَيِّقِ

٤- وَخَمَصَانَةَ تَفْتَرُّ عَن مُتَنَضِّدٍ
كَنُورِ الأَقَاحِي طَيِّبِ المُتَذَوِّقِ

(٢) البصرية : « فما تلحق . . الأولى » ، الأروى : ضرب من الغزلان الجبلية .

(٣) البصرية : « روعت » .

* * *

(٣)

تخریجها : ديوانه : ١٥٨ ، المرتضى : ٤٤٨/١ ، زهر الآداب : ٢٧٢/١ ، المختار

من شعر بشار : ٢٣٨ .

(٣) زهر الآداب : « سقتني بكأس . . عذبة المترنق » .

(٤) زهر الآداب : « متشقق » ، المتذوق : هو الرقيق ؛ لأنك تلهذ تذوقه ، خمصانة :

ضامرة البطن .

- ٥- إِذَا مَضَعْتَ بَعْدَ امْتِنَاعٍ مِنَ الضُّحَى
 أَنَابَيْبَ مِنْ عُرْدِ الْأَرَاكِ الْمُخَلَّتِ
 ٦- سَقَّتْ شَعَتَ الْمِسْوَاكِ مَاءُ غَمَامَةٍ
 فَضِيضًا بِخُرْطُومِ الْمُدَامِ الْمُرُوقِ
 ٧- وَإِنْ ذُقْتُ فَأَهَا بَعْدَمَا سَقَطَ النَّدَى
 بِعِطْفِي بِخَنْدَاةٍ رَدَّاحِ الْمُنْطَقِ
 ٨- شَمَمْتُ الْعَرَارَ الطَّلَّ غَبَّ هَدِيمَةٍ
 وَتَوَّرُ الْخُرْزَامِي فِي النَّدَى الْمِتْرَقْرِيقِ

* * *

(٤)

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي وَصْفِ الْأَثَافِي :
 (الطويل)

- ١- أَمِنْ آلِ قَيْلَةٍ بِالْدَخُولِ رُسُومُ
 وَيَحْوَمَسِلِ طَلَّلُ يَلُوحُ قَدِيمُ

-
- (٥) امتناع الضحى : ارتفاعه وطوله ، المخلق : الذي علق به الخلق والطيب من يدها .
 (٦) الديوان : « بخرطوم العراق المصفق » ، الخرطوم : سلاف الخمر ، زهر
 الآداب : « شعب المسواك » .
 (٧) بخنداة : ضخمة ، الرداح : العظيمة الأرداف .
 (٨) العرار : بهار البر .

* * *

(٤)

تخريجها : ديوانه : ١٢٨ ، المرتضى : ٣٣/٢ ، الموازنة : ٤٨٥ .

٢- لَعِبَ الرِّيحُ بِرِسْمِهِ ، فَأَجَدَهُ
جُونٌ عَوَاكِفُ فِي الرَّمَادِ جُثُومٌ

٣- سَمِعُ الخُلُودِ كَأَنَّهُنَّ ، وَقَدْ مَضَتْ
حِجَجٌ ، عَوَائِدُ بَيْنَهُنَّ سَقِيمٌ

* * *

(٥)

وَقَالَ ابْنُ يَامِينَ البَصْرِيُّ ، يَصِفُ الصَّمْصَامَةَ ، وَهُوَ سَيْفٌ
عَمَرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ ، وَكَانَ قَدْ اشْتَرَاهُ مُوسَى
الْهَادِي بَعْدَ وَقَاةِ الْمَهْدِيِّ :
(الخفيف)

١- حَازَ صَمْصَامَةَ السُّزُبَيْدِيِّ مِنْ بَيْتِ
نِ جَمِيعِ الْأَنْبَاءِ مُوسَى الْأَمِينِ

٢- سَيْفٌ عَمَرُو ، وَكَانَ فِيمَا سَمِعْنَا
خَيْرَ مَا أُغْمِدَتْ عَلَيْهِ الْخُفُونُ

-
- (١) اللخول : اسم واد بأرض اليمامة ، حومل : موضع بين لأمرة وأسود العين .
(٢) الجون : الأبيض والأسود .

* * *

(٥)

ترجمته : ذكر اسمه في مصادر التخریج ولم يترجم له أحد منها ، أما أبو الهول الذي
نسبت الأبيات إليه أيضاً ، فهو عامر بن عبد الرحمن ، شاعر مقل ، مدح المهدي والهادي
والرشيد والأمين ، وكان خبيث اللسان ، هجا خلقاً كثيراً . تاريخ بغداد : ٢٢٧/١٢ ،
البيان : ٣٥١/٣ ، العملة : ٤٠/٢ ، الفهرست : ١٦٣ .
تخریجها : العقد : ١٨٠/١ ، مروج الذهب : ٣٤٥/٣ ، تاريخ بغداد : ٢٣٧/٢ ،
السمط : ٦٠٤ ، فوات الوفيات : ٢٠٤/٢ ، ابن خلكان : ١٥٩/٥ ، الحيوان :
٨٣٦/٥ نسبا إلى أبي الهول الحميري ، والوحشيات : ٢٨٠ ، وديوان المعاني : ٥٢/٢ ،

- ٣- أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ حَدَيْهِ بِرْدٌ
مِنْ ذَبَاحِ تَمِيمٍ فِيهِ الْمَنُونُ
- ٤- أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَاراً
ثُمَّ شَابَتْ فِيهِ الذُّعَافَ الْقِيُونُ
- ٥- فَلِذَا مَا سَلَّتَهُ بِهِرَ الشَّمْسِ
سَ ضِيَاءً ، فَأَمَّ تَكْذُفَ تَسْتَبِينُ
- ٦- مَا يُبَالِي مَنْ أَنْتَ صَاهُ لِيضْرَبُ
أَشِمَالَ سَطَطَ بِهِ أُمَّ يَمِينُ؟

الحماسة الشجرية : ٧٩٦ ، إعجاز القرآن : ٢٤٥ ، سرح العيون : ٤٤٥ ، مرآة الجنان : ٣٣/٢ ، مروج الذهب : ٣/٣٤٥ ، ثمار القلوب : ٦٢٢ وقال الثعالبي في الثمار : «وذكر أبو هفان أن صاحب هذه القصيدة ابن يامين البصري» .

(١) الصمصامة : سيف عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، وكان حسن الاستعمال له في الجاهلية ، كثير العناية به في الإسلام ، وقد وهبها عمرو لسعيد بن العاص عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن ، فلم يزل في آل سعيد إلى أيام هشام بن عبد الملك فاشتراه خالد القسري بمال خطير ، وأنفذه إلى هشام ، وكان قد كتب إليه فيه ، فلم يزل عند بني مروان حتى زال الأمر عنهم ، ثم طلبه السفاح والمنصور والمهدي فلم يجده ، وجد الهادي في طلبه حتى ظفر به ، فجرده ودعا بمكثل من دنائير ، وقال لحاجبه : ائذن لمن بالباب من الشعراء ، فلما دخلوا أمرهم أن يقولوا فيه ، فقالوا وأطالوا ، ولم يأتوا بطائل ، فقال أبو الهول (أو ابن يامين) وأنشد قصيدته ، فقال الهادي : السيف لك والمكثل ! فأخذهما الحيوان ٨٧/٥ ، ابن خلكان : ١٥٩/٥ .

- (٢) الحيوان والإعجاز : « أطبقت » ، الحفون جمع جفن ؛ وهو قراب السيف .
(٣) المعقد : « حديه نور » ، قال الجاحظ : « يزعم كثير من الناس أن بعض السيوف من نيران الصواعق ، وذلك شائع على أفواه الأعراب » .
(٤) الذعاف : السم القاتل ؛ والموت السريع ، والذعاف والزعاف بمعنى . القيون جمع مفردة القين ؛ وهو الحداد والصانع والعبد أيضاً .
(٦) الوحشيات : « إذا انتحاه » ، زهر الآداب : « الحرب » .

- ٧- يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمَشْتِ
عَلَّ مَا تَسْتَقِرُّ فِيهِ الْعُيُونُ
- ٨- وَكَأَنَّ الْفِرْنَندَ وَالْجَوْهَرَ الْجَا
رِي فِي صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ
- ٩- نِعْمَ مِخْرَاقُ ذِي الْحَفِیْظَةِ فِي الْهِنْدِ
جَاءَ يَعْصِي بِهِ ، وَنِعْمَ الْقَسْرَيْنُ

* * *

(٦)

- وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ يَصِفُ مَغْنِيَّةً : (الطويل)
- ١- وَصَفْرَاءَ مِثْلِ الْخَيْزُرَانَةِ لَمْ تَعِشْ
بِئْسُ ، وَلَمْ تَرْكَبْ مَطِيئَةَ رَاعٍ
- ٢- جَرَى الثُّؤْلُذُ الْمَكْنُونُ فَوْقَ لِسَانِهَا
لِزْوَارِهَا مِنْ مِزْهَرٍ وَيَرَاعِ
- ٣- إِذَا قَامَدَتْ أَطْرَافَهَا الْعُودَ زَلْزَلَتْ
قَلْبُوبًا دَعَاها لِثَوْسَاوِسٍ دَاعٍ

(٨) الوحشيات : « والروث الجاري » .

* * *

(٦)

- تخریجها : ديوانه : ٩٨/٤ ، المرتضى : ١٣٩/٢ ، المختار من شعر بشار : ٢٦٠ .
- (٢) المزهري : العود ، اليراع : القصب ؛ وأراد به المزمار .
- (٣) الديوان : « إذا قلبت أطرافها . . للصبابة داع » .

- ٤ - كَأَنَّهُمْ فِي جَنَّةٍ قَدِ تَلَا حَقَّتْ
مَحَاسِنُهَا مِنْ رَوْضَةٍ وَيَقَاعِ
٥ - يَرُوحُونَ مِنْ تَغْرِيدِهَا وَحَدِيثِهَا
نَشَاوَى وَمَا تَسْقِيهِمْ بِصُوعِ

* * *

(٧)

وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ مُغْنِيَةً :

(الطويل)

- ١ - وَرَائِحَةَ الْبُغْيَيْنِ فِيهَا مَخِيلَةٌ
إِذَا بَرَقَتْ لَمْ تَسْقِ بَطْنِ صَعِيدِ
٢ - مِنَ الْمُسْتَهْلَاتِ الْهُمُومِ عَلَى الْفَتَى
خَفَا بَرَقُهَا فِي عُصْفُرٍ وَعُقُودِ
٣ - حَسَدَتْ عَلَيْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَمَسُّهَا
وَمَا كُنْتُ لَوْلَا حُبُّهَا بِحَسُودِ

(٤) اليفاع : المرتفع من الأرض .
(٥) الصواع : المكيال ، يقول : إذا غنت شربوا جزافاً بلا كيل ولا مقدار من
حسن ما يسمعون .

* * *

(٧)

تخريجها : ديوانه : ١٥٧/٢ ، الأغاني : ١٨٩/٣ ، المرتضى : ١٣٨/٢ ، المختار
من شعر بشار : ٢٥٥ .
(١) الرائحة : السحابة تروح ، المخيلة : علامة المطر .
(٢) الأغاني : « عبقر وعود » ، استهل السحاب : إذا مطر ، وخفي البرق : ظهر
ولم ؛ وأراد بالعصفر : الثياب المصفرة .

٤- وَأَصْفَرَ مِثْلَ الزَّعْفَرَانِ شَرِبْتُهُ
عَلَى صَوْتِ صَفْرَاءِ التَّرَائِبِ رُودٍ

٥- كَأَنَّ أَمِيرًا جَالِسًا فِي ثِيَابِهَا
تُؤَمِّلُ رُؤْيَاهُ عِيُونَُ وَفُؤُودِ

٦- مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُسْرِحْ عَلَى أَهْلِ ثَلَاثَةٍ
سَوَامًا ، وَلَمْ تَرْفَعْ حِدَاجَ قَعُودِ

٧- تَمِيْتُ بِهِ أَلْبَابِنَا وَقُلُوبِنَا
مِرَارًا ، وَتُحْيِيهِنَّ بَعْدَ هُمُودِ

٨- إِذَا نَطَقْتَ صِحْنَا وَصَاحَ لَنَا الصَّدَى
صِيحَاجَ جُنُودِ وَجَهَّتْ لِحُجُودِ

٩- ظَلَمْنَا بِذَلِكَ الدَّيْدَنِ الْيَوْمَ كَأَنَّهُ
كَأَنَّا مِنَ الْفِرْدَوْسِ تَحْتَ خُودِ

١٠- وَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنَّنَا عِنْدَ أَهْلِهَا
شُهُودٌ وَمَا أَلْبَانَا بِشُهُودِ

* * *

(٤) رُودٌ : ناعمة
(٦) الثلاثة : قطعة من النعم ، الحِدَاجُ : جمع حِدَجٍ ؛ وهو مركب من مراكب النساء
الديوان : « غنة »
(٨) في الأصل المخطوط : « وجهت » والتصحيح من المرتضى : « وجهت »

* * *

(٨)

وَقَالَ سَأَمُ الْخَاسِرِ يَصِفُ مُغْنِيَةَ : (الطويل)

١- وَيَوْمٍ ظَلَلْنَا عِنْدَ أُمِّ مُحَلَّمٍ
نَشَاوَى ، وَلَمْ نَشْرَبْ طِلَاءً وَلَا خَمْرًا

٢- إِذَا صَمَّتْ عَنَّا ضَجِرْنَا لِصَمَّتِهَا
وَإِنْ نَطَقَتْ هَاجَتْ لِأَلْبَابِنَا سُكْرًا

* * *

(٩)

وَقَالَ الْأَقْيَشِيرُ ، وَأَسْنُهُ الْمُغْيِرَةُ ، يَصِفُ مُغْنِيَةَ :

(البسيط)

١- إِنْ كَانَتِ الْخَمْرُ قَدَّ عَزَّتْ وَقَدَّ مُنِعَتْ
وَحَالَ مِّنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرَجُ

(٨)

تخرجهما : حماسة الخالدين : ٢٠٢/١ ، المستطرف : ١٩/٢ .
(١) الخالدين : « ظللنا بيوم » ، المستطرف : « ظللنا فبتنا عند أم محمد ، بيوم ولم
نشرب . . . »
(٢) المستطرف : « ذكرا » ، الخالدين : « أدينا » .

* * *

(٩)

ترجمته : هو المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن
إلياس بن مضر بن نزار ، ويكنى أبا معرض ، والأقيشر لقب غلب عليه ، لأنه أحمر الوجه
أقشر ، عمر عمرأ طويلا ، ونشأ في أول الإسلام ، وقال ابن سلام : « كان الأقيشر كوفياً
خليعاً ماجناً مدمناً لشرب الخمر ، توفي سنة ثمانين للهجرة . الشعر والشعراء : ٥٥٩ ،
الأغاني : ٢٥١/١١ ، الخزانة : ٢٨٠/٢ ، المؤتلف : ٥٦ ، معجم الشعراء : ٣٦٩ ،

٢- فَقَدَ أَبَاكِرَهَا صِرْفًا وَأَشْرَبَهَا
أَشْنَفِي بِهَا غُلَّتِي صِرْفًا وَأَمْتَزَجُ

٣- وَقَدُ تَقْوَمُ عَلَى رَأْسِي مُغْنِيَةً
لَهَا إِذَا رَجَعْتَ فِي صَوْتِهَا غَنَجُ

٤- وَتَرْفَعُ الصَّوْتَ أَحْيَانًا وَتَخْفِضُهُ
كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرَّوْضَةِ الْهَزَجُ

* * *

(١٠)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَصِفُ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ :
(الطويل)

١- وَيَوْمَ كَتَنُورِ الطَّوَاهِي سَجَرَتَهُ
وَأَلْقَيْنَ فِيهِ الْجَزَلَ حَتَّى تَصَرَّمَا

السمط : ٢٦١ ، التنبيه : ٣٨ ، العيني : ٣٧٧/١ ، المعاهد : ٢٤٣/٢ ، المغتالون : ٢٤٩ ،
الموشح : ٣٤٥ ، ألقاب الشعراء : ٣٠١ ، المختار : ٣/٧ ، شرح شواهد المعنى : ٨٩١ .
تخریجها : الأغاني : ٢٧٣/١١ ، العقد : ٣٥٠/٦ ، نسبها إلى أبي محجن الثقفي ، وقال
أبو الفرج : « هكذا ذكر إسماعيل بن يونس بن عمر بن شبة في هذا الخبر أن الأبيات
للاقيش ، ووجدتها في شعر أبي محجن الثقفي له لما تاب من الشراب » ديوان أبي محجن : ٤١ .
(٤) العقد : « فتخفص . . . وترفعه »

* * *

(١٠)

تخریجها : ديوانه : ٢٠٧ (من المنسوب) ، زهر الآداب : ٢٥٨/٢ ، اللسان
« أجم » نسبها إلى عبيد بن أيوب العبدي .
(١) اللسان : « الإمام سجرته .. حملن عليه الجزل حتى تأجما » ، زهر الآداب :
« وأوقدت فيه » .

٢- قَدَفْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِينِحِ سَمُومِهِ
وَبِالْعَنْسِ حَتَّى ابْتَلَّ مِشْفُرُهَا دَمًا

* * *

(١١)

وَقَالَ الشَّنْفَرَى : (الطويل)

١- وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لِعَابُهُ
أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ
٢- نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي ، وَلَا كِنَّ دُونَهُ
وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبَلُ

* * *

(٢) اللسان : « وبالعين حتى جاش منسهما دما » ، العنس : الناقة القوية ، والصخرة في الماء .

* * *

(١١)

ترجمته : هو الشنفرى ، وقيل : هو لقب غلب عليه ، بمعنى العليظ الشفتين ، وهو من بني الحارث بن ربيعة بن الأواس بن الحجر بن الهنء بن الأزد ، شاعر جاهلي وأحد صماليك العرب وفتاكهم ، يضرب به المثل في العدو ، كان يغير على رجله على الأزد ، ولا سيما على بني سلامان بن مفرج ، الذين سبوه صغيراً ، وقتلوه كبيراً ، وقيل : إن أباه كان في موضع من أهله ، ولكنه كان في قلة ، وإن أمه سيئة . الأغاني : ١٧٩/٢١ ، الخزائن : ١٦/٢ ، أعجب العجب : ٥ ، السمط : ٤١٤ ، العيني : ١١٧/٢ ، ديوانه في الطرائف : ٢٧ . تخريجهما : أعجب العجب : ٢٦ ، ١١٢ ، المرتضى : ٥٨٧/١ ، شروح سقط الزند : ١٣٢٦/٣ .

(١) العجب : « لوابه » ، الشعرى : الكوكب الذي يطلع في الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر .

(٢) المرتضى : « ولكن » ، الأتحمي : ضرب من البرود ، المرعبل : الممزق والمقطع

* * *

(١٢)

وَقَالَ مَرَّانُ بْنُ أَبِي حَنْصَةَ : (الطويل)

١- وَيَوْمَ عَسُولِ الْآلِ حَامٍ كَأَنَّمَا
لَطَى شَمْسِهِ مَشْبُوبُ نَارٍ تَلَهَّبُ

٢- نَصَبْنَا لَهُ مِنَّا الْوُجُوهَ وَكُنْهَا
عَصَائِبُ أَسْمَالٍ بِهَا نَتَعَصَّبُ

* * *

(١٣)

وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ لَيْلَةَ بَارِدَةٍ : (البيسط)

١- وَلَيْلَةٌ يَصْطَلِي بِالْمَرْتِ جَازِرُهَا
يَخْضُ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَهَا

(١٢)

تخرجهما : ديوانه : ١٦ ، المرتضى : ٥٨٧/١ .
(١) عسول الآل : سريع السراب ، اللطى : اللهب الخالص .
(٢) الكن : وقاء كل شيء وستره ، الأسمال : جمع سمل ؛ وهو الخلق من الثياب .

* * *

(١٣)

تخرجهما : الحماسة البصرية : ٣٥٢/٢ ، نسبها إلى أبي ذؤيب الهذلي ، ديوان
الهذليين : ١٢٦/٣ نسبها إلى جنوب بنت العجلان الكاهلي أخت عمرو ذو الكلب ، المرتضى :
٣٥٤/١ نسبها إلى بعض هذيل ، البغلاء : ٣٠٢ ، الحماسة الشجرية : ١٨٨ نسبها إلى
عمرو بن الأهم السعدي ، اللسان : (عفف) ، الحيوان : ٣٨٨/١ ، ٧٥/٥ نسبها إلى
الهذلي ، مجموعة المعاني : ١٩٠ .

(١) النقري : أن يدعو واحداً واحداً ، المثرون : أهل الثروة والغنى ، جزر الشاة
جزراً وجزراً : نحرها ؛ يريد أنه يدخل يديه ورجليه في الكرش من شدة البرد .

٢- لا يَنْبَحُ الْكَأْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةً
عِنْدَ الصَّبَاحِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيْهَا

* * *

(١٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ ، يَصِفَ هَاجِرَةً شَدِيدَةَ الْحَرِّ :
(الطويل)

- ١- وَهَاجِرَةٌ ظَلَّتْ كَأَنَّ ظِيَاءَهَا
لِذَا مَا اتَّقَتْهَا بِالْقُرُونِ سَجُودُ
- ٢- تَلُوذُ بِشُؤْبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا
كَمَا لَازِمٌ مِّنْ وَخْزِ السَّنَانِ طَرِيدُ

* * *

(٢) الحيوان : « من الشتاء ولا تسري . . . » .

* * *

(١٤)

- تخرجهما : ديوانه : ٣٢ ، الحيوان : ٨٠٥ ، المعاهد : ١١٩/٢ .
- (١) أي أن الظباء تنقي حر الهاجرة بقرونها تحكي فعل الساجد .
- (٢) الحيوان : « من حر السنان » ، تلجأ إلى الظلال لما أصابها من شأيب الشمس ،
وأصل الشأيب للمطر ؛ وهي الدفعات منه .

* * *

الباب العاشر

في الخمس

Handwritten scribble or signature

Handwritten scribble or signature

(١)

قال الوليدُ بنُ يزيد : (المنسرح)

- ١- اضدعُ نجبيُّ الهُمومِ بالطربِ
وأنعمَ على الدهرِ بائنةِ العنابِ
- ٢- واستقبلِ العيشَ في غضارتيه
لا تقفُ منه آثارُ معتقِبِ
- ٣- من قهوةٍ زانها تقادُمها
فهنِّي عجوزُ تعلو على الحُقبِ
- ٤- أشهى إلى الشربِ يومَ جلوتها
من الفتاةِ الكريمةِ النسبِ
- ٥- فقد تجلَّتْ ورقَ جواهرها
حتى تبدت في منظرٍ عجيبِ
- ٦- فهني بغـيـرِ المزاجِ من شررِ
وهني لدى المزجِ سائلُ الذهبِ

(١)

تخریجها : ديوانه : ١٧ ، الأغاني : ١٩/٧ .

٧- كَأَنَّهَا فِي زُجَاجِهَا قَبَسٌ
تَذْكُورٌ ضِيَاءٌ فِي عَيْنِ مُرْتَقِبٍ

٨- فِي فِتْيَانِهِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ أَمْرٌ
لِلْمَجْدِ وَالْمَأْتُورَاتِ وَالْحَسَبِ

٩- مَا فِي الْوَرَى مِثْلُهُمْ وَلَا بِهِمْ
مِثْلِي وَلَا مِنْتُمْ لِمِثْلِ أَبِي

* * *

(٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيِّحَانَ : (البيسط)

١- بَاتَ الْوَلِيدُ يُعَاطِينِي مُشْعَشَعَةً
حَتَّى هَوَيْتُ صَرِيحاً بَيْنَ أَصْحَابِي

٢- لَا أَسْتَطِيعُ نُهُوضاً إِنْ هَمَمْتُ بِهِ
وَمَا أَنَّهُنَّهُ مِنْ حَسَنٍ وَتَشْرَابِ

٣- حَتَّى إِذَا الصَّبْحَ لَاحَتْ لِي جَوَانِبُهُ
وَكَلَيْتُ أَسْحَبُ نَحْوَ الْقَوْمِ أَثْوَابِي

(٢)

ترجمته : هو عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة بن سيحان من بني جسر بن محارب ،
وآل سيحان حلفاء حرب بن أمية بن عبد شمس ، وكان عبد الرحمن شاعراً مقلاً إسلامياً ،
ليس من الفحول المشهورين ، ولكنه كان يقول في الشراب والفضل والفخر ومدح أحلافه
من بني أمية ، وهو أحد المعاقرين للشراب . الأغاني : ٢٤٤/٢ .
تخریجها : الأغاني : ٢٥٨/٢ .

* * *

٤- كَأَنِّي مِنْ حُمَيَّا كَأْسِهِ جَمَلٌ
صَحَّتْ قَوَائِمُهُ مِنْ بَعْدِ أَوْصَابِ

* * *

(٣)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ : (البسيط)

١- تَرَى الرَّجَاجَ وَلَمْ يُطْمِثْ يُطَافِ بِهِ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مُخْتَضِبٌ

٢- حَتَّى إِذَا افْتَضَّ مَاءُ الْمِزْنِ عُدْرَتَهَا
رَاحَ الرَّجَاجُ ، وَفِي أَلْوَانِهِ صَهَبٌ

٣- تَنْزَوُ إِذَا شَجَّهَا بِالْمَاءِ مَازِجَهَا
تَنْزَوَ الْجَنَادِبُ فِي رَمْضَاءِ تَلْتَهَبُ

٤- رَاحُوا وَهُمْ يَحْسِبُونَ الْأَرْضَ فِي فَلَاكِ
لِإِنْ صُرُّوا وَقَتِ الرَّاحَاتِ وَالرُّكْبِ

* * *

(٣)

تخریجها : ذیل دیوانه : ٣٧٨ ، الأغاني : ١٧١/٥ ، الصناعتین : ٩٧ .

* * *

(٤)

وَقَالَ أَيْضاً : (الوافر)

- ١- وَكَأْسٍ مِنْ مِثْلِ عَيْنِ الدِّيكِ صِرْفٍ
تُنَسِّي الشَّارِبِينَ لَهَا الْعُقُولَا
- ٢- إِذَا شَرِبَ الْفَتَى مِنْهَا ثَلَاثاً
بِغَيْرِ الْمَاءِ حَاوَلَ أَنْ يَطُولا
- ٣- مَشَى قُرْشِيَّةً لَا شَكَّ فِيهَا
وَأَرْخَى مِنْ مَآزِرِهِ الْفُضُولَا

* * *

(٥)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ : (مجزوء الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَاءُ أَمْكَنَنِي
وَصَفَوُ سُلَاقَةَ الْعِنَبِ
- ٢- صَبَّيْتُ الْفِضَّةَ الْبَيْضَا
فَوْقَ قُرَاطَةِ الذَّهَبِ

* * *

(٤)

تخریجها : ذیل دیوانه : ٣٧١ ، الأغاني (لیدن) : ١٧٦/٧ .

* * *

(٥)

تخریجها : الأغاني (لیدن) : ١٨٥/٦ ، المختار : ٤٦٠/٢ .

* * *

(٦)

وَقَالَ آخِرُ : *شعر* (الكامل)

١- أَبْصَرْتُهُ وَالكَأْسُ بَيْنَ فَمٍ
مِنْهُ وَيَسِينُ أَنْامِلِ خَمْسِ

٢- فَكَأَنَّهُمَا وَكَأَنَّ شَارِبَهُمَا
قَمَرٌ يُقْبَلُ عَارِضَ الشَّمْسِ

* * *

(٧)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ :

١- وَتَدْمَانِ صِدْقٍ ، قَالَ لِي بَعْدَ هَذِهِ
مِنَ اللَّيْلِ ، قُمْ نَشْرَبْ ، فَقَالَتْ لَهُ : مَهْلًا

(٦)

تخرجهما : المرتضى : ١٢٦/٢ دون عزو . ويروى : «فكانه والكأس في يده» .

* * *

(٧)

ترجمته : هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، يكنى أبا الحسن ، وأبواؤه سادة غطفان ، وأبوه أحد بطلي حرب داحس والغبراء ، وكان مالك شاعراً غزلاً ظريفاً ، وولاه الحجاج بعد أن تزوج أخته هنداً أصهبان ، بعد حبس طويل في خيافة ظهرت عليه ، ثم خلاه الأغاني : ٢٣٠/١٧ ، الشعر والشعراء : ٧٨٢ ، السمط : ١٥ ، معجم الشعراء : ٣٦٤ ، الموشح : ٣٤٤ ، العقد : ٢٩٤/١ ، المختار : ١٥٦/٧ .

تخرجهما : الأغاني : ٢٣٨/١٧ ، المختار : ١٦٠/٧ .
(٢) تزدهف العقل : تذهب به وتستخفه ، وازدهف عنه : أعرض ، والشيء :

* * *

- ٢- فقَالَ : أَبْخَلًا يَا بَنَ أَسْمَاءَ هَا كَتَبَا
 كُمَيْتًا كَرِيحِ الْمِسْكِ تَزْدَهِيْفُ الْعَقْلَا
 ٣- فَتَابَعْتُهُ فَيْسَا أَرَادَ ، وَلَمْ أَكُنْ
 بِبَخِيلًا عَلَيَّ النَّدْمَانِ أَوْ شَكِيْسًا وَعَظْلَا
 ٤- وَلَكِنِّي جَانِدُ الْقَوَى أَبْسَدُ الْبَدَى
 وَأَشْرَبُ مَا أُعْطِي وَلَا أَقْبَلُ الْعَدْلَا
 ٥- ضَحُوكٌ إِذَا مَا دَبَّتِ الْكَأْسُ فِي الْفَتَى
 وَغَيْبَرُهُ سُكْرٌ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الْجَهْلَا

* * *

(٨)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمِ الْمُرْتَبِيِّ :

(الوافر)

- ١- وَقَدْ أَغْدُو عَلَيَّ شَرِبِ كِرَامِ
 نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ
 ٢- لَهُمْ رَاحٌ وَرَاوُوقٌ وَمِسْكَ
 تُعَلُّ بِهٍ جُلُودُهُمْ وَمَمَاءُ

(٨)

تخریجها : دیوانه : ٧٢ .

(١) الشرب : شارب وشرب مثل تاجر وتجر ، وراكب وركب .

(٢) الراووق : الذي يروق فيه ويصفى ، تعل : مرة بعد مرة من العلل : أول الشرب أي تلك جلودهم مرة بعد مرة . الراح : الخمر ؛ سميت بذلك لأن القلب يراح إليها أي يهش ويرتاح .

- ٣- أَمْشَى بَيْنَ قَتْلِي قَدْ أُصِيبَتْ
دِمَاؤُهُمْ ، وَلَمْ تَقْطُرْ دِمَاءُ
٤- يَجْرُونَ الْبُرُودَ ، وَقَدْ تَمَشَّتْ
حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ وَالْغِنَاءُ

* * *

(٩)

وَتَهَى أَعْرَابِيٌّ ابْنَهُ عَن شَرْبِ النَّبِيدِ ، فَآمَمُ يَنْتَهَ ، وَقَالَ :
(الطويل)

- ١- أَمِينُ شُرْبَةٍ مِنْ مَاءِ كَرَمٍ شَرِبْتُهَا
غَضِبْتَ عَلَيَّ الْآنَ طَابَتْ لِي الْخَمْرُ
٢- سَأَشْرَبُ فَاسْخَطُ لَارَضِيَتْ كِلَاهُمَا
حَيْبٌ إِلَى قَلْبِي عُقُوقُكَ وَالسُّكْرُ

* * *

(١٠)

وَقَالَ الْأُقَيْشِيرُ ، وَاسْمُهُ الْمُغَيَّرَةُ :
(البسيط)

- ١- أَقُولُ وَالْكَأْسُ فِي كَفِّي أَقَابِيهَا
أَخَاطِبُ الصَّيْدَ أَبْنَاءَ الْعَمَالِيْقِ

(٣) الديوان : « نفوسهم ، ولم تقطر دماء »
(٤) الحميا : حميا كل شيء : شدته وحدته ، والحميا : من الشباب : أوله ونشاطه ،
والحميا من الخمر : شدتها وسورتها ، والخمر نفسها .

* * *

٢- لِنَيْي بُدْكَرْنِي هِنْدَا وَجَارْتَهَا
بِالطَّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَسَى نَيْيَقِ

٣- أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيْقِ

٤- كَأَنَّهِنَّ ، وَأَيْدِي الشَّرْبِ مُعَلِّمَةٌ
إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَائِيْقِ

٥- بَنَاتُ مَاءٍ مَعَا ، بِيْضٌ جَاجِيْهَا
حُمْرٌ مَنَاقِرُهَا ، صُفْرٌ الْحَمَالِيْقِ

٦- أَيْدِي سُقَاةٍ تَهْزُ الدَّهْرَ مُعَلِّمَةٌ
كَأَنَّمَا أَوْنُهَا رَجَعُ الْمَخَارِيْقِ

(١٠)

تخریجها : الأغاني : ٢٧٦/١١ ، شرح شواهد المفني : ٨٩١ ، العيني : ٥٠٨/٣ ،
الحماسة البصرية : ٧٥/٢ ، الخزانة : ٢٨٢/٢ ، ٥٠٩/٣ ، المؤلف : ٥٦ ، الشعر .
والشعراء : ٥٦١ ، معجم البلدان : « الطف » ، الحلل : ١٥٩ ، اللسان : « قشر » .
(٢) النيق : حرف من حروف الجبل ، وأرفع موضع فيه ، الطف : موضع بناحية
الكوفة ، كان فيها مقتل الحسين .

(٣) القواقيز : جمع قاقوزة ؛ وهي إناء يشرب فيه الخمر ، النشب : الضياع
والبساتين ، أو هو المال الأصيل من الناطق والصامت .

(٤) الشعر والشعراء : « وأيدي القوم معلمة » ، الفرانيق جمع غرنوق وغرنيق ؛
وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) الشعر والشعراء : « جناجها ، حمر مناقيرها » ، الحلاجي : جمع جوجوق
وهو الصدر ، الحماليق جمع الحملاق ؛ وهو ما غطته الجفون من بياض المقلة .

(٦) الأون : الحاصرة .

- ٧- تِلْكَ اللَّذَاذَةُ ، مَا لَمْ تَلَأَتْ فَاحِشَةً
 أَوْ تَرَمَ فِيهَا بَيْسَهُمْ سَاقِطِ الْفُوقِ
 ٨- عَلَيْكَ كُلِّ فَتَى سَمَّحٍ خَلَائِقُهُ
 مَحْضِ الْعُرُوقِ كَرِيمٍ غَيْرِ مَمْدُوقِ
 ٩- وَلَا تُصَاحِبْ أَيْمًا فِيهِ مَقْرَقَةٌ
 وَلَا تَزُورَنَّ أَصْحَابَ الدَّوَانِيقِ
 ١٠- لَا تَشْرَبَنَّ أَبَدًا رَاحًا مُسَارِقَةٌ
 إِلَّا مَعَ الْغُرِّ أَبْنَاءِ الْبَطَارِيقِ

* * *

(١١)

وَقَالَ أَيْضًا:
 (الطويل)

- ١- وَمَقْعَدِ قَوْمٍ قَدْ مَشَى مِنْ شَرَابِنَا
 وَأَعْمَى سَقِينَاهُ ثَلَاثًا فَأَبْصَرَ

- (٧) الشعر والشعراء : « هي اللذاذة ، منقصة » ، الفوق : شق رأس السهم حيث يقع الوتر .
 (٨) ممدوق : ملول .
 (٩) الدائق : سدس الدرهم ، جمعه دوانق ودوانيق .
 (١٠) شرح شواهد المغني : « مسرقة » ؛ ولعلها مسردة أي متوالية ، الأغاني : « لا أشربن » ، الغر : السادة الأشراف ، البطاريق : جمع بطريق ؛ وهو القائد أو العظيم .

* * *

(١١)

- تخرجهما : الحماسة البصرية : ٣٩١/٢ .
 (١) البصرية : « قد سعى » .

٢- شَرَابًا كَرِيحَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ رِيحُهُ
وَمَسْحُوقِ هِنْدِيٍّ مِنَ الْمِسْكِ أَذْفَرَا

* * *

(١٢)

وَقَالَ أَبُو نُؤَاسٍ : (الكامل)

- ١- ثَقُلْتُ زُجَاجَاتُ أَتْنَنَا فُرْعًا
حَتَّى إِذَا مَلَيْتُ بِصِرْفِ السَّرَّاحِ
- ٢- خَفَّتْ عَلَى أَيْدِي السُّقْمَا جُسُومُهَا
وَكَذَا الْجُسُومُ تَخِفُّ بِالْأَرْوَاحِ

* * *

(٢) البصرية : « نشر كريح . . . »

* * *

(١٢)

ترجمته : هو أبو علي الحسن بن هاني ، بن عبد الأول بن الصباح الحكمي ، كان جده
مولد الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان . الشعر والشعراء : ٧٩٦ ، ابن خلكان :
٩٥/٢ ، الأغاني : ٦٠/٢٠ ، تاريخ بغداد : ٤٣٦/٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٠٤/٤ ،
طبقات ابن المعتز : ١٩٣ ، المعاهد : ٨٣/١ ، الموشح : ٤٠٧ ، الخزانة : ١٦٨/١ ،
العيني : ٥١٢/١ ، الاشتقاق : ٧٦ .
تخرجهما : غير موجودين في ديوانه ، الكشكول : ١٥٩ ، جواهر الكنتز : ١٩٤ .
(٢) الكشكول : « خفت وكادت أن تطير بما حوت » .

* * *

(١٣)

وَقَالَ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ :

(الطويل)

١- وَصَهْبَاءَ جُرْجَانِيَّةٍ لَسِمَ يَطْفُفُ بِهَا
حَنِيفٌ ، وَلَمْ تَنْغَرُ بِهَا سَاعَةً قِيدُرُ

٢- وَلَمْ يَشْهَدِ الْقَسُّ الْمُهَيَّنِيمُ نَارَهَا
طُرُوقًا ، وَلَا صَلَّى عَلَى طَبْخِهَا حَبْرُ

٣- أَتَانِي بِهَا يَحْيَى ، وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَابَتِ الْجُوزَاءُ ، وَانْحَدَرَ النَّسْرُ

٤- فَفَقُلْتُ : اصْطَحِبْنَهَا أَوْ لِيغَيِّرِي سَقَهَا
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ ، وَيَنْحَكْ ، وَالْحَمْرُ

(١٣)

ترجمته : هو أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي ،
لأبيه صحبة ورواية ، وكان أيمن يتشيع ، وكان فارساً شجاعاً . الأغاني : ٣٠٧/٢٠ ،
الشعر والشعراء : ٥٤١ ، تهذيب ابن عساكر : ١٩٠/٣ ، التنبيه : ٣٨ ، السمط : ٢٦٢ ،
الكامل : ٣٩/٢ ، الموشح : ٢٤٦ ، ابن حزم : ١٩٠ ، المختار : ٤٤٨/١ .

تخریجها : الأغاني : ٢٣٨/١٧ ، الأملی : ٧٨/١ ، السمط : ٢٦١ ، البيان : ٦/٤ ،
البصائر والذخائر : ٩٥/٤ ، المختار : ٢٦١/٧ ، تهذيب ابن عساكر : ١٩٢/٣ ، الشعر
والشعراء : ٥٦٢ نسبها إلى الأقيشر ، والمقد : ٣٦٥/٦ ، والتنبيه : ٣٧ ، والحماسة
البصرية : ٧٣/٢ نسبها إلى مالك بن أسماء بن خارجة ، وقال : « وتروى لأبي دهب الحمصي
والأول أكثر ، وتروى كذلك لحسين بن خريم ! » . الوحشيات : ١٧٢ نسبها إلى أعرابي
نزل بيحيى بن جبريل ، معجم البلدان : (جرجان) نسبها إلى الأقيشر .

(١) نغرت القدر : غلت .
(٢) الأملی : « يحضر القس » ، الوحشيات : « القس المهين » .
(٣) الشعراء : « الشعرى وقد خفق النسر » ، الوحشيات : « انغمس » ، التنبيه :

« جنح » .

٥- إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا بَيَّأْتِي حِجَابٌ وَلَا سِتْرٌ

٦- فَدَعَاهُ ، وَلَا تَنْفِسْ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى
وَلَوْ مَدَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمُرُ

* * *

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَرْيَةِ « جُبْع » ، بِقَلَمِ الْحَقِيرِ الْمَذْنُوبِ
الْجَانِي عَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ النَّجْفِيِّ ، وَقَدْ وَاظَمَ الْفِرَاعُ مِنْهُ غُرَّةَ ذِي الْحِجَّةِ ،
سَنَةَ (١٢٨٦) ، سِتَّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَهَاجِرِهَا وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

(٤) الشراء :

« فقلت : اغتبتها أو لغيري فاهدا فما أنا بعد الشيب وبيك والهمر » .

(٦) العقده : « ولا تنكر عليه وإن جر أرسان الحياة له الدهر » . الأماي : « وإن
جر أسباب » ، المختار : « فدعه وما يأتي فلا تمذله . . . وإن مد . . . » . الوحشيات :

«الذي ارتأى ، وإن جر أسباب . . . » .

* ويقال : جباع ، وهي قرية في جنوب لبنان في قضاء النبطية .

* * *

الفهارس

الصفحة	الموضوع
٤٨١	— فهرس شعراء الحماسة
٤٨٥	— فهرس القوافي
٤٩٩	— فهرس الأعلام
٥٠٣	— فهرس القبائل والطوائف ونحوها
٥٠٥	— فهرس البلدان والمواضع ونحوها

فهرس شعراء الحماسة

- ٤٠٤ ، ٤٥٦ .
 * * *
 ثابت بت قطنة : ٤٠٢
 * * *
 جابر بن رالان : ٤٣٣
 جيهاء الأشجعي : ٢٩٦
 جران العود : ٢٧٣
 جرير : ١٩٥ ، ٢٦٢
 جميل : ٢٧٩
 أبو الجويرية العياني : ٣٢٦
 * * *
 حاتم الطائي : ١٢٠
 حاجز الأزدي : ٣٠٧
 الحارث بن خالد المحزومي : ٢٩٤
 حاوثة بن بدر الغداني : ١٣٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨
 الحارث بن وعلة الجرمي : ١٢٥
 الحزبن الكناني : ٣٥٥ ، ٣٨٤
 حسان بن ثابت : ٣٧٣
 الحسين بن الضحاك : ١٠٩ ، ٢٠٣ ، ٢٥٩ ، ٤٢٣
 الحسين بن مطير : ٢٧٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠
 الحطيئة : ٢٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٦٢
 الحكم بن عبد الرحمن المرواني : ٩٨
 الحكم بن عبدل : ٣٣١
- إبراهيم بن العباس الصولي : ٢٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٨
 الأبيرد الرياحي : ٢٢٧
 إثال بن الدعماء : ٣٤٤
 الأجدع الهمداني : ١٣٧
 الأحوص : ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٣٦١ ، ٣٩٩ ، ٤٢٧ .
 الأخطل : ١٢١ ، ٢٦٢ ، ٤٦٩
 أرطاة بن سمية : ٢٢٦
 الأزدي : ٣٦٨
 أبو الأسد : ٣٧١
 إسماعيل بن يسار : ٢٣٦
 الأسود بن يعفر النهشلي : ٢٢٣
 أشجع السلمي : ١٥٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩
 أعشى باهلة : ٢١٤
 أعشى تغلب : ٣٦٥
 الأعور بن يزيد الكلابي : ١٠٠
 الأفوه الأودي : ٩٤
 الأقيشر : ٤٥٩ ، ٤٧٣
 امرؤ القيس : ٢٥١
 امرأة من بني عامر : ١٧٣
 أوس بن حجر : ٢٣٢
 أيمن بن حريم : ٤٧٧
 * * *
 بشينة : ١٦٢
 بشار بن برد : ١١٢ ، ١٢٧ ، ٣٩٦

زيد الأعجم : ٣٨٠
أبو زيار الأعرابي الكلابي : ٣٦٨
زيد الخليل الطائي : ١٠٥
زيد بن عدي : ١٦٧
زيد بن علي : ١٣٤

* * *

سيح التيمي : ٣٢٤
سمدة بنت فريد : ١٥٧
أبو سعيد إبراهيم : ١٥٩
سعية بن عريض : ٣٩٣
سلم الخاسر : ٣٧٤ ، ٤٥٩
ابن أبي السمط : ٣٢٣
أبو السمط : ٣٦٥
سوار بن المضرب : ٤٣٩
سويد بن عامر المصطلق : ٤٠٧
سويد بن كراع : ٣١٠

* * *

شبيب بن البرصاء : ١٢٢
الشداخ بن يعمر : ٨٨
شريح بن عمران : ٤٠٩
الشنفري : ٤٦١

* * *

صالح بن جناح اللخمي : ١٠٢
أبو صخر الهذلي : ١٣٢
صدقة نافع الغنوي : ٤٤٤
الصمة القشيري : ٢٨٠ ، ٤٤٦

* * *

ضابئة البرجمي : ٣٩٤
ضاحية الهلالية : ٢٦٦
ضرار بن نهشل : ١٧١

* * *

الحكم بن عمرو بن الساري : ٢٦٤
أم حكيم الكنانية : ٢٢٢
حماد مجرد : ٣٥٨
أبو حية التيمري : ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٣١٢
٤٥٢ ، ٣٩٢

* * *

خالد بن يزيد بن معاوية : ٣٠٨
الخثعمي : ٢٧٤
الخرفق بنت بدر بن هفان : ٣٦٧
الخرمي : ٣٤٣
ابنة الخس : ٢٦٥
خفاف بن نديبة : ٢٤٠
الخنساء : ١٥٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٧

* * *

داوود بن سلم : ٣٤٧
أبو دؤاد الإيادي : ٢٤١
دريد بن الصمة : ٩٣ ، ١٢٨ ، ١٤٢
٢٧٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠
دعبل الخزاعي : ١١٣ ، ٤٢٤
الدهان بن جندل : ١٣٨
أبو دهبل الجمحي : ١٨١ ، ٢٤٦

* * *

ذو الأصبع العدواني : ١١٠ ، ١٤٥
ذو الرمة : ٢٨١
ربيعة الرقي : ٢٨٨
ابن الرومي : ٤٤٥ ، ٤٥١

* * *

الزبير بن عبد المطلب : ٩١
زفر بن الحارث : ١٣٥
زهير بن أبي سلمى : ٣٧٢ ، ٤٧٢
زهير السكب التيمي : ٣٥٢

عمارة بن الوليد : ١٠٧
 عمران بن حطان : ١٨٢
 عمران بن عصام العنزي : ٤٢٣
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٤٦٠
 عمرو بن الإطنابة الأنصاري : ١٤٨
 عمرو بن براءة الهمداني : ٨٧ ، ١٠١
 عمرو بن الحصين العنبري : ١٨٥
 عمرو بن شأس : ٢٦٩ ، ٣٠٣
 عمرو بن قميئة : ٤٠٨
 عمرو بن معد يكرب الزبيدي : ٤٢١
 عمرو بن هند النهدي : ٣٣٢
 بنت عمرو بن يثرب : ١٦١
 عوف بن محلم الخزاعي : ٣٦٤
 أبو العيال الهذلي : ٢٣٠
 عيسى بن فاتك الخطي : ١٨٣
 أبو العيص بن حزام المازني : ١٧٤
 * * *
 غيلان بن سلمة الثقفي : ٢٢٨
 * * *
 الفارعة بنت طريف : ٢١٠
 الفارعة المرية : ٢٢٠
 الفرزدق : ٣٢٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠
 الفضل بن العباس : ١٠٣
 * * *
 القاسم بن حنبل المري : ٣٢٢
 قبيصة بن جابر الأسدي : ١٤١
 القتال الكلابي : ٣٠٦
 القطامي : ٣٠٠
 قطري بن الفجاءة : ١٤٥
 أبو قطيفة : ٤٣٧
 قيس بن الأسلت : ١١٤
 قيس بن زهير : ٢٣٤

أبو طالب : ١٦٥ ، ٢٠٣
 الطرماح : ٩٦ ، ٣٧٩
 طريح بن إسماعيل : ٣٤٢
 طريف بن تميم العنبري : ١١٥
 أبو الطفيل : ١٣٩
 طفيل الغنوي : ٣٣٤
 أبو الطمحان القيني : ١١١
 * * *
 العباس بن الأحنف : ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٤٥
 أبو العباس الأعمى : ٢٠٥
 عبد الرحمن بن الحكم : ٤٢٦
 عبد الرحمن بن سيحان : ٤٦٨
 عبد الله بن أيوب التيمي : ١٨٠
 عبد الله بن الزبير الأسدي : ١٨٠ ، ٣٢٧ ، ٤١٩
 عبيد الله بن زياد : ٣٣٠
 عبيدة بن هلال الخارجي : ١٨٤
 عبيد الله بن ظاهر : ٢٤٤ ، ٤٢٥
 عبيد الله بن عتبة : ١٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٤٠٩
 أبو العتاهية : ٤١٥
 عتبة بن الحباب الأنصاري : ٢٧٢
 عدي بن زيد العبدي : ٤١٣
 العرجي : ٢٦٠ ، ٢٩٢
 عروة بن أذينة : ٢٠٠ ، ٢٥٢
 عروة بن حزام : ٢٧٦
 أبو العطاء السندي : ٢٣٩ ، ٣٩٨
 عقيل بن علفه المري : ١١٧
 الكوك : ٣٣٥
 علبة الحارثي : ١٧٢
 علفه بن عقيل : ٣١٥
 علي بن الجهم : ٤٤٨

منصور النمري : ٣٣٦
المهاجر بن عبد الله : ١١٠
المهلل : ١٩٣
موسى بن حكيم العبشمي : ٣٨٩
ابن ميادة : ١٤٣ ، ٩٠
* * *
النافعة الجعدي : ١٤٤ ، ١٧٩ ، ٢٧٤
٣٨٣
النجاشي : ٣٢٩ ، ٣٦٦ ، ٤١١
فصيب بن رباح : ١٩٦ ، ٢٥٢ ، ٢٩١
٣٥٧ ، ٣٠٠
نهار بن توسعة : ١٧٣
نهل بن حري : ١٧٦ ، ٤١٠
أبو نواس : ٤٧٦
* * *
ابن هرمة : ٤٢٩
هلال بن الأسمر : ١٩٧ ، ٤٣٥
هلال بن خثعم : ٤٠٦
هلال بن معاوية الثعلبي : ٩٩
أبو الهيثم : ١٦٨
* * *
ورد بن ورد : ٤٤٠
الوليد بن يزيد : ٨٥ ، ٩٨ ، ٢٠٩
٤٦٧ ، ٣٩٠
وهب بن الحارث : ٨٩
* * *
ابن يامين البصري : ٤٥٤
يحيى بن طالب الحنفي : ٤٣٤
يزيد بن حجية : ٤٢٢
يزيد بن الحكم : ٢٩٨
يزيد بن الطرية : ٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣٦٣
يزيد بن مفرغ الحميري : ١٢٦ ، ٣٧١
* * *

قيس بن فهدان الكندي : ١٣٣
* * *
كثير : ٣١٨ ، ٤٥٣
كعب الأشقري : ٣٨٤ ، ٤٥١
كعب بن مالك الأنصاري : ١٠٤
كريب بن سلمة الجعفي : ٤٤٠
* * *
لقيط الإيادي : ٣٥٤
ليلي الأخيلية : ١٥٣ ، ٢٠٩
* * *
مالك بن أسماء الخارجي : ٤٧١
مالك بن الربيع : ١٢٣ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧
متمم بن نويرة : ١٧٧
المتمنية : ٢٦٧
المتنخل الهذلي : ٣٣٢
المجنون : ٢٧٧ ، ٣٠١
محمد بن الأشعث القرشي : ٢٩٧
محمد بن أبي العباس : ٢٩٧
محمد بن بشير الخارجي : ٢٤٣
محمد بن منذر : ١٥٥ ، ٤١٦
مروان بن أبي حفصة : ١٩٩ ، ٣٣٩
٤٦٢
المساور بن هند : ٣٨٢
مسكين الدارمي : ١١٨ ، ٤٠٤ ، ٤٦٣
مسلم بن الوليد : ١٥٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤
٣٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥
المسيب بن علس : ٣٢٢
مطروذ الخزاعي : ١٦٣
مطيع بن إياس : ١٦٩
معتق السدوسي : ١٣٣
المعدل بن غيلان : ٣٩١
معية بن الحمام : ٢٢٩
المغيرة بن حبياء : ٣٥١

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٥٩	أبو سعيد إبراهيم	المتقارب	كراء
٣٥٠	آخر	المتقارب	الحيا
٢٢٢	أم حكيم الكنانية	مجزوء الوافر	التكلى
٣٢٢	آخر (القاسم بن حنبل)	الوافر	الفناء
٣٢٨	عبد الله بن الزبير	الوافر	السماء
٤٧٢	زهير بن أبي سلمى	الوافر	نشاء
	* * *		
٤٢٩	آخر (ابن هرمة)	الطويل	بالغضب
٤٠٢	آخر	المتقارب	سبابها
٤٠٤	بشار بن برد	الطويل	المهذبا
٤٢٦	عبد الرحمن بن الحكم	الطويل	تغضبا
٢٤٧	آخر	الكامل	سببا
٢٨٦	يزيد بن الطثرية	الطويل	تعببا
٣٠٨	خالد بن يزيد	الطويل	نقبا
١٤٣	ابن ميادة	الطويل	ذبابها
١٧٤	أبو العيص بن حزام	الوافر	الحبيب
٢٣٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	رهبوا
٢٥٢	عروة بن أذينة	الطويل	ثيابها
٢٨٠	الصمة القشيري	الكامل	هبوبها
٢٨١	ذو الرمة	الطويل	هبوبها
٣١٢	أبو حية النخيري	الطويل	أتجنب
٣١٦	العباس بن الأحنف	المتقارب	يمتب
٣٢٢	المسيب بن علس	المتقارب	تعتب

٣٢٣	ابن أبي السمط	الطويل	حاجب
٣٤٢	مروان بن أبي حفصة	البيسط	يختب
٣٥٧	نصيب	الطويل	قارب
٣٦٥	أبو السمط	البيسط	مستلب
٣٩٤	ضابئ البرجمي	الطويل	وجيب
٣٩٦	بشار بن برد	الطويل	تماثبه
٤٠٦	هلال بن خثعم	الطويل	اغتيابها
٤٢٢	يزيد بن حجية	الطويل	عاقبه
٤٤٣	آخر	الطويل	الهواضب
٤٥١	آخر (كعب الأشقر)	الطويل	سحابها
٤٤٣	آخر	الطويل	تتقارب
٤٦٢	مروان بن أبي حفصة	الطويل	تلهب
٤٦٩	الأخطل	البيسط	مختضب
٩٣	دريد بن الصمة	الطويل	الذائب
١٣٧	آخر	الطويل	الكرب
١٤٢	دريد بن الصمة	الوافر	شيب
١٧٣	نهار بن تومة	الطويل	المهلب
٢٦٠	آخر	الطويل	شارب
٢٧١	الأحوص	الكامل	قابي
٢٧٨	دريد بن الصمة	الكامل	حبي
٣٠١	المجنون	الطويل	المحصب
٣٠٥	آخر	البيسط	عرب
٣٠٧	حاجز الأزدي	الطويل	القرائب
٣٤٦	الفرزدق	الطويل	بالمصائب
٣٨٤	كعب الأشقر	البيسط	النوب
٤٠٣	آخر	الطويل	المتقلب
٤٣٣	جابر بن رألان	الطويل	قارب
٤٣٦	آخر	الوافر	السحاب
٢٦٧	الوليد بن يزيد	المنسرح	المنب
٤٦٨	عبد الرحمن بن سيعان	البيسط	أصحابي
٤٧٠	الحسين بن الضحاك	مجزوء الوافر	المنب

* * *

٩١	الزبير بن عبد المطلب	الوافر	يموتوا
٩٨	الوليد بن يزيد	الكامل	لداقي
١٦٣	مطروود الخزاعي	البيسط	الملمات
٢٦١	آخر	الطويل	استقرت
٢٩٠	آخر	الطويل	ظلت
٣٠٣	عمرو بن شأس	الطويل	فتخلت
٣٠٤	آخر	الطويل	المشتت
٣٠٨	آخر	الطويل	حلت
٣٣٢	عمرو بن هند النهدي	الطويل	صلت
٣٣٤	طفيل الغنوي	الطويل	فزلت
٤٢٨	حارثة بن بدر	الطويل	فدرت
	* * *		
١٣٣	دعبل الخزاعي	الرمل	فمرج
١١٨	مسكين الدارمي	البيسط	ودجا
١٠١	آخر (صالح بن جناح)	الكامل	أحوج
٤٥٩	الأقيشر	البيسط	الحرج
٢٦٧	امراة من أهل المدينة	البيسط	حجاج
٢٩٢	العرجي	السريع	تجر جي
	* * *		
٣٤٥	دريد بن الصمة	المتقارب	ممدح
٣٤٧	داود بن مسلم	المتقارب	النجاحا
١٥٤	أشجع السلمي	الخفيف	صحيح
١٧١	ضرار بن نهشل	الطويل	الروائع
٢٧٤	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	الطويل	أليح
٢٨٥	آخر	الطويل	طماح
٣٢٦	أبو الخويرية العبيدي	الطويل	يتطوح
١٤٨	آخر (عمرو بن الأطنابة)	الوافر	الريبع
٣٧٤	سلم الخاسر	الكامل	الإصباح
٤٧٦	أبو نواس	الكامل	الراح
	* * *		
١٣٩	أبو الطفيل	المتقارب	أسد

١٤١	قبيصة بن جابر	الرجز	أحد
٨٦	يزيد بن الطثوية	الكامل	وحيدا
١٢٦	يزيد بن مفرغ	الخفيف	يزيدا
٢٠٨	الخنساء	المتقارب	الندى
٢٢٩	معية بن الحمام	الوافر	يزيدا
٢٩١	نصيب	الطويل	بعدا
٢٩٨	يزيد بن الحكم	البيسط	عيذا
٣٤٢	طريح بن إسماعيل	المتقارب	عادا
٣٦١	الأحوص	الطويل	أمردا
١٠٣	الفضل بن العباس	البيسط	ويد
١٤٥	قطري بن الفجاءة	البيسط	تجئدا
١٨٠	آخر (عبد الله بن أيوب)	الوافر	خدود
٢٥٤	عروة بن أذينة	البيسط	أبترد
٢٥٨	العباس بن الأحنف	الطويل	سعد
٢٥٨	العباس بن الأحنف	البيسط	رقدوا
٢٦٨	آخر	الطويل	بميدها
٣٥٩	الحسين بن مطير	البيسط	معبود
٣٦٢	الخطيبة	الطويل	الجد
٤٦٣	مسكين الدارمي	الطويل	سجود
٩٩	هلال بن معاوية	المتقارب	الصعاد
١١٠	المهاجر بن عبد الله	الطويل	عمد
١٢٧	آخر	الطويل	السرد
١٢٩	دريد بن الصمة	الوافر	المنادي
١٥٥	محمد بن مناذر	الخفيف	بالمهدود
١٦١	أبو سعيد إبراهيم	الطويل	أكمد
١٧٠	مطيع بن إلياس	المديد	الأعادي
٢١٤	الفارعة بنت طريف	الخفيف	بالوليد
٢٢٠	الذريعة المرية	البيسط	باد
٢٢٣	الأسود بن يعفر	الكامل	إياد
٢٥٥	آخر	الطويل	المتزود
٢٨٨	ربيعة الرقي	البيسط	الومد
٢٩٧	محمد بن الأشعث القرشي	البيسط	الأيدي
٣٠٠	التطامي	البيسط	باد

٣٣٠	عبد الله بن زياد	الوافر	زفاد
٣٥٧	المغيرة بن حبناء	الطويل	الموارد
٣٧١	أبو الأسد	البيسط	يدي
٣٧٩	الطرماح	البيسط	لم ترد
٣٨٩	موسى بن حكيم	الطويل	بعدي
٤١٦	ابن مئاذر	الخفيف	حصيد
٤٢٣	الحسين بن الضحاك	الطويل	العهد
٤٤٥	وزد بن ورد	الطويل	صمد
٤٤٣	آخر	الخفيف	عهدي
٤٥٧	بشار بن برد	الطويل	صعيد
	* * *		
١٣٤	آخر	الرجز	عور
١٣٣	قيس بن فهدان	الطويل	شزرا
١٤٤	النايفة الجمدي	الطويل	تنفرا
١٦٨	أبو الهيثام	الطويل	الوترا
١٧٩	النايفة الجمدي	الطويل	يتذكرا
٢٦٣	آخر (عمر بن أبي ربيعة)	الخفيف	السمارا
٢٨١	أبو حية النميري	المتقارب	القصارا
٣٤١	مروان بن أبي حفصة	البيسط	القدرا
٣٢٦	آخر	الوافر	ذمارا
٣٨١	زياد الأعجم	المتقارب	يسيرا
٣٨٤	الحزيرن الديلي	الطويل	عمرا
٣٨٩	بعضهم	الطويل	ذكرا
٣٩٨	أبو العطاء السندي	الطويل	فأكثرأ
٤١٠	نهل بن حري	الطويل	يتغيرا
٤٢٠	حارثة بن بدر	الطويل	قسرا
٤٢٥	عبيد الله بن طاهر	الطويل	الهجرا
٤٥٩	سلم الخاسر	الطويل	خمرا
٤٧٥	الأقيشر	الطويل	فأبصرأ
٨٩	وهب بن الحارث	البيسط	الحمر
٩٨	بعض الأموية (الحكم بن عبد الرحمن)	الطويل	الدوائر
١٠٧	عمارة بن الوليد	المديد	الأزر

١٠٩	آخر (الحسين بن الضحاك)	الهزج	صبر
١٢٠	حاتم الطائي	الطويل	عقورها
١٢٨	دريد بن الصمة	البيسط	المذاكير
١٣٤	زيد بن علي	البيسط	وزر
١٥٦	آخر	الطويل	القفر
١٥٨	آخر	الوافر	بمير
١٩٩	مروان بن أبي حفصة	الطويل	المقابر
٢٠٢	أبو طالب	الطويل	المقابر
٢١٤	أعشى باهلة	البيسط	سخر
٢٤٥	آخر	البيسط	النضر
٢٥٥	آخر	الطويل	فأطير
٢٥٦	إبراهيم بن العباس	الطويل	مزارها
٢٥٩	الحسين بن الضحاك	الخفيف	الضمير
٢٦٠	الأحوص	الطويل	المقابر
٢٧٦	آخر	الطويل	الهجر
٣٠٠	نصيب	الوافر	الصغار
٣٠٤	آخر	الطويل	ياكر
٣١٧	العباس بن الأحنف	المتقارب	أنظر
٣١٨	كثير	الطويل	البوادر
٣٣١	آخر (الحكم بن عبدل)	الطويل	ستر
٣٤٩	داود بن سلم	الكمال	معمر
٣٥٦	الفرزدق	الطويل	الأحاضر
٣٦٨	الأزدية	الكمال	زجر
٣٩٦	الحسين بن مطير	الطويل	نطورها
٤٠٩	عبيد الله بن عتبة	الطويل	أعدر
٤١١	النجاشي	البيسط	الخبز
٤١٣	زيد بن عدي	الخفيف	الموفور
٤١٥	أبو العتاهية	المديد	قرار
٤٢١	عمرو بن معد يكرب	الطويل	المقادير
٤٤٤	صدقة بن نافع	الطويل	مسيرها
٤٧٣	أعرابي	الطويل	الخصر
٤٧٧	أيمن بن خريم	الطويل	قدر
١٠٦	زيد الخليل	السرير	يضجر

١١١	أبو الطمحان القبي	البيسط	نصاري
١١٤	قيس بن الأسلت	البيسط	عوار
١٢٥	الحارث بن وعة	الطويل	القسر
١٥٥	الخنساء	الطويل	صخر
١٧٣	امرأة من بني عامر	الطويل	عامر
١٧٨	متمم بن نويرة	الكامل	المتنور
١٧٩	آخر	الطويل	الدهر
١٨٤	عبدة الخارجي	الكامل	الخطار
١٨٥	عمرو بن الحصين	الكامل	يجري
٢٠٠	عروة بن أذينة	الوافر	قبر
٢٠٩	ليل الأخيلية	الطويل	عامر
٢٣٦	إسماعيل بن يسار	الكامل	بكر
٢٣٩	أبو العطاء السندي	البيسط	سيار
٢٥٤	عروة بن أذينة	البيسط	قاستر
٢٦٢	الأخطل	الطويل	الوكر
٢٧٢	عتبة بن الحباب	الكامل	الصدر
٣٠٦	القتال الكلابي	البيسط	بصر
٣١٦	العباس بن الأحنف	البيسط	البصر
٣٢٤	سبيح التميمي	البيسط	مغمور
٣٣٦	منصور النمري	السريع	بر
٣٦٧	الظرفق بنت بدر	الكامل	الجزر
٣٨٠	الفرزدق	البيسط	عمار
٣٨٢	مالك بن الربيع	الطويل	جعفر
٣٨٢	المساور بن هند	البيسط	النار
٣٩٢	المعدل بن غيلان	الطويل	الفقر
٣٩٢	أبو حبة النميري	البيسط	الأثر
٣٩٣	آخر	الطويل	الفقر
٤٠١	آخر	الطويل	وتر
٤٠٤	مسكين اندارمي	الطويل	الدهر
٤١٩	عبد الله بن الزبير	الطويل	الكرامر
٤٣٥	هلال بن الأسمر	الطويل	الفجر

الغواير	الطويل	الصحة القشيري	٤٤٦
		* * *	
المتبس	الطويل	شبيب بن البرصاء	١٢٢
الآس	السريع	آخر	١٠٨
فرس	البيسط	آخر	١٠٨
شمس	الوافر	الحنساء	١٦٧
بمرداس	البيسط	عمران بن حطان	١٨٢
أنسي	الخفيف	أبو العباس الأعمى	٢٠٦
المزاس	المتقارب	خفاف بن ندبة	٢٤٠
قونس	الطويل	دريد بن الصمة	٣٦٠
خمس	الكامل	آخر	٤٧١
		* * *	
مهبضا	الخفيف	أبو سعيد إبراهيم	١٦٠
مغمض	الطويل	الحسين بن مطير	٢٧٥
		* * *	
تقطما	الطويل	دعبل الخزاعي	٤٢٤
يتصدعا	الطويل	متمم بن نويرة	١٧٧
مدما	الطويل	الأبيرد الرياحي	٢٢٧
وقما	المنسرح	أوس سن حجر	٢٣٣
أتلما	الطويل	امرؤ القيس	٢٥١
مدما	مجزوه الخفيف	الحسين بن الضحاك	٢٥٩
وجما	البيسط	الحكم بن عمرو الساري	٢٦٤
صنما	البيسط	آخر	٢٧٠
خشما	البيسط	لقيط الإيادي	٣٥٤
القنعا	الوافر	آخر (أبو زياد الكلابي)	٣٦٨
ذراعا	الوافر	عمران بن عصام العنزى	٤٢٤
يصفما	الكامل	بعضهم (ابن الرومي)	٤٥١
أجمع	الطويل	ذو الإصبع العدواني	١١٠
واسمه	الطويل	صبيد الله بن عتبة	١٣١
الجنوع	الوافر	عيسى بن فئاتك	١٨٣
المضاجع	الطويل	آخر	٣٠٢

٣٩٣	الفرزدق	الطويل	فيطيمها
٣٧٠	أشجع السلمي	المتقارب	يصنع
٣٧٣	حسان بن ثابت	البيسيط	نفعوا
٣٩١	المعذل بن غيلان	الطويل	أستطيمها
٤٢٥	العباس بن الأحنف	الطويل	بشافع
٤٥٦	بشار بن برد	الطويل	راع
	* * *		
٢٧٣	جران العود	الطويل	ينظف
٩٦	الطرماح	الطويل	المقاذف
٢١٠	الفارعة بنت طريف	الطويل	متيف
٣٦٩	أشجع السلمي	الخفيف	مناف
	* * *		
٢٢٤	الأسود بن يعفر	البيسيط	مسروقا
٢٨٩	العباس بن الأحنف	البيسيط	فرقا
٣١٠	سويد بن كراع	الطويل	برقا
٢٥٢	نصيب	الطويل	غابق
٣٦٤	آخر (عوف بن محلم)	المتقارب	تفرق
٤٤١	آخر	الطويل	يشوقها
١٠٤	كعب بن مالك	الكامل	المحرق
١٧٦	نهل بن حري	الوافر	أشتياني
١٨٥	بعض الخوارج	الكامل	الأزرق
٢٩٦	جبهاء الأشجعي	الطويل	توافق
٣١٤	آخر	البيسيط	الفرق
٣٢١	الخطيئة	الطويل	بالعواتق
٣٧١	يزيد بن مفرغ	الكامل	الأسواق
٣٨٠	زياد الأعجم	الطويل	الفرزدق
٤٤٠	كريب بن سلم الجعفي	الطويل	المشرق
٤٥٢	أبو حية التميري	الطويل	المشوق
٤٧٣	الأقيشر	البيسيط	العماليق
	* * *		
٣٨٥	إبراهيم بن العباس	البيسيط	أبولككا

رقم	اسم المؤلف	نوع الكتاب	العنوان
٤٤٥	ابن الرومي	الطويل	هناكنا
٤١٢	آخر (محمود الوراق)	البيسط	مساويكا
	* * *		
١٠٥	زيد الخيل الطائي	الرمل	الذليل
٣٦٤	إبراهيم بن العباس	مجزوء المتقارب	المثل
٩٤	الأفوه الأودي	الطويل	حجلا
١٢١	الأخطل	الطويل	العذلا
٢٩٣	المرجي	الطويل	مهلهلا
٢٩٤	الحارث بن خالد	الخفيف	خبلا
٣٢٥	الفرزدق	الوافز	غالا
٣٨٦	إبراهيم بن العباس	المتقارب	شمالا
٤٠٩	آخر (شريح بن عمران)	مجزوء الكامل	سيلا
٤٢٨	إبراهيم بن العباس	المديد	وصلا
٤٧٠	الأخطل	الوافر	المقولا
٤٧١	مالك بن أسماء	الطويل	مهلا
١٣٠	حارثة بن بدر الغداني	الطويل	عواذله
١٣٦	آخر	الطويل	مجال
١٥٩	آخر	الطويل	يصاول
١٩٦	نصيب	المنسرح	قبل
٢٠٤	الخطيئة	الطويل	الحيائل
٢٦٦	ضاحية الهلالية	الطويل	فأميل
٢٧٩	جميل	الطويل	بلا بله
٢٨٧	يزيد بن الطرية	الطويل	جماهلا
٢٨٧	يزيد بن الطرية	الطويل	أنامله
٣١٢	الأحوص	الكامل	موكل
٣١٥	علفة بن عقيل	الطويل	قبل
٣٣٩	مروان بن أبي حفصة	الطويل	أشبيل
٣٢٧	آخر	الطويل	صياقله
٣٧٢	زهير بن أبي سلمى	الطويل	فواضله
٣٧٥	مسلم بن الوليد	الطويل	الجهل
٣٨٥	مسلم بن الوليد	الكامل	مجهول
٤٤٨	علي بن الجهم	المجتث	سيل

٤٦١	الشنفرى	الطويل	تتململ
١٣٣	معتق السدوسي	الكامل	الأجبال
١٣٧	الأجدع انهداني	الطويل	خذول
١٥٧	سعدة بنت فريد	الطويل	ونائل
١٧٢	علية الحارثي	الطويل	أقاتل
١٩٥	جرير	البيسط	العالي
٢٠١	الوليد بن يزيد	مجزوه الكامل	همول
٢٣٢	أوس بن حجر	البيسط	العالي
٢٩٠	مسلم بن الوليد	البيسط	الجهل
٣٠٣	آخر	الطويل	الرواحل
٣١١	آخر	البيسط	القال
٣٢٧	عبد الله بن الزبير	الطويل	وائل
٣٣٧	مسلم بن الوليد	البيسط	ميل
٣٥٢	زهير السكب التميمي	المتقارب	حنبل
٣٥٥	الحزبن الكناني	الطويل	النوابل
٣٤٤	اثال بن الدعاء	الوافر	الموالي
٣٦٥	آخر (أعشى تغلب)	البيسط	النهل
٣٧٣	حسان بن ثابت	الكامل	المفضل
٣٩٠	الوليد بن يزيد	الطويل	رجلي
٣٩٣	سعية بن عريض	السريع	للقاتل
٤٠٢	ثابت بن قطنه	الطويل	قبلي
٤٢٧	الأحوص	الطويل	الحيائل
	* * *		
١٢٧	بشار بن برد	المتقارب	العلم
٣٤٣	الحريبي	المتقارب	الكرم
٣٤٨	داوود بن سلم	السريع	قثم
٣٦٣	إبراهيم بن العباس	المتقارب	المدم
٨٨	آخر (الشداخ)	الطويل	المقوما
١١٢	بشار بن برد	الطويل	قطرت دما
٢٠٧	الخنساء	مجزوه الكامل	مذراهما
٢٣٥	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	زماما
٣٩٩	الأحوص	الطويل	ذما

٤١١	آخر	الطويل	يما
٤٦٠	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	تضريما
٨٧	عمرو بن برة	الطويل	صارم
٩٠	ابن ميادة	الطويل	الأعاجم
١٠٠	آخر (الأعمور بن يزيد)	الوافر	السنام
١٠١	آخر (عمرو بن برة)	الطويل	ظالم
١٠٢	آخر	الطويل	الدهم
١١٥	طريف بن تميم	الكامل	يتوسم
١٨١	أبو دهيل الجمحي	الطويل	حميمها
٢٠٤	الحسين بن الضحك	الوافر	الجسام
٢٠٥	أبو العباس الأعمى	الكامل	أيتام
٢٤١	أبو دؤاد الإيادي	الخفيف	الإعدام
٢٦٢	جرير	الوافر	الشام
٢٧٤	النايفة الجعدي	الطويل	خيامها
٢٩٥	عبيد الله بن عتبة	الطويل	طعيم
٣١٥	العباس بن الأحنف	الطويل	ظالم
٣٢٩	النجاثي	الخفيف	صميم
٣٣٥	العكوك	مجزوء الرمل	الجسام
٣٣٦	أشجع السلمي	الكامل	غمام
٣٥٦	آخر	مجزوء الكامل	يرام
٣٩٠	آخر	المنسرح	الكرم
٤٣٧	أبو قطيفة	الخفيف	فيرام
٤٥٣	كثير	الطويل	قديم
٨٥	الوليد بن يزيد	البيسط	إقدامي
١٢٣	مالك بن الربيع	الطويل	الجرائم
١٥٣	ليل الأخنيلية	البيسط	البهم
١٦٦	آخر (زيد بن عدي)	الطويل	محمجم
١٦٩	مطيع بن إياس	المنسرح	البهم
٢٣٤	قيس بن زهير	الطويل	ظالم
٢٤٦	أبو دهيل الجمحي	البيسط	للكرم
٢٨٣	أبو حية النعميري	الطويل	المحامر
٢٩٧	محمد بن أبي العباس	المتقارب	المغرم

٣٦٦	النجاشي	الطويل	عاصم
٣٨٣	الناطقة الجمدي	الوافر	ميم
٤٠٥	آخر	البيسط	لأقوام
٤٠٨	عمرو بن قميثة	الطويل	برام
	* * *		
١٣٨	الدهان بن جندل	البيسط	شيبانا
٢٢٦	أرطاة بن سهية	الوافر	تنفعمينا
٣١٣	يزيد بن الطثرية	الطويل	أعينا
٣٥٨	حماد عجرد	البيسط	عيدانا
٤٣٦	آخر	الوافر	حنينا
٤٤٥	العباس بن الأحنف	البيسط	خراسانا
١٢٠	آخر	الطويل	جنونها
١٦٢	بثينة	الطويل	حينها
١٦٥	أبو طالب	الخفيف	المحزون
٢٠٣	الحسين بن الضحاك	الخفيف	يكون
٢٤٣	محمد بن بشير الخارجي	الطويل	حينها
٢٤٤	عبيد الله بن طاهر	مخلع البيسط	الحصون
٢٤٥	العباس بن الأحنف	البيسط	الزبن
٢٨٨	يزيد بن الطثرية	الطويل	حينها
٤٤٣	آخر	الطويل	متونها
٤٥٤	ابن يامين البصري	الخفيف	الأمين
٩٣	الزبير بن عبد المطلب	البيسط	تنعاني
١١٧	عقيل بن علفة	الكامل	الأضغان
١٤٥	ذو الإصبع العدواني	البيسط	بممنون
١٥٠	مسلم بن الوليد	الكامل	مكان
١٦١	بنت عمرو بن يثربي	الكامل	الأقران
١٨٠	عبد الله بن الزبير	الطويل	اللدجن
٢٢٨	غيلان بن سلمة	الكامل	تغشاني
٢٤٧	الخثمي	الطويل	الخلجان
٢٥٣	عروة بن أذينة	البيسط	يشفييني
٢٧٦	عروة بن حزام	الطويل	الخلقتان
٢٨٩	العباس بن الأحنف	الرميل	فنته

٣٤١	مروان بن أبي حفصة	الكامل	شيبان
٤٠٧	سويد بن عامر	البيسط	إنسان
٤١٠	آخر	البيسط	الحزن
٤٣٤	آخر (يحيى بن طالب)	البيسط	الشتن
٤٣٩	سوار بن المضرب	الوافر	الغواني
	* * *		
٣٣٢	المتنخل الهذلي	المتقارب	قواه
	* * *		
١٣٢	أبو صخر الهذلي	الطويل	اليمانية
١٣٥	آخر (زفر بن الحارث)	الطويل	تماديا
١٤٧	قطري بن الفجاءة	الطويل	حماميا
٢٥٧	آخر (أبو حية النميري)	الطويل	صافيا
٢٦٥	ابنة الخس	الطويل	مايا
٢٦٩	آخر (عمرو بن شأس)	الطويل	هاديا
٢٧٧	آخر (المجنون)	الطويل	الشماني
٤١٢	آخر	الطويل	كماهيا
٤٣٧	آخر	الطويل	صحايا
٤٤٧	مالك بن الريب	الطويل	لياليا
١٩٣	المهلل	البيسط	يخليها
٣٠٥	آخر	البيسط	حيها
٣١١	آخر	البيسط	واديا
٤٦٢	آخر	البيسط	داعيا

* * *

فهرس الأعلام *

تماضر : ٢٧٨ : ٣٧ : ١ ×
 توبة بن الحمير : ١٥٣ : ١ × ١
 ٢٠٩ : ٥٤ : ٥ ×

* * *

جذيمة : ١٧٧ : ٢٧ : ١ ×
 أبو جمعة : ٣٢٩ : ١٢ : - ×
 جعفر : ١٧٢ : ٢٢ : ٢ ×
 ١٧٤ : ٢٤ : ٢ ×

جعفر بن منصور : ٣٦٩ : ٥٧ : ١ ×
 جعفر بن يحيى : ٣٧٠ : ٥٨ : ١ ×
 بنت جعفر : ٣٨٢ : ٥ : ١ ×
 جميل : ١٦٢ : ١٣ : ٢ ×
 أبو جهضم : ٣٨١ : ٤ : ٤ ×

* * *

حاتم : ٩٩ : ١٤ : ٤ ×
 الحارث بن ظالم : ٢٣٤ : ٦٩ : ١ ×
 حرب بن خالد : ٣٤٧ : ٣١ : ١ ×
 حسان : ١٣٦ : ٥٤ : ٣ ×
 أم حسان : ٣٠٣ : ٦٧ : ١ ×
 الحسين : ١٨١ : ٣٣ : - ×
 ابن الحسين : ٣٦٤ : ٥ : ١ ×
 ابن الحصين : ١٩٠ : ٣٨ : ٣٢ ×
 الحصين بن الحمام : ٢٢٩ : ٦٥ : - ×
 حضير الكتاب : ٢٤٠ : ٧٣ : ٢ ×
 أبو حمزة : ١٣٢ : ٤٩ : ١ ×

أبرهة : ١٩١ : ٣٨ : ٤١ ×
 أبرهة الكندي : ١٣٢ : ٤٩ : ٢ ×
 ابن أخضر : ٣٥٧ : ٤٠ : ٢ ×
 ابن الأزرق : ٢٤٦ : ٧٩ : ١ ×
 أسد : ١٣٩ : ٥٩ : ١ ×
 أبو الأسد : ٣٧١ : ٥٩ : ٢ ×
 أسماء : ٢٧٥ : ٣٣ : ١ ×
 ٢٩٨ : ٦١ : ١ ×

أسماء بن خارجة : ٣٢٨ : ١١ : ١ ×
 ابن أسماء : ٤٧٢ : ٣٧ : ٢ ×
 أسيد : ١١٥ : ٣٣ : ٤ ×
 أبو أمية : ٢٠٢ : ٤٦ : ٤ ×
 أميمة : ١٢٠ : ٣٦ : ١ ×
 الأمين : ٢٠٣ : ٤٧ : ٣ ×
 أنو شروان : ٤١٦ : ٣٣ : ٤ ×
 أيل : ٢٩٤ : ٥٦ : ١ ×

* * *

بشينة : ٢٧٩ : ٣٨ : ١ ×
 ابن بدر : ١٨٥ : ٣٧ : ١ ×
 بريد : ٢٢٧ : ٦٣ : ١ ×
 بسطام : ٣٧١ : ٥٩ : ١ ×
 بشر بن مروان : ٣٣١ : ١٤ : ٢ ×
 بكر : ٢٠٠ : ٤٤ : ٤ ×
 أبو بكر : ٢٣٦ : ٧١ : ١ ×
 بلج : ١٩٠ : ٣٨ : ٣٧ ×

* * *

* لم أدرج هنا أعلام شعراء الحماسة ؛ لإفرادها فيما قبل بفهرس خاص ، والأرقام هنا هي أرقام الصفحات ثم القصائد أو المقطعات ثم الآيات .

سعد : ٢٥٨ : ١١ × ١
 أبو سعيد : ٣٤٤ : ٢٨ × ١
 سعيد بن العاص : ٣٢٥ : ٦ × ٢
 سلامة الزرقاء : ٢٩٧ : ٥٩ × ١
 سلمى : ٤٣٦ : ٤ × ١
 ابن سلمى : ٢٢٥ : ٦١ × ٧
 سلوي : ٣٦٦ : ٥٣ × ٢
 سليمى : ٢٦٢ : ١٩ × ١
 سليمان بن عبد الملك : ٣٥٧ : ٤١ × ٢
 سودة : ١٩٥ : ٤٠ × ١
 سويد بن منجوف : ٣٢٧ : ١٠ × ١
 * * *
 شوق : ٣٠٣ : ٦٦ × ١
 * * *
 صخر بن الشريد : ٣٥٦ : ٣٩ × -
 صخر : ١٥٥ : ٣ × ١
 ١٦٧ : ١٧ × ١
 ٢٠٧ : ٥٢ × -
 ٢٠٨ : ٥٣ × ١
 ٣٥٦ : ٣٩ × ١
 * * *
 طلحة الطلحات الخزاعي : ٣٥١ : ٣٥ × -
 * * *
 ظالم : ٩٠ : ٦ × ١
 * * *
 عاتكة : ٣١٢ : ٨ × ١
 عباد بن الحصين الحبطي : ٣٨١ : ٤ × ١
 أبو العباس : ١٨٥ : ١ × ١
 عباس القرشي النخفي : ٤٧٨
 عبد الحميد : ١٥٥ : ٤ × ١
 عبد بن زهرة : ٢٣١ : ٦٦ × ٨
 عبد السلام : ٣٠٦ : ٧١ × ١

حميد : ٣٣٥ : ١٨ × ١
 * * *
 خناس : ٢٧٨ : ٣٧ × ٢
 * * *
 داود : ١٨٣ : ٣٥ × ١
 ٢٥٥ : ٧ × ٣
 دعبل الخزاعي : ٢١٢ : ١١ × -
 أبو دليجة : ٢٣٢ : ٦٧ × ٢
 ابن دهمان : ١٢٧ : ٤٣ × ١
 * * *
 ذؤاب بن أسماء : ٩٣ : ٩ × ٢
 * * *
 ربيعة : ٢٨٨ : ٤٨ × ١
 الرشيد : ٣٣٦ : ١٩ × ١
 رملة : ٣٠٩ : ٧٥ × ٣
 ريا : ٢٩٦ : ٥٨ × ١
 * * *
 الزبيدي : ٤٥٤ : ٥ × ١
 الزبير : ٣٣٢ : ١٥ × ١
 بنت الزبير : ٣٠٨ : ٧٥ × ١
 أبو زرارة : ٢٢١ : ٥٨ × ٩
 زياد : ٤٢٢ : ٤ × ١
 زيد : ٩٩ : ١٤ × ٤
 ٣٤٣ : ٢٧ × ١
 زيد بن الحسن : ٢٤٣ : ٧٥ × ٤
 زيد الفوارس : ٣٢٤ : ٥ × ١
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٥٥ : ٣٨ × ١
 زينب : ٢٩٧ : ٦٠ × ٣
 * * *
 سابور : ٤١٦ : ٣٣ × ٤
 سعد بن نوفل : ٣٨٤ : ٨ × ١
 سعدى : ٢٥٣ : ٣ × ٣
 ٢٦٨ : ٢٥ × ١

الفردق : ٣٨٠ : ٣ × ١

فضالة بن كلدة : ٢٣٢ : ٦٧ × ١

فضل بن سهل : ٣٦٤ : ٤٩ × ١

* * *

القاسم بن الطويل : ٢٠١ : ٤٥ × ٣

قثم بن العباس : ٣٤٨ : ٣٢ × ١

قرشية : ٤٧٠ : ٤ × ٢

قيصر : ١٧٩ : ٣٠ × ٣

* * *

كسرى : ٩٠ : ٦ × ٢

١٧٧ : ٢٧ × ١

٤١٤ : ٣٣ × ٤

ابن كعب : ١٤٢ : ٦١ × ٧

كليب : ١٩٣ : ٣٩ × ١

الكميت بن زيد : ١٥٧ : ٦ × ٣

الكناني : ٢٣٩ : ٧٢ × ٧

* * *

ليلي : ٢٥٦ : ٩ × ٢

٢٧٧ : ٣٦ × ١

٢٩١ : ٥٢ × ٣

٣٠٢ : ٦٢ × ١

ابن مارية : ٣٧٣ : ٦٢ × ١

مازن : ١١٥ : ٣٣ × ٤

مالك : ١٧٧ : ٢٧ × ٣

أبو مالك : ١٧١ : ١٦ × ١

أم مالك : ٢٦٩ : ٢٦ × ٤

٣٠٢ : ٦٤ × ٤

أم ملحوم : ٤٥٩ : ٨ × ١

محمد : ١٥٩ : ٨ × ١

٢٠٤ : ٤٨ × ١

ابن عم محمد : ٣٣٦ : ٢٠ × ٢

محمد بن أبي العباس : ٣٥٨ : ٤٢ × ١

محمد بن يسار : ٢٣٦ : ٧١ × ١

عبد الله : ٩٣ : ٩ × ١

١٣١ : ٤٨ × ٣

عبد العزيز بن مروان : ١٩٦ : ٤١ × -

عبيد : ١٣٢ : ٤٩ × ١

عبيد الله : ٣٣٠ : ١٣ × ٢

عبيد الله بن زياد : ٤٢٨ : ١٢ × ١

عتبة : ١٣١ : ٤٨ × ٣

عثمة : ٢٧٤ : ٣٢ × ١

عدي : ٣٢١ : ١ × ١

عزة : ٣١٨ : ٨٩ × ١

عفراء : ٢٧٦ : ٣٥ × ١

عقيلية : ٢٧٤ : ٣١ × ١

علي : ١٤٠ : ٥٩ × ١٢

أم علي : ٣١٠ : ٧٦ × ٤

ابن عمار : ٢٠٧ : ٥٢ × -

عمر : ٢٠٧ : ٥٢ × ١

عمر بن عبد العزيز : ٤٢٧ : ١١ × -

عمر بن عبيد الله بن معمر : ٣٢٤ : ٣٣ × ١

عمرة : ٣٠٦ : ٧٢ × ٤

عمرو : ١٦٤ : ١٤ × ٨

١٨٠ : ٣١ × ١

١٨٧ : ٣٨ × ١

٣٨٤ : ٨ × ١

٤٥٤ : ٥ × ١

عمرو بن عامر : ١٧٣ : ٢٤ × ١

عمرو بن يثري : ١٦١ : ١٢ × ٢

علقمة بن علاثة : ٢٠٤ : ٤٩ × -

العواتك : ٣٦٩ : ٥٧ × ١

عوف : ٣٨٩ : ٢ × ١

عياض بن ناشب : ٩٤ : ٩ × ٣

* * *

غالب : ٣٤٦ : ٣٠ × ٣

* * *

نصيب : ٣٠٠ : ١ × ٦٢
 أبو النصر : ٣٤٥ : ٥ × ٢٩
 نوح : ٩٩ : ٢ × ٢٤
 * * *
 هارون : ١٧٣ : ١ × ١٩
 أم هانئ : ٣٢٩ : ١ × ١٢
 هلال : ٣٦٠ : ١ × ٤٤
 هلال بن عامر : ٢٧٤ : ١ × ٣١
 الهلالي : ٢٦٥ : ٣ × ٢٢
 هند : ١٨٥ : ١ × ٣٨
 : ٢٩١ : ١ × ٥٣
 : ٤٧٤ : ٢ × ١٠
 هند بن عاصم : ٣٦٦ : ١ × ٥٣
 * * *
 الوليد : ٨٥ : ١ × ١
 : ٢١٤ : ١ × ٥٦
 : ٤٦٨ : ١ × ٢
 الوليد بن طريف : ٢١٠ : ٣ × ٥٥
 أم وهب : ٢٠٢ : ٢ × ٤٦
 * * *
 يحيى : ١٧٠ : ٦ × ٢٨
 : ٤٧٧ : ٣ × ١٣
 يحيى بن زياد : ١٦٩ : ٣ × ١٩
 يزيد : ١٢٦ : ١ × ٤٢
 : ٢١٤ : ٢ × ١٠٦
 أبو يزيد : ٢٢٩ : ١ × ٦٥
 يزيد بن عبد المدان : ٣٤٥ : ١ × ٢٩
 يزيد بن مزيد : ١٨٠ : ٢ × ٣٢
 : ٢١٣ : ١٧ × ٥٥
 : ٣٣٧ : ١ × ٢١
 يزيد بن معاوية : ٣٣٠ : ١ × ١٣
 يزيد بن هاشم : ١٧١ : ١ × ٢١

المختار : ١٨٩ : ٢٩ × ٣٨
 ابن مر أبو حنبل : ١٠٠ : ٣ × ٤
 المرار الفقعي : ٣٨٢ : ١ × ٦
 مرداس : ١٨٢ : ٣٤ × ١
 مروان : ١٣٢ : ٣ × ٤٩
 : ٣٨٢ : ١ × ٥٠
 مروان بن الحكم : ٤٢٦ : ١٠ × -
 ابنة المري : ٣١٥ : ١ × ٨٣
 مسافر بن أبي عمرو : ١٦٥ : ١ × ١٥
 : ٢٠٢ : ٤٦ × -
 مسروق بن المنذر بن سلمى : ٢٢٤ : ٦١ × ٧٤
 مسعود بن شداد : ٢٢٠ : ١ × ٥٨
 مسيب : ١٩٢ : ٤٤ × ٣٨
 معاوية : ٢٠٧ : ٥٢ × -
 معمر : ٣٢٤ : ١ × ٣٣
 معن بن زائدة : ٣٣٩ : ١ × ٢٢
 : ٣٤١ : ١ × ٢٣
 : ٣٤١ : ١ × ٢٤
 المغيرة : ١٩٧ : ٤٢ × ٤٦
 المنتشر بن وهب الباهلي : ٢١٤ : ٥٧ × ٣٢
 المنذر بن محرق : ١٧٩ : ٢ × ٣٠
 المهدي : ١٩٩ : ٤٣ × -
 : ٣٥٩ : ١ × ٤٣
 : ٤٥٤ : ١ × ٥
 المهلب : ١٧٣ : ١ × ٢٣
 موسى الهادي : ٤٥٤ : ١ × ٥
 ميانس : ٣٨٥ : ١ × ١١
 مي : ٢٨١ : ١ × ٤٠
 * * *
 نافع : ٢٢٨ : ٣ × ٤٦
 نافع بن الأزرق : ١٨٥ : ١ × ٣٧
 نصر بن حجاج : ٢٦٧ : ١ × ٢٤
 نصر بن سيار : ٢٣٩ : ١ × ٧٢

فهرس القبائل والطوائف ونحوها *

آل جعفر : ٢٠٤ : ٤٩ × ١
 جفنة : ٢٧٣ : ٦٢ × ١
 * * *
 بنو الحارث : ٢٩٢ : ٥٤ × ٢
 بنو حنبل : ٣٢٥ : ٣٦ × ١
 بنو خلف : ٣٥١ : ٣٥ × ١
 * * *
 الديلم : ٤٤٦ : ١٩ × -
 * * *
 ذهل بن شيان : ١٣٨ : ٥٨ × ١
 * * *
 بنو رباب : ١٤٢ : ٦١ × ٥
 ربيعة : ١٨١ : ٣٢ × ٣
 ريسان : ٢٠٢ : ٤٦ × ٢
 * * *
 بنو زياد : ٣٣٠ : ١٣ × ٢
 * * *
 بنو سعد : ١٥٣ : ١ × ٢
 بنو سنان : ٣٢٢ : ٢ × ١
 * * *
 بنو شيان : ٩٧ : ١١ × ٦
 ٣٣٧ : ٢١ × ٢
 ٣٤١ : ٢٣ × ١
 * * *
 بنو الصيداء : ١٠٥ : ٢١ × ١
 ١٠٦ : ٢٢ × ١

الأخضر : ١٩٠ : ٤٠ × ١
 الأزدي : ١٦٢ : ١٢ × ٣
 ٣٣٠ : ١٣ × ١
 ٣٧٩ : ١ × ١
 أسد : ١٣٩ : ٥٩ × ١
 بنو الأسد : ١٤١ : ٦٠ × ١
 ٣٧٩ : ٤ × ١
 ٣٨٢ : ٦ × ١
 بنو الأصفر : ٤١٤ : ٣٣ × ٥
 بنو أمية : ١٥٩ : ٩ × -
 ١٨١ : ٣٣ × ١
 ٢٠٥ : ٥٠ × ١
 ٢٠٦ : ٥١ × ٢
 ٤٦٨ : ٨ × ١
 إياد : ٢٢٣ : ٦٠ × ١
 * * *
 بكر بن وائل : ١٦٦ : ١٦ × ١
 ٣٥٧ : ١٠ × ١
 بهثة بن سليم : ٣٦٩ : ٥٧ × ٤
 * * *
 تبع : ١٧٧ : ٢٧ × ٢
 تميم : ١٣٩ : ٥٩ × ١
 ٣٧٩ : ١ × ١
 * * *
 جذام : ٢٤٢ : ٧٤ × ٢
 ٤٣٨ : ٧ × ٣

* الأرقام هنا هي أرقام الصفحات ثم القصائد أو المقطعات ثم الأبيات .

لحم : ٤٣٨ : ٣ × ٧
بنو ليلى : ٢٧٧ : ٢ × ٣٦
لؤي : ٣٢٩ : ١ × ١٢

مازن : ٤٣٥ : ٦ × ٣
آل محرق : ٢٣٣ : ١ × ٦٠
مذبح : ٢٩٢ : ١ × ٥٤
٥ × ٢٩ : ٣٤٥
بنو مروان : ٩٨ : ١ × ١٢
مضر : ٢١٥ : ٤ × ٥٧
٥ × ٧٢ : ٢٣٩

بنو مطر : ٣٣٧ : ١ × ٢١
١ × ٢٢ : ٣٣٩

معد : ١٣٩ : ٦ × ٥٩
٣ × ٦٠ : ١٤١

١ × ٦٨ : ٣٠٤

١ × ١٢ : ٣٢٩

آل المهلب : ٣٢٦ : ٧ × -

بنو نصر : ١٤٢ : ١ × ٦١

نفيل : ٢٢٠ : ٣٠ × ٥٧

بنو هاشم : ١٦٣ : ٦ × ١٤

١١ × ٢١ : ٣٣٩

١ × ٥٧ : ٣٦٩

الهجيم : ١١٥ : ٤ × ٣٣

همدان : ١٠١ : ١ × ٥٦

هوازن : ١٣٩ : ٢ × ٥٩

بنو وائل : ٢١٤ : ٣ × ٥٦

حابر : ٢٠٢ : ٢ × ٤٦

الصقالية : ٣٣١ : ٢ × ١٤

ضب : ١٦١ : ٢ × ١٢

طي : ١٦٦ : ٣ × ١٦

عاد : ٩٩ : ٢ × ١٤

بنو عامر : ١٢٧ : ٣ × ٤٤

١ × ٢٤ : ١٧٣

عبد شمس : ٢٠٦ : ٢ × ٥١

بنو عيس : ٩٣ : ١ × ٩

بنو عدنان : ١٦١ : ٢ × ١٢

عك : ٤٣٨ : ٤ × ٧

بنو العوام : ٣٠٩ : ٤ × ٧٥

آل عوف بن عامر : ٢٠٩ : ١ × ٥٤

العماليق : ٤٧٣ : ١ × ١٠

بنو غزية : ١٢٨ : ٤ × ٤٥

بنو فالج : ٣٦٩ : ٣ × ٥٧

١ × ٨ : ٣٢٦

قريش : ١٢٧ : ٣ × ٤٤

١ × ١٥ : ٣٣٢

١ × ٤٥ : ٣٦١

١ × ٣ : ٤٢١

قصي : ٣٦٩ : ٣ × ٥٧

قيس : ١٤٣ : ٣ × ٦٢

آل قبيلة : ٤٥٣ : ١ × ٤

كعب : ١٦٣ : ٥ × ١٤

كلب : ١٣٦ : ٢ × ٥٤

٤ × ٧٤ : ٣٠٩

كنانة : ١٣٩ : ١ × ٥٩

فهرس البلدان والمواضع ونحوها *

٢ × ٦٨ : ٣٠٤ : نهلان	٣ × ٢٦ : ١٧٦ : أباق
***	٢ × ٧٢ : ٣٠٦ : الأبلق
٤٧٨ : جيج	٢ × ٦٠ : ١٤١ : أحد
٤ × ٥٩ : ١٣٩ : الجند	١٠ × ٧١ : ٢٣٧ : الأخشيين
٢ × ١٨ : ٤٤٥ : جيحان	٣ × ٩ : ٩٤ : الأرطى
٢ × ١٥ : ٤٤٣ : حرة ليل	٤ × ٧٣ : ٢٤١ : الأعرس
٣١ × ٥٧ : ٢٢٠ : حضر	٢ × ٢٦ : ١٧٦ : أقرنة العناق
٢ × ٣٣ : ٤١٤ : الحضر	٥ × ٣ : ٤٣٥ : الإهالة
٤ × ٥٩ : ٢١٠ : حضر موت	***
- × ٢١ : ٤٤٨ : حلب	٢ × ٦٠ : ٢٢٣ : بارق
١ × ٤٩ : ٢٠٤ : حوران	١ × ٧ : ٤٣٧ : برام
١ × ٤ : ٤٥٣ : حومل	٢ × ٦٦ : ٣٠٣ : بصرى
***	١ × ١ : ٣٢٨
٣ × ٥٥ : ٢١٠ : الخابور	٢ × ٧٠ : ٢٣٥ : البقيع
٦ × ٣٣ : ٤١٤	- × ٦٢ : ٢٢٦ : بنات قين
١ × ١٨ : ٤٤٥ : خراسان	٥ × ٦٣ : ٣٧٤ : بيشه
٤ × ٣٣ : ١١٦ : خضم	١ × ٤٢ : ٢٨١ : البيت
٢ × ٥٤ : ١٥٣ : خفان	***
١ × ٢٢ : ٣٣٩	٣ × ٥٧ : ٢١٥ : تثليث
٢ × ٣٣ : ٣٤٩ : خفية	٥ × ٥٧ : ٢١٦
٢ × ٢٠ : ١٠٤ : الخندق	٣١ × ٥٧ : ٢٢٠
٢ × ٦٠ : ٢٢٣ : الخورتق	١ × ٥٥ : ٢١٠ : تل نهاكى
٩ × ٣٣ : ٤١٤	١ × ٧٥ : ٣٠٨ : تهامة
٢ × ٩ : ٤٤٠	***
- × ٥٤ : ٣٠١ : خيف مى	٢ × ٦٠ : ١٤٢ : ثبير

* الأرقام هنا هي أرقام الصفحات ثم القوائد أو المقطعات ثم الايات .

الصد : ٤٤٠ : ١٠ × ١

طبرستان : ٤٤٦ : ١٩ × -

الطف : ١٨١ : ٣٣ × ١

٤٧٤ : ١٠ × ٢

طورى : ١٥٧ : ٦ × ١

عاصم : ٣٠٦ : ٧٢ × ٣

عائل : ٣٠٣ : ٦٦ × ٢

العراق : ٤٤٠ : ٩ × ١

عرفات : ٢٩٤ : ٥٦ × ٣

عطالة : ٣١٠ : ٧٦ × ١

عكاظ : ١١٥ : ٣٣ × ١

العقيق : ٤٣٨ : ٧ × ٢

عليب : ٢٤٦ : ٧٩ × ١

عمان : ١٦٢ : ١٢ × ٣

فحلين : ٣٠٦ : ٧٢ × ٣

فليج : ٤٣٥ : ٣ × ١

فيحا : ٣٠٣ : ٦٦ × ٢

قبا : ٢٩١ : ٥٣ × ١

قرقرى : ٤٣٤ : ٢٢٢

الكديد : ٢٧١ : ٢٨ × ١

كراء : ١٥٩ : ٩ × ١

الوى : ٢٥٦ : ٩ × ٢

٤٤٢ : ١٣ × ١

مازن : ١١٦ : ٣٣ × ٤

المحصب : ٣٠١ : ٦٤ × ١

المدينة : ٢٣٥ : ٧٠ × ١

دجلة : ٤١٤ : ٣٣ × ٦

٤٤٥ : ١٨ × ٢

دجيل : ٤٤٨ : ٢١ × ٢

الدخول : ٤٥٣ : ٤ × ١

دمشق : ٤٤٠ : ٩ × ١

الديرين : ١٩٥ : ٤٠ × ٣

٢٦٩ : ٢٦ × ٣

ذابل المران : ١٦٢ : ١٢ × ٥

ذات الغضا : ٤٤٢ : ١٣ × ١

الذئاب : ٩٣ : ٩ × ١

ذو بقر : ٢٩٨ : ٦١ × ٢

٣٠٦ : ٧٢ × ٣

ذو الرمث : ٩٤ : ٩ × ٣

٢٧٤ : ٣١ × ١

ذي الهيشر : ١٠٦ : ٢٢ × ٤

راهط : ١٣٦ : ٥٤ × ٣

رعوان : ٢٢٠ : ٥٧ × ٣١

سرو : ٢٠٢ : ٤٦ × ١

السدير : ٢٢٣ : ٦٠ × ٣

٤١٤ : ٣٣ × ١٠

سكر : ١٩٦ : ٤١ × ١

سلع : ٢٤١ : ٧٣ × ٤

سنداد : ٢٢٣ : ٦٠ × ٢

شعيب : ٤٣٤ : ٢ × ٤

الصعيد : ١٩٦ : ٤١ × ١

صفين : ١٣٣ : ٥١ × ١

١٣٩ : ٥٩ × -

نقب : ٣٠٨ : ١ × ٧٥ :
 * * *
 هبالة : ١٦٥ : ٥ × ١٥ :
 * * *
 وادي المنار : ٢٧٤ : ١ × ٣١ :
 وادن : ٣٥٧ : ٢ × ٤١ :
 الوقبي : ٤٣٥ : ٥ × ٣ :
 * * *
 يبرين : ٣١٠ : ١ × ٧٦ :
 يلبن : ٤٣٣ : ١ × ٧ :
 اليمامة : ٤٣٩ : ١ × ٨ :
 * * *

المذاد : ١٠٤ : ٢ × ٢٠ :
 مرو الرو : ١٧٣ : ٢ × ٢٣ :
 مكة : ٢٧١ : ١ × ٢٨ :
 منسر : ١٠٦ : ٢ × ٢٢ :
 منى : ٢٩٢ : ٤ × ٥٤ :
 نجد : ٢٩١ : ٢ × ٥٢ :
 ٤٣٧ : ٣ × ٥ :
 ٤٤٢ : ١ × ١٢ :
 ٤٤٣ : ١ × ١٥ :
 ٤٤٤ : ١ × ١٦ :
 * * *

* * *

مصادر التحقيق ومراجعته

الإبل : عبد الملك بن قزيب الأصمعي ، ضمن الكنز اللغوي - طبعة أوغست هفنز - بيروت . ١٩٠٣ .

الاختيارين : الأخفش الأصغر - تحقيق د. فخر الدين قباوة مطبعة محمد هاشم الكتيبي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .

أدب الكتاب : أبو بكر الصولي - تحقيق محمد بهجة الأثري - دار الكتب العلمية - بيروت . ١٣٤١ هـ .

الأزمة والأمكنة : أبو علي المرزوقي الأصفهاني - مطبعة مجلس دائرة المعارف بالهند - ١٣٣٢ هـ .
الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالدين أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد أبي هشام ، تحقيق السيد محمود يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٥٨ .

الاشتقاق : ابن دريد الأزدي ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة المثنى - بغداد - ١٩٧٩ .
أشعار النساء : أبو عبيد المرزباني ، تحقيق : د. سامي مكّي العاني وهلال ناجي - دار الرسالة بغداد ١٩٧٦ .

إصلاح المنطق : ابن السكيت - تحقيق : أحمد محمد شاکر وعبد السلام هارون - دار

المعارف القاهرة - ١٩٤٩ .

الأصمعيات : أبو سعيد عبد الملك بن قزيب الأصمعي - تحقيق : أحمد شاکر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٧٦ .

إعجاز القرآن : أبو بكر الباقلاني - تحقيق : أحمد صقر - دار المعارف بمصر - ١٩٠٤ .

أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : عمر رضا كخالة - مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الثالثة - ١٩٧٧ .

الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني - علي بن الحسين ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت

مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

الافتصاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطلوسي ، عناية : عبد الله البستاني - نشر
المكتبة الكلية ١٩٠١

الأفعال : سعيد بن محمد المعافري تحقيق د . حسين محمد شرف - القاهرة - الهيئة العامة
لشؤون المطابع الأميرية - ١٩٨٠ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين القفطي ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم - دار
الكتب المصرية - ١٩٥٤

أنوار الربيع في أنواع البديع : علي صدر الدين بن معصوم - تحقيق شاکر هادي . مطبعة
النعمان - النجف - ١٩٦٩ .

الأمالي : أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي - المكتب التجاري بيروت .

الأمالي : أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي - عالم الكتب بيروت - نشره عبد الله العلوي
الحضرمي - حيدر آباد الركن - الهند - ١٣٦٩ هـ .

أمالي الزجاج : عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي - مطبعة السعادة - ١٣٢٤ هـ .

الأمالي الشجرية : ضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن حمزة العلوي الحسيني - دار المعرفة -
بيروت .

أمالي المرتضى : للشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب
العربية - الطبعة الأولى - مصر ١٩٥٤

الإيضاح في علوم البلاغة : الخطيب القزويني - دار النهضة - مصر

* * *

البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي ، تحقيق د . إبراهيم الكيلاني ، مطبعة الإنشاء
دمشق ١٩٦٦

بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : محمد شكري الألوسي - تحقيق محمد بهجة الأثري -
الطبعة الثانية المطبعة الرحمانية - مصر ١٩٢٤

بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو بكر النمري ، تحقيق د . عبد القادر القط ومحمد مرسي
الحويلي ، دار الكاتب العربي - بيروت

البيان والتبيين : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر -
القاهرة - ١٩٤٨ .

* * *

تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي - بيروت

تاريخ الطبري : محمد بن جرير الطبري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف
بمصر ١٩٦٤

التذكرة السعدية في الأشعار العربية من رجال القرن الثامن الهجري - محمد عبد الرحمن
العبيدي - مطبعة النعمان النجف - ١٩٧٢

تزيين الأسواق في أخبار العشاق : داوود الأنطاكي - دار حمد ١٩٧٢ .
التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري - تحقيق عزت حسن طه مطبعة دمشق - ١٩٦٩ .
التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : أبو عبد عبيد الله البكري - انظر : أما لي القالي .
التنبيه على حدوث التصحيف : حمزة بن الحسن الأصفهاني - تحقيق محمد أسعد أطلن مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨ .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير : أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي - هذبه : الشيخ عبد القادر
بدران - دار الميرة بيروت - ١٩٧٩ .

التيجان في ملوك حمير : وهب بن منبه - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ،
الطبعة الأولى - ١٣٤٧ هـ

* * *

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار
النهضة مصر - ١٩٦٥ .

* * *

جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن الحزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف
بمصر : ١٩٧١ .

جمهرة اللغة : ابن دريد الأزدي - مطبعة دائرة المعارف بالهند - ١٣٣٤ هـ
جوهر الكنز : نجم الدين بن الأثير الحلبي - تحقيق د . محمد زغلول سلام . منشأة المعارف -
الاسكندرية

* * *

الخلل في شرح أبيات الحمل : ابن السيد البطوسي ، تحقيق د . مصطفى إمام ، مطبعة دار
الكتب المصرية ١٩٧٩

الحماسة : أبو عبادة البحرني ، تحقيق لويس شيخو ، دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة
الثانية ١٩٦٧

حماسة أبي تمام وشروحها : د . عبد الله عسيلان ، دار اللواء ، الرياض ١٩٧٩
الحماسة البصرية : صدر الدين بن أبي الفرج البصري ، مطبعة دائرة المعارف ، حيدر آباد ،
الدكن ١٩٦٤

الحماسة الشجرية : هبة الله بن حمزة العلوي ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ،
وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٠

حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقديماء : أبو محمد عبد الله العبدلكابي ، تحقيق محمد
جبار ١٩٧١

الحيوان : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، مطبعة البابي مصر ١٩٥٠ .

* * *

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي ، المطبعة الميرية ، بولاق

* * *

الدر المنشور في طبقات زبات الخدور : زينب بنت يوسف العاملي - نسخة مصورة عن طبعة
بولاق ١٣١٢ ، دار المعرفة بيروت .

دراسة في حماسة أبي تمام : علي النجدي ناصف ، مكتبة نهضة مصر الطبعة الثانية ١٩٥٩
دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، دار المعرفة بيروت ١٩٧٨

ديوان أشجع السلمي : تحقيق د . خليل الحسون ، دار المسيرة بيروت - ١٩٨١

ديوان أوس بن حجر : محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٧٩

ديوان امرئ القيس : تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر ١٩٦٩

ديوان بشار بن برد : تحقيق محمد الظاهر عاشور ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
القاهرة ١٩٥٠ .

ديوان جرير : بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق د . نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠

ديوان جميل : تحقيق د . حسين نصار ، مطبعة دار مصر - الطبعة الثانية القاهرة ١٩٦٧

ديوان حاتم الطائي : دار صادر ، بيروت

ديوان حسان بن ثابت : تحقيق د . سيد حنفي حسنين ، الهيئة المصرية العامة - ١٩٧٤

ديوان الحطيئة : تحقيق : نعمان أمين طه ، مطبعة البابي ١٩٥٨

ديوان الحررق : تحقيق د - حسين نصار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٩

ديوان الخريجي : جمع وتحقيق علي جواد الطاهر ومحمد جبار - دار الكتاب الجديد
بيروت ١٩٧٠

ديوان دعبل الخزاعي : جمع وتحقيق د. عبد انكريم الأشتر - مطبوعات المجمع
العلمي بدمشق - ١٩٧٤

ديوان ذي الرمة : تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

ديوان ابن الرومي : تحقيق د. حسين نصار ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٩

ديوان الطفيل الغنوي : تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٨

ديوان العرجي : تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - الشركة الإسلامية للطباعة بغداد ١٩٥١

ديوان عمرو بن معد يكرب : تحقيق مطاع الطرابثي مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٧٤

ديوان الفرزدق : دار صادر بيروت ١٩٦٦

ديوان القطامي : تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٠

ديوان كثير : جمع وتحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١

ديوان كعب بن مالك : تحقيق سامي مكي العاني ، مكتبة النهضة بغداد ١٩٦٦

ديوان لقيط بن يعمر : تحقيق د. عبد المعين خان ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة

ديوان لقيط : تحقيق خليل إبراهيم العطية ، وزارة الإعلام بغداد

ديوان ليلي الأخيالية : تحقيق خليل وجيل العطية ، دار الجمهورية ١٩٦٧

ديوان أبي محجن الثقفني : تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٧٠

ديوان مسكين الدارمي : جمع وتحقيق : خليل العطية وعبد الله الجيوري مطبعة دار البصري
بغداد ١٩٧٠

ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٢

ديوان معن بن أوس المزني : تحقيق د. نوري القيسي وحاتم الضامن ١٩٧٧ مطبعة دار
الناظر بغداد

ديوان المفضلين : شرح الأنباري - مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٢٠ نسخة مصورة
في مكتبة المثني بغداد .

ديوان النابغة الجعدي : منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤
ديوان الهذليين : نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الدار القومية للطباعة والنشر
القاهرة ١٩٦٥ .

* * *

الذريعة إلى تصانيف الشيعة : محمد محسن آغا الطهراني ، مطبعة الآداب النجف ١٩٦١ .

* * *

ربيع الأبرار وخصوص الأخبار : الزمخشري د . سليم النعيمي مطبعة العاني بغداد .
رسالة الصاهل والشاحج : أبو العلاء المعري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف
بمصر ١٩٧٥

رسالة الغفران : أبو العلاء المعري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، الطبعة الخامسة ، دار
المعارف بمصر ١٩٦٩

روضة المحبين ونزهة المشتاقين : ابن قيم الجوزية ، نشر أحمد عبيد . مطبعة السعادة مصر ١٩٥٦

* * *

زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد
البجاوي دار إحياء الكتب العربية ، مصر ١٩٥٣

الزهرة : أبو بكر محمد بن أبي سلمى الأصفهاني ، عناية : د . لويس البوهيمي ، مطبعة
الآباء اليسوعيين بيروت .

* * *

سرح العميون في شرح رسالة ابن زيدون : ابن نباتة المصري ، مطبعة المدني القاهرة ١٩٦٤
سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي : أبو عبد الله البكري الأرنؤبي ، تحقيق عبد العزيز اليميني ،
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ١٩٣٦ .

* * *

شاعرات العرب : جمع وتحقيق عبد البديع صقر ، المكتب الإسلامي دمشق ١٩٦٧ .
شذرات الذهب في أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، المكتب التجاري
للطباعة والنشر ، بيروت .

شرح اختيارات المفضل الضبي : يحيى علي الخطيب التبريزي ، تحقيق فخر الدين قباوة ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨ .

شرح ديوان الحماسة : الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد المجيد ، مطبعة
حجازي - القاهرة .

شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - نشر أحمد أمين عبد السلام - مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، الطبعة الثانية .

شرح ديوان أشعار الهذليين : الحسن السكري ، تحقيق عبد الستار فراج مطبعة المدني القاهرة

شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي - دار الأندلس بيروت ١٩٧٨

شرح ديوان ذي الرمة : د . عبد القدوس أبو صالح . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

شرح الشواهد الكبرى - المقاصد النحوية - العيني بهامش خزانة الأدب بولاق ١٣٤٧ هـ
شرح شواهد المغني : جلال الدين السيوطي - لجنة التراث العربي

شرح ديوان صريع الغواني : تحقيق د . سامي الدهان ، دار المعارف بمصر .

شرح نهج البلاغة : ابن أبي حديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب
العربية - ١٩٥٩

شروح سقط الزند : مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٤٥

شعر إبراهيم بن هرمة : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩

شعر الأحوص الأنصاري : تحقيق عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية العامة القاهرة ١٩٧٠

شعر الأخطل : عني به : انطوان اليسوعي - دار المشرق بيروت الطبعة الثانية .

شعر الأسود بن يعفر : تحقيق د . نوري القيسي ، المطبعة الحميدية ، بغداد ١٩٧٠

شعر ثابت بن قطة العتكي : جمع وتحقيق : ماجد السامرائي ، وزارة الثقافة بغداد ١٩٦٨

شعر الحارث بن خالد : تحقيق د . يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس بغداد ١٩٧٢

شعر أبي حبة النميري : تحقيق د . يحيى الجبوري ، وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٥

شعر خفاف بن ندبة : جمع وتحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧

- شعر أبي سعد المخزومي : تحقيق د. رزوق فرج ، مطبعة الإيمان بغداد ١٩٧١
- شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : تحقيق د. يحيى الجبوري ، دار الحرية بغداد ١٩٧٤ .
- شعر عروة بن أذينة : تحقيق د. يحيى الجبوري ، المطبعة التعاونية بيروت
- شعر علي بن جبلة : تحقيق د. حسين عطوان . دار المعارف بمصر .
- شعر عمرو بن شأس : تحقيق د. يحيى الجبوري ، مطبعة الآداب النجف ١٩٧٦ .
- شعر قيس بن زهير : تحقيق : عادل جاسم البياتي ، مطبعة الآداب النجف ١٩٧٢
- شعر ابن مفرغ الحميري : تحقيق : داود سلوم ، مطبعة الايمان بغداد ١٩٦٨
- شعر منصور النمري : تحقيق : الطيب العناش - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٦٤
- شعر نصيب بن رباح : تحقيق د. داود سلوم مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٨
- شعر هدية بن الحشرم العذري : جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٦
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦
- شعر الوليد بن يزيد : جمع وتحقيق : حسين عطوان ، المطبعة الاقتصادية عمان ١٩٧٩
- شعراء أمويون : دراسة وتحقيق د. نوري القيسي ، جامعة بغداد ١٩٧٦
- شعراء عباسيون : جمع : غوستاف غربناوم ، ترجمة د. محمد يوسف نجم مؤسسة فرانكلين
- نيويورك ١٩٥٩
- شعراء الغري والنجفيات : علي الخاقاني ، المطبعة الحيدرية النجف ١٩٥٤
- شعراء النصرانية قبل الإسلام : لويس شيخو الطبعة الثانية ، دار المشرق بيروت

* * *

- صفة جزيرة العرب : الحسن الهمداني ، نشر محمد عبد الله النجدي ، مطبعة السعادة مصر ١٩٥٣
- صفة الصفوة : ابن الجوزي ، دار المعرفة بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ
- الصناعتين : أبو هلال العسكري - تحقيق علي محمد الجبوري ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار
- إحياء الكتب العربية مصر ١٩٥٢ .
- طبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الثاني ، محمد محسن الطهراني - مطبعة الآداب
- النجف .

طبقات الشعراء : ابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر
طبقات فحول الشعراء : ابن سلام الجمحي ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني القاهرة
طراز المجالس : شهاب الدين الخفاجي ، عني بنشره محمد عارف المطبعة الوهبية ١٣٨٤ هـ
الطرائف الأدبية : جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٣٧

* * *

المصا : أسامة بن منقذ ، تحقيق عباس حسن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨
العقد الفريد : ابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ، مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الثانية - ١٩٤٠ .
عيون الأخبار : ابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب المصرية مصر ١٩٢٥

* * *

غاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، مطبعة مصر ١٩٥٩
غريب الحديث : ابن سلام الهروي ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن
الهند

* * *

الفاخر : أبو طالب المفضل بن عاصم ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار ، دار
إحياء الكتب العربية ١٩٦٠
الفصول والغايات : أبو العلاء المعري ، تحقيق محمود زناقي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٧٧

الفهرست : ابن النديم ؛ المكتبة التجارية الكبرى ، المطبعة الرحمانية مصر ١٣٤٨ هـ
فوات الوفيات : محمد شاكر الكتبي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة
مصر .

* * *

قواعد الشعر : أبو العباس أحمد ثعلب ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي مطبعة الباني ١٩٤٨

* * *

الكامل : المبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاته ، دار نهضة مصر
الكشكول لخاتمة الأدباء وكعبة الظرفاء : محمد بهاء الدين العاملي ، المطبعة الكبرى الإبراهيمية

مصر ١٣٨٨ هـ

* * *

لباب الآداب : أسامة بن منقذ أحمد شاكر المطبعة الرحمانية ١٩٣٥
اللفة الشاعرة : محمود العقاد ، مطبعة الاستقلال الكبرى القاهرة .

* * *

ماضي النجف وحاضرها : جعفر محبوبة - مطبعة العرفان صيدا ١٣٥٣ هـ
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير ، تحقيق د. أحمد الحوي مطبعة نهضة مصر
الطبعة الأولى ١٩٥٩ .

مجالس ثعلب : أبو العباس أحمد ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون .
مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد الميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة
بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٥٩

المحاسن والمساوىء : إبراهيم البيهقي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة مصر
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء : الراغب الأصبهاني ، عني به حسن الفيومي مطبعة العامر
الشرقية ، مصر

المحبر : أبو جعفر محمد بن حبيب ، بعناية د. أيلزة شتير ، المكتب التجاري بيروت
المحمدون من الشعراء : أبو الحسن علي القفطي ، تحقيق محمد عبد المعين خان ، مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٣٨٥ هـ

مختار الأغاني : ابن منظور المصري ، الطبعة الأولى ١٩٦٤

المختار من شعر بشار : اختيار الخالدين ، شرح إسماعيل البرقي ، مطبعة الاعتماد ، مصر
مرآة الجنان وعبرة اليقظان : ابن عفيف اليافعي ، مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الدكن
الهند ١٣٣٨ هـ

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : صفي الدين بن عبد الحق البغدادي ، تحقيق
محمد علي الجاوي ، دار إحياء الكتب العربية
مصر ١٩٥٤

مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ : المسعودي ، المطبعة البهية المصرية ١٣٤٦ هـ
المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلي
الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، إحياء الكتب
العربية مصر

المستطرف في كل فن مستظرف : شهاب الدين الأبيشي ، مطبعة الباني مصر ١٩٥٢
مصارع العشاق : أبو محمد جعفر السراج ، دار صادر بيروت
المصون في الأدب : الحسن العسكري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دائرة المطبوعات والنشر
الكويت ١٩٦٠

المعاني الكبير : ابن قتيبة ، مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الهند ١٩٤٦
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : عبد الرحيم العباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد
الحميد ، عالم الكتب بيروت ١٩٤٧

معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، دار المأمون مصر تحقيق د . أحمد رفاعي ١٩٣٦ نسخة
مصورة في دار إحياء التراث العربي بيروت

معجم أعلام الفكر والأدب في النجف : عبد الهادي الأميني

معجم البلدان : ياقوت الحموي - دار صادر . ودار بيروت ١٩٥٥

معجم الشعراء ومعه المؤلف والمختلف : المرزباني ، مكتبة الأقصى د . ف . كرنكو ١٣٥٤ هـ

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : أبو عبد الله بن العزيز البكري ، تحقيق مصطفى
السقا ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١

معجم المطبوعات العربية والمعربة : جمع يوسف سركيس ، مطبعة سركيس مصر ١٣٤٦

معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٧

المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١

المقاتلون من الأشراف في الجاهلية والإسلام ، وأسماء من قتل من الشعراء : ابن حبيب البغدادي تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤
المفضليات : المفضل الضبي ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر الطبعة الرابعة .

مقاتل الطالبين : أبو فرج الأصفهاني ، المكتبة الحيدرية النجف ١٩٦٥
المقتضب : المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مصر ١٣٨٨ هـ
المنازل والديار : أسامة بن منقذ ، تحقيق مصطفى حجازي ، لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة ١٣٨٧ هـ

المنصف : شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء : ياسين العمري ، تحقيق رجاء السامرائي ، دار الجمهورية

الموازنة : الآمدي ، تحقيق أحمد صقر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢
الموشح : أبو عبيد الله المرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٥
المؤتلف والمختلف : الحسن بن بشر الآمدي ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة - ١٩٦١

* * *

نسب قريش : أبو عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري ، تحقيق إ. ليفي برونفسال، دار المعارف بمصر .

نصرة الثائر على المثل السائر : صلاح الدين أليك الصفدي ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

نظام الغريب : عيسى الربيعي ، نشره بولس برونله ، مطبعة هندية بالموسكي بمصر .

نقحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن : أحمد الأنصاري ، مطبعة الحلبي مصر ١٣٥٦

نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى ، مطابع الرجوي ، القاهرة ١٩٧٨

نوادير المخطوطات : تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية ١٣٩٣، مطبعة اليايبي وتشمل
(أسماء المفتالين - أسماء من قتل من الشعراء - كنى الشعراء - ألقاب
الشعراء ومن يعرف منهم بأمه)

النوادير : أبو مسحل الأعرابي ، تحقيق د . عزة حسن دمشق ١٩٦١

* * *

هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل البغدادي، مكتبة المثنى بيروت ١٩٥٥

* * *

الوحشيات : أبو تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
الوساطة بين المتنبي وخصومه : علي الجرجاني، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي البجاوي،
دار إحياء الكتب العربية

وقمة صفيين : نصر بن مزاحم المنقري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار إحياء الكتب
العربية القاهرة ١٣٦٥

* * *

1. The first step is to identify the problem or goal. This involves understanding the current situation and what you want to achieve. It's important to be clear and specific about your objectives.

2. Next, you need to gather information and resources. This could involve researching the problem, consulting with experts, or identifying the tools and materials you'll need.

3. Once you have the information, you can start to develop a plan. This should outline the steps you'll take to solve the problem or reach your goal, and it should be flexible enough to allow for changes as you learn more.

4. The next step is to execute the plan. This involves putting your ideas into action and following through on the steps you've outlined.

5. Finally, you need to evaluate the results. This means taking a step back and looking at what you've achieved, comparing it to your original goals, and identifying any areas for improvement.

6. The last step is to reflect on the process. This involves thinking about what you've learned from the experience and how you can apply that knowledge to future challenges.

محتويات الكتاب

٥	— المقدمة
١٣	— المنخل : ١ — (صاحب الحماسة)
١٥	— اسمه ونسبه
١٧	— ولادته
١٧	— حياته
٢٠	— شخصيته
٢٤	— ثقافته
٢٥	— وفاته
٢٦	— شاعريته
٣٤	— مؤلفاته
٣٩	— ٢ — (الحماسة)
٤١	— تمهيد
٤٣	— تسميه الكتاب

٤٥	— موضوع الكتاب وأبوابه
٥٢	— شعراء الحماسة
٥٤	— نسبة الأشعار
٥٥	— البحور الشعرية
٥٦	— معايير الاختيار
٥٧	— مصادر الكتاب
٦٤	— قيمة الكتاب ومكانته بين الحماسات الأخرى
	— الكتاب : حماسة القرشي
٧٩	المقدمة
٨٣	الباب الأول : في الفخر والحماسة
١٥١	الباب الثاني : في المرآة
٢٤٩	الباب الثالث : في النسب
٣١٩	الباب الرابع : في المديح
٣٧٧	الباب الخامس : في الهجاء
٣٨٧	الباب السادس : في الأدب
٤١٧	الباب السابع : في العتاب
٤٣١	الباب الثامن : في الأوطان
٤٤٩	الباب التاسع : في الصفات

٤٦٥	الباب العاشر : في الخمر
٤٧٨	الخاتمة
٤٧٩	— فهارس الحماسة
٤٨١	١ — فهرس شعراء الحماسة
٤٨٥	٢ — فهرس القوافي
٤٩٩	٣ — فهرس الأعلام
٥٠٣	٤ — فهرس القبائل والطوائف ونحوها
٥٠٥	٥ — فهرس البلدان والمواضع ونحوها
٥٠٩	— مصادر التحقيق ومراجعته

* * *

1990/11/16 3...